



السِّرَاجُ الْوَهَّاجُ
مُرْكَبٌ مَطَالِبِ حِكْمٍ
مُسْلِمِ ابْنِ الْحَكَّاجِ

فهرس الجلد الثاني من كتاب السراج الوهّاج كشف صحيح المحاج

صفحة	اواب	صفحة	اواب
٢	كتاب البيع	١٣	باب كسب الحجام خبيث
٤	باب بيع الطعام بالطعام مثلاً بمثل	١٤	باب اباحة اجرة الحجام
٣	باب التمس من بيع الطعام قبل ان يستوفى	١٥	باب بيع جبل الحبل
٢	باب نقل الطعام اثنائ بيع جزافاً	١٦	باب النسي عن بيع الملاسة والمنا بقاء
٤	باب بيع الطعام المكمل للجزات	١٧	باب بيع الغرود والحصاة
٤	باب بيع التمر مثلاً بمثل	١٨	باب النسي عن الفخس
٥	باب بيع الثبيرة من التمر	١٩	باب بيع الرجل على بيع اخيه
٤	باب لا يباع الشر حتى يطيب	٢٠	باب النسي عن تأق السليم
٦	باب النسي عن بيع الشر حتى يبدو صلاحه	٢١	باب لا يبيع حاسر لباد
٤	باب بيع الزاينة	٢٢	باب النسي عن الفكرة
٤	باب بيع المرايا بغير صفا	٢٣	باب بيع - - - - -
٤	باب في قدما يجوز بيعه من العرايا	٢٤	باب بيع منه والحد في البيع والبسات
٨	باب الجأحة في بيع الشر	٢٥	باب - - - - -
٤	باب منه واخذ الغرماء ما وجدوا	٢٦	باب - - - - -
٤	باب من باع بخلافه اشترى	٢٧	باب - - - - -
٩	باب بيع الحاضرة والمحاظة	٢٨	باب - - - - -
٤	باب بيع المساومة	٢٩	باب - - - - -
١٠	باب بيع العبد بالعبد	٣٠	باب - - - - -
٤	باب النسي عن بيع المصنعة	٣١	باب - - - - -
٩	باب تحريم بيع ما حرم اكله	٣٢	باب - - - - -
١٢	باب تحريم بيع الخمر	٣٣	باب - - - - -
٤	باب تحريم بيع الميتة والاصنام والخنزير	٣٤	باب - - - - -
١٣	باب النسي عن ثمن الكلب الميت ويطر الكاهن	٣٥	باب - - - - -
١٤	باب النسي عن ثمن السمكة	٣٦	باب - - - - -

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٩	باب مع البصر واستثناء حملاته	٢٤	باب النحران يصور في الصدقة
٣٠	باب في الوضع من الدين	٢٨	باب من نحل بعض بلدان سائر ثيابه
٣١	باب في مطلق النسي ظلموا والحالة	٢٩	باب في الرجل يصور رجلا عري
٣١	باب في انظار المصير والتجاذ	٣٠	كتاب الفرائض
٣٢	باب من ادرك ماله بعينه عند مقل	٣٠	باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
٣٢	باب البيع والرهن	٣١	باب شجر الفرائض بأهلها
٣٣	باب السلف في الثمار	٣١	باب معدات الكلاله
٣٣	باب في الشفعة	٣٢	باب أخراية نزلت آية الكلاله
٣٣	باب غر الخشب في جدار الحمار	٣٣	باب من ترك مالا فلو رثته
٣٥	باب من ظلم من الارض شهرا وطوره ميسر	٣٣	كتاب الوقف
٣٤	باب في الاختلاف في الطريق جعل مرده سبعة اذرع	٣٣	باب الوقف للاصل والصدقة باغلة
٣٤	كتاب المزارعة	٣٣	باب ما يلحق الانسان ثيابه بعده
٣٤	باب النحر عن كراه الارض	٣٣	باب الصدقة عمن مات ولم يوص
٣٤	باب كراه الارض	٣٣	كتاب الذور
٣٤	باب كراه الارض بالذهب والورق	٣٣	باب كراه الارض بقضاء الذور
٣٨	باب المراجعة	٣٤	باب فجع من ذر وان يغني الى الكعبة
٣٨	باب في منخر الارض	٣٤	باب النحر عن الذور وان لا يرث شيئا
٣٨	باب المساقاة ومعها بركة الارض من غير الزرع	٣٩	باب لا وفاء لنذر ومعهبة الله ولا كما لا يعمل السبد
٣٩	باب في من غرس شجرة	٣٩	باب في كفارة النذر
٣٩	باب بيع فصل الماء	٣٩	كتاب الامان
٣٩	باب بيع فصل الماء والكلالة	٣٩	باب النحر ان يحلف بأبيه
٣٩	كتاب الامان والصدقة والصل والعمري	٣٩	باب النحر عن الحلف بالطواغي
٣٩	باب النحر على الوصية لمن له ما يوصي به	٣٩	باب من حلف بالآلة من غير حلف بالآلة
٣٩	باب الوصية بالنذر لا يجوز	٣٩	باب استحباب الشفاء في الزمان
٣٩	باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بكتا	٣٩	باب بيع الحمار على نية الخنا
٣٩	باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بآخرا	٣٩	باب من اقتطع من امر مسافر

صفحة	أبواب	صفحة	أبواب
٨٤	حد السرقة	٩٥	باب من حلف على غير ما في كفه ولي أن لا يفعل
٨٥	باب ما يجب فيه القطع	٩٦	باب في كفارة اليمين
٨٨	باب القطع فيما قيمته ثلاثة دنانير	٩٧	كتاب تحرير الدماء وذكر القصاص والدية
٨٩	باب القطع في البيضة	٩٨	باب تحرير الدماء والأموال والأعراض
٩٠	باب النحر عن الشفاعة في الحدود	٩٩	باب أول ما يقضى يوم القيامة في الدماء
٩١	حد الخمر	١٠٠	باب ما يحل دم الرجل المسلم
٩٢	باب كسب الدماء بالخمر	١٠١	باب الحكم فيمن يرتد عن الإسلام ويقتل ويحرق
٩٣	باب من أصاب حدا فزعم به فهو كفارة له	١٠٢	باب أنكر من سب القتل
٩٤	كتاب القضاء والشهادات	١٠٣	باب من قتل نفسه بشئ عذب به في النار
٩٥	باب الحكم بالطاهر والحين بالحجة	١٠٤	باب من قتل بحجج قتل بمثله
٩٦	باب في الآلة المحصر	١٠٥	باب من عض يد رجل فأنزع ثنيتيه
٩٧	باب القضاء باليمين على المدعي عليه	١٠٦	باب القصاص من الجراح إلا أن يرضى بالدية
٩٨	باب القضاء باليمين والشاهد	١٠٧	باب من أقر بالقتل فأسر إلى الرائي فغفأ عنه
٩٩	باب لا يقضى القاضى وهو غضبان	١٠٨	باب دية المرأة بغير بطنها فتلحق بغيرها وتموت
١٠٠	باب إذا حكر الحاكم فاجتهد فأصابه وأخطأ	١٠٩	باب الجوار الذي لا دية له
١٠١	باب اختلاف المجتهدين في الحكم	١١٠	كتاب القسامة
١٠٢	باب الحاكم يسلط بين الخصم	١١١	باب من يحلف فيها
١٠٣	باب خير الشهداء	١١٢	باب إقرار القسامة على ما كانت عليه
١٠٤	كتاب اللقطة	١١٣	كتاب الحدود
١٠٥	باب الحكم في اللقطة	١١٤	باب حد البكر والشيب في الزنا
١٠٦	باب في لقطة الحجاج	١١٥	باب رجس الشيب في الزنا
١٠٧	باب من أرى الفضالة فهو ضال	١١٦	باب حد من اعترف على نفسه بالزنا
١٠٨	باب النفي عن حبسواشئ لنا من بغير أدبهم	١١٧	باب تركه يدا المقر بالزنا أربع مرار من الحفر المحرم
١٠٩	كتاب الضيافة	١١٨	باب رجس اليهود أهل الذمة في الزنا
١١٠	باب الحكم فيمن منع الضيافة	١١٩	باب جلد الكرامة إذا زنت
١١١	باب الأمر بالضيافة	١٢٠	باب إقامة السيد الحد على رقيقه

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٠٢	باب في الواساة بفضول التكال	١١٢	باب اجر من جهر غازيا
١٠٣	باب الامر بجمع الازواد اذا قلت والواساة فيها	١١٤	باب فمن جهر فمعرض فليدفعه الى من يفرض
١٠٣	كتاب الجهاد	١١٤	باب حرية المجاهد من مخالفة المجاهد في هذه فخرته
١٠٣	باب في قول الله تعالى لا تحبين الذين قتلوا في سبيل الله	١١٤	باب في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من امتي
١٠٥	باب ان ابواب الجنة تحت ظلال الشجر	١١٩	ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
١٠٥	باب الترغيب في الجهاد وفضله	١١٩	باب في رجلاه يقتل احدهما الاخرى خلاص الجنة
١٠٦	باب دفع درج من العبد الجهاد	١٢٠	باب من قتل كافرا نرسد له ريد دخل النار
١٠٦	باب افضل الناس الجهاد في سبيل الله بنفسه وعياله	١٢٠	باب فضل من حمل على ناقة في سبيل الله
١٠٦	باب من مات لم يضر ولم يجد ثبته نفسه	١٢٠	باب في قوله تعالى واحد واحد لا استطعم من قرة
١٠٦	باب فضل الجهاد في الجعد	١٢٠	باب البحث على الرعب
١٠٨	باب فضل الرباط في سبيل الله	١٢١	باب الخيل في نواصيها التهدي إلى يوم النجاة
١٠٩	باب غدوة في سبيل الله اود حصى من الدنيا	١٢١	باب كراهية التشكال في الخيل
١٠٩	باب في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج	١٢٢	باب المسابقة بين الخيل وتصورها
١٠٩	باب الترغيب في طلب الشهادة	١٢٢	باب في اهل القطر القادر وقوله تعالى لا ينسوا القاعد
١١٠	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى	١٢٢	باب من حبس المرض عن الغزو
١١٠	باب النية في الاعمال	١٢٢	كتاب السيد
١١١	باب رضى الله عن الشهداء ورضاهم عنه	١٢٢	باب في الامراء على الجيوش السر واليا والوصية لهم وما ينبغي
١١١	باب الشهداء خمسة	١٢٥	باب في امر البعوض والتيسير
١١٢	باب الطامعون شهادة لكل سلف	١٢٦	باب في البعوض ونيابة الخارج عن القاعد
١١٢	باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين	١٢٦	باب الحد من الصغير والكبير من الجار بالقتال ومن لا يجاز
١١٣	باب من قتل دون ماله فهو شهيد	١٢٦	باب الغنائم في اموال القرائن الى ارض العدو
١١٣	باب في قوله تعالى جاهدوا ما كذبوا الله عليه	١٢٦	باب في سفر الشخص الجهاد للعرس على الطريق
١١٣	باب من قاتل لتكون كلمة الله اعلى	١٢٦	باب السفر قطعة من العذاب
١١٥	باب من قاتل للرياء والسمعة	١٢٦	باب كراهية الطريق لمن قدم من سفر ليللا
١١٦	باب كذا لا جرح على القتال	١٢٨	باب في الدماء قبل القتال ولا غارة على العدو
١١٦	باب من غزا فاصيب او غنم	١٢٩	باب كتيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المؤمنين الى الاسلام

صفحة	إعراب	صفحة	إعراب
١٢٩	كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزمر	١٥٦	باب ترك الأسارى والمن عليهم
١٣٠	باب فتح مكة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٨	باب إجلاء اليهود من المدينة
١٣٢	باب النهي عن الغدر	١٥٩	باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب
١٣٣	باب الوفاء بالعهد	١٥٩	باب الحكم فيمن حارب نقض العهد
١٣٥	باب ترك القتال بالعدو وأهله إذا انتقل	١٦٠	كتاب الهجرة والمغازي
١٣٦	باب الذمام على العدو	١٦١	باب في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله
١٣٧	باب الحرب خدعة	١٦١	باب في غزوة بدر
١٣٨	باب الاستعانة بالمشركيين في الغزو	١٦٢	باب في إمداد بالملاكة وذكر الأسارى
١٣٩	باب خروج النساء مع الزناة	١٦٣	باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأهله في القتال
١٤٠	باب النهي عن قتل النساء والمسيكين في الغزو	١٦٥	باب في غزوة أحد
١٤١	باب ما يصيب من ديارى العدو في البيات	١٦٦	باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
١٤٢	باب قطع غنم العدو وقهر بقها	١٦٧	باب قتال جبريل بمكة في يوم النبي صلى الله عليه وسلم
١٤٣	باب أخذ الطعام في أرض العدو	١٦٨	باب اشتداد غضبه على من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤٤	باب تحليل الفنا لهذه الأمة خاصة	١٦٩	باب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في من أذى قومه
١٤٥	باب في الانتقال	١٧٠	باب صبر الأنبياء على أذى قومه
١٤٦	باب تنفيل السرايا	١٧١	باب قتل ابن جهم
١٤٧	باب تخيير الأتقال	١٧٢	باب قتل كعب بن الأشرف
١٤٨	باب إعطاء أتقال سلب المقتول	١٧٣	باب غزوة ذات النخاع
١٤٩	باب إعطاء السلب بعض القاتلين بالإجماع	١٧٤	باب في غزوة الأحزاب وهي الخندق
١٥٠	باب منع القاتل السلب بالإجماع	١٧٥	باب ذكر بني قريظة
١٥١	باب في إعطاء جميع السلب للقاتل	١٧٦	باب في غزوة ذي قرد
١٥٢	باب التفتيل وذكر أهالي المسلمين والأسارى	١٧٧	باب قصة الحديبية وحمل النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش
١٥٣	باب السجن والخمس فيا فتقر من القرى	١٧٨	باب غزاة خيبر
١٥٤	باب فيما خصم النبي صلى الله عليه وسلم عليه بقتال	١٧٩	باب رد المهاجرين على الأصحاب للمناخ بعد الفتح عليهم
١٥٥	باب سبل الأعداء والرسول	١٨٠	باب في فتح مكة ودخولها والقتال الحزوة
١٥٦	باب سبل الأعداء والرسول	١٨١	باب إخراجهم من الأضواء من سبل الكعبة

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٣	باب لا يقتل فرساً بعد الفتح	٢١١	باب المبايعة على السمع والطاعة فيما استطاع
١٨٤	باب المبايعة بعد الفتح على الاسلام والجهاد والخير	٢١٢	باب البيعة على السمع والطاعة لان يروا كفر او احاداً
١٨٥	باب لا حجر بعد الفتح ولكن جهاد ونية	٢١٣	باب استحباب المؤمنين اذا هاجروا عند ما يبايعة
١٨٦	باب الامر بعمل الخير من اشتدت عليه الحجرة	٢١٤	باب طاعة الامام
١٨٧	باب من اذن له في البدن وبعد الحجرة	٢١٥	باب السمع والطاعة لمن عمل بكفاً عليه عز وجل
١٨٨	باب غزوة حنين	٢١٦	باب الاطاعة في معصية الله انما الطاعة والعرف
١٨٩	باب في غزوة الطائف	٢١٧	باب اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
١٩٠	باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٨	باب طاعة الامراء وان منعوا الحق
١٩١	كتاب الامارة	٢١٩	باب في خيار الاثمة وشرارهم
١٩٢	باب الخلفاء من قریش	٢٢٠	باب في الاكثار على الامراء وترك تاهلهم واصولهم
١٩٣	باب الاستخلاف وتركه	٢٢١	باب الامر بالصبر عند الاثرة
١٩٤	باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	٢٢٢	باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن
١٩٥	باب الاطاعة في الخلفاء	٢٢٣	باب فيمن خرج من الطاعة وفارق الجماعة
١٩٦	باب كل كرواع وكل كرمشقل عن رعيته	٢٢٤	باب فيمن فرق امر الامة وهي مسمع
١٩٧	باب كراهية طلب الامارة والحرم عليها	٢٢٥	باب من حمل علينا السلام فليس منا
١٩٨	باب لا نستعمل على علمنا من اداة	٢٢٦	باب الامر بالاقتصاد بحمل الله وترك التفريق
١٩٩	باب الامام اذا امرت بغيره وعدل كانه له اجر	٢٢٧	باب رد الحد ثبات من الامور
٢٠٠	باب ما لمن ولي شيئاً بعد له فيه	٢٢٨	باب في الذي يأمر بالمعروف ولا يفعله
٢٠١	باب من ولي شيئاً فشق او فسق	٢٢٩	كتاب الصيد والذبايح
٢٠٢	باب الدين النصيحة	٢٣٠	باب الصيد بالمهام والتمية عند الرمي
٢٠٣	باب من غش رعيته ولو يتبعهم هم	٢٣١	باب في الصيد بالقوس والكلب المعلوم وغيره العلم
٢٠٤	باب ما جاء في غلول الامراء وتعظيم امره	٢٣٢	باب الصيد بالعرش والتمية عند دار سأل الكلب
٢٠٥	باب ما كثر الامراء فهو غلول	٢٣٣	باب اذا غاب عن الصيد فهو وجد
٢٠٦	باب في هدايا الامراء	٢٣٤	باب باحسان قتل الصيد والماشية
٢٠٧	باب مبايعة النبص المرفقة الشجرة على ترك الفلوات	٢٣٥	باب في قتل الكلاب
٢٠٨	باب المبايعة على الموت	٢٣٦	باب النهي عن الخذف

صفحة	أبواب	صفحة	أبواب
٢٢٨	باب النهي عن صيد البهائم	٢٣٨	باب الرخصة والانتفاء والظهور وكلها في النهي عن شرب كل
٢٢٩	باب الأمر بأحكام الذبح وحذ الشفرة	٢٣٨	باب الرخصة في الحج وغيره
٢٢٩	باب الذبح في الصلاة والنهي عن التثنية والظفر	٢٣٩	باب بيان مدة الانتفاء
٢٣١	كتاب الأضاحي	٢٣٩	باب الخمس بقدر خلا
٢٣١	باب إذا دخل العشر وأراد أحداً من الضحايا فلا يذبحه	٢٤٠	باب النداء في النحر
٢٣٢	باب النحر الذي يذبح فيه الأضحية	٢٤٠	باب في نحر الأناة
٢٣٣	باب من ذبح الضحية قبل الصلوة لم تجز	٢٤١	باب غطوا الأناة وأركوا السقاء
٢٣٣	باب ما يجوز في الأضاحي من التثنية	٢٤١	باب في شرب العسل والنهيد واللبن والماء
٢٣٣	باب الضحية بالمجنوح	٢٤٢	باب الشرب في القدح
٢٣٤	باب استحقاق الضحية بكلمتين أو بغيره والدليل	٢٤٣	باب النهي عن احتضات الأضحية
٢٣٥	باب فحيم النجس للحرمة عنده وعن المرأة واستهانة	٢٤٣	باب النهي عن الشرب في أية الذهب والفضة
٢٣٦	باب النحر من كل لحوم الأضاحي بعد ثلاث	٢٤٤	باب إذا شرب فلا يمسح
٢٣٦	باب في الأضاحي في لحوم الأضاحي بعد ثلاث الأضاحي	٢٤٥	باب في استئذان الصغير في إعطاء الشيوخ
٢٣٨	باب في الفرج والعنترة	٢٤٥	باب النهي عن التنفس في الأناة
٢٣٩	باب في من ذبح لغير الله	٢٤٥	باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في شرا
٢٣٩	كتاب الأضحية	٢٤٥	باب النهي عن الشرب قائماً
٢٣٩	باب نحر النحر	٢٤٦	باب الرخصة في الشرب قائماً من زمزم
٢٣٩	باب كل مسكر حرام	٢٤٦	كتاب الأطعمة
٢٣٩	باب كل شراب مسكر فهو حرام	٢٤٦	باب التسمية على الطعام
٢٣٩	باب من شرب الخمر أو الخمر أو الخمر أو الخمر أو الخمر	٢٤٦	باب الأكل باليمين
٢٣٩	باب الخمر من الخمر والعنب	٢٤٦	باب الأكل مما يلي الأكل
٢٣٩	باب الخمر من البسر والتمر	٢٤٦	باب الأكل بثلاث أصابع
٢٣٩	باب الخمر من خمسة أشياء	٢٤٦	باب إذا أكل فليقل يد أو يلعقها
٢٣٩	باب النحر من يفيض الزبيب والنخ	٢٤٦	باب لعل الأصابع والصفحة
٢٣٩	باب النحر عن الانتفاء في الدباء والنزف	٢٤٦	باب سمح اللقمة إذا سقطت وأكلها
٢٣٩	باب إذا جازع الانتفاء في قرع الحجة	٢٤٦	باب في النحر على الأكل والشرب

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤٥	باب السؤال عن تعديل الاكل والشرب	٢٨٢	باب من ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٢٤٦	باب اجابة دعوة الجوار الطعام	٢٨٣	باب لا ينبغي للتقنين لبس فروج الحرير
٢٤٨	باب من دعى الى طعام فقبضه فغيره	٢٨٤	باب الفحش عن لبس الحرير لا يقدرا اصعبين
٢٤٨	باب في اشارة الضيف	٢٨٥	باب الفحش عن لبس قباء الديباج
٢٤٩	باب طعام الاثنين كافي الثلاثة	٢٨٦	باب المخصصة في لباس الحرير للعلة
٢٤٩	باب المؤمن يأكل في مسأله وسعد والكافر يأكل في مسعدة اسهل	٢٨٧	باب الرخصة في لبنة الثوب من ديباج
٢٥٠	باب اكل اللبأء	٢٨٨	باب قطع ثوب الحرير خمر النساء
٢٥١	باب نعو الامام الخلل	٢٨٩	باب الفحش عن لبس القمي المعصر في خمر الذهب
٢٥١	باب في اكل الدر والنفاء الثوب بين الاصبعين	٢٩٠	باب في الثوب عن الترخفر
٢٥٢	باب اكل التمر مقبلاً	٢٩١	باب في صنع الثعبر وتغير الثوب
٢٥٢	باب بيت لا تعرفه جميع اهلها	٢٩٢	باب في مخالفة اليهود والنصارى في الصبيح
٢٥٣	باب الثوب عن الثوب في الثوب	٢٩٣	باب في لباس الثعبر
٢٥٣	باب اكل القضاء بالاطب	٢٩٤	باب في لباس الرطط المرحل
٢٥٣	باب في الكياث الامود	٢٩٥	باب في لبس الاراد العليظ والازر الملبد
٢٥٤	باب اكل الارنب	٢٩٦	باب في الاغاط
٢٥٤	باب في اكل الضيف	٢٩٧	باب في اكل ما يحتاج اليه من العراش
٢٥٥	باب اكل الجراد	٢٩٨	باب فراش الاردم حشوا ليف
٢٥٥	باب اكل دواب الجرم وما انقى	٢٩٩	باب في اشتغال الصيام والاحتياط في ثوب واحد
٢٥٥	باب في اكل لحم الخيل	٣٠٠	باب الفحش عن اكل استلقاء ووضع احد الرجلين على الآخر
٢٥٥	باب الثوب عن اكل لحم الحمار لاسية	٣٠١	باب في اجابة استفتاء ووضع احد الرجلين على الآخر
٢٥٥	باب الثوب عن اكل كل ذي ناب من السباع	٣٠٢	باب في اكل ازار الى انصاف الساقين
٢٥٥	باب الثوب عن كل ذي علب من الطير	٣٠٣	باب لا ينظر الى من يحرق ازاره بطرا
٢٥٥	باب كراهية اكل السم	٣٠٤	باب في ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
٢٥٥	باب في ترك عيب الطعام	٣٠٥	باب من جرفه من الخيل
٢٥٥	كتاب اللباس والزينة	٣٠٦	باب بينا رجل يفتقر قد اجهته نفسه خفف به
٢٥٥	باب في اكل الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	٣٠٧	باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٩٨	باب لا يدخل الملائكة بيتا فيه صلوات الاذقان في ثوب	٣١٢	باب التسمية بحمد صلى الله عليه وآله وسلم
٢٩٩	باب كراهية السرقة فيه التنازل وقطعة سائر	٣١٣	باب احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن
٣٠٠	باب في الفرقة فيها نصا ويرواحا واهلها	٣١٤	باب تحية المولود عبد الرحمن
٣٠١	باب عذاب المصدين يوم القيامة	٣١٥	باب تحية المولود عبد الله ومحمد والصلوة عليه
٣٠٢	باب التشديد على المصدين	٣١٦	باب التحية بأسماء الانبياء والصالحين
٣٠٣	باب النجس تحت اللول والشر والنجس على اليد والرجل	٣١٧	باب تحية المولود بابر ابراهيم
٣٠٤	باب في طرح خاتم الذهب	٣١٨	باب تحية المولود المنذر
٣٠٥	باب لبس الثياب الصالحة من ثياب نفسه محمد رسول الله والصلوة	٣١٩	باب تنبيه الاسرار احسن منه
٣٠٦	باب في خاتم الودق فسه حشيش والتختم في اليمين	٣٢٠	باب تحية برقة جبرية
٣٠٧	باب لبس الثياب في الخضم من اليد اليسرى	٣٢١	باب تحية برقة زينية
٣٠٨	باب في الثياب عن التختم في اليد اليمنى	٣٢٢	باب في تسمية العنب الكرم
٣٠٩	باب ما جاء في الابتعاد بالاسم كذا في المعالي	٣٢٣	باب الزمير يسمى بالخمر والريح ويسمى ونافع
٣١٠	باب اذا التعل فليبد باليمن واذا خلع فليبد باليسار	٣٢٤	باب الوضوء في ذلك
٣١١	باب النسي عن القزع	٣٢٥	باب تحية العبد بالامة والمولى والسيد
٣١٢	باب النسي من وصل الشعر المرأة	٣٢٦	باب تكذية الصديق
٣١٣	باب في الزجران فصل المرأة برأسها شتا	٣٢٧	باب قول الرجل للرجل يا بني
٣١٤	باب في لعن الراشدين والعتاة	٣٢٨	باب اختراع اسم عند الله من تسمى بملك الاملاك
٣١٥	باب في التشيع بما لم يعط	٣٢٩	باب حق الاسلام على المسلم خمس
٣١٦	باب في النساء الكافيات لعلها رأت	٣٣٠	باب الزمير في الجورس في الطرقات اعطاه الطريق حقه
٣١٧	باب قطع القلائد من اعناق الدواب	٣٣١	باب في تسليم الراكب على الماشي والقليل على الكثير
٣١٨	باب في الاجراس والملائكة لا تصحب نبيها الا بغير	٣٣٢	باب الاستئذان والسلام
٣١٩	باب النسي عن رسم البهاق في الوجه	٣٣٣	باب جل الازد نزع الحجاب
٣٢٠	باب رسم الغنم في اذانها	٣٣٤	باب كراهية ان يقول انا عند الاستئذان
٣٢١	باب في رسم الظهر	٣٣٥	باب النسي عن الاطلاع عند الاستئذان
٣٢٢	كتاب الادب	٣٣٦	باب من اطعم في بيت مرم بغير اذن يوم نفقا واجبه
٣٢٣	باب قول النبي صلى الله عليه وآله في طهر ابيكم في كل صلاة	٣٣٧	باب في نظر النجاسة وصرف البصر عنها

صفحة	ايراب	صفحة	ايراب
٣٢٥	باب من ان جلسا ملو وجلس	٣٢٥	باب في الرقية من العين
٣٢٦	باب النمل يقاتم الرجل من جلسته فخرج منه	٣٢٦	باب في الرقية من النظرة
٣٢٧	باب اذا قام من جلسته فخرج فهو احق به	٣٢٧	باب الرقية بتراب الارض
٣٢٨	باب النمل عن مناسحة الاثنتين دون الثالث	٣٢٨	باب رقة الرجل اهله اذا نسك
٣٢٩	باب السلام على العلمان	٣٢٩	باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
٣٣٠	باب لا تبدوا اليهود والنصارى ما اسلام	٣٣٠	كتاب - لمرض والطب
٣٣١	باب الرد على اهل الكتاب	٣٣١	باب ما يصبب الى من من الريح والمرض
٣٣٢	باب منع النساء ان يخرجن بعد زوال الحجاب	٣٣٢	باب في فضل عبادة المرضى
٣٣٣	باب الاذن للنساء في الخروج للحاجين	٣٣٣	باب لا تغفل - ش - تيم
٣٣٤	باب جعل المرأة ذات المحرم منه خطبه	٣٣٤	باب في كل داء دواء
٣٣٥	باب اذا برحل ومنه امرأة فليقل الى ذلك	٣٣٥	باب في رقية من رقية من رقية
٣٣٦	باب على الرجل من الميعة عند امرأته خبره	٣٣٦	باب في رقية من رقية من رقية
٣٣٧	باب الضمير على الرجل على الغيبات	٣٣٧	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٣٨	باب الرجوع عن قول الخنزير من السك	٣٣٨	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٣٩	باب اطعام النار عند التوم	٣٣٩	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٠	كتاب الرقية	٣٤٠	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤١	باب في رقية تجديد حياة السلام النبي الله عليه السلام	٣٤١	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٢	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٢	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٣	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٣	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٤	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٤	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٥	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٥	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٦	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٦	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٧	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٧	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٨	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٨	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٤٩	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٤٩	باب في الرقية من رقية من رقية
٣٥٠	باب في الرقية من رقية من رقية	٣٥٠	باب في الرقية من رقية من رقية

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٥٤	باب كراهية الامتلاء من الشعر	٣٥٤	باب كراهية الامتلاء من الشعر
٣٥٤	باب حق القرب في وجرة الملاحين	٣٥٤	كتاب الطيرة والعذري
٣٥٤	باب في كراهية الذكوة والملاح	٣٥٤	باب لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة
٣٥٤	باب اللعب بالعدو شديد	٣٥٨	باب لا يؤخذ معرض على محرم
٣٥٩	كتاب الرقيا	٣٥٩	باب لا فوه
٣٥٩	باب في رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب لا خول
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب اجتناب الميتة
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في الغسل في الماء
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب الشوم في الدار والمرأة والفرس
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	كتاب الكهانة
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب النبي عن تيمان الكهان وذكر النط
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب ما تحفظه اليمن
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في ذي الشياطين بالخمر عند استماع الصبح
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب من اتى عرافا لم يقبل له صفة
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	كتاب النجاة وغيرها
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب النجاة من قتل ذوات البعوت
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب ايمان العوام والخواص
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب قتل الحيات
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في قتل الاوراع
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في قتل القمل
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في قتل الحشرات
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في الفار فانه سمع
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب سقى النعام
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	كتاب الشعر وغيرها
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب في الشعر واثناس
٣٥٩	باب رقية النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٣٥٩	باب اصدق كلمة قالها الشاعر

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٨	كتاب ذكر الانبياء وفضائلهم صلى الله عليهم وسلم	٢٢٨	باب احب الناس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
≈	باب في ابتداء خلق آدم عليه السلام	٢٢٩	ابوبكر الصديق رضي الله عنه وارضاه
٢٢٩	باب في فضل ابراهيم الخليل عليه السلام	≈	باب اجتراح اعمال البر للصديق ودخوله الجنة
٢٣١	باب اختتام ابراهيم عليه السلام	≈	باب في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني اكون
≈	باب قول ابراهيم عليه السلام رب لنبي كيف تحيى الخلق	≈	به انا وابوبكر وحمز رضي الله عنهم
وذكر	عكر لوط وبنو صف عليهما السلام	٢٥٠	باب مراقة الصديق والفاروق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٢٣٢	باب في قول ابراهيم عليه السلام اني سقيم وبلى اخي	≈	باب استخلاف الصديق رضي الله عنه
تجبر	هم وهذا وفساد في اخي اخي عليه السلام	٢٥١	باب فضائل عشرين الخطاب رضي الله عنه
٢٣٥	باب في ذكر موسى عليه السلام وقوله تعالى فبناؤه الله	٢٥٥	باب فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه
مما قالوا وكان عند الله وجيها		٢٥٤	باب فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
≈	باب في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام	٢٥٩	باب في فضائل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
٢٣٦	باب في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تفضلوا ابي	≈	باب في فضائل الزبير بن العوام رضي الله عنه
٢٣١	باب في وفاته موسى عليه السلام	٢٦٠	باب فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهم
٢٣٢	باب في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علي	٢٦١	باب في فضائل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم
موسى عليه السلام يصلي في قبره		٢٦٣	باب في فضائل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
≈	باب في ذكر بنو صف عليه السلام	≈	باب في فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما
٢٣٣	باب في ذكر زكريا عليه السلام	٢٦٣	باب في فضائل فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله
≈	باب في ذكر يوسف عليه السلام	٢٦٤	باب في فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٢٣٤	باب في ذكر عيسى عليه السلام	٢٦٤	باب في فضائل عائشة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
≈	باب في الشيطان كل مولود الا مريونا باهنا عليه السلام	٢٦٤	زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
≈	باب قول عيسى عليه السلام امنت باهه وكذبت نفسي	≈	باب منه وذكر حديث ام نزع
≈	كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢٦٥	باب فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
٢٣٥	باب فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقوله صلى		زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الله عليه وآله وسلم ما ظنك يا ثوبان الله ثابتهما		٢٦٦	باب في فضائل زينب رضي الله عنها
٢٣٦	باب في فضائل علي عليه وآله وسلم ان امتي الناس علي	≈	باب في فضائل ام سلمة رضي الله عنها
في صلته وجميعة ابي بكر			وسلم المني منين رضي الله عنها

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٩٧	باب فضائل ام سليم ام النبي من ماله صلى الله عليه وسلم	٥١٨	باب في فضل جبريل عليه السلام
٣٩٨	باب في فضائل ام ايمن مولا النبي صلى الله عليه وسلم	٥١٩	باب فضل اصحاب الشجرة رضي الله عنهم
	ام اسامة بن زيد رضي الله عنهم	٥٢٠	باب فضل من شهد بدلا
٣٩٨	باب في فضائل زيد بن حارثة رضي الله عنهم	٥٢١	باب في فضل قرش والانصار وخوهر
٣٩٩	باب في فضائل بلال بن رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٥٢٢	باب في نساء قرش
	باب في فضائل سلمان صديق النبي صلى الله عليه وسلم	٥٢٣	باب في فضائل الانصار رضي الله عنهم
٤٠٠	باب في فضائل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه	٥٢٤	باب في فضل حديد الانصار
٤٠١	باب في فضائل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٥٢٥	باب في فضل الاشعرين رضي الله عنهم
٤٠٢	باب في فضائل جبريل بن عباس رضي الله عنهما	٥٢٦	باب في فضائل علي بن ابي طالب
٤٠٣	باب في فضائل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما	٥٢٧	باب في فضل مدينة وحمية وخفار
٤٠٤	باب في فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	٥٢٨	باب ما ذكر في طمع
٤٠٥	باب في فضل عبد الله بن عمر بن حارث رضي الله عنه	٥٢٩	باب ما ذكر في دوس
٤٠٦	باب في فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه	٥٣٠	باب في فضل بني تميم
٤٠٧	باب في فضائل ابي طالب رضي الله عنه	٥٣١	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤٠٨	باب في فضل ابي بكر رضي الله عنه	٥٣٢	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤٠٩	باب في فضل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه	٥٣٣	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٠	باب في فضل ابي موسى رضي الله عنه	٥٣٤	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١١	باب في فضل ابي هريرة رضي الله عنه	٥٣٥	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٢	باب في فضل ابي جابر رضي الله عنه	٥٣٦	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٣	باب في فضل ابي سفيان رضي الله عنه	٥٣٧	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٤	باب في فضل جليبيب رضي الله عنه	٥٣٨	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٥	باب في فضل حسان بن ثابت رضي الله عنه	٥٣٩	باب في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٢٩	باب مثل المجلس الصالح	٥٢٢	باب في ذكر عمات
٥٥٠	باب في الرصية بالمهارة	٥٢٥	باب ما ذكر في فارس
=	باب في تعاهد الجديان بالبر	=	باب الناس كابل مائة لا تجدون فيها راحة
٥٥١	باب في الرفق	=	باب ما ذكر في كتاب ثوب وسيدها
=	باب ان الله يحب الرفق	٥٢٤	كتاب البر والصلة
=	باب في حذاب المتكبر	=	باب في ميل والدين وايضا حق بحسن الصحبة
٥٥٢	باب في المتألي حل الله عز وجل	=	باب تقدير بر او ولد على العادة
=	باب في المدلاة ومن يتقن خشه	٥٢٥	باب ترك الجهاد لغير الوالدين وصحبتهما
٥٥٣	باب في العفص	=	باب قوله صل الله عليه وآله وسلم ان الله حرم حرق
=	باب في الذي يملك نفسه عند الغضب	٥٢٠	باب غفر الله ما درك ابيه او اخاه ما عند الكبر والشيخوخة
٥٥٣	باب التعمد عند الغضب	=	باب من ابرأه الله الرجل اهل وقايه
=	باب خلق الانسان خلقا لا يتماك	٥٢١	باب في الاحسان الى اليتامى
=	باب في البر والاثر	=	باب صلة الرحم تزيد في العمر
٥٥٥	باب فيمن رغب الاذى عن الطريق	٥٢٢	باب صلة الرحم وان قطعها
=	باب ما يصيب المؤمن من الشوكة والمصيبة	=	باب في صلة الرحم وقطعها
٥٥٦	باب ما يصيب المؤمن من الاسباب والهمم	٥٢٣	باب في كافي اليتيم
=	باب النعم من القاسم والقباض والتدابير	=	باب في ثواب الساعي على الاسلحة والمساكين
٥٥٥	باب خيرهما الذي يبدأ بالسلام	=	باب في التقابلين في الله عز وجل
=	باب في الشناعة والتهاجر	٥٢٥	باب المرمع من حاجب
=	باب النعم من التمسر والتنافس والظن	٥٢٦	باب احب الله حبلا حبه الى عباده
٥٥٨	باب في تحريض الشيطان بين المسلمين	٥٢٤	باب الارواح جنود مجنونة
=	باب مع كل انسان شيطان	=	باب المؤمن الموم من كالبقيات
٥٥٩	باب النعم من الغيبة	٥٢٨	باب المؤمن من كرجل واحد في الزاحم والتماطف
=	باب في الفجعة	=	باب المسراة غير المسراة لا يظلمه ولا يخذله
٥٦٠	باب لا يدخل الجنة قتات	٥٢٩	باب في السر على العبد
٥٦١	باب في نهي النجسين	=	باب في شفاعة الجلساء

صفحة	أبواب	صفحة	أبواب
٥٩١	باب في الصداق والكنز	٩٠٢	باب في سبق القادرو قوله تعالى ونفساً لها ألقها
٥٩٢	باب ما يجوز فيه الكذب	٩	باب في القدر والشقاوة والسعادة
٥٩٣	باب النفي من دعوى اليها هلية	٩٠٣	باب في خواص الأعمال
٩	باب النفي عن السباب	٩	باب في ضرب الأجل وقسم الأرزاق
٩	باب النفي عن سب الدهر	٩٠٣	باب في الخلق يخلفون والشقاوة والسعادة
٥٩٥	باب النفي عن إثبات الرجل إلى غيره بالسلاح	٩٠٨	باب كتب حل آدم نصيبه من الزنا
٩	باب في أملاك السما منسأها في المسجد	٩٠٩	باب تعريف الله القلوب كيف شاء
٩	باب النفي عن ضرب الوجه	٩١٠	باب كل مولود يولد على الفطرة
٥٩٤	باب في لعن البهائم والتفليط فيه	٩١١	باب ما ذكر في أولاد المشركين
٩	باب الكراهية للرجل أن يكون لعناً	٩١٢	باب في السلام الذي قتله الخضر
٥٩٨	باب في الذي يقول هلك الناس	٩	باب في ذكر من مات من الصبيان وخلق أهل البر
٩	باب هلك المتطوعون	٩	والنار وهو في أصلا باب أبا قهر
٥٩٩	باب في جعل دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على	٩١٣	كتاب العلم
٥٩٠	كتاب الظلم	٩	باب في رفع العلم وظهور الجهل
٥٩١	باب في تحرير الظلم والأمور الاستغفار والترقية	٩	باب في قبض العلم
٥٩٥	باب في أملاك الظالم	٩	باب في قبض العلم بقبض العلماء
٥٩٤	باب لينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً	٩١٤	باب من سقى سنة حسنة أو سيئة في الإسلام
٩	باب في الذين يهتدون الناس	٩	باب من دعا إلى هدى أو ضلالة
٩	باب لا يدخلها مسكن الذين ظلموا أنفسهم كما أن تكونوا	٩١٥	باب في كتابة القرآن والتعريف من الكتاب حل لله
٥٩٤	باب في الاستقاء من أبا المحدثين	٩١٩	كتاب الدعاء
٩	باب في القصص وأداء المحقق يوم القيامة	٩	باب في أسماء الله عز وجل وفيها أحصاها
٥٩٨	كتاب القدر	٩٢٢	باب دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٩	باب في قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه بقدر	٩٢٣	باب الدعاء اللهم اغفر لنا محمد وآلنا
٩	باب كل شيء بقدر حتى الجهن والكيس	٩	باب الدعاء اللهم أنت في الدنيا حسنة وفي الآخرة
٥٩٩	باب في الأمر بالحق وترك الجهن	٩	حسنة وقنا عذاب النار
٩	باب كتب المقادير قبل الخلق	٩	باب الدعاء بالهداية والسداد
٩٠٠	باب اثبات القدر وتحتاج آدم وموسى عليه السلام	٩٢٥	

صفحة	باب	صفحة	باب
١٢٥	باب الدعاء بما عمل من الأعمال الصالحة	١٢٥	باب فيمن سهر ماثة تسبيحة
١٢٦	باب الدعاء عند الكرب	١٢٨	كتاب التعوذ وخيره
١٢٧	باب استحباب العبد ما لم يحل	١٢٩	باب التعوذ من شر الفتن
١٢٨	باب العزم في الدعاء ولا يقل ان شئت	١٣٠	باب في التعوذ من الهزيمة الكسل
١٢٩	باب في الليل ساعة يستجاب فيها	١٣١	باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء
١٣٠	باب التفرغ في الدعاء والذكر في آخر الليل والاحابة فيه	١٣٢	باب التعوذ من زوال النعم
١٣١	باب الدعاء عند مباح الذنوب	١٣٣	باب تسميت العاطس اذا حمل الله
١٣٢	باب الدعاء للسلم يظهر الغيب	١٣٤	كتاب التوبة وتبيرا وسعة رحمة الله عز وجل وغفر لك
١٣٣	باب كراهية الدعاء بمجهول العقوبة في الدنيا	١٣٥	باب في الاشارة للتوبة
١٣٤	باب كراهية قول القائل اضرب في الدعاء بالخير	١٣٦	باب الحصص من التوبة
١٣٥	كتاب الذكر	١٣٧	باب في الصدقات والتوبة وقوله عز وجل ان الله لا يظلم
١٣٦	باب الترجيح في ذكر الله والتعبد اليه ويدوام ذكره	١٣٨	باب قبول التوبة ممن قتل مائة نفس
١٣٧	باب في الدوام على الذكر وتركه	١٣٩	باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب عليه
١٣٨	باب في الاجتماع على تلاوة كتاب الله تعالى	١٤٠	باب قبول التوبة من سيئ الذليل والنهار
١٣٩	باب من جلس يذكر الله ويحذر يباح له الملائكة	١٤١	باب في غفران الله الذنوب
١٤٠	باب فضل محاسن الذكر من عز وجل الله لا يستغفر	١٤٢	باب في من توب رجعة الله تعالى لانها تغلب غضبه
١٤١	باب في الذكرك من الذكرك	١٤٣	باب فيما عند الله تعالى من الرحمة والعقوبة
١٤٢	باب في التحويل	١٤٤	باب الله احبهم بعد ما د من المائدة بولدها
١٤٣	باب في رفع الصوت بالذكر	١٤٥	باب ان يغفر احداه
١٤٤	باب ما يقال عند المساء	١٤٦	باب ما احب الله عز وجل
١٤٥	باب ما يقل عند النوم واخذ المصباح	١٤٧	باب في الحجرة وتقرير العبد بذنوبه
١٤٦	باب التسميع بعد صلوة الصبح	١٤٨	باب تقرير النعم يوم الغداة على الكفاية والمناقب
١٤٧	باب في فضل التسميع	١٤٩	باب في شيكرك ان كان العبد يوم القيامة يسمعه
١٤٨	باب في التهليل والتحميد والتكبير	١٥٠	باب في خشية الله عز وجل وشدة الخوف من عقابه
١٤٩	باب احب الكلام الى الله سبحانه الله ويحبه	١٥١	باب فيمن اذنب ثم استغفروه عز وجل
١٥٠	باب فيمن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في حياته		

صفحة	اياب	صفحة	اياب
٢٨٠	باب فيمن اصاب ذنباً ثم قرضاً ثم خطئ	٢٩٠	باب احوال الرضوان على اهل الجنة
٢٨١	باب يجعل لكل مسلفاً من النار من الكفار	٢٩١	باب تراقى اهل الجنة اهل النار
٢٨٢	كتاب المناقبين	٢٩٢	باب اكل اهل الجنة فيها
٢٨٣	باب في قوله تعالى اذا جاءك المنفقون الى قوله حتى	٢٩٣	باب تحفة اهل الجنة
٢٨٤	باب في اعراسنا فحين عن ابن عباس رضي الله عنهما	٢٩٤	باب في دوام نعيم اهل الجنة
٢٨٥	باب في ذكر المناقبين وعلامتهم	٢٩٥	باب في الجنة شجر يسير الراكب وظلها مائة عام
٢٨٦	باب في المناقبين ليلة العقبة وعددهم	٢٩٦	باب في صفة خيام الجنة
٢٨٧	باب مثل المناقب كاشاة العائنة بين الغنمين	٢٩٧	باب في سوق الجنة
٢٨٨	باب بعث الريح الشديدة لمن في الجنة	٢٩٨	باب ما في الدنيا من اهل الجنة
٢٨٩	باب شدة حلاب المناقب يوم القيامة	٢٩٩	باب حفت الجنة بالمكاره
٢٩٠	باب في هذا الاثر المنافق المرتد وركه منبج	٣٠٠	باب اقل ساكني الجنة النساء
٢٩١	كتاب صفة القيامة	٣٠١	باب في اهل الجنة واهل النار وعلامتهم في الدنيا
٢٩٢	باب يقبض الله الارض يوم القيامة والسموات مطويات	٣٠٢	باب خلود اهل الجنة واهل النار فيما هم فيه
٢٩٣	باب في صفة الارض يوم القيامة	٣٠٣	كتاب صفة النار
٢٩٤	باب يبعث كل جسد على ما مات عليه	٣٠٤	باب في ذكر ازمة النار
٢٩٥	باب البعث على الاعمال	٣٠٥	باب في شدة حرج جهنم
٢٩٦	باب يحشر الناس حفاة عراة غرلاً	٣٠٦	باب في بعد قعر جهنم
٢٩٧	باب يحشر الناس على طرائق	٣٠٧	باب في اهل النار عذاباً
٢٩٨	باب خسر الكافر على وجهه يوم القيامة	٣٠٨	باب ما تأخذ النار من المعدنين
٢٩٩	باب في النار الشمس من الخلق يوم القيامة	٣٠٩	باب النار بدخلها الجحار يوم القيامة بدخلها الضمير
٣٠٠	باب في كثرة العرق يوم القيامة	٣١٠	باب عذاب من سب السائب في النار
٣٠١	باب طلب الكافر القداء يوم القيامة	٣١١	باب عظم ضرر الكافر في النار
٣٠٢	كتاب صفة الجنة	٣١٢	باب عذاب الذين يعدون الناس
٣٠٣	باب في اول زمر من دخل الجنة	٣١٣	باب صغر انعم اهل الدنيا في النار وصغر اشدهم في الجنة
٣٠٤	باب من يدخل الجنة على صورة ادم	٣١٤	كتاب الفتن
٣٠٥	باب يدخل الجنة ارقام الفتن هم مثل افئدة الطير	٣١٥	باب قرب الفتن والحلاك اذا كثرت الخبث

صفحة	المواضيع	الترتيب
٤٠٨	باب في نزول الفتن كواقع القطر	باب تبعد عن من اليمين يقتضي من فلقها ما
٤٠٩	باب من غلب الفتن على القلوب فكأنها	باب لا تقوم الساعة إلا أهل قلوبها الناس
٤١٠	باب بعث الشيطان سرايا يقتل الناس	باب لا تقوم الساعة حتى يخرج دجال كذا
٤١١	باب في الفتن وصفها	باب في قتال المسلمين باليهود
٤١٢	باب في الفتن ومن كان يحفظها	باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس
٤١٣	باب الفتنة لعلم المشرق	باب في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال
٤١٤	باب لتتقن كوكبا كسرى وتبصر في سبيل الله	باب ما يكون من فتن حاث المسلمين قبل الدجال
٤١٥	باب في الفتنة الأمانة بعضهم ببعض	باب في فتح قسطنطينية
٤١٦	باب لتبين سنن الذين من قبلهم	باب في الخسف بالجيش الذي في البيت
٤١٧	باب يهلك اثنى قريش ولا سراة لهم	باب في سكنى المدينة وعماها قبل الساعة
٤١٨	باب تكون فتن الفاعل فيها أخير من الفاعل	باب يخرج بالكعبة والسرقة يقتل من الحشد
٤١٩	باب في فتنة المسلمين بسيفها فالتقاتل والمقتول	باب في منع العراق بينهما
٤٢٠	باب لا تقتل حاملا الفتنة الباغية	باب في دفع الأمانة والإيمان من القلوب
٤٢١	باب لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان عظيمان أحدهما راجل	باب يكون في آخر الزمان خليفة يمشي المال حيا
٤٢٢	باب لا تقوم الساعة حتى يخرج الرجل يقاتل بالحق	باب في الأمانات التي تكون قبل الساعة
٤٢٣	باب لا تقوم الساعة حتى يكمل الحج	باب في رطل الدجال فتننا قطع الليل الظلم
٤٢٤	باب لا تقوم الساعة حتى لا يدعى القاتل يوما قاتل	باب بادروا بالأعمال حسنا
٤٢٥	باب لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الجحاز	باب العبادة في الصبح
٤٢٦	باب لا تقوم الساعة حتى تصب دوس في الخالصة	باب في قصة ابن صباد
٤٢٧	باب لا تقوم الساعة حتى تصب الدماء في العزى	باب أول الأمانات طلع الشمس من مغربها
٤٢٨	باب لا تقوم الساعة حتى تغرب مدينة جانبها في البحر	باب صفة الدجال وخروجه وحدثه الجحاشنة
٤٢٩	باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل في حرب	باب في قتل الدجال من يهود أصفهان سبعين الفا
٤٣٠	باب لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كانوا	باب في قتال الناس من الدجال في البحر والوقاية العرب من دونه
٤٣١	باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان	باب عابدين خلق آدم لقيام الساعة خلقا كثير من الدجال
٤٣٢	باب لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال له الجحاش	باب نزول عيسى بن مريم على السلام وكسر الصليب قبل الفتن
٤٣٣	باب لا تقوم الساعة حتى يقال في الأرض الله الله	باب بعثنا الله والساعة هكذا

صفحة	أبواب	صفحة	أبواب
٢٤٤	باب في تقريب قيام الساعة . لم يرد	٢٤٨	باب في تأخذنا الكتاب
٢٤٥	باب تقويم الساعة والرجل يحلب اللبنة فأيسر الله له	٢٤٩	باب فضل أمة الكرسي
٢٤٨	باب ما بين الثقتين أرفق من بين الإنسان لا يحب الذنب	٢٥٠	باب فضل أمة البقرة
٢٤٩	باب ما يضر فتنه الرجال النساء	٢٥١	باب فضل سورة الكهف
٢٥٠	باب التقدير من فتنه النساء	٢٥٢	باب فضل قراءة قل هو الله أحد
٢٥١	كتاب الزهد والرفاق	٢٥٣	باب فضل قراءة الحمد لله
٢٥٢	باب اللهم اجعل رزق آل محمد قريبا	٢٥٤	باب من يرفع بالقرآن
٢٥٣	باب شدة عيش النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢٥٥	باب فضل تسليم القرآن
٢٥٤	باب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجرد قدامه	٢٥٦	باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه
٢٥٥	باب سبق فقراء المهاجرين الأغنياء إلى الجنة	٢٥٧	باب في المهاجرين بالقرآن والذين يشتد عليه
٢٥٦	باب أكثر أهل الجنة الفقراء	٢٥٨	باب تنزل السكينة لقراءة القرآن
٢٥٧	باب في الزهد في الدنيا وهو أنها على وجه	٢٥٩	باب لا حسد إلا في اثنتين
٢٥٨	باب خشية بسطة الدنيا والتنافس فيها	٢٦٠	باب لا امرئ مع هذا القرآن بكثرة التلاوة
٢٥٩	باب خوف التنافس والتحاسد عند فقر الدنيا	٢٦١	باب قصص الصوف بقراءة القرآن
٢٦٠	باب الدنيا في الآخرة كالمثل لم يصل أكثر الأصابع والبر	٢٦٢	باب الرجوع في قراءة القرآن
٢٦١	باب لا يتلا في الدنيا وكيف يعمل فيها	٢٦٣	باب البحر بالقرآن بالليل ولا يستماع لها
٢٦٢	باب في قلة الدنيا والصبر عنها وأكل ورق الشجر	٢٦٤	باب تنزل القرآن على سبعين حرف
٢٦٣	باب يرجع عن الميت أهله وماله ويقتى عمله	٢٦٥	باب قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن حل فيه
٢٦٤	باب النظر خلال من أسفل منك	٢٦٦	باب قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن على الجفن
٢٦٥	باب أن الله يحب العبد المتق الغني الخفي	٢٦٧	باب استماع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن في غير
٢٦٦	باب من أشرك في عمله غلب الله سبحانه	٢٦٨	باب في زجر الاختلاف في القرآن
٢٦٧	باب من سمع ورأى بعمله	٢٦٩	كتاب التفسير
٢٦٨	باب المكتبة الحكمة يهوي بها في النار	٢٧٠	باب في قرأه تعالى وأدخل الباب جهنم وتولى حطة
٢٦٩	باب المؤمن امره خير كله	٢٧١	باب في قرأه تعالى وليس له
٢٧٠	باب في الصبر على البرص منه لا يتلا وقصة من أخذ	٢٧٢	باب في قرأه تعالى رب اني كيف تحي الموتى
٢٧١	كتاب فضائل القرآن		

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٤٨١	سورة براد - باب في قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره	٤٨١	باب في قوله تعالى وان تهدوا ما الى الفسك وان تغفوا ما يحاسبكم به الله
٤٨٢	باب في سورة مداد - ولا تقال ولا تقدر	٤٨٢	سورة آل عمران - باب في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
٤٨٣	سورة هود - باب في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	٤٨٣	باب في قوله تعالى لا تحبين الذين يفرحون بما ويصرون ان يحسدوك بالمعصيات
٤٨٤	باب في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين	٤٨٤	سورة النساء - باب في قوله تعالى وان خفيتم ان كتمانكم لدينكم سريتم
٤٨٥	باب في قوله تعالى ولا تقبل من أموالهم شيئا	٤٨٥	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٨٦	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٨٦	باب في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه عند ربك عظيم
٤٨٧	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٨٧	باب في قوله تعالى ولا تقبل من أموالهم شيئا
٤٨٨	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٨٨	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٨٩	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٨٩	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٠	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٠	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩١	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩١	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٢	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٢	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٣	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٣	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٤	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٤	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٥	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٥	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٦	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٦	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٧	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٧	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٨	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٨	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٤٩٩	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٤٩٩	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم
٥٠٠	باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم	٥٠٠	سورة المائدة - باب في قوله تعالى انما لكم في الدنيا حلال فممن كنتم

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٤٩٥	سورة يس . باب في قوله واشرج عيسى	٨٠٠	سورة الحشر . باب في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
٤٩٦	سورة الزمر . باب في قوله تعالى وما قدر الله من شيء الا ان يشهد بك	٨٠١	سورة المجن . باب في قوله تعالى قل ادعي الي اني استمع لقول من المجن
٤٩٧	سورة الحديد . باب في قوله تعالى وما لكم لا تنفرون في سبيل الله وما لكم لا تنفرون في سبيل الله	٨٠٢	سورة القیامة . باب في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
٤٩٨	سورة الدخان . باب في قوله تعالى فادع ربكم	٨٠٣	سورة ويل للمطففين . باب في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين
٤٩٩	سورة الفجر . باب في قوله تعالى وهو انزلنا من قبله سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨٠٤	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠٠	سورة الشرح . باب في قوله تعالى وما لكم لا تنفرون في سبيل الله وما لكم لا تنفرون في سبيل الله	٨٠٥	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠١	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨٠٦	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠٢	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨٠٧	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠٣	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨٠٨	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠٤	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨٠٩	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم
٥٠٥	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم	٨١٠	سورة التين . باب في قوله تعالى لا ترمي اموالكم

قَدْ تَرَعَوْا لِلَّهِ الْمُلْكَ الْمُبِينُ فَهَرُوسُ الْجَزْءِ الثَّانِي
 مِنْ كِتَابِ السَّرَاجِ الْوَهَّاجِ مِنْ كَشْفِ مَطَالِيقِ
 صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَاجِّ الْقَشِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الجزء الثاني من كتاب

السراج الوهاج مركشف مطالب صحيح أمس الحكاج

تأليف

السيد الإمام العلامة الملك المؤيد من الله تعالى أبي الطيب صديق بن حسن

بن علي الحسيني القنوجي البخاري فحياه في مدته وبارك في علومه

وعادته وهو شرح كتاب شخص مهم مسلم الحافظ

المدنري رحمه الله تعالى

رحمة واسعة

أنين

طبع في المطبع الصنعة الكائن في بمونال المحمية

إدارة العبد الضعيف كرامة الله عفا الله له

من سنة

في انما جنسنا قال النووي اما حديث عمر هذا فلا جهة فيه لا في بيعه بغير ما احسن احد الاماكن في ذلك فخرج عنه احتياطاً انتهى ويدل عليه قوله قبل انه قاله ليس مثله قال في الاماكن بفتح الهمزة وشاركه ومعناه اماكن ان يكون في سوق المماثل فيكون له حكمه في تحريم الربا والله اعلم بالصواب

باب النبي عن بيع الطعام قبل ان يستوفي

وقال النووي باب بطلان بيع المبيع قبل القبض وللفظ المتفق باب في المشرق من بيع ما اشترى قبل قبضه وللعاني واحد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يسد فيه وفي رواية حتى يقبضه وفي اخرى حتى يكتماله وفي رواية فيبعث علينا من يامرنا بما تنقله من المكاين الذي يمتنعنا فيمال مكاين سواء قبل ان يبعه وفي رواية كنا نشترى الطعام من الرقيان جزافاً فانما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نيمه حتى تنقله من مكانه وفي رواية انهم كانوا يبيعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشترى واحطاً ما جزافاً ان يبيعوا في مكانه حتى يخلوا وفي رواية انهم كانوا يبيعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافاً يبيعون ان يبيعوا في مكانهم حتى يخلوا وفي رواية في هذا الاحاد حديث النبي عن بيع المبيع حتى يقبضه قال في الشافعي وما كان طعاماً او عقاراً او منفقاً ونقلاً وغيره وقال في حقيقته كونه في كل شيء الا العقار وقال مالك لا يجوز في الطعام ويحرم فيما سواه وقال ابو حنيفة في كل مبيع وسجس وسجس في كل مبيع والاحاد يثبت عليه فان الذي يقتضيه القمير بغير قبضته ويدل على انفسا الميراث لا يطل بطلان الشا تقرب في الاصول قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله وفي رواية واحسب كل شيء بمثله الطعام استعمال ابن عباس رضي الله عنهما القياس ولعله لم يبلغه النشر يقتضيه كونه سائراً لا شبهة كالمطعم كما سلف هذا الحديث رواه ابوها عنه الامام

باب منه

وتكره النووي في الباب المتقدم سكن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال لو ان اسلمت بيع الربا فقال مروان ما فعلت قال البيهقي اطلعت ببيع المكاين جميع صدك وهو ليرة المكتوبة بدلين ويجمع ايضاً على صدك والمراود هذا الورد التي تخرج من ولي الامر الزنك لمصلحة بان يكتب فيها الانسان كذا وكذا من طعام او غيره فيجمع صوابها على الانسان قبل ان يقبضه وقد نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفي قال الخطيب مروان الناس غني عن بيعها قال سليمان بن يسار الراوي لهذا الحديث فظرت الى حرس ياكلونهم وهاست ايدي الناس وقد اختلف اهل العلم في ذلك ولا هم عدلنا فيه وغيره من جوابها ولا في منعها فمنعها اخذ بها هذا الخبر ومن لم يأنها تأوله حل والمفتري من منعه له خراج المالك باعه لذلك قبل ان يقبضه المفسر فكان النبي عن المبيع الثاني لانه الاول لان الذي خرجت له مالك لذلك ملكا مستقر وليس هو مشتري فلا يمنع بيعه قبل القبض قال عياض بعد هذا التأويل وكذا في رواية اخرى فيها المشتري قبل قبضها انتهى عن ذلك قال النووي وكذا جاء في المعاش مفسراً في الموطأ ان صدكاً خرجت للناس في زمن مروان فطعام فقبضها الناس فذلك المصكوك قبل ان يستوفوها وفي الموطأ ان حكم من حزم ابتاع طعاماً امره عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيع حكمه الطعام الذي اشترى قبل قبضه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فرداه عليه وقال لا تبع طعاماً ابنته حتى يستوفيه والله اعلم

بَابُ تَقْلِ الطَّعَامِ إِذَا بَاعَ جِزَا فَا

وهو في النوروي في باب بطلان بيع البيع قبل القبض عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مرشداً
 طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه قال وكذا اشتترى الطعام من الركب أن جزافاً بكسر الجيم ومعها واقتضا ثلاث لغات الكسرة فصح وأشهر
 قال النوروي وهو البيع بالكيل ولا وزن ولا تقدير قال الشوكاني في النيل هو الم يعلم قدره من التفتصيل قال النوروي وفي هذا الخبر
 جمل بيع الصبورة جزافاً وهو من ذهباً نشأ في واحة فأكوا وليس حرام وهل هو مكره فيه فلا تأنصحه فمكره كراهة تنبيه قالوا
 والبيع بصبورة الدرهم جزافاً حكمه كذلك وقال مالك بالفرق بين الجزاف وغيره فلجاء بيع الجزاف قبل قبضه وقالوا إن القبض
 إنما يكون شرطاً في الكيل والموزن ودون الجزاف فاستدل المجاهد بإطلاق أحاديث الباب وبمن حديث ابن عمر فإنه صرح
 فيه بأنهم كانوا يبيعون جزافاً وكفي في هذا المذهب حديث حكيم فإنه يشمل بيعه وغير الطعام وحديث زيد بن ثابت فإنه صرح
 بالنهي في السلع وقال في النيل وأما بعد التصريح بالنهي عن بيع الجزاف قبل قبضه كما في حديث ابن عمر في بيعه المصير إلى أن حكم الطعام
 مختص بغير فرق بين الجزاف وغيره فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبيعه حتى ينقله من مكانه فيه دليل على أنه لا يبي
 ع جزاء القبض بل لا يبي من خوله إلى المنزل الآخر وكذلك الرواية الأخرى حتى يجرى لونه في رواية حتى يريه إلى راحله وكان
 ابن عمر يجره إلى أهله قال صاحب الفقه أنه لا يمتد إلى الأبدان إلا من أكرهه خرج خرج الثأب قال الشوكاني رحمه الله
 ولا يخفى أن هذه دعوى تحتاج إلى برهان لا نأخذها لقلنا هو الظاهر لا حذر بل قال إنه يحمل الإطلاق على المقيد من المصير إلى

ما دللت عليه هذه الروايات انتهى ٤ ٤ ٤

بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ الْمَكِيلِ بِالْجِزَافِ

وقال النوروي باب بيع الرطب بالقر لا في المرأيا سكن ابن عمر رضي الله عنهما قال خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المرأة
 وأصل الزين الدق وليس هذا المقدم زينة لا هم يتداقمت وفيما صحتهم بسبب كثرة الفرب والخطار من غير ما كان كانت
 تخلأ بقريلاد كان كرامان يبيعه بزيب كيلادان كان زرعان يبيعه بكيل طعام خر من ذلك كله وقد فسرت في حديث
 آخر بيع القبل بأوساق من القرو وبيع العنب بالزبيب كما في الصحيحين قال الشوكاني وهذا أصل للزينة والمخ الشافعي بذلك كل
 بيع مجهول مجهول أو معلوم من جنس غير الرأيا في تقديمه وبذلك قال الجمهور ووقع في الخلافية وسلم عن ابن عمر أيضاً أن
 الزبينة أن يبيع التبركيل أن زاد على وانقص مني وقال مالك أنما يبيع كل شيء من الجزاف لا يبيع كيله ولا وزنه ولا حدته إلا ببيع
 بشيء مسمى من الكيل وغيره سواء كان جبري فيه أم لا قال ابن عبد البر نظر مالك إلى معنى الزبينة لغة وهي المدافة وقال في
 الفقه والذي يدل عليه الأحاديث في تقديمها إلى وقيل أن الزبينة للزينة والزيادة في القياس بل أن يبيع كل غرض مثمرة بقر كيل قال
 والزبينة بيع الرطب لي يبيع القبل بالقر انتهى وعلى كل حال فقد وردت في غيرها ولا بأس من هذا المعنى فصح للمعنى في ذلك كله

بَابُ بَيْعِ التَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

وأورد النوروي في باب المرأيا سكن أبو سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي أحياناً يمشي كأنه لا يمشي
 صرح ابن عروة والدارقطني أن اسمه سوادين غريبة زنة عطمة فاستعمله على خبر يقدم بقر جنبه بقر الجيم وكسر اللغات

ما كان

وسكن القبية فممن حلف من القرم من اعلاه وهو الطيب وقيل ما الصبح وقيل ما الصبح منه حشفة روي عنه وقيل لا يخلط بغيره
 وقال القاسم بن ابي الحبيب شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان كل خير به هكذا قال لانه باسرها ان الشربة على الصبح
 بالصباح من الصبح بغير الحميم وسكان الجبل وهو قري حرقا في الفجر من القم الغسل بغيره وقال في القاسم بن عمار قال وروى عن النبي
 وقال النووي وقد نزع في الرواية الاخيرة بانها لا تخلط من القرم مع ماء وجميع من انواع مختلفة وهذا الحديث محمول على ان هذا الصالح
 الذي يباع صا حيا من ارضهم بغير هذا الكون مكان في ارضهم بغير هذا الكون غير ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تخلطوا
 ولكن مشلا غسل وهذا الحديث يدل على انه لا يجوز بيع ردي الحميم بغيره متفادلا وهذا مجمع عليه لا خلاف بين اهل العلم
 فيه واما سكن الرواة عن فخر البيه الكندي فلا يدل على عدم الوقوع اما ذلك او اما كفاها ذلك معلوم وقد روي بعض
 طرق هذا الحديث بطلان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال هذا الصالح افرده او بغيره واشترى واشترى من هذا قال النووي افرده
 الحديث على ما رواه ابو الفتح هري فان مسئلة العينة ليست بحرام وهي المحل الذي جعلها بعض الناس توصلا الى تحقيق الربا بان
 ان يعطيه مائة درهم مائتين فيبيعها في مائة مائتين فربشه منه مائة ويبيع الكيلة قوله هذا الربح من القرم ولم يفرق بين الكيلة
 من الشترى ومن غيره فدل على انه لا فرق في البيع وفي الاستقصاء في مقام الاحتياط بل في مدة العزم في الشترى لكن قال في
 الفجر وتذهب بانها سلطان والمطلوب لا يشمل فكذا عمل به في صورة سقوط الاحتياط به في غير هذا الصالح لا يستدال به على جواز الشترى
 بجمع منه فانه السلعة بعينها انتهى قال النووي وهذا يعني بيع العينة بغيره عند الشترى واخرى وقال مالك انما اصله حرام
 وكذا انما الميزات في انه لا يجوز بيع بعض الحميم ببعضه متفادلا وان اختلفا في الميزة والرواءة بل يبيع رديهم بالرباهم خبر
 يشهد به التجار والاراد بالميزان هذا الميزان قال صاحب المنتقى في حريان الرأيا بالروايات كلها لان قوله الميزات التي رويت
 ولا تنفس الميزات ليست من اموال الرأيا انتهى قال النووي يستدل به الحنفية لانهم ذكره ان الكيل والميزات واجبا لاصحابها
 ورواه عنهم بان معناه وان ذلك الميزات لا يجوز التفاضل فيه فيما كان روبا موزنا انتهى

باب بيع الضبارة من القرم

وقال النووي باب بيع صبرة القرم المصهولة القدر بقرحون جابر بن عبد الله روي عنه حتما قال عن رسول الله صلى الله عليه واله
 طالع من بيع الصبرة قال في القاسم بن الحبيب ما جمع من الطعام بالكيل ووزن انتهى من القرم لانه ما كيلها صفة كما شترت
 للصبرة لا بالكيل لها صبرة قال انما كانت مجعولة بالكيل بالكيل المهر من القرم هذا خبر بغير بيع القرم بالقرحون يعلم للماتلة قال
 اهل العلم ان الجمل للماتلة في هذا الباب كبقية القضاة لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا سوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 مع الجمل وحكم الحظرة بالخطوة والشمع في القرم سائر الرأيا في بيع بعضه كبيع حكر القرم بالشمع

باب لا يباع القرم حتى يطيب

وقال النووي باب النهي عن بيع القرم قبل ان يرد وصلحوا بغير شرط القطع عن جابر رضي الله عنه قال عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من بيع القرم حتى يطيب وفي رواية حتى يرد وصلح وفي رواية حتى يطعم فنفى عن تقيد به في سائر الروايات
 وقد وردت دليل على جبر بيع القرم قبل طيبه وصلحه

وقال

لا يباع القرم
 الا بعد طيبها
 قال النووي
 في القرم
 من يبيعه
 قبل ان يطيب
 فهو كمن يبيعه
 قبل ان يرد
 وهو كمن يبيعه
 قبل ان يصلح
 وهو كمن يبيعه
 قبل ان يطعم
 وهو كمن يبيعه
 قبل ان يرد
 وهو كمن يبيعه
 قبل ان يصلح
 وهو كمن يبيعه
 قبل ان يطعم

[illegible]

باب النبي عن بيع التمر حتى يبدل بماله

[illegible]

تذكرك فانك قد علمت ان النقص من النقص ان البيع بعد ظهور الصلاح صحيح وما مشروطا ببقاء المشرع وانما انما
قد جعل النبي محمد الى غاية قبله والصالح وما بعد الغاية كالف ما قبله او ما ادعى ان شرط البقاء مفسد فخلية الدليل

باب بيع المزانية

وقال النووي باب خمر يبيع الرطب بالتمر لأن العرب أعين بشر يبيع الباء ولحق الشين بين ياء ومثل يبي سارة الجاء كالجاء
كبيراً فقهياً بقوله ركة حامة أصح من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قبل الحول من أن يقع من خمرهم وسهل بين يبي حيلة
حذرات أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يبي عن الزانية الفرية بالثلاثة ولحق لهم بالقر بالثلاثة الغربية وسكنوا للميراد
باللؤلؤ غير الخلطة وقد صرح بذلك مسلم في رواية فقال في الخلطة وليس المراد الفرية من غير الخل إلا أنه يجوز بيعه بالقر بالثلاثة ولا سكن
الاصح أن المراد بأنه قد أخذت طرفه خمر يبيع الرطب بالقر وهو الزانية كما أفرغ في الحديث مشتقة من الزين وهو الخمر
والدافعة قال النووي وقد اتفق العلماء على خمر يبيع الرطب بالقر في غير الزانية أو زينة أو زانية وأما الجمع عروية وهي في
الاصح حلية غير الخل دون الرقية قال في الغفر صرح العروية كثيراً فذكرها وذكر بعض الأصوليين قال هذا مذهب المشافعي للحرم
وهو قال أحمد وأخرون وأما ذلك وأبو حنيفة على هذا وظواهر الأحاديث ترد تأويلها انتهى والحاصل أن كل صنف من صنف
العروية يوزن بها حديث صحيح أو شذوذ من أهل الشرع وأما هذه اللغة فهي جائزة عندنا في غير ما تقدمت عليه لأن التميمي في بعض الأصناف
على بعض الأصناف لا يثبت ما ثبت في غيره والله أعلم بالصواب

باب بيع العرايا بالبخوص

فادخه والنوري في الحبس المتقدم **حسن** زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخص في الحرية بأحد
 اصل البيت بخبرهما ثم ايا كلهما فاعطاهما بغير عطاء وكسرها الفتح لشهر ومضاه بقدر ما فيها اعطاسا ثم اقرضه اقم قال هو صدر
 اعطاهم الفضل ومن كسر قال حرام الشيء المحروص قال في الفتح اخبر عن هذا التقيين **والحسن** بانقرض الحرية كطبيعة مستشفة من التمري
 وهو الفرح لانها حريت عن حكم ابي الهيثم ان قال لانه هري ولجهوه فبسيطة بمعنى فاعلة قال **الحسين** بمعنى مفعولة من عاده يردده
 اعادته ومنه حاله لان صاحبها يتردد اليها او قبل بحيث بذلك القلي صاحبها الاول عنها من بين سائر غناه وقيل خرج لك
 كانت له على الرجل ينخلوع بذلك على كل ثاءه قاله الاطالع العربي ان يرد على الرجل الرجل القضاة اي يرد على اهلها فثروا ثم اقم
 بدخله عليه ويرخص له من ربه له الواهب من يشترى رطبه آمنه بقر رأسه هكذا حلقه البخاري عن مالك ومسلم ابن حمزة
 وكل من هذا الثابتة جائزة والله اعلم

باب في قدر ما يجوز بيعه من العرايا

وقد التفتدي واليا بالتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خص في بيع الرايا خمس صحافيا
مئة خمسة اوسق بافي خمسة يشاك داود قال خمسة اودون خمسة وسبق بفتح الواو ويقال بكسر الواو الخمسة ويقال في الجمع اوسن
واوساى ووسق قال الفرعي كل شئ حملته فقد وسقه وقال غوث الرواق هم الشيء يسهه الى بعض فقال الفرعي وما زاد من ذلك فهو ثمن
صاعا او صاع خمسة ارطال فذلك بالقدراي انتهى واستدل بهذا الحديث من نقل انه لا يخرج في بيع الرايا الا اودون خمسة اوسن

[illegible]

وقال النووي باب وضع الجراح وقال صاحب المنهاج باب الفقرة المشتركة يلحقها كجائفة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت من أخيك إلا كما ماتت جائفة وهي الأفة التي تعيب الثائر كلها قال يقال جاسوس الأفة واجتماعهم يتقدم عليهم من الجاهل وهم إذا أصابهم عكسوه عظيم فلا يجل العان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال أخيك بغير حق وفي رواية أخرى من منع الله الفقرة لم يتحل مال أخيك وفي رواية أنه لم يشرع الله فيه فممن يتحل أحدكم مال أخيه وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بوضع الجراح قال فينبذل الأداة ولو لا خلاف في أن اللد والسطر والسطش جائفة وكذلك كل مكان أفة سماوية وأما ما كان من الأديمين كالسرة فغيره خلاف بينهم لم يرد جائفة لقوله أي ما منع الله الفرغ ومنهم من قال أنه جائفة تشبيها بالأفة السماوية وقد اختلف أهل العلم في وضعها أي بيعت الفقرة بعد بدو صلاحها وسلمها إلى بائع المشترى بالتولية فقلت للجائفة قبل أو ان الجواز واختلافنا في أن الأفة تدعى الجائفة كل الفقرة قال مالك لا يجب الرضخ فيها والشافعي والرازي الوضع مطلقا من غير فرق بين القليل والكثير وبين الأيم قبل بدو الصلاح وبعد ذلك والله أعلم

وقد ذكره النووي في باب وضع البحر الخمر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في ثوبه ماء فذكر حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قد أتى الناس عليه فلم يلبسوا به فلبسوا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله علم الغرأمة خن وأما وجهه وليس الذكر إلا ذلك قيل له إن وضع البحر الخمر ليس من حرمه كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لم يلبس من الغرأمة بل غاب الثوب بالدهاءات ولم يأخذ الثوب من باحوا منه ولكن يحتل الخمر الكلفت بعد
أمان البحر إذ تقرطه النبي في ثوبه كما بعد ذلك على التفسير فإنما حرمه أن يكون من خزان النبي وفي هذا الحديث التماس على
الذكر والتسوي وهو إما أن يخرج من عليه حرم ولحق على الصدقة عليه وإن الحرم لا يلحقه كمالا منتهى ولا يحرمه ولا يقال
مرفوض من غيرهما ولا يترك للمفلس حتى يشابهه وهو ما هو الفيلس الذي قيل له هو ما قيل من أجل رضي الله عنه والله أعلم

وقال النووي باب من باع بخلا عليها فمروا له بطريق المنتقى باب من باع بخلا مؤثرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من باع نخلا من نخلا اسم جنس يدرى ويشتريه فليس بملان فأناب إلى التفتيش والتأليف ومعناه شق طلع الفضة أو لا شق بل يردنا شي من طابع الفضة الذرية جواز الأمار الفضل وغيره من الثمار قال النووي وقد جملنا أصل جواز فقر ما للذي باعها إلا أن يشترط الباع فيه دليل على أن من باع بخلا عليها أثمة مؤثرة لم يدخل الفقرة في البيع بل يفسر

على ملك البائع الا ان يعزل المشتري الفخلة بقرتها هذه وظاهره انه يجوز له ان يشترط بعضها او كلها او يدل بمقتضى محل
الفاضة كانت غير مشروطة تدخل في البيع وتكون المشتري وبذلك قال جمهور العلماء وخالفوه ما بين حنفية فقال تكون للبائع قبل
التناهي وبعد ما قال ابن ابي ليلى تكون للمشتري مطلقا قال الشوكاني وكلنا اطلاقا في خلاف المحرر في الباب العجيين وهذا اذا كان
شرطه منهما فان وقع كانت الفخلة للشارع من غير فرق بين الزينة وغيرها انتهى قال النووي واما ان يابى ليلى فخره باطل من اذن لصريح

السنة ولعل المراد بالملك

باب بيع الخابرة والمخافة *

وقال النووي بالمعنى من المخافة والزينة وعن الخابرة وبيع الفخلة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السيد
عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا ابو الوليد المكي وهو جالس عند عطاء بن ابي نجر عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي
عليه وآله وسلم عن رجل من بيع المخافة اختلف في تفسيرها فذهبوا من فسر بها بما ياتي في الحديث والزينة تقدم الكلام عليه والمخافة
قال النووي هي والزينة متقاربان وهما المعاومة على الارض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالشك والبرغ وغير ذلك من
الاجزاء العالمة يمكن في الزراعة يكون البذر من ملك الارض وفي الخابرة من المتاع هكذا قال جمهور الشافعية وهو ظاهر
نص الشافعي وقال جماعة من اهل اللغة وغيرهم ما معنى قالوا وهي مشتقة من الخب وهو الكاوي الفلاح هذا قول الجمهور
وقيل من الخبار وهي الارض اللينة وقيل من الخبرة وهي للتصديق وقيل ما سخره من حيدلان اول هذه المعاومة كان فيها
وتجربة الخابرة والزراعة خلاف مشهور والسلف ومنهم من ان شاء الله تعالى وان يشتري الفخلة حتى يشقه يضم اوله ثم يثبت
فرقان ولا يشق وان حمل او يصفى ويحمل منه شيء وفي رواية الطحاوي في بيع وهو الاصل والمعاد بدل من الماء واشتق الفخلة من
واصفه وان كان في الحديث ولا سم الشقة يضم الشين قال الخطابي الشقة لون فخره اصل الحجرة والصفاء بل هو قديم اليماني كمنه وقد
استدل بحدوث الباب هذا وخرج على خبره وهذا وما شاكنا في العلة قيا سا وهي اما مظنة الريا لعدم التساوي والغرض على
فخره ببيع الفخلة قبل صلاحه وقد تقدم الكلام عليه والمخافة ان يباح المحفل بكيل من الطعام معامد وقال ابو حنيفة جميع المعامد
في سبيله والمحل المحرث وموضع الزرع قال الليث هذا زرع او انشعب من قبل ان تغلظ سوقه وعن جابر ان المخافة ان
يباع الرجل الرجل الزرع مما له من الخط رواية الشافعي في المختصر والزينة ان يباع الفخلة باو سا من القمح وضرب هذا
وببيع العنب بالزبيب كذا في العجيين وهذا ان اصل الزينة والنحن الشافعي بذلك كل بيع مجهول او معامد من جنس غير الخا
في نقده وبذلك قال الجمهور وقيل لما زينة الزراعة والذي دخل عليه الحديث في تفسيرها اول المخافة بركة الثالث والربع
واشياء ذلك تقدم الكلام على تفسيرها انفا فليسمع قال زيد قلت لطا من ابي رباح سمعت جابر بن عبد الله بن جابر

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم

باب بيع المعاومة

وهو في النووي في الباب المنقذ من عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم عن المخافة والزينة والمعاومة والمخافة قال احمد ما بيع الستين هي المعاومة قال النووي معناه كان يبيع فخره

حامين وثلاثة أو أكثر يبيع المعاد ويتوبع السنين وهو باطل بالإجماع ونقل الإجماع فيه ابن المنذر وغيره طاعة الأحاديث كذا
 يبيع خرد ولا يبيع معدوم ومجهول غير مقدور على تسليمه وغيره على كماله انتهى قال في التلخيص شتق من العام كذا شاق
 من الشئ وتعمل في كذا أم أراض سنين وذكر الرازي أنك تصيد الخروص وتقول بعتك هذا سنة طوله ما إذا انقضت السنة
 فلا يبيع بيننا وأرقا فالشئ وترد انت المبيع وعن الثنية أي من الاستثناء في البيع وفي رواية الترمذي وغيره بأسناد صحيح فمن
 الثنية أن لا يعلم قال النووي والثنية المبطلة للبيع قوله بعتك هذا الصدوق لا يعضها وهذه الاشهار ولا ختام والثلثية
 وضوحها لا يعضها فلا يبيع المبيع لأن المستثنى مجهول فلو قال ألهذه الشجرة أو لأربعها أو لألك الصدرة وما أشبه ذلك من
 الثنية المعروفة مع البيع بانفاق الملاء قال الشوكاني والحكمة فإنني من مستثناء المجهول لما يتعنه من المهر مع الجهل بالثنية
 ونخص في المراءيا يعني أن يشتري بغيرها يأكلها أو يطبخها وقد تقدم الكلام على ذلك

باب منه

وقال النووي باب كراء الأرض عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يبيع السنين وفي رواية
 ابن أبي شيبة عن يبيع في السنين وهو المعروفة وهي بيع الشجر أو ما كثرة كما تقدم وهي أن يبيع شرا قطعة لا أكثر من سديني
 عقد واحد وذلك لأنه يبيع خردا لكونه يبيع ما لم يوجدها

باب بيع العبد بالعبد

وقال النووي باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا وقال صاحب المتقى باب جواز التفاضل والنسيئة في
 خيل الكيل والذين عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حل الفخرف ولم يشتر أنه عبد
 فجاء سيدا يريد أن يبيع فقال لما النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعني فاشتره بصدين أسودين ثم لم يأت به أحد حتى يسأله
 أحد من بني دواية اشترى عبدا بصدين ورواه الحنفية وصححه الترمذي وقيل ما لبس حل جاز يبيع الحيوان بالحيوان متفاضلا
 إذا كان ولا يبيد وهذا ما لا خلاف فيه في النسخة التي يبيع الحيوان بالحيوان نسيئة فإن يبيع الجوز متفاضلا مطلقا
 وشرطه أن لا يتفاضل الجوز ومنع من ذلك مطلقا مع النسيئة أحد أو نسيئة قال النووي هذا الحديث محمول على أن
 سيد كان مسلما ولهذا ما به بالعبد والظاهر أيضا أن ما مسلما ولا يبيع العبد المسلم كما هو يقتضيه أنه كان كافرا أو أفا
 كانا كافرين ولا بد من ثبوت ملكة العبد الذي يبيع حل الفخرة أما بيعة وأما بصدق العبد قبل إقراره بالحرية وفيه ما كان
 عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكارم الأخلاق والأحسان العام فإنه كره أن يرد ذلك العبد خائما بما قصد من الفخرف
 ولا رة العصاة فاشترى له لبيتم له الأراد وفيه جواز بيع عبد بعبد من سواء كانت القيمة متفقة أو مختلفة وهذا مجمع عليه
 إذا بيع نقدا وكذا حكمه في الحيوان فإن باع عبدا بعبد من أو بغيره يبيع من إلى أجل فعذب الشافعي والجمهور جزي أو قال
 ابن حنيفة والكوفيون لا يجوز وفيه من أذهب الشافعي والجمهور

باب النبي عن بيع المصرة

وقال النووي باب حكم بيع المصرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ابتاع شاة مصرة

انتهى هذا الحديث في التقى عنها واما طهرى بها على هذا القول من هذا الحديث في خطاب الكافر بالمرح وقية دليل على
ابطال الجبل والورسا الى الحرم وان كل ما حرم الله على العباد فيه من طهرى فيه ولا يحرى من هذه الحكاية كما خصه دليل
على المردف فان التقى فيه من هذا الحديث ان كل ما حرم الله على العباد فيه من طهرى فيه ولا يحرى من هذه الحكاية كما خصه دليل

باب تحريم بيع الخمر

ومثله في النوي **عن** جد الرحمن بن وهلة السبائي فيقول السبائي مذهب السبائي وعلقة بنقر الوارث سكان العين من أهل مصر
انه سأل جدنا من عباس رضي الله عنه عما علم مصر من العقول ابن عباس بن سرجان اهدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دواء فخر بعينه فبها لاؤها انروي صاحبها ومن معه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل علمت ان الله تعالى قد
كرمها قال قال النوي لعل السؤال كان ليعرف حاله فان كان حالها خيرا فبها لاؤها فبها فاسألكم واسألكم واسألكم
هل ذلك فبها لاؤها كان جاهلا بذلك فزاد في الظاهر ان هذه القضية كانت على قربة فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها
ان من اربابكم مصيبة جاهلا بخبرها لانهم لم يسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لم يسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
امرته ببيعها المساء في طلبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الرجل الذي اهدى الراوية كل جاء مني في خبر هذه الراوية
وانه رجل من جدس قال القاضي فخلط بعض الشيوخ فظن انه رجل بخروي فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها
فان كان صاحب كتابه كذبا ولا يدرى ذكره فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففهم الزاد حتى وهبها فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها فبها لاؤها
الشيخ عزت الله في باخرها وفي بعضها كذبها بالواو وقال في قول الصحوت اهدى راوية وهي هي قال ابو جبريل هاهنا معنى وقال الشيخ
الفايق قال لها زيادة واما الراوية فاسم للبعين خاصة قال النوي والخلفاء قالوا في حيد وهذا الحديث يدل لابي حيد فانه ساهل
ومزادة لانه يتقدم فيها الما في الفسار وخبر وقيل لانه يتقدم فيها التسع قال وفي هذا الحديث دليل الجبريل وانشأ على ان
اوافي الحجر لا تكسر ولا تشق بل يراى ما فيها واما حديث ابي طلحة فاتهم كسر والذيان فانما فعلوا ذلك بانفسهم من غير امر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انتهى

باب تحريم الميتة والاصنام والخنازير

وقال النوري باب تحرير بيع الشجر المالية والغنم والاصنام عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عام الفقه وهو يركب اياه ورسوله حرم بيع الشجر هو كل شئ من اشجار العقل واللبنة بفقه النوري وهي ما زالت عنه الحيرة لا بد كما تشرحه ونقل ابن النذر ايضا الاجماع على تحرير بيع الية والظواهر له يحرم بيعها بجميع اجزائها قيل ويستثنى من ذلك السمك والجراد وما لا ياكل لحمه والتخصيص على تحرير بيع الية فلهذا خصص لمعهم مفهوم قول رسول الله عليه وآله وسلم انما حرم من الية ما كاولها والاسلم والغنم تربيته دليل على تحريمها بجميع اجزائها وحكي انما ظن ابن حجر من الاجماع على ذلك وحكي انما ظن ابن حجر من الاجماع على ما يروي يوسف وبعض العلماء انما يخص في القليل من شجرة والعلية في تحريم بيعها وبيع الشجر في الفسك عند جمهور العلماء فيعد ذلك كل كل نجاسة ولكن المشهور عن مالك طواف الشجر وركابته بين التحريم والنجاسة فهم كل نجاسة حرام ولا عكس والاصنام جمع صنف قال الجمهور هي الصور والنون وقال غيره الرخامة والصنم مكان مصورا فيها على هذا

حرم ومنه ومنه ما احتجوا به من وجوه ومادة احتجوا بها على أن كان الفاسد حراما في نفسه فليس حراما في غيره
 كما لا يخفى من هذا البعض ومنه ما احتجوا به من أن الاستفعال في مقام الاحتياط لا يثبت من أصله في المقام فالتحريم
 مطلقا والله أعلم بقيل بأن رسول الله رأى في نفسه الميتة وأنه يطلع بها السفن ويذهب بها الجلود ويستعملها الناس في فعلهم
 لما ذكر من المنافع جاز فأنها مقتضية لهذه البيع كالألف في الفقه والاستصحاب استعمال من المصباح وهو السراج الذي يشتغل به الصوفى
 أن أنى دليل يقال له حرام أي لا يتبعها فان يتبعها حرام والقصور في هو يصدق على البيع وعليه أن لا يفتى في الاستفعال وهو قول بعض
 العلماء قال النووي هذا هو الصحيح عند الشافعي واحتجوا به أنه يجوز الاستفعال في طول السفن والاستصحاب بها وغير ذلك
 مما ليس كل ولا في بدنه كالألف في هذا قال علماء ومحدثات من الطائفة وقال الجمهور لا يجوز الاستفعال به في شيء أصلا لمعوم النبي من
 الاستفعال بالميتة كالألف من هو الجمل الذي انتهى أقول الظاهر أن جميع الفقهاء لا يفتى في الاستفعال به في شيء أصلا لمعوم النبي من
 قوله في آخر الحديث فأن حرمه وقهره لا يفتى في شيء من دليل آخر كدليل الاستفعال من الميتة بشيء والكفر لا يفتى في شيء من دليل المنافع
 مقتضية لجواز بيع الميتة فان يتبعها حرام قال النووي في هذا الزعم والحق ونحوه ما لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 هو أصح من الاستفعال في غير ذلك وفي الحديث أو يصطلح من الموت أو يطعم العسل المتعفن الفصل أو يطعم الميتة كالألف أو يطعم
 الطعام المتعفن له فيه خلاف بين السلف انتهى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث ذلك فقال الله اليهوديات هذا حرام
 عليهم فهو حرام لا يجوز له ولا غيره قال النووي من هذا البعض والاحتياط أن لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 فأنها حرام على كل من يتبعها ويحرمها لا يجوز له ولا غيره قال النووي في هذا الزعم والحق ونحوه ما لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 منها غير الاستفعال على هذا القول دون غيره من الناس ويجوز لهذا أن لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 الاستفعال وحق بخلاف النعم فأنها حرة للتصديق منها وهو لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 كل واحد وكان ما لا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من

باب النبي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

وقال النووي باب يهرق ثمن الكلب إلى قوله والنهي عن بيع السنونى عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم في ثمن الكلب فيه دليل على تحريم بيع الكلب طاهر خدم العرب بين العلم وفريق سواهم كغيره من الثمن
 أو كما لا يخفى من قوله ذهب الجمهور وقال ابن حنيفة يجوز وقال علماء والنهي عن بيع كلب الصيد دون غيره لم يروى جاز كالكلب حديد
 أخرج للناس في ذلك أسنادا فثبت في ثمن الكلب على المطلق على التقيدان على هذا المذهب للاختصاص ومروى في ثمن الكلب هو ما أخذ من الزناوية
 الزناوية أو موهبة أو كونه على صفة وهو حرام بإجماع المسلمين انتهى وأبني في ثمن الكلب وكسر الفين وقيل يذللها وأصله الطلب غير أنه
 الكرم لا يستعمل في البيع وأستدل به على أن الزناوية لا كرمته على الزناوية لا كرمته في وجه الشافعي فيجب السيد المحكومون حلوان الكاهن
 قال النووي هو ما يسطر على كونه حراما وأصله من الحلوان وهو صوت أنه يأخذ من غيره ولا يفتى في شيء أصلا لمعوم النبي من
 على أن يأخذ الرجل من زوجته لنفسه وذلك حيب عند النساء فالاستمرار في ذلك هو صحيح لا يأخذ من الحلوان عن بنته أو قال حياض
 إجماع المسلمين على تحريم هذا الحلوان لأنه عرض عن همهم ولا نه أكل المال بالباطل انتهى وحلوان بعضهم كالمسجد حراما

عليه وآله وسلم بالانتفاع بها في بعض المنافع وبأعطائه لاجراء حجه ولو كان حراما لما استغنى عنه ولكن يبقى الإشكال في جهة الانتفاع
اسم الخبيث والصحت والشكر على الذكر في الزهراء فقال في القاسم بن الخبيث ضد الطبيب والصحة الحرام أو ما خيف من المكسب فزعمه
العارض حتى وهذا يدل على جواز اخلاق ذلك على المكاسب الدنية وان لم تكن محرمة والحجامة كذلك فزعموا في الإشكال في قول غيره في قوله

باب منه

وهو في النروي في باب التقديم عن حميد قال سئل عن مالك رضي الله عنه عن كعب الجهم أن قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رحمه الله عليه يقول في قصة امرأة ناس له صاعين من طعام وكلمه ففرضوا عنه من خروجه تقدم الكلام
على هذا النفا وقال إن أفضل ما تروى به الجملة أو هو من أمثل دوا ذكره فيه إباحة نفس الجملة ورائها من أفضل لأدوية وتطبخ
إباحة الذراعي وإباحة الإبر على الجملة بالانطباق وفيه الشفاعة إلى أصحاب الصفة والذين في ان يخففوا منها وفيه جواز فذكر
العبد رضاه ورضا سيده وحقيقة الفارحة ان يقول السيد لصيد تكتسب وتعتق من المكسب كل يوم ودهم مثلا وانا في ذلك
أولئك كل ما سبق كذا وكذا أو يشترطه

باب بيع جبل المجلة

وقال النروي في باب بيع جبل المجلة وألفظ المتفق بأب النروي عن بيع النروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الجاهلي يبيعون
الحجر ويبيعون الجبل ويبيعون الزاوية وهو الميراث كذا كان أو أنى إلى جبل المجلة يبيعون الجاهل والجاهلي قال حياض ورواه بعضهم بأسان الداء
في الأول في الجبل وهو خاطو وأب النروي قال أهل اللغة المجلة هذا جمع ما كان كذا المروضة يقال جبلت له في شيء ما إلى الجمع
فبيع جبله فقال إن كان لآدمي الجاهل في المجلة لآدمي ووافقه بعضهم وأب أهل اللغة على أن الجبل حصص بأصحابه ويقال في غير
الجبل قال ابن عمر إن لآدمي من الجبلان جبل أو أجاد في هذا الحديث وجبل المجلة أن يقيم الناقة في حقل التي يفتحت استعمل في قصور
نصبت من ضرر أو وقع هناك ما جزم به ابن عمر البوم من جملة الداهين إلى هذا ما كان وأب النروي وخبرها وهو أن يبيع الجبل ويبيع
جبل إلى أن يولد الناقة وتقبل أن الجبل ولد الناقة كاشتراط وضع الجبل وبه جزم أبو بصير في التبريد ولكنه وقع في رواية متفق عليها
بلفظ كان الجبل ويتاح إلى أن تنفق الناقة ثم تنفق التي في بعضها وهو يبيع في اعتبارات ولد الولد ومشتعل على زيادة في بيعهم وقال كذا أهل
هو بيع ولد الناقة الحامل فها هم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك الحديث يبيح سلطان البيع لأن النبي يستعمله واليك
تقر في الأصول وتكون العملة على القول الأول جواز الجبل على الثاني بيع النروي لكن به معدوما ويجوز وأبو بصير في قوله
ويصح لأن قولهم الجبل وهذا البيع بأهل على التفسير إلى المذكور في الحديث

باب النبي عن بيع الملائسة المتبادرة

وقال النروي في باب بيع الملائسة المزعمة ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيعت من ثياب
فمن الملائسة والمتبادرة في البيع ما عسر على ما ذكر في الحديث والملائسة لمن الرجل ثيابا لآخر يلبسها بالليل أو بالهناك لا يقبلها إلا
بذلك والمتبادرة ما تبذل الرجل للرجل يلبس به ويبذل لآخر إليه وفيه ويكثر خلافه يبيع ما من غير نظره ولا رخص معناه بل لا يملك
ورضى بعد التأمل وذكر النروي في تفسير الملائسة والمتبادرة ثلثة أوجه فراجعها وأوردناها أيضا صاحب السيل والتمهات في كل

يصدق عليه انه من افراحهما فانني عنه واره وهو حقيقة في التعريف وانه اعلم بالصواب

باب بيع الغرر والمحصاة

وقال النووي باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر وقال في المنتقى أن النبي من بيع الغرر عصى أبي هريرة رضي الله عنه قال
 لم ير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الحصاة قال النووي فيه ثلاث تأويلات أحدها أن يقول بتمتلك من هذا أو اقترابا
 وقسم عليه الحصاة التي أرميها أو بتمتلك من هذا أو اقترابا من هذا أو بتمتلك من هذه الحصاة أو اقترابا من هذه الحصاة أو اقترابا من هذه
 بقضي المارني أرمي بوجه الحصاة أو اقترابا من هذا أو اقترابا من هذا أو اقترابا من هذا أو اقترابا من هذا أو اقترابا من هذا أو اقترابا من هذا
 هكذا انتهى وقيل إنما أخرجه المقلدون من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال يعني إذا خذت الحصاة فقد وجب البيع وعن أبيه الغرر بغير
 الوجه وبرابر من ٤٢ حديثين وقد ثبت في الحديث أنه لم يبيع السمك في الماء كما في حديث ابن مسعود وبيع الطير في الهواء
 وعن مجمع على بطلان بيع المعلوم والمجهول والأقوال وكما أدخل فيه الغرر بوجه من الوجهين قال النووي النبي من بيع المارني بغير
 أصول كتاب البيوع وهذا قداه مسلم ويدخل فيه مسائل كثيرة غير مضمرة كبيع ما لا يقدر على تسليته وما لا يقدر على تسليمه
 وبيع اللؤلؤ في الضرع وبيع المحل في البطن وبيع بعض الصبرة مبعوثا وبيع ثوب من اقواب رثاء من شجاء ونظائر ذلك وكل هذا
 بغيره باطل لأنه غرر من وجهين أحدهما في الدليل ويستثنى من بيع المارني أحد جهتين يدخل في البيوع تبعاً بحيث لا يخرج البيوع
 والثاني ما يثبت أحدهما من حيث الأصل والثلاثة في غير ذلك أو قبيح ومن جعل ما يدخل تحت هذه من الغرر من بيع أساس البناء على
 وضع الدابة والمحل في بطنها أو العمل بالحجارة انتهى فذلك النووي لأن أساس تابع للظاهر من الدار وكان الحجة جرد حاليه فإنه لا يكره
 رؤيته وكذلك القول في محل الشك ولهذا قال وأجمعوا على جواز بيع المارني مع اختلافنا في استعماله للمارني وقد رتبوا
 وأجمعوا على جواز الشرب من السقاء بالمعنى مع جواز الشرب واختلافنا في استعماله للمارني وقد رتبوا
 البطلان بسبب الغرر والحصة مع وجوه على ما ذكرناه من رفع بعض مسائل الباب من اختلاف العلماء في صحة البيوع فيها
 وسأذكر كبيع العين الغائبة فيجب على هذا القاعده في بعضهم يرون أن الغرر بغيره كالمعلوم فبيع البيوع وبعضهم يرون ليس
 بحتم في بطلان البيوع وانه أعلم قال في بيع الملامسة والمناخلة وبيع حل الحيلة وبيع الحصاة وبيع حسب العمل والشبابها ما لا يخرج
 التبرع في بعض من خصه من غير غرر في النبي من بيع الملامسة ولكن أوردت بالذكري في بعض ما لا يخرج من الحيلة المشهورة انتهى

باب النہی عن النجش

وشله في المشرق واورده الترمذي في باب تحرير ربيع الرجل على بيع اخيه وسومه على سومه وتحرير الفحش وتحرير النصارى متفق
 ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخن الفحش وهذا الحديث متفق عليه والقش يفهم الدين وسكون الحميم
 بعد ما سمعته قال في الفحش هو في الذمة تقدير السيد واستئثاره من مكانه ليصايد وقال نخست السيد الخجسته بالضم بخس الخج
 الزيادة في حق السلفة ويقع ذلك بمحاولة البايع فيشتركون في الاثر ويقع ذلك بنفي حله البايع فيخص بذلك البايع قال
 الترمذي وهو ان يزيد في حق السلفة لا الرعية فيها بل يلحق فيها بل يلحق فيها ولزيادة هذا الحرام بالاجماع والبيع صحيح
 مالك ان البيع باطل وحصل النهي عنه مقتضى النفاذ وقال ابن قتيبة الفحش هو القتل وهو الحرام وقال الترمذي قال ابن قتيبة

الملاح والاطراء والجلود وغير ذلك من الأغذية والعصير الأول انتهى قلت وفساد هذا البيع هو قول طائفة من أهل الفقه وهو قول أهل الظاهر ومحمّد بن قول الحنفية وقيدوا بين حبل البراءين حرم وابن العربي الغريزي أن تكون الزيادة المأذونة فرق بين المثل وواقعهم حل ذلك بعض المتأخرين من الشافعية قال في النبل وهو تقييد النص بغير مقتضى التقييد وقد ورد ما يدل على حلال لمن الناجش فأخرج الطبراني عن ابن أبي شيبة وفي موفرجا الناجش أكل ربا خائن ملعون انتهى

باب بيع الرجل على بيع أخيه

فيه حديث صحيح وقد تقدم في كتاب النكاح ولفظ النووي هنا لك باب تحرير الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يتركه وفيه حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند مسلم بن النخعي عن أبيه قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له وفي رواية لأحمد السلم على سلم المسلم ومثال البيع على بيع أخيه أن يقول لمن اشترى شيئا في هذا النخارافني هذا البيع وأنا أبيعك مثله بأدنى من ثمنه وأجر منه بثمنه وخروج ذلك قال النووي وهذا حرام ومحرّم أيضا للشراء على ثمنه وهو أن يقول للمأذون في هذا النخارافني هذا البيع وأنا أشتري منك كذا من هذا الثمن وخروج هذا قال وأجمع العلماء على منع هذا البيع والشراء والسوم فخر خالف وعقد لمن عاصر ويعقد البيع هذا من حيث الشافعي يبي حفيقه وآخرين وقال حارود لا ينعقد ومن ماله روي أن كالد هبيل تسموهم على أبا حبة البيع والشراء فمن يزيد قال الشافعي وكرهه بعض السلف انتهى قلت وهو ذهب الجمهور إلى صحة هذا البيع مع الأثر وذهب الحنابلة إلى فساد به جزم ابن حزم والشافعي في ذلك يرجع إلى قاعه أصريته من أن النكاح يبيح للبأس هو الذي عن الشيء لزمانه وأوصف علام لا يخاف

باب النبي عن تلقى المبيع

وقال النووي باب تحرير تلقى المبيع ولفظ المتلقي بأب النبي عن تلقى الركبان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تلقى المبيع وفي رواية أخرى عن أن يتلقى المبيع وفي رواية فيمن التلقى وفي أخرى عن تلقى المبيع وفي رواية أخرى في المبيع لا تلقى المبيع اللام مصدر بمعنى اسم المفعول المجلوب يقال جلب الشيء جاء به من بلد إلى بلد الفجاءة وفي هذه الأحاديث تحرير تلقى المبيع وهو مذهب الشافعي ومالك والجمهور وقال ابن حنيفة والأوزاعي يجوزوا التلقي إذا لم يضره الناس فأن أحضر كرهه قال النووي في الصحيح الأول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث دليل على أن التلقي حرم وقد اختلف في هذا النبي هل يقضى العسك أم لا قيل يقضى وقيل لا وهو الظاهر أن النبي يقضى لا يخرج وهو لا يقضيه كما تقدم في الأصول قال أهلنا وسبب الخبر هو إزالة الضرر عن المالك وصيأته من يخرجه والظاهر من النبي أنه يفتأ إلى المسافة المضروقة والطويلة وهو ظاهرا إطلاق الشافعية وقال بعض المتأخرين قيل وقيل لا وقال بعضهم يريان وقيل ساذقصر به قال النووي وأما ابتداء التلقي فقبل الخرج من السوق وإن كان في البلد وقيل بالخروج من البلد وهو قول الشافعية وبالأول قال أحمد ومحمّد والليث والمأذونة وهو الظاهر لما في السنة الأخيرة والله أعلم فمن تلقاه فاشترى منه فأذا أتى سيده السوق فهو بالخيار قال الشافعية لا خيارا قبل أن يقدم ويعلم السعر فأذا قدم فإن كان الشراء بأرض من سعر البلد ثبت له الخيار سواء انصرف المتلقي بالسعر كأبنا لم يخرجه وإن كان الشراء بسعر البلد واكثر فوجب أن لا خيار له لعدم الخيار والثاني في ثبوت الإطلاق المحذور والمحرور صحة ذلك كما في ثبوت الخيار

البائع لا لأهل السوق وقد عبت عنها بأية أقل ثبوت النجاسة مطلقاً وهو الظاهر وحمله ما لك على نفع أهل السوق لا على نفع رب البيت
والى ذلك جمع الكوفيين ولا نزاع في

باب لا يبيع حاضر لباد

بيع

وقال النووي باب تحرير بيع الحاضر لبادي وعبارته للثقة باب النبي لن يبيع حاضر لباد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تتلقوا الركبان التماسين على الركبان في هذا الحديث خرج مخرج الغالب في ان من يبيع لباداً لم يكن في الغالب رادكاً وحكم الجاهل لما شئى حكم الرادك ويدل على ذلك حديث أبي هريرة فان فيه النبي عن تلقى الجاهل من غير فرق وحديث ابن مسعود فان فيه النبي عن تلقى البيع وان يبيع حاضر لباداً الحاضر مأكلاً الحاضر والبادي ساكن البادية قال في القاسم من الحاضر الحاضرة والحاضرة خلاف البادية والحاضرة الإقامة في المحضر قال والباد والبادي والباديات والباديات خلا والحاضر والبادي اقام بها وتبادى تشبه باهلهما بالنسبة بلادوي ويدل القوم نحو جلال البادية انتهى قال طائفة من فقهاء لان عباس ما قرأه حاضر لباداً قال لا يمكن له محسناً راديين من مهملين قال في الفقه هو في الأصل القديم كالمسك الحاضر فاستعمل في متولى البيع والشراء لم يلزم التقيد برواية لا يبيع حاضر لباداً من الناس يترفع عنه بعضهم من بعض في رواية عن ابن عباس ان يبيع حاضر لباداً وان كان شاهداً ما يراه قال النووي هذا الاحاديث تنقضي بتحرير بيع الحاضر لبادي به فيقال لئلا يفتي بالركون والمراوغة ان يقدم غريب من البادية او من بلاد اخرى فتاح قسم الحاجة الى الطبيعة فيسهر يومه فيقول له البادي فيتركه عندي لايدهه على التذرع بالحل ولو خالف وباع مع البيع مع الضرورية قال جماعة من علماء الكوفة وغيرهم وقال حلاً وهو هذا وهو حنفية يجوز مطلقاً الحديث الحديث النصيحة قالوا وحديث النبي هذا منسوخ وقال بعضهم انه على كراهة التنزيه فيجوز الدعى متى قلت ذلك القول فيمنعه دعوى جرحه عن الدليل قال في الفقه كذا انما نصهم عند العلماء بخلافناهم ولم يقل ذلك ايضاً استظهره على الجواز بالقياس على تركيل لباد الحاضر فانه جاز ولو كان هذا القياس فساداً لا حقاً لصدمة النص على ان احاديث الباب انحصار من اكد له القاضى بغيره وان كان مطلقاً فيبقى العام على النصيحة لا يتخصص في هذا البيع لانه يمكن ان يبره ان نهي الكذا وخرقه فيجوز بذلك بين المصلحين انتهى قلت قد عرفت ان احاديث النصيحة اعم ومطلقاً من الاحاديث القاضية بتحرير افراس من البيع فيبقى العام على الخاص كما تقدم وبالجمل احاديث الباب تدل على انه لا يجوز للحاضر ان يبيع لبادي من غير فرق بين ان يكون البادي قريباً له او اجنبياً وسواهما في زمن الفناء اذ لو سوا كان يحتاج اليه اهل البلد ام لا وسواء باع له على التذرع ام دفعه واحدة والفقهاء تفاريع في ذلك كثيرة ولكنه لا ينبغي ان يخصص المهرم بغيره من التخصيص مجرد الاستقبال وقد ذكر ابن دقيق العيد فيه تفصيلاً أحاط به به يجوز التخصيص به حيث يظلم للعق لا حيث يكون خفيماً فاتباع الفظ اول ولكنه لا يطعن في الخط والتخصيص به مطلقاً فالتقيد على ظاهر النص هو الاول فيكون بيع الحاضر لبادي مهرباً على المصوم وسواء كان باعراً ام لا والله اعلم

باب النبي عن الحكرة

وقال النووي باب تحرير الحكرات والحكرات انما هي حصى الصلح عن البيع عن حمزة بن عبد الله العدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حكرت فحصى على وفي رواية لا حكرت الا حطاً وحطاً على بالمرقة على امر

وهذا الحديث صريح في تحريم الاحكام ورواه حديث ابن هريجة عن ابي جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احتكر
 حكرة يريد ان يغل بها على المسلمين فهو خاطئ وعن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم
 ضربه الله بالجزم والاغلاق رواه ابن ماجه وكذا في هذه الاحاديث تنهض بحجج الاستدلال على عدم جواز الاحكام
 لو فرض عدم ثبوت شيء منها في الصحيح فكيف وحديث معمر هذا في الصحيح والتصحيح بان الحديث كرا على كاف في قاعدة عدم الجواز ظاهرة
 ان الاحكام محرم من غير فرق بين قوت الأدي والرداب وبين غيره والتصحيح بلفظ الطعام في بعض الروايات لا يصح التقييد
 بقية الروايات المطلقة بل هي من التصحيح بل هي من الأفراد التي يطلق عليها المطلق وذلك لان نفي الحكم عن غير الطعام انما هو
 لمفهوم اللقب وهو غير معمول به عند الجمهور وكان كذلك لا يصح التقييد على ما تقدم في الاصول قال العلماء الحكمة في تحريم الاحكام
 دفع الضرر عن عامة الناس كما اجمع العلماء على انه لو كان عند الناس طعام واضطر الناس اليه ولم يجدوا غيره جبر على بيعه فضا
 الضرر عنهم وتقصير الفقهاء في حصة معلوم من كتب الفقه والحنان الملة انما كانت هي الاضرار بالمسلمين لم يحرم الاحكام الا
 على وجه يضرهم ويستري في ذلك القوت وغيره لا غير تنهون بالجميع فقيل لسعيد بن المسيب فانك تحكرك قال سعيد بن مسروق الذي كان
 يحدث هذا الحديث كان يحكرك قال ابن عبد البر واخر وطغيا كما يصحكر ان الترتيب وحال الحديث على الحكم انما هي عند الحاجة اليه
 والغلاء وكذا قوله الثاني نعم به حفيد واخرون وهو الصحيح في الترتيب

باب بيع الخبث

وقال النووي باب ثبوت خبث المجلس المتباعد ونقطة التقابل باب اثبات خبث المجلس وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
 عليه وآله وسلم انه قال اذا ثبث بيع الجبلان بكل واحد منهما بالخيار كسر البعوضة من اختياره والقبض وهو طلب خير الامرين بل
 البيع او فضله والمراد بالخيار هذا خبث المجلس ما لم يتفرقا وكما اجمعا هذا الحديث دليل ثبوت خبث المجلس لكل واحد من المتباعدين
 بعد انعقاد البيع حتى يتفرقا من ذلك المجلس ابدا فاما ما تقدمنا او هذا قال جاهد الصلابة من الصلابة وانما يمين ومن بعدهم وانما
 واحد البصري وسائر المحدثين وقال ابن حنيفة وما لك لا يثبت خبث المجلس بل يلزم البيع بقدر كماله في القبول وبه قال زهير وشوكي
 عن الشعبي وهو رواية عن الثوري قال الثوري وهذا الاحاديث الصحيحة ترد على هؤلاء وليعلم منها جواب صحيح والصلابة ثبوتها قال
 الجمهور والله اعلم انتهى قال ابن حزم لا يبرم طمري الصلابة مخالف من التا يمين ولا التصحيح حذوا ولا يبرم طمري الصلابة الا براهيم وحده
 انتهى ولما قال اخيرا اجمعية عن حديث للباب فمنهم من رد كونه مصادرا بما اقوى منه تحريمه صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين
 حله وطرحه والخيار بعد انعقاد العقد ليس بالشرط وما في معناه من الاحاديث لا يبرم الا في الاجنية عن المقام ولما حل فرض فهو المفضل
 النزاع احمد مطلقا فيبقى العام حل الخاص للمصدر الى الترتيب مع امكان الجمع غير جائز ومنهم من قال ان احاديث الخيار والشرط
 قال في الفهم والجمعة في شيء من ذلك لان الفهم لا يثبت بالاحتكال وقال بعضهم ان اثباته مخالف للقياس لم يجل في الحاق ما قبل التفرق
 بما بعده وهو قياس فاسد لاحتمال احكامه من النص وقد ذكرنا هذا ما كان يحتاج منها الى الجواب وقد كنا ما كان ساقطا فيجب
 الترتيب فليرجع الى القول ونحوه من المطولات والتمسوا والاصح من ادعاء العمل في حد التفرق بالادان ان ذلك معقول الى المعرفة
 كحل ما خلف في المعرفة تفرقا محكمه وما كان فلا يفتضح باسكان الراء حلقا على قوله اما في غير ما يقتضيه نصيب المراد على ان البعض لا ان

كما قيل انها كذا في قوله او يقول احد هما الصالحا حتى اسد هذا الاخر ابي يقول له اخبرني مضام البيع قبل التفرق فيلزم البيع
ويطعن احتيا والتفرق فيقول احداهما بشرط اخر اريد صيغة فلا ينقض التفرق بل يزيل حتى ينقض المدة والاول هو الراسخ
للمدة ومن لاشا فيخرج لفسده فلهذا يطعن عليه ما سواه وخاطبوا ابا حامدا قال التفرق ومن بعده من المحققين البيهقي ثوبان كذا
مدين مصنف ما يضاهاه انما كان غير احد هما الاخر غير ايضا حل خالف فقول وجب البيهقي يلزم ما برهم فان حيل احد هما الاخر فسكت
لهم قطع حيل الساكت واما انقطاع حيل الراسخ اقل رجوها ان احصها ما لا ينقطع لعلها لم يفسد وان كان فاحد من قباها
ولم يزل في واحد منها البيع فقد وجب البيهقي وهذا من الوضع فيمكن ان لا يخفى

باب منه والصدق في البيع والبيان

وتذكر النووي في الباب المتقدم حكم من حرم رهنه عنه من النبي صلى الله عليه وآله ثم قال البيهقي انما هو المبرور في
بيع البيع والشرعي والتابع هو البايع اقل على الشرعي على سبيل التقلب اقل كل واحد من الملتزمين يطعن على الآخر فقدم
ان المروا التفرق بالابواب لا كذا في قوله وهو الراسخ فاما صدق البايع في اعتبار الشرعي وفي العيب ان كان في السعة
وسدق الشرعي في غير الثمن ويكن العيب ان كان في الثمن ويحتمل ان يكون الصدق والبيان معي واحدا وكذا في البايع فاما كذا في
برهنا في بيعهما ان كذا وكذا في كتاب كل واحد منهما الصالح ما يحتاج الى بيانه من عيب ونحوه في السعة واليمن وما يمكن
بالعوضين محقق بركة بيعهما اقل حيث وجهوا كذا في غير ما في قوله وان يكون حل طاهر وان شوم التبدليس والكتاب وقع في ذلك
العدل فعوض بركته وان كان الصادق ما حرمه والكتاب ما زاد ويحتمل ان يكون ذلك مختصا به ووقع منه ذلك دون الاخر

محقق

وهذه ايت ابي حمزة

باب من يخلع في البئوع

ولفظ النووي في البيع وحار التفرق باب شرط السلامة من الدين ممن اين حرره عليه هذا قال ذكره ليوط الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا الرجل من حار التفرق والحدود متفقين حررا الاضام والبيهقي واما البيهقي حار التفرق
هو الذي من حار قال في النيل قال النووي وهو الصحيح قال وبه حرم جدا الحق في جزم ابن الطلاع بان حار من متقدرو
فرد الخطيب في البيهقي ابن الجوزي في التفسير ان قال النووي وكان قد بلغ مائة وثلاثين سنة وكان قد شفي في بعض ما كان
مع النبي صلى الله عليه وآله في امر في بعض الخصومات فحضرها فحضرها في رأسه ما موهبة فقديرها كسائه وعقله لكن لم يجرم من غير
ذكر الدار قط في ان كان خضر لولا ان يخلع في البيع فقال وحول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بيعت فقل لا خلافة بكسرة الهمزة
وتخفيف اللام والحد قال اهل العلم لفظه النبي صلى الله عليه وآله لم هذا القول لفظه هذا البيع فيقطع بمصاحبه
حل له ليس من ذوا الصلوات في معرفة السبع ومرة اذ يلقية ويرى له ما يرى لنفسه وان اداهه اذا طهره من ردة الثمن لشرط البيع
واختلف العلماء في هذا الحديث فخصه بعضهم خاصا في حقه وان للعاونة بين التبايعين لارادة لا خيارا للغيرين في بيعهما سواء
قلت ام كبرت قال النووي وهذا مذهبا للشافعي ابي حنيفة واخرين وهي اصل الروايتين عن مالك وقال ما كذا في هذا
للغيرين لصاحب الحديث بشرط ان يبلغ العيب ثلث القيمة فان كان دونه فلا قال والصحيح الاول انه لو ردت ان النبي صلى الله

البحر لا يحتمل عند هرقم قد ذهب للشأفة من هذا القبض في المجلس وان تأخر عن العقيد من ما رواه بأسا وكروما العقيد قد أورد به قاله في هذا
وأخبرنا في هذا الحديث من ذهب إلى ما ذكره النوري والظاهر الأول فلو كان حديث ابن عمر هذا صحيحاً لكان ما جاء به يرفعه ثم
الذهب بالفضة فإذا عرفت واحداً منهما فلا تغافل صاحبك وبينك ما ليس على احتياط المجلس والله اعلم وأما ما ذكر في هذا الخبر
الخطأ لا بد من بيان خطأ الذهب بالذهب وهو غير صحيح الذي هو المراد من الخبر هو ما ذكرناه من أن الذهب كان في زمانه
بلفه حكم السلة فالله اعلم وأما ما ذكره من خطأ الفضة بالفضة والله اعلم

باب بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر وسائر ما قيل بالبر أو بسواه على ما قيل

وهو في النووي في باب البر أربعون جادة بين الصامت وهو لله منه قال قال رسول الله عليه وآله وسلم الذهب بالذهب والبر بالبر
جميع إلا ما من مضروب ومتقوس ويبدل ويبيع ويكسر وحلي وبر وخالص ومغشوف وقد نقل النوري وغيره الإجماع على
ذلك والفضة بالفضة على جميع أنواعها من غير مضروبة والبر بالبر والشعير بالشعير والبر بالبر والمغشوف بالمغشوف لا بد من
سواء هو أو لا يبدل وفي حديث آخر وزاد في البيع بين هذا ألا فلا يخلط الصلابة بالبر أو الذهب بالفضة ولا يخلط بين حلي وحلي
أن البر والشعير صنفان ومن ذهب الشأفة في أبي حنيفة والنوري وفيها للفرقين وأخبرنا وقال علماء المرونية والشافعية
صنف واحد والأول أصح وحفظنا على ما على الأخير في غير حديث الذهب مما لا يبقى معه إرتياب في أنها حصة في قال النوري
وانتقلوا على أن من صنف والدرع صنف والبر صنف وقال الليث وابن وهب هذا الثلاثة صنف واحد قاله في اختلاف هذا

الأجاس فبيعه كيف شئت أم كان يبدل هذا هو الذي لا يبيع جنس بجنس آخر إلا مع القبض كما يجوز في جلا ولا يخلط
في الجنس والتقدير كما في الحنيفة والشعير بالذهب والفضة وقيل يجوز مع اختلاف المذكور وإنما شرط التقابل بين في الشأفة في الحنيفة
جاء في المتقدمين فقد روى الذهب بالذهب والبر بالشعير أو لا يخلط التقابل وحل ولا استواء أو لا يخلط كان كذلك ولما جاء به في النيل
لهما من الإجماع الذي سلكه النوري في شرح مسأله والنوري في شرح بلوغ المرام فانه ما قالوا جميع العلماء على ما يبيع الربوي في
ربوي لإشراكه في العملة متفاضلاً من جلا وذلك كبيع الذهب بالحنطة وبيع الفضة بالشعير وغيره من المكيل المكيال ذلك
هو الدليل على صحة ما كان يبيع حنيفة الإجماع وأما إذا كان الربوي يشاركه في العملة فإن كان يبيع الذهب بالفضة
أو العكس فإنه يشترط التقابل أصلاً كما تقدم قريباً أو كان في غير ذلك من الأجاس كبيع البر بالشعير أو بالبر والعكس
فقط أم لا يبدل من الجواز إليه ذهب الجوز إليه قال ابن حنيفة وأصحابه قال ابن حنيفة لا يشترط المكيل والشعير وحلي وما لا يحل
قال النوري في حلي الله عليه وآله ولم أقال أن يبدل حنيفة العلماء وكافة في وجوب التقابل بين وان اختلف الجنس وجوز أن يبدل
الشرع عند اختلاف الجنس وهو صحيح بالإجماع والأحاديث والأجماح ولم يلقه لم يلقه الحديث فلو بلفه المباحة لله

باب النبي عن بيع الذهب بالورق فسيحة

وهو في النووي في باب البر أربعون جادة بين الصامت وهو لله منه قال قال رسول الله عليه وآله وسلم الذهب بالذهب والبر بالبر
لا يخلط قال وقال بصره في السوق فلم يذكره لأصل أحدنا مثلاً بل روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث وهو يبيع
هذا البيع فقال ما كان يبدل فلا بأس به وما كان فسيحة فهو بائناً وأما ما ذكره من أن ما كان فسيحة فهو بائناً فقال

فقد

فأدوته والحدوث حجة عليهما وما أجا بآية لا ينقض الجواب ولا ترك الأحاديث بطل ذلك فالحق التحقيق بالإنشراح أن لا يباح حفظه
سواء كان الزهبي قليل أو كثيرا ومن الغنى أشد وطرا

باب الربا في بيع النقد

وأورد في النووي في باب الربا أحسن عبارة من أبي رباح أن أبا سعيد الخدري قال في بيع حياض بني الله عنده فقال له أريدت ثوبا
في الصنف أشبهت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم شيء وجعلته في كتاب الله عز وجل قال ابن عباس كان لا يقول
لك أما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم فإعلم به وأما كتاب الله فلا أحله ولا في شيء من آياته ولا في شيء من سنته قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال إنما الربا في النسيئة وفي رواية لا ربا فيما كان يداين به معناه وإن ابن عباس كان يعتقد أنه لا ربا فيما كان يداين به وإنه
يجوز بيع درهم بدرهمين وحبنا بردينين ووصاع قمر بضاعين من القمح وكذا الشحطة وسائر الرعيات فكان يرى هؤلاء من حرم حراز
بيع النجس بغيره ببعض متفاضلا وإن الربا لا يجرم في شيء من الأشياء إلا إذا كان نسيئة وكان معتدلا حديث أسامة هذا قال
التوري في رخصه عن ذلك وقال لا يجرى فيه حين بلغه ما أحدثت أبي سعيد كان ذلك سلبا من ربحه ما أمر بها انتهى وأما حديث أسامة
فقد تقدم الجواب عنه قريباً مع كونه صحيحاً فإننا نعرفه في مسلم ويمكن الجمع بأن يقال مفهوم حديث أسامة هذا حاكم لا يكره
على بقي ربا الفضل عن كل شيء سواء كان من النجس أو من المذكرة في أحاديث الباب أم لا فهو أهم منها مطلقاً للنقص من هذا الموضع
فأوردنا في الحاشية من أبي رباح أن قال كان ذلك برأى وهذا أبو سعيد الخدري في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نسيئة
رأى قال حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت وهذا هو الألف برفع شأن هذا الخبر الأصح ترجأت القرآن وهكذا ينبغي لكل
الإنسان يترك رأيه وراي غيره إلى سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى فرض تسليم الأمر فمرفوع فهو حاكم مخصص بأحد هذا الباب
لأنها أخص منه مطلقاً وأما أهل الحديث

باب منه

وهو في النووي في باب الربا أحسن ما أبي نضره قال سألت ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم عن الصنف فلم يربا به بأساً فإني قد علمت عند
أبي سعيد الخدري فسأله عن الصنف فقال ما زاد فهو - فأفكرت ذلك لقولهما فقال لا أحد فعله إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأما صاحب خلاصة الصواع من ترجمه وكان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا القول فقال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إنك هذا قال انطلق بضاعين فأشتريت به هذا الصاع فإن سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وتلك أريدت إذ أخرجت ذلك فبيع ثم اشترى بسلعة ثم اشترى بسلعة ثم اشترى بسلعة ثم اشترى بسلعة قال ابن سعيد فالتزم الأمر
يكون ثم أتم القصة بالقصة قال فأتيت ابن عمر بعد فقالت لي ولما أتت ابن عباس قال نحن نفي أبو الصبح ما نصل ابن عباس عنه بمكة
فكرهه وفيه الصراحة يرجع عن ابن عباس عن جواز الزيادة فيه وإن الأحاد يفتاها فيه علة انتفاض في خبر النسيئة لم
ولنا بلغنا أنها رجساً ألبها والله الصنف يقول ابن عباس لا ربا فيما كان يداين به كما أخرجه مسلم ليس يرفع ولا كان مرفوعاً لا يرجع إلى ابن
فقد روى الحاشية أيضاً في حرمه واستفاد عندنا من صحيح عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا ربا فيما كان يداين به
ربا الفضل وقال حنيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يحفظ وقد تقدم الكلام على ذلك فبما سبق أنقأناه وأعلم

قال قتادة

علا

باب لعن اكل الربا وموكله

وهو الذي يري في باب الربا والربا مقصور وسكنى مراء وهو غداء وحوم من يارب ويحرق كنبه بالالف والواو والياء وتشبيته بربان
 وقال اصل اللغظة الوكيل المثل وهو الربا وذكر لك الربية بضم الراء والتخفيف واصلها رادة يقال ربا الشيء يربو اذا زاد وارب
 الرجل واربى ما سئل بالربا قال النووي وقد اجمع المسلمون على تحريم الربا في التجارة وان اخضعوا في ضابطه وتعاريفه
 قال تكملة - اربعة البيع وحرم الربا الاحاديث فيه كثيرة مشهورة ويطلق الربا على كل بيع محرم عن جارية بيعه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله كل من اكل الربا وموكله بسكون المزة بعد الميم ويجوز ابدال الواو والياء اخذ المال اكلا ودافعه موقلا
 لان المقصود منه اكل وهو اعظم من افه وسببه اتالات الكرا في افساء وكاتبه وشاهد يه وقال هر سواه فيه دليل على تحريم
 كتابة الربا اذا علم ذلك وكذلك الشاهد الاجمعي عليه الشهاد اجمع العلم فقام من كتب او شهد غير جائز فلا بد على من يبيع
 الربا في النساء فيلفظ اكل الربا وموكله وشاهد يه وكاتبه اذا علم ذلك مسلمون على ان من صلى الله عليه وآله وسلم في القصة
 وتوايدل على تحريم هذين وتعليقهما في غير الربا قوله تعالى اذا تليت تحديدا الى اجل مسمى فالكثرة وقوله تعالى لا تشهد ^{بمن} ^{يبيع}
 فامر بالكتابة ولا اشهاد في احواله ولهم منه فحرمهما جميعا حرمة قال النووي هذا نص في تحريم بيع ربة للبايعة بين الراييين ^{والنبي}
 عليهما وآفته فحرم ربة لاحتاج الى الباطل انتهى قال تعالى ولا تصا ولا حلال الا وهو المردون وفي حديثين خطبة عند احمد بن حنبل
 درهم ربا ياكله الرجل وهو يبيع ويشترى من سبت وثلاثين زنية قال في مجمع الزوائد وسجل احمد بن حنبل الصحيح ويشهد له احاديث
 منها حديث ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيع ربة لاحتاج الى الباطل انتهى قال تعالى ولا تصا ولا حلال الا وهو المردون وفي حديثين خطبة عند احمد بن حنبل
 وهذا دل على منعه الربا من اتنا المعاصي انه قد خاف وزل في القوم واقبح منها استطاع الله تعالى على من عجزنا عن السلب وهذا
 جعله الشارح اريد الربا وهو من الرجال لا يحل له اكله ولا يري في ماله وجاهاه فيكون آفقه عند الله اشد من الشر
 من زنى سبنا وثلاثين زنية هذا ما لا يدرعه بنفسه ما قبل نساؤه فقال الملازم والعاقبة والعصر من ذلك

باب اخذ الحلال باليدين وتزلف الشبهات

صخره في النووي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول واخرجوا النعمان باصبعه على
 اذنيه هذا نص في تحريمه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النووي وهذا هو الصواب الذي قاله اهل العراق وسجاءه هو المردون
 قال يحيى بن معين ان اهل المدينة لا يصح من سماع النعمان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذه حكاية ضيقة او باطلة او
 احمل وقد ادعى امرؤ القيس ان هذا الحديث ليس من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل من غيره النعمان بن بشير فان ارد من وجه
 صحيح فسلم وان ارد على الاحلاق غمرد وقائه في الارسط للطبراني من حديثين مرويا في الكبير من حديثين حراس
 وفي الترغيب للاصناف في من حديث وثالة في اسانيد ما مقال كما قال الحافظ وحديث الباب هذا قد روي بطريق صحيحة
 والفاظ قريبة صريحة وبينها شبهات معناه ان الاشياء ثلاثة اقسام حلال بين واحتمل لا يخفى حلاله كالخبز والفواكه والزيوت الحلال
 والسمن والبن ما كولا اللحم ويضفه وغيره لك من المطعومات وكذلك الكلام والنظر والنسي وغير ذلك من التصرفات فيها

حلال بين واضح لا شك في حله وأما المحرم البين فكما نعلم من التفسير والمبينة والبول والدم المسفوح وكذلك الزنا واللواط وكذا
 طغية والنظر إلى الأجنبية ومال المسلم ودمه وعرضه وأشباه ذلك ولما اشتبهت فمعناها ما هنا ليست بأربعة أصل في المحرم
 فلهذا أعلمهم كثير من الناس أي لا يعلمون حكمها أو جاءوا فيها في رواية الترمذي ونظرة لا يدري كثير من الناس أي
 الحلال هي أم من المحرم ومفهوم قولنا كثير من معرفة حكمها يمكن لكن القليل من الناس وهو المحرمون فانهم يسمون
 حكمها بأصل وقيل من جعل الاستحسان في الأصلية أو ظاهراً أو غير ذلك فاعتمدوا الشيء بين الحلال والحرام ولم يكن فيه نص
 ولا إجماع عند من يقول بجحيتها بعد فيه الجهد فالجهد بأدلة الدليل الشرعي فأذا التحق به صار حلالاً لا شبهات على هذا
 في حق غير المحرم وقد قطع لم حيث لا يظهر له ترجيحاً أحد الدليلين أو يكون دليلاً غير خال عن احتمال البين فيكون النوع
 فركه ويكون دخلاً في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أي حصل له البراءة
 من الذم الشرعي وصان عرضه عن كلام الناس فيه ومال يظهر للمجهدين فيه شيء وهو شبهة فهل يتردد بجملة أم يصر به أم
 ينص فيه في ثلاثة مذاهب حكاهما صاحب خزانة التوقيف والمؤلفون ومما فوجت عند الشبهات قال النووي ظاهرها
 فخره على الخلاف للشهور في الأشياء قبل ورود الشرع وفيه أربعة مذاهب أحدها لا يترك محل لأبوة ولا إباحة كالأخبار
 لأن التكليف عند أهل الحق لا يشترط إلا بالشرع والثاني أن حكمها القهر والبراءة لأبوة والآراء التوقف انتهى وهو الموافق لسنة
 الصحابة الصريحة بالحكمة وأما علم وكما حصل أن الشيء لما أن يصح لتسارع على طلبه مع الوعيد على فركه أو ينص على تركه مع
 الوعيد على فعله أو لا ينص على واحد منهما فالأول الحلال البين والثاني المحرم البين والثالث الشبهة الخفاة فلا يدري
 أحلال هو أم حرام وما كان هذا السبيل ينبغي اجتنبه لأنه إن كان في نفس الأمر حراماً فقد برئ من الشبهة وإن كان حلالاً
 فقد استحق الإجماع على تركه لهذا القصد لأن الأصل يختلف فيه حظر وإباحة وهذا التقسيم يوافق قول من قال أن للباح
 المكروه من الشبهات لكنه يشكل عليه المذهب فإنه لا بد من حل في قسم الحلال البين علم أن حله صاحب هذا التقسيم والمراعاة
 يكون كل واحد من القسمين الأولين بينما أنه مما لا يحتاج إلى بيان أو ما يشترك في معرفته كل واحد وقد برهان جميعاً
 أي ما يدل على الحلال والعمره فإن حل المتأخر منهما ذلك ولا شك ما ورد فيه من القسم الثالث وأما علم ومن وقع في الشبهة
 وقع في المحرم كالإجماع يرضى على المحرم يشترك أن يرتفع فيه فيه تصوير العقل بالمحسوس وتشكيل المفهوم بالوجود عندنا
 يحصل وجهين أحدهما أنه من كثرة تعاطيه الشبهات يصار إلى المحرم وإن لم يتعد وقد أعرف ذلك وانسب إلى تقصير الدلائل
 أنه يعتد بالنسأ هل يقرن عليه ويصير حل شيئاً ثم شبهة غلط منها ثم أخرى غلط وهكذا حتى يقع في المحرم حل وهذا الحق قول
 القاضي يزيد الكفاري في قوله عليه آناً أنه تعالى من الشره وهذا دال على حسن المحرم وقبحه فيض الإساءة كغيره أي يسع ويقرن
 الأدوات لكل ملك حتى آتوا من الله عز وجل معاً أو أن للولاء من العرب وغيرهم يكن لكل ملك منهم حتى يحرم من كل ما لم يمنعه
 دخوله فمن دخله وقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يقرن ذلك المحرم خوفاً من الوقوع فيه وهو تعالى أيضاً حتى في عرضه
 وهي علمه أي لما هو على حقها أنه في كتابه أو على أسان رسول صلى الله عليه وآله وسلم كالقتل والزنا والسرقة والقتل والفسق
 وأكل المال بالباطل وأشباه ذلك فكل هذا محرم له تعالى من دخله بارتكاب شيء من المحرم استحق العقوبة ومن قارن بغير ذلك

فيه من احتياط نفسه بغيره ولا يتعلق بشيء يقربه من المعصية فلا بد من خل في شيء من الشبهات وتعاختلف في حكمها فقيل القهر وهو
مردود وقيل الكراهة وقيل الرأف وهو الصحيح ان شاء الله تعالى واختلف في تفسيرها فقيل انها كما ناضت فيه الاكلة وقيل الاعتناء
فيه العلم وهو مخرج من تفسير الاول وقيل المراد بها قسم الذكر لانه يجوز به جانب العمل والمكروه وقيل هي المباح وقيل المباح
عن بعض شأفه انه كان يقول الذكر حقيقة بين العبد والمكرم فمن استكثر من المكروه بطرق الى المحرم والمباح حقيقته وبالمكروه
فمن استكثر منه بطرق الى المكروه وفي يد هذا ما وضع في رواية لابن جابر من ان زيادة لفظا جساوا بين كره وبين المحرم من طرق الى المحرم
من فعل ذلك استند العرضة بعينه قال في الفهم بعد ان ذكر التماسير للشبهات التي بعد منها ما الذي يظهر لي وجهان الوجه الاول ان
ولا بعد ان يكون كل من كل وجه مراد ويختلف ذلك باختلاف الناس فالمراد بالعلم لا يخفى عليه غير الحكم فلا يقع له ذلك الا ان
لا يستكثر من المباح والمكروه وتقع المشبهة في جميعها فكيف لا يحل ولا يخفى المستكثر من المكروه تصغيره فيجوز على ان يكون للمكروه المحرم ويكون
الحكم فيه وهو ان تعال كافي هنا يصير ظم القلب الى ان يفرغ فيقع في المحرم ولا يخفى في المحرم فلا يفسد العمل في المحرم فخرج عن طبعه
عليه من لا يفرق الاستدلال بين وجهين في الكلام على الشبهة ان افادح محرم ما الذي حله في افادح محرم في وجهين في وجهه ان لا يسعه المقام
ومن احسنها امره بالسلامة الشوك في في الفهم الثاني وهذا العبد الثاني في كتابه دليل الطالب وهو مقالة تفسر لم يسبق اليها
احد قبله وقيل ان شاء الله تعالى فراجعها ان كنت من المجتهدين في معرفة الدار في الشريعة ومفاهيمها وعطفها واداءها في الاوراق في
الجسد مضغفة اذا صلحت علم الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله لا دهر القلب علم الشيء وفقد بفهم العلم والدين وضعها في
انهم واظهر وللصفة القطعة من الفهم حيث بان لك انها متخفف في الفهم صغرها قال المراد تصغير القلب بالنسبة الى الجسد مع ان
صلاح الجسد فسادة تابعا للقلب قال الترمذي وفي هذا الحديث التأكيد على السي في صلاح القلب وسمايته من الفساد واسمى
بهذا الحديث على العقل في القلب لان الرأس وفيه حالات شهيد ومذهب اصحابنا واجهابنا في ان في القلب قال ابن حنيفة
عرف الدماغ وقد يقال في الرأس وحكم الاول ايضا من الفلاسفة والفقهاء من اطلقوا على الذي في الفهم العقلان بان في القلب
بهموله تعالى افلم يسروا في الارض فتكون طرفة لوب يعقلون بها او قوله تعالى ان في ذلك للذكرى لمن كان له قلب وهذا الحديث
فانه صلى الله عليه واله وسلم لم يحصل صلاح الجسد فسادة تابعا للقلب مع ان الدماغ من جملة الجسد فيكون صلاحه وفساده تابعا للقلب
فعلم انه ليس حلا للعقل واتجه العقلان بان في الدماغ فساد العقل ويكون من فساد الدماغ الصرع في زعمهم في جهة
طريق في ذلك لا يذهب صحاحه وتعالى اخرى المائدة فساد العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل ليس فيه ولا امتناع من ذلك قال الامام
على اصولهم في الاشتراف الذي يذكره بين الدماغ والقلب وهم يصحون بين رأس المدق والدماغ اشتراكا وهذا علم انتهى ما قاله النجاشي
واقول لما كان الدماغ بابا الى القلب والقلب محل العقل اضافة العقل اليه تارة ولا القلب اخرى ولا بد لطيف من باب عقدة العقل
واقر اليمين مع ان ابراهيم وقال الامام في الله يقبل تسليم وصل هذا يرجع هذه المخلوقات الى اللفظ واهل علم في حديث آخر اللهم ثبت
قلبي على دينك لا يعقل القلب في الاكلة على كونه العقل في القلب كثيرا جدا لا يخفى على من ليس بالكتائب السنة فترأى علم ان العلماء قد
حفظوا من هذا الحديث واجمعوا على عظم وقعة في الدين وكثرة فوائد للمسلمين وعرفوا رابع اربعة من ابحاثنا في حديثنا
الاسلام كما نقل علي بن طوط الحنفية في رواية وقد جمعوا من قال

باب النبي عن الحلف في البيع

ومثله والنروي عن أبي بصير قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا كوفي أنت الحلف في البيع فانه ينقض
يصح وفي حديث آخر يلفظ الحلف بنقطة السلعة مصحفة للرجح والمنقطة والمصحفة بنقطة الوفاء وانما كان نياية فيه النبي من
كثرة الحلف في البيع وان الحلف من غير حاجة مكره وينضم اليه هذا فروع السلعة ورواها عنه المشايخ باليمن في

باب منه

وقال النروي في الخبر الاول في كتابه الامان باب بيان نلفظ غير ما سأل الا ان روى بالمطبعة وتنقيح السلعة بالحلف بيان للشك
الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم وطهر ذاب النبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ثلاثة ووقع في معظم الاول ثلث يجوز الهاء وهو صحيح على معنى ثلث انفس رجاء الضمير في الكلام ما به مركز على
الضمير من العبارة قال النروي قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكلمهم ثم على بعد الآية الكريمة قبل المعنى لا يكلمهم بكلام اهل
الخيار ايت باخر الرازي بل بكلام اهل الخط والغضب وقيل المراد الاخر ارض عنهم وقال مجهولون ليس بكلامهم بكلامهم بكلامهم
وقيل لا يرسل اليهم الملائكة بالقراءة انتهى قلت فان هذا التاويل لا يرضاه الذنب لا ينظر اليهم معناه يبرهن عنهم ونظر المتبادر
رحمة وتطهرهم ولا يكلمهم اي لا يطهرهم من حسن ذنوبهم وقال الزجاج وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يرسل اليهم الملائكة
التي يخطون الى قلوبهم رجس وقال العذاب كل ما يعي الانسان وينسى عليه واصله في كلام العرب من العذب وهو تلعب وسيلك
عذبا كما نهى عن العطش يجعل على فضل ماء البغلة عنده من ابل السبيل الغلالة يفهم الغاء هي الغارة والعرف التي لا تيس بها كاشك
في خطه فخر هذا المنع من المسافر للرجح اليه وشأنه في ذلك ان من يمنع فضل الماء المذنبه ماصا فكيف بمن ينعمه الا في الحرم
فان الكلام فيه هل كان ابل السبيل غير محترم كالحرم فيلزم ان لا يجب بدل الماءه ويجوز بايع جلا سكتة بعد الحلف
لله بالله لاخذها بكذا وكذا وهو هل عذر ذلك خص ما بعد المصاهرة بسبب اجتماع ملائكة المظبل والناهي وغير ذلك قال الحالف
كاذبا بعدة مستحق لهذا الوعيد الصلابة وصل بايع اما لا يبرأ كما لا بد ان يأتى فان اعطى كصحتها وان لم يدر وسط منها العرف وقا
استحق هذا في حديثه للسليبي وامامهم وتسيبه الى العتق بينهم من كثرة بيعته كاسم ان كان ممن يقتدى به والله اعلم

باب بيع البعير استثناءه من الحلالة

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اشترطت في البيع وما في معناها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابيكم فلما حاربتم في غزاة اصابوا العرب والحيث من السيرة كما يذكر سير قال
قال لي ما البعير قال قلت حبل قال فخطف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبله فخرجوا وقالوا يا رسول الله انما قد انقضت
فقال لي كيف تسمعهم قال فاستجبر فداها به بركت قال فاني عتقته فاستحييت ولو لم يكن لنا انهم فخرجوا قال فقلت نعم بيعته
اياءه حل ان لي فخطفهم حتى ابلغ المدينة بغاء مفتوحة ثم فاق وهو خزينة اي مفاسل عظاما واحدتها ففارة قال وقلت له
يا رسول الله اني عروس هكذا يقال للرجل عروس كما يقال ذلك للمرأة لفظها واحدا كمن يفتل فان الجمع فبقال رجل عروس من رجلا
عروس يضم العين والراء ومرة عروس من نساء عرائس فاستأذنته فاذن لي فقلت من الناس الى المدينة حتى اهبتم فلفيفي بخالي

[illegible]

باب في الوضع من الدين

[illegible]

باب في مطل الغني ظلم والحرالة

وقال النعماني باب من روى عن النبي وصحة الصحابة واستحقاب فيه لها أخذ الرجل على من لم يوفق المستقيم باب وجوبه على الحرمة على النبي وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل النبي ظلم فيه احدا منه المصدر للظلم افعال هذا الجمهور والمعنى انه يحرم على النبي القادر ان يعطل صاحب الدين بخلاف العامة وقيل هو من باب نصابه المصدر للامعقول اي يجب على المستدين ان يوفى صاحب الدين ولو كان الشخص للدين فنيا فان مضاه ظلمه فكيف اذا كانت فقيرا فانه يكون ظلما باكثر ولا يخفى بعد هذا كما قال المحافظ والشوكاني في التأمل في فصول المدد وقال لا نهري المدد اذ قال في الفهم المرام: وانصبا ما استحق اذا لم يبرح جازا انتهى قال جاز في غير مثل النبي ظلمه وحرام ومثل غير النبي ليس بظلم ولا حرام من غير ان يحرم من كان له مثل ذلك ولو كان غنيا وكذلك ليس بتكليف الا اذا لم يخف في المال اذ انهم في التكليف له النافع بل لا امكان وهذا مخصوص من مثل النبي ويشتمل لذلك المعنى التمكن من الاداء فلا يخفى على هذا فيه وقد اختلف على الظل مع النبي كبرية ام لا وقد اختلف الجمهور على انه من وجوب النبي لا تحتلفوا هل يقتضي بمرأه او يشتمل التكرار وهل يعتبر الطلب من المعسقر ام لا قال في الفهم وهل يوصف بما يدخل من ليس القادر الذي عليه حاضر عندا لكنه يتأخر على تحصيله بان التكليف مثلا اطلقا كالتكليف عليه علم الجواب وصح بعضهم بالوجوب مطلقا

وفصل آخر من بين ان يكون اصل الدين وجب بسبب بعضه بالجهل لا خلاص في النيل والظاهر الاول لان الفاضل على الكتاب ليس على والوجوب غنا هو عليه قطاعات تصديق الحكم والوصف مشعر بالعلية انتهى قال بعضهم وفي هذا الحديث دلالة على ان هذا الحديث والى الذي بالجهل ان المصير كمثل حسبه كالملازمة كالمطالبة حتى يوسر واذ اتبع احكام على ملي قبل هو اليه وقيل بغيره ويدل على ذلك قول الكوفي في النيلي كالفني لفظا ومعنى وقال الخطابي انه في الاصل بالهرون روى بتركها فقد سهل فلو تتبع باسكان التاء وفيها مثل اخرج فيخرج هذا هو الصواب المشهور في الروايات والمعروف في كتب اللغة وكتب غريب الحديث ونقل عياض وغيره من بعض الحديث ان يشهد بها في الكلمة الثانية والصواب الاول قاله النووي واقرل يعني اتبع بعضهم المصير كالمصير على البنية والجهل على القرطبي هذا الجميع واما تأخيرهم كالاكثر على التضييق في النووي ومما اذا قيل بالدين الذي له حل من مس فحصل ليقال منه تمتعت الرجل بحقوقه تبعه تبا حة فان اتبع اذا طلبته قال تملك ثم لا يضر والكم حلنا جميعا وقيل هذا مستحب عند الجمهور كالحق من الحديث على التاويل انتهى قال الخطابي وهو من نحل فيه الاجماع انتهى قال النووي وقيل مباح لا مندوب وقيل لا لفظا كالمصير وهو من ذهب بالدين في الحديث انتهى قال الخطابي وهو من ذهب بالدين في الحديث انتهى قال الخطابي وهو من ذهب بالدين في الحديث انتهى

باب في انظار المصير والتميز

وقال النووي باب فضل انظار المصير والتميز في الاقتضاء من اللبس والسرور من حد يفة روي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وسلم ان رسول الله قد دخل الجيرة فقبل الله ما كنت قبل قال فاما ذكر امامنا في كتابه ابايع الناس فقلت انظر المصير والتميز والتميز والتميز معناه المسامحة في الاقتضاء والاستعداد وقيل ما فيه نقص يسير كما قال والتميز في المسامحة او في التفضل ففقر له فقال ابو سعيد خدره او من رسول الله صلى الله عليه وسلم طالع وسلم طالع في سلسله وعروق وفيه فضل انظار المصير والتميز عنه امكن الدين واما بعضه من كثيره وتقليد وفضل المسامحة في الاقتضاء وفي الاستعداد سواء استقر من صوابه او مصر ففضل الوضع من الدين وانه لا يثبت شيء من افعال الخير ففضل مسامحة واحدة والوجه

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم من عبدالله بن ابي قتادة ان باقتداء روي الله عنه طلب غريمه له فتواى عنه كروجه فقال اني عرفت قال ابو قتادة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر امره ربي ربي الله من كرب يوم القيمة نعم الخوف والطمع را اجمع كرب فليكن من معصية اي عدو في الخطا لية وقيل معناه يفرج عنه ويضع عنه وقيل حديث اخر عند مسلم بن الحجاج برقمه نقلت اللانكا روح من رجل مبر ان تمسككم فقالوا احملتم من الخير ثم قال لا قالوا ان كركا كركا ادبوا الناس فامر فقلنا ان يطرده المصير ويخبروا عن المصرة قال الله عز وجل تحمدوا عنه وفي رواية كنت اقبل المصير والتميز والمصير وفي اخره يمكن من خلق الجواز فكنت انيس على اني سرت انظر المصير وفي هذا فضل انظار الوضع عن المصير واما علمه بالصواب

باب من ادرك ماله بعينه عند مفلس

وقال النووي باب من ادرك ماله عند المستقر وقد افلس قبله الرجوع فيه ولفظ المتن باب من وجد سلعة باعها من رجل عندة وقد افلس من ابى هرب روي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل من رجل الرجل من رجله له له له بعينها

نعم حتى يها وفي رواية من ادركه ماله بعينه عند رجل من الناس فهو اسحق به من غير حق له في الرجل الذي يعلم اذا وجد
عند النزع ولم يفرقه انه له ما حبه الذي عاها وفي الباب ما حديثه حتى قوله فما اسحق بها أي هرا حتى بما من فروع كانتا من مكان واحد
او غيرهما بهذا قال الجمهور في الحنفية لا يكون الباق اسحق به وتناولوا الحديث به بهر وساعدوا في الاصول وسجلوا على انما
كان للنزع ودعية وامارية كاجيما ورد ما في حديثي بذكر ما يجرى مع ما عاها في التصريح بالبيع وهو ان في محل النزاع
قال كما حفظ ظهر هذا الحديث في البيع والقبض والقرض وما شروا ذكره في من العارية والوديعة بالاولى والحديث مشهور
من غير وجه وقد قضى به عثمان قال ابن المنذر لا يجرى له في العارية وتخلله للاصول فاسد ان السنة الصحيحة هي من جلاء
الاصول فلا يترك العمل بها الا ما هو المحقق بها ولو حذف اللقاع ما هو كذلك وحل تسليم انه ورد ما يدل على ان السعة تصيب بالبيع
ملك الشئ في فساد ورد في الباب اعصم مطلقا ليعين العام على الخاص قال النووي وتناولوا ابو حنيفة تأويلات ضعيفة مردودة
وتسلي بشيخ يروي عن علي وابن مسعود وليس يثبت عنهما انتهى

باب البيع والرهن

وقال النووي باب الرهن وجواز الرهن كالمسحون ما شئت به عليه جهات رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اشترى من يهود
هراير الشجر من بني غفار وهو يطين من اوس طعاما الى اجل ورهنة درعاه من حديد الرهن بفخم الزاد وسكون الهواء في اللغة
الا حيا من من قولهم رهن الشيء اذا دام وثبت ومنه كل نفس بما كسبت رهينة وفي الشرح جعل مال وثيقة على دين ويطلق
على العين الموهبة والمحرر فيه دليل على جواز معاملة اهل الذمة والحكم بثبوت ماله كره على ما في اربعة وثيقه بيان ما كان عليه
الشيء صلى الله عليه وسلم من انتقال من الدنيا وملازمة الفقر فيه جواز الرهن وجواز رهن آلة الحرب عند اهل الذمة وجواز
الرهن في الخضرة قال امامه الفقهاء لا ربيعة والاعلماء كافة الا انها هذا وداود فقال لا يجوز لان السلف لم يقلوا وقالوا انهم
مؤدوا لم يقرروا كآثاره في الرهن يجرى عليه ما يجرى في الرهن في قوله على ان لا يخلو الآية وايضا التقيد بالسفر خرج مخرج الغالب
فلا يفرق له لانه لا يخلو الحديث على من رهنه وايضا السفر مظنة فقدما كتاب ولا يخرج الى الزحف الا لوجه وقال ابن حزم ان
الرهن الرهن في الخضرة كونه ذلك وان تبرع به الراهن جاز على حديث الباب على ذلك والله اعلم واشترأه صلى الله عليه وسلم
وسلم الطعام من اليهودي ورهنة عند دون العصابة بيان تجواز ذلك وقيل لا له لم يكن هناك طعام فاضل عن حاجة صاحبه
الا سندا وقيل لان العصابة لا يأخذون رهنة صلى الله عليه وسلم والله وسلم ولا يقضون منه الغنم فعذر الى معاملة اليهود في
التلاصيق على احد من الصحابة قال النووي وقد اجمع المسلمون على جواز معاملة اهل الذمة وغيرهم من الكفار اذ لا يرضى غير
ما معه لكن لا يجوز للمسلم ان يبيع اهل الحرب سلاحا واوله الحرم ولا ما يستعين به في اقامة دينهم ولا بيع ممتلكات العبد
المسلم كما هو مطلقا انتهى وفيه جواز الشر ما تضمنه الرجل

باب السلف في الثمار

وقال النووي باب السلم وفيه المشتق من ذلك السلم والسلف في الثمار والارام والسلم لفظا ومعنى قال اهل اللغة يقال السلف
والسلم واسلم واسلف سلف ويكون السلف ماضيا ويقال استسلف وقال الاورد يولى السلف لغة اهل العراق والسلم

لغة اهل الجاهل وقيل السلف تقديره رأس المال والسلم تسليمه في الحال اي في المجلس فالسلفا عسكن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة وهم يسلمون ففهموا له وثالثا السنة والسنتين وفي رواية البخاري ما بين اول ثلثة
وتصحب السنة على الظرفية او على المصدر وكذلك لفظ سنتين فقال من سلف في شهر هكذا في اكثر الاصل غير اننا نقول في بعض
نثر القائل ان ثلثه هو عام وهكذا في جميع النسخ فليسلف في كميل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال النووي اجمع السلفين على ان
السلم وقال في التيل انفق العلماء على مشروعيته اما على من بين السيلتين وفيه انه يشترط ان يكون قد سلم معلوما بكييل
او عدت او غيرها ما يضبطه فان كان من روعها كان الثوب اشترط وذكره ان معلومة وان كان معددا كالسرايا اشترط ذكرها
على معلوم ومعنى الحديث انه ان اسلم في كميل فليكن كييل معلوما وان كان معددا فليكن وزنا معلوما وان كان مؤجلا فليكن
اجلا معلوما ولا يلزم من هذا الاشتراط كون السلم مؤجلا بل يجوز ان لا يحدد اجلا او يرى جلا مع الغير بغير اجل وفي الحال اولى لانه ابعد من التردد
وليس ذكر الاجل في الحديث الا اشتراط الاجل قال في التيل والسلم ما ذهب اليه الشافعية من عدم اعتبار الاجل لعدم ورود دليل على
عليه فلا يلزم التعبد بمكروه في التيل قال النووي يجوز الحال الشافعي وما خرون ومنعه مالك وابن حنيفة وأخرون واجمعوا على
اشتراط وصفه بما يضبط به انتهى قلت والسلم شرط غيبه اشتغل عليه هذا الحديث مبسوط في كتب الفقه ولا حاجة لنا في
العرض لما لا دليل عليه لانه وقع الاجماع على اشتراط وصفه صفة الشيء السلم في كل جديد من ذلك للمعرفة من غيره واما احمل

باب في الشفعة

وقال النووي في باب الشفعة وفي المتن كتاب الشفعة عمن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الشفعة
قال اهل اللغة الشفعة من شفع الشئ اذا ضغته وثنيته ومنه شفع الا اذا وبعيت شفعة فضع نصيب الى نصيب قال في الفهم
هو بيع المبيعة وسكن الفداء وطلعت من حر كما وهي مأخوذة من لغة من الشفع وهو الزوج ونيل من الزوجة وقيل من الامانة والاشارة
انتقال حصه شريك الى شريك كانت انتقلت الى اخصيه مثل العوض المسوي ولو جازعته العلماء في مشروعيته اما نقل من ابي بكر
الا من من اكادها انتهى في كل شركة لا تقسم ظاهرا هذا المصوم ثبوت الشفعة في جميع الاشياء وانه لا فرق بين الحيوان والجماد والنقل
وغيره وربعه الربع بفقر الزاء واسكان الباء الدار والسكن ومطلق الارض واصله المنزل الذي كافا يربعون فيه والروضة
تأنيث الربع وقيل واحد والجمع الذي هو اسم الجنس بيع كقوله وقر قال النووي اجمع السلفون على شي حال الشريك والعقار والرقوم
والسكة في جميعها الا انما الضم عن الشريك ونصت بالعقار لانه اكثر الانواع ضررا وانفقوا على انه لا شفعة في الحيوان والنبات
ولا منعة وما نقله في كل اوصافه يعني يستأنا لا يحل له ان يبيع حتى يردن شركه فان شاء ما اخذ وان شاء ترك فانما باع حوله في
لها حتى به ظاهرا انه يجب هذا الايمان وفي شرح الارشاد الحديث يقتضي به جهره البيع قبل العرض على الشريك قال ابن الرفعة
ولما ظفريه من احد من اصحابنا لا يحل عنه وقد قال الشافعي اذا هم لشراء فاضربا بقولي عرض الحائط قال لا اذن اوجبه
الذي يقتضيه نص الشافعي وحمله الجمهور ومنهم على الندب وكراهة ترك الا حلام وفي الحديث دليل على ثبوت الشفعة للشريك
الذي لم يوفقه من شركه بالبيع واما اذا اهل الشريك بالبيع فكون فيه فباع فله ان لا يشركه ان يأخذ بالشفعة فقال مالك الشافعي
وابن حنيفة وجهوا اهل العلم ان له ان يأخذ بالشفعة ولا يكون جبر الاذن ومطلعا وقال النووي وطائفة من اهل الحق

وقيل غير ذلك ويجعل على ان يتنوع هذا الصفات لصاحب هذا المصيبة او تنقسم بينهم بحسب قوة المفسد او ضعفها أو كمال التورع
وفي هذا الاحكام كيف يقرر الظاهر من النص وقيل لا يحسن فيه امكن ان خصب الارض وهو مذهب الثاني ومن هذا الوجه
وقال ابو حنيفة لا يتصور خصب الارض انتهى واني لا يجب من عدم هذا التصور فقد صح وشهد خصبها من كثير من الناس
ويكون في كل زمان بحيث لا يمكن انكاره لمن يختبر احوال اهل الاربع والشعراف واهله اعم

باب اذا اختلف في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

وقال النووي يجب ان يحد الطريق اذا اختلفوا فيه وللفظ للنتيجه باب الطريق اذا اختلفوا فيه كرجل عن ابي هريرة رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع هكذا هو في اكثر النسخ وفي بعضها تسع اذرع
فقال النووي وما صححنا ذلك في هذا الحديث وكرويت في ذلك انما نفعنا في لفظه فاجاب سبعة اذرع رواه الجماعة الا ان الثاني في
اللفظ لا هو الا ان اختلفوا في الطريق وسفع من بينهم سبعة اذرع قال في الفهم الذي يظهر ان المراد بالاربع اذرع اذرع ادمي يعتبر
ذلك بالمستعمل وقيل المراد اذرع النسيان المتعارف ولكن هذا القول اذا هو في الطريق التي هي ممرى عامة فليس يمكن
وساخرها في الاطراف المشروعة بين الاملاك والطرق التي يمر بها سواء لم يحد فقط وبديل عليه التمييز فليكن في بعض الروايات
وقال ابو عمر والشيباني في الملتب ما عظم الطريق وهي التي يكثر مرور الناس فيها وقال غيره هي الطرق الواضحة وقيل العميقة والبيضاء
مفعلة من الانبعاث فليس راد في هذه الحكمة في هذا التقدير ان تسلكها الاحمال والاشغال في الارض وسواها لا بد من تسليط
حدها لا يربط بالحدود كما هو عند الاختلاف كما هو عليه الذي يفسر ما اذا اختلف اهل الارض من غير ان يحد الطريق من جهة
كيفية او انفسهم ذلك ولا اعرض عليهم كما حكمهم انتهى قال النووي ان كان الطريق بين ارضين لم يحد ارضا ولا احدا
اقتضى على شي فانه اذا اختلفوا في طريقه جعل عرضه سبع اذرع وهذا مراد المحدثين لا اذرع ادمي بل اذرع ادمي
من سبعة اذرع فلا يجزى لاحد ان يستولى على شيء منه وان قل لكن له حارة ما حوله من المرات وملاكمه لا يحسن ^{المراد} في هذا

نحو قوله

كتاب الزراعة

وهو من اهل الزراعة قاله المصنف في وقال صاحب الاقليم من الزرع قال في القاموس من الزراعة النماء على الارض ببعض ما
يخرج منها ويكون البذر صحيحا

باب النبي عن كراه الارض

وهو في النووي حسن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كانت ارضه غلبت رعيها بطعم الابل او
بنفسه غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها فان لم يستطع ان يرد رعيها فليطعمها او لا يكرها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها
الخارجة وفي اخرى او لا يكرها ولا يبيعها وفسر الرازي بالكره وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها
اخرى غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها
وفي هذه دلالة على النسخ من ارضه وكرها مطلقا لقرائه ولا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها وفي رواية غلبت رعيها او لا يكرها

كذلك

في حديث رافع الا في ذكره ويكون الامر فندب فقط وقد كان بعض العلماء تعطيل الارض عن الزراعة لان فيه تعصيع للآل وقد
 لم يوصله صلى الله عليه وآله وسلم عن نضارة المال فقدم في هذا الحديث زيادة الارض من المال بقوله لا يورث
 من الخسيلة فان الاشتغال بالعمل فيها والاستغناء عن الناس بما يحصل من القرب العطية مع ما في ذلك من الاشتغال
 عن الناس والتمتع عن غنا طاعة المولى في ارضه في مثل هذا الزمان سمعنا من الراب وشغل من الرب جل جلاله اشغل اذا لم يكن في
 الاجمال على الزيادة بنقله عن رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله لا يورث الارض عن الزرع والعرش رواه مسلم في حديثه

باب كراء الارض

وهو في النوى محسن رافع بن عبد بن رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال في النوى من
 الحظيرة بيع الزرع قبل بدو صلاحه او بيعه في سبيلها الحظيرة او للزراعة بالثالث والربع او قبل او بعده او كراء الارض الحظيرة
 والمحال للزراع فكذلك بالثالث والربع والطعام للمسيكين ما زاد من ربحه من ربحه فيقال انها آتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عن امرئ كان قاصدا وطراحيه الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم اتفقنا انها آتت فقال قال الارض تنكرها على الثالث والربع
 والطعام للمسيكين امرئ من الارض يزرعها او يزرعها كراءها وما سوى ذلك فمما تختلف العلماء في كراء الارض فقال الحسن
 وطائفة من طائفة قليلة لا يبيع كراءها الارض مطلقا الا بجزء من الفس والطعام ولا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد
 وقراءه واستعمله بالاحكام في مثل هذه في ذلك كحديث الباب هذا ان شئت وقال الشافعي ابو حنيفة وكثير من جمهور اهل الفقه والذهب
 والفضة والطعام والشيء ما سوا ذلك لا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد ولا يبيع ولا يفسد
 فقهوا ما احصاه عليه ونسبوا ما انبأ من الزرع يبيع من الفس والربع وقال مالك يبيعه بغير الطعام والفس لا يبيع الا بجزء من ربحه من ربحه
 بالطعام وحمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال احمد ابو يوسف محمد بن حنبل يبيعون كراءها بالذهب والفضة ويبيعون من الفس منها ما كان بالذهب
 من ربحها من ربحها وقال جمهور المازنية بالثالث والربع وغيرهما وهذا قال ابن شريم وابن خزيمة والحطاي وغيرهم ورجاوا عن احمد
 النبي بانها مهوراة على الكراء او انها مهوراة على ما يفضي الى الفس كما اشترطه مالط الارض قطعة معينة منها قال النووي وهو لا يحرر
 الفس وانما راعى جهة كل طائفة ودفعها قال في التنبيل قد وقع بها ما لا يبيع من المثلثين من اخذوا في نقل المذهب في هذا المسألة
 حواضيض الى ان بعضهم يروي عن العالم الواحد لا يبيع من المثلثين وبعضهم يروي عن العالم الاخر يروي عنه فقيده ولا يبيع
 فالمسألة باعتبار اختلاف المذهب في تعيين ربحها من ربحها من المثلثين قال وقد جعلت فيها رسالة مستقلة انتهى

باب كراء الارض بالذهب والورق

وهو في النوى في الباب المذكور محسن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج رضي الله عنه عن كراء الارض بالذهب والورق
 فقال لا بأس به فذكر ان الناس يراجزون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المال واليابس بكت النال الذهب هذا
 هو المشهور وحكي ما مضى في غيره من روافي مسائل الدنيا فتعريفه الثابت حليها بما هو مما حلت بها من رسل النال والفس والورق
 والكلية والحدية وقيل هي ما يثبت على حاد في مسيل الماء وقيل ما يثبت حول السواق وهي لفظ عربية ليست عربية
 قال في التنبيل انها سوادية واقبال الجوز اول بفتح الهمزة وسكون القاف وتخفيف الجاء اي ما واو قلها ورؤسها الجوز اول جمع جزل

في حديث رافع
 في حديث رافع
 في حديث رافع

قال النووي في هذا الأحكام ديس جواز المساقاة فيه قال مالك ذلك يعني وجوبه للتزوي واليث وجميع فقهاء المذاهب وأهل الظاهر
وسواء أهل العلماء وقال أبو حنيفة لا يجوز وقال علي بن عبد الله بن محمد بن حنيفة كان أهله عبيداً لله ولله صلى الله عليه وآله وسلم
فأخذوا فهو له وما تركه فهو له واستخرج الجوز بظواهر هذا الأحكام حديثه وبقرائه كروا أقره الله وهذا صحيح في غير ما ذكره أبو حنيفة
انتهى تأسداً له على جواز المساقاة مذهب الجوزي فقال أهل الظاهر وجعلوا الجوزي وأول الحديث بأن المراءضة العهد
وان لنا أحزاباً كريد القضاة لها ولا يخفى بعد ذلك أن كان في أول الأمر خاصة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا يحتاج
إلى دليل قال عياض اختلافنا في جواز بيع من فاضل أو بطلانها أهله عنها بغير قتال أو بغيرها مطلقاً وبعضها عن أبي بصير
جاءه عنه أهله وأبوهما مطلقاً وبعضها عن علق قال وهذا أصح الأول وفي رواية مالك بن نافع وبه قال ابن حنيفة وعليه قول الأثر
سوي وقيل الأحكام ديس العارضة في النبي من الظاهر فيسبق الجواب عنها ولها محمولة على ما إذا اشترى كل واحد قطعة متعينة من الأرض
وقد صنف ابن خزيمة كتاباً في جواز المراءضة واستقصى فيه ما جاد وأجاب عن الأحكام في الذي وأهله علم وقد ساق الظاهري من السلف
أما في ذلك وأصله ما روي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بأس ببيع الأرض للمدينة وقد ثبت ذلك
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من السلف قال البخاري في روي عن علي بن أبي حمزة عن أبي رباح السلمي وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز وابن
طاهر بن عيسى عن أهل الرأي أبو يوسف القاضي عن محمد بن الحسن فقالوا ليس بالمراءضة المساقاة بل هي من الفراء والبيع قالوا ويشترى المصدرة
مجة ويتبين فتأيد على النظر في روجه على الأرض كما جري في غيره رجوعاً للعقد على كل واحد منها ما فرجة قال النووي وهذا ظاهر
الحكماء روي عن أبي حنيفة ومحمد بن الحسن في المراءضة من المراءضة للمدينة قال النووي في جميع الأحكام
فالأحكام واستقر على العمل بالمراءضة فكان يبيع الأرض كل سنة ما كان يوصف في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
أهل العلم هذا دليل على أن الأرض التي كان يبيعها في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
وسلم إليهم بقدر الأرض سبعين سنة فما كان يبيعها في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
أرض من أهل الأرض كل عام فاختار من يبيعها من أهل الأرض ولما كان يبيعها في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
من أهل الأرض ولما كان يبيعها في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
فيها دليل على مذهبنا في بيع الأرض التي يبيعها في أي سنة من سنواته وسقاً من سنواته شعير
بالأجور لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فم جدير ببيعهم وقال مالك وأصحابه بغيره لأنهم من المسلمين فم جدير ببيعهم
المرافق وقال ابن حنيفة والكل يبيعون بغيره لأنهم جدير ببيعهم وقال مالك وأصحابه بغيره لأنهم من المسلمين فم جدير ببيعهم
ملككم الله كما أرضى الصلح وأهله علم

باب فبين غرس غرساً

وقال النووي في باب فبين غرس غرساً قال مالك بن أنس في بيعه عنه قال مالك بن أنس في بيعه عنه قال مالك بن أنس في بيعه عنه
أما كان من كل سنة له صدقة ومن سرق منه له صدقة وسأله السراج عنه فهو له صدقة قال مالك بن أنس في بيعه عنه
أما كان من كل سنة له صدقة ومن سرق منه له صدقة وسأله السراج عنه فهو له صدقة قال مالك بن أنس في بيعه عنه

واشبهوا كذا فتم له صدقة وفي رواية الا كان له صدقة الى يوم القيامة وفي هذا الاحاد يش فضيل القوم وفضيلة الزرع وان جبر
فا على ذلك مستقر ما دام القوم والزرع وما اول منه الا يوم القيامة فقال القوم قد اختلف العلماء في الجواب المكاسب وانهم لم يتقبلوا
القيامة وقيل الصدقة بالذوق قبل الزهامة وهما الصفة قال ومن سخط ايضا ما في اخروا في الاطعم من شرح للذهب وفي هذا الاحاد
التي كان الغريب لا يرضى الا من هو مختص بالسلبين وان الانسان في باب حل ما من غير ما اذا ما لفتة ذاية او طوائف او غيرها وانما احل

بَابُ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

وقال العوفي باب خمر يبيع فضل الماء الذي يكون في الغلظة ويبيع ما يجلي الماء من الخلاء وخمر يبيع من يذله وخمر يبيع من غير ذل الفصل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيع فضل الماء فيه دليل من خمر يبيع فضل
الماء وهو الفضل عن كماله فما زاد على ذلك لا فرق بين الماء الكائن في أرض مباحة أو في أرض محرمة ومساو كان للشرب والشراب
ومساو كان لحاجة النخاسة أو الزرع ومساو كان في غلظ أو في غيره ما قال العوفي ظاهرا هذا اللفظ الذي من نفس بيع الماء الفضل

الذي يشرب فإنه السابق إلى الفهم

باب منع فضل الماء والكلأ

وذكره النووي في الباب الثاني للتعظيم قال أهل اللغة الكلال بمعنى قصور هو الثبات سواء كان رطباً أو اليابساً أما الحشيش فالحشيش
 هو خصخ اليابس وأما الحشيش فهو من زوال العشب فخصخ بالربط ويقال له أيضاً الربط بضم الراء وأما ان الطاء فهو بضم
 الطاء منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقصروا فضل الماء لخصخه بالكل أو بالورد بضعاً أو أن تكون لساناً أو ثعلباً
 أو بالغلالة وبها ما ماء ففضل من حاجته ويكون هذا كشك الكليس عند سماء الأذن فلا يمكن احصاء المرواشي رحمة الله وأما أصل المرواشي
 من هذه البرية فمجم عليه منع فضل هذا الماء للماشية ويجب بذلهما بلا عجز لأنه إذا منع وإنه امتنع الناس من ريح الماء الكلال
 منعاً فاعل مرواشيهم من العطش ويكون بجمع الماء كما من ريح الكلال وأما الزاوية الأولى في حق منع فضل الماء فهي محل على جوف الثانية
 للتحفة في الجمع بالكل أو على حالها في جوع ويكون في ثوبه انتهى وأقول كماله الحبوب على المنع من بيع الماء على العوم وأما في رواية
 حديث الناس شركاء في ثلثي الماء والكلال والنازلة فقد خصص من هذا العوم ما كان منه عجزاً للثانية فإنه يجوز بيعه فيما سأل على
 حوائج بيع الحبوب لئلا يحضره هذا القماش بعد تسليم حصة إنما هو على مذهب من جاز التخصيص بالقياس والاحتياط في ذلك
 معروف في الأصول وأما الكلال بشرى نصف بخره من اليهودي وكان يبيع ما سأل في حوائج منه أن هذا كان في صدر الإسلام
 فترى من شره فيه فلا يباع منه ذلك البخر وبإضا الماء هنا دخل في تعاليم البخر والزاوية في جواز ذلك الماء علم

الوصايا والصدقة والنخل والعمرى

[illegible]

والله اعلم بالصواب

وجه الله تعالى ويضع في ذلك ان لا نسا انما فعل شيئا أصلا على الأمانة وتصل إليه من جملة ما تعال وتاب عليه ذلك كما لا ينفك عنه
 على طاعة الله تعالى والتمس للاسرة ليقوم الى الصلابة فليطأ ولا يستمتع بزوجه ويجعله ليكف نفسه ويصبر ويصبر على الحرمان
 وليقص حقا فيحصل الى الصلابة وهذا معنى قوله صل الله عليه وآله وسلم في وضع احدكم صدقة والله اعلم هكذا في الروي قلت
 يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك انت خلف المتصل على ما ينبغي به وجه الله تعالى كما لا يحدث به درجة ودرجة على ما ينبغي
 معناه اخلف بركة بعد اصحابي فقالوا ما شافنا من منتهى بركة لك من هاجر منكم او تركها لله تعالى فمخشيون يقدح ذلك في هجرته
 اوتي في ثوابه عليه السلام وخشي بقاء بركة بعد اصحابي صلى الله عليه وآله وسلم والى ما جاء به في الحديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 وكانوا يكرهون ان يرجع فيما تركوه لله تعالى وهذا جاء في رواية اخرى اخلف عن هجرته قال القاضى قيل كان حكم الهجره باي احد
 النعم لهذا الحديث وقيل انما كان ذلك لمن كان هاجرا قبل النعم فلما من هاجر بعد ذلك فلا يزالوا بالانكشاف في قولهم انك لا تملك
 النعم طول العمر والبقاء والنجاة بعد ما عادت من اصحابه وفي هذا الحديث فضيلة طول العمر لا لاجل الدنيا من العمل الصالح والحسب
 على الرادة وجه الله تعالى قالوا اعمال الله تعالى علم بمقتضى الاحوال والصلوات تختلف حتى يتبع بك اقوام وبعض بك اخرون وفي
 بعض النعم ينتفع بزوجة النساء قال الترمذي بهذا الحديث من المعجزات فان سعدا رضي الله عنه عاش حتى فتح العراق وفيه لا
 انتفع به اقوام في دينهم وعلموا وقصده الكفا في دينهم ودينهم فاطمه قتلتها وصاروا الى يومهم وسببت اشياهم واذا هم
 وغضبه والمعهود بايهم وولي العراق فاعتدى على يديه خلائي وقصده به خلائي باقامة الحق بهم من انكذار وغرهم قال
 القاضى قيل لا يصح ما جرحه جرحه لاجل بركة الله بركة وموته بما كان له ضرورة وانما كان يحيطه ما كان بالاختيار قال وقال
 قوم من منتهى ما جرحه بركة محض هجرته كيف ما كان قال وقيل لم يرض الهجره الا على اهل مكة خاصة اللهم امين كما صح في هجره
 ولا يردهم على عقابهم استدلت به بعضهم على ان بقاء الهجره بركة كيف كان فادح في هجرته قال حياض ولا دليل فيه عندي
 لانه يحتمل انه ما جرحه ما عاينوا معناه ولا يتطاولا كما قد هجره ترك هجرته من جرحه من مستقيم حاله للرضية على
 اعتقاده انتهى قلت وهذا المعنى هو الظاهر من لفظ الحديث والله اعلم للكتاباني سعد بن خولة الباشا الذي عليه ما تالين من
 الفقر والقله قال في الروي صلى الله عليه وآله وسلم من ان توفي بركة هذا من كلام الروي وليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم بل انتهى كلامه صلى الله عليه وآله وسلم الى ما لم يلق الباشا في الروي نفسه لكونه في الروي صلى الله عليه وآله وسلم هذا من الروي انتهى
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويترجم له ويرقى عليه لكونه بركة والظاهر ان من سعد بن ابي وقاص كما في بعض الروايات وقال
 حياض انما جاء الله من كلام الزهري وانتقلوا في قصة سعد بن خولة فقيل لم يهاجر من مكة حتى مات بها وذكر
 البخاري انه هاجر شهيدا لشرافه بركة ومات بها وقال ابن هشام انه هاجر الى الحبشة للهجرة الثانية وشهد بلدا
 وفيه هاجر في بركة في حجة الوداع سنة عشر وقيل سنة سبع للمدينة خرج عننا من المدينة فعلى هذا سبب
 سقط هجرته لرجوعه عننا او موته بها وصل قول الآخرين سبب بركته على ابي صالح كان وان لم يكن باخفايا
 لما فاته من الاجر والفرار الى الكمال بالموث في دار هجرته والفرقة من وطنه الى هجرته قال القاضى وقد روي هذا الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخلف مع سعد بن ابي وقاص رجلا وقال له ان توفي بركة فلا تتركها بها وقد ذكر سلم في رواية اخرى

[illegible]

باب نمبر ۱۰

[illegible]

باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الله

[illegible]

جناتنا وما فاقنا بعد الحق إلا الضلال واحد اعلم

باب منہ

وهو النروي والمكيان للتقدم ممن عاشته حتى الله صبا قالت عمار بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ديننا لا ربح ولا شاة ولا يعبر ولا هو حتى استندل هذا من قال بعدم وجوب الوصية قال ولولا كنت جارية لما تركنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأحببنا له الجلاء يعني الوصية في هذا الحديث وفيها معنى يعني الوصية بالخلافة لا مطلقا بل دليل انه قد ثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم الوصية بعد أن أورد كما مر صلى الله عليه واله وسلم لما أشبهه بأشياء من الدنيا الذهبية وثبت في رواية أخرى أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين حضره الموت الصلوة وما ملكك إلا ما ذكر ولا حديث في هذا الباب كثيرة وأوردتها صاحب المصنف في كتابه الصلوة بأشياء منها ما قد جمع الشوكاني في معني ذلك رسالة مستقلة من البحار في الوصية حال الموت لا يستلزم فيها في جميع الأوقات فإذا قام الله بها في الصحيح من غير الوصاية في شيء معين قبل وفي هذا الحديث دليل على خاتمة هذا صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا أو عدم ميلاته بشي من تقدم ها هو مرفوعا وهو ما نقل في دعائه اللهم احبني مسكينا واستغني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

باب منه

وهو النروي في باب ترك الوصية فهو قد تقدم ممن عاشته حتى الله صبا قالت عمار بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ديننا لا ربح ولا شاة ولا يعبر ولا هو حتى استندل هذا من قال بعدم وجوب الوصية قال ولولا كنت جارية لما تركنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأحببنا له الجلاء يعني الوصية في هذا الحديث وفيها معنى يعني الوصية بالخلافة لا مطلقا بل دليل انه قد ثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم الوصية بعد أن أورد كما مر صلى الله عليه واله وسلم لما أشبهه بأشياء من الدنيا الذهبية وثبت في رواية أخرى أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين حضره الموت الصلوة وما ملكك إلا ما ذكر ولا حديث في هذا الباب كثيرة وأوردتها صاحب المصنف في كتابه الصلوة بأشياء منها ما قد جمع الشوكاني في معني ذلك رسالة مستقلة من البحار في الوصية حال الموت لا يستلزم فيها في جميع الأوقات فإذا قام الله بها في الصحيح من غير الوصاية في شيء معين قبل وفي هذا الحديث دليل على خاتمة هذا صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا أو عدم ميلاته بشي من تقدم ها هو مرفوعا وهو ما نقل في دعائه اللهم احبني مسكينا واستغني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

في هذا الحديث
أي ما رواه
الشيخ في كتابه
الصلوة

باب وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم بأخراج المشركين من جزيرة العرب بأجرة الوفاق

ورد ذكره النروي في باب ترك الوصية ثم ممن عاشته حتى الله صبا قالت عمار بن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ديننا لا ربح ولا شاة ولا يعبر ولا هو حتى استندل هذا من قال بعدم وجوب الوصية قال ولولا كنت جارية لما تركنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأحببنا له الجلاء يعني الوصية في هذا الحديث وفيها معنى يعني الوصية بالخلافة لا مطلقا بل دليل انه قد ثبت عنه صلى الله عليه واله وسلم الوصية بعد أن أورد كما مر صلى الله عليه واله وسلم لما أشبهه بأشياء من الدنيا الذهبية وثبت في رواية أخرى أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين حضره الموت الصلوة وما ملكك إلا ما ذكر ولا حديث في هذا الباب كثيرة وأوردتها صاحب المصنف في كتابه الصلوة بأشياء منها ما قد جمع الشوكاني في معني ذلك رسالة مستقلة من البحار في الوصية حال الموت لا يستلزم فيها في جميع الأوقات فإذا قام الله بها في الصحيح من غير الوصاية في شيء معين قبل وفي هذا الحديث دليل على خاتمة هذا صلى الله عليه واله وسلم في الدنيا أو عدم ميلاته بشي من تقدم ها هو مرفوعا وهو ما نقل في دعائه اللهم احبني مسكينا واستغني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

قال ان شئت حسب صلها او تصدق بها كما يعتقني وفي رواية البخاري حسب صلها وسئل غفر الله له تصدق بشيء
وحسن صلها ونحو ذلك في هذا الحديث دليل على صحة اصل الوقف وانه مخالف لما قيل في هذا من انه لا يصح له ولا
الشافية قال الثوري ويدل عليه ايضا اجماع المسلمين على صحة وقف المساجد والساكنات وقية فضيلة طاهر بن علي رضي الله عنه
وقية مشاورة اهل الفضل والصلاح في الامور وطريق الخير وقية ان خير تحت عترة وانا نافعون مكرها واقدوها واستقروا بالكر
على حصصهم ونفذت قصور فاعرفها قال تصدق بها عمر بن ابي حنيفة صلها او لا تصح ولا تصح من ادانها رقتي جريه مات
الصلوات ولا ارض ظاهرا انه من كلام عمر رضي الله عنه وفي البخاري بلفظ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدق يا ابا حنيفة
ولا يذهب ولا يرد ولكن يتفرق وهذا صحيح في ان لا يشترط من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يملك الجمع اعم شرطا
فذلك بعد ان امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به من الراشدين رضي الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم من وقف على امره
منه انما كان الامور الواقعة من صلها عليه وآله وسلم قال تصدق بها عمر بن ابي حنيفة قال في الفقهاء على ان يكون هموس يذكر في
الحبس او المراد به في الوقف وهذا اجزم القاطن قال الثوري فيه فضيل صلها لان حكام الوقف عليهم في ان ياتوا وفي جيل الله
وابن السبيل والضعيف هو من نزل يقوم بديل القري لا يحتاج على من وليها ان يأكل منها بالمعروف معناه يأكل ثمنه ولا يبيعها
قاله الذي قيل للمعروف هذا هو ما ذكر في رواية القاطن قال الثوري جرت المادة بان العمل بها على من غرق الوقف حواشيها شرط الوقف
ان العمل بها لا يأكل لا يستعمل في الصدقات والمراد بالمعروف القادر الذي جرت به المادة وقيل القادر الذي يبيع النشأ وقبل الزمان انما
منه بقدر عمله ولا دل على ان كان الوقف لا يباعه بعد بقاءه ولا هو انما اصابه اصل المال
صحت كانه عند فقده وانما كل شيء اصله قال الحافظ في الفقهاء حدث عمر هذا الصل في مشروعيه الوقف وقد روى احمد بن ابن عوف
اول صدقة ابي سفيان كانت في الاسلام صدقة حر وعمر بن سعد بن سمان قال سمان ان اول حسن في الاسلام فقال للملح
صدقة حر وقال ايضا صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي البخاري الراقي بان اول صدقة مولى في كادت في الاسلام
عمر بن النخعي مائة التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه لم يفرقها وقد ذهب الى حرار الوقف ولزمه جمهور العلماء وقال
الامة الذي لا يفرق بين الصلوات او قبل تقدم من اهل العلم خلا في جواز وقف الاضربين وجازع شريح انه انكر الوقف وقال ابن
الكرام ومخالفة جميع اصحابه لا يفرق بين الصلوات او قبل تقدم من اهل العلم خلا في جواز وقف الاضربين وجازع شريح انه انكر الوقف وقال ابن
اليه انتهى قال في الدليل وسواء كان هذا حديثا او لا فقد حسن في وقف ادراجة واحدا في سبيل الله وهو متفق عليه وقوله
صلها عليه وآله وسلم في سبيل الله الحديث لا يفرق بين الصلوات او قبل تقدم من اهل العلم خلا في جواز وقف الاضربين وجازع شريح انه انكر الوقف وقال ابن
وقد وصفت في الحديث بعد ان انقطع ومن ذلك قول صلها عليه وآله وسلم لا يفرق بين الصلوات او قبل تقدم من اهل العلم خلا في جواز وقف الاضربين وجازع شريح انه انكر الوقف وقال ابن
صلها عليه وآله وسلم بان انما هدية النصيب التي امر بها عمر بن ابي حنيفة في الوقف وعدم حرمانه من الوقف ولا ان كان حريسا قال الحسن
ان الوقف من القرابات التي لا يجوز نفعها بعد صلها كالاوقاف والقبور

الصلوات ولا يذهب ولا يرد

باب ما يلحق الانسان ثوابه بعد

ولفظ الثوري باب ما يلحق الانسان ثوابه بعد وفاته واورد في المتن في كتاب الوقف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صوابه عليه وآله وسلم قال إنما أت الإنسان أن يقطع حده علمه لأن ثلاثة زياد في رواية أخرى أشباه وفيه من ثواب هذه الثلاثة
لا يقطع بالمرتبة قال النووي قال العلماء مع العلم بثلاث أن على الميت أن يقطع بموته ويقطع بخبر الثياب كما في هذه الأشياء الثلاثة
الأسن حذقة جارية أو علم يتقنع به أو ولد يضاهي من حلقه كنه سبيها فإن الولد مكسبه وكذا العلم الذي خلفه من تعليم أو
تصنيف كان له الصدقة الجارية وهي الوفاء انتهى وهذا الحديث لا يقع الشبهة على الخواجة وفيه ما لا يشك في أن نصيبه الصدقة الجارية
والعلم الذي يرضى به من تصانيفه والفرج الذي هو بحدوث الأكل لا يقطع النووي وفيه نصيبه لأرباح أحواله وأصله قال في
دليل الحصة أصل الوفاء وحظم ثوابه وبين أن نصيبه العلم طحفي حل الاستكثار عنه والتغيب في ثوبه ما يتعلم والتصنيف ^{نفع}
وأنه ينبغي أن يضاف إلى العلم ما لا يقع كالأشياء التي كمل الكتاب وعلم تفسير وعلم السنة وعلم مشروعه لا علم نفع من هذين
العلمين كيف وكل الصيد في حقه الذي من حرره ما أنكر حرم الثواب والصواب قال وفيه ما لا يحل جعل ثواب العلم وكذلك
الصدقة فتدبرها جميع عليها وكذلك قضاء الدين ولو أكل في غير من الميت عند الشافعي من أفضيه وهذا داخل في قضاء الدين أن كان
سجيا وأجريا وأن كان تطوعا وحصى به فروع بابي الجهاد كما إذا مات وأولاده صوام فالصحيح أن الولي يصدم عنه وأما قراة القرآن
جعل ثوابها للميت المصلية عنه وهو ما قد ذهب الشافعي والجمهور إلى أن لا تقضى الميت وفيه خلافا انتهى فقلت الصدقة تطوعا لا تجزى
البر من ثواب الميت للغير وبما العلم طوعا أو نهيا ما لا يحدود بل هو على الأوصياء والعلم للتعين به مثل كل علم يحصل بالاشتغال
في أمر من أموال الدين وشي من أشياء الأشرع وهذا لا يجوز إلا في خاصة علوم الكتاب العزيز والسنة الطاهرة وما تفرع عنها ومن هنا
ظهر عظم ثواب العلم ما لا يقرن له من ثواب غيره أن تصانيفه في كماله كانت جارية وعلوم قائمة بجمعة يبقى ثوابها وأجروا ما لا يشك
والأرض وقد مدد في حديثه ضعيف أن صدق العلماء يزيد حل حماة الشهادة وكسبه التصانيف التي جمعها أهلها في نصرة الحق جدد
والسائق ورد البديع والأشراك فإن النفع بها أكثر وأثر طوعها أعظم وأهم قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الأديبي جمع التثنيات
لشرح أبيه التثنيات وما يلحق الميت من أجر أعماله في قبره ويظهر عليه ثوابها كذا في حديثه أشياء هذه التثنيات والبر في السبيل
أهـ والخمس والسابع والسادس ما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلطفان مضافا إليه أو سبيل الله أو سبيل الله أو سبيل الله
أجره قال هذا عليه حجة الإحياء وشهادة الأجران قال ابن القيم في كتاب البرج طبع روح الموقر بأسر من جميع عليها بين
أهل السنة من الفقهاء وأهل الحديث والتفسير أحدهما أنسب إليه الميت في حياته وأثبتها دعا المسلمين له وأستغاثهم الصدقة
والحج حل زراع فالذي يحصل من ثوابه في كل ما لا يشك في أن ثواب العمل عند الجمهور ثواب العمل نفسه وعند الحنفية إنما أصل ثوابها في
قال واستغاث في الصالحات البدنية كالصوم والصلة وقراءة القرآن ولأن كرمه ليس صدق وجمهور السلف رصدا وهو قول بعض

أصحاب أبي حنيفة نص على هذا الحمد والتشبه من الشافعي ما لا يشك في أن أصل انتهى

باب الصدقة عمن مات ولم يوص

وقال النووي باب وصول ثواب الصدقات للميت في حديث عائشة رضي الله عنها أنه تقدم في كتاب الزكاة في باب الصدقة كلام
الميت ونلفظه من عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما هي أفتلت نفسي وأمر قوس وأطعمت كذا
صدقت أفلهما أجران صدقت ههنا قال نعم وقد تقدم شرح هذا الحديث وهذا أيضا وهذا الحديث فيه ذكر الأمانة

والأول هو من قال عارض واختل في نداء سعد هذا قليل كان نداء مطلقا وقيل كان صريحا بحمل كما هو في قول سعد وقيل
كل قال يا سعد حيث جئت في قصة أم سعد قال القاصي ويحتل أن نداء كان عريضا ورد في تلك الأحاديث قال ولا تفتن أن كان نداء في
القال ونداء صريحا ويصدق أن نداء كان قطعي من حديث مالك فقال له يستعمل على قوله ولا تفتن لم يأت عن أبيه إلا ما حدث به
الصوم عنها فقد علمنا أهل الصناعة للاختلاف بين رواة في سند وموقف وكثيرا من اضطرابه وإياه رواية من روى أنها حق عنها فوافقة
إضا كان العتق من الأموال وليس فيه قطع بأنه كان عليها حتى قال وإن من هذا ردها ذهب المجرب أن الرواية لا يزيده قضاء النذر لها
حل الميت إذا كان غيره مال أو كان ماليا أو لم يختلف حركة لكن يستعمل ذلك وقال أهل الظاهر يترى الحديث سعد هذا وحديثنا أن الموارث
لروايتها فلا يترى وحديث سعد يستعمل به قضاء من تركه كذا تبرع به وليس في الحديث تصرف في المال فذلك الله أعلم قلت قال صلى الله
عليه وآله وسلم عنها يا بشر يا لروم والامر حقيقته في الوجوب فالحق أن ظاهر الحديث مع أهل الظاهر وأما حديثنا السراش

باب فيمن نذر أن يمشي إلى الكعبة

وهو في النووي في كتاب النذر وعن عقبة بن حامر رضي الله عنه أنه قال نذرت أن يمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستغفر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستغفرت فقال لعش وركب قال النروي معنا وقتني وقت قد رقا حل المشي وقت ركبا وعجز
عن المشي لم يستغفر طاهر فركب وعليها دم قال وجوب هذا الدم هو ربح التمرين للمشاقفة به قال جماعة والقول الثاني لا عليه
بل يصح للدم انتهى قلت والحق والقول الثاني فإنه لا دليل على إيجاب الدم عليها في هذا الحديث وكافي غيره وهذا قال ابن العربي لا يركب
مطلقا قال النروي وإنما المشي حاليا فلا يزيده المستأجر على ليس المنصلي وقد جاء حديث أخرت عقبة في سنن أبي داود ومبين أنها ركبت
قال في النيل فيمن نذر أن يمشي إلى مكة أو إلى مكة المشرفة طاعة فانه لا يجب الفداء به بل يجرى الركوب لأن المشي نفسه فبرطام فافق الظاهر
الوصول إلى ذلك المكان كالأبدي العتق من غير فرق بين المشي والركوب وهذا نسخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الركوب للنذر
بالمشي فكان ذلك ولا حل عدم لروم النذر بالمشي أن تدخل تحت الطاعة انتهى واستدل بهذا الحديث حل حجة النذر باتيان
الحدث الحرام بغير دم ولا عمر وتحسن أبي حنيفة إذا لم يجرى ولا عمر لم يعتقد خواتم نذر لا ركبا لروم فلو مشى لروم إلا أخر التخصيص
في النيل ولا يختص في كذا هذا التفاضل بل الحلف ناصح على ما لا يخفى

باب منه

وهو في النووي في كتاب النذر وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى نجيها فمأدى بين ابنيه فقال ما بال هذا
قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عز وجل من تعذيب هذا نفسه لعني وركب أن يركب وفي رواية يفتني بين ابنيه متوكنا عليها وهو من
فيما قال النروي هذا يحمل على العاجز عن المشي فله الركوب وعليه دم وإنما حديث عذبة فمما يغني عن القدرة وتكب عند العجز
انتهى وصحابة الفقهاء أن نذرت في حديث فليس أن يركب جزما أو امرأته عقبة أن نذر أن يركب لا يظن أن كان شيئا ظاهر المصير وأنه
لم يوصف به فكانه امره أن يمشي لن قدر وتركب أن يركب وهذا ترجيح الحق للحد في نذر حتى تحصل العمار بين واحد ولا حل

قيل هو ما رواه إسرائيل وقيل غيره والله أعلم

باب النبي عن النذر وأنه لا يرد شيئا

الطغيان الكفار جميعاً له لانه سبب طغيانهم وكفرهم وكل ما جاز السجل في تعظيمهم وغيره فقد طغى فالطغيان الجوارح والفساد ومنه قوله
 لما طغى الماء اي جاوز السجل وقيل يخرجون ويكثرون طغى من الكثرة جازت نفد الماء في الشرب وهم غطوا وهم ودي هذا السجل
 في خبر مسلم بالفظ لا طغى اياها غبت وهو جمع طاعت و هو الصم ويطلق على الشيطان ايضاً ويكوت الطاغوت واحداً وجمعها اطاغوت
 ومثنيها اطاغوت قال الذي يجهل الطاغوت غبت اي جرد وهما وقال يروي عن ابن عباس كمال الطاغوت وقد مر وان يكفر بالله والكمال هو الكمال
 الحديث كالكلام على الحديثين السابقين في النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد في حديث ابي هريرة عند النسائي برفعه لا طغى
 الاياه ولا طغى الا او استخرجها قد قرئت +

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

وهو في النووي في باب الذي حلف بغير الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من حلف
 منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله لانه تعالى اعظم صراحة الاقسام حين حلف بها قال الشافعية اذا حلف
 بما هو غيرهما من الاقسام او قال ان فعلت كذا فانا حوري او ابعثني اوبري من الايام او ابري من البيوع على الله عليه وآله وسلم اذا كفر
 بالله وضحوا ان ضلكت ثم فعلت وضحوا ان لم تفعل فبذنه بل عليه ان يستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله ولا كذا كذا عليه سوا الفصل
 اتموه قال ابن عباس وهو هروزي وعلاء وقناة وجهي ففهموا انهم قالوا لو كانت كافر الا ان اخرجه الى قلبه قال النووي هذا
 مدح الشافعي مما لا يكسر والحمد لله تعالى ابن سيدة توجب الكفارة في جميع ذلك الا قول انا مبدع ابري من النبي صلى الله
 وآله وسلم ولا يوجب عليه فعل ذلك او يجب على الظاهر الكفارة لانه منكر من القول وزور والحلف بذلك الاشياء منكر وزور قال
 الانزاعي والقرني والسخري وغيرهم وعليه الكفارة قال النووي واستجرح الجمهور بطلان هذا الحديث فانه صلى الله عليه وآله وسلم
 انما امره بقول كل من حلف بغير الله ككفارة ولا كذا لاصل مدحها حتى يثبت فيها شرع ولما فيها من حلف على الظاهر انما يقتضي الاستغفار
 قال ابن المنذر والاول صحيح بطلان الثاني زاد غيره وكذا قال من حلف بعبادة سواه لاسلام فهو كافر قال ابي النعمان في ذلك حتى لا يفتي
 احد عليه ومن قال لصاحبه فقال انا مكره فيصدق قال العلماء امره بالصدقة تنكف عن الخليفة في كلامه هذا المعصية قال الخطابي
 معناه فليصدق بهذا امر ابن بقرام به والصلوات على علي بن الحسين بغير طعن في ذلك المعصية بذكره لا يختص بذلك المقدار بل يصدق بها تبسرها
 يخطئ عليه اسم الصلوة ومؤثر رواية اخرى ذكرها مسلم بالفظ فليصدق بشي قال كفاي في هذا الحديث لا اله الا الله لا اله الا الله
 المعصية انما تستقر في القلب كان غيباً يكتب عليه من قبل الله الذي لا يستقر في القلب وفي رواية اخرى في حديثه لا اله الا الله حلف
 باللات والعزى وفي حديث ثابت بن النخعي ان ابراهيم من حلف على عينه بعبادة غير الاسلام كاذباً فهو كافر قال روى البخاري عن ابي ابي
 وفي حديث سبى عند احمد والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان كافر يخطأ
 امره بدين الاسلام سالماً فادله بكسر الميم وتشديد اللام الدين والشرعة وهي مكره في سياقات الشرع تعرض جميع اللسان من هذا الكلام في
 والتصريح وتفهم من المعصية والصلابة واهل الاوثان والاهوية والمطلعة وحجج الشياطين طلائكة والفرقة الناجية في هذا الباب
 السماع بالشرعية وهو في اصلها حرة منتصرة حرة لانه لا اله الا الله وحده وعبره لا +

باب استحباب التثنية في اليمين +

[illegible]

وقال انما نولي اخرون هي على التقسيم فان قتلوا دوماً أخذوا المال وتولوا ما كان تحتلوا وارضعتوا والماثل تولى ما كان تحتلوا وارضعتوا
 ابدى به وادخله من خلاف وان اخافوا السبيل ولم يأتوا شيئا ولم يقتلوا طيلة حتى يزدوا وهو الذي يفتي عندنا ان من رعد بالانفيل
 مختلف فكانت حقوقها مختلفة ولو كان التقدير انتهى وهذا ناسيل على خلاف نظر الكتاب العزيز وكفى ما دلت على ذلك وسواء في
 التقدير جود التقسيم وقد دفع ما جالهم ان الامة لا تقسم وتكون المقسومة بحسب اجناسها وهو مثل تقسيم بن عباس رضي الله عنه وقوله
 للانصار ان الامة لا تقسم الا على امر جرحا او سحقا ما ذكرنا وما نقله في هذه الامة في تقسيمها على اهل البيت ومن لا يكره في ذلك ولو كانت
 الحكماء المتأخرة في العصر او وهل ثبت في الامصار وفي خلافه قال ابو حنيفة لا يثبت وقال مالك والشافعي يثبت انتهى قلت الامة لا تقسم عليه
 قال الرازي والبرقي والبرقي وسف ومحمد قالوا هم اختلفوا العلماء في حديث علي بن ابي طالب في هذا فقال بعض السلف كان هذا اهل تروك
 السحر ودابة الطحارة والشمس من الشمس وسرع وقيل ليس بسرع ولا يصح من ثمانية الطحارة وانما فصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم به وهو
 قصاصا لا يرضون له الرضا وما مثله لك وقال بعضهم "يحيى" اشارة في تزييه ليس بهم قال احمد فتولوا الرازي وادخلوا من الاسلام وحنيفة
 لا يفي في حرمه في سقي الماء ولا يخرج انتهى قال الخطابي انما فصل هو ذلك لانه اذا جرح ثلثه بانه ذلك والله اعلم

باب اثم من سرق القتل

وقال النووي باب بيان اثم من سرق وقال في المتن باب ما جاء في قوة القاتل والتشديد في القتل عن حماد بن مسعود رضي الله عنه فقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتل نفس ظل الا كان على ابن آدم الاول هرقا بل حنك الاكرو ومكن للقاضي جلال الدين فصل
 في تاريخه فقال اسم القاتل قاتل اشتق من قبول فرائده وقيل اسمه قاتل وقيل من وجع الحنك لم يكن هو اشارة للقتل من حنك حنك
 كانا من بني اسرائيل ونحن مجاهدنا فكانا ولدينا لم نصلبه وهذا هو المشهور وهو الظاهر من حديث الباب القائل لا ياول من ذلك ادم
 ويقال له لو كان ادم في الجنة خبز ودير ثوبته ومن خرف على حنكه ما يبل فقال حين من ولد الحية وادم من ولد الانس وذكرنا ان
 اصح في الحديث ان كل من سرق ما يكسر الكاف لهم والاصيب قال الخليل هو الضعف وفي القيل لا يروى بطريق على الاجر كرهه فقال القاضي بن
 رحمة ويطابق على الاخر كرهه فقال ومن يشفع فداة سيئة كان امكلا بها الا انها اول من سرق القتل به حليل على من سرق شيئا كقطعة
 او عليه وهو اصل في ان اللص على ما لا يجل حرام وقد اخرج مسلم من حديث حماد بن مسعود في الاسلام سنة حسنة كانت له اجرا واحسن عمل
 بها اليوم القيامة ومن سرق الاسلام سنة سيئة كان عليه وزنها وزاد من عمل بها اليوم القيامة قال والليل وهو مجهول على من لم يثبت
 ذلك الذنب انتهى قال النووي هذا الحديث من قواعد الاسلام وهو على كل ما يثبت حنك من الشراك عليه مثل ذلك كل من اتقى به في ذلك
 العمل مثل عمله اليوم القيامة وشده من ابدع شيئا من الحرام كان العمل اجر كل من يعمل به اليوم القيامة وهو وان العمل في الصحيح من
 سنة التمس والحد في الصحيح من حل على الحرام الا ان سرق ما له من الحرام من حرام يد حرقا هدى ومن حرام يد حرقا حلالا والله اعلم

باب من قتل نفسه بشي عذب به في النار

وقال النووي في الجرم الاول باب بيان ما خلاصه من قول انك انك نفس وان من قتل نفسه بشي عذب به في النار ولا يدخل الجنة الا من قتل نفسه
 وهو في المتن في باب ما جاء في قوة القاتل والتشديد في القتل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من قتل نفسه بغير ذنوب لم يدر في الجنة في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سواها لم يدر في الجنة

[illegible][illegible]

يكون استغناء أو أكتفى في هؤلاء غير أن الإمام كان يذهب إلى أن ثبت في آفاقها بالدينة لا بالقرى لجهل العرب أن رجعت على النوبي وهو
 الأصح حتى ذكر كراهية هذا المذهب فقال في التثنية والظاهر مشروعية السفر على فرض من مكات الجمع بين الروايات التي فيها
 جنة راء أو السفر وأما لوجب فقد يرد في رواية الأثران على التثنية وفي حديث خالد بن الجراح التميمي بالسفر بدون تسعة المجرور
 وكان حديثه أيضا في السفر الفاضل انتهى حاصله قال فجاءت في الفاضل ما يدل على أن رسول الله في قد زنت فظهر في وأنه قد كان
 كان الفاضل قالت يا رسول الله لم ترد في لعلك أن ترد في كراهية ما حرره الله في محمل قال أما لكسر المجرور من أم أو تشد بالميم
 وبالألف معناه أو أبيت أن تستري حل نفسك وتوفي وترجي عن حل تلك فأدعي حتى قلدي فتزوجين بعد ذلك وفي رواية
 أخرى حتى قضى ما كان بينهما وقبلة أنه لا يتم المحمل حتى تضع سواه كان حلها من زنا أو غيره قال النوبي وهذا الجمع عليه لظلال
 بغل جنيها وكذا لو كان سدا من أجل وهي حامل لم يولد بالإسراع حتى تضع وهذا الحديث محمول على أنها كانت حرة وكان كذا
 الصحيح والإسراع مطا بقا على أنه لا يجره من الحصة وقبلة أن من وجب عليها فاضل ولا يقتصر منها حتى تضع وهذا
 جمع عليه لتمام العمل الزانية ولا يقتصر منها بعد وضوح حتى تسق ولذا قال الباقى أو يستغنى عنها بلين غيرها وأنه لا يحل التزويج
 وبجوابه قال وهذا هو الصحيح من ذهب إلى أنى قال فلما دللت أنه بالصبي في خرفة قالت هذا قد ولد له قال فأدعي فأرضيه
 حتى ينطويه قال أهل اللغة الفطام قطع الإرضاع لاستغناء الولد عنه فلما فطمت أمته بالصبي في يد كسر غيره ففعلت هذا
 أي ما رواه في منتهى وقد أكل الطعام قد فتح الصب لا يرضع من غيره رواية أخرى فقام رجل من الأنصار ففعل في رضاعه
 يأتيه لفظه وهو هذا التماس قال النوبي جميعا بينهما وإنما قاله بعد الفطام وأما قوله مرة كفاكده وحبته وسماها ضاحكيا وأما
 ومن ذهب إلى أنى وسجد واحصى رواياتها فأنجز حتى نجد من ترصده فإن لم يجد أَرْضَعَتْ حتى تقطعه فترجعت وقال الباقى
 ومالك في رواية عنه أنها وضعت رجعت ولا ينظر حصول مرضة وأما هذا الأسارى الذي قلدها فقصده صلوة وهو الرق
 بها وصما على محمل طهرتها بالحد بل أدى بها من المهر لتمام حل محمل ذلك انتهى فقلت وفي قول الأوطار وبقول الأشكال في
 رواية أن رجعي عند الولادة ولم يرضعها ورواية أنه أخرها إلى الفطام وقد قيل أخرها إلى أن يحين أن والنصة وحول ورواية
 التناخير ورواية صحيحة تصريحية لا يمكن تأويلها فيتعين تأويل الرواية الفاضلة بأنها رجعت عند الولادة بأن يقال فيها طهرت
 والتقدير أن ولها جأها إلى الذي حل له عليه طهره وسلم عند الولادة فمترى أخرها إلى الفطام ثم أمرها فرجعت قال لا يسو هذا
 أن ثوبا عنها حديث عمر بن الخطاب ما عتقها بوليته فقلت فيه قول الأنصارى التي رضاعه فرجعها وبعد أن يقال أن هذا لا يدل
 أنه من قولهم وكذا أنه بل أخرها إلى الفطام ثم أمر بها بعد ذلك السابق في ذلك كل الأبد وما كان ما يقع من هذا الاختلاف
 بين الصحابة في النصة الواحدة التي هي جميعا متحد بالاعتقاد في تركيب أجل الجمع بين رواياتهم العظمى التي هي في الكتاب مرسلة
 في تركيزها كان السهو والغلط والنسيان لا يجرى عليهم وما هم إلا أكسأ ترانس في العارض البشرية فان أمكننا الجمع بينهم سليم
 عن النقصات فذاك ولا ترجحه علينا المصير إلى الترجيح وحمل الغلط والنسيان على الرواية المرجحة من أم الصغار ومن هو
 دونه من الروايات قال وقد مر بنا في هذا الشرح عدة مواضع من هذا القبول مشددا على ما مشى عليه الناس من الجمع بين جميعهم
 عن قول كل جامع سليم وأما الرضا بها كل محمل مستقيم انتهى وأقول هكذا وقع لنا أيضا في هذا الشرح فلتكن فيه على ذكره والله

بَابُ لَا يَقْضِي لِقَاضِيٍّ هُوَ غَضَبَانِ

وقال النووي باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان وانما لا يقضى له الا ان يكون يسيئ ولا يشغل
عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كتب لي وكنت له الى جبر الله بن ابى بكر وهو قاضي بمجستان ان لا يحكم بين اثنين ولدت
غضباني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحكم احدهما بين اثنين وهو غضبان فيه النبي عن القضاة وحال
الغضب قلل المذهب سبب هذا النبي ان يحكم حالة الغضب قد مضى وزوال الحكم الى غير الحق صانع وبذلك قال فقها ما لا مصادرا وقال
ابن دقيق العيد النبي لما يحصل بسببه من التعدي الذي يفتل به النظر فلا يحصل استيفاء الحكم على الوجه قال النووي قال العلماء
وبعض ما يغضب كل حال يخرج الحاكم عن سد الظنظر واستقامة الحال كالشبع المفرط والجوع المفرط والحر والبرد والمرض والاعمال
ومدافعة الجند فكل هذه من الغضب وكل هذه الاحوال يكون له القضاء فيها عرفا من الفطرية فان قضى فيها فهو مضطرب
لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في شراح الحرة في مثل هذا الحال وقال في القطة مالك وفيها معنى الخيول ان النبي صلى الله عليه وآله
انتهى فقلت ظاهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول للمجهول يعظم حاد فالحق يدل قضاءه صلى الله عليه وآله وسلم للزور وشيئا آخر جازا
ذلك في بعض اربعة الدعي الى الكراهة ولكنه لا يقتضي انه لا يحكم على غيره صلى الله عليه وآله وسلم به في مثل ذلك لا به معصوم عن الحكم
بالا على ان يضا به وغضبه بخلاف غيره فلا حصة لغيره من الشغل وهذا ذهب بعض اصحابنا الى انه لا سفن الحكم في حال الغضب
لغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي يقتضيه القضاء وقد قبل بعضهم ولا يبرم ما ذكرناه

بَابُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَصَادَبَ أَخْطَأَ

وقال النووي باب بيان اجراء الحكم اذا اجتهد قاضيا او خطا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
واؤه لا يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فصادب فله اجراء وانما حكم فاجتهد فخطا فله اجراء قال العلماء اجمع المسلمون على ان هذا
الاجراء في الحاكم اهل الحكم فان اصاب فله اجراء واجتهاده واجبر بأصابته وان اخطأ فله اجراء - نعم وقد قال النووي وفي
الاجراء من سدد فسدد به اذا اراد الحاكم فاجتهد قالوا فاما من ليس بأهل الحكم فلا يجازي به الحكم فان حكم بلا اجراء لم يزل هو لا يقد
حكمه سواء وافق الحق ام لا لان اصابته فيه انفاقية ليست صادرة عن اصل - ٩٠ - فهو خاص في جبره حكمه وسواء وافق الصواب ام لا
وهو - ٩١ - وكذا كل واحد في شيء من ذلك وقد جاء في الحديث في السلف والعدو - فثمة قاض في الجنة وتأت على النار فاحرف
الحق فبعض به فهو في الجنة وقاض حرف الحق بخلافه فهو في النار وقد قضى على وجهه في النار قال النووي يختلف
العلماء في بيان كل جهنم مصيب ام المصيب واحد وهو من اهل الحكم الذي عدته تعالى ولا يخرج من ذلك الا ان يراه عليه لم يزل وقالوا لا يخرج
سند الشافعي واخبرنا به ان المصيب واحد قال وهذا الاختلاف ما هو في الاجراء في الفرع وما اصله التي حرم قال المصيب فيها واحدا اخرج
من عدته ولم يزل الا ان الحسن البصري واداد الظاهر في نص الجاهل في ذلك انهما وانما ظاهرا انهما لا يظن انهما من المسلمين
دعوى الكفار واعنى قلت والحق ان اصابته مع واحد والا لا يكون التعديل فائدة وتقرى عليه ضعيفة او الاجتهاد الحاكم فخطا فله اجراء
وان اصابه فله عذر اجروا الحاكم والخطي عن عدته من عامر ابى هريرة بن عمر رضي الله عنهم وفيما اخرين ان اصابته
فان شذذ اجروا ان اجتهد فخطا فله حصة حسنة ولست ادري ضعيف ايضا رواه الحسن بن عمرو بن العاص وفي هذا الاختلاف

باب في لقطة الحاج

وروى في الترمذي في كتاب اللقطة عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في لقطة الحاج
أي من التقاط الحلال دام لا يخطئ لقطه يخرج منه وهو روم صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الآخر لا يخل لقطه إلا بالمشقة
لفظ ولا يخل ما لقطه إلا بالمشقة

باب من أوى لقطه فحوضه

وروى الترمذي في كتاب المتعدي عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من أوى
خضالة فهو ضال ما لم يجرها هذا دليل المدعي الحجاز أنه لم يعرف اللقطة مطلقاً سواء ألدن قد كفي أو حنظلاً أو صاحبها
وهذا هو الصحيح قال الترمذي ويحوزان يكون المراد باللقطة هنا ضالة لا بل وضوياً ما يجوز التقاطها لقطاً بل أي لا تقتطع للقط
أولاً صاحبها لا يكون معناه من أوى خضالة فهو ضال ما لم يجرها الأول لا يقتضي أن لا يبال بالضال للفقار الصواب وفي جميع
أحاديث هذا الباب دليل على أن التقاط اللقطة وتملكها لا يقتضي حكمها كروا إلى أي السلطان وهذا الجمع عليه وفيه أنه
لا فرق بين التقير والفقير في هذه المدن هبتا مذهب الجمهور وأما علم

باب النبي عن حلب صواشي الناس بغير إذنه

وقال الترمذي باب خبر حلب مائشية بغير إذنه ما كلفه عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
الكليل أحد مائشية أحد الأمان بغير إذنه كذا في مشروته تنكر عزائته فتنقل طعامه وفي رواية أخرى يستل بالذئب إلى اللقطة
ومعناه من كلفه وهو مالكه في حقهم الميم وفي الروايات أن الضم والضم وهو كالف في حقهم فيها الطعام وخبر قال في القاموس في اللقطة
لينة ما حلت للثبات واللقطة والملية والصدقة والمشرقة انتهى قال في الدليل والمراد هنا اللقطة التي يجمع فيها الطعام قال في القاموس في اللقطة
لقطة فخرت لهم صرغ مرفقهم أطمعهم فلا يجلون أحد مائشية أحد الأمان بغير إذنه شبه الدين في الصريح بالطعام للفقير من اللقطة
الغزاة في ربه لا يجل أحد وبغير إذنه وفي الحديث أن أذن منها أخرجه من مال الإنسان بغير إذنه ولا كل منه ولا تصفيه وفيه أنه لا
يبين الدين وخبر وسر الصراج وخبر في الضطر الذي لا يجد مدينة ويحل طعاماً للفقير في كل الطعام للفقير وفيه بغير إذنه مالك
عند الشافعية والجمهور فقال بعض السلف وبعض الحديث لا يفرقه قال الترمذي وهذا ضعيف لقلت بل هذا قوي يمكن استنباطه
عنه قال وأما شرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر ما صدقات المدينة في الحج من لبن فعمد الراعي فيجوز لأصحابه ما كان
على صاحبها إلا ما كانا يفرقه أو أنه قد أذن الراعي أن يسقى منه من دونه وأنه كان في مرفقه بأية ذلك وأنه مال حرم لا أمان له قال
وفي هذا الحديث أيضاً أن الشافعية والجمهور في السائل وفيه أن الدين يصح طعاماً يجمع في ذلك قبل طعاماً إلا أن يكون عليه
تخرج الدين وتكون بين الشاة بشاة في ضربه الدين بأكل وفيه قال الشافعية ومالك والجمهور وسحق أن أراضى وجه الله

تت الأضيافة

باب الحكم فيمن منع الضيافة

وروى في الترمذي باب الضيافة وضوياً عن عتبة بن حاتم رضي الله عنه أنه قال غداً يا رسول الله إنك تبعثنا فنسفل بقوم فلا يقررون

يقترأه من القرى أي لا يضيف فيها شيء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقرأتم يقوم فامروا لقرى بني الضيف أي
 من الأكرام على ما به منه من طعام وشراب وما يلقى عما قبلوا فان لم يقرروا لخلق وامتهم حتى الضيف الذي يضيف لهم حتى الليل
 واسجد على ظاهره وهو الخوف والاله الجهور على وجه آخر هاهنا هو محمول على المضطرب فان ضيفا منهم واجبة فاذا لم يرضوا فوجروهم
 فلو لم يأتوا وحاجتهم من مال الفقيرين انفاق الرادان تتخذ وامر اخر انهم بالسكرك وذكر كوف الناس لومهم ورجلهم
 والصيب عليهم ردمهم وفيه بعد ما عد انكالت ان هذا كان في اول الاسلام وكانت المولاة واجبة فلما افسح الاسلام فتم ذلك
 حكاية صاحب قال النوري وهو ابي ضيف اربا على لان هذا الذي ادعاه فأكفه لا يعرف قلت تصديق الضيف اربا على لان
 معرفة القائل ضعيف اربا على الذي يضيف عليه التصديق في ضعف هذا التأويل وان تخصيص ما شره صلى الله عليه وآله وسلم
 لفته برون من الزمان اربا على من الاحوال لا يقبل الا بدليل ولم يقرنا دليل على تخصيص هذا الحكم برون النور وليس فيه علة
 للقرا من الضحية لان صحة الضيفة بعد شربها قد صارت كرامة للضيف لكل قائل عليه فلما ذكرنا ان المولاة بهذا الحق انما
 شرعا كالحالكية بسا ارضى في فادى الساء اليه واحدى عليه يا هائل حقه كان له كما قاله بايا حله الشارح في هذا الحديث وظل
 سبعة سبعة مثله فمن احتكم عليك فاحتدوا عليه بمثل ما احتدى عليك فطالع انه محمول على من يهاهله الالة الذين شرط
 عليهم ضيفة من مريض من المسلمين قال وهذا ايضا ضعيف فافصا هذا من زمن عمر رضي الله عنه انتهى

باب الامر بالضيافة

وهو النوري في ابياب المتقدم عن ابي شريح الخراساني رضي الله عنه وفي رواية اخرى قال النوري هو واحد وقال الحاكم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجاءت به يوم وليلة هذا الحديث منقطع على الامر بالضيافة و
 الاهتمام بها عظيم مرقها قال النوري وقد اجمع للسلوك على الضيافة ولها من متأكدات الاسلام قال ابن سنان الضيافة من
 مكام الاخلاق وهما من الدين وليست واجبة عند عامة العلماء قال النوري قال الشافعي ومالك وابو حنيفة والجمهور هي
 سنة وقال البيهقي واسحق بن راهب واجبة على ما وليلة على اهل البادية واهل القرى وروى اهل المدن وقال الجمهور هذا الاخذ
 واشباهها على الاصحاب وقال حتى الضيف وقال ابي الخطابي على المضطرب انتهى وقال الحق وجوب الضيافة لا من الاول بل من
 العقبة باخذ المال لمن راعى ذلك وهذا لا يكون في دين واجب والثاني التأكيد بالالتصريح بوجوب ايمان فلو صلى الله عليه
 وآله وسلم في حديث اخر من كان في من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه كما في الحديث وهذا يفيد ان فعل خلافة فعل من
 كثر من بالله واليوم الآخر ومعلوم ان وجوب الايمان ما من بها ثم تعليق ذلك بالأكرام وهي انحصار من الضيافة على من راعى
 بالاول والثالث قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث اخر ما كان راعى ذلك فهو صدقة فانه صريح في ما قبل ذلك فليس
 بل واجب شرعا قال ابن الاثير الجائز العسيرة أي يقري ضيفه ثلاثة ايام ثم يطعمه ما يجهل بمسألة يوم وليلة وانكر اربع قراه
 صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الضيف حتى واجب فلهذا تصحح بالوجوب ولم يأت ما يدل على وجوبه وانما من قوله صلى الله عليه
 وآله وسلم في حديث اخر فان تصراحت على كل مسلم فان طاهر هذا وجوب التصريح وذلك فرع وجوب الضيافة وانما يقر هذا
 تقرضه عن ادب اليه الجمهور فكانت احاديث الضيافة مخصوصة لاحاديث حرمة الاموال لا لطلبية الكفوف ولحديث ابي مال

حتى يركبوا قال في الليل من انصف احد رجل من اديته الصيا فاقبل من اديته فان هذا ما لم يفر عليه دليل ولا دغنا له
 وكذلك انضبط من الحرب باهل الزور واهل المدينة استكلاما برؤى ان الضيافة على اهل الزور وقال الزور وغيره خفا
 انه حذر من مضيق الاصل ولا يجل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه اي بعد الشك حتى يشبهه اي يزن... في الاكل ثم قد
 يقتابه لظن مقامه او يبرهن بما يؤيد به او يظن به ما لا يجوز. وقد قال تعالى اجتنبوا كثيرا من الضيافة من بعض الظن اشهر
 قال النووي وهذا كله محمول على ما اذا اقام بعد انكسب من غير استدراك من الضيافة فانما استدراكه وطول ما زاد به
 او علم او ظن انه لا يكره اقامته فلا بأس بالزيادة لان النبي اذا كان في قوم قد زال هذا الذي في الجملة هذا من انك في حال
 الضيف هل تنكر الزيادة ويطلب منها حرج ام لا وهل الزيادة الا بالادخال نظر اهل الحديث رايه اعلم فانوا بالارسل الله تكليف
 في شبهه قال يقيم عند من لا يفر به في رواية متفق عليها ولا يجل له ان يشرب عند من حرجه ومعنى شرب يقيم
 يهرجه بضم وله وسكن: يشرب اي يقيم في فقه الحنابلة وهو لا يكرهه فذلك ما جعل هذا الضيف يقول ان قد نقل علينا ان يفر

باب في المواساة بفضل المال

التي

وقال النووي في باب استحباب المواساة بفضل المال عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فيما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم اذ جاء رجل من اهل مكة قال لي جعل بصرة بصرة هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها بصرة فقط هو ونحوه
 وفي بعضها يضرب بالاضاءة والياء وفي رواية ابي داود وغيره بصرة راحله بيننا وشكنا ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال في ترك سائر المال
 ما ذكر حتى رأينا انه لا حرج لاحد من ان يفضل في هذا العمل بفاحش على الصدقة والحرود والمواساة والا إحسان الى الفاقة ولا احتيا
 والاحتفاء بمصالح الاضغاب والتركيب القوم احكاما به بمواساة المحتاج وانه يكفي في حاجة الحاج به فخره للمطاع وتقرضه
 من غير سؤال وهذا معنى قوله لي جعل بصرة بصرة اي يتصرف في مسيرته بمواساة اهل السبيل والصدقة عليه
 اذا كان محتاجا وان كان له راحلة عليه في اب او كان موسرا في وطنه ولهذا يعطى من الزكاة في هذه الحال وانه احكم

باب الامر بجميع الارواد اذا قلت والمواساة فيها

وقال النووي في باب استحباب حط الارواد اذا قلت عن ابي اسامة بن سلمة عن ابيه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم في غزوة فاحبنا بسجود بغير الجحيم وهذا لغة حتى هم من ان يفر بعض ظهرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لجمعنا من اوردنا هكذا في بعض النسخ واكثرها وفي بعضها اوردنا في بعضها ولولا انهم التاء وكسرهما لبطلنا انفسا
 والنطق لغات المحسنين كالتنوين ونظم الطاء فاجتمع زاد القوم على النطق قال فقط اولت لاجره وكسرهم فخرته كبرياءه
 كبرها وكفرها وهي راضية قال عياض الرواية فيه بفتح الزاء وحكاها ابن دريد بكسرهما ونحوه اربع عشرة مائة قال فاكثرا
 حتى تسمن جميعا ثم حصونا جرينا بضم الزاء واسكتها جميع حراب بكسر الجيم على المشهور ويقال يفتني فقال نواه صلى الله عليه
 وآله وسلم في غزوة اي ما ترضاه وهو بفتح الزاء على المشهور وسكتها قال فجاء رجل بالواو فيها بضم النون اي فليعلم بالياء
 فانما هي في فقه فخرنا فاكثرا بفتح الزاء وخفة اي فضبه صباشد بالياء اربع عشرة مائة قال شرعا بعد ذلك مائة فقد اهل

فما

فعل

م. طهر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرغ الوضوء في هذا الطهور مجزئان طاهران قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وطهر
 ويزيد الطعام ويكثر اللحم وهذا لكش الطاهرة قال المازري في التحقيق المجهر في هذا أنه كل ما أكل منه جزء أو شرب جزء
 حللته تعالى مجزئاً خرمه من طهره وقال مجزئاً الذي صلى الله عليه وآله وسطره أن أحدهما القراء وهو منقول وراوياً الثاني
 من تكثير الطعام والشراب ونحو ذلك قال النووي في هذا الحنفية أصحاب المراسن في المراسن وجميعه عده ملته وجواز أكل كل شيء
 مع بعض في هذا الكفاية وليس هذا من الربا في شيء وإنما هي غرر لا بأس بكل واحد من رفقته أو كل من طهره سواء شخص
 الإنسان أو أكل الكرم حصة أو دواً أو مثلاً فلا بأس بهذا لكن يستحب الأكل والشراب لا سيما كان في الطعام قلة والله أعلم

كتاب الجهاد

وقال النووي كتاب الجهاد والسير وشمل في المتن قال في الفتح المجاهد بكسر الجيم أصله لغة المشقة يقال جهاد به جهاذاً وبه
 المشقة وشراً ما بذل المجاهد في قتال الكفار جهاداً أيضاً حل جهاد النفس الشيطان والنفاق فاما جهاد النفس على شتم الله
 الدين فنزل العمل بها على طريق تسليمها فاما جهاد الشيطان فنزل دفع ما يأتي به من الشبهات وما يزينه من الشهوات واما جهاد
 الكفار فمقتضى ما يولد والمال واللسان والقلب واما النفس فباليد واللسان والقلب انتهى وأول ما شرع الجهاد دفع الجهاد انتهى إلى الله
 انما قال في نيكول الأوطار

باب في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً وذكروا أحاديثهم

وقال النووي باب في بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأطهر حياً عند رجوعهم من عن مسروق قال سألت أبا عبد الله عن مسروق عن
 عنه عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً قال أماناً قد سألت عن ذلك وقال
 أرواحهم في جوف طير خضر وفي غير مسلم طير خضر وفي حديث آخر جوارح طير وفي الحديث أماناً قد سألت عن ذلك وقال
 في صفة طير خضر والمعاني متقاربة قال يحيى بن أبي حمزة وغيره من المجتهدين قالوا لا بأس أن يجلس هذا
 الروح إذا خرجت من المؤمن والشهيد في قتل أو جرح طير أو حيوان أو شيء من ذلك ووقع ولم يعد ولا سيما مع القول بأن
 الأرواح أجساماً لها قلوب معلقة بالعرض ترجع من الجنة حيث شاءت فترى أرواح تلك النفوس كالأرواح عاصم على رجوعها
 المنع واللعن من الأرواح جزء من الجسد يبقى فيه الروح وهو الذي ينال ويصير به، ولقد ذنبهم وهو الذي يقول رب
 أرحمهم وهو الذي يروح في غير الجنة فغير مستحب أن يصل هذا الجسد طيراً أو حيواناً في جوف طير أو في قتل أو جرح طير
 وغير ذلك فأمر الله عز وجل قال النووي في بيان أن الجنة محصورة موجودة وهو مذهب أهل السنة وهو أن طيرها آدم
 وهي التي ينعم فيها إلى منون في الآخرة هذا إجماع أهل السنة وقالت المعتزلة وطائفة من المبتدعة أن الأرواح مع الأرواح
 موجودة وإنما توجد بعد البعث يوم القيامة قالوا للجنة التي أخرج منها آدم غير طيرها والقراء والسنة تدل على جوارح طير
 وفيه إثبات جوارح الأرواح بالقلب والعتاق قبل القيامة قال عياض وفيه أن الأرواح أمانة لأهل الجنة مع الحسن وبعد
 المسبح وقاموا به القرآن والآثار وهو مذهب أهل السنة خلافاً لثقة من المبتدعة قالت نفعي قال في هذا ما في

وقال في حديثه قالك شدة التمسك بالشفعة تطلق على ذات الانسان جسمه روحاً وتطلق على الروح مفردة وهما واحد في هذا
التفسير في الحديث ان شدة التمسك بالشفعة تطلق على ذات الانسان جسمه روحاً وتطلق على الروح مفردة وهما واحد في هذا
قال وذكر في حديث مالك شدة التمسك بالشفعة تطلق على ذات الانسان جسمه روحاً وتطلق على الروح مفردة وهما واحد في هذا
تحدثت واما غيرهما فتدبر في حله معقولة بالذلة والضعف كما جاء في حديث ابن عمر كما قال في آل فرعون الذين ابراهيم صوتهما
خذوا وعشما قال وقيل بل المراد جميع المؤمنين الذين بدخلت الجنة بغض عذاب فهدى صوتهما لأن بدليل عدم الحديث وقيل
بل المراد جميع المؤمنين على اقلية غيرهم قال فقد اختلف الناس في الروح ما هي بخلافها لا يجاد يصغر فقال كثير من ارباب العلماني
وعلماني كل من يتكلم في الروح حقيقته ولا يوصف وصفه وهو عاجل البقاء حله واستدلوا بقوله تعالى في الروح من امر ربي
السلامة فقال بعد الروح وقال بعض العلماء في الروح في البدن وقال كثير من شيوخنا هو الصورة فقال
اخرى هي جسم لطيف من ذلك الجسم صبيحاً ثم اصرى له فقال العلماء بوجهات الجسم عند فرقة وقيل بعض الجسم لطيف
وصف بالروح والقبض والروح الطنوم وهذه صفة الاجسام العلماني وقال بعض متقدمي الغناء هو جسم لطيف متصلي
الانسان داخل الجسم وقال بعض مشايخنا وعلماءنا ان النفس الراضية طاهرة وقال اخرى هو الدم هذا ما نقله القاصي
الغوي في كلامهم عن ذلك الصفة ان الروح جسم لطيف مختلف في البدن فاما فرقة ما انتى واقول الحق الذي لا يوصف به ما قاله الاكثر
وهو من امره من اموال وفي الشئ من العلم لا يقيلا ولو كان الله تعالى لا يوصف به ما انتى في مثال هذه السائل فقال حاشا لخلط
في النفس والروح وقيل ما هي من هذه الصفة ان النفس هي النفس الراضية والروح هو الدم وقيل هي الصورة والنام
انتى قلت ويكفي ان لا يكون الروح طين و لا حجة بتأثيره في الجسم في الحقيقة ما هيتهما وخبيتهما كما هيتهما
الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك ولو لم يعلم احد من خلقه على ما هناك قال حاشا وقد علمت بهذا هذا بعض الحقائق التي
بالناسم وانتقال الارواح وتنوعها في الصور الحسنة والارضة وتعدبها في الصور القبيحة المحزنة وزعموا ان هذا هو الثواب والعقاب
وهذا خلل بين وابطال ما جاء به من الشئ من الحشر والشدة والجنة والنار وهذا قال في الحديث حتى يرجمه الله الى جسده
من يبعثه من غير من يحرم جميع الشئ ولما علم انتى قلت ان كان ما ذكره القاصي نقل الروح من جسم الى جسم ومن جسم الى جسده
قال الدنيا فهذا خلل في رتب وابطال محض وان كان المراد به مغارة الروح والجسد وتغييره في البدن من حال الى حال
صفة الى اخرى فبذلك لا يخرج لفظي ليس يثبت به ما جاء به من الشريعة المحقة من احواله اطمع اليهم بغير اطلاع
فيه اثبات صفة الاطلاع له سبحانه واخرى تدعى حلالا وتواجل في ارضها على ظاهرها كما جاء في الفلسفة العنصرية وتنفذ
بها الشائع فقال هل تشبهت شيئا قال اي شئ تشبهت وخص من جسم كجسم حيث تشبهت من رتب من هذا انما دخل الجسم في
فصل ذلك ثلث مرات خلا اولا المخلوق بتركها من احوالها كما قال يا رب فردا ان فردا ارجوا فاحق يقتل في
سبيلك مرات اخرى فبذلك لا يخرج لفظي ليس يثبت به ما جاء به من الشريعة المحقة من احواله اطمع اليهم بغير اطلاع
الاجور في مبالغة في اكرامهم وتعميم احوالهم الله ما لا يحيط على قلب بشر وخصم في سؤال الزيادة في علمهم وادبهم
دفع اعطاهم في رتب كونه ان لا يكون سؤال ارجوا الى اجسامهم كدليل سبيلهم في هذا القسم في حيلة والقتل في رتبهم والنام

باب الترغيب في الجهاد وفضله

وقال النووي باب فضل الجهاد وطريقه في سبيل الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تهاجروا
أهل نجران في سبيل الله لا يخرجهم إلا جرحاً أو نيل سبيل هذا هو في أكثر النسخ جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
على أنه مفعول لا تهاجروا ولا يخرجهم من نجران إلا جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
الأيمان ولا إكراه ولا غش ولا خيل في سبيل الله ولا يخرجهم من نجران إلا جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
أن يكون حمله خيراً للمسلمين لا يخرجهم من نجران إلا جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
الصحيح وفي رواية تقول الله لا يخرجهم من نجران إلا جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
من المنيق انفسهم واسألوا عن أهل نجران لا يخرجهم من نجران إلا جرحاً أو نيل سبيل وكذا ما جاء في أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
أن لم يفرقوا من أجرة ولا غنية معاً أن غشوا أو قيل أن أروا يعني الواد وكذا ما جاء في رواية أبي داود وكذا في مسلم في رواية أخرى قالوا
ومعنى الحديث أن الله تعالى ضمن أن الخارج للجهاد أن يترك كل حال فأما أن يستشهد فدخل الجنة وأما أن يرجع بأمر أو مانع
ويرجع بأمر أو غنية والذي نفس محمد بيده ما من حكم حكلي في سبيل الله تعالى إلا أجري يوم القيامة كيفية حين كل الحكم بغير الكاف
ورأسك اللام هو الجهد وكل ما كان الكاف أي يجهد وقوله دليل على جواز اليمين وانقضاءها وتقواه والذي في النسخة هذا الصيغة

من الحنفية محل الخلاف في هذا قال الشافعية البيهقيون تكون باسماء الله تعالى وصفاته او ما حل حلقه فيه قال عياض واليد
 هنا بمعنى القدرة والملك واقول هي عندنا صفة من صفات ربنا لا تقتضي بالقدرة لا بالملك بل بكل عمل الله سبحانه مع اياته
 بما جاء على وجه صوابه لا يقتضي على وجه هذا ادراج الصفات الصالحة له لو لم يردم وجهه ويحسبك قال الشافعية وفيه دليل
 على ان الشهادة لا يزول عنه الدم بفضل ولا غيره والحكمة في جعله يوم القيامة على هذه الحالة ان يكون معه شاهد تفضيله وبإذنه
 نفسه في طاعة الله تعالى وفي حق الفهم وحديث اخر ومن جرح جرحا في سبيل الله وانكب كتابة فأنفذ النبي يوم القيامة كما غفرما
 كانت شرفا لكونه اقره على وجهه من السك وفي رواية لفظ الدن لكون الدم والروح يوح المسك والذي نفس محمد حسنة في الشافعية
 على المسلمين ما صدقت غلات سرية فمن سبيل الله ابدل اي خلقها او بعد ما وفيه ما كان عليه صلوات الله عليه وآله وسلم الشفاعة
 على المسلمين والرافعة له ما كان يترك بعض ما يختار للرفق بالمسلمين وانه اى اقامت الله الصالحين بها اوجب الله عليه مراعاة الرفق
 بالمسلمين والسعي في زوال الكربة والشفقة عنهم ولكن لا اجل سعة فريضة عليهم ان يتفقدوا في يومه ان الجهاد فرض كفاية لا اوج
 عين والذي نفس محمد حسنة لو حدثت ان اخرون في سبيل الله فاقتلوا واخرى وفاقتلوا واخرى وفاقتلوا فيه تفضيله التزموا بالشهادة و
 فيه معنى الشهادة والخبر وفيه ما لا يمكن في العامة من التحذيرات

عنه
 حرم جمل

باب دفع درجات العبد بالجهاد

وقال النووي باب ما اذا الله تعالى الجهاد في الجنة من الدرجات عمن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 طاه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله رسلاً وبسبيل الله جاهد ما يحب الله والرسول
 احدثها على ما يات من الله تعالى في سبيل الله في الجنة من الدرجات عمن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسول الله قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله رسلاً وبسبيل الله جاهد ما يحب الله والرسول
 من بعض في الظاهر وهذه صفة من صفات الجنة كما جاء على اهل التوفيق والتميز كما كوكب الذي قال ويجعل في الجنة اربعة بالحق من
 كثرة التعميم وعظيم الاحسان مما لم يخطر على قلب بشر ولا يصفه مخلوق وان التواضع ما انعم الله به عليه من ابرو الكرامة بغير انفسه لا
 كتماناً ويكون تباهاً في الفضل كما بين السماء والارض في البعد قال عياض والاحتال لا يظفر قال النووي وهو كما قال والله اعلم
 بكنهه

تجب

باب فضل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

وقال النووي باب فضل المجاهد والراية عمن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني
 الناس افضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله قال القاضي حاشي هذا عام مخصوص وقد روي عن هذا من فضل الناس ولا
 فالعلماء افضل وكذلك الصديقون كما جاء في بعض الاسنادين قال ثور بن عبد الله قال سمعت في شعب من الشعاب الشعب ما افرح من رجلين
 وليس المراد نفس الشعب خصوصاً بل المراد الاقدام والاعتزال وذكر الشعب مثلاً لا به حال الناس غالباً ليعبر به ويدلح الناس
 من غير فيه دليل على ان مقصود المجاهد على الاختلاط وفي ذلك خلاف مشهور فذهب الشافعية واكثر العلماء الى ان الاختلاط افضل
 يا رجاء الاسلام من ادركه بعد طوائف الاعمال اعد له اهل اهل الجهاد هذا الحديث بما يعمل على العزة في حق
 الدين والجهاد او هو من الاسلام الناس منه ولا يصدر عنهم وحقه ان من المصيرين وهذا كانت الامانة عليهم السلام وسماهم العزيمة

عنه

أطعمته ثم استيقظ فذهبت عنك وهذا الضحك فرحاً وسروراً بكون أمته تبقى بهذا متظاهراً بأمر الإسلام قائماً بالجهاد حتى إلى اليوم
 قالت فقلت ما يصححك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي خذ في سبيل الله يركبون فيكم هذا الجيش فناء ثم أمد مفتوح حينئذ هم
 وهو ظمأ وسمل في رواية يركبون ظمأ البحر ملوكاً كل أسير أو مثل المراك على أسير قبل هذا صفت بطوناً آخره أجنات خلوها الجنة
 وأخبرته صفة بطون الذين يركبون أركاب الملوك لسمه حاطه واستقامه أركبهم وأخبره عدد منهم يشكوا بما قال قال النبي واحد قال فقلت
 يا رسول الله ادع اسماء يجعلني منهم لئلا أكره وضع رأسه فمن ثم استيقظ وهو يضحك فقلت فقلت ما يصححك يا رسول الله قال ناس
 من أمي عرضوا علي خذ في سبيل الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله ادع اسماء يجعلني منهم فقلت نعم من الأولين هذا دليل
 على أن رؤياها الثانية غير كاذبة وأنه عرض فيها غير الأولين وفيه صحرات النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها أشجار بقاء أمته بهذا
 وأنه تكون لهم شركة وقرة وعد وأخر غير دين وأخر يكون البحر وأما حرام لبعضهم في ذلك الزمان وأما أن يكون معهم ظمأ البحر
 وقد وجد في قوله كل ذلك وفيه فضيلة لتلك البحوش وأخر خرافة في سبيل الله فركبتهم حرام بنت ملحان البحر في زمان معاً وبه
 بين أبي سفيان فصرحت عن دأبها حين خرجت من البحر فحكمت فيها أن هذا الفزع حرجت في زمن معاوية وقال حياض قال أكثر
 أهل السيرة أن أشجاراً أن ذلك كان في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأن فيها ركبتهم حرام وزوجها قال غير من فحكمت
 هناك وقد فنت وجعل هذا أسكن هذا القول في زمان خز وفي البحر لا في أيام خلافة وعمل بل كان فيها قال وهو أظهر في دلالة
 قوله في زمانه قال النووي وفي هذا الحديث سحران ركوب البحر للرجال والنساء وكان قتاله الجيود وركوبك ركوبه للنساء لأنه لا يمكن
 تخليق النساء فيه ولا فعل البحر من التصرف فيه ولا من أنكشأ دهره بل في تصرفه من أسما كنه من النساء في موضع غير موضع الظفر
 الساجدة بخصم الرجال قال حيض وروي عن حماد بن عمار عن هذا الحديث مع ركوبه وقيل إنما تمنعه العورات والطلب إلى نيك الطائفة
 وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم لم يركب البحر إلا لحاج أو احتيالاً وغاؤه وضعة أو إيراد وقال ردة عجمي
 واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على أن القتل في سبيل الله طابت فيه سوار في الأجران أم حرام ماتت ولم تقتل قال النووي ولا
 دلالة فيه لأن ذلك لا يوجب حله عليه وسلم لم يقتل الخمرية إلا على ما قال هو خرافة في سبيله ولكن ذكر مسلم في حديث آخر وهو
 بغليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وهو موافق لمعنى قول الله تعالى ومن يجرم مرتبة

نزلت

مهاجر إلى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره على الله

باب فضل الرابطة في سبيل الله

ورواه في بعض النسخ عن رجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رابطة يوم وليلة خير
 من صيام شهر وقراءة القرآن كله بعد ما سجدت شطراً جملة قال في القاموس الرابطة أن يربط كل من الفريدين خيولاً
 ثم وكل واحد منهما في مقام في السفر بأحدهما ومنه قوله تعالى وجهاً برأوا برأوا النبي وأن مات جرى عليه عمله الذي كان
 يعمل هذه فضيلة ظاهرة للرابطة وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشك أنه فيها أحد وقد جاء صريحاً في غير
 مسلم كل ميت يحضر على الرابطة فاجعله على ما كان يوم القيامة وأجرى عليه رزقه هذا موافق لقوله تعالى في الشهادة ما حيا
 عند دهره عز وجل وفي حديث آخر أحارها من الشهداء تأكل من غار الجنة وأمن الفناء بقية لمنزلة وذكر اليم من خير وأوروي

او من يظم الحرة ويؤمل قال حياضه وايه الاكرت الفئات بضم الفاء جمع فأت قال ودعا به الطبري بالفتح وفي رواية جاني او جاذين
من فئات في الخبر انتهى قال في القاموس الفئات اللص الشيطان كالفاتق والصانع والفئاتان الدود والذئب ومنكر وكبير قال في
النباية وما في الخبر الشيطان لانه يفتن الناس من الدين انتهى قال في الليل والذئب لانه الشيطان ومنكر وكبير انتهى + + + +

باب غزوة في سبيل الله او روضة خيم من الدنيا وما فيها

وقال النووي باب فضل الغزوة والروضة في سبيل الله عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغزوة
في سبيل الله او روضة كلام لا يرتادها الغلبة بضم الغين السوار الى النصارى الى الزوال والروضة السور من الزوال الى آخرتها رواه
هذا التقسيم للشك ومعناه ان الغزوة يحصل بها هذا الغلب على الروضة قال النووي والطاهازي لا يختص الصلوات والرواح
من بلده بل يحصل هذا الغلب بكل غزوة او روضة في كل وقت وعلى الفز وكذا غزوة وروضة في موضع القتال كان الجميع يسمى غزوة
وروضة في سبيل الله غير من الدنيا وما فيها قال النووي معناه ان فضل الغزوة والروضة في سبيل الله وفيها خير من نعم الدنيا
كلها ولو ملكها انسان وقسمها كلها لانه داخل وفيها الاخر باقى قال حياض وقيل في معناه ومنه معنى ظاهر من قيل امر
الاخر وفيها بامر الدنيا الفا خير من الدنيا ما في الروم كلها انسان ومالك جميع ما فيها وانفق في امر الاخر في هذا القتال وليس
قيل الباقي بالفاقي على ظاهره اطلعه انتهى وقال ابن دقيق العيد يحصل سبعين شهاده ان يكون من باب تزول القباب عند المحسنين
حقيرة قال في النفس كبرت الدنيا محسنة في النفس مستطيلة في الطباع ولذلك وقعت لها ضلوة او الاصل المعلوم ان جميع ما في الدنيا
لا يمازى في ردة على الجنة ولا في ما يلزم من هذا الغزو من الثواب غير من الثواب الذي يحصل لمن حصلت له الدنيا كلها كالتقى
في طاعة الله وقيل هذا الثاني حديث والذي يضي بهذا لا ينفقه ان الارض ما أدركت فضل غزوة وقور واه ان المياث في كتاب
السيح ومن مهمل الحسن وانما حصل ان الروم لسبيل امر الدنيا او عظيم امر الجهاد وان من حصل له تلك الغزوة والروضة كان له
حصول له اعظم من جميع ما في الدنيا فكيف يمكن حصولها من الدنيا كالتقى في ردة على الجنة ولا في ما يلزم من هذا الغزو من الثواب غير من الثواب الذي يحصل لمن حصلت له الدنيا كلها كالتقى
في طاعة الله وقيل هذا الثاني حديث والذي يضي بهذا لا ينفقه ان الارض ما أدركت فضل غزوة وقور واه ان المياث في كتاب
السيح ومن مهمل الحسن وانما حصل ان الروم لسبيل امر الدنيا او عظيم امر الجهاد وان من حصل له تلك الغزوة والروضة كان له
حصول له اعظم من جميع ما في الدنيا فكيف يمكن حصولها من الدنيا كالتقى في ردة على الجنة ولا في ما يلزم من هذا الغزو من الثواب غير من الثواب الذي يحصل لمن حصلت له الدنيا كلها كالتقى

باب حج قوله تعالى اجعلتم مسقاية الحاج

وقال النووي باب فضل الشهادتين في سبيل الله تعالى عن الحسن رضي الله عنه قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
والله وسلم فقال رجل ما بالي ان اعمل عملا من الاعمال الا ان اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمل
المعجل الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل ما قلتم فزجره عمر رضي الله عنه وقال لا تخرصوا صوتا كحدث منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو يوم الجمعة فيه كراهة رفع الصلوات الساجدين الجمعة وغيره وانه لا يرفع الصلوات يوم الجمعة
عند اجتماع الناس بالصلوة لما فيه من التفرش عليهم وعلى الصلوات فلا ذكر فيه والله اعلم ولكن ان اصليت الجمعة على طهارة
فيما اختلفت فيه فأتى الله تعالى اجعلتم مسقاية الحاج وجاهة المعجل الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها وهو قوله تعالى

باب الترغيب في طلب الشهادة

وقال النووي باب الترغيب في طلب الشهادة في سبيل الله تعالى عن سهل بن حنيفه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وأما علم قال النووي يجمع للسلف على علمه ومع هذا الحروف وكثرة فوائد وصحة قال الشافعي وأخرجوه من ثلث الإسلام وقال الشافعي يدين على من سمع من باب من الفقه وقال أخرجه من الإسلام وقال عبد الرحمن بن مهدي وغيره يدين من منصف كتابه أتت فيه هذا الحديث تنبيه الطالب على صحة الحديث ونقل الخطابي هذا من الأئمة مطابقة لما نقلت تلك النسخة وغيره فأبند تأييد قبل كل شيء وذكر الشافعي في مسجدة مواضع من كتابه قال الخطابي ولرواهم هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأمن رواية عن الخطابي لأن عمر الأمن رواية علقه بن وقاص لأن علقه الأمن رواية محمد بن إبراهيم التيمي لأن محمد الأمن رواية يجهز سعيد الأنصاري وعن يحيى بن بشر فراء عنه أكثر من مائة أنساق أكثرها رواية ولها قال الأئمة ليس هو متواتر وإن كان مشهوراً عند الخاصة والعامة لأنه قد شرط التواتر في أوله وفيه طرق من طرف أنساقه فإنه رواية ثالثة تأييده بعضهم عن بعض يحيى وعمر وعلقه انتهى كلام النووي رحمه الله تعالى وهذا الحديث له شرح طويل في كتب شرح الحديث وقد أطلقنا الكلام عليه في شرحنا لهذا الحديث المسمى بحوت الأبرار ونشره العلامة ابن رجب في شرح الأبرار يعني للنووي كذا في غير في غير وهو من الأحاديث المأثورة لا يخرج من العلم والفقهيات لا يخرج من ركنه لأحد من أهل الإسلام في

باب رضى الله عن الشهداء ورضاهم عنه

وفيه ذكر النووي في باب شهادته للشهداء عن ابن رضى الله عنه قال جاءنا من آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا العيش صفنا رجلاً يملكون القرآن والسنة فيعصف اليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقولون لهم القراء فيم خالي حرام يقولون القرآن وينزلونهم بالليل ويصلون وكانوا يأتونهم فيجوزونهم في المأوى فيضعونهم في الكهول يسبلونهم إذا استعملوا في المطهر إذا شربوا وجرها وفيه سحر وضعه في الموت وفيه كذا في آخره: نعم ما رأى المؤمن من رادها في الجهد في غير الذي صلى الله عليه وآله وسلم لم يأتوا به ولا يروى إلا في حجاز هذه الآية: "يؤمنون بيمينهم" ويشرون به الضعفاء أهل نصفه والعقلاء أوله والوحي أصحاب نصفه وعمر الفقراء العرباء الذين كانوا يأتون آل محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا يقطع من المسجد مظل عليه يبيتون فيه قاله ابن القيم رحمه الله تعالى في فضيلة البيت وهي شي كالأطراف فإنه فيه فضيلة الصدقة وفضيلة الأكتاف من الحلال لها وفيه سحر الصفة في المسجد وسحر البيت فيه بلا كراهة قال وهو مدحنا ومن ذهب الجهد انتهى فيعظم الذي صلى الله عليه وآله وسلم إليه الله وسلم إليهم من عرضهم فقل هو قبل أن يسلطوا النكاح فقالوا أنزله من عتائنا أنا أهل فقينا أو فرضنا عنك ورضيت صا هذا موضع الترجمة من الباب وفيه فضيلة طاعة الشهداء ويوجب الرضا عنهم وطهرهم ووافق لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضى الله عنه قال العلماء رضى الله عنهم وطاعتهم ورضاهم بما أكرمهم به يا ربنا هذا من السجرات والرضى هو الله تعالى ما ذكره الخليلي في الاحتجاب والرحمة فيكون من صفات الأفعال وهو أيضاً معنى رادها فيكون من صفات الذات قاله إمامنا رحمه الله تعالى من صفات خلقه من رضى الله عنه فقد قال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحكمه إلا أن أعلنوا قد فعلوا وأقره قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا نألف لقيناك مضطرباً وجيت عنا به ثبوت الجهاد ورضاهم عنهم ورضاهم عنه

باب الشهداء خمسة

وقال النووي باب بيئ الشهداء عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما جاء رجل بشي بطريق وجد

المجاهدين

المجاهدين

فخص شركه على الطريق فاعمر فسكر اهله فقهر اعداه فصار له ما طاعه الاذى على الطريق وهو كل مريد هذا الاطاعة احدى شعبه الذين مات
وقال الشهداء خمسة المطهرين وهو الذي يعرف في التاريخ الاخرى الطاهرين شهادة كل مسلم والمطهرين وهو صاحب
دعاه الجليل وهو الذي قال الفاضل وقيل هو الذي يبه الاستقامة وانتفاع الجليل وقيل هو الذي يشكك بطنه وقيل هو الذي يدين
بطنه مطلقا والفرق هو الذي يموت غرقا في الماء ومنها صاحب الدمع من يموت غرقا والشهيد في سبيل الله وهو الذي قتل واغتر
والجحد والى المطهر صاحب عينه الشهداء سبعة حتى القتل في سبيل الله فذكر الاربعة المذكورة وذو صاحب الجنب
والحرق والراية شريعت جميع تلك النعماني وهذا المحدث الذي واهب الله العلم بالاختلاف وان كان الجهاد في سبيل الله من غير جهاد
الجنب معترف وهي قسمة تكون في الجنب بالظن والحق الذي يموت بغيره في الدنيا وجميع نعم الجحيم ونفسها اكرهها والتم ان يعرف التي
قوت حالها جماعة ولد لها في بطنها او قبل هي اليك والصحيح الاول في رواية مسند ابن سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فموت شهيد معناه ما يصفه مات قال العلماء وانما كانت هذه اللغات شهادة بفضل الله تعالى بسبب شدته او كفاية في اوقافه
في حديث آخر في الصحيح من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد وفي آخر صحيح من قتل دون سيفه فهو شهيد
قال اهل العلم المراد بشهادة هؤلاء كلهم غير المقتول في سبيل الله اخره كون طهر في الاخرة ثواب الشهداء او ما في الدنيا فينبغي ان
يوصل عليهم وات الشهداء ثلثة اقسام شهيد في الدنيا والاخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الاخرة دون احكام الدنيا
وهو من المالكين دون هذا وشهيد في الدنيا دون الاخرة ومن قتل في الغيبة او قتل من دون الله اعلم

ان ما نرى الانسان صرعا في جهة برقة عدت عليه من تلك الجهة ليضل به لانه في جهة اخرى من البين لا يراه ذلك صرعا ليلزمه بالاند

باب حرمة الجاهدين ومن يخلف الجاهد في أهله فيقتله

وقال النووي باب جنة المجاهدين وأئمتهم فيها عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم حرمه نساء الواحد من عا القائلين كجهه اهلهم هذا في شمس احد ما اثر برائع من لهن بريه من نظر روحه

محمد بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي طالب

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم منارة للهدى ونور للظلمة

فياخذ حسانه والاستفكار منها في ذلك المقام أي لا يفرغ من شيء إلا أن أكمله **عنه** غلام

بَابُ قَوْلِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

وقال النعماني باب قراءة صلواته عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يؤمن بصلواته عليه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امرهم وهم على ذلك

المراد ما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قومهم ومؤمنيه وأصحابه العاكفة فقال لظفار وأهل العمرة قالوا يا رسول الله انما نحن قوام

أما الحديث فلا أدري من قاله وإنما أرادوا العلم بالسنن والكافة ومن يتقدم هذا العلم في الحديث فله الألفاظ

Wolfgang Tillmans: *Black and White* (2004)

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ فَيَقْبِضُوا عَلَىٰ الْأُصْبَافِ فَلِيَكْشِفَ مَا تَحْتَهُ وَلِيُنَظَّرَ عَلَيْهِمْ أَأَن تُعَذِّبُوا وَلَا تُعَذِّبُوا ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ رَبِّنَا كَانَ لِيَمِيزَ الْبَعِيدَ ۚ

سورة التوبة

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ الْغَيْبِ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ

سَمِعْتُ بِمَنْ مَاتَ اسْلَمَ اَظْهَرْتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ بِمَا تَعَالَى عَنْ سَوَادِي وَبِهِ دَبِيلُ الْوَلَدِ الْاِجْمَاعُ وَهَذَا

من أصحاب الأماضيات أجمع أمي على صلاة صوفي انتهى زوال الأدب إليه على أن لا أجمع به

وأما فيه أخبار راجع دلائله حقة حق تقوى الساعة والحديث الثاني ضعيف كما قال (لا إجماع فيه أيضاً)

باب منہ

وهو القوي في الباب المتعدد عن عبد الرحمن بن شماسه، بهري قال كتب هذا مسلم بن عمار بضم الم ونحوه وأما في الملام

وعند عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا نعلم الساعة، إنا على شرا من الخلق موت من أجل الساعة ٥٠٠ ع. عن الله شيء لا يؤمن

عليه فبينما هم على ذلك افضل حصة من ادم رضي الله عنهم فقال للمسلمة يا عقيقة اسمع ما يقول حبل الله فقالت عقيقة هو اهل واما انا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تقبلوا من أمة بغير كتاب ولا بغير نبي ولا بغير دين ولا بغير حجة ولا بغير...

منه الى الله تعالى

...

... و ...

[illegible]

৫৩

الایمیں

هذا الحديث سبق شرحه مع ما يشبهه في أو آخر كتاب الأيمان وذكرنا هناك الجمع بين الأحاديث الواردة في هذا المعنى انتهى وأما
سبق شرحه هناك في باب نزول جبريل من مرصطها السلام كما في رواية شعبة بن جابر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي حمزة عن
وفهم لا يزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فيقول جبريل من أمرهم من يقول أم يقول أم يقول أم يقول
على بعض أمرنا ذكره الله هذه الآية قال النووي قد مرنا في كتابنا والجمع بينه وبين حديث لا تقوم الساعة على أحد يقول الله تعالى
والذي تقدم منه هناك في باب دهاب الأيمان في آخر الزمان حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لعل الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لعل الله
وقال الرويحي من قبل العين فتعوض أرواح المؤمنين عند حرب الساعة وقد تقدم قريباً في باب الرضا التي تقضي أرواح المؤمنين في
هذا والجمع بينه وبين قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة انتهى ولقد عرفت أن في
ذلك الباب المذكور يقوله باب في الجمع التي تكون قرب القيامة تليق من في قلبه شيء من الأيمان من قوله صلى الله عليه وآله وسلم
إن الله يبعث رجلاً من الجن إلى كل مؤمن في كل يوم حتى لا يفتقد شيئاً من أيمانكم ولا يفتقد شيئاً من أيمانكم ولا يفتقد شيئاً من أيمانكم
في هذا النوع أحاديث منها لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لعل الله ولا يفتقد شيئاً من أيمانكم ولا يفتقد شيئاً من أيمانكم ولا يفتقد شيئاً من أيمانكم
شارطت في هذه كلها وما في معناها من أحاديثها قال وأما الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة
طريقه كونه لا يحكيه إلا من سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة
الحديث جاف لا يقوم إلا بالساعة على شرطها وهذا الحديث في القرب والله اعلم بحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة

باب منه

وهو الذي في باب المتقدم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال أهل الترميز
على الحق حتى تقوم الساعة قال النووي في قول من الدين المبدأ أهل العرب العرب والمبدأ العرب الدوا الكبي لا يختص أصحابهم
خالياً وقال أنس بن مالك المبدأ العرب من العرب وقال عاصم بن كلابة وجاء في حديث آخرهم بيت المقدس وقيل هم أهل الشام وما
وله ذلك قال حواشي وقيل المبدأ أهل العرب أهل الشدة والجدد وغرب كل شيء حديثاً انتهى فقلت ان تعين المبدأ أهل العرب من
الأرض فمبدأ الحديث في زماننا هذا المبدأ أهل العرب فافهموا في الشام والعراق في هذا العصر هذا الحديث قد مضى في الأعداد
الطائفة حديث المغيرة عند مسلم بن الحنفية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لن يزال من امتي ظاهرين على الناس حتى
يأتهم أمراءهم وعظماءهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لن يبعث هذا الدين قائماً ما قاتل عليه عصاة من
السلطان حتى تقوم الساعة ومنها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة
من امتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ومنها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي
على الله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي تقف على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ومنها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي
رواية أخرى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يرد الله غير أبيه في الدين لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة
على الحق ظاهرين على من تأواهم إلى يوم القيامة وإن آجرة بعد الرواية جادهم وهذا تسعة أحاديث رواها مسلم في صحيحه في أبواب

مشفقة وكل واحد منهما يدل على بقا ما دل على قيام الساعة وظهور أهل الحق على الناس كلهم فقال صاحبنا من شرط ما ذكره
في الدين فلم يخلو من هذه الصورة بيته فمن دخله وبنا فيه خاصة لا يؤمن بطريقه

باب في رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخل الجنة

وقطع النووي بأبيات السجاني المخرجين أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقتل رجلان يقتل
أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قال كيف يا رسول الله قال يقتل هذا رجل من أمة خير من أمة أخرى بغير الله على الإسلام فقتله
في سبيل الله فيستشهد قال عياض الضحك هذا استمار في حق الله تعالى لأنه لا يجوز عليه سبحانه الضحك إلا المرحون في حقنا لأنه إنما
يصح من الأجسام ومن يجوز عليه تغير الحركات والله تعالى متعال عن ذلك وأما الإجابة الضحكة بها والشراب عليه وجعل سبيل وجهه
وتلقي رسول الله بذلك لأن الضحك من أمة الفأيا يكون عند موته مما يرضاه وسروره وبرهه لمن بلغاه قال ويحصل أن يكون المراد
هنا الضحك ملائكة الله تعالى الذين يجمعهم لبعض روضه وأدخاله الجنة كما يقال قتل السلطان فلا رأي له في قتله انتهى فيقول
الذي قاله عياضنا أول الحديث الصفة وهذا طريقه الضحك وهو خلاص طريقة السلف الذين دبروا على التفرغ والتمريض والتمريض
بالشأن وكيف والتأويل في الكذب ولم يقع بلاء في الدين وقتل اثنين المسلمين لأمن هذه التأويلات التي لم يرد فيها إلا كذا جاء
ولاستدلاله والذي يتعين حاشا في هذا الحديث وما في معناه من إساءة وبغض الضعفاء لا يمانع بأجله عن الله ورسوله كما جاء
من غيرنا أول ولا تسليط ولا تكليف ولا تشبيه ولا تهويل وهذا الطريق في اسم الطريق أن شاء الله تعالى

باب من قتل كافرا ثم سدد له ويدخل النار

ومثله في النووي إلى قوله سدد فقط عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجتمعان في النار كافرا
يقتل أحدهما الآخر إلا من هرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل كافرا ثم سدد له ويد في رواية لا يجتمع كافران في النار إذا قتل أحدهما الآخر
يدل على أنه اجتماع شخصين قال وهو شكل الحق وأوجه ما فيه أن يكون معناه أو أحدهما يقتل في وقتان أو يقتل العقب في وقتين
معناه ولم ينفه إيمانه وقتله أي أنه وقد جاء مثل هذا في بعض الحديث لكن قرأه في هذا الحديث من قتل كافرا ثم سدد له
الذين إذا سدد يعني إسقام على الطريقة المثل ولم يخلط لم يدل على أن أصله من قتل كافرا أو لم يقتله قال ووجهه عند عيان
يكون قوله فرسدة حاكم على الكافر القاتل ويكون بمعنى الحديث السابق يقتل رجلان ثم سدد له ويد يعني من هذا اللفظ فتبين
بعض الروايات أن صوابه من قتل كافرا فرسدة ويكون للمعنى لا يدخلها العقب ويكون هذا استثناء من اجتماع البر وقد خصهم
على جبرهم انتهى وقال في معنى الرواية الثانية بخلاف هذا أن هذا يخص من قتل كافرا في الجهاد فكيف ذلك كذا في الرواية حتى لا يمانع
أو يكون بنية محض حبه وإزالة محض حبه ويحتمل أن يكون جوابه أن عوف بغير التأنيك الجس في الأحرار من دخول الجنة أو كذا
وكان دخل النار ويكون أن عوف بجاني غير موضع عقاب الكفار ولا يجتمعان في أداركها والله أعلم

باب فضل من حمل على ناقة في سبيل الله

وقال النووي باب فضل الصلوة ثم روى الله تعالى وتضمنها عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل ناقة محضرة فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمل بها في القيام سبعة ناقة كل واحد منكم على محضرة أي فيها أعظام وهو غير على الصلوة

وقال مالك هي اسبعة دنانير على المال الصغار من مدنها على اهل الفضة وقال ابو حنيفة وفرو من الكوفيين واحمد بن الحنفى
ثمانية واربعين دنانير على متوسط اربعة وعشرين والفقد اثنا عشر حتى وتقام هذا النصف في نيل الاطراف في باب اخذ المهر بية
وحدد الزمة فوجبه قال اهل العلم بالحكمة في وضع البرية ان الذي يطعمه ويحمله على الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة
المسلمين من الاطلاع على عاسن الاسلام واختلاف في السنة التي خرجت فيها فقبل في سنة ثمان وقبل في سنة تسع والله اعلم
فان هرايرا فاستعن بالله وقالهم زادوا حاصره على حصن فادرك ان جعل لمرومة الله وخدمة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم
فلا يجعل لمرومة الله كلمة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولكن اجعل لمرومة الله وخدمة اصحابك فانك ان تحفره او تجعلوه من
اصحابكم ايعون من ان تحفر وخدمة الله وخدمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال العلماء الزمة هذا العهد وفي النفل الزمة زعفران
الصبر والمجاهدة والفاخر من ذلك انما بعض الزمة من لا يفرح بها ويقترب حرمها بعض من لا يذبح له من الجيش يمكن ان ذلك
اشد لان بعض زمة ابيد رسول الله من بعض زمة جميع الجيش وان كان بعض الكل هم ان حتى وتحفر وتضع في
وقال اصحبت الرجل اذا تعصب محمد وعفرت امامته وحيتة قال النووي وهذا في نذره وانما حاصرت اهل حصن فادرك ان
تتفرع على حكمه فلا تفر على حكمه وان اظهر على حكمك فذلك لا يردى الصبي حكمه نعم ام لا قال النووي هذا في باب
على التنبيه والاحتياط حتى ويخرج في الدليل ونزول الوجه ما سلبت له على اهل حله عليه وآله وسلم فانك لا تدري في المثل قال النووي في
جملة من يقول لكل من جهنم مصيبا بل المصيب واحد وهو المؤمن فحكم الله تعالى في نفس الامن وقد يجيب عن هذا القائل بان كل من
مصيب بان المراد انك الاثمن ان يتناول على من جهنم ما حكمه هذا المعنى مستفاد بهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
واقف في الخلاف في المسئلة مشهور بمسألة في مواضعه والحق ان كل من جهنم مصيب من الصواب لامن الاصابع والله اعلم قال النووي
في حق من يهدي هذا الشجر وذكر مسلم بطريق قال في المتن في هذا الحديث في باب ما جاء في الترمذي ومعه وهو
جملة من ان يقول المجزئة لا يخصص اهل الكتاب وان ليس كل من جهنم مصيبا بل من جهنم واحد وفيه للمصنف قتل الملائكة ومن القليل

باب في امر البعوث بالتيسير

وهو النووي في الباب المتقدم حقن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ومعاذ الى اليمن فعاد يبرأ ولا
لهم او يشرا ولا تنفرا وقطاعا ولا تقتلوا في رواية اخرى عنه عند مسلم بشرط ولا تقتلوا ولا تنفروا ولا تصروا في حديث اخر
عند مسلم وسكونا ولا تنفروا وانما جمع في هذه الاقوال بين الشيء وضده قاله في بعض المصنفين فلما اقتصر على بصر الصدق في
علمه من يبرأ او مات وعسر في معظم الحالات فادرك ان لا تنفروا او تقتلوا في جميع الاحوال من جميع وجهه وهذا هو المطلب
ولا يقال في بصر ولا تنفروا وقطاعا ولا تقتلوا اذ مقتضى مقتضى احوال في وقت وقد يخطأ احوال في شيء وفي هذا
الحديث الامري بالتيسير بفضل الله وعظيم ثوابه وحزب بل خطابه وسعة رحمة والدي عن التيسير بل ذكر التيسير وانواع الى عهد
محضة من غير ضيق الى التيسير وقيمة تالف من قرب اسلامه وقرآن التشديد عليه وكذلك من قارب البويع من الصبيان
ومن بلغ من تاب من المأصبي كلهم يتطعمهم ويردجيت في انواع الطاعة قليلا قليلا وقد كانت اموال الاسلام في الخلف
حل للتدبير فحق بصر على الداخل في الطاعة او المراد لا يدخل فيها سلبت عليه وكانت حاقبة غالب التزاد بها وحق حدة عليه

يعني ان يكتب اليهم كتابا فيه اية او ايات والجميع فيه كتابا في النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره قل قال القاضي وكره ما لك وخبره
مع ما لا شك ان قالوا هو الذي قال النبي فيه السلام بعد قل وكره بغيره

باب في السفر في الخصب والجرب والتعريس على الطرق

وقال النوردي باب امرأة مصطبة الذواب في السرور والتي عن النوردي في الطريق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فترى الحصب بكسر الحاء وهو كثر الشب والري وهو ينزل الحصب فاعطاها ابل حصباً من الارض واذا حفر في السنة المراد بها هنا القطر ومنه قوله تعالى قل لا اجد الا حصباً من الارض يعني ما بين يدي الحصب على الرق بالذواب وامرأة مصطبة فانت ساقرة في حصبك فابا الابل فاجتنبوا الطريق فانما امرأه اهرام بالليل حتى لا يجد حصباً على الرق بالذواب وامرأة مصطبة فانت ساقرة في الحصب قتالاً للسرور وتركها ترمي في بعض النواحي ارمي انما ما لم يدع حصباً من الارض بما تراءى منها طاف ساقرة في الحصب مجرأ السور لصلها القصد وفيها آية من قوله ولا يذوق السرور بلحظه الا بعد ان لا يجد ما تراءى فمستصف وينهب فيلجأ الى الخرب وبما كلفت وعقفت وقد جاء في اول هذا الحديث في رواية لك في الحديث ان الله يفرق حصب الرق والسرور في القدر في آخر الابل النعم والراحة هذا قول الخليل ولا كثرين وقال ابو زيد هذا قول اي وقت كان حين قيل يفرق الرق والارض حصباً الاول وهذا اديب من اداب السرور لا الاول انما هو اليه صلى الله عليه وآله وسلم انما لا تشرط ذواب الارض من ذواب الارض والصوم والسباع فشيء في الليل على الطريق لسوءها لا كما قلت قطعها ما تستطعن ساكول فيخرج وما تجد في كسرة وعمرها فاعا حصب الانسان في الطريق وما يراه منها كما في رواية غنيمي ان ريشا حل عن الطبري

بَابُ الشَّفْرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ

[illegible]

باب كراهية الطريق لمن قدم من سفر ليل

وقال الثوري بأب كراهة الطريق وهذا لا يصلح الجليلين ورد من سفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يطرق الرجل أهله لولا طريق اللام وأسكان الأيام عيها الليل والطريق يهضم الطاء وهو الأتيان فيه وكلان للليل والطريق يهضم منه غنظ خيانتهم ويكشف استأجرهم ويكشف هل عفا أم لا أو يطلب عفا أم عفا ثم عفا أم لا قال سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني أن يتفرغوا ويلتصقوا بغيره من شعبة عن عمار بن عبد الله رضي الله عنه وأسلم بكراهة الطريق ولزاد في تفسيره ويلتصق بغيره وفي رواية فلا يأتيان أهله طر وقاضى تفسير النخعية وتقتطع الشبهة وفي رواية إذا طال الرجل النخعية أتى أهله طر وما توسعوا هذه الروايات كلها أنه يكون طر حال سفره أن يقدم على ما به لا يفتقه فاما من كان مسافرا فربما تقع أمرا به أتيا به لا فلا لاجاب كما إذا طال الرجل النخعية وأما كان في قفل عظيم أو عسكر كثير أو شتيرة ومهم وصرفه

وحدث امرؤهم واهل بيته فقام معهم والحمد لله ان دخلوا باس بقدر ومعه حتى شاكروا الى المعنى الذي لم يفي بسببه فان الرجل اذا شاك
يتأهوا وقد حصل ذلك ولم يقدم بقدره ولا حديث الشرا من امره ولا حتى تدخل ليل الى امي فحادي في قسطة الشدة وتفقير للثبينة
فهذا خبرهم فيما قلنا وهو مقرر في العلم اذ ادعوا الى دخول في ما اعل التناكر بجنة فامرهم بالصبر الى احوالها وان يبلغ قد وعدهم الى المدينة
وتنأهب النساء وغيرهن وانهما

باب منه

وهو في التوردي في الباب المتقدم عن ابن رضى امه عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يطرأ اهله ليل ولا كان ياتيهم
خداة او عشيبة في رعاية كان لا يدخل والحكم على معنى هذا الحديث كاللزام على الحديث الاول

باب في الدخا قبل القتال في الاغارة على العدو

وقال التوردي باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغهم دعوى الاسلام من غير تقدم اعلام بالاغارة يحسن ابن حبان قال كتبت
الى نافع سالة عن الدخا قبل القتال قال فكتب الي انما كانت ذلك في اول الاسلام فاما ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
بين المصطفين وهم غارت بالغير المحيية وتشديد الراداي غا طوت وانما هم نفق على الماء فقتل معا تلتهم وسمى سبيهم واخبار باب

بن مشد قال يحيى اسببه قال جريري ما قال البينة انما كانت ذلك في اول الاسلام فاما ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
ذلك الجوش وقال في الرواية الاخرى جريري بن خنيس لم يشك وقوله البينة معناه ان يحسن بن جهمي قال اسأ بجرير بن خنيس
واظن يحيى سليم بن خنيس ما في روايته جريري او اهل ذلك واجرم به واقوله البينة فاحصا ما في جريري بن خنيس ما في روايته
حدا في الرواية الثانية جريري بن خنيس ما في روايته جريري او اهل ذلك واجرم به واقوله البينة فاحصا ما في جريري بن خنيس ما في روايته
من غير انما الاغارة وفي هذه المسئلة ثلاثة ما ذهب كل واحد الى اني والله اضي احدها يجب الا لا لا مطلقا قال مالك وغيره وهذا
ضعيف قال في لا يجب مطلقا وهذا الضعف منه او باطل قال الثالث يجب ان لم تبلغهم الدعوة ولا يجب ان تبلغهم لكن يستحب
هذا هو الصواب به قال نافع بن ابي حمزة عن الحسن بن عمار عن شري والليث والثقاتي وابو فروان المنذر والمجهر قال ابن النضر وهو
قول اكثر اهل العلم وروى هذا الحديث الصحيح على معناه فنهض هذا الحديث وحديثه قبل كسب الاشرار وحديثه قبل اهل التحقيق وفي
هذا الحديث جواز استغفار العرب لان رسول المصطفين حرب من خراة وهذا قول الثقاتي في الجريد وهو الصحيح وقال مالك وسجمر
اخصاه وابو حنيفة والاراضي وسجمر العلماء وقال جماعة من العلماء لا يقرن وهذا قول الثقاتي في القديري انتهى وقد قدحنا
النتقي في جواز استغفار العرب وابو حنيفة ناصح حديث وقد كفا منه ملاعب العلماء في ذلك مع انهم دخلوا في الدنيا لاستدراك اهل
ما ذهب اليه المجهر وقال وقد استغفرت اهل الشام من غير حرب وكذلك اطراف بلاد العرب المتصلة بالبحر وروى تشوا العرب في
من المجهر الكبار في الاستغفار من غير حرب ولا من غير خلاف في ذلك ثم قال احمد بن محمد اصل انه قد ثبت في جسدنا من الكفار جواز القتال
والن والقدام والاستغفار فمن ادعى ان بعض هذه الامور يقتضيه بعض الكفار دون بعض لا يقبل منه ذلك لا بدليل ما في بعض النصوص
العمومات والمجهر قاشفي مقام المعقول على مفصلة عند بعض الما نصين من استغفار في ذكر ما لم يرد في نسخة وقد استغرق في نافية فتذكر
ما انهم روي جرحا في كتب السير والتواريخ وبقينا نافية من قريش فكيف ساء طهر عن الفتنه انتهي في ٤

باب كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملوك يدعوهم إلى الله تعالى

وقال الثوري باب كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الإسلام عن ابن عباس رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أكثر بقع الكنان وكسرها وها لقب لكل من ملك من ملوك الفرس والقيصر لقب من ملك الروم والفرنجي لقب لكل من ملك الحبشة فقال كبريا يدعوهم إلى الله وليسوا بالفرنجي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه جوارحنا الكفار ودعاهم إلى الإسلام واهل الكتاب وبخبرنا إلى أحد قال الثوري وخاف أن لقب لكل من ملك الفرس وفروخون لكل من ملك القبط والفرنجي لكل من ملك مصر فجمع لكل من ملك حدي انتهى

كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل يدعو إلى الإسلام

وقال الثوري باب كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل ملك الشام يدعو إلى الإسلام عن ابن عباس رضي الله عنه أن أبا سفيان رضي الله عنه أخبرني فيه أنه قال سألت في ذلك قال في كتابي بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العلم يوم لم يجد وكان في الحبشة في أواسط سنة ست من الهجرة قال فبينا أنا بالشام إذ سميت بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل قال بيني وبين هرقل في بصرى الشام وبلغت هذا هو المشهور ويقال هرقل بصرى الشام واسكان الزاد وكسر اللام حكاه الجوهري في محاسنه وهو اسم علم له ولقبه قيصر وكذا لكل من ملك الروم يقال له قيصر قال وكان حجة الحلبي بكسر اللام في نفسه الفتن مشهوره أن اختلف قالوا فيهما وادعى ابن السكيت أنه بالكسر لا خبره أبو حنيفة البصري أنه في أنه بالضم لا خبره جارية فذكره في عظيم بعضهم بالراء وهي مدينة حموات ذات قلعة وأعمال قريبة من طبريا الودية التي بين الشام والحجاز والبلاد عظيم بعضهم اسمها قد مضى عظيم بصرى قال هرقل فقال هل هذا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعمونه نبي الله قال نعم قال قد عرفت لي نفر من فرس قد علمنا حل هرقل فاجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعمونه نبي الله فقالوا أفراسل قريش بالنسب لأنه أجمع عاله وأبعد من ذلك في نسبته وخرج فقال أبو سفيان فقلنا أفاقا جالسوا بين يديه وسجلوا أحسنهم خلفاً وإنما فعل ذلك ليكن عليهم هرقل في تكديبه ما كان من مقابلة بالكتاب في ربه صفة متواترة وأما ما استقبله ثم دأب جارية به بضم التاء ونظمه وألفقه أحسنهم وهو العبد عن لغة بلخ أخرى والتاء فيه أصلية وأنكره على الجوهري كونه جعلها زائدة فقال له قل لهم في سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فذكر ذلك فقال أن كان نبي فذكره أي لا تستعير منه فتسكتوا عن تكذيبه أن كذب قال فقال أبو سفيان وإبراهيم في الخفاة أن جعفر بن محمد الكذب للكذبت أي كذا كذبت أن رقتي يتعلمون حتى الكذب إلى قومي ويخبرونه في بلادهم الكذبت عليه لبعضهم بالراء ومحقق بقصده وفي هذا بيان أن الكذب بفتح الهمزة كذا هو قيمه في الإسلام ووقع في رواية البخاري في الصلاة من أن يقرأ على كذا الكذبت عنه وهو بضم التاء وكسرها ثم قال أن كان سله كيف حسبه فيكم أي نسبة قال قلت هو فينادي وحسب فقال فهل كان من أبائه ملك هكذا في جميع نسخ صحيح مسلم ووقع في صحيح البخاري فهل كان في أبائه من ملك وروى هذا اللفظ على وجهين أحدهما من بكسر الهمزة وملك بضمها كسر اللام والثاني من بفتح الهمزة وملك بفتحها أي أنه فعل ما فعل النبي وكلاهما صحيح والأول أظهر وأصح وثق به في رواية مسلم بن حنبل ومن ذلك قال فهل أنتم تنتمون بالكذب قبل أن يقول فقال قلت لا قال ومن يتبعه أشرف الناس وضعفها وهي معنى ما نقله في كذا هو أهل الأحساب فيهم قال قلت

[illegible]

بين الناس ان يبدل الكتاب نفسه فيقول من ريد ان يعرف هذا مسئلة مختلفة فيها قالوا اللهم ابراهيم في كتابه صناعه الكتاب
 قال اكثر العلماء يستحب ان يبدل نفسه كما ذكرنا في حديث كثيرين وقالوا قال وهذا هو الصحيح عند اكثر العلماء
 لانه اجماع الصحابة قالوا وروى في هذا المصنف الكتاب والخبر قال وروى جماعة في ان يبدل بالكتاب اليه فيقول في التصدير و
 العنوان الى فلان من فلان ثم روى باسناد وان زيد بن ثابت كتب الى معاوية قبل ما سمع معاوية وعن محمد بن الحنفية وبكر بن
 حماد الله وابن الخطاب في انه لا بأس من الكتاب انتهى قلت لاجل هذه في هذا لا هو موثوق وليس يرفع ثم قال واما العناوين فالصواب
 ان يكتب عليه الى فلان ولا يكتب لفلان لانه لا يملكه الا على جهاز قال هذا هو الصواب الذي عليه اكثر العلماء من الصحابة وروانا
 انتهى قلت وطعن على ان يكتب عنوان الكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا ولا غيره والطاهر انه ينبغي ان يكون العنوان
 على فاعل الكتاب من فلان الى فلان ويكون الكتاب على ما كان هذا الكتاب المذكور في هذا الباب والله اعلم بالصواب ومنها
 التوفي في الكتابة واستعمال الرفع فيها لا يرفع ولا يترك وطعن على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى هرقل عظيم الروم وارسل اليك
 لانه لا يملك له ولا غيره الا بذكرين الاسلام ولا سلطان لاحد الا ان ولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا من ادوات له
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرط ولما يقدن من تصرفات الكفار واستغفروا الضرورة وارسل الى هرقل فقط بل ان يرفع
 من الملائكة فقال عظيم الروم اي الذي يعظمونه ويقدّمونه وقدموا له تعالى بالآلة التي لم ينزل على الا سلام فقال
 ادع الى سبيل ربك بالحكمة والوعظة الحسنة وقال تعالى فقال له في كذا من ذلك ومنها استحب الدلالة والابتناء وخرى
 الا لافط السجدة في الكتابة فان قوله صلى الله عليه وآله وسلم اسلم تسلم في نهاية من الاستحباب وغاية من الاجابة والدلالة ومع
 النما في مع ما فهم من بدعي الخبيث في قوله السلاسل من سخرى الدنيا بالحرب والسبي والقتل ولعن الذين لا اوصال ومن هذا
 الاخرة ومنها ان من ادرك من اهل الكتاب شيئا صلى الله عليه وآله وسلم فامن به فله اجران كما صرح به هذا وفي الحديث ان
 في الصحيح ثلثة وثلاثون امرا هم من اهل الكتاب الحديث ومنها البياض الى اعظم ان من كان سببا للضلالة او سبب
 منع من هداية كان اشدا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم وان قوليت فانما عليه لثا لاريسين ومن هذا المعنى قوله سبحانه ولجئت
 انكالم بل انك لاعم انكالم ومنها استحب ما يهدى في الخط على الكتب وقد ترجم البصري هذه يا في كتاب الجمعة وذكر فيه احاديث
 كثيرة وفي قوله سلام على من تبع الهدى دليل على قبول الابدان الكافر بالسلام وفي المسئلة خلاف فذهب الشافعي ومحمد بن حنفية
 واكثر العلماء انه لا يجزى المسلم ان يبدل كما افترى بالسلام ولما ذكره كثير من السلف قال النووي وهذا موقوف بالاحاديث الصحيحة في
 النبي عن ذلك وجروا اخرون لاستتلافها وحاجة اليه او احتجوا بما انتهى نعم الضرورات فيهم المحظورات وما اذا فعل من
 لا يقدور على العمل بالحديث الصحيح عند خوف العرض والمال بل النفس والله تعالى هو العاني عن الدروب التي استكرهت لامة الروح
 عليه في اخر الزمان حين تنابع الفتن وكثرة الافات الصورية والمعنوية وغرة الاسلام وتسلط السلاطين الشياطين على ذلك
 الاسلام واهلها اللهم غفر فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عند ذلك وكثر اللفظ بغنى الفين واسكانها وهي الاصوات
 للخطبة وامرنا فانما قال قلت لاحصائي حين خرجت الى دار بنجهم المجرم وكسر الميرامي عظيم من ان يشبه قيل هو رجل من خزاعة
 كان يحب التسمية وروى عنه احمد بن محمد بن العرب في هذا ما افشروه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يلقه اباهم في حديثهم كما خافهم

عرب وقال ما باليه وما تنصرفوا له فذكره مختلف الاولي كين عليه لانه مكر وانضبه صدقة ولبية فان كانا ارضا فورا
لا فانه لا يصح على الله عليه ولاه وسلم في غزاة تبعد عام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا فانه وهذا ليس الاية فانه لا يصح
ترك الجهاد مع الامم وقاتله ولكن اذا التزم صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يشهد عن حربه فنقض العهد وان كان لا يزمهم ذلك
لا ان التزم عليه كما ذكرنا ولا يلا: سلم

باب ترك قتلى لقاء العدا والصبر على القوا

وقال النووي ياب كرامة فني لقاء العدو ولا امر بالصبر عند اللقاء سخن اذا النصر عن كتاب رجل من اسلم من أصحاب النبي صلى
عليه وآله وسلم يقال له صبر سوياني اوفى قال الدار قطني هذا حديث صحيح قالوا فاني الضاعى وسلم على رواية صحيحة في جواب العمل
بالكفاية لا الجارة وقد جردوا العمل فيها به قال جماعة من العلماء من حال الحديث لا يوصل والفقه ومنه سطر الله فورا وانما
النوي وهذا غلط والله اعلم فكتب الى عمر بن عبد الله بن مسعود ساروا الى المحرورية فبخرات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
في بعض ليلا معاليه في فوجا العدو وتطرق حتى اذا ما كنت الشخص فأم فيهم وقد جاري في غير هذا الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
لم يقاتل اوليائها لا تنظر حتى تزل التمس قال اهل الصلح سبه انه يمكن للقتال فانه وقت هيب اليوم وفشا النفس وكلما كان
احدا نشا طأ واذ لم امل خدمهم وقد جاري في جميع الفاري آخر حتى ضرب الارواح وتحت في الصلوة قالوا وسبه نفسي لانه وقت الصلوة
والد علم عندها والله اعلم فقال يا ايها الناس لا تقتولوا لقاء العدو وقال النووي انما لم يبق من قتل لقاء العدو ولا فيه من جنة الاخر
والا كمال على النفس والثروة بالقرع وهو نوع نبي وقد ضمن الله تعالى ان يفي عليه ان يصبر ولا يقتل من يقتل فانه لا يحل له والعدو واخذ
وهذا خلاف الاية الاولى المحرم قتاله بعضهم على النبي من القتي في حوزة خاصة وهي اذا شك في المصلحة فيه وحصول ضرر
والا فالتفان اكله فضيلة وطاعة والصبر الاول وهذا فانه صلى الله عليه وآله وسلم بعزله وسار الله العاقبة وقد كثر من الاحكام
في الامم بسؤال العاقبة وهي من الاطراف العاقبة الملتصقة بالقتل فمع جميع الكروحات والبدن والياطين والدين والذنب والاخر
الهم اني انا لك العاقبة العاقبة العاقبة في قوله يا ايها الذين آمنوا اذا القتم فقة فاقبتم فاصبروا فيه حتى لا يكونوا كذا قالوا
وقد جمع الله سبحانه اداء الفئان في قوله يا ايها الذين آمنوا اذا القتم فقة فاقبتم فاصبروا فيه حتى لا يكونوا كذا قالوا
رسوله ولا تقاتلوا قوما قتلوا وتذعرب وكمكروا احدوا وان اجمع الصابرين ولا تكونوا كذا قالوا في خبر حرام من ديارهم بطر وان
الناس ويصدقون عن سبيل الله واعلم ان المجنة تحت ظلال السموات في قوله صلى الله عليه وآله وسلم والسبيل الى الجنة عند الله -

بالشيخ في سبيل الله ومشي المجاهدين في - سبيل الله فانه ياتي به صدق واشهر فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وقال
من كان الكتاب في جري الصلح وهادى الاحزاب منهم وذا لهم والعدو عليهم فيما سجدوا اليه عاد عدل اللقاء ولا يستنصر احد

باب الدعاء على العدا

وهو في النووي في الباب " فام فيه حديث من ادعى على غيره الله حنفا وقد تقدم في الباب قبله وتقدم شرحه ايضا فورا
وفي رواية اخرى عنه قال اذا كان سرا لله صلى الله عليه وآله وسلم على الاسلوب فقال اللهم: اني انا الله ربك
الاحزاب اللهم احرمهم وزلزلهم وقبضهم في اهل الجاهل

باب منه

وذكره النووي في الباب المتقدم عن ابن جرير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول يوم إحلالهم أياكم أن
تأكلوا تصدقوا في الأرض فلا أهل العلم فيه التسليم لقد الله تعالى والرق على خلاف القديرة الزا عيت أن الفرض غير ما ذكره ولا مفسد
أما عن قوله وهذا الكلام متضمن أيضا الطلب التصريح بما في حاية الرواية به صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا يوم أحد وجاء
بعده أنه قاله يوم بدر وهو المشهور في كتب الحديث والفرائض ولا معارضة بينهما فقال في البرهان عليه اعل

باب أحرب خدعة

وقال النووي في باب حروب الخداع في الحرب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحرب خدعة
فيما تلت ثلث لغات مشهورة انتقلت على أن الحصون خدعة بلغم النار واسكان الدخان قال لشعب وقيرة وهي لغة النخيل صلى الله عليه
وآله وسلم والثانية بضم الحاء واسكان الدال والثالثة بضم الحاء ونظم الدال قال النووي اتفق العلماء على جواز خداع الكفار في
الحرب وكيف لمكان الخداع ألا أن يكون فيه نقص من الأمان فلا يخيل وقد عجم والكذب حرام والكذب في ثلاثة أشياء أحدها
في الحرب قال الطبري أنا عجمي من الكذب في الحرب المعاري دون حقيقة الكذب فإنه لا يخيل هذا كلامه والظاهر أحقية
نفس الكذب لكن الاقتصاد على الشر بعض أفضل انتهى قلت ومن هذا الباب قصة قتل كعب بن الأشرف طغوت اليهودي
وهي متفق عليها من حديث جابر أيضا وفي حديث آخر م كلفهم بنت عقبة قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يخص
في شيء من الكذب ما تقول الناس إلا في الحرب والأصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها رواه
أحمد ومسلم وأبو داود وقد ورد في معنى حديث آخر ما حكاه أحمد في حديث أسماء بنت يزيد عند العدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم بالهدأ الناس ما جعلكم أن تتابعوا على الكذب كسابق الفرائض والذنا الكذب كله حرام إلا آدم
حرام إلا في ثلاث يحصل كذب على امرأته له عينا ورجل كذب في الحرب فإن الحرب خدعة ورجل كذب بين مسلمين
ليس عليه ما ولاقتناع التهاكت في الأمر ما لا يرضى الطاهر الذي يخرج في ضوء السيف يهتدي في قال ابن العربي الكذب في الحرب من
الاستيلاء الجائر والنص دققا بالمسلمين لما جهم إليه وليس للعقل فيه مجال انتهى ولكنه أطلق من الكذب من خصائص النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فلا يتعاطى شيئا مما كان مباحا للفريخ والتورية غير الكذب قال أبو بطلال سألت بعض شيوخنا عن معنى
هذا الحديث فقال الكذب المباح في الحرب ما يكون في المعاري من التصديع بالناس من مثالا وقال الله لا تحبوا الكذب الكذب في
شيء من الدين أصلا قال الحافظ أبو تقي وأصل جواز الكذب عندنا لا يخلو كذا لو قصد ظلم مثل رجل من خثعم عندنا قلنا إن ينبغي
كونه عندنا ويحلف على ذلك ولا نقرأ انتهى وقال القاضي كذا أيضا بطريق آخر من الكذب ما لا يباح أن الكلام وسيلة المقصود
لكن المقصود هو خروج أن يمكن التوصل إليه بالصحة في الكذب فيه حرام وإن لم يكن إلا بالكذب فهو مباح إن كان المقصود مباحا ولو كان
كان المقصود واجبا انتهى قال في التلخيص والمحقق أن الكذب حرام كله ينص على أن الكذب بالسنة من غير فرق بين ما كان في مقصود محمود أو
محموم ولا يستثنى منه إلا ما أحسنه الدليل من الأثر المذكورة في ما حذر الباب ثم إنهم ما قدرناه على طرائق لا في أو لا وسلكا في
الخصم شيئا على أدلة القاضية والفريضة على النبي الذي يخرج الطير في الكذب كله إن لم يأنفع به مسلم وأوقع به عديروا

وقال النووي باب تحرير قتل النساء والصبيان في الحرب حين عرّاه بين عمر رضي الله عنه قال وسجدت امرأة لا تتواقي فيمن قتلها المسلم
فمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل النساء والصبيان قال النووي جامع العلماء على العمل بهذه الحديث وهو يبر
قتل النساء وآله وبأن إخراج المرأة من دارها قاتل قال جاهد العلماء يقتلون وأما شيخ الكفار فإن كان فيهم أي قاتلوا أو قتلهم
ولي السريان خلاف قال مالك وأبو حنيفة لا يقتلون ولا يحرق في مذهب الشافعي قتلهما إن بقي قتلت وفي حديث مرة عند أحمد
والترمذي وصححه بلطف اقلوا شيخ المشركين واسحبوا شرهم وفي حديث ابن عباس ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع وفي
البا باحد يشغل ابن بطال أنه اتفق الجميع على المنع من القصد إلى قتل النساء والولدان إمام النساء فطعنهم وأما الولدان
فلقصدهم عن قتل الكفار وأما في استحقاقهم جميعاً أم لا فتعاقبوا بالرق أو بالعداء بين يجوز أن يفادى به أجنبي قال في
الذيل الشيخ المنهي عن قتل هؤلاء الذي يدين فيه نفع للكفار ولا ضرر على المسلمين وقد وقع التصريح بهذا الوصف بقوله
يعني في حديثه عن شيخنا قاتلوا الشيخ المأمور بقتله هرب في نفع للكفار ولولا الرأي وقال لا إمام أحمد ولا الشيخ لا يجازي مسلم
والصغير قبل الإسلام ولا يجوز قتل من كان مخفياً للعبادة من الكفار كالزهاد لا عراضه عن خبر المسلمين ولهم في القتل
في أصحاب الصوامع وإن كان فيه المقاتل لكنه مستبعد بالقياس على الصبيان والفتا مع النفع والضرب وهو لا يقطع
لم ينكره صلى الله عليه وآله وسلم على قاتل المرأة التي رادت قتلها ويقاس على المنصور عليهم بذلك الجامع من كان مقصداً
أدعى أو ضرها من كان لا يسعى نفسه ولا ضرر على الدوام وآله على التمسك بقصة عدم الاعتكاف على قاتل المرأة ما رواه أبو طهارة
الرايس من عكرمة ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أمانة مقتولة في حين فقال من قتل هذا فكأنه قتل أباي أما رسول الله
فخفيها فأردتها خلفي فلما رأت المرأة فينا كهوت إلى قاتلها سيفاً فقتلها فلم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه الطبراني وفيه صحيح بن أبي داود *

باب ما أصيب من ذراري اليهود في البيات

وقال النووي باب جزاء قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعدد عن الصعب بن جثالة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن أكل هو الصعب بن جثالة الذي له حديث كما يدل عليه الرواية الأخرى عند ابن حبان في صحيحه عنه
باللفظ أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث عن الذراري يقتل بذلاليه وتخفيفها لقتل القتل والضعف واشهر المراءى
هذا أن النساء والصبيان من المشركين هكذا هو في الكتب بلادنا وفي رواية عن أهل الدار من المشركين وقتله جازع عن رواية
بمجرد رواية مسلم قال وهو صاحب الرواية الأولى فقال ليس بشيء بل هي تصحيف قال النووي وليست بأطالة كما ادعى بل
لها وجه وتقديرة سئل عن حكم صبيان المشركين الذين يبيعون فصاحب من ساءتهم وصبيانهم بالقتل فقال هم من أبا نهم
يبعثون فيصيبون من ساءتهم وذراريهم فقال هو نهم وفي رواية أخرى هم من أبا نهم قال النووي أي لا بأس بذلك لأن أحكام
أبا نهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح وفي العتق والديات وغير ذلك والمروءات المومنات ومن غير ضرورة قال الإمام
السابق في المنهي عن قتل النساء والصبيان قالوا به إذا قتلوا وهذا الذي فكرناؤه من جزاء ما نهم وتكلموا بالصبيان في البيات
هو من هذا ومن هذا الكوابي خيفة والمجهول وصحة البيات ويؤيدون أن يضار عليهم الذليل الجيد لا يضر من المروءات والصبيان

في عهد النخيل بث حبل من جوار الأذان على من بلغهم الدعوة من غير أن يخلصوا من ذلك قال النعماني قد رخص
 في حمل العلم في الفاقة بالليل إن يبيتوا وكرهه بعضهم قال سعد بن أبي وقاص لا بأس بلبس ثياب العدو ولا انتفى ولم يحدث يرد
 على قاتل الكوفة قال النووي وفيه أن ذلك الكفار حكمهم في الدنيا حكم أنابهم وأما في الآخرة ففيهم إذا ماتوا قبل البليغ فلهذا
 مذهب الصريح المرفوع في الجنة واتفق في النار والثالث أن لا يجرم فيهم شيء انتهى فثبت وهذا الأخير هو الصحيح ووثق الأول لأن
 - سئل ما من سألته عليه وآله وسلم قد ثبت عنه أنه قال الله أعلم بما كانوا يعملون فلا قرأ لأحد عند قوله عليه الصلاة والسلام

باب قطع نخيل العدو ونخيلها

وقال النووي باب جواز قطع نخيل الكفار ونخيلها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قطع نخيل بني النضير وحرق بشد يذأوا وفيه جواز قطع نخيل الكفار وأحرقه وفيه قال مالك والنسبي وأبو حنيفة والنسبي
 وأحمد وأبو حنيفة والنسبي وقال أبو بكر الصديق وأبو ذر وأبو ثور ولا يجرؤ على نخيل الكفار ولا يجرؤ على نخيل الكفار
 ذلك على سيرة بني النضير حرق بالنيرة مستطير سيرة دفع السيوف وتخفيف الرماح جمع ربي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ونخيلهم وهو واحد جلد واحد صلى الله عليه وآله وسلم ويؤخذ من نخيلهم في شرايطهم ما وقع في جلداتهم من
 به النضير والنيرة في بعض الباء هي موضع خيل في النصارى من نخيلهم في شرايطهم ما وقع في جلداتهم من
 من جهة قوله مبيهاً في النصارى من نخيلهم في شرايطهم ما وقع في جلداتهم من
 الكفار في شرايطهم ما وقع في جلداتهم من نخيلهم في شرايطهم ما وقع في جلداتهم من
 ما لا يكون معداً للاقتيات لا لهم كانوا يفتنونهم في الدين وكانوا يحرقونهم في النار وكانوا يحرقونهم في النار
 لم تكن برينة أو جريحاً وقيل اللينة الدمل وفي معامك النزول اللينة فعلة من اللون وتجمع على ألوان وقيل من اللون ومعناه الخلة
 الكريمة وجمعها ألوان وقال في القاموس من ألوان الدمل من الفضل وقال النووي اللينة المذكورة في القرآن هي ألوان النمل كالحمار
 وقيل أكرام الفضل وقيل كل الفضل وقيل كل النخيل اللينة قال وإن ألوان غفل المدينة مائة وعشرون نوعاً والله أعلم

باب أخذ الطعام في أرض العدو

وقال النووي باب جواز أكل من طعام الغنمة في دار الحرب وقال في المتن باب ما يجوز أخذ من غنم الطعام والعلف بقدر حاجة
 عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال أصبغت جراباً بكسر الجيم ونحو الغنم أكل الكسرة الصغار وهو عاء من جلد من شحم الخنزير
 فالتفتة فقلت لا على اليوم أحد من هذا شئاً قال فالتفت فأدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متجسماً وفيه ما لا يحصى أكل
 طعام الغنمة في دار الحرب ووضع الحجة من الحديث عدم إكل النخيل صلى الله عليه وآله وسلم ولا سيما وقبح التمسك منه صلى الله
 عليه وآله وسلم قال ذلك يدل على رضاه وقد قلنا أن هذا هو الذي في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تأكلوا من ثمره حتى
 ما يجوز له ما لا يستتار به في الحديث جواز أكل النخيل التي توجد عند اليهود وكانت مكرمة على اليهود وكرهها مالك بن نويرة
 ما لا يجوزها وقال النعماني وابن حنيفة والجمهور لا تأكلوا من ثمره حتى ما لا يجوز له ما لا يستتار به في الحديث جواز أكل النخيل التي توجد عند اليهود وكانت مكرمة على اليهود وكرهها مالك بن نويرة
 من ثمره الذي لا يستر ولا يستر منها شيئاً لا سيما ولا شيء ولا شيء قال حياض سجدة العلماء على جواز أكل طعام اليهوديين ما لا يستتار به

من جهل فزعموا به لا يجب فانه قد به بعض الناس قال النبي وهذا عطف للاسماح وقدا وضعت هذه في جزء جمعة في نسخة مائة
حين دعت الضرورة له في اول سنة اربع وسبعين وسقاة والله اعلم انتهى قال في البيل فيه دليل على ان يجب تخيير النفل ويدل
على ذلك حديث جليلين مسلمة فان فيه انه صلى الله عليه وآله وسلم نقل الريح عند تخير من نقل الثلج بعد الشمس وكذلك
حديث من يلفظ لا نفل الا بعد الشمس انتهى

باب عطاء القاتل سلب المقتول

وقال النووي باب استحقاق القاتل سلب القاتل وقال في المقتول بأدوات السلب المقتول وله خير محروس يحسن ابي قتادة رضي الله
عنه قال خير جناح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حين علم التفتين كانت المسلمين جولة فيهم الجهم وسكنوا الروابي حركه
فيها اختلاط وهذه الجولة كانت قبل الفزوة وقال النووي جملة اعيانهم وخيعة ودهونها وهذا ان كان في بعض الجيش وانما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وظلته معه فلم يزلوا الاحاديث الصعبة بذلك مشهورة وقد نقلوا اجماع المسلمين على ان يكون
ان يقال اغترم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يروا حذوقا انه اغترم بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم في مؤمن من المقاتلين ولا يقتل حذوقا
الصعبة باعدامه وثبتا في سلب الله عليه وآله وسلم في جميع المقاتلين انتهى قال في بيان ذلك ان مقتول من المسلمين يعني في غير
عليه واشرف حل قتله او صرعه وجلس عليه فقتله قال في الحظ ان مقتول على الجبهة فأسلبت اليه حتى اتيت من ولاة فوضته
على جبل فقتله هو ما بين العنق والكف قال في النفل جمل العائق حصبه والعايق موضع الرماح من المنكب واقتبل على فقتلني
ضعة وجدت منها ربح للوذي شيئا كثيرا قلت او فادى بطلوبه واشعر ذلك بان هذا لا شك كان شبه النفل عطاء ثم ادركه في
فارساني اياها لفظي فحققت من النفل خطابه رضي الله عنه ولا سيما من حيث تبيته الراوية الاخرى من حديثه في الفخاري
وخير ما لفظ ثم قتله واغترم المسلمون واغترمت معهم فادى من النفل خطابه فقال ما الناس فقلت اغترموا خير وجل اي حكم الله
وما مضى به ثم ات الناس رجلا وجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فاه سلبه سلب
بغير السنن والام بعد ما وجد من الحارب من ملين من وخير عند الجهم وروى احمد لا بد من حل فيه الدابة وحل النفل
يخص بأداة الحرب وقد اختلفا هل العلم في معنى هذا الحديث فقال الشافعي ومالك ولا وزاعي والنسبي والبيهقي وابن قنبر
احمد وابن جرير وغيرهم يحق القاتل سلب القاتل في جميع الحروب سواء قال امر الجهم في قتل حذوقا له عليه
ام لم يقل ذلك قالوا وهذه فتوى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما روى عن حكم الشرع فلا يعرف على قتل احد من المسلمين
والملك لا يحق القاتل بغير القاتل سلب القاتل بل هو جميع النفل من كسر الغلبة لان يقول لا يروى القاتل من قتل قتلا عليه
وجلس الحديث على هذا وجلسوا هذا الحظا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس بغترى وانما روى قال النووي وهذا الذي
قاله ضعيف لانه صريح في هذا الحديث بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا من هذا الفراع من القاتل وواجب النفل فراه اجماع
ثم ان الشافعي يذهب في استحقاقه ان يقتل بنفسه في قتل كافر متنع في حال القتال والاصح ان يقتل لو كان من له رخص فلا يملك
كالدابة والصبي والعبد استحق السلب قال مالك لا يحق القاتل وقال الاوزاعي والشافعي لا يستحق السلب لان قتل قتله
قتل القاتل الحرب فاما من قتل في الغم الحرب فلا يحق له ولا يستحقه واستحقاقه في تخيير سلب الصبي عند الشافعية لا يخفى من هذا

ثالث في الاسلام هو بالقاء بعد الكفاي يقتضيه وتواصلته واغلة الشيء اصله

باب اعطاء السلب بعض القاتلين بالاجتهاد

وذكره النووي في الباب المتقدم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرته
يمني ونهال فأنا ابن غلامين من الانصار حذوفاً استأخروا بالجرم وقتلوا من واستأخروا بالجرم وقتلوا من استأخروا بالجرم وقتلوا من استأخروا بالجرم وقتلوا من
هكذا هو في جميع النعم اضع بالضم والهمزة والعين وكذا حكاية حياض من جميع نعم محمد صلى الله عليه وآله وهو لا يصر بقال ووقع في بعض
ربما ان القاضي اعلم قال وكذا ادواء مسد فقلت وكذا وقع في حاشية بعض نسخ محمد صلى الله عليه وآله ولكن الاول هو لا يوجد مع ان اثنين يحتمل
ولعلنا لم نجد جميعاً اتفقوا على اضع في معنى الضلالة وهي التي قال في النهاية اسمعنا بين رجلين اقرى من اللذين كتب بينهما طرفة فترني
احد ما فقال يا عمر هل تعرفنا بوجل قال قلت نعم وما حاجتنا اليه يا ابن ابي قال حيرت انه يسترسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والذي نفسي بيد الله اني لا افسق في سوادى سوادى شخصي شخصه قال سوادى بضم السين هو الشخص حتى يمت
الاجل تأنيلاً لا فارق حتى يمت احد او هو اقرب بجلاد قيل لفظ الاجل تعنيف خلفاً هو الاجل وهو الذي يقع في كلام كثير
قال في الفقه والصواب ما وقع في الآية في موضع معناه قال فحسبنا ذلك فخر في الاخر فقال مثلهما اقل فقلت يا بني اني لم اجد في
الاي قول يزيل في الناس بالزماي والواو قال النووي هكذا هو في جميع النعم لا ذكره في القاموس عن جاهد وشيخهم قال ووقع عند
بعض من ابراهيم بن ابي بكر بن الرضا الفارسي في الظهور اوجه معناه فتركه وذهب ولا يستمر حاله ولا في مكان ذلك والاقوال
فان محض المبالغة الثانية معناه يسبل ثيابه ووجهه وجميع فقلت لا اربان هذا اسمك الذي تسال ان عنه قال ابن ابي نصر بن
بشير حتى يتناول ارضاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم انكم امة قتال كل واحد منها انما قتله فقال هل سمعنا
سيفيكما انما لا تقتر في السيفين فقال ولا كما قتله قال السلب نظره صلى الله عليه وآله وسلم في السيفين واستأخروا بالجرم وقتلوا من
سيفيكما او مقدار حتى دخلوها في جسمه لا يقتل اليك السلب بل كان في الاعطاع والذات السالبة كان هو استأخروا بالجرم وقتلوا من استأخروا بالجرم وقتلوا من
لما تبين المراد من ذلك وقضى السلب لمعاذ بن عمرو بن الجموح اختلاف العلماء في معنى هذا الحديث فقلت الشافعية تشترط في هذا الحديث
في حمل احد المكن معناه في اللغة انما لا يقتل الشري السلب واقطاع الشري صلى الله عليه وآله وسلم كما قتله نطيط السلب الاخر وحيث
ان له مشاكاة في قتله والا فلا يقتل الشري الذي يتصل به استحقاق السلب وهو الاقطاع واخرجه عن كونه مقتلة اذ وجد من
معاذ بن عمرو بن الجموح فلو انقضى السلب وقالوا انما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كبرية فتأخروا بالجرم وقتلوا من
بن الجموح في اللغة فتمشكركم الثاني بعد ذلك بعد استحقاق السلب فلو كان له في السلب وقال اصحابه انما لا يقتل احد من
الانصار غير قتله سلب يفعل ليسمى انشاء قال النووي وقد سبق في الرد عليه من هذا في هذا الاشكال وحله
فراجه والرجلان معا بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمرو هذا هكذا رواه البخاري في صحيحه من رواه في حشور
وسلم في البخاري ايضا من حديث رواه بن سعد ان الذي ضربه عن اعطاه وذكر ايضا من رواية ابن مسعود فان ابي
عمره ضربه حتى برود ذكره لانه مسلم بعد هذا وذكره غيره ان ابن مسعود هو الذي اجبر عليه لمخاضه وكان له بعد
وله معه غيره معروف قال حياض هذا قول اكثر اهل السير فقلت يحمل حال التثنية فاشترطوا في قتله وكان الاخوان

من معاذ بن عمرو بن الجموح جازا من مسعود بعد ذلك عليه رضى ثم رقبته قال في النبل وقع في النخاع في ثوبنا عذراء فقفل عن جفرا
 أم مسعود واسم ابنة النخاع رضى أم ابن الجموح فليس اسم أمه جفرا وإنما أطلق عليه تسمية أو يجهل ان يكون أم مسعود أيضا تسمى جفرا
 وأنه لما كان ثوبا في يده معاذ بالدم الذي شاركه في قتل أبي جهل طنه الراوي لثوبه انتهى وفي هذا الحديث من التوثيق والبيان
 إلى الجحور ولا اشتراك في الفضائل وفيه الغضب لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه انه ينبغي ان لا يقتل احد فقد لا يكون
 بعض من يستصغر من القيام بأمر أكبر مما في النفس واحسن بذلك الأمر كما جرى لهذين الغلامين وانه أحمل بالصواب

باب منع القاتل السلب بالاجتهاد

وهو في النسي في الدنيا لم يتقدم ممن عرف من مالك رضى الله عنه قال قتل رجل من حواري جارا من العدو وهو لائق بالقتل ذكر
 في بعض الأحاديث وهذه القضية جرت في غزوة مؤتة سنة ثمان كما بينه مسلم في الرواية الأخرى فأراد سلبه فنهضه عنه
 بن الوليد رضى الله عنه وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرف من مالك فأخبره فقال لئن لم أكن ما منعك
 ان تسلبه سلبه قاتل استكفرت يا رسول الله قال أخضه إليه فمره قال يوفى ثم قال هل غنمت مالك ما ذكرت لك
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنهضه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستغيب فقال لا تعطه بأخاك لا تعطه
 بأخاك وهذا الحديث قد يشكل من حيث ان القاتل قد استحق السلب فكيف سمعه أبا وهب عنه بن جهم بن أحد ههنا
 لعله أعطه بعد ذلك الحديث وإنما أقروا قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مالك كقولهم أطفأوا السهم ما في أخاك رضى الله عنه وأنه كما حرمه
 الزواي ومن كذا الثاني لعله استطاب قلب صاحبه فذكره صاحبه بأخيه وجعله المسلمين وكان المقصود بذلك استطابة
 قلب أخاك لا تعطه في أكرم الأمراء قال النووي ولا يجوز بعد ذلك الجواب بان الامان يحبط السلب لغير القاتل لا لغيره من مصلحة
 من تاديبه واخيرا قال في النبل وفيه جواز القصد في حال الغضب ونفوة ذلك في النهي المتزوي لا في النهي بان قال النووي وأما ان النهي في النهي
 هذا ولا يقاس احد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل انتم تاركوا لي امراتي هكذا قال في بعض النسخ تاركوا لغيره وفي بعضها
 تاركوا بالنون قال النووي وهذا هو الأصل ولا أول صحيح فيها وهي لغة معروفة وقد جاءت في الأحاديث كثيرة فمنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تبتئزوا ولا تقربوا حتى تضربوا قال في النبل فيه الزجر عن معارضة الأمراء ومناصبتهم والشماطة بهم
 لا لذلة الذلالة على وجوب طاعتهم في غير محبة الله إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استمرى ابلا وغنا فربما أكل من ثوبه شيئا
 فأودعها خروفا فخرجت فيه وشربت صفرا وتركته كذبة فصدموا لكم من الرحمة وكذلك علم يعني على الأمراء قال أهل اللغة
 الصفر هنا يغتم الصاد لا غير وهو الخافض على الصفر فلهذا قال الصفر كاد على الصفر ومكسرة ذلك لغات وتسمى
 المكسرة ان الرحمة يأخذون صفرا لا من صففرهم أعطيتهم بغير نكدة وتسمى الماكسة الماكسة وجميع الاموال على وجوبها و
 صبرها في وجوبها وحفظ الرحمة والمشفقة عليهم والذب عنهم وادعاء بعضهم من بعضهم متى وقع حلفا وعتب في بعض
 ذلك توجه على الأمراء ووث الناس

باب في اعطاء جميع السلب للقاتل

طولد في النسي في الباب المتقدم عن سبله بين الأكرج رضى الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هرازين فبينما

عن شخص مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي فأكلمني وقت الغيبة كما يقال تنقضي ما عجز عن الصبر بل قد وقع العباد بغير مد
 اعتد لها روي في الغيبة الغم والقصور في جوارجل من أجل الحرمان فأنه ثم أن ترجع طلق من حبه الطلق بغير الطاء واللام والهاء
 هو العتق من جلد واللفظ النيل يرد من جلد والمعنى واحد والتعجب بغير الحاء والفاء جبل يشد من جوارجل المعنى قال حاتم الطائي
 هذا اللفظ لا يفتح للقاء قال وكان بعض شيوخنا يقول صوابه يا سكاكها أي مع استحباب خلفه وجعله في حبيبته وهي الزيادة
 في مؤخر القتب ووقع هذا الشعر في بيت أبي داود حقه وفسر في حقه قال حياض ولا شبهة عندي أن يكون حق في هذا الشعر
 سحر به وحزانه وأخبر معقل الأزار من الرجل وروى سفيان الأزار عن أبيه في رواية السمرقندي في مسلم من جبهة بكيم العين
 فإن جمع ولم يكن بصغير فأنه وجهان أحدهما بصيرة سها مه وادخله في أقال في النهاية الصغرى التي يحصل فيها التثنية فبعد الجمل
 ثم تقدم من تقدم مع الغم ورجل ينظر فينا ضعفة ورقة شمس الظهور وبعضنا مشاة ضبوط على وجهين الصحيح المشي وروى
 الأكرمين بغير الضياء وسكان العين أي حاله ضعف وهزال قال حياض وهذا الوجه هو الصواب والآتي بغير العين جمع
 ضعيف في بعض الغم وفيما ضعف مجازة الهاء ما خرج يشد أي بعد وفاء في جملها طلق في رواية خزانة فقد عد عليه فأنما أي وتعد
 دكبه ثم بعده فأنما فاشد به الجمل فأنه رجل حل ثاقفة ورقاء أي في ثوبها سواد كالفزع قال سبلة وخروج شمسك فكذلك
 وشك الدابة ثم تقدم مسحق كذا عند روى الجمل ثم تقدم مسحق بأخبرت بضم الجمل بالفتح فاما أوضع ركبته والواضحة
 سبيها أي سبلة فخر من رأس الرجل فند هو بالثبوت أي سقط شروث الجمل في ثوبه عليه وسلاحه فاستقبل به هو الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وإنما سمعته فقال من قتل الرجل قال ابن الأثير قال له سبلة أي سمع فيه استقبال السرايا والفتاة على من
 فعل جملته فأنه قتل الجمل من الكافر المحرمي قال النوري وهو ذلك بأجماع المسلمين وقد روى النسائي في النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كان أمهم يطلبه وقتله قال وأما الجمل سمعته لهذا فذكر في مالك والاذني بغير تأنيد الجمل فأن رأى أسير فأنه
 ويخرج قوله وقال حياض الجمل لا يقتضيه هذا ذلك قالت النسائية إلا أن يكون قد شرط عليه انتقاء الجمل فلهذا لم يذكر
 المسلم فقال الشافعي والأوزاعي وابن حنيفة وبعض المالكية وسواهم العلماء ومنهم من قال ما يرى من ضرب وجس ونحوها ولا
 قتله وقال مالك يجتهد فيه الإمام ولم يفسر لاجتماعه قال حياض قال كذا وحجاب يقتل قال واختلفوا في تركه بالنزوة قال الأثير
 أن عرب ذلك قتل ولا حرج في هذا الحديث دلالة ظاهره على أن القتل ببعض السلب وأنه لا يخفى وقد استحب بعض الناس
 الكلام إذا لم يكن فيه خوف ولا فرات حيلة وإياه أعلم ما نرى ويؤيد في النيل في قوله سبلة أي جمع دليل على أن القاتل يفتن
 جميع السلب وإن كان كغيره على أن القاتل يفتن السلب في كل حال حتى قال أبو ثور وابن المنذر يفتنه ولو كان للقتل مخرج
 وقال أحمد لاستحقاقه الإلزام روى الأوزاعي إذا انتفى الزحفان لا السلب وقد اختلفوا وكان القتل امرأة هل يفتن عليها
 القاتل أم لا فإن ذهب يرون وابن المنذر لا الأول وقال الجمهور شرطان بكون المقتول من المقاتلة قال في المخرج إنما يفتن السلب
 قتله وطهر فأنه لا يقتله لأنه أوفى قبل مآزبه أو مشغول بأهل ولا ورما به من مغازاة الخاطرة بالفتن في الخاطرة
 هنا انتهى فقلت ولأنه على هذا التفسير في الحديث والأطلاق وفق بطلان السنة وأما علم قال والمرد بالسلب هو ما جلبه
 للقتل من ملبس ومن كسب وسلاح لا ما كان بأيدي في بيته وظاهر الحديث أن المقتول باللفظ أجمع أنه يقال لكل شيء وجد مع المقتول

منك على وسادة من آدم وهذا كله من دلائل هذا الفارق رضي الله عنه فقال لي يا مال هكذا يجري جميع النسيم وهو حرم ملكات
 جعلت لك أن يجر لك الهم ورضي الله عنك وشهدوا لك لاهل المدينة فمن كسرها فكذا على ما كانت ومن ضمنها جسدك يا مال فاعلم
 قدوة لاهل آيات من عرفك الدف الشريفة كما فخرنا وأسر من لنا الذي نزل بهم وقيل السدة اليسرى وقد امرت بفهم
 من ضمنها سكان الضاد وبالحمد وهي السطحة الطويلة فخذها فأنسبه بينهم قال قلت لم امرت بهذا فخرى قال خذها يا مال قال فماذا يروى
 بفهم الياء وأسكان الراء وبالفاء غيرهم حوز هكذا ذكر المحمود وقد من من همز وفي سبب الياء يعني في باب التي التي فبالا فكذلك الهم
 وهو حاجب عن الخطأ رضي الله عنه فقال هل لك يا مال إلى سنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والذين يدور سعد فقال
 عمر بن قاذن لم يردوا فخرنا فقال هل لك في عباس وعلى قال نعم فاذن لها فقال عباس يا مال إلى سنين انصت بني بين
 هذا وذكر كلاما مضى عند مسلم في هذا الزمان الكذاب الأشرار الفاضل في شأن النروي قال جماعة من العلماء ومعناه هذا
 ان لم تصف فخرن في الجواب فقال حين قال لما روي هذا اللفظ الذي وقع لا يلق ظاهرا بالعباس وحاش لي ان يكون في
 بعض هذا الاوصاف فخلا عن كلها ولست أقطع بالصحة الا الذي صلى الله عليه وآله وسلم ولست أشهد له بها ان كان ما من وتحت
 الظن بالصحة رضي الله عنهم وفي كل رواية عنهم وإذا انشدت طرق ما وبها أنشدت الكذب بل رواها قال وقد حمل هذا المعنى
 بعض الناس على ان انال هذا اللفظ من أحضرت فو ما من أثبات عقل هذا ولعله حمل الهم على رواه قال وذكر كان هذا اللفظ لا بد
 من اثباته ولم ينسب الهم إلى رواه فاجوز ما حمل عليه من الصدق عن العباس على جهة الإكاد على ابن أخيه لا يمتد له ابنه
 وقال ما لا يصفى وما يعلم براءة ومما بين أخيه منه ولعله قصد بذلك ردعه عما يعتقد أنه خطي فيه وان هذا الاوصاف بصف
 به لو كان يفعل ما يفعله عن قصد وان عليا كان لا يراه الا موجهة لذلك واعتقاد هذا كما يقول المالك في السبأ أنصف
 واخفى فيعتقد ان العباس بنافس لكل واحد من في اعتقاد ولا بد من هذا التأويل لان هذه القضية حرجت في مجلسه فربما رضي الله
 وهو الخليفة وعثمان وسعد وزين وعبد الرحمن رضي الله عنهم ولم يذكر احد منهم هذا الكلام مع شدة هم في انكاره وانكر وما ذك
 الا لانه فهموا بغيره الحال انه يحكم بما لا يعتقد ظاهرا من مخالفة في الزجر قال فقال القوم اجل يا مال من منات فانصت جنهم وادعهم
 فقال ما لا ينال من في تحييل الي اناهم قد كانوا قد سمعوا لذلك فقال عثمان يا عباس وما اهل انشد كما رآه الذي يادته تقوم السماء
 والارض اي ساكني الله ما سمع من الشيد وهو رفع الضحك فقال انشدك انك ونشدك يا عباس ان سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال لا تفرق ما فرقتا صدقة بالرفع وما معنى الذي اي الذي شركناه فهو صدقة وقد ذكر مسلم من حديث عائشة
 رعتها لا نزلت ما تركناه فهو صدقة قال النروي انما نعت حل هذا لان بعض حملة الشيعة معصية قال العلماء ولكل من فان
 الانبياء لا يورثونه الا من مات من ان يكون في الورثة من يقى موته فيهلك ولا يلاظن بهم الرغبة في الدنيا وانهم مع ملك الظاهر
 الناس عنهم قالوا نعم فمرا قبل على العباس وعلى رضي الله عنهما فقال انشدك كما بالذي يادته تقوم السماء والارض اقبل انك
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تفرق ما فرقتا صدقة قال عمر ان الله تعالى كان يحسن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم بخاتمة لم يخص بها احد فذكر قال وما قاله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل القرى لله والرسول ما روي هل قرأ الآية التي
 فيها لا مذكر فيها في معنى هذا احتمال احد ما تحلل الغنية له ولا مته والتأني في تخصيصه بالقرى ما كراهه او يعضه قال وهذا

باسم الذي
 فقال
 عز وجل
 وسورة

وكنا نحن نرى لنا انما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامزجنا حكمنا بكونه حق فاحضت حينئذ انما يكون هو الله عنه فلما اكمل ابو بكر قال
والذي نفسي بيده ان لقربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الي من قرأتين او ما الذي في حجره يبيح بيكر من هذا الامر انما فاني
لم ازل فيها عن الحق ولم ازل في انما يت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع فيه انما استعنته مني فخر الاختلاف ولما ذكرتم انما
معنا انما قصر فقال علي ابي بكر من عندك المشقة للبيعة فلما اسئل ابو بكر عن ذلك الظاهر في حق المنس بكسر القاف يقال رقتي بقرى كعلم لم
يسلم والمشي بعد ذلك ما هو من زوال الشمس ومنه الحديث صلى الله عليه وآله وسلم في النظر واما العصر فاني هذا العصر بيننا
صفة خلافة ابي بكر والعقاد الاجماع عليها اقتضت وذكر شأن علي رضي الله عنه وتخلله عن البيعة وعادته بالذي عني عند الله ثم
الذي

استغفر وتشهد علي بن ابي طالب نعمت من ابي بكر والله لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا اكمل للذي فعله الله عز وجل
وكذا كذا ترى لنا في الامر نصيبا فاستبعد علينا به في عهدنا في نفسنا فامر بذلك السلطان وعادته الى اصبحت وكان السلطان على قري
حين لا يصح الامر للمدرك هذا الحديث له طريق في الواقع عند مسلم ترجع الى معنى ما ذكرناه وقد تصدقت بها الشيعة في العلم على
ابي بكر ومن رضي الله عنه بما ساء على واهامهم فيها وكل ذلك بعض من التخصيص والتعديل بالامكان ولا انصاف بالانصاف الذي هو
خير الاوصاف وليدع كذا في علم من غرضنا في هذا الكتاب فقد قضى علماء السنة والجماعة الطريق وهم وكذا هو في دعواهم في كتب مستقلة

باب منه

وهو في النروي في باب حكم الفري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقدمون شيئا بنا راما
تركتم بعد نفقة نسائي وثلاثة حاملين فوصفة قال العلماء هذا التعييد بالدين من باب التنبية على ما ساء كما قال الله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال تعالى ومنهم من ان آمن به ديننا الا في ذلك قالوا وليس المراد هذا اللفظ النفي لانه اذا نفي جملة كذا
وقوله وانما صلى الله عليه وآله وسلم فهو ممكن وانما هو محقق لا يشك ومعا لا يقتضيه شيئا لا في الاورث هذا هو العجيب المشهور من
مذهب العلماء في معنى الحديث وبه قال جماعة من كل حيض عن ابن حنبل وبعض أهل البصرة انهم قالوا انما لم يترك ان الله تعالى
نفسه ان جعل ما له كله صدقة والصواب الاول وهو الذي يقتضيه سياق الحديث فبان جمهور العلماء على ان جميع الانبياء عليهم
السلام لا يورثون وحكي حيض عن الحسن التميمي انه قال عدم الارث بينهم مختص بنبيينا صلى الله عليه وآله وسلم لقوله تعالى ومن
ذكرنا في النروي ويرد من آل يعقوب وزعمنا انما ارادة الالة وقال لارادة وراثة التبع لم يقل واني خفت اللولي من وراثة الالة
اللولي على التبع ولقوله تعالى ويرث سليمان حاود قال النروي الصواب ما حكينا عن الشعبي ان جميع الانبياء لا يورثون لارادة
بقصة ذكرنا في داود وراثة النبوة وليس لارادة حقيقة الارث بل فيها مقامه وحلوله مكانه والله اعلم ثم ان شئت من الالة لا يخرج
على معنى الانبياء فراجع تفسيرنا في البيات قالوا بالاعمال في قوله وشقة حاملين قبل هذا التاخر على هذه الصدفات ولاننا نرى فينا
كل حامل السليمان من تحليفه وخبر الالة حامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونائب عنه في امته واما مشقة نسائه صلى الله عليه
واله وسلم فسبق بينا فها قريباً قال حيض في تفسير صدقات النبي صلى الله عليه وآله وسلم المذكور في الساديت هذا الباب بصحة
اليه شقة حقيق احمد هاما وذهب احمد هاما صلى الله عليه وآله وسلم وذلك وصية محمد بن اليهودي له عند اسلامه من ام احمد وكانت
سبع حواظ في بنى النضير وما اعطى الا اقصا من ارضهم وهي ما لا يبلغه لما كانت هذا ملكا صلى الله عليه وآله وسلم والى الثاني

حذره من التي من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة لا يهاين جف عليها المسلمون عجيل ولا كلب وآسا متفقا في النضير
 لم يولمها ما حملت الا الى غير الساج كما صاعهم ثم قسم صلى الله عليه وآله وسلم اليها بين المسلمين وكانت ارض لنفسه ونضر جحا في ارض
 المسلمين وكذلك نصف ارض فذلك جعل على اهلها بعد فتحهم على نصف ارضها وكانت ارضه اياه وكذلك ارض طردى القرى اخذها
 في الصلح حين جعلها اهل الردة وكذلك جندت من حصن عبيد وبها الطريق والسلا واخذها اهلها انكاثا منهم من شخص بغير روى
 التمهينما حتى كانت هذه كلها ملكا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة لا شيء لغيره الاخذ بها لكنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر
 بما لم ينفعها على اهلها والمسلمين وللصالح العامة وكل هذه صدقات محرمة لا تملك بعدوا الله اهلها الا بصلوات

باب سمان الفارس والراجل

وقال القرطبي باب كهية قبة الغنمية في الحاضر روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم الفارس
 للفارس سمين وظرير سمانا هكذا روي في اكثر الروايات وفي بعضها الفارس سمين والراجل سمانا بالالف وفي بعضها الفارس سمين والراجل سمانا
 واما الغنمية واخطى عليها اسم النعل فكلها تسمى فالا لغة فالتنقل في اللغة الزيادة والعطية وهذه عطية من الله تعالى فانها اصطلاح
 امة دون غيرها قال النضر ويختلف العلماء في اسم الفارس والراجل من الغنمية فقال الجمهور يكون للراجل سمين واحد والفارس
 سمين سمانا بسبب فرسه وسمين بسبب نفسه ومن قال بهذا ان عباس وبجاء هذا الحسن وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز وروى
 ابو راسم في الحديث والبيت والناس في ابن يوسف ومحمد واحد واسحق وابو عبيد وابو جرير وغيرهم وقال ابن حنيفة الفارس سمانا فقط
 ومن سمي سمينه قالوا يضل بقوله هذا السمانا لا يروى عن علي وابي موسى وجماعة الجمهور هذا السمانا وهو سمين على رواية من روى
 ابن سيرين والراجل سمانا بغير الف وهو رواية الاكثر ومن روى والراجل رويته محملة فيصير سمانا على رواية الاكثر في جميع الروايات
 بيتان قال الحسن بن ابراهيم وروى عن هذا الاحتجاج اورد مفسرا في غيره هذه الرواية في حديث ابن عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 سمين وفرسه ثلاثة اسماء سمين له فرسه ومثله من رواية ابن عباس وابي هريرة الانصاري وابن حنبل في الفارس ليس سمينه الاكثر
 واحد هذا من هب الجمهور منهم الحسن بن مالك والوحيدة والناس في عمر بن الحسن رضي الله عنهم وقال ابو راسم في الثوب على الحديث
 يوسف ليس له فرس سمين وروى مثله ايضا عن الحسن ومكحول وبشير الانصاري وابن وهب وغيرهم الاكثر في قولهم لو لم يكن
 رواه يسم الاكثر من فرسين الاشعار وهي سمانان يسمي به سمانا انتهى واما في الاشكال في حديث ابن عباس في الباب الفاضلية بانه يسم
 من واحد اسمه ثلاثة اسم فشهدوا الاحاديث الكثيرة الصحيحة في ذلك في المنتقى وغيره واما حديث مجمع بن جارية بلطف فاعطى
 ابن سيرين والراجل سمانا رواه احمد وابو داود فذكر ابو داود حديث ابن عمر في حديث مجمع انه قال فسمي ثم انك
 را في ما قلنا ما قلنا في الفارس وقال الحافظ في الفهرست في اسناده ضعيفا وعلى فرض صحته فيمكن تأويله بان الراجل يسم الفارس سمين
 سمين غير سمينه الحسن بن علي في النبل لا ينادي بالسمين الى ما روى حديث مجمع وما ورد في معناه لمعرفته الاحاديث الصحيحة
 من سمانا من الصغار في الصحيحين وغيرهما وقد عكسك في حديث مجمع ابن حبيب وغيره واما احتالات الثالث في بعض الصحابة
 في سمانا بالاسم ولا يخفى من يسمه من نصف وقد امكن الجمع بما سلف وجميع يروى ذلك عليه لا زيادة وقد تفرق في الاحاديث المتأويل
 بل الجمع من الازالة لا الازاحة والازالة الفاضلية بان الفارس وفرسه سمينين معروضة لا يشك في ذلك في الاحاديث المتأويل السنة والله اعلم

سميت تلك الدنيا فانما كانت اسمها بئر هذا هو الجواب الصحيح وأما قول حياضات ذلك المدينة هنا وهم فليس كما قال بل هو صحيح والراد
 بها مكة قال النوري فقلت اني غلط اكون بفتح اللام والياء يعني اللابن المعروف هذه الرواية مشهورة وروى بعضهم ابن بضم اللام
 واسكان الياء ما هي شيئا وما هو اللابان قال نعم قلت انقلب لي قال نعم فاعلمنا اننا قد قلنا اننا انقلبنا من الشام الى الشام
 قال فرأيت الهراء يضرب بيداً على الآخر ثم نقض لحبل لي في ثعب سمه الثعب قدح من خشب معروف كذبة بضم الكاف والياء
 وهي قدر الحطبة قاله ابن السكيت وقيل هي القليل منه من لبن قال وسعي اداوة هي كما ذكره ارقم بن ليث في كتابه اللبني صلى الله
 عليه وآله وسلم يشرب منها ويتبرقاً هذا الحديث مما يسأل عنه فيقال كيف شرى بالابن من الغلام وليس هو ملكه وولده
 من ابيه اجد هاهنا محمول على مادة الربها فخرها ونوت للزنا اذا مزجهم ضعيف واحابر سبيل ان يسبق الابن من الغلام وليس هو ملكه وولده
 انه كان لصديق له من قومهم فأتى عليه وهذا الجأز فالتكاذب انه مال حربي لا امان له ومثل هذا الجأز والاربع لعلوا كانوا مضطربين
 قال القروي والجواب ان الاصل احمد قال قالته النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذبت ان ارقطه من فرقه فافتنه استيقظ
 فصبرت على اللابن من الماد حتى برد اسنانه بفتح الميم على المشهور وقال الجوهري بعضها فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللابن
 قال فشرب حتى نصبت فقال الرواة للرجل قل لي ما فعلنا بعد ما ذاك انك انت نفس واثنا سراً بن مالك قال ونحن في كل
 من الارض ففتح الجيم واللام اي ارض صلبة وروى حمزة بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية اخرى يا رسول الله اتينا
 فقال لاخبرتنا ان الله معنا فاعلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فارتطبت فرسه الى ابطم كائيه فاصت قوائمها في بطن الحفرة
 الجمل فترى رواية فساخ فرسه في الارض الى بطنه وهذا جعق ارتطبت فقال اني قد كنت انك قد حرمنا على غاد حولي فانه كما ان
 ارد حنكنا الطلوع وفي رواية اخرى قد علمت ان هذا علك فادع الله ان يخلصني مما انا فيه واللعنوا ليعجز علي من رزائي الحديث قد عا
 انه فخره كبرج كايه احد الا قال قد كفت كرمنا طعننا فلا يلق احدنا الا ذة قال وذلك لنا بخفيف الفاء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث فرائد
 منها هذه المجرة الظاهر الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفيل على امره كاي بكره عليه من حرمه وقية خذمة التاجع المتعجم
 وقية استعجاب الركوة والاربع ونحوها في السفر للطهارة والشرب وقية فضل التوكل على الله سبحانه وتعالى وحسن حاجته ٥٥

باب في غزوة بدر

ورفعه في النوري عن انس رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وآله وسلم شاوروا بينكم فبقوا الي سفيان ففعلوا ما امرهم
 عنه ثم فلكم عن غرض عنه فقام سعد بن صادة فقال يا ابا نضير يا رسول الله والذي نفسي بيدك ان ارضنا ان نخوض البحر اخضنا ما قال
 اهل الصلح انما قصد صلح الله عليه وآله وسلم اختياراً لا انصافاً لانه لم يكن يا بعضهم على ان يخرجوا من الملتك والطلب العدة وثم اياهم على
 ارضهم من يقصد منها عرضاً يخرج لهم في سفيان فاعانوا يعلم انهم من افقوت على ذلك فاجابوا حسن جواب باللقطة الثانية في هذا
 المرق وغيره وقية استعجاب الاحباب ما اهل الرأي والحجج ولوا امرنا ان نضرب كباد هائل برك العاد لعلنا انك ابرك فهو بفتح الميم والياء
 اسكان الراء هذا هو المعروف في كتب الحديث وروايات الحديثين وكذا نقله صاحبنا من روايتهم قال وقال بعض اهل اللغة صاحب
 كسر الراء قال كذلك اخبرني شيخ ابي ورفيع الجاهلي وقال في المشافق هو الصحيح كثر الرواة قال ووقع اللبس والخطي في الجاهليين بالكثر في اللابن وكذا
 قلت وذكر جماعة من اهل اللغة بالكثر فيهم والحق يبيع على الراء ساكنة لا ما سكاها القاضى من الجاهليين في ضبطها ساكنة وسما هذا

البيت وجاءت واجبات وارواح وانان وتصوروا ويحيوا ويحيوا كل ذلك من غير ان وهي اربعة حجة وان كانت قليلة الاستماع وقد بقيت انما كرات ومنها حديث لا تدخلوا الجنة حتى تقي متعاقا وقد بقيتهم على ثبوت السماع للاخبار حوا التوسل ولا تشافخ والاستغانة بمروا والاستغانة منهم وهذا غلط لا فهم وخطا فاحش والتفصيص هذا على ذلك خارج عن محل النزاع ولم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا من احد من اصحابه والتابعين لهم الا بحسان شيء من هذا الاشياء الغضبية الى الشريك بالله تعالى ولم يدل على هذا دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا ما جاء به من لم يعرف الاسلام ولم يهتد الى مداركه العظام وسخطه الشيطان من اناس بل ورد الدليل على نكاح القبور للعبادة والزهدة في الدنيا لا لذلك كما زعم به هذا الامة وهم في حوضهم يلعبون واتخذوا دينهم لعبةا واحدا بالله واخوانه عن مثل هذه المحدثات المضللات

باب في غزوة احد

وهو في النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرج يوم احد في سبعة من اصحابه ورجلين من قريش فلما رجعوا بكرها ما في غزوة افرج يوم منه قال صاحب الفضل رفته ورافقه اي دركته ارفقه اي شفيق قال عياض في المناقب قيل لا يستعمل ذلك في المكره وقال ثابت في شيء دفع منه فقد رفته قال من يردهم عن اهل الجنة او هو يفي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقال حتى قتل شرهوا ايضا فقال من يردهم عن اهل الجنة فهو رفي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقال حتى قتل ظلم لكان حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه ما اضعنا اصحابنا يا سكان الفاء واصحابنا مذهب مفضل به هكذا اضعنا جئهم الى العدا من الشفيعين والشافعين ومعنا ما اضعنا سريش الانصار ولكن القريشيين لم يخرجوا القتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد وذكر عياض وغيره ان بعضهم رواه بغير الفاء والمادة على هذا الذين فروا من القتال فانهم لم يصنعوا للغير رجونا

باب جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد

وهو في النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الباب المتقدم مشهور انهم حازم انه سمع سهيل بن سعد انما جرح سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فقال جرح وجرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكسرت رجا عنه بخضف الباء وهي لسان التي في الشفة من كل جانب والافان اربع رجايات وفي هذا وقع الانتقام والانتباه بالانبياء عليهم السلام لينا لاجل الجرح والجر وتفرغ لهم وغيرهم باصابعهم ويتألمون قال صاحب الفضل انهم من البشر قضيتهم عن الدنيا ويقر على جسامهم ما يطير على جسام البشر ليتقوا انهم مخوفون مرويون لا يقتلوا بظهور على ايديهم من الجحار وتلبس الشيطان من امرهم ما لبس على النصارى كجرحهم وهشمت البضة على راسه فيه اصحاب ليس البضة والذروع وغيرها من اسباب القصص في شجر وانه ليس بقاصح وانما كذا فكانت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفصل الدم وكان على يديها طاب رضي الله عنه بك اي جرح عليه الله يا لعن اي بالقرص وهو بكره لهم وفي هذا الحديث اثبات المداواة ومعالجة الجرح وانه لا يقدح في النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فمع قوله تعالى على كل الحي الذي لا يموت فداوات انفاضة انما لا تضر الله ولا تضره الا انما انما اخذت قطعة مصبر فاحرقه حتى صار ماداة الصفة ناهية فاحسنت الدم روى رواية اخرى عن سهل وهو يئال

عن جريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أما والله إني لأرجو من كان يضرب جرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومن كان يسكب ليلاء ويمازج أدوي ويؤاد ويروح ويصير وقال مكان هفتيت كسرت

باب منه

روى الترمذي في الباب المتقدم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسرت رمايته يوم أحد
وشجر في رأسه فجعل يسكب الدم منه ويقول كيف يغلم قوم محجرايهم صلى الله عليه وآله وسلم وكسروا رأسه وهو يد حرم
الله فأنزل الله تعالى ليس لك من الأرض شيء يستعاقبهم لصلاتهم بل ذلك سلك الله فاصبر وقم الآية أو يتراب
عليهم أي بالسلام أو يترابهم أي بالقتل ولا بأس بالذهب فاهم ظالمات أي بالكفر وقد روي هذا المعنى في روايات كثيرة وأخرج
البخاري ومسلم وغيرهما عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد اللهم اعن بأسفان الله الرحمن العارف
هشام اللهم العن سبيل بني عمر والله ممن صفوان بن أمية ففترأت هذه الآية وللمحدث القضا وطروت + + +

باب قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد

وقال الترمذي في الجزء الخامس باب أكره صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الملائكة معه صلى الله عليه وآله وسلم عن سعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه أنه رأى عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيضاء
قيل كان جبريل وميكائيل عليهما السلام وفي رواية أخرى حتى يقاتلات عنه كما قال القتال فيه بيان أن كرامة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على الله تعالى وأكره ما رواه أنس الملائكة تقتال معه ويبدأه ابن الملائكة يقتل وإنه لم يضره يوم بدر قال الترمذي
وهذا هو الصواب خلا قالن زعم اختصاصه فهذا هو الصحيح قاله عليه وقيل غصبت الثياب البيض ولدت رغبة الملائكة لا تقتل في كرامته
بل يراهم الصفاة والأولياء أو في منقبة لم يحدث في وقته الذي رأى الملائكة والله أعلم

باب اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقال الترمذي باب اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله على قوم ففعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حينئذ يشرك
بأبيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله على من قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في سبيل الله أو قتل من قتل في سبيل الله كان من يقتله في سبيل الله كان قاصداً قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أذى قوم

وقال الترمذي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أذى المشركين والمناقبين عن عائشة رضي الله عنها أنها روي عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لقيت
من قوم لم يكن أن أشتا ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد المطلب بن عبد المطلب فلم يجبهني إلى ما أردت فأنطقت
وأنا بهوم حل وجسمي فلم استغن إلا قربت الثعالب أعلم وأطعن نفسي بقتله الخالي الموضع الذي أنا فيه الخالي وفيه لا أرا فأنفذ
الثعالب لكثرة همي إلى أن كنت قب قاله ففاضت الثعالب فحرقن الملائكة وهو يعطاهن فذل وهو ملوحاتين من سكره وأصل الثعالب

كل رجل صغير يتقطع من جبل كبير فترى راسه غاداً انما يصحابة تراه في غلظت فأتانا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال
 ان الله عز وجل قد جمع قول قومك في كتاب واحد احب اليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم قال فما علي طاعتك
 الجبال وسلم علي فقال يا محمد ان الله قد جمع قول قومك في كتاب واحد احب اليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم قال فما علي طاعتك
 اذ بعثت عليهم الاخشاب فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والرجال يخرج اليهم من اسلحة من يريد له من حذو الاخشاب
 به شيئاً الا اخشيت ان يفتكهم راد الخيل والشباب الجهولين وما جبالكم ان يترس الجبل الذي تحتها

باب منه

وهو في التورى في الباب المتقدم عن جندب بن صبيان رضي الله عنه قال سميت اصبح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم
 في بعض تلك الليالي هددوني رواية اخرى كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غار فكتب اصبحه فكل ما خاف وقد ورد ان
 هذا الجيش والجميع لا اله الا الله الذي هو الكهف يوم اوى رواية بعض للنساء حديثه ول علي ما هناك باسرى في هذا الجبل الذي
 والجعرين فقال سمعنا ان اصبح سميت علي سبيل الله ما كتبت وكلمنا ما يقول الذي اوى الذي تدينه محراب
 في سبيل الله وهذا جز من قال هو شمل كل شرط التمثل يكون مقصوداً وهذا ليس مقصوداً ان الرواية المروية سميت
 ولقت بك التاء وان يخدم اسكنها

باب منه

ما ورد في التورى في الباب المتقدم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي صلاة الجليل
 والوجهين واصحابه جلس وقد غرت حمزة بن ابي سلمة فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني اسألك عن رجلين فلان السلاطين السريتين
 اللام مقصود وهو اللقاة التي يكون في البطن الناقة وسلاطين وهي من الاحدية الشجة في اخذ فوضعه في كفي محمد
 صلى الله عليه واله وسلم اذا عجز فاني سمعت اشق القوم هرطقة بن ابي معوية كما صرح به مسلم في رواية اخرى فاختارنا محمد
 القتيبي عليه السلام صلى الله عليه واله وسلم وضع بين كفيه قال فاستغفر الله صلى الله عليه واله وسلم ويومئذ لم يكن في نفسي منعة
 بفقر النور وحكي اسكافا رهشاً ضعيف ومضاهة او عشرين وعمل هذا صنعت جميع ما نعت كتابه فكتبه وطالب وطالب تاي
 لو كانت في قبة قنع اعلم ان كان عشرين فغني طرحة عن ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والنبي صلى الله عليه واله وسلم
 ما جرد ما يقع لاسه فيه اشكال فانه يقال كيف اسفر في الصلوة مع وجود الفحاسة على ظهره فاجاب مباض بان هذا ليس بمض
 ان القوم ورواية الذين طاهره والاسلام غلبت على الجسد لم تكن القوم وهذا الجواب يعجز عن جوابه في ما قد روي من
 ما ذكر كل كنه طاهر قال ومذهبننا ومذهبي حبيبة وانتم نفاسته وجواب مباض خفيف جداً لان هذا السلاطين الفحاسة
 من حيث انه لا يترك من الدم في الناقة ولا نه دية جبال الا زمان فهو محض وكذلك الله وجميع اجزاء هذا الجسد وراكل ما
 الجبل رضي الله عنه صلى الله عليه واله وسلم لم يزل ما وضع على ظهره فاستقر في سمجده استحقاقاً بالطهارة وما تدعى كل كانت هذه
 الصلوة فوضعة فجب احادها على الصلوة عند انام غيرها فلا يجب فان وجبت الاحادة فالقوت من ضيقه فان قيل بعد ان الجسد
 وقع على ظهره قلنا وان اسس به فما يفتق انه فحاسة انتهى واقل هذا الجواب مبني على شرطية الطهارة للصلوة والحق في الطهارة

عقبتهم

الذين

واجبة لها لا شرط العتق فان سلم انه صلى الله عليه وآله وسلم علم بها فسقطت الصلوة ولم يعد لها مكان هذا دليل على عدم اشتراط الطهارة للصلوة والدور حرام على الاحمم وليس تجس حتى يكلف لنا وبه هذا التكلف حتى نطلق انسان فاحسن فاطمة رضي الله عنها فاجازت وهي بحرية قطعت عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما تقوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلواته رفع صوتهم ثم دعاهم عليهم وكان اذا دعاهم نلقاه واذا سال سأل ثلثا فاه اختفاب نكر ولد دعاه نلقاه والسؤال هو الد دعاه لكنه عطف اختلافاً اللفظ فليداعهم قال اللهم عليك بفريش ثلث مرات فلما سمعوا صوتهم ذهب عنهم الضحك وخافوا دعاهم ثم قال اللهم عليك يا ابي جهل برهشام وعقبة بن دبيعة وشيبة بن دبيعة والوليد بن عتبة هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم بالكتاب وانفق العلماء على انه غلط وصوابه الوليد بن عتبة اثباته كما ذكره مسلم في رواية اخرى وذكر النجاشي في صحيحه وغيره من ائمة الحديث علاه وقاله عليه ابراهيم بن سفيان في اخر الحديث كما سباني واسية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر الساجع ولما حفظه وقد وقع في رواية النجاشي تسمية الساجع انه عازق بن الوليد فالذي يصح حمل الله عليه وآله وسلم والحسن لقد ثبت الذي صحى مصرى يوم بدر وهو حمل الى الغليب فليبدل هذا احدى دعواته صلى الله عليه وآله وسلم للمهاجرة والغليب هي البصرة التي لم يظفوا وانما يضعفان الغليب فتحير لم يزلنا تاذى الناس ولم نخرجهم وليس هو فستان الحربي لا يجب دفعه بل يشك في الصحاح اما ان ينادى فيقال عياض عرض بعضهم على هذا الحديث في قوله دايمهم مصرى بيدرو معلوم ان اهل السبي قالوا ان عازق بن الوليد وهو احد السبعة كان هذا النجاشي قائمه في سريره وكان حيلة فقم في احبله عمار فاصاح مع الوحيش في بعض جزاء الشحنة فلو كان قال صلى الله عليه وآله وسلم ان المراد انه رأى اكثرهم بدليل ان عقبة بن ابي معيط منهم ولم يقل بيدرو بل حمل منها اسيرا وانما قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبرا بعد انصرافه من بدر في رواية الطبري في بعض الظاهر وسكت الباقى ثم جاء ثم جاء وهكذا ضبطه النجاشي في كتابه في التلخيص في الاثر قال وقال الوليد بن عتبة بن ابي معيط فاهم كان على الدبنة قال ابو اسحق الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث قال العلماء الوليد بن عتبة بالغات هو ابن ابي معيط فاهم كان فاهم وقت من موته وكان طفلا صغيرا فاهم فاهم في به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم الفتح وهو فاهم فاهم الاحتلام لم يسم على لسانه والصحاح الوليد بن عتبة كما تقدم

باب صدر الانبياء على اذى قومهم

وذكره النووي في غير مرة احد عن عبيد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال انظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمل نبيا من الانبياء حتى يفرقه وهو يسمع الدم عن وجهه في رواية وهو يذبح الدم عن جبينه بكسر الصاد اي يفضله ويزيله ويؤخره اخضر لغضبه فاهم لا يسمون به ما كانوا عليه من الحلة والنصب والعش والشفقة على قومهم ودعاهم طرا لعدايتهم واطاعتهم وحذرهم في جنابهم صلى الله عليه وآله وسلم فاهم لا يسمون وهذا النبي انا واليه من المتقدمين وقد جرى شيئا عظيما على ولده صلى الله عليه وآله وسلم فاهم لا يسمون

باب قتل ابي جهل

ومثله في المتن وي عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سخط لسانا صلب ابي جهل سبب السؤال عنه ان يعرف انه مات ليستنشر المسلمين بذلك ويكتب شرحهم فانطلقوا ابن مسعود وهو حلة فاضربا عا على ارجلهم بولع فذلك الحربي بعض النسخ الكاخذ ويصها روي اللال فضاء بان كان سقط الى الارض ونزل الى ما بين يديه ارجامات قال

الذي صل الله عليه وآله وسلم وجيأه وسبه وكان حاضرا ان لا يعين عليه احدا من اهل الحرب معينا عليه فقال وقد اخرجناه
عن هذا ان محمدا بن يوسف بن عمر بن الجهمي الذي ذكرناه قال خاض في هذا المراءى يقول ان محمد بن مسلمة لم يصح له ان يقاتل
في شيء من كلامه وانما قصده في امر الجهم والشرع له وليس في كلامه عهد له ان يقاتل ولا لغيره من اهل الحرب ان يقتلوا
وقد قال ذلك انسان في مجلس علي بن ابي طالب رضي الله عنه فامر به علي بن ابي طالب ان يقاتل به اما ان يكون اللدب بسلامة من جدد وكان كعب
قد انقض عهد النبي صل الله عليه وآله وسلم ولم يبق منه محمد بن مسلمة ولا غيره ولكنه استأمن بهم فقتلوا منه من غير عهد الا ان
وامرهم الجهمي على هذا السبب باب الفتك في الحرب فليس معنا من الحرب بل الفتك هو القتل على غرة وغفلة والغفلة
منع وقد استدلل بهذا الحديث بعضهم على جواز قتال من بلغته الدعوة من الكفار من قبلية من غير دعاء الى الاسلام

باب غزوة ذات الرقاع

ومثله في النور ويحتمل اني مررت بذي يده منه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة وظهرت سنة ففرق بيننا وبينه
فذهب ابي بكره بكل واحد منا فبقية في حيران مثل هذا قالوا للرب اياكم بالرب قال فثبت اقلنا منا هو بقية النور وكره القادر في حيرت
من الحياء فثبت قدمي وسقطت اظفاري فكنا نلف على اجسادنا في حيرت خروقة ذات الرقاع لنا كنا نصب على اجسادنا
من الحرق هذا الحريق في سبب تسميتنا وقيل سميت بذلك بسبب هناك في باب اخر من سواد وسمرة وقيل سميت باسم شجر هناك
وقيل لانه كان في ايامهم سراج فيقول اذا سميت بالجمع قال ابو بردة فحدثت ابو موسى هذا الحروف ثم كرم ذلك قال كانه كرم
ان يكون شفا من علم افشاء وفي رواية واحدة في يده فسمي ابا سفيان لانه ازال الحروف واما ابا عبد الله الشافعي في طاعة
الله تعالى كذا فيهم شيئا من ذلك الامثل بيان من كان على الشيء والتبجيل له من اهل البيت فانه من هذا الجاهل رسول الله صلى الله عليه وآله

باب في غزوة الأحزاب وهي الخندق

[illegible]

ابي طرخش وعنه وقد فرغ من الحروب فبقوا في بني سليم ثم جاءهم قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 بعد ذلك في الحروب ثم اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 سكرت الفيل المعية ثم اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 الرضيع قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 منون قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 مصر من لانها من الطريق الفيل المعية ثم اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 المهلة ورواه بعضهم بالهجرة قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 اهلكها وانصبرها حتى اسقطها وتزكروا منه المذنبون وانذرت الفرس الفارس استغفنه قال فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 صلى الله عليه واله وسلم قال وصفي حاكم وسطية اي اداء من جلود سلم بعضها حل بعض فيها ذقة بغير الميم واسكان الذال
 الهجة قلب من لوت من مع بناء وسطية فيا ما دقت ضمت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو على الماء الذي
 حلائيم عندها فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 صلى الله عليه واله وسلم قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 استغفنه من القوم فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 احاد الفيل المعية ثم اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 وسماها قال قلت يا رسول الله علي فاقبض الغنم ما تدرى رجل فاقبض الغنم فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 عليه واله وسلم حتى بدت من اجفان في حوض النابا في اعيابه وقيل اخلاصه والعصير الاول فقال يا سبيلا في اعيابه فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 والدي اكرمت فقال انهم ان لم يردون في ارض غطفان قال فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 راوا خبا رافقا الى ان اكرم القوم فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 التوتادة وخبرنا انما اصابه في اعيابه فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 التعذيب لهم ولغيرهم في اكرامه من خلا الجليل قال النروي وهذا كله في حق من اصابه الفتنة عليه باعجاب وشيخ قال فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت من اجفان في حوض النابا في اعيابه وقيل اخلاصه والعصير الاول فقال يا سبيلا في اعيابه فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 كان نضلا ومن عتيق باسحق قال النفل رضي الله عنه ليدع من هذا الفتنة فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 حل العضا كذا جوت الى المدينة قال فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 وتحمل الاسنان الى المدينة حل من سب الى المدينة فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 قال ١٢٢١ يكون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قلت يا رسول الله يا بني انا وامي وربي فلا سابق الرجل قال ان شئت
 قلت اذهب اليك ونفيت بجلي فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات في بني كنانة فقال قائل من بني كنانة ان ابا عبد الله بن ابي طالب قد اصابه من داء فمات
 حبست نفسي عن الجري للشديد ولقد شق ما ارتفع من الارض ونفسي دفن الفاء اي التلا في قطع في البهر في هذا دليل على الجلال والجلال

الوجه

الثنية

قال

قال

قارن في

فكان

فلا سبق

نكل أو

على الاقدام قال النجاشي وهو من بني النضير قالوا يا رسول الله انك قد اصابنا بالاربعين سنة فماذا نفعنا من ذلك قال يا رسول الله
 حذرت في ارضي فربطت عليه شرفا واخر فبين قال ثم اني نعت حتى الحقته قال صله فاصله بين كنفه قال قلت قد سبقك الله
 قال انما اظن قال فسبغتني بالمدنية قال فله ما اشتهى من الدنيا الى ان ياتي بي الى مكة قال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 قال لي جعل عني حماري بغيري يا قوم هكذا عنا عني في حديثي ابي الطاهر عن ابن وهب انه قال فسمي ففعله كان اخاه من الرضا ع
 عنه من النسب قال النجاشي ويحتمل اخوته في الاسلام ايضا قاله لولا الله ما احدث بنا ولا فعلنا فانا اصلنا ونحن
 عن فضلك ما استغنينا فثبت في الاقدام ان لا قتيلا وانزلون ملكنا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا
 قال يا حمار قال خذك ركب فقال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانك يخصه الاستغفار قال فنادى امر
 بن الحباب وهو رجل من بني النضير لا استغفرت ما قال فلما قد استغفرت قال خرج ملكهم مرحب بغيره يسبقه بكسر الميم اي بغيره
 مرة ويضعه اخرى وبشلة خطير البعير بنبه خطير بالكسر اي بضمه مرة ويضعه مرة وقد حلت خبره باني مرحب شاك
 السلاح بطل محرب اي تام السلاح يقال سجل شاك السلاح وشاك السلاح وشاك في السلاح من الشك وهي القصة والشك
 ايضا السلاح ومن قوله شاك وقودت من حركات الشك تكون لكرو محرب بفتح اللام معناه محرب بالفتحة وقهر الفرس ان
 قال بطل الشياخ يقال بطل الرجل بضم الطاء بطل بطلالة وبطل اي صار شجاعا انما هو ركب اقبلت تالوب قال ويرثله
 عني حمار فقال قد حلت خبره باني حمار شاك السلاح بطل مضامر بالعين المحبة اي بركب خبرات الحرب وشادتها ولحي
 نفسه فيها قال فاختلأ ضربت فرقة سيف مرحب في ترس عني حمار وهب حمار بعد الياء بفتح اللام وسكنها السين وضم النون آت
 يضربه مساهلة فربح سيفه على نفسه فقطع اكله فكانت فيها لهمة قال جلة فخرجت فانكفرت من احكام النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يقولون بطل على حمار مثل نفسه قال فالتى النبي صلى الله عليه واله وسلم واذا اكلت فقلت يا رسول الله بطل على حمار قال رسول الله
 عليه واله وسلم قال شاك قال قلت يا س من احكامك قال كذب من قال ذلك بطل له اجر عشرين ثم اسئل الى كل وهو اراد قال هل اللغة
 يقال بعد الانسان بكسر الميم يريد بغيره بعد وادى ما خلا جيت عنه فقال لا حظ في الزيادة رجلا يحب الله تعالى ورسوله
 صلى الله عليه واله وسلم ويحب الله ورسوله قال فالتى عليا بفتح الهمزة وهو اراد حتى اقبلت به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فبقي في جنبه فبرأ واعطاه الزيادة وخرج مرحب فقال قد حلت خبره باني مرحب سالك السلاح بطل محرب اذا الحرب
 اقبلت تالوب فقال علي رضي الله عنه من هذا الذي يقتني اي حديد كلفيت غابات كره المنظر حبل في اسم الاسد وكان علي
 رضي الله عنه من بني اسد ياول ولادته وكان مرحب قد رأى في المنام ان اسدا اقتله فذكره علي كرم الله وجهه ذلك ففهمه فا
 مضى بنفسه قال وكان ام علي بنته اول ولادته اسدا باسم جد الامه اسد بن هشام راء بعد منات وكان ابو طالب غائبا
 قدم سكاو عليا لاسم الاسد حديد لفظة والحداد واللفظ القوي زمزاد انا لا ادرى على حماره فطاف به فخرته من حد كذا قال له
 اسدا الله انب او يوم السام كليل السند مصادق انا لا ادرى من سعادتها ففهمته مكبل في ربيع وقيل حجر العبد
 اي فلهوم جلا ومن اسد السند وهي حرة العبد وهو اسد اسل بالفتحة فخر اسد ركب فقال له شاك في القصة على انما قال
 الذي هذا هو الحمار عليا هو مثل مرحب ففكرت فافهمته اسدا اسل على حماره هو اسد اسل على حماره في كذا قاله

فقال

الاستغفار

حمار
رسوله

فقال

و

في مختصر السير قاله محمد بن ابي نذر وقال غيره انه كان فائزاً عليه قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا من رواية ابن اسحاق
عن سلمة بن وردة قال ابن اسحاق الصحيح الذي عليه اكثر اهل الحديث واهل السير ان علياً هو فائزاً وانه علم وفي هذا الحديث رواه
من العلم سوى ما سبق القريب عليه منها اربع جوارب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احداهما كانت بيضاء واخرى بيضاء واثنية
علي رضي الله عنه واثنية اربعة اخرى بانه يفرقها على يديه وقد جاء التصريح به في رواية غير مسلم هذه اربعة اخيات صلى الله
عليه واله وسلم باثني عشر وثني عشر فكانت كذلك ومنها جوارب الصلح مع العدو ومنها بعت لطلحة وجوارب السباقة لولا اهل
بلا عرض وفضيلة الشجاعة والفرق ومنها ثياب سلمة بن اروع والى قتادة والا حرم الاسدي ومنها ما ارسلناه على من فعل
جبيلاً واستحب ذلك اذ اترتب عليه صلح ومنها جوارب عقر خيل العدو في القتال واستحب الرجز في الحرب وجوارب الدارمي
والطاعن والضايب خذها ما بين فلان واوا فلان ومنها جوارب لكل من العينة واستحب التخليط لمن صنع صنعة جبيلاً
في الشهر وجوارب الارواح على الدابة في المطقة وجوارب المبارزة بغير اذن الامام كما يروى عامر ومنها ما كانت العصابة عليه من حب
الشهادة والحرص عليها ومنها ثياب الفداء النفس في غرات القتال وقد اتفقوا على جوارب التضرع بالنفس في الجهاد في المبارزة ونحوها واما
ان من مات في حرب الكفر بسبب القتال يكون شهيداً سواء مات بسلاحهم او منة حابة او غيرها او اذ عليه سلاحه كما
جاء في غير ذلك ومنها ثياب نقد الامام المجيش ومن رآه بلا سلاح اعطاه سلاحاً غير ذلك من الفرائد التي تظهر باذن فائزاً

باب قصة الحديبية واصلح النبي صلى الله عليه واله وسلم مع قريش

وقال النووي باب صلح الحديبية في الحديبية حق البراءة من عارب رضي الله عنه قال لما احضر النبي صلى الله عليه واله وسلم
عند البيت قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في جميع النعم في بلادنا وكذا نقله عياض عن رواية جميع الروايات سوى ما بين الخدي في روايته طريقت
وهو الوجه وتخصر واحصر سبق بها نعماً في ثياب الحج صالحة اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلثاً سبب هذا التقدير ان المهاجر
من مكة لا يخرج منه ان يقيم بها اكثر من ثلثة ايام وهذا الصلح في ان الثلاثة تلتبس بها حكم الاقامة واما ما في قولها حكم الاقامة وقد رتب
الفقهاء على هذا قصر الصلح فمعنى ثلثة ايام في بلد في طريقه وقاسوا على هذا الاصل مسئلة كثيرة ليست من حريصنا في هذا الكتاب
لعدم الدليل على ان المهاجرين لا يدخلها الا ثلثة ايام قال ابو اسحق السبيعي هو القريب وما فيه الجلبان بضم الجيم قال عياض في
الثلاث ارضي صطفاً وجلبان بضم الجيم واللام وتشديد اللام وقال وكذا رواه الاكثر من وصيه ابن عقبة ورواه بعضهم ما سكت
اللام وكذا ذكره الطبري ويصوبه هو ثابت ولم يذكر ثابت سواء وهو اللطف من الجواب يكون من الامم يرفع فيه السيف مغلولاً يطرح
فيه الزكاب صولته واداته وصالته في الرطل قال اهل العلم وانما شرط هذا الرجمين اشد ما كان لا يظهر منه دخول الثالين المعاصرين
وكذا في اياه ان عرضي فتنة او نحو هذا يكون في الاستعداد بالسلاح صحوة السيف وقوله ولا يخرج احد معه من اهلها كما ينبغي
احداً يمكث في يمن كان معه قال اهل الكتب لطلب ما سكت اسماء الرحمن الرحيم هذا ما فاض عبد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وفي رواية هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اهل العلم في حق تكبير من مضى من الله عليه من الله عليه
الحكم واخذه وهذا حبب ثلثة السنة عام الفضاة وخرج الفضاة جميع الفضاة من هذا وعلط من قالها سمعت عمر بن الخطاب
المرغ الذي صدعها لانه لا يحب فضاة الصدود عنها اذا احتل بالاحكام وكان فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم اعلم به في ذلك العام

لهم أو ما يدل على الباطل وما يعيد وفي هذا السجواب قراءه هاتين الأربعين عدلا ثلاثة المنكر ما بين عمر يوم الفجر حتى يفرغ مكة . جده الحق

all the other things that are in the world.

قریش بعد از آنکه ما هو معلوم حال انوار

أما في هذه الحالة فلا بد من إجراء تحقيق دقيق في كل حالة على حدة.

باب لا يخرج بعد الفقه ولكن جهادونية

وأوردته الترويع في الباب المتقدم عن حادثة نفيها عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الهجرة فقال
الهجرة بعد الفهم قالت الشافعية وذهبوا من الصلوات إلى الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام بأية اليوم الفهم وتواووا هذا القول
وأولوا من أحدهما الهجرة بعد الفهم من مكة لأنها كانت دار الإسلام فلا تصور منها الهجرة والثاني وهو الأصح أن مهاجرة أن الهجرة ^{مطلوبة} ^{إلى دار الإسلام}
للمصلحة المطلوبة التي يفتقر إليها أهلها امتياز أهل دار الإسلام بالحق ومقتضى ذلك لا أن يهاجر من دار الحرب إلى دار الإسلام
فقط وعن بعض فقه مكة أنها هجرة إلى دار الإسلام قاله الترويع وقال النزيل أصل الهجرة هجر الوطن وأكثر ما قلن على من رحل من
بلاده إلى القرية ولكن جهاد ونية قال الترويع معناها أن يحصل للفرج سبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة ولكن حصوله بالجهاد
الغلبة الصالحة قال في هذا المبحث هل يفتقر مطلقاً أو يشترط حصول النية انتهى قال الطبري وهذا الاستدلال لا يقتضي مخالفة
حكم ما مر من أن دار الإسلام هي الهجرة التي هي مفارقة الوطن التي كانت مطلوبة على الأيمان إلى المدينة انقطع عملها بالانفارقة
بسبب الجهاد بأية ذلك المأثرة بسبب نية صالحة كالفرار من دار الكفر والحروب في طلب العلم والطالب بالدين والفتنة

والله في جميع ذلك انتهى وأما الاستعتراف فأنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله محمد رسول الله فأنخرجوا فقال هذا دليل على أن
الجماعة ليس بفرض مطلق بل فرض كفاية إذا حصل من حصل الكفاية سقط الشرع عدايا بين واث وقوة كلهم بقوله
قالت الشافعية الجماعات ليس بفرض كفاية إلا أن يقول الكفاية ببلد المسلمين فيعتدون عليهم الجماعات فلو كان ذلك
البلد كفاية وجب على من يلزمه تعميم الكفاية وأما ما في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالأصح عندهم أنه كان أيضا فرض كفاية
والأصح أنه كان فرض عين وأصح القائلون بأنه كان فرض كفاية بأنه كان فرض عينا أيضا وبعضهم دون بعض أنت هي

باب الأمر بعمل الخير من اشتدت عليه المحمرة

وذكره النووي في الباب للعدم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن المحمرة فقال وهما من شأت المحمرة لشديد فهل لك من أجل قال نعم قال فهل ترى صدقتهما قال نعم قال فأعلم من وراء
الناس قال العلماء المراد بالجماعة القرى والعرب نعم القرى الجاهلية والقرى البصرة قال القائلين بتركها بكسر التاء أي لأن
يتصلك من عملها أي من ثواب أعمالك شيئا حيث كنت قال العلماء المراد بالمحمرة التي سأل عنها الأعرابي بلادة
للدين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وثلاث أهله ووطئه فقلت عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لا تقوى لها
ولا تقوم بجفوتها وإن يكس من جنتيه فقال له إن شئت المحمرة التي سألت عنها الشديد ولكن أعمل بالمحيرة في وطنك وحيث
ما كنت فهو يتفعلك ولا يتصلك الله منه شيئا قال النووي رحم

تعالى

باب من أدت له في البلد وبعد المحمرة

وقال النووي باب حرم من جميع المهاجرين إلى استيطان وطنه ضمن سبعة بين الأكرع رضي الله عنه أنه دخل على أبي حمزة فقال
بأن الأكرع إذا تزوج حصل حقيقته فخرجت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أدت له في البلد وقال حينئذ
أجمعت الأمة على حرم من ترك البلد جرحه وبعده من وطنه وحل في بلد آخر لها جرحا من الكفاية قال هذا لما شارك
المهاجرين إلى أن أحله سبعة من حرمه إلى أن أحله أبا هريرة رضي الله عنه وأدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وأحله من حرمه ووطئه
أنه كان الغرض في ملازمة المهاجرين بعده التي هاجر إليها وفرض ذلك عليه إنما كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصرت
أو يكون معه أو أن ذلك إنما كان قبل الفتح فلما كان فتح مكة وأظهر أهل الإسلام على الذين كفروا داخل الكوفة وأمر المسلمين بسقط
فرض المحمرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا محمرة بعد الفتح وقال مضطرب المحمرة لأهلها أي الذين هاجروا من ديارهم و
أسلموا قبل فتح مكة أو أمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وموارزته ونصرت دينه ومضطرب رعيته قال ولو ضلقت العباد في
وجوب المحمرة على أهل مكة قبل الفتح وأختلف في غيرهم فقبل لم تكن واجبة على غيرهم بل كانت تدعى كرههين في كتاب
أهل مكة لأنه صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالفرقة عليه قبل الفتح بالمحمرة وقيل إنما كانت واجبة على من لم يسلم قبل أهل بلده
لأنه يبيح في طوع استحكام الكفار انتهى في كل قال في المنتقى باب بفاء المحمرة من دار الحرب إلى دار الإسلام وأن المحمرة من دار
اسلم أهلها ثم ذكر أحاديث منها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جامع للشرك ولو كان معه
فهي مثله رواه أبو داود قال الذهبي استأذنه مسلم لا تقوم عنه شيء تذكر التوراة في الحديث وإن كان هي ملقا إلى أن يشهد بجمعة

قوله تعالى فلا تقصدوا وجههم حتى يخبروا في حديث خبيث انكم اذا مناهم وتبته دليل على تحريم مسأكة الكفار وسبب مسأكتهم
ومنها حديث جبريل بن عبد الله بن عمار بن عيسى عن كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم يقل لا تروا قدامها
رواه ابو داود والترمذي في غريبه ابن حجة ايضا ورجال اسناد حقه فقلت ولكن صحيح البخاري على ما رواه ابو داود والترمذي
والدارقطني ارساله الى تيسر ابني حاتم ورواه الطبراني في موضوعها ايضا ومنها حديث معاوية قال سمعت رسول الله صلى
عليه وآله وسلم يقول لا تقطع الخمر حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تقطع النفس من غيرها رواه احمد وابو داود
واخرجه ايضا النسائي قال الخطابي اسناده فيه مقال ومنها حديث عبد الله بن السدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لا تقطع الخمر ما قوتل الصد ورواه احمد والنسائي واخرجه ايضا ابن حجة وابن منجد والطبراني والطبري في بعض
ومنها حديث ابن عباس بن جندب حديث عائشة المتقدم في الباب المتقدم رواه الشيخان في مسأكة من كسوف عائشة وثالث
عن الخمر فقد كانت الخمر اليوم كانت اللوم يبرئ منه الى الله ورسوله مما ان يفقه كما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمسلمين
بغيره حيث شاء رواه البخاري ومنها حديث عائشة بن جندب وقد تقدم في الباب المتقدم فربما هو متفق عليه وقد تقدم
في الجمع بين هذا الاحكام فقال الخطابي وغرر ما كانت الخمر فرضا في قول الاسلام على ما سلم القلة المسلمين بالمدنية مع
الى الاجماع فلما فتح مكة دخل الناس في دين الله افواجا فسلط فرض الخمر في المدينة وفي فرض الجهاد والدية على عام به
او نزل به ودانته قال الخطابي وكانت الحكمة ايضا في وجوب الخمر على من اسلامه من اذى من يذبحه من الكفار فافهم
كانوا يمدون من اسلامهم الى ان يرجع عن دينه وفيهم من اهل الطلوع فقام الملائكة ظليهم انفسهم قالوا انهم انتم قالوا كما
مستضعفين في الارض قالوا ولكن انزل الله واسعة فتحكم فيها الآية وهذا الخمر باقية لكم حتى من اسلام في دار الكفر
وقد روى الخمر وج منها فقال للامام ودي اذا قدر على اهل المدينة في بلد من بلاد الكفر فقدمت ارباب المدينة اذا اسلام ما كان
فيها افضل من الصلاة عنها كما يات من دخول غيرة في الاسلام قال الشريكان ولا يخفى ما في هذا الا في من لم يصادم ولا حاد
الباب العاشية تقرير الاقامة في دار الكفر وقال الخطابي ايضا ان الخمر افاد غنت لمهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
المدينة الى حصة للقتال معه وقسم شرائع الدين وقد اكد الله ذلك في عدة آيات حتى قطع الزواجر من هجر ومن اهل
فقال والذين امنوا اذ هم عاجروا ما لكم من شئ بعد كبر وانما اقتضت مكة ودخل الناس في الاسلام من جميع القبائل
انقطعت الخمر الزاجبة وفيها الاستقبال وقال المصنف في نسخ السنة في جمع بطريق اخرى مقوله لا يهر بعد الفتح ومكة
الى المدينة وقوله لا تقطع اي من دار الكفر حتى من اسلام اذا اسلام ما كان ولا يخل وجهه واخره وان قوله لا يهر الى النبي صلى
عليه وآله وسلم حيث كان بنية عدم الرجوع الى اهل الكفر منه الا باذن فتقوله لا تقطع اي هجرة من عاجر على هذا الوجه
من الاغراب وغررهم وقد اقيم ابن عمر بالمدنية اخبره ما حصل لي لفظ انقطعت الخمر بعد الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم لا تقطع الخمر ما قوتل الكفار ما دام في الدنيا دار كفر بالخمر واجبة معها على من اسلام وخشيت فيبقى على دينه وهو
انه لو غدا لان يبقى في الدنيا دار كفر الخمر لا تقطع اي من هجرها او اهلها من الكفر من مكة الى المدينة كانت واجبة
وان من اقام مكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فتضمن ذلك ما كان كافرا قال الخطابي وهو اخلاقي مبرور وقال

ابن العربي الحنظلي في آخر رجب من دار الحرب الى دار الاسلام وكانت فرضها الي عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستقرت بعد ما لم
 خلت على نفسه والتي تقطعها اصحابها لصلها لصلها كانت وقد احيى في الحربات العجوة عن دار الكفر واجبة اجما ما حيفت على عدل
 محضه فصل اول في اوطان الامام بقدره تسلطانه وقد ذهب جعفر بن ميثاق الى وجوب الهجرة عن دار الفسوق فاشا صولوا الكفر
 قال النبي كاني وهو قاس مع الفارق وقال والحق عدم وجوبها من دار الفسوق لانها دار اسلام والحق دار اسلام بل دار الكفر فموقع
 للعا حوزها على وجه الظهور ليس بمنا سب لعل الرنة والعلب الداراية قال في الكفر في دار الفسوق فاشا صولوا الكفر
 الهجرة منها حيف ليس هذا محل بسطه انتهى واقول قال لاكثر اهل دار الاسلام ما خفي فيه الشهادات والصدقات ولم يظهر فيها خصلة الكفر
 وارتداد ولا الايجار وخدمة من المسلمين كما خفي الكفر والنجاسة في اوصاف المسلمين وقال ابن حزم في دار الاسلام ما ظهر فيها
 ما ذكره في ظاهرها من الخصال الكفرية من غير وجوب دليل الدواعي في الدار العظيمة والحق فان كان لا يفرق للكفر من سلطان اوجبة
 كانت الدار دار كفر وان كانت للمسلمين كانت دار اسلام وتقبل على العبد في الكفر فان كان الكفر مسلما على دار اسلام وان كان
 الاكثر ككفر الحوز الكفر وتقبل على الكفر السلطان فان كان كافر كان كافر في دار كفر ولو كانت الدار كفرية كلهم من دين وان كان مسلما كانت
 دار الاسلام ولو كانت الدار كفرية كلهم كفا لا ايجار لا دلوت با اصل في الشهادات وهو مكة قبل الفتح والدينة بعد الفتح فانهما كانت
 لا تظهر في مكة الصلوة والشهادات الايجار من الكفر في ظاهرها من غير وجوب ركعت المدينة دار الاسلام بعد الفتح والدينة كانت
 فيها غلظة انتباه دين والصلوة من غير وجوب ولا يظهر في الكفر الايجار كانت دار الاسلام واستدل الخصمية بالمعنى الصريح امرت بان
 اقاتل الناس حتى يتخلى اليك الاصل حديث وفيه فاد اقالها حزم مني دعاء هم واموالهم الا يجتنبوا قالوا فاقا حرمت علينا ديارهم
 واموالهم الا يجتنبوا وكانوا حرموا من دار الاسلام والصلوة والدينة دار الاسلام لا اوجاد الكفر ما ظهر في دار الاسلام
 وانما تحت هذه اهل دار كفر في دار الاسلام لا يظهر في دار الاسلام لا يظهر في دار الاسلام لا يظهر في دار الاسلام لا يظهر في دار الاسلام
 ايها بدل ليل حديث حلى الاسلام ودار المدينة بعد الفتح الى كانت تظهر في مكة الكفر من المنافقين بالاجماع على
 كونه دار اسلام واد اعرفت هذا فلا بد من تحقيق ما هي الظهور المأخوذة في حقيقة الدار من هل هو دار في دار حقيق فاما الظهور
 المأخوذة في حقيقة دار الاسلام فلا يفرق في حال بين كونه حقيقا اي غير مسروق بكفر او اعدا اي وهو مسروق بكفر ولما يفرق
 المأخوذة في الاضاني في ظهور كلمة الكفر المأخوذة في حقيقة دار الكفر فان كان حقيقا اي غير مسروق بكفر في دار الاسلام فلا يفرق في كونه دار
 حاكم على واقع حارسه يجرى على اهلها احكام الحربين من استباحة قتلهم واموالهم وجوب الداراي وضربهم من الاحكام وان
 كان اعدا اي غير مسروق بكفر في دار الاسلام فان ظهر في كلمة الكفر من اهل السالكين في مصلحتهم سلفهم فظهر كونه من مدنيين
 لا حربين بل من مدنيين الصانع وقد قدم اقرع بالكفر وان كان من غير اهل السالكين غير بل لو فرضنا انهم من مدنيين فظهر كونه من مدنيين
 لان ذلك الحول فيهم على كونه فيهم عربون ويكون الحول دار حرب استحقاق حليم الحول الذي ذكره في بيان معنى الظهور ولا
 لاول معنى الظهور المأخوذة في حلال الدار من غير العلية والشركة على ما يقتضيه كلام الاكثر فلا يصدق حلال دار حرب عند اللوا لاول
 بالاحتمالية فاولها الا فرغ من طوائف الكفر وعيان الا وفاق وحسن الذي لا يخلو هذه المذكورات دار حرب بالضرورة وكاشية
 للعدلية والشركة والحكم وانما الاصل انما يستولى عليه المسلمون ويقتل على سبيل القتلى حات الاسلامية ايام الدار الحوزية والعسكرية

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يغسلوه له ويضادوا هذا حاله فروق بين نفاقه الجذابي هكذا في هذا الرواية وفي أخرى
 حتى يغسلوه انفسهم وهي رواية واحدة قالوا ان المسلمين لا يعرفون له صلى الله عليه وآله وسلم غسله سواها وهي التي يقال لها اخذت نفاقا
 بضم النون وفاء ضم الف ثم لام وفي رواية أخرى فروق بين نفاقه الجذابي والذين قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حياض
 واخذوا في الاسلام فقالوا ان المسلمين لا يعرفون له صلى الله عليه وآله وسلم غسله سواها وهي التي يقال لها اخذت نفاقا
 بينا ذكره ان بعضهم يمتنع من روية واما ما علم قالوا ان المسلمين لا يعرفون له صلى الله عليه وآله وسلم غسله سواها وهي التي يقال لها اخذت نفاقا
 الرأس هو النجاسة في الشجاعة واللباس ولا يهتدي بها الا يكون معتقدا يرجع المسلمون اليه ونظما فيهم به ويحكم به واما ما علم هذا
 حمدا ولا فخر كما فعل له صلى الله عليه وآله وسلم انما من معرفة وفي هذا الحديث قيل له صلى الله عليه وآله وسلم حمدا لا فخر في
 حديث آخر هذا في العال قالوا مع حديث ابن ابي عمير في حديث آخر له صلى الله عليه وآله وسلم في بعض هذا الحديث في قوله ان
 لا تقبل زيد المشركين اي وقد هم قال حياض قال بعض العلماء ان هذا الاحاديث مضافة لقبول الهدية وقال الجمهور لا تخضع بل
 سبب القبول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصص من بالقرى الحاصل بالانفال بخلاف غيره فقيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ممن طمع في الاسلام وفيه لطمعة في ربحها المسلمين وكانوا بعضهم يردد هدية ممن لم يطعم في الاسلام ولم يكن في قبوله مصطفة
 لان الهدية توجب المصطفة والهدية اما غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم من العال والهدية لا تجوز له قبولها لنفسه عند جمهور العلماء
 فان قبولها كانت في المسلمين فانه لم يجد هذا اليه الاكونه امامهم وان كان قد من قريتهم في حياض قال حياض وهذا قول
 الاوزاعي وهو من الجمهور وابن ابي عمير في حديث آخر له صلى الله عليه وآله وسلم في حديث آخر له صلى الله عليه وآله وسلم في حديث آخر له صلى الله عليه وآله وسلم
 واذهب وصحت وقال الطبري ما روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديثه المشركون ما علم انه اهدى له في خاصة نفسه
 وقبل ما كان خلاف ذلك ما فيه استغناء المسلمين قالوا لا يصح قول من ادعى التمسك قالوا حكم الاكمة بعد اجراءها وهو وصا
 الكفا من القرى او الغلبة بحسب اختلاف الحكم وهذا معنى قوله هذا في العال خالف اي في خصوصية التمسك لا في الكفا من القرى
 بحكم القرى والغلبة قال حياض وقيل انما قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما كلفه اهل الكتاب ممن كان على النصرانية
 كما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فلا محالة بينه وبين قوله لا تقبل زيد المشركين وقد اهل الكتاب بانهم اهل الكتاب ومنه كتمهم بجلان
 للمشركين عبد الله الا ان اتى قالوا في الرواية قالوا الشافعية متى اخذوا الفاضل والعال مل هدية هرة وهدايا حديد فانما اخرج
 وجب عليه ان يصليها في بيده على ان اتى فلما اتى المسلمين والكفار على المسلمين من مدبرين فلقن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم يرضى بغيره قبل الكفار ربه من شجاعة صلى الله عليه وآله وسلم تقدم على جميع المشركين وقد فراداس عنه وفي رواية اخرى
 انه نزل الى الارض حين غشوق وهذه من لغة في الثبات والشجاعة والصدق وقيل فعل ذلك مواساة لما كان اذا حل الارض
 من المسلمين وقد اعترفت الصحابة بفضيلة صلى الله عليه وآله وسلم في جميع المواطن كما في في هذا بعد هذا الحديث قال ان الشجعان
 من اهل الجاهلية كانوا يقرعون به قال حياض واما اخذ الجاهلهم بغيره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم الكفا اذا كان في
 وابو سفيان اخذ من كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي عباس يا صاحب الجاهلية
 هي اخذت مني اخذت مني من اهل بيعة الفضول من الجاهلية فقال عباس وكان رجلا من بني بكر كذا في في الذي تلفه

له
 في الجاهلية
 الجاهلية

نحو

لأنهم أنزل نصرارك قال البراءة ما أضافها إياها تنقيبه وان الضجاع منها الذي يحكي به يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أجره إياها كناية عن شدة الحرب واستعرج ذلك المحقق لما أضافها إليها في العادة أو استعارة الحرب واستعارة كناية عن
البحر كما في الرواية السابقة فسمى الرطب في قوله بيان شجاعتة صلى الله عليه وآله وسلم وعظم وقوة بانه تعالى

باب منه

وأورد في الباب المتقدم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما علمنا
أنه بعد وقد قدمت فاحل في شية فاستقبلني بجعل من العدو وقام به بدم فتأري عني فسادت ما صنع ونظرت إلى الغرم
فأنا قد علمت لعل من شية أخرى فالتفهم وعجوبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وأما ما صنع

منه

منه ما وقع في بردتان من أن أحدهما من قبلنا الآخر فاستقبلني أناري بالجمعة كما جميعاً أو مرت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بمنزلة ما حال من أن كرج كما أصبح أنه لا يفرقه ولم يرد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم وقد نالوا الصلابة
كلهم صلى الله عليه وآله وسلم ما أنهم ولم ينقل أحد قط أنه أنهم في سبيل من لم يأتوا وقد نالوا الصلابة السليبين
على أنه لا يجوز أن يعتقد أنهم صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجوز ذلك عليه بل كان العباس وابن سفيان بن الحارث
أخذ من الجاهم بخلته بكفأها عن أسبق التقدم إلى العدو وقد صرح بذلك البراءة في حديثه السابق وهو على بطلان

نحو

الشبهة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رجعنا إلى الأكوع فزاعاً فلما عثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نزل من البصلة ثم قبض قبضة من ثياب من الأرض ثم استقبل به وبوجههم فقال شأنت الرجل عني فبحث فما خفف
أه منهم إنما أنا ملا حنيته فزاعاً بملك القبضة فزاعاً من برين فزاعاً من الله عز وجل بذلك وقسم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خنا بينهم وبين المسلمين وهذا فيه مجزأة من حرية وفعلية ويجوز أن يخذ قبضة من الحصى كما تقدم في حديث
البراء وقبضة من ثياب كما في هذا الحديث فزاعاً من برين فزاعاً من الله عز وجل بذلك وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب في غزوة الطائف

وفزع في الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هكذا هو في نسخة صحيح مسلم بن عمر وفيه العمود وهو ابن العاص قال عما ذكر
هكذا هو في رواية الجواليدي وأما أهل الأصول عن ابن مآهان وقال القائل في الشهداء ابن علي بن مآهان عن ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما كذا ذكر البخاري وكذا هو في الدارقطني وقد ذكر ابن أبي شبة الحديث في مسنده عن سفيان فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب
ثم قال لا يروى حديث به ثم يخرج عن عبد الله بن عمر وقد ذكره حلفاء في أسطى هذا الحديث في كتاب الطائفة في مسند ابن عمر ثم
في مسند ابن عمر ورواه في الرضيعين إلى البخاري ومسلم جميعاً وأما أهل خلاف وذكره أبو مسعود الدمشقي وأما أهل
عن ابن عمر بن الخطاب قال أنشروا البخاري ومسلم وذكر المحمدي في الجمع بين الصحيحين في مسند ابن عمر ثم قال هكذا أخر
البخاري ومسلم في كتب الأدب عن قتيبة وأخبره هو ومسلم جميعاً في البخاري عن ابن عمر بن الخطاب قال في الحديث من حديث
ابن عيينة وقد اختلف فيه عليه فاستم من رواه عنه هكذا وهم من رواه بالثقة قال المحمدي قال أبو بكر البرقاني
الأحمر ابن عمر بن الخطاب قال وكذا أخرجه أبو مسعود في مسند ابن عمر بن الخطاب قال المحمدي وليس لأبي العباس هذا في سنة

لاحد من غيرهم قال السدي رحمه الله هذا النسخ لا يجمع في زمن الصحابة كذلك بعد هدم من خالف فيه من اهل البيت
 بخلاف من بعدهم فجمع باجماع الصحابة والنابعين فمن بعدهم وبالأحاديث الصحيحة قال عياض لم يشترط أن يكون في شيئا
 من هذه المسائل ما كان في نسخة النجاشي وبكره من حمل النصارى من السجينة على تركه واحد قال وقد عرفت العلم في مسائل النجاشي
 ولم ينقل عن احد من السلف فيها قول لا أصل له الخالف ما ذكرنا وكذلك من بعدهم في جميع الأحكام قال واحتداد بقول النظام
 ومن وافقه من النجاشي واهل البيت لا يجمع في غير قرش ولا خضاعة خذ من حجر ولا في قوله ان قول السدي من النجاشي
 يقدم على القرشي لجهلان خلعهم ان حرم من مناهم وهذا الذي قاله من باطل القول ونقصه مع ما هو عليه من مخالفة اجماع
 المسلمين والله اعلم قاله السدي قلنا لا يراد بهذا الأمر في حديث الباب امر السجينة ومعنى الخلافة الامامة في حرب الشريعة وهذا
 اهل العلم الكلام على هذه المسئلة صلى الله عليه وآله في خوطايل والأمر هين وكون الامام والخطبة من قرش هو الحق الثابت الذي
 دلل عليه احاديث الصحيحة والسليمة الفاطمية من غير التشكيك من قرش واصلها شرا وبها لا ينفي ذلك صحته كما في قول
 قرش كما تدل عليه الاحاديث المصروفة بان الاشعة من قرش وهي كثيرة جدا وان لم تكن في الصحابة بل بعد ذلك في كل مرتبة
 من الصحابة والتابعين وتابعهم ومن بعدهم زيادة على حد النجاشي والقرشي في حديث الباب وما في معناه يدل على ان
 المراد الامامة الاسلامية واما امر السجينة فقد انقضت وليس المراد بالامامة هذا المعنى السليمة الفاطمية بل هو ما ياتي به الناس
 يتبعونه على ما هي صفته كالمراد بالامامة القرشية ومن هذا قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه عتبت على النصارى امر السجينة
 هذا الأمر لغير هذا المعنى قرش قال ابن خلدون في مشال هذه الامامة كثرة الاحاديث الضعيفة من قرش وثلاث حكايات صحيحة
 من قول الخلافة وتقليت عليهم الامام جبر وصال لصل والعقد لغيره فاقبض ذلك ولا يكون من الحقيقة حتى ذهبوا في
 اشراط القرشية وعملوا على ظهوره في ذلك مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم اصبروا طمأنينة وانتم حاكم عد حشيت ما اقامكم حكم
 كتاب الله وما اقامكم عن ام المصطفى الاحسية كالأخيار وما ابادوا وهذا لا ينضم به حجة في ذلك فانه خرج مخرج التعليل
 الفرض للبيعة في اجماع الجمع والطامة قال ومن الفقهاء من يفتي باشتراط القرشية في اجماع الفقهاء ابو بكر الا انه لا يفتي بقرش المعين على الفاتح
 بان اشتراط هذه الامامة للقرشي ولو كان حاصرا على القيام باسم المسلمين هذا ما حصل كلام فاشترط لغيره مؤيد الدين في قوله
 في كتابه للعباد قال الشوكاني رحمه الله في بعض هذه الاماكن ما يدل على المصير ولكن كان يخص مفهوم المصير
 وجوب الطامة على العجم وبذلك صرح القرآن الكريم على انه قد وجد ما يدل على وجوب الطامة لغير القرشي على المصير من كذا
 اصحابنا وطهروا ذات استعمل حكم عبد حشيت كان ناسه نزيهة ومن في العجم ورواه احمد وكذلك حديث عليكم بالطامة وان
 عبد الحشيت اقامت لمن كالجبل ان اقيم انفا حشيتا لصلوات ما حشيتا وغيرهم ومن يعزولون فرفقت السلاطين والامام
 فضله لا يدل ولا يصح بعد قوله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة في امي ثلثت ستة ثم ملك بعد ذلك اخبره ابو داود والترمذي
 وحسنه ثم لا يخفى ان الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الاشعة من قرش هو كذا لا يخفى ان الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الاشعة من قرش
 والقتضاء في بلاد وما هو الجواب عن هذا الجواب عن ذلك نقل في بعض من قرش بعض بطون لا يتم الا بدليل
 ولا خلاف في وقوع عليه الاصح الاشعة ما هو على ما انه يتقدم المصير اليه وليس يوافقهم ولو هم خلاصهم بطلان كذا في قوله من السائل

والمقام من الزاوية الثانية بأن لا يكون كذلك انتهى وأقول معنى هذا الكلام أنه ينبغي لأهل الجبل والعقدا: الجبل والحداد
 خليفة عليهم جمل من قریش وان تسلط عليهم أحد من غير قریش وهو سلم فجب طاعته ولا يجزئهم الخروج عن طاعته
 ولا ينبغي عليه وتسارطه هذا صحيح فمقتضى الانتجاع ليس المراد جواز كونه من غير قریش ونفي اشتراط القرشية وهذا يصح بتبع
 بيت الأدلة وأما ما علم قلنا انتهى بين صلى الله عليه وآله وسلم أن هذا الحكم مستقر في الأصل الذي أمر الله به من الناس أنه قال وقد
 ظهر ما قاله صلى الله عليه وآله وسلم فمن منعه صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن الخلافة في قریش من غير من اسمه قيس وبني قيس ذلك
 ما ينبغي أنشا كما قاله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى فقلت وقد لا يخفى هذا فقتل المستعصم بالله خليفة هذا الإسلام بعد إجماع أبي
 هذا للتشاور كان من الصواب سيما إذا كان لا يشك في كونهم من قریش ثم نسأهم أهل العلم وغيرهم في امتثال هذا الأمر ووجهه
 على تسلطه غير قریش على بصيرة منهم وبغيره من القوام بالحق وصلا كما سلام غربا وأهله غربا وأمر الله ورامقده ورا
 حق صاحب الجبال يوم أن قال ابن عباس في الدنيا ما من من قریش في خطر من الكفار وصهر من الأصهار لأن حله الله تعالى ولو سلم به و
 دخلت مكة الإسلامية فاطبة تحت هبة أبي أيمن الكفا كما لا يخفى ويستوعب من أحوال بعض الناس المخصصة التي لا بد لها من أهل
 دفع حدودهم هذه الأمر من قبل ومن بعد قلنا كتاب يسمى الكفا في تبيين مقاصد الأئمة وقيل من يريد أن لا اطلاع على هذه
 المسئلة فاطرها وجوابها وما لها وعليها منقطع وبلاغ فربما كان عاين استدلال أصحاب الشافعي بهذا الصنف على صحة الشافعية
 قال لا كدالة فيهم كان المراد تقديم قریش في الخلافة فقط قال النووي قلت صحة في رواية قریش على غيرهم والشافعي قرشي انتهى

باب منه

ذكره النووي في الباب المتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وآله وسلم الناس تبع لقریش وهذا الحديث
 أي الخلافة الإسلامية بالأئمة الشريفة وفي رواية أخرى في الخبر والشرع مسلم مسلم وكما فهم كما فهم معناه في الإسلام والجماعة
 لا هم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب وأصحاب حرم الله وأهل بيته الله وكان العرب تنظر لسلامهم هذا سلموا ونفقت وكنتهم
 الناس وجاءت ربيعة العرب من كل جهة ودخل الناس في دين الله أفواجا وكذلك في الإسلام هم أصحاب الخلافة والناس تبع لهم

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتب إلى جابر بن سمرة مع خلافي ما نفع أن أخبرني بشي منعه
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فكتب علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حجة حشية رجم الأسلمي قال
 لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم انشاء عشر خليفة كلهم من قریش وفي رواية أخرى عنه عند مسلم ربعة أن
 الأمر لا ينقض حتى يروى بهم انشاء عشر خليفة كلهم من قریش وفي رواية لا يزال الأمر ما عاين ما وليهم أنما عشر رجلا كلهم
 من قریش وفي رواية لا يزال الإسلام عزيزا إلى ان يمشي عشر خليفة كلهم من قریش وفي لفظ لا يزال هذا الحديث عزير فيمنعنا إلى ان يمشي
 خليفة ثم قال بعض قديمي هذه السنادات قد جاء في الحديث أن أول خلافة بعد علي بن أبي طالب سنة ثمان مائة سنة ثم تكون سبعا وخمسة
 أصحاب السنت وصحابة من حركات وغيرهم من حديث سفيان وهذا ما عاين في حديثي عشر خليفة فقام بين في ثلاثين سنة أو اختلف آراء
 الراشدون الأربعة والأهم التي يروى في الحسن بن علي قال والطوبى لمن هذا أن المراد في حديث الخلافة ثلاثين سنة خلافة النبي في

، صحيح

وسماهم خلفه وهو منادى على الناس على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة فاجابوا له
 وقالوا يا هذا نحن نعلم ان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 الا هو وصار من ايامهم في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 للعبادة وتلاوة كتاب الله خليفته فيهم من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 او قد بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 يقولون لا اجناد ولا عساكر ولا حروب ولا قتال في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 الامم من الانبياء الذين فيهم من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 لانه الذي فيهم من اهل البيت في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 وعورها وفي هذا من الناس به والرفق من شانهما ما لا يخفى وعورهما من شانهما ما لا يخفى
 شيء من الناس من الفضائل في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 نفسه لا في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 خلفه يومه ولا امامية يقولون ان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 خليفته يومه ولا امامية يقولون ان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 الدهر انا عشر الذين فيهم من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 كلهم من بعدهم فقالوا من كان ذلك من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 من هم الا الذين فيهم من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 والله وسلم قالوا من كان ذلك من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 الامامية فيهم من اهل البيت فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 ولا يقولون ان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 الاصحاح الرابع في احوال اهل البيت في كل امة نبي ورسولا فلو كان الله عز وجل قد بعث في كل امة نبي ورسولا
 كتب المقالة ولما علم اهل البيت كلام العلامة عاكش رحمه الله تعالى وصحته يقول عصبية من المسلمين يقتضون البيت
 الايض بيت كسرى قال الثوري هذا من العجرات الفاضلة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد فسر في كل امة نبي ورسولا
 عن بيت الخطاب رضي الله عنه والعصبية تصغير عصبية وهي الجحامة وكسرى فيقولون ان كسرى وصحته يقولون ان بين
 وبين السامة كذا بين فاحذرهم وهذا ايضا من العجرات الفاضلة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد فسر في كل امة نبي ورسولا
 بين يدي السامة ويظهر من كل من غلب في قطر من اقطار الارض وقد ظهر في اقليم الهند منذ ثلثين سنة واكثرها
 كتاب وضاح انكر الملائكة ووجدوا الجن وخرت سموات الارض وقد خلت الدهرية والارعة من كل باب واضل كثير من الناس

هذا هو البيت

الحا طرين وهو ياتي الى حين تحرير هذا الكتاب وسيجعل الله بعد عسر يسرا وقد اضم كتابنا في الكرامة في اننا انما يقول
هو لا الذكابين وحيثما يعضهم بالقيمة على طريقة للذين سمعته يقول اذا اخطى الله احدكم خيرا فليقبل نفسه
واهل بيته هو مثل حديث ابن ابي نسيك شر من يقول وسمعت يقول اننا انما نطرح على الخوض بفتح الخاء ومعناه
السابق اليه وللتنظر لسبق كرمه والفرط والفاطر هو الذي يتقدم القوم الى الماء ليعين لهم ما يحتاجون اليه

باب الاستخلاف وتركه

ومثله في النووي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها فقالت ان اباك خير مستخلف قال
قلت ما كان لي فعل قالت انه قال قال لعل في ذلك فسكت حتى خذرت ولم اكله قال فقلت كأنما احصل ان
يبيح جبر الحق بجملة فلا محلة عليه فاني من حال الناس وانا اخير قال ثم قلت له اني سمعت للناس يقولون ان الله قال
فانيت اي جعلت كمن اقول انك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وذكرك انيت ان
قد خضع لرواية الناس لشد قال غرقه فقل لي موضع راسه ساعة ثم راسه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف
فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر هذا استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اياكم فليعلموا انكم لم يكن ليصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احد وانه غير مستخلف وفي رواية
عنه قال حضرت ابي حين اصيب فاشقوا عليه وقالوا اجزائنا خير فقال لا راغب ولا هيب قالوا استخلف فقال لي اقبل امركم
حيات ميت الموت على من استخلف في الكفاح لا على من استخلف فقد استخلف من غير من يبيح اياكم وان انكرت فذلكم
من غير من يبيح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فتركت ان سمعت ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غير مستخلف
ولما حصل ان المسلمين اجمعوا على ان الخليفة اياهم من بعده ما لم يزلوا في خلاف الاستخلاف ويجوز له تركه فانكم
فقد اقرت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا لا نقدا فتدري يا ابي بكر قال النووي واجمعوا على منع ذلك لاختلاف
الاعتقاد بها بعد اهل الحل والعقد لانسان اقدم يستخلف الخليفة واجمعوا على جواز حمل الخليفة الامر شورى بين جماعة كما
فعل عمر بالستة واجمعوا على انه يجب على المسلمين نصب خليفة ووجوبه بالشورى لا بالعقل وانما ما حكم حرك الاصل انه قال
لا يجب ومن غيره انه يجب بالعقل لا بالشورى فباطل انما الاصل مجموع باجماع من قبله ولا يخفى في بقا العصبان بالخليفة
في عدة الشورى ويرى السلفية وراى من في بعده وقال عمر رضي الله عنه لانهم لم يكنوا فاذكر ان نصب الخليفة لا يكونا شورى
في النظر في امر من يعقله وانما القائل بالآخر فساد قوله ظاهر لان العقل لا يوجب شيئا ولا يهتبه ولا يجمعه وانما يقع
ذلك بحسب المادة لا بد ان قال وفي هذا السور يدل على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينص على خليفة وهو
اجماع اهل السنة وغيرهم قال عياشي خالف في ذلك يمكن اخت جلد الواحد من اهل البيت في ذلك وقال ابن راوند
نص على العباس وقال الشيعية والرافضة نص على علي وهذا هو الذي بالطلحة وجارية على اقراره ووافقت في كبره الحش
وذلك لان العصبان اجماعا على اختيار ابي بكر ومن تغيب عن هذا الامر على تنفيذ عهد عمر الراشدي ولم يخالف في شيء من هذا
فلهذا على ولا العباس ولا ابي بكر وصيته في وقت من الاوقات وقد اتفق على العباس على جميع هذا من غير ضمير ولا

من وكروية كوكب من نعم الله كان احد منهم وصية فقد نسب الامة الى اجتماعها على الخطا واستقرارها عليه وكيف يصل
 لاحد من اهل القبلة ان ينسب للخطا او الى الخطا بل الى كل هذا الاحوال ولو كان شيء لنقل فانه من امور العوامة
 انتهى كلام النووي قال في ويل العام مسألة الامامة هذه قد تفرقت في المذاهب وتشتت فيها الاقوال وصارت اعظم مسائل
 الخلاف فيها يقول الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلان بالنص وهذا يقول فلان بالاجماع وهذا بكلام هذا
 بكلام ويرى من على ذلك التكليف والتسليم والتبذير والتشيع ونشأ عن ذلك العداوات المروجة لسفك الدماء وهناك
 الحرم والتفرق في الدين كما تجد ذلك في كتب التاريخ فانها مضمونة بذكر الفتن الواقعة بين الشيعة والسنية في كتبها
 الامم من حق صارت كل فرقة تطوي من الصداقات والاخرى على الاكفر ما تطوي عليه من ذلك ليهودي وانصاري وانطاخي
 حقيقا النظر وامعت الفكر ولم تقلد غير ذلك وصفت نفسك من ادوات العصبية الرومية حلت ان هذه للشياطين
 بحقيقة بعض البعض من ذلك فان كل واحد من اولئك الخلفاء الملائكين من اجل وسعه في صلاح المسلم بل في كل
 جهدا في انفسهم والقيام بما يجب منهم وانما وقع منه ما هو في صدره لا ينطأ لغيره الا انهم انما هم على احسن الحال
 واجعلوا الدنيا قبل الدين من اجل انهم في ذلك القرن اجمعوا ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واتوا على ذلك
 على الكل على السلامة وقد تعبدوا الله بما جاهدوا من شرعية من صلاح وصيام وحج وذكر وسجدة ونحو ذلك ولم يوجب علينا ان
 نعرف ان فلانا من الخليفة في وقت كذا فان فلانا ليس من خليفة في وقت كذا فانهم قد جفست القلوب وقولهم بين حيا
 بما اقتضاها علم الجميع موافق بين يديه بينه وبين الخليفة من المصلح والمصعب من الخطيئة والاشغال بقوم من نصره وامن
 ازمان طويلة وليس لنا من احسان محبتهم ولا علينا من اساءة مسيئتهم نقب ولا عليهم من فعل العالما بنفسه كفعل
 من تخاف من حق الاحوال من شرط الامن وذلك الذي افرطوا في الجور المحرم على من يقع في هذا الشر الذي قد هلك فيه
 من الناس من لا ياتي عليه النعم من اهل كل امة من نعم الله تعالى عليهم على عباده من جوده الله ان يعرض طاعة امام لم يردك حصركم
 يقبل منه ذلك الا بغير هاتين شيئا كان واجبات هذه الشريرة لا تشبث بغيره الذي هو العاطلة التي لا يجوز عنها احد ولو كان هذا
 محمدا كان وجوب محبة النبي الانبياء من ابنا آدم عليه السلام الى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم او وجوب من ذلك وهم وافق
 والله على هذا الشر كلام ويل للعام والله الشرف

باب الامر بالوفاء بببيعة الخلفاء الاول فالاول

وقال النووي باب وجوب الوفاء بببيعة الخليفة الاول فالاول عن ابي حازم قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من سبني فمعت مني
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسبهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي ابي يثوبت امورهم كما افضل
 الامراء والولاة بالرجعة والسباسة التقيام حال النبي وما سطه وفي هذا الحديث جواز قولك هلك فلان اماما وفدا كذا وكذا
 بموجب في القرآن العزيز قوله تعالى خذني ان هلك قلتم ان يبعث الله من بعده رسولا والله لا يبعث بعدي هذا موافق لقوله تعالى
 ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي الحديث يثاب الاخرون ويحتمل في الحديث وليس الله تعالى بجائر عن بعث نبي بعد خاتم الانبياء
 ولكنه سبحانه لا يخلف الميعاد مع مؤمنه ان الله على كل شيء قدير والعذر صفة على هذا والتكذيب لله خيرا لا ضرر فيه

وهي الامانة بالفتاوى من امن هو في شجرة من شجرة الشجر وهي الامانة التي قرع شجرة كانت كذا في منادي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم المصلي كجامعة ينصب الصلاة على الاغرام وجامعة على الحال فاجتمع الى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقال انه لم يكن ينبغي قبل الاكل ان يحلق عليه ان يدلك امته على غير ما يحلقه لهم ومن ثم لم يحلق طهر وان لم تكن هذه جعل
ما قبلها في اولها وبسبب اخبر بالاداء من تنكروها ولجميع فتنة فبرق بعضها ايضا هذا اللفظ رويته على اوجه
احدها وهو الذي نقله عن بعض من سمع الرواية يرق بعض الرواية وفي رواية اخرى اي يصيب بعضها رقيقة اخرى فما اعظم
ما بعد ذلك ان يحصل الاول رقيقة او قيل معنا ويشبه بعضها ايضا وقيل يرد بعضها في بعض من ذهب ويروي وقيل معنا
يسوق بعضها الى بعض القسمة وتسويها او كوجه الثاني هو ان يفرق الرواية واسكان الدار بعد ما قام صوته وانكسرت يدي
بالدلالة للمصلحة السائدة وبالفعل المكسرة اي يدغم ويصوب والدافع الصب والجميع الفتنة فيقول ان من هذا هو الذي لم يتكف
ويخرج الفتنة فيقول ان من هذا هو الذي لم يتكف من النجاسة من الدار ومن دخل الجنة فثابته منيته وهو في من بانه وليوم الاخر
ولياتي ان الناس الذي يجب ان يفرق اليه هذا من جملة كلمة صلى الله عليه واله وسلم ويدغم حكمه وهذا فاعلم انه مهتة
فيبقى ان اعتنا به كات الانسان وان لم يكن ان يحصل مع الناس اما يجب ان يعلموا معه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة
يد لا وشرا فقلبه خطمه ان استطاع فان جاهد اخر يناديه فاضروا حتى لا يفسد معنا او اذ في الثاني فانه خارج على الامانة
لم يندفع الا بغيره ويقال فقلنا هو فان دعت المقاتلة الى قتال سائر قتلوه لانهم فيه لانه ظالم متعدد وقيل انه في قوله من غفلت
له الشكر لانه انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه به يد وقال سمعت ما نأى
ورعاه فقلبه فقلنا هذا ان حمل معاوية بامر فان فاعل اموا لا يذنبنا كالبطل وتقتل النفس او اسخر وجعل يقول يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بغيركم كالباطل لان تكون شهادة عن فراض منكروا لا تاكلوا انفسكم انفسه كان يسمى لنفسه وهذا الكلام ان
هذا القائل لم يسمع كلامه من غيره وروى في خبر من كان في حرم منكم من خطبة الاول فان انك اني يقتل فاحشد هذا القائل هذا الوصف
في معاوية فقلنا انما هو في الله عزه وكانت قد سمعت بيعة علي بن ابي طالب فقلنا فتنة معاوية على اجدادنا واتباعه في حرب علي بن ابي
طالب من جهة ومعاوية اليه من اكل المال كالباطل ومن قتل النفس كالباطل يذبح حتى لا يسبق احد ما في حقا فقلنا قال فحكمت حسنة
قال لعله في حقا فقلنا راحته في مصيبة اخره بجل هلاله دليل لرجوع طاعة التتاليين الامانة القهر من غير اجماع كاهول

باب اذا بويح تخلفين

ومثله في الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا بويح تخلفين فاقبلوا
اخر منهما قال النووي هذا هو على ما اذا لم يندفع الا بقتله رقيقة لا يجوز حقه كخلفين قال وقد سبق قريباً نقل اجماع
واحتال امام الحرمين انتهى قلت ظاهر الحديث انه لا يجوز البيعة تخلفين في ملكة وحاصل امام ادبنا عدت الاطراف والاعتد
الايمان وفان في كل طرف من اقطار الارض امام واحد والناس ولا تعدل ادماء وفوا فيه في غير ذلك القطر فتعزم ولاية
كل منها او يترجم في قطر ولا يجب على كل القطر الاخر طاعة امام القطر الاول ولا يجوز هذا المستعمل طواثق الملك ولله اعلم

باب كل كرام راع وكل كرام مسؤل عن راعه

وقال النووي باب فضيلة الامير العادل وعقوبه الجبار وشيخ علي الرقي بالمرجعية والنيابي عن ادخال الشقة عليه من ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تكلم راع وكلهم مسئول عن رعيته قال اهل العلم الراعي هو من حفظ
الغنم الملتزم صلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره ففيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطلق بالاعمال فيه والغنم هي الغنم
في رعيته ودينه ومتعلقاته قال الامور الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم
والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا كذا كذا راع وكذا كذا مسئول
رعيته وزاد في رواية الرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته

باب كراهية طلب الامارة والمحصر عليها

ولفظ النووي باب النهي عن طلب الامارة والمحصر عليها عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة هكذا في اكثر طرق الحديث ووقع في رواية لفظ لا تقبلين الامارة بصيغة النهي من انفي
مؤكد بالنون الثقيلة قال ابن حجر النفي عن التقوي بل يفي عن الطلب فانك ان اعطيتا من مسئلة ابي سؤال وكلفت اليها
هكذا في بعض النسخ وكثير منها ان لا تفرها اكلت بالامارة قال حياض والصاب بالواو اي سلبت اليها ولم يكن محك اعاءة قال والشيخ
وكلفت بضم الواو وكسر الكاف مخففا ومشددا وسكن الهمزة ومن الخفاء معفنا ليا على الاموال فلان صرفه اليه ويحكمه بالتشديد
احتفظه وان اعطيتا من غير مسئلة ابي سؤال اعنت عليها معنى الحديث ان من طلب الامارة فاعطيا تركت فانه عليها
من اجل حصه ويستفاد من هذا ان طلبها يتعلق بالشك مكره فيدخل فيها ايضا القضاء والحسبة وفي ذلك من هو على
ذلك لا يعان ويحرم من ذلك في الظاهر حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من طلب قضاء المسلمين حتى يملكه شرب
فانما شربه ومن طلب حرمه حله فله النار واوردنا في المتن وقد حمل على ما اذا المراد من ذلك وقال الخطوط وشيخنا
انه لا يلزم من كونه لا يعان بسبب طلبه ان لا يحصل منه العدل او ان لا يعمل الطلب هنا على قصد وهذا هو الشرية في المثل
فان كان الطلب مسلوب الامانة في طريقه دخل فيه وعسر الدنيا ولا يخرج فلاخل تلبية من كان كذلك وربما كان الطالب
للامارة يريد بها الظهور على الاخلاء والتكبير بهم فيكون في تلبيةه مفسدة عظيمة قال ابن التين يحمل على النكاح لا لاقد قال يوسف
عليه السلام اجلسني على خزانة ارض وقال سليمان وهب لي ملكا قال ويحفل ان يكون لي غدا لاني اريد ان اطلبهم اجمعين فقلت
ذلك لوقوف الانبياء بانفسهم بسبب العصمة من الذنوب فاما لايضا لثابت في شرع ما كان في شرع غيرنا فيمكن ان يكون
الطلب في شرع بسبب ما سألنا واما سؤال سليمان فثان عن محل النزاع اذ يحل سؤال الخلق لاسرائيل الخلق وسلمان لما سأل الخلق

باب منه

وقال النووي باب كراهية الامارة بغير ضرورة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا ابا ذر اني
اذا كنت مع قوم في هذا الحديث كذابة الى ان من كان ضعيفا لا يصلح للامارة ويدخل فيها القضاء والى اجل ذلك ما احب لتفسير
الامانة على اثنين كاتولين مال يتيم في هذا الذي بعد الله انفسهم بقره اني احب ان اشد لعلنا حال في طلب اهل الامارة والولاية
الذكر مرة مع الضعيف عن القوام بحقه من ابي جعفر من السجرات التي يصدق على صاحبها ان له ضعيفا فيها

باب منه

وهو النوري في الباب المتقدم عن أبي زرعة عن أبيه قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضررب يده على منكبي ثم قال
 يا أبا ذر أنت ضعيف وأنت أمانة وأنت أيام القيام خوي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها قال النوري
 هذا الحديث أصل عظيم في اجتماع الأدلة لا سيما إن كان فيه ضعف حجة القيام بطلت تلك الأدلة وآثارها في الندامة
 فهو في حق من يتكبر أهله أن كان أهله لم يردل فيها فخر به الله تعالى يوم القيامة ويغضبه ويندم حل ما فطر وأمر من كان أهله الكرامة
 عدل فيها فله فضل عظيم نظاهرت به الأحاديث الصحيحة كحديث سبعة يطعمهم الله وحديثان المسكينين حل من أبر من فوط
 إباح المسلمين منعهم عليه ومع هذا فلا تفرق الخطر فيها حذره صلى الله عليه وآله وسلم عنها وكذا حذر العلماء وامتنع منها
 خلافاً من السلف وصدها عن الأذى حين امتنع انتهى قال الشوكاني في النيل في هذا الحديث دليل على أن من كان ضعيفاً
 لا يحل له العمل بالقياس بين المسلمين قال أبو علي النكراشي صاحب كتاب نعي في كتابه حب القضاء لا لأهل بيت العلماء ومن سلف
 خلافاً في أن من الناس من يقتضي بين المسلمين من بأن فضله وصداقه وعمله وورعه وإن يكون حارفاً بكتاب الله حالماً بالاحتكام
 حالماً بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حافظاً لأحكامه وأحكام العلماء حالماً بالقوانين والخلافات قالوا فها هنا اثنين
 ويصير في العجم من القيم يتفرع النوراني من الكتاب فان لم يجد في السنة فاصطحب على ما انتهى عليه الصحابة فان اختلفوا في وجوب
 أشبه بالقرآن ثم بالنسبة ثم بتقوى أكابر الصحابة عليه ويكون كونه المذكور مع أهل العلم والفضاورة لهم مع فضل وورع ويكون
 حافظاً لآبائهم ونظفه ورفقه فهما أحكام المخصص ثم لا بد أن يكون حافظاً لآراء من يرى قال هذا وإن كان تعلم ليس حل وجهه
 إلا من أحد جميع هذه الصفات ولكن يجب أن يطلب من أهل كل واحد أن يحكمهم انضاهم انتهى

باب الاستعمل على عملنا من أراد

وقال النوري في باب النبي من طلب الامارة والحرم عليها عن أبي زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ومن عملت من الأمرين استحق من الله ما يشاء من الدنيا والآخرة من ينادي فكلها سأل العمل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يستألف فقال
 ما نفع يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعتك بالخمر ما أظلم علي حل ما في نفسي وما أشر من أنهما يطلبان
 العمل قال وكان في نظر السواك مقت شفته وقد تخلصت فقال إن الاستعمل على عملنا من أراد وفي رواية أخرى عنه صلى الله
 بلفظ دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبو زرعة جالس في حجرة فحدثني عن أبيه فقال أحد الرجلين يا رسول الله أقرنا حل بعض ما نأكل الله
 حراماً وقل وقال لأخيراً مثل ذلك فقال إن الله لا يولي حل هذا العمل أحدنا له ولا أحدنا حرم عليه فقال أهل العلم بالحكمة في أنه لا يلزم
 من سأل الولاية أنه يولي كل أهلها أو تكون معه واحدة كما سبق في حديث أبي حمزة وأخام تكن معه أمة أبه يمكن كذا ولا يولي خذ لا تفرق
 لأن فيه حكمة للطلب والمهر يصح ولكن ذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فغضه على العين ثم اتبعه صرح ثم نأمر سأكفة
 معادن جبل بالنصب أي بضم هذا وعظاها أنه الحق به بمدان فوجه وقوع في بعض النسخ واتبعه بحجة وصل وتشديد لآثاره
 أو الرفع فلما أتم عليه والنوري في كتاب الشراعي أن كلامه كان على عمل مستقل وإن كان من كان إذا سأل في نفسه بغير
 من أجله حدث به عهداً وفيه أخرى له جملته وأوردنا قال ابن تيمية والنقل وسأله في ما يتصل بحسب الناس لئلا قال النوري

انما احكامها على ما كان في احوالها من قبل الفسطين وقال السلف على ما كان في احوالهم من قبل الفسطين فلو كانوا قد اختلفوا في احوالهم
 والاحكام وقال تعالى انما احكامنا على ما كان في احوالهم من قبل الفسطين فلو كانوا قد اختلفوا في احوالهم والاحكام وقال تعالى انما احكامنا على ما كان في احوالهم من قبل الفسطين
 ويحصل ان يكون كتابة عندنا اننا لا نرى في هذه الفسطين ان يكون في هذه الفسطين ان يكون في هذه الفسطين ان يكون في هذه الفسطين
 قال ودين الرحمن واحد في الصفات وفيه اختلاف العمل وان منهم من قال نعم بما كان في احوالهم من قبل الفسطين فلو كانوا قد اختلفوا في احوالهم
 فيمر بعد ذلك لما سمعنا يلقى بافتعال قال وهذا مذهب ساجد السلف وطوائف من المتكلمين والثاني بانها تقول على ما يليق بها
 وهذا قول اكثر المتكلمين وحل هذا قال عياض الزباد بكونه من العيون اشارة الى حقيقة طائفة من هؤلاء الذين قالوا ان من غرق في
 انا ومن عيونه انا جاء من نسخة المصحف والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان الى العيون وضد الالبسار قالوا والعيون
 من العيون انتهى واول الحق الذي لا يحصى منه ان يتم بدينه ويحصل باسلامه ان يعتقد في مثل هذه الصفة اعتقاد السلف الصالحين
 وهو الانما ينظر من صفات من جود تعطيل وتاويل ولا يلزم ان يكون له كاشبه ولا تعجيل في اجراء ما لم يظهرها مع قوله تعالى ليس
 كشله شيء ولا يمكن له كغير احد وزعم المتكلمين من ائمة المسلمين ان هذا من خواصها ان يكون له كاشبه ولا تعجيل في اجراء ما لم يظهرها مع قوله تعالى ليس
 يقولون انما بالله وصفاته كما جاءت عنه سبحانه وعن رسوله ولا تقول ولا تشبه ولا تعجيل في اجراء ما لم يظهرها مع قوله تعالى ليس
 نهيه على ناهي الزباد بالبين جازم في حله من ذلك فانها مستحيلة في حقه سبحانه وتعالى وقال في التلخيص قال في النهاية اي ان
 يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحد منهما لان الشئان تنقص عن العيون وكل ما جاء في القرآن والمحدث من انباء اوليائه
 ولا يلزم في روضة ذلك من اسماء الجلال بل الله عز وجل قال فانه على سبيل الجواز والاستعادة والله تعالى عز وجل عن التشبيه والتجسيم
 انتهى واول تنزيهه سبحانه عن التشبيه والتجسيم مسلم ولكن في كون هذا الاضافة وهذه الصفات مجازا واستعارة فنظر بان هذا من
 مجازات في حق احد لم يكن من القدم الواجب بالذات ولا يحسن اطلاق المحاذ على القدر الذي ليس كشله شيء ولم يكن له
 كغير احد بل صفته البين واليد وهو من الصفات التي جاء بها الكتاب العزيز ونطقت بها السنة المطهرة حقيقة في حق سبحانه
 وبها في حق غيره فكيف وصفات الكمال التي في خروج البشر ظلال وكسوف فيهم واصولها وحقا انها ثابتة سبحانه وتعالى والتاويل
 في حقها عين التاويل ولهم حتى الاصول ايدى من الجواب للتاويل حتى ينضبط اليه ونذكر ان لا يدعى بظواهرها والتعويل عليه وقد ثبت
 اقدام احزاب في هذا اللغز فاقترابوا كان لهم مندوحة عنه في اثبات صفات خلق الجلال والكرام واسلم السبل واعلم انظر في
 طريقة السلف الصالح وعقيدة امام اهل السنة اسد وهو الانما بصفاته سبحانه الزيادة في الكتاب والسنة من غير تاويل
 من قولها عن الظاهر بلا مناصب من الله ورسوله فمنهم من انصف ولم يتعسف الذين يعدلون في حكمهم وامرهم وما
 عنه وهذا الحق الذي هو من حد فينا يتقدم من خلقه او امانة او اقتداء او حسب او نظر فيهم وصدقنا ووقف وفيما بين من
 يتوقوا اهل وصياله ونحو ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العدل في الامانة بالله ووصفاته بترك التبايلات له في كل
 نفسه وامرهم كما جاء على ظواهرها والعدل قامت السموات والارض واذا ذهب العدل كله من الدنيا واهلها
 انصرفت الدنيا فقامت الساعة على ما تمها وجاءت القيامة باهلها ولم تنشأ فتنة في امر من امور الدواب بل الدنيا الامم
 التاويل ولنا رسالة في هذه من اوصال السبل راجعة

أهاليهم

باب من ولي شيئاً فشق وأورق

وهو التودي في الباب المتقدم عن عبد الرحمن بن قناسة بفتح الشين وضمتها قال أتيت عائشة لأسأله عن شيء فقال
 ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقال كيف كان صاحبكم لكر في غزائكم هذا فقال بأفقنا منه شيئاً أي ما كنا نراه
 بفتح القاف وكسر هاء كان ليرت للرجل من البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج إلى النفقة فيعطيه النفقة
 فقالت أما أنت الذي فعلت في عهد بن أبي بكر أي أن أعير أعمأ أصبحت من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم فيه
 يعني أن يترك فضل أهل الفضل ولا يجمع منه لسبب ما ذكره وعجزها وأخذت في صفة قتل عهد هذا فقيل قتل في الصلابة
 وقيل بل قتل أسيراً بعد ما وقيل رجلاً بعد ما في خربة في جرد سار من فأسرقه يقول في بيتي هذا في التثبيت للرواية
 اللهم من ولي من أمر امتي شيئاً فشق عليه من ولي من أمر امتي شيئاً فزق بهم فأفنى به هلالاً من أبلخ
 الزاجر عن المشقة مل الناس وأعظم ألم الرق بهم وقد ظاهرت الأحاديث بهذا المعنى

باب الدين النصيحة

وقال التودي في الخبر الأول باب بيان الدين النصيحة عن تميم الداري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدين
 النصيحة قل أنت قال به وكتابه وأمره ولا تدين للسلطان ومكتم قال التودي هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام كما
 سئل كره من شره وأما ما قاله جماعة من أهل العلم من أن الإسلام أي بسد الأحاديث الأربع التي يجمع أمور الإسلام فليس
 كما قاله بل الدار على هذا وهذا الحديث من أفراد مسلم وليس تميم الداري في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم شيء ولا له في مسلم عنه خبر هذا الحديث وفي نسخة اختلافه وأنه حاربه وديري وأما مشهور الحديث فقال أبو سليمان النخعي
 النصيحة كلمة جامعة معناها أحارة الخطأ المصحح له قال ويقال هو من وجز الأسماء ومختصر الكلام وليس في كلام العرب كلمة
 مفردة يستوفى بها الصلابة من معنى هذه الكلمة كما قال في الفلاح ليس في كلام العرب كلمة أجمع لغير الدين ولا لغيره من قال
 النصيحة ما غرقة من نعم الجبل فرياً أو غطاه فشبها فصل الناحم فيها بخره من صلاح النصيحة له بما أسدل من حال النفي قال أبو
 الهيثم آخر من خصصه لصل أو أصفاه من الشيع وغيره والخطيب للقول من الغش فقلوه لصل من الخطأ قال ومضى الحديث عاد
 الدين وقوله النصيحة للقول بالخير عني أي حاد ومطعمه عريه وأما تفسير النصيحة طوافها فقد فكر الخطابي وغيره من العلماء أنها
 كلاماً ليس آناً من فضله إلى بعض مختصراً قال الإمام النصيحة به يقال لثقتنا ما صرنا إلى الإيمان به ونفي الشك يلك عنه و
 ترك الأحكام في صفاته ووصفه صفات الكمال التي لا يخلل كل ما تفر به سبحانه وتعالى من جميع النقص والتمام بل عنه واجتباب
 معصيته والمحب فيه والبعض فيه وهو الأمانة من طاعة ومعاملة من عصا وجهاً أحد كرهه ولا حقاً بتبذره وشكره عليه
 والإخلاص في جميع الأمن والد حال جميع الأوصاف المذكورة ولفظ عليه والناتفة في جميع الناس ومن أسكن منهم قلباً
 قال الخطابي وسخية هذه الأمانة راجعة إلى الصل في نفسه فانه تعالى غني عن نعم الناحم وأما النصيحة لكتابه سبحانه
 فالإيمان بأنه كلام الله تعالى وتبذره لا يشبه شيء من كلام الخلق ولا يقدح على مثله أسدل من الخلق ثم تعطيه وتلاوته على نحوها
 وأنشده عند ما قامه حروقه في التلاوة طالب عنه لتأويل الموقنين وقصر عن الطائفتين والتصديق بأمية والوقوف مع أحكامه

منقبة ومكره ما شجره رضي الله عنه رواه الطبراني باسنادواختصاصه ان جبريل اومر ان يكتب في لهو من افاض على شربا
بثلثة اقدار درهم واحد به وساجبه لينقله الى النفق قال جبريل ارحب الفرس فرسك خير من ثلثة اقدار درهم واحد به باهية
درهم قال ذلك اهل الي ابا جبريل انه فقال فرسك خير من ذلك اربعة شحمية درهم فرلوزل يزول امانة فاعلم ان
يروض ويبري ويقول فرسك خير لان ابلغ ثمانية درهم فاشترها بها اقول له في ذلك فقال لا اريد ان يكون رسول الله
عليه واله وسلم حل التحريم لكل مسلم انتهى وقد تقدم الكلام على تفسير النجعة فربما ارجعه وبالله التوفيق

باب من غش رعيته ولم ينصحه لهم

وقال النبي ﷺ يا بني فاضل المأثور المأجل وهو قليل ثلثه عن الحسن قال ما دعيته من زيادة معقل يزيدا النبي ﷺ في حقه
الذي سألت فيه فقال معقل اني هنك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم وعلقت على النبي ﷺ في حقه
حديثك به وفي الرواية الاخرى لو اني في البيت لم احدثك به لئلا يكون من نفسي قبل هذا الحال وذى وجب طبع
العلم الذي عندنا قبل ان يهتلك من مضيعه وقد امننا اننا لا نطبع في كل ما مضى لنا فعل هذا لا علم قبل هذا ولا يقع
الحوادث كما ظهر منه مع خبره انشأنا معقل من كتابنا الحديث وذى يدين له في حقه ولا في حقه لا في حقه لا في حقه
الحديث وشبهه في قلوب الناس من سوء حاله قال النبي ﷺ ولا احتمال الثاني هو الظاهر من الرواية ضعفنا في الامر المعروف
والذي عن المتكلم لا يسطر احتمال عدم قبوله واما ما علم ان يهتف رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم يقول من بعد استخيره

[illegible]

باب منه

وذكره النووي في الباب المتقدم من الحسن ان ما كتبه عن محمد بن وهيب عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عبد الله بن عمر بن الخطاب في بيته فحدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشرار العاصم في العاصم في بيته
ايمن به في سوقه واما ابن عجلون في ذلك وفي سقيها وغيره وروى عن بعض اصحابه في رواية اخرى ان ابن عجلون
سئل فقال له اجلس فانما كنت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عليه السلام من استغنى عنهم واما ابن عجلون

بأن من سقط لهم والفقالة هذا استعانة من خلق الله بالخلق وهو خلقهم والفقالة والفقالة معسر وسعد فقال رجل كنت لهم فقالة فقال
كانت الفقالة بعد لهم وفي خبرهم هذا من جمل الكلام وصحة وسعد الذي يتقاده كل مسلم فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا هم صنف الناس
وسادات الامامة وافضل من بعدهم وكانهم من خلق الله لخلقهم ولما جاء القليل من بعدهم وفيهم بعدهم فكانت الفقالة في

باب ما جاء في خلول الامراء وتعتيم امراء

وقال النووي باب خلط خبر الفل فلان ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات يوم
فذكر الفل ففعله وعظم امره فلان نصيبي يخلط خبر الفل واصل الفل الخبر امة من طوائف اهل البيت عليه السلام واصل خبره
بالخبر ان في الغيبة قال فظهر معنى ذلك ان الذي يخلط خبره عن ابي هريرة يقال خل خلوا داخل اخلوا اخلوا قال لا الذين
احد كجميع يوم القيامة على رقبته بهمه رداء قال النووي هكذا خبر طائفة الذين يضم الوتر والقاء الكسرة الى
لا جدت احدكم على هذه الصفة ومعدنا ولا تصلوا علان جديكم بسبه على هذه الصفة قال حياض وفي رواية المذنب
لا الذين يضم الوتر والقاء الكسرة الى اوله وبه تكفي ما سبق لكن للشهيد الاول والقاء بالوصف البعيد وكذلك المذكورات بعد
وصف كل شيء بصورة يقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك قال حياض معناه لا املاك لك في الشئ
والشفاعة شيئا الا ايت الله قال ويكن ذلك ولا غضبا عليه لخالقته شئ يرفع في جميع الموحدين بعد ذلك لا الذي يخلط
يجمع يوم القيامة على رقبته فمن له حصة فيقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك لا الذين احدهم
يوم القيامة على رقبته شاة لواء انما يقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك لا الذين احدهم كجميع
يوم القيامة على رقبته نفس لها حياض فيقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك لا الذين احدهم كجميع
يوم القيامة على رقبته رفاع فيقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك لا الذين احدهم كجميع يوم القيامة
على رقبته صامت الصامت ان هب والفضة فيقول يا رسول الله اغني فاقول لا املاك لك شيئا قد بلغتك تبك على الله
عليه وآله وسلم بهذا الاشياء حل خبرها وفيه انه لا املاك لك شيئا لا احد من الله تعالى لا بعد له صلى الله عليه وآله وسلم
ولا بد من هذا الخبر ان لا يكون الا من اراد قضاء الله تعالى والرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يشع الا
من اراد الله له وهو موافق لقوله تعالى من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعطاه من الله ما يشاء من الجنة
من الايات الصريحة بكون الشفاعة مقبولة على ابي سفيان وقد علم ان الرجل من الناس في هذا الامر فاعطاه وشفاعة
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وافتقد وانها واقعة منه صلى الله عليه وآله وسلم لا بد لكل امرئ من هذه الامامة صنعها
صنع ولا يجوز بطيها الا ان ياتي بها من غير العلم بالجهل وان يكون ما يتفق عنه صدور الابطال مع ان شفاعته صلى الله عليه وآله وسلم
وانه وسلم لا هل انما من امته ثابتة بالنصوص الصحيحة ولكن قيد هذا القيد بان يأتى الله وتقبلها السنة بالقرآن والرواية
في ما ذهب اليه الرب كما في جميع الاخبار ويؤيد هذا لا بد للشفاعة من اللزوم على الامانة والصلاح من سواها فقه وهي تكون
بأذن الله تعالى لشفاعة كيف شاء لا يشعل ما يفعل وهو من انما يفعل من انما شفاعته نيتا لظهورها بغير ذلك بالحرر الامين وقرنا
مسلمين ولحقنا بالامانة يكون قال القاضي حياض استدل ببعض الجمل ان الذي يخلط خبره على وجه ذكره العوض والتعليل ولا دالة فيه

نور

باب المباشرة على الموت

باب المبايعة على السمع والطاعة فيما استطاع

باب البيعة على السمع والطاعة الا ان يرزأ وكفر ابوا حنا

وقال النووي باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة وقهر بها في المحبة عن جماعة بن ابي امية قال دخلنا على ابي
بن الصامت وهو مريض فقلنا اخذنا صلوات الله عليه جريث فرفع اليه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا حاكما
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرائضنا ولا نرد بأمرنا بعد للعاهدة وهي ما سألناه من البيع لان كل واحد من المتبايعين
كان يرد بالمال ما سألناه وكذا هذا البيعة تكون يا اخانا الكلف وقيل سميت مبايعتنا لما فيها من العا وضعتنا وخدمهم الله تعالى من
عظيم الجيرة قال تعالى اطعوا الله واطعوا رسوله واطعوا ائمة من ائمة الدين ان طاعتهم طاعة الله واطعوا الله واطعوا رسوله
والطاعة في منشئنا بغير العلم والبيعة وسكونه النور التي بيننا وبينكم في حال الشكنا ومكرها نعم التي سألنا كراهتنا ومكرها
عن العمل بما نراه فيه وتقبل ابن التين عن الداء ودي بالمراد الاشياء التي يكرهونها قال ابن التين والطاهر ان اردنا في وقت الكسل
والشفقة في الخروج لوطا بن معنى منطوقا وبقيا ما عند احمد في حديث عبادة بن الاثمة في الشك والاكسل وعسرنا ويسرنا وقرة
حليتنا قال النووي قال اهل العلم معنا تجب طاعة ولا اقا الامور فيما يشق وتكرهه النفس وغيره مما ليس بمحبة فان كانت
محبة فلا سمع والطاعة كما صرح به في الاحاديث الاخرى فنصل هذا الاحاديث المطلقة لوجوب طاعة ولا الا مع علم على قول
ذلك الاحاديث للمصرح بانها لا سمع والطاعة في المحبة والآخرة بغير العلم والشك ويقال بضم الميم واسكان التاء وبكسر الميم
اسكان التاء تلك التي اسكانها في الشك وفي غير وجه الاستشهاد والاستصحاء كقولهم لا تسمع ولا تطع الا امر اهل البيت

والأمانة نادا إحدى رواية مات وأبوتات لكف الأمر حقا فلا تقل بذلك الظن بل اسمع ما طلع إلى من الكفر فيخرج من الطامة
قال لا أن ضرر الكفر بأحد هكذا أصله من الرواية وفي معظم النسخ يروى بأحوالها وبألفاظها مفتوحة فيها ومعناها هكذا
ظاهر قال الخطابي معنى ما يريد ظاهره أن يأمن من طغراف بالشيء يوجب به بوجاهة أو إعادته أو طهره قال ويجوز
يسكون الواو ويجوز ضم أوله فتحة موددة قال ومن دواء بالراء فهو قريب من هذا المعنى وأصل الدبراح الأرض القفرا التي
لا تبيس فيها ولا بناء وتعمل الدبراح البيات يقال مريح الخفا إذا ظهر قال الخطابي وقع هذا الظاهر فيكم أصرا حيا وفي رواية إلا أن
تكون معصية لله أو أيا وفي رواية لا إله إلا الله ما رواه عن الصادق عليه السلام دليل على أنها لا يجوز إلانها إلا عند ظهور الكفر
الواجب قال النووي والمراد بالكفر هنا المعاصي عند كبر حجم قبحها كما هي نص أيضا في صحيحنا لا يخلو التاويل ومقتضاها أنه لا يجوز
الخروج عليهم ما دام صلهم لا يخلو التاويل قال النووي وهذا معنى أصح من حيث الله تعالى وحق الصادق لا أن ضررا ولا
الأسر في أيهم ولا تصدعوا عليهم إلا أن وقواهم منك ليعتقوا تصديقهم من قرأوا السلام فأدركتم ذلك فأنكروا عليهم
وقرأوا بالحق حيث ما كنتم وأما الخروج عليهم وقتالهم لحرام بأجماع المسلمين وإن كانوا فسقة ظالمين وقد نطأ هرب
الأسارى حيث يجمع ما حكى عنه المتقدم قال في الفقه وقال غيره أيا كانت الدأفة في الولاية فلا ينافيه بما يقدح في الولاية أو التركيب
الكفر وحل رواية المعصية حل أيا كانت المناهضة فيما عدل الولاية فأما القدح في الولاية فانه في المعصية بأن ينكر عليه يرفق
ويوصل إلى تشييت الحق له بشيء ضعف وعمل ذلك أيا كانت قادرا وتقبل ابن التين عن الدودي قال الذي عليه العلماء في إمرائه
الجور إمام قد عدل عليه بشيء فتنه ولا ظلم وجب ولا فاقول يجب الصبر وحين بعضهم لا يجوز عقدا ولا يفتاى ابتداء من
أحدث جورا بعد أن كان حلالا فاختلطوا في جور الخروج عليه والصحيح المنع لأن الكفر فيجب الخروج عليه قال في الفقه وقد أجمع
الفقهاء حل وجوب طاعة السطان لتعبد وبجبره وأمره وإن طاعته خربت من الخروج عليه لما في ذلك من حقن الدماء
وتسكين الدماء ولم يستثنوا من ذلك إلا ما يقع من السطان الكفر الصريح فلا يجوز طاعته في ذلك بل يجب مجاهدته لمن قد علمها
كما في الحديث انتهى قال النووي أجمع أهل السنة أنه لا ينزع السطان بالفسق وأما الوجه المذكور في كتب الفقه لبعض أصحابنا
أنه ينزع من سكر من المعتاد أيضا فخط من فأنه مخالف للإجماع قال العلماء وسبب عدم انزعاله ونحوه الخروج عليه ما يترتب
على ذلك من الفتنة واداءه لآراءه وفساد أديت الدين فتكون للفساد في جزاء الكفر بما في بقائه قال صاحب إجماع العلماء على
أن الأمانة لا تعتمد كإقراره ولو طرأ عليه الكفر انزعزل قال فذلك الوجه ترك إقامة الصلوات والدعاء بها قال وكذلك وجد
جمهورهم البعد قال وقال بعض البصريين نتعذله وتسد له لاهمنا ول قال حرام فلو طرأ عليه كفر وتصدع للشرع أو دل
خرج من حكم الولاية وسقطت طاعته ووجب على المسلمين القيام عليه وعطاه ونصبه مأم أحول أن مكهم ذلك قال في
ذلك الأصل الفقه وجب عليهم القيام بطلب الكافر ولا يجب والميت لا إلا إذا خولوا القعدة عليه فان خشيوا العجز لا يجب القيام
وليها جبر السلم عن رضاه إلا غيرها ويغير بذلك قال ولا تعتد لفاسق ابتداء فلو طرأ على الخطيئة فسق قال بعضهم يجب عليه
الإنابة وترقب عليه فتنه وحرب وقال جماهير أهل السنة من الفقهاء والمحدثين والمكملين لا ينزع بالفسق ولا الظلم وقطع
الشقاق ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك بل يجب وعطاه ونحوه لا لأحد من هؤلاء قال صاحبنا وقد روى

يؤيدون بها هذا في الإجماع وقد ترك عليه بعضهم هذا بغير ما لم يخرج من الزيادة وهل للزيادة على أبي حنيفة ويقام جاء عطاء
من الثابتين بالصحة لا دل على الخلل مع ابن الأشعث وتأول هذا القول قوله ان لنا نأخذ بالأمر اهله في أئمة العدل وتوجه
المجهر ان يمسح على الخلل ليس يخرج النسخ بل ما عدا من الشئ وظاهر من الكفر على عاين وقيل ان هذا الخلل كان اذا
ثم حصل الإجماع على منع الخروج عليهم وانه احمل انتهى قلت وقد استدلوا بقائلون بوجوب الخروج على الظلمة وما بناه فهدم
السيف وكما اتهم بالقول بعصمات من الكتل أجمع السنة في وجوب الأمر بالمرء من النهي عن المنكر ولا يرب كاشك ان
الأحاديث الواردة في هذا الباب تخص من تلك العصمات مطلقا وهي متوافقة مع كونها من نسبة يعلم السنة
ولكنه لا ينبغي مسلم ان يحط على من خرج من السلف الصالحين من العدة وغيرهم على اعتد المجرة فانهم ضلوا ذلك باجماعهم
وهو اتقى الله واطاع عسنة رسول الله من جاءه ممن جاء بهداهم من أهل العلم قال الشوكاني في النيل ولقد اوطى بعض أهل العلم
كالأكاديمية ومن واقفهم فالجهد على إعادته إلى باب حق حكوا بان الحسين البسط هو الله عنه والضاة بأخ من أهل المنكر
لأنك لمع الشريعة المطهرة يزيد من معاينة لعنه الله عليه العيب من مقلات تشبه بها الجلود وتصدع من كمالها جلوده

ومن انكر فهدى سلم ولكن من رضي بغير ما يري لكن الاثر والعقوبة على من رضي بغيره وقبض عليه وقبض عليه دليل على من عجز عن ازالة
المنكر لا ياخذ من خرج السكوت بل انما اذا اقر بالحق ما كان لا يكرهه بقلبه او لم يكرهه بقلبه او لم يكرهه بقلبه او لم يكرهه بقلبه او لم يكرهه بقلبه
صلاحيه معنى ما سبقه لا يجرى المخرج على اختلاف وجه الظلم والفسق ما لم يغيره واشيا من خواص الاسلام اي من كره بقلبه
واي من انكر بقلبه عند عدم القلة على ذلك وقيد رواية اخرى عنها فمن عرفت برئ ومعناه من عرفت المنكر ولو شقبت
عليه فقد صارت له طريق الى البراءة من اثمه وعقوبته بات بغيره بيل بلطسانه فان عجز عليه بقلبه ولم يكرهه بقلبه

باب الامر بالصبر عند الاثر

وقال النووي باب الامر بالصبر عند ظلم الوالد واستشترى لهم حرم اسيد بر حبيب رضي الله عنه ان رجلا من الاصلاد خيلا
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الاستعجلي كما استعجلت فلا فقال انكر مستلقين بعد عشاء في بطونين فاصبر ولسحق
تلقوني على احسن فيه الا رشاد الى الصبر على جور الاثم لا يوم القفامة وعدم طرح اليد عن طاعتهم وقال الباب احاديث كثيرة
طبية منها حديث حذيفة بن اليمان عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون بعدني اثم اشد لا يفتدرون هذا
ولا يفتنون يستقي وسيعوم فكرهم حال طوبى لهم الشياطين في جحان اني قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تصبر وتطيع وان صر بظلمك داخل ما لك فاصبر وطاع وقبض دليل على عجز طاعة الاكره وان بلغوا في العسف فطرو
الى ضرب الرعية واخذوا من طرو فيكون هذا انحصار العزم قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
وقرأه سبحانه وجزاءه سيئة سيئة منه اذ يفتن بضم الجيم وسكت الشايعي طرو طوبى للشياطين ولبما كان كما جازا
الانصاف عنها حديث في ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابا ذر كيف بك عند ولا يستأفرون عليك بهذا النوع
قال والدي يمشك بالحق اصنع سيي في حرام فيضرب حتى الحقك قال ولا اء لك حل ما هن غيرك من ذلك نصبر حتى يلعنوا

باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن

وقال النووي باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال وخبر يرفعه عن جماعة من اصحابنا عن جماعة
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير وكنت انا له من الشر
عما لم تكن يدركني فقلت يا رسول الله انا كذا في جمالية وشيخاء ناله بهذا الخبر اقول بعد هذا الخبر قال شرفه فقلت له هل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال ابو عبيد وغيره الدخن بفتح الدال طمعا ما صلح ما تكون في لون الدابة كل ود
الى سواد قالوا والاراد هذا ان لا تصغو القلوب بعضها البعض ولا يزول خبثها ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفا قال

عبد الله

عياض المراد بالخير بهذا الخبر انهم عجز عن عبد العزيز رضي الله عنه قلت وما دخنه قال قوم يستقون بغير سني ويشتد ويشتر
حديثه الذي الحديث والسرور والطريقة تعرف منهم وتنكر قال النووي المراد بالاراد بعد عيون عبد العزيز بن ابي ثقات
البناء الحديث على العزم اول من خصصه بيجزوا الاراد ان تغلب على بعضه بعضا من الخير من شره قال نعم دعا على
ايمانهم سمعوا وجاؤهم اليها فذروها فقالوا لا نؤاخذكم ان كان من الامر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا وضلوا في الحق والظلمة
واحصلوا الجنة وكل امرئ الى دينه فله دخنه قلت يا رسول الله من هم ان قال نعم تعرفهم من جوارها ويكلمون بالافتقار

يأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدر كفي ذلك قال بن جماعة السليبي وأما هم فقلت فأناديكم لوجه واحد وأما هم فكأنهم شاهدوا
قال فاعتزل تلك الفرقة كلها فلهذا تعض على أصل خبره حتى يرد ذلك وأنت على ذلك في ما أشرنا دال الصراة في ردنا الخبر
قال النووي في هذا الخبر قد روي جماعة السليبي وأما هم ووجه طاعته وإن فسح وعمل المأمري من أخذ الأصول وغير
ذلك فليجب طاعته في غير معصية قال في حيزان ليس له صلح عليه ولا يلزم وجه هذا الأمر الذي أنكره أحمد بن حنبل
في ذلك

باب فيمن خرج من الطاعة وفارق الجماعة

وذكر في النووي في الباب المتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من خرج من الجماعة بعد
أحكامه كناية عن معصية السلطان وهما يتبعان إلى أبي جبر والرازي ألفا في السعي في حل هذا البيعة التي حصلت للأمة
الأمير ولو باء في شيء فذاك مات ميتة جاهلية بكسر الجيم أي مات على صفة موقوف من حيث هم فوضوا إلى الله فلو كان
ليس له حل في ذلك يخرج من الجماعة عليه إمامات ميتة جاهلية وفي السعي لم يمت ميتة جاهلية
قال في التلويح للرازي في الجملة إن يكون حاله في الوقت كونه من أهل الجماعة على خلاف ذلك ليس له إمام طاعته كونه
لا يخرج من ذلك وليس للرازي في موت كافرا بل يجب ما صرح به في مقتضى أن يكون التشبيه على ظاهره ومعناه أنه يخرج من ذلك
من الجماعة على أن يكون جاهليا أو أن ذلك وجه من وجه التفسير في ظاهره غير ما ذهبوا إليه من أن الجماعة لا يخرج من ذلك
ما أخرجه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وصححه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من خرج من الجماعة
الجماعة شدة أو كذا أو كذا أو كذا من عتقه وأخبره أن لا يرد الطاعة إلى ولا وسط من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بدل من عتقه في سنة جليلة من علم ولده مقال ومن قال فقتل راية حمية فبعض العرب تكسر هذا اللفظ مشهور في ذلك اليوم
مكتسب مشقة أو دالها مشقة فبعضها كالأوامر لا لأهل البيت ومن روي ذلك في الحديث في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كأن قال فيقول للمعصية بقضيب المعصية أو يرد على المعصية أو ينصر معصية قال النووي هذا الكلام لا يثبت بالجمهور
والصالحون المتابعين هذا الأمر بالمراتب المعروفة في نظم الأديان وغيرها وكل من أخرج من ذلك العتق والصلح للمجهزين
في الكلام لا يثبت ذلك ومعناه أنه يقتضي أن يعطى كل من عتقه نفسه ويؤيد الرواية الأولى قوله يعطى المعصية ويقطع المعصية
ومعناه أنه يقتضي أن يعطى المعصية لقومه وهذا يقتضي أن يقتل فقتل جاهلية وفي رواية أخرى فليس من أمته ومن خرج على أمته يضرب
برها وقام بها كذا أيضا في من مؤمن بها في بعض النسخ يقتضي أمته في الرواية الأخرى أيضا بالآية ومعناه أنه لا يرد الطاعة
فيما لا يخفى وبالله وعلى من لا يفي الذي عهدت عليه فليس مني وليس منه وفي هذا من أبي حنبل والجمهور لا يقدرون

باب منه

وذكر في النووي في الباب المتقدم عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عمر كان من أمهات ما كان من بني
بن معاوية فقال لابي عبد الرحمن وسأله فقال لي لم أرك لأجل أن تتك لا أحد ذلك حديثي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال ولم يبق له سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي لم أرك لأجل أن تتك لا أحد ذلك حديثي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان مني في حق من مات ميتة جاهلية في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من خرج من الجماعة
ما كان مني في حق من مات ميتة جاهلية في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من خرج من الجماعة

بكره عليهم برأيه من قارى الجحامة شبر الحات طهيتته جاهلية وفي لفظه كروا لي ما تشاء فليصبر عليه فإنه ليس أحد من
الناس يخرج من السلطان شبه انما عليه الامانات مينة جاهلية وفي هذا الاحاديث دلالة على ان خلع اليد عن طاعة
الامام لا يحل له وموت تارك وصلة الوفاة تكون اهل الجاهلية هذا اذا كان الامام موجودا واما اذا لم يكن موجودا فالحكم الامارة
عن الفرق كلها ان يكون من مينة جاهلية فربما نانا هذا فقد غاب فيه الامام وصار الامان زمان جاهلية وصار الحكم
لاربابها بالسكون ولزم وم البيوت وفي ذلك النها في شاماه تعال فاليد باليد ازالة النفاذ والى النها في من حار الاخر ولزم

باب فيمن فروا الى الامامة وهي جميع

وقال النووي باب حكم من فرقا المسلمين وهو جميع عن ترجمة رضي الله عنه بفتح العين وسكون الراء ونعم الفاء وهو
جميع هو ابن شريح بالضم يقول ابن شريح ويقول شيخه يقول بضم الصاد ويقول شارحون وفيل شيخ ويقول له الان شريح ويقول ان
الكندي ويقول الاسدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه سيكون هناء هناءات جمع هناء ووطئ
حل كل شيء ولا ريب في هذا الفقه الامور الحادثة فمن اراد ان يفرض امر هذا الامامة وهي جميع فاحس بوجوب السيف كما شاع
كان قال النووي في هذا الامر بفقهاء من خرج على الامام اذ اراد تفرق كلمة المسلمين وضوء ذلك وبنى عن ذلك فان لم ينفه
فقول وان لم ينفه شره الا يقتله فقتل كان دمه هلالا وفي رواية اخرى عنه عند مسلم ما ذكره امر جميع حل رجل واحد
يريد ان يشق عصا كذا ويفرق جماعة فكره فافعلوا اي اذ لم ينفه لان ذلك وفيه كلاله حل مقاتلة البغاة ومعارضة الجحامة
ومناه يفرض الجحامة كما تفرق الصفاة للشهقة وهو مائة عن استلزام الكلمة وثنا والناس

باب من حمل علينا السلاح فليس منا

وقال النووي في الخبر الاول باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حمل الحزق من اي هزيمة رضي الله عنه اذ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا وفي رواية من حمل علينا السيف فليس منا قال النووي فاحذر اهل السنن
لفقها ما من حمل السلاح على المؤمنين يجرى انا ويل ولم ينفه فهو حاص ولا يكفر بذلك فان استغفركم ما تانا ويل هذا
الحد ينفذ فليل من حمل السلاح على المؤمنين فليس منا ويل فكفر ويخرج من الملة وقيل معناه ليس حل سورتنا الكاملة وهذا الفضل وتكاد
سفهاء بين حين فكمركه قول من يفسر بليس حل هذا ويل بش هذا القول يعني بليسك عن تأويله لو كان وقع في القلوب
واطلع في الزهر من خشنا فليس معناه حديث اي هزيمة اذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حمل صبرة طعام فاحمل
يا نفي انا لست احبها به بلا فكل ما هذا يا احب الطعام فقال صابا يا احبها يا رسول الله قال فلا حيلة في قولي الطعام كذا
الناس من غنى فليس هي

باب الامر بالاعتصام بمجمل الله وترك التفرق

وقال النووي باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غنى حاجته وانتهى عن منع وهات وهو امتناع من اداء حق لزمه وطلب ما
لا يتحققه عن اي هزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يرضى لكم ثقتا ويكره لكم ثقتا فيرضى
لكم تعبده ولا تشر كونه شيئا من تعصم من اجل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واخذوا من المال

وفي الرواية الاخرى ان الله حرم عليكم عقوق الاسهات ووادى النيات ومنعها وهات وكركمكم ثلثا قبل ان يقاتلوا في السؤل طاعة
 لى قال الشريفي قال السيد الرضى والسلف والكرامة من الله تعالى للراية كما امر الله به وتوازيه وحماها وازاد بها التي لم يحسن
 الصواب والعدا ب لبعضهم انتهى وهذا هو الحق والى الذي اختار من السلف عند فهمهم ومخبرهم الايمان بظاهر هذه
 الصفات من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكليف ولا تعجيل في هذا السؤل ليس به خفاء + قد حصى عن بنيات الطريق + قال
 واما ما اعتصم به جعل الله فهو القسوس بوجهه وهو ما يحتاج كناية العريز وحده والنايات بآدبه والتجمل بطق على العهد
 وحل الامان وحل الوصول وحل السب واصله من استعمال العرب التجمل في مثل هذا الامور لا سيما في التجمل عند شرائن
 امورهم ويوصلون به الشرف فاستعملوا التجمل لولا الامور التي في قوله لا تقربوا الامور من حكمة المسلمين وناف بعضهم
 وهذه الصلوة في احوال الاسلام واجل ان الثلاثة للرعية احداهما ان يعبدوا الثلاثة ان لا يشركوا به شيئا الثلاثة ان يعصوا لحيات
 الله ولا يشترقا واما قول وقال فهو لغرض في اخبارنا من سحرنا بان لا يصح من احوالهم وقصرنا في طاعتنا في حق هذه
 اللفظين على قولين أحدهما انها صلات تقبل بميلكم بسم الله وقال غل ماض واقفا في اخوها اسان هروان سنوان لا تقبل
 والقال في القول الثالثة كالمعنى ومنه فاما من احد من الله قولا ومنه قولهم كذا لا تقبل والقال واما كذا السؤل فغير اللزوم
 به التطلع في المسائل والاكثار من السؤل على المقرب ولا تدعو الى حجة وقد ظهرت الاحاديث الصحيحة بالتي عن ذلك
 السلف يكرهون ذلك ويرونه من التكليف الذي عنه وفي الصحيح كذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للسائل ويا بها وقيل
 للراية به سؤل الناس امورهم وما في ايديهم وقد ظهرت الاحاديث الصحيحة بالتي عن ذلك وقيل يحل ان للراية السؤل عن
 اخيرا الناس واحدا في الزمان وما لا يفي الناس ان وهذا ضعيف لا يظهر من هذا السؤل عن قول وقال وقيل يحل ان للراية
 سؤل الناس عن حاله وتقاصيل امره فيدخل في ذلك في سؤاله على ابيه وفيه من حصول السؤل في حق المسؤل فانه
 لا يوزن اخيرا بما حواله فان اخيرا في حق عليه وان كان به في الاحاديث في حق التمرض بحقه للثقة وانه على حله ان يكتب سؤالا
 انتهى واقول لا مانع من حل المسؤل في ذلك للمسا في كمالها فانه صدر من مشكوك النوع التي باقتضاها مع الكمال قال واما انما ذلك
 فهو حصره في غير وجهه الشرعية وتقريرها لثقت وسبب التي له انما ذلك لا يجب الفساد ولا اذ احضار ماله تضر
 لما في ايدي الناس في حديث عند مسلم عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل حرم عليكم عقوق
 ووادى النيات ومنعها وهات وكركمكم ثلثا قبل ان يقاتلوا في السؤل وكذا في السؤل وايضا عند المال في كل النوي وفيه دليل على ان كذا في هذه
 الثلثة الاخير للذرية لا للغير يراى في ذلك وهذه الثلثة من سؤالي لا خلاف كما ان الثلثة الاول من جزائها ومقالة هذه
 بهذا دليل على الضرير فان العادة ودم الشرا لا اعتصام به لانه ما هو مغرض من العادة في حق تكون هذه هي علة عليهم

لكن هذا الحديث عن كذا من القريب لا يثبت به

باب رد الخلف ثبات من الامور

وقال الشريفي باب نقض الاحكام بالاطلاق عند ثبات الامور وادارة صاحب المقتضى في باب المصلحة في قول المهرور والنفقة
 سكن سعد بن ابراهيم قال ما لى الفاسم من محمد بن جعفر له تلك مساكن فامروا بذلك كل مسكن منها قال ويجمع ذلك كله في مسكن

واحد قال لا غير في نسخة بخطه عليه السلام قال من حمل عليا ليس عليه امر الله وهو في رطوبة عينا
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احبني في امر ما هذا ما ليس منه فهو ربح قال الثوري قال هل الرطوبة له من غير
 للورد ومثناه فهو ما حمل غرس معتد به وهذا الحديث فاعاد عظيمه من خواصه الاسلام وهو من خواص كلبه صلى الله عليه وآله
 فانه صريح في رد كل البدع والخبر جازع في الرواية الاولى يعني رواية الكتاب زيادة وهي انه قد يعامل بعض الفقهاء حليل في بدعة
 سبق فيها لا في استحبابه بالرواية الثانية يقول انما احلوا شيئا فيحرم عليه بالاول التي فيه التبرع بربك كل المراتك سواء احلها
 الفقهاء من سبق باحلالها قال في هذا الحديث دليل على ان لا يصح ان التبرع يقتضي الفساد ومن قال لا يقتضي الفساد قبل
 هذا الخبر واحد ولا يكفي في اثبات هذا الاتفاق من الرواية وهذا جواب ما سئل قال وهذا الحديث مما ينبغي حفظه واستعماله في ابطال
 المنكرات وانما ما قاله الاستدلال ما انتهى قلت حديث الباب متفق عليه ولا يحسن صنع امر اصل خبره انما هو مردود طاردا بالاشارة
 واحدا لا مردود وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يفيده ولا يرد معتد به من اسم الفعل كما بيناه في الرواية الاخرى قال في
 الفقه فيهم في ابطال جميع العقود الشرعية وعدم وجوب ثبات التبرع عليه او ان التبرع يقتضي الفساد لا التبرع كقولهم التبرع من
 الدين فيجب جعلا ويستفاد منه ان حكمنا ان لا يغير ما في باطنه لا ما قوله صلى الله عليه وآله وسلم ليس عليه امرنا طاردا من الدين
 وفيه ما يطعن الفقهاء من استغنائه عن الحديث عليه من قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث في رواية من قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 لا يدرى حق من لا احكامه الا في حليله الصبر وما امر به وادله على ابطال ما فعله الفقهاء من تقسيم البدع الى اقسام وتخصيصها
 بعضها بالاخص من حلال ولا تقل ضلالتك اذا سمعت من يقول هذا بدعة حسنة ما تقوم في مقام المنع مسند للبدعة العظيمة
 وما يشاهد من غرقه صلى الله عليه وآله وسلم بل بدعة ضلالة طاردا ليدل على تخصيص تلك البدعة التي وقع النزاع في ثبوتها
 بعد الاتفاق على ثبوتها بدعة فان ما عليه قبله وان كان كنت قبل نفسه محررا واسترحمت من كل ادلة انتهى قلت ولقد انكر جماعة
 من الفقهاء تقسيم البدع الى حلال والحرام والافعال الى اقسام تماثل به الفقهاء وغيرهم وقالوا ان هذا الحديث وما في معناه
 كلية عامة في جميعها ومن اتخذه فقهه بدعة وقد صرح بعض الفقهاء بتقسيمها الى السنة والبدعة من بدعة حسنة مشددا
 فعل الاستحسان على الوجه الذي في السنون غير من بناء المدرسة والباطل وانما اعتمدوا النظر في الاحاد التي وردت في عدم
 البدع واحكامها بدع وانما القول بتقسيمها بدعة لا يصدق دليل من قبل ولا عقل ولا علم اليه الا هو من النصوص لا يشارة
 بالسنة وانما ويل المعنى بل فساده الدين وقد طال النزاع في هذا من قوم مبطلين بطالكين والالامام مائة سنة جراحة
 للسلبين الذي عنان الكتاب العزيز والسنة المطهر في غرض وضع واهم احمل في التنبيل ومن موطن الاستدلال لهذا
 الحديث كل فعل ادرتك وقع الاتفاق في بينك وبين خصمك من الله ليس من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما ذلك في اقتضائه
 البطالة والفساد وشككنا في الاصول من ان لا يقتضي ذلك الا عدم امره في عدمه في المدم كالشرط وجوب امره في عدمه في
 المدم كما قلنا في ضلالتك عن هذا التخصيص الذي لا دليل عليه الا هو في الاصطلاح مسند لهذا التعميم في حديثه انما هو في عموم الحديث
 يحمل فقه من انما لا يرد التي يصح من ذلك التفسير قال هذا الامر ليس من امره وكل امر ليس من امره لا يرد فلهذا وجب
 ما قلنا فلهذا دليل فالصلوات مثلا التي ترك فيها ما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او فعل فيها ما كان يتركه ليس

منها من فكرت باطلية بنفس هذا الدليل سواء كان ذلك الامر للفعل او للتركيب انما باصطلاح اهل الاصول او بشرط لا
غيرها فليكن هذا من ذلك على كل حال في القم وهذا الحديث معدود من اصول الاسلام وقاعدة من قواعد فقهنا فان معناه من اخذ
من الدين ما لا يشهد له اصل من اصوله فلا يلتزم اليه انتهى فقال الطوفي هذا الحديث يعطيان يعني نصف ادلة الشريعة لا
الدليل يركب من مقدمتين والمطلوب بالدليل اما اثبات الحكم ونفيه وهذا الحديث مقدمة كبرى في اثبات كل حكم شرعي
ونفيه لان منطوقه مقدمة كلية مثل ان يقال في الموضوع ما نجس هذا ليس من اصول الشريعة وكل ما كان كذلك فهو مرجوح فلهذا
العمل مردود فللمقدمة الثانية ثابته هذا الدليل وانما يقع النزاع في الاول ومفهومه ان من حل حلاله امر الشريعة فهو صحيح فلو
اتفق ان يبيح حديث يكون مقدمة اول في اثبات كل حكم شرعي ونفيه لاستقل الحديث بجميع ادلة الشريعة لكن هذا الثاني لا يوجب
فان حديث الباب نصف ادلة الشريعة انتهى وما احسن هذا الكلام في هذا المقام وبالله التوفيق وهو المستعان *

باب في الذي يامر بالمعروف ولا يفعله

وقال النوري في الجزء الخامس باب حقبة من يامر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله بحسن امامة بين يدي
سبحانه عن الصادق عليه السلام قال لا تدخل حل حلتان فكلما فقال الآخرون اي لا اكله الا اكله وفي بعض النسخ لا اكله ولا اكله
يعني انظر الى لا اكله الا وانتم تسمعون والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دوت ان اتفق امر الاحباب ان يكون اول من يفتي
بشيء من الجاهل بالاكهار حل الاكراد في الملائكة ما جرى لقتل حنين رضي الله عنه وفيه اكله مع الامراء والاطف بمجر وعظوم
سرا وتليفه هو ما يقول الناس فيهم من كلفوا عنه وهذا كله اذا لم يكن ذلك فان لم يكن العوض سرا ولا اكله لا يفعله حلالا
ولا يبيح اصل الحق كما قيل لاصل يكون علي اميرنا خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يثني
بالرجل يوم القيامة فيلق في النار فتدلى في اقطاب بطنه قال ابو حميد الا قتات الامعاء قال الاحمسي واحد ها فتب وقال خيرة
قتب وقال ابن عيينة هي ما استندوا في البطن وهي الحوايا والامعاء وهي الاضباب واحد ها فتب وقال خيرة
خرج الشيء من مكانه فبدور بها ثما بدور الحوايا بالرسنة فيجمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن يا امرء المعروف
وتنهي عن المنكر فيقول بل كنت امر بالمعروف ولا اتيه وتنهي عن المنكر واتيه فيه في حل اهل العلم الذين لا يحلون بعلمهم ومثلها

يقول

كتاب الصيد والذبائح

وهذا النومي وما ياكل من الحيوان وتاد في المتن لفظ الاطعمة بعد لفظ الكتاب والاحاديث الواردة في الاصطلاح فيها كاهما
اباحة الصيد قال النوري وقد اجمع المسلمون عليه ونظا هرت عليه كذا في الكتاب والسنة والاجماع قال عاصم هو ما ياكل
اصطاد الا لكتاب وسحاجة ولا متاع به الاكل ونه قال واختلغوا من اصطاد لاهق ولكن قصدت كنيته ولا متاع به
فكره ما اكل واجاز الله واجاز عبد الحكم قال فان فعله بغير نية التزكية فهو حرام لانه فساد في الارض وتلاف نفس ميتا
انتهى فقلت وقد احدثنا خبري على اباة الميديل بالكل بالعملة واليه ذهب الجمهور من غير تفصيل واستثنى احمد وابنه

وتحققنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأما عنه بعد ذلك فلما دعا في حديثه الذي كان يرويه بدوها ونحوها في ذلك
في وقت أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرواها ونسبها في وقت فترها قال ذلك حاصل إلى ما هو به في نفسه من ذلك
الزيادة بل واقفة جماعة من الصحابة في روايتها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولما ذكرها كانت مقبولة من رويته في ذلك
وأقر لمن الله الزاوية قد طعنوا في هذا الصحابي الفقيه الجليل الشاكر حل هذا الزيادة من حيث ذكرها ابن جرير عن
قوله في حقه وأخيه لا سنة عليه فكيف وقد ثبت روايته أيضا في الزيادة كما قال النووي

باب في قتل الكلاب

ودكره النووي في باب الأصل بقتل الكلاب ثم تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم صاحباً دية بكليةا فتقتل فرجى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قتلها وقال عليك
بالأسود اليوم حتى انتظمتين فإنه شيء طار هذا الحديث رواه أحمد أيضاً بلفظ أمرنا بقتل كل الكلاب ثم في حديث ابن عمر
حينئذ لم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بقتل الكلاب فتبعت في المدينة وطرأها فلان ذئب كلباً لاقتناه حتى
أنا لثقت كلباً لم يرمي من أهل البادية فيجها أو كثر في الناقة الغريبة الذئب قال النووي يجمع العلماء على أن الكلب لا يقتل البقرة
واختلافوا في قتل ما لا خير فيه فقال امام الحرمين امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا يقتلها كلها ثم شتر ذلك ونحو ما رواه
أبو الأسود البهم ثم استقر الشرح على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الكلاب التي لا خير فيها سواء ما أسود وغيره ويستدل لما ذكره حديث
ابن المغيرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالعلم وقال الكلاب فقال عياض ذهب كثير من العلماء
إلى الأخذ بالحد الذي في قتل الكلاب كما استثنى من كلب الصيد وفرد قال وهذا لم ذهب مالك وأصحابه قال ولما قلنا ثلاثاً
بهذا كلب الصيد ونحوه منصوص من الصوم الأول في المحرك بقتل الكلاب وإن القتل كان عاماً في الجميع كما كان خصوصاً ما سوى
ذلك قال وذهب الآخرون إلى جواز اقتنائها جميعاً وليس الأمر بقتلها والنهي عن اقتنائها كما لا أسود البهم قال عياض وعندنا
النبي ولا كان فيها عام على قتله جميعاً كما هو مقتضى قوله ما أسود البهم ولا أسود البهم ولا أسود البهم ولا أسود البهم
قال النووي وهذا الذي قاله القاضي هو ظاهر لا خلاف فيه فيكون حديث ابن المغيرة صحيحاً لا بأس به كما لا يخفى على من
يعرف

باب النبي عن الخذف

وقال النووي باب إباحة ما يستعان به على الصلوات والمداومة وكراهة الخذف عن سعيدين وصبران قريباً الصلوات من مغفل
رجعي عنه خذف قال فيها من الخذف وقال ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم من الخذف بالخطأ والذلل للصعبين
هو رمي الإنسان بجماعة أو امرأة ونحوها ليس لها بين أصابعه السبابتين أو لأوامر والسبابة وقال ابن المغيرة صيداً أو كلباً أو
بغلة أو دابة أو شيء آخر هكذا هو الرواية المشهورة قال عياض كذا رواية قال وفي بعض الروايات تنكح بغلة الشاة وكذا الكائن
خبره من رواية قال وهو ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كحات القرحة وليس هذا موضع الأصل فيجوز وإنما هذا من التنكا به يقال
نكحت العدو ونكحت وكحات بالمرأة فيقال فعل هذا اللغة تنجبه رواية شيوخنا ولكنها تنكر الحسن وتنفق العين موهبة
وفي هذا الحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يمسح عليه ويخاف مقدسه ويلحق بكل ما خافه في هذا وقية إن ما كان في محبة

او حاجة في قتال العدو وتخصيل الصيد فهو جائز ومن ذلك دمي الطير الكبار بائنه اذا كان لا يقتلها غالباً بل يتدبر له حيلة
 وتذكر في موضع جاز قال فماذا فقال لحد ثاكن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عنده ثم تقتل لا اكمل ابداً وفي رواية لا اكمل
 كلمة كان وكذا فيه هجر ان اهل الفسوق والبدع ومنابذى السنة مع العلم وانه يصح هجره دائماً والنبي عن الجرح في وقت ذلك لا يم
 انما هو بين هجره لنفسه ومعاً يشترك في اهل البدع ونحوهم هجرهم انهم وطئوا هذا السور وما بين يجمع نظراً لكونه يرب
 كتب من مالك وغيره

باب النبي عن صبر البهائم

ومثله في النوى قال وهو حسبنا تقتل بري ونحوه عن هشام بن زيد بن ابي مالك قال دخلت مع جدي ابي اسد واليك
 رضي الله عنه دار الحكم بن ابراهيم فاذا قم قد نصبوا حاجبة يرمونها قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلق
 البهائم وفي رواية جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبراً لئلا يظلم
 صبراً لئلا يظلم ان تحبس في حية تقتل بالرمي ونحوه وهذا النبي الضمير ولا تترك بغير الحيوان والالاء لنفسه وتضيق لما ليس بك
 لذكائه ان كان منكم ولضعفه ان لم يكن منكم

باب منه

وهو في النوى في الباب المتقدم عن سيد بن جبير قال مررت بامر بفتيا من قريش قد نصبوا طيراً وهم يرمونه هكذا اوردوا
 النسخ طيراً والراوية واحد وللثبوت في اللغة ان الواحد يقال له طائر والجمع طيور وفي لغة قبيصة اطلاق الطير على الواحد وهذا
 الحديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبراً لئلا يظلم
 قصدي شيئاً فاصاب فروع خلط الخلط فهو خلط وفي لغة قبيصة خلط هو خلط في هذا الحديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ولجوهري وغيرهما وانه اعلم من نيلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا لعن الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم لعن من تقتل شيئاً فيه الروح عرضاً وفي حديث ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتل شيئاً فيه الروح عرضاً وفي حديث
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن من فعل هذا وعنه لا تقتلوا الحيوان الحي عرضاً نعمون اليه كالنض
 من الحيوان وغيره وهذا النبي الضمير ولا تترك بغير الحيوان والالاء لنفسه وتضيق لما ليس بك

باب الامر باحسان الذئب وحذو الشفرة

والخطا في موضع وزاد والقتل وقال حذو الشفرة عن شاذ بن اوس يعني عليه عنه قال شذ بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا القتلة بكر الفاء وهي الحيلة والحكمة وهذا يعني به
 يشمل كل شيء حيوان انما كان او غيره وقوله حذو من يقتل الاحسان وغيره من الحيوان فاحسنوا القتلة والحكمة البقرة الاحسان كما
 يفعل السالطين بالاحياء واهل العلم والعرفان من جرحهم تحت ارجل الانبياء وانتداع الاوس من كراهة وقطوع من القفا ونحو
 ذلك قال النووي هذا علم في كل قتل من الذئب والقتل قصاصاً او ذابحته فاحسنوا الذئب وضع في كثير من النسخ الذئب بفتح الال
 بغيره وفي بعض النسخ بفتح الال والاه كالتقطة وهي الومة والحكمة ايضاً ليجعل احسن كفرته نعم للاء يقال لئلا تسكن

واما اذا قرئ حشر النسي بان تد بعور او بدع او فزير او شربت شاة او غيرها فهو كالمجدد ليجل بالزعم الى غير ذلك من مسائل الكلب
 وغيره من الجوارح عليه وكذا لو رد في بطنه او غيره في بطنه او غيره يمكن قطع حلقه وهو مبرئ فهو كالبعير الناذي في حلقه بالزعم ولا خلاف
 عندنا في كونه حلالا لسل الكلب وجوان احصها لا ليجل وقائي احصها بنا وليس المراد باننا نقتض حشرهم من الافلا بل متى تيسر نحوه ميتا
 ولو لم يستعانة بين عسكره في ذلك فليس هو حشا ولا ليجل حيث لا يلازم في ذلك الجرح وان تحقق الجرح في كل حال كان زعمه كالكلف
 الصبر الى القدرة عليه ومساكنات الجوارح في حلقه او عاصيته او غيره مما كانت يدينه ليجل قال هذا التفسير ذهبنا وتقرر ان الاكل
 عقر الناذ كذا ذكرنا على ما هو مشهور وان حيا سى وطاوس وعطاء والفضي والشعبي والحسن البصري والاسود بن يزيد
 والحكم وسجاد والثوري وروان بن حنيفة واحمد وافندي وابو زرعة والزي وداود والجمهور وقال سعيد بن المسيب وببيعة والليث
 وما لك ليجل الا بذكاة في حلقه كغيره في كل الجمل هو وحديث رافع المذكور انتهى فقلت ولعل هذا الحديث لم يوصلهم ولو بلغ
 لقاربه قطعاً وهذا هو الظن به عرفان في الليل وفي الحديث حيوان اكل ما روي اليه من لحمه في أي موضع كان من جسده بشرط
 ان يكون وحشياً او متوحشاً واليه ذهب الجمهور انتهى فاذا غلب كرمه أي من الارباب فحرم فاصحوا به هكذا روى الجمهور
 عن رافع باللفظ كذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فند بعور من ابل النعم والريكين معهم خيل فرأه رجل
 بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان طرد البهايم اوبل كما وابل ابل حشر فما فعل بها هذا فاصول الجوارح

كتاب الاضاحي

يشهد بالياد وتنفية في جميع الضحية قال الجمهور في كل الاضحية في اربع لغات الضحية بضم الحزة والاضحية بكسر الحزة وجمعها
 ضحايا واضحية بضم الحزة والجمع اضحية كما طاة واصل وهو ما يسمى يوم الاضحية وقال حاض حيث ذكلك الاضحية في الضحية وهو رفع
 النهار وفي الاضحية لغتان التثنية لمة قيس والتانيث لمة قيس +

باب اذا دخل العشرة او اذا احل اكران يخشى فلا يس من شره واطفائه

وقال الثوري باب في من جعل عليه عشرة في الحج وهو مريد بالضحية ان ياخذ من شره واطفائه ذبيحة وقال في التثنية باب ياخذ من شره
 في العشرة من ايراد الضحية وللعان متقاربة حنن ام سلة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كان له ذنوب يتوبها الذنم بكسر اللام أي جوارح يرد عليه ذنوبه فهو اهل بطنه من شره واطفائه يعني محمول ومنه قوله تعالى وقد يناد
 بان يحم عظيم فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذ من شره ولا من اطفائه شيئا حتى يغضي والحد ينفله الفا ليطرق كالمخيم
 والحد والحد استدل به حل مشروعية ذلك اخذ الشر والاطفائه بعد دخول عشرة في الحج لمراد ان يغضي واختلف
 العلماء في ذلك فقال سعيد بن المسيب وببيعة واحمد وافندي وداود وبعض اصحاب اثنا في ايعهم عليه اخذ شي من شره
 واطفائه حتى يغضي في وقت الاضحية وقال الشافعي واصحابه هو كراهة فتنه وليس هو حرام وتحتج بالشافعي بان ذلك اخذ من
 القصص بان ايراد الضحية يستحب في كل ابل حنيفة لا ذكوة وتحتج بغيره عليه وقال مالك يذكرة وفي رواية لا يذكرة وفي رواية يذكرة
 في النطوع دون الواجب واجتمع قال الكشي يرضى العايب لان النبي ظاهر في اية واجمع الشافعي والآخرين يرضى حاشا

باب في الفرع والعبرة

وشبه في التورى بحسن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا فرج قال النوى قال هل الفتح فخير
 للفرج فقال نعم ثم رآه مفتوحين ثم جئت مملوءة ويقال فيه الفرجة بالهاء قال الشافعي وأصحابه وطعنوا هؤالء نتائج الريبة كما هو
 بنحوه ولا يمكن رجاء البركة في الآدم وكذا أفسر كثيرون من أهل اللغة وغيرهم وقال كثيرون منهم هؤالء
 النتائج كما قرأ بنحوه لأنهم هم وهي طواغيتهم وكذا جاء هذا التفسير في صحيح البخاري وسنن أبي داود وقيل هؤالء
 النتائج من بلغت إليه مائة بنحوه وقال غيره قال أبو مالك كان الرجل إذا بلغت أجله مائة قدم فكلوا اللحم لصنعه ويصونه الفرج
 ولا عبرة بالغنم العرب لله جل وعز القاء وسكون الياء بعد هاءراء وهي يمينه كما وليد يمينه في العشر الأول من رجب ويسمونها
 الريبة أيضاً لأنهم الصلوات على تفسير العبرة بهذا قال النوى وقد حمى الأمر بالصورة والفرج في خبر هذا الحديث وجاء على
 أحاديث منها حديث نبيشة قال نادى رجل رسول الله فقال أنا كذا فحدثني في الجاهلية في رجب قال أي جملة في أي شهر كان
 ورواه وأطعموا قال أنا كذا فحدثني في كل مائة فرج تعدوه ما شئتم حتى إذا استعملت بيمينه فحدثني
 بطه رواه أبو داود وغيره بأسانيد صحيحة قال ابن المنذر وهو حديث صحيح قال أبو لا يلاحة أحد رواة هذا الحديث يعلل مائة ورواه
 البيهقي بأسانيد صحيحة عن حاشية قالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفرجة من كل محبين واحدة وفي رواية
 من كل نحسين شاة قال ابن المنذر حديث حاشية صحيح وفي سنن أبي داود عن حماد بن شعيب عن أبيه قال الرازي رواه عن
 جد قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الفرع حتى وإن نكح حتى يكون بكرا وإن نكح حتى يكون ابناً لم ينقطع طبعاً امرأة أو رجل
 عليه في سبيل الله خير من أن تذبحه يلحق لحمه ببركة وتكفأ أذاك وقوله فحدثني عن أبي يعقوب بأسانيد عن البخاري عن حماد قال
 أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصر فاصفوا لفرجى ورأته رجل عن العبرة فقال من شاء عثر ومن شاة لم يضر ومن شاء
 فرج ومن شاة لم يضر وعن أبي هريرة قال يا رسول الله أنا كذا فحدثني في الجاهلية فحدثني في رجب فأنكر منى وأطعم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يا ناس بذلك وعن أبي سلمة عن محمد بن سليم قال ثنا قرقاص عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 سمعته يقول يا أيها الناس إن على أهل كل بيت في كل عام أخصية وعبرة هل يدري ما العبرة هي التي تسمى الريبة رواه أبو داود
 والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الخطابي هذا الحديث ضعيف الفرج كانا امرأة عجول قال النوى
 هذا المختص ما جاء من الأحاديث في الفرع والعبرة قال الصحيح عند أصحابنا وهو نفي الشافعي استصحاب الفرع والعبرة وأصحابنا من
 حديث لا فرج ولا عبرة بثلاثة أوجه أحدها أن المراد نفي الجواب أي لا فرج واجب ولا عبرة واجبة الثاني أن المراد نفي ما كانوا
 يذبحون لأصنامهم والثالث أنهم ليسوا بالأخصية في الاستصحاب لوفى أبواب الأمانة من فمها فترفع العذر على المسكين غير وصدة
 ونقص الشاة أي أنها أن تيسر كل شهر كان حسناً أو شياً مما يؤمن بالله وأهل العلم على فخر الأمر بالفرج والعبرة والله أعلم
 انتهى كلام النوى وفيه قلت حديث ضعف ضعيف لا تقوم به الحجة قال أبو بكر العافري هذا الحديث لا يحججه ولا أحاديث الأئمة في قول
 بعضنا على وجوه وأما حديث نبيشة وسيد حاشية وحديث حماد بن شعيب ويصعب أن يكون على وجه الجواز وهو حديث في الشر
 والبرهان فيكون هذا الحديث وإن كان قربة إلى معرفة الاستصحاب للعبرة للرجاء في اللذوب وقد اختلف في الجمع بين هذا الحديث

شارب قاي وهذا هو الصواب او يقول فاقها شارب قاي قاي الا ان يقرأ فاقا شارب قاي بخفيف الياء على نطق الاولاد فيكون المراد
 جنس الشاربين فيدخل فيه الشاربان ومعهما اجبت قطعت وبقرت خواصرهما أي شقت واخذت كذا إذا فطر امرأك
 عيني حين رايته ذلك بالنظر معناه هذا البكاء والحزن الذي يلحقه سببه ما حاكاه من قصور في حق فاطمة رضي الله عنها
 وجهي نهائيا ولا هتافا بأمرها وتقديره انما هذا الذي في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبذلك ليجوز تشارفين من حيث هما من جنس
 الدنيا بل ما قدمناه والله اعلم قلت من فعل هذا قال ارضاه سمع بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الاضداد فيقر
 الشرب واسكان الماء وهو لما عدا الشاربون غنثه فنية بفتح القاف والياء ربة للخنزة واعجابه فقال النبي في خنثها **كس** الا يا سمر مائة
 التول الشرب بفم الشرب والراء وتسكون الراء ايضا كما سبق جمع شارب التول بكسر اللام وتخفيف الواو وبالذات السمان جمع
 نأورية بالتخفيف وهي السمينة وقد ثبت النافذة تنوي كرمت قري يقال لو اخلاها عاذا منعت هذا هو الصواب المشهور في رواية
 الصبيحين وخبرها ويقع في بعض النسخ الذي بالياء وهو خريف وقال الخطابي رواه ابن جرير في الشرب الذي بفتح الشين والراء
 وبفتح النون مقصود قال وشرع بالبعد قال الخطابي وكذا رواه الآفة المحققين قال وهو غلط في الرواية والتفسير وقد جاء في غيرهم
 هذا الشرب **س** ومن معذلات بالفتنة ضيع السكين في اللبائض منها وضرب من حزمة بالراء وعجل من حباتها الشرب
 قد بان من طبعها وشواء فقام حزمة بالسيف فاجتنب استهتيا في رواية جب والبخاري اوجب وهذا خبره في اللبس وعنا
 قطع وبقر أي شق خواصرهما واخذ من الجهاد فقال علي رضي الله عنه فاطمة قلت حتى ادخل حل رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وعدي زيد بن حارثة قال نعمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله
 وآله وسلم الذي قلت يا رسول الله والله ما رايته كاليوم قط هذا حزمة حل باقي فاجتنب استهتيا وبقر خواصرها رواه ابو حنيفة
 معه شرب قال فورا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برحائه فمات له هكذا هو في النسخة قال فورا رواه ابو حنيفة جواز الراء في
 له البخاري بابا وفيه ان الكبير اذا شرب من ماء لم يشرب بشيء به ولا يقتصر على ما يكون عليه في عارته في بيته وهذا من الروايات
 الآداب للصورة شاربطين بخشي واجتمعت انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حزمة فاستاذن فاذ ناله فاقا شرب
 فطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلوم ابي جهم يلوم ويقول بكسر الفاء ونقصا حكاة حياض وخبره والشيء بالكسر يجمع
 القران قال تعالى فطلق مصحفا بالسوق ولا حنافة حزمة فنيا فعل قال النووي وهذا الفعل الذي جرى من حزمة لا اثر عليه في شيء
 منه اما اصل الشرب والسكرك فكان مباحا له قبل تخريره واذا باقى الامور فخرجت منه في حال عدم التكليف فلا اثر عليه
 فيها من شرب دواء لحاجة فزال به عقله او شرب شيئا يظنه حلالا كان حراما اراكه حل شرب الخمر فشرها وسكره في حال
 السكره وكلفه ولا اثر عليه فيبقى منه في تلك الحال بالاختلاف واما اخرقة ما اتفقه فيجب في ماله ففعل عليه من خنث
 بعد مصرقة بغيره ما اتفقه وانه اذ اذله حزمة بعد ذلك اذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذاعه من كرمته حنثا وكذلك حقه
 ومجته لره وقراجه في ثيابك حرم غيبه من رواية ابي بكر بن حبان الذي صلى الله عليه وآله وسلم غرم حزمة الثانية من روق
 اجمع العلماء ان ما اتفقه السكران من الاحوال يلزمه حنثا كما يجوز ان لا يتبرط فيه التكليف ولذا اوجب الله تعالى في ثيابه في ثلث
 الخطا الدرية والذاتة واما هذا السنم للظن ان لا يمكن تقدم شرهما فهو حرام باجماع السليين لان ابي بن يحيى في حديثه عن عدي بن بشر

في كتب السلف في بعض النسخ كان في كتابها ويدل عليه الشعر الذي قدمناه فان كان في كتابها فليحيا حاله بانفاق السلطان الامام حكيم عن حكمة
واعتداف وصادق انه لا يخفى ما قد عجزنا عن رعايته وكتبنا او متعدد والصاب الذي عليه الجسم ووجهه وان لم يكن في كتابها ونعمناه اكل
منها فهو اكل في حاله السكر للباح ولا خفي انك ما سبق وانه اعم واسعد من محروجا فينا فتنظر حرج والى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم بعد النظر الى ركبته ثم بعد النظر في النظر في وجهه فقال حجة وهى انتم لا حيد
لاي قهر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه مثل فيقول الشاهد فكسر الميم اى سكران فكسر من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حل عقبيه التعقيرى وخرج وخبرنا معه قال جوي واهل اللغة وفوهو التعقيرى للرجوع الى ولاء ووجهه
اليك اذا ذهب عنك وقال ابو جوي وهو الاحضار الى الرجوع الى الاستماع فولى هذا معناه ختم مسرعا والاول هو
الشهر المعروف وانما اجسم التعقيرى عرفنا من ان يبدل من حرج من ركبته هو لولا ان كان في كتابها فليحيا حاله

باب كل مسكر حرام

[illegible]

اهل النار او صلوا اهل النار وهذا الحديث رواه احمد والسنائي ايضا وفي حديثين عباس بن ربيعة عن علي بن داود
من شرب مسكرا فمست صلاوة اربعين صباحا كان ثابت تاباه عليه فأت عاتل الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من
طينة الخيال قيل وما طينة الخيال قال رسول الله قال حديث اهل النار ومن سقا صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان
حامل لعن الله يسقيه من طينة الخيال والحديث في حل حرق المسكر طائفة لا يمكن ان يقيه من الوجد اشار بالسكرة في قوله ²⁶⁵

آب کل شراب اسکر فہو حرام

وقال النووي باب بيان أن كل مسكر حرم وإن كل خمر حرام عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتة بكسر الهمزة وسكون التاء من عين حمالة هو بهذا العسل وهو شراب أهل اليمن قال الجمهوري ويقال أيضا بفتح التاء كفتح وقع وفي حديث آخر عنها باللفظ مسئل عن البتة وهو بييد العسل وكان أهل اليمن يشربونه وفي آخر البيع وهو العسل ويبيد حتى يشتد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وأحمد يثاله الفاظ منها كل شراب مسكر حرام وفي حديث ثوري عنه أنه سئل عن البتة فقال كل مسكر من الصلوة فهو حرام وفي آخر بإضافة نحو من كل مسكر أسكر من الصلوة قال النووي هذا من جملة ما جعل في الحديث واليه ولم يرد منه شيء بل بقي في الأصل ما لا حاجة إليه غير ما سألت ابن روضه عن جواب الاستسقاء عنه وظهر بهذا الجواب وحديث هو الظاهر وأما وجعل ميثمه قال في النبل هذا الجواب صحيح للفقهاء بالتبعية وغير

فرق بين شرب الخمر وبينه لأنه صلى الله عليه وسلم قال سأله السائل عن الخمر قال كل شراب أسكر فهو حرام فقلت إن المسكر
 وقعت حل في الخمر من الشراب وهو الخمر ودخل فيه كل ما كان في معناه وما كان في شرابه أسكر من أي نوع كان قال أهملوا
 إن قرأه صلى الله عليه وآله وسلم كل شراب أسكر يعني به الخمر الذي يجلت عقوبته السكر فهو حرام فالجواب أن الشراب باسم
 حشيشة فخصه بان يرجع الجهر به إلى الخمر كما يقال هذا الطعام مشبع والماء مروي به الخمر وكل جزء منه يفعل هذا
 الفعل فاللهمة تشيع المصنوع وما هو الأبرع يشيع ما هو الأبرع منه ولأن الخمر الماء يروى الخمران حل هذا الخبر فدل على
 النبيذ قال الطبري يقال له خمر غير ما عن الشرع قال في معنى السكر أي التي أسكرت ما حرمها دون ما تقدم من الشراب
 أسكرت بأجتماعها تقدم واحتل كل شراب يخطأ من الأسكار قال إنما أحدثت لما السكر للشيء الآخر التي يجزئ
 خمر العقل حقيقاً كحل الخمر وحل هذا التي أحدثت له ذلك ألا بعض ما تقدم من الشراب قبلها في أنها لو تفرقت دون ما
 قبلها كما كانت غير مسكرة وحدها وإنما إنما أسكرت بأجتماعها واجتماعها لمحدث عن جميعها السكر

باب من شراب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب

وقال النووي باب عقوبة من شراب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة تخم من غير رضوخه عنها قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم قال من شراب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب في رواية أخرى من شراب الخمر في الدنيا لم يشربها
 وهو يدنو من قوله لم يشربها في الآخرة في حرمها في الآخرة في أخرى فلم يشربها في حرمها وكسر الواو المضممة من الحرام
 قال النووي معناه أنه حرم شرابها في الجنة فإن دخلها فأنها من فخر شراب الجنة فنعى هذا العامي يشربها في الدنيا فقال
 قيل له بنى شهر ما لا يشربها في كل ما تشربها أو أن فكرها وكون هذا نقص نعم في حقه بقوله بنى شهر ما لا يشربها
 يشربها انتهى قال البخاري في شرح السنة معناه لا يدخل الجنة لا يدخل شراب أهل الجنة فأحرم شراب أهل الدنيا لا يدخل الجنة
 فقال ابن حزم لهذا وحيد شديد يدل على حرمها دخول الجنة لأن ما دخل الجنة لا يشربها في الجنة إنما رخصت لشارب الخمر
 لا يصح حرمها ولا يفرق فلو دخلها ولم يشربها في الآخرة حرمها عقوبة له ولم يفرق الشرع بين الحرام والجنة لا حرمها
 ولا حرمها وإن لم يعلم بوجودها في الجنة ولا أن حرمها عقوبة له لم يكن عليه في قدرها إلا أنها قال بعض
 العلماء أنه لا يدخل الجنة أصلاً قال وهو من ذهب غير مضي قال ويحل للمسلم عند أهل السنة حل ما لا يدخلها ولا يشرب
 الخمر في الآخرة معناه أنه كما في بقية الكفاية وهو في الشيعة قبل هذا من الحديث جزاؤه في الآخرة أن يحرمها كحرمها في الدنيا
 الجنة إلا أن حرمها عنه قال وجاز أن يدخل الجنة بالمعنى لا يشرب في الآخرة ولا تشربها في الآخرة وإن علم بوجودها في الدنيا
 حرمها في سعيه من غير ما من ليس المحرم في الدنيا إلا بالشراب في الآخرة وإن دخل الجنة لم يشربها ولم يشربها وقاله الطبري
 وصحبه ابن حبان وقريب منه حديثان غير مضمين من مات من امتي وهو شراب الخمر حرم الله عليه شرابها في الجنة أخويه
 أحمد بسند حسن ولان زادها حل ما ذكر ابن حزم في هذا الخبر وهو أن الواو المضممة من الحرام شرابها أنه يجنب عن الجنة مدة إذا أراد الله
 عقوبته وشبهه المحرم في الآخرة معناه أنه كما في بقية الكفاية وهو في الشيعة قبل هذا من الحديث جزاؤه في الآخرة أن يحرمها كحرمها في الدنيا
 الكفاية وهو مجمع عليه واختلفت في كماله أهل السنة في أن تكفرها قطعي أو ظني قال وهو الأقوى انتهى أي كونه بظني وقال

صحيح مسلم وفيه انه لم يرد في صحيح مسلم كما قال بل معظم نسخ صحيح مسلم بالحاء قاله النووي في المحقق فبعض النسخ جاز وخضرم هوية كما قد
 تحول النسخة الى اللام في نسخة ثم اتسع فيها قيل للفرق كله منهم واحد ها حتمية وهي ما سطر فيه الشدة واللام في بعض النسخ والفتحة
 البناء والفتح وهو من اللاحية التي يسر الشارب في الشدة اذا وضع فيها أو للفرق طام مفعول وهو البناء للطلب بالرفع وهو نوع
 من القاد والفتح مفعول الميم ورفع القاف وتشديد البناء وهو للرفع في الطلب بالرفع وهو نوع من القاد كما تقدم ونوعي
 عن ابن عباس انه قال للفرق هو المقيد بحكاية ابن رسلان في شرحه السنن وقال انه معناه حذو القيد فعمل بمعنى مفعول
 من فخر ينقش وكانوا يأخذون اصل الخطأ فينقرونها في جوفه ويصلونها بما زاد فيثبتون فيه لان له آثارا في شدة الشارب
 في الأصل في النسخ لا يتبادر في الأروحية للذكر في نسخة كما سيأتي

باب إباحة الانتباذ في قوس الحجارة

داود في النووي في الباب المتقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان يثبذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في سقاء قاله يثبذ الله سقاء يثبذ له في شرب من سقاء بهن الغنم وهو قوس كبير كالقوس يثبذ ثار من الحجارة ويأخذ من الناس
 وغيره فقال بعض القوم وانما سمعوا لا يثبذ قال من يرام قال من يرام وهو يعني قوس من الحجارة قال النووي في التمهيد في صحيح
 النبي عن الانتباذ في الأروحية الكثرة كالإله والحنتم والنقي وغيره كان في الحجارة التي من هذا كلها أوائل بالنبي ولما
 ثبت الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتبذ له فيه دل على النسخ قال وهو سوا في شرحه بريد بن عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كنت نهيتمكم إلى الأخر ٤

باب الرخصة في الانتباذ في الظرف زلها والنبي عن شرب كل مسكر

وهو في النووي في الباب المتقدم عن بريد بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نهيتمكم عن الظرف
 وان الظرف من اظرف ما تحت شيتا أو لخرمه وكل مسكر حرام وفي رواية أخرى عنه صدمه لم نهيتمكم عن النبيذ الا في سقاء
 فأشربوا في الأروحية كلها قال بعض صوابها في الأروحية كلها أو لا تشربوا مسكرا أو في رواية نهيتمكم عن الانتباذ في الظرف
 فأشربوا في كل دعاء غير ان لا تشربوا مسكرا قال بعض في هذا تفسير من بعض الرواة وصوابها أنت نهيتمكم عن الانتباذ في الظرف
 إلا دم لمجد على النبي الاستثناء لا بد منها قال فلما جعل ان صلبه للرواية كنت نهيتمكم عن الانتباذ الا في سقاء فأنشدوا
 في كل وعاء وما سوى هذا فتفسير من الرواة انتهى قال الخطابي ذهب الجمهور الى ان النبي ما كان أو لا يرضى وقد سبوا جماعة الى
 ان النبي عن الانتباذ في هذا الأروحية ما في صحيحهم ابن عمر وابن عباس ورواه مالك وأحمد وإسحق كذا أطلق قال وأول صحيحهم
 والمصنف في النبي ان العهد بأحد أنتم كان قريبا فلما استعملوا فيهم لم يسموا الانتباذ في كل وعاء بشرط ترك شربه مسكرا
 كان من ذهب الى إسقاط النبي لغيره فلما استعملوا فيهم لم يسموا الانتباذ في كل وعاء بشرط ترك شربه مسكرا
 لم يسموا في الظرف إلا دم ولغيره في الرخصة راسخا ما إذا حل للمنع ثم تعقب ذلك بما ورد من التمهيد في حديث
 بريد عن مسلم قال وطريق الجمهور ان يقال ما وقع النبي ما شكوا اليه الحاجة فيمنعهم في ظرفه ثم شكوا اليه
 ان كان لا يجوز ذلك فيمنعهم في الظرف كلها وقال ابن بطال النبي عن الأروحية التي كان تطعم الله بها قال لا يفتد

بأن الانتباذ في الأوجبة قال انتبذ وكل مسكر حرام وهكذا المسكر في كل شيء غير عنه بمعنى النظر لا غيره فإنه يسقط للشرع
كالنهي عن الخمر في الطرقات فلما قال لا بد لنا منها قلنا وأعطوا الطريق حقوقها

باب الرخصة في الجوز غير المزفت

وذكره النووي في الباب المتقدم من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما هكذا أقر في النسخ المعتد ومعهما ابن عمر وغيرهم عليه
وساوى الخط وهو ابن العاص وفي بعض النسخ ابن عمر بن الخطاب وهو ابن الخطاب ذكره أيضا ابن النعمان أيضا اختلفت فيه
فان أبا علي الصائفي قال المصنف وابن عمر بن العاص وقد ذكره الحميدي صاحب ابن عيينة وابن أبي شيبة كلاهما عن غير
ابن عيينة في مسند ابن عمر بن العاص وكذا ذكره البخاري وأبو داود وكذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين ونسبه إلى
رواية البخاري وسلم وكذا ذكره جمهور الحديثين وهذا الصحيح قاله النووي قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النبوة
في الأوجبة هكذا أقر في مسلم عن النبي في الأوجبة وهو الصواب ووقع في غير مسلم عن النبي في الأوجبة وكذا نقله الحميدي
في الجمع بين الصحيحين عن رواية علي بن الدري عن صفوان بن عيينة قال الحميدي وأما ما قص منه فيكون عن النبي لا
في الأوجبة قال وفي رواية عبد الله بن محمد أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن أبي عمرو عن صفوان عن النبي في الأوجبة قالوا
ليس كل الناس يجرأون بهذا أسبقه الأدم فأرخص لهم في الجوز غير المزفت قال مجهول حل لأنه أرخص فيه إلا أن أرخص في
جميع الأوجبة في حديث يزيد بن زريع وأنتهى وأما الجوز المجزأ فليس كذلك بل أرخص في جميعه فذكر جمع مرة وهو عن الجوز الواحد المجزأ
وإن دخل فيه جميع أنواع الجوز من النخع وغيره وروى أبو داود عن سمعان بن جهم أنه قال لا بأس بالجوز فقال كل
شيء يصنع من المذرة فهذا تصريح أن الجوز يدخل فيه جميع أنواع الجوز المفضل فمن المذرة الذي هو العراب والطين يقال مذرة
لحوض المذرة إذا خلطت به بالذرة وهو الطين من الغلاب

باب بيان مدة الانتباذ

وقال النووي باب أجرة النبيذ الذي لم يشتر ولم يصير مسكرا من ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ينتبذ في أول الليل فيشره إذا سمع من هناك والليل الذي يجي والليل والليل الأخرى والندال الصغرى فبحر
شيء سقاها الخادم وأما به فثبت قال النووي وبقيت الأحاديث بعضها وفيها دلالة على جواز الانتباذ وجواز شرب النبيذ لأحكام
حالاته بشرط ولو فعل وهذا ما ذكره إجماع الأئمة وأما أسبقه الخادم بعد الثلث نصبه فلا لأنه لا فرق من بعد الثلث فغيره وكما لا يخفى
صلى الله عليه وآله وسلم ينتزه عنه بعد الثلث واللعن تأخر بقية الخادم وقاد نصبه وذلك لاختلاف حال النبيذ قالوا
لما يظهر فيه فغير مشغوبه من مبادئ الأسكار سقاها الخادم ولا يريقه لأنه مال محرم أيضا حته ويدرك شره نذرها وان كان ظاهر
فيه شيء من مبادئ الأسكار والنتيجة إذا قلناه أنه إذا أسكره صار محرما ونجسا فلو أن ولا يقيه الخادم كان المسكر لا يجوز سقيه
الخادم كما لا يخفى شره وأما شره صلى الله عليه وآله وسلم قبل الثلث فكان حيث لا تقدر ولا مبادئ تقدر ولا شك أصلا
استحي قلت قول النووي صار محرما صحيح وأما أنه صار نجسا فلا يصح لأنه لا ملازمة بين النجس والنجاسة والله أعلم

باب منه

تتمتعها

صلواته عليه وآله وسلم من الخمر فنهاه أو كرهه أن يستعملها فقال لا تصنعها للذراء فقال أنه ليس بدماء ولكنه دماء ذواتها أيضا أحمد
 وابن داود والترمذي وصححه قال النووي هذا دليل لغيره في إباحة الخمر وتخليها وفيه التصريح بأنها ليست بدماء وإنما هي شرابا لا
 بها أنها ليست بدماء كونه ميتا ولها بالاسباب قال وهذا هو الصحيح عند أصحابنا أنه يحرم التذاري بها وكذا يحرم شرابها للسكر
 وأما ما عصى بالحق والبرهان ما يسمونه بالآخر فهو أنه لا بأس بالذراء إلا أن حصول الشفاء يمنع من حصوله به بخلات التذاري وي انتهى
 قال في التلخيص ولكن لما كانت أثارها من القسوة أو الحمرة والزهة ذهب الجمهور انتهى قلت وفي حديث ابن الدرداء قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم إن الله أنزل الداء والذراء وجعل لكل داء دواء فتداواوا ولا تتداوا بالجرم رواه أبو داود وقال ابن
 مسعود بن السكران الله لا يجعل شفاكم كما جعل حرم عليكم ذكره التفاري وهذا الأحاديث وما في معناها تدل دلالة واضحة
 على أن التذاري بالشراب الحرام أو السكر لا يجوز فقال وإن حصل حصل الشفاء فيه وحل هذا لا يجوز إلا في حالة الضرورة أيضا بالشراب وهو دواء
 إعمال الأدل فالمصنف عني انصافا فهو كونه حراما أو نجسا وحل فحرم التسليم فالواجب الجمع بين العام وهو حظر التذاري بالجرم
 وبين الخاص وهو لا بد أن التذاري بالأدلة لا بد أن يقال يحرم التذاري بكل حرام إلا ما هو هذا هو الموافق للاصولية .

باب في تخمير الأبناء

والإل النووي يترجمه بغير تخمير الأبناء وهو تعطينته وإيكام السقاء وأغلق الأبواب وذكر رسم الله تعالى عليها وأطفاة السرايم
 النار عند الترمذي وكف الصبيات والواشي بعد المهر بن حنن أبي حميد السأدي رضي الله عنه قال قلت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم يقلح لبن من التقيع روي بالثبوت وإلهاء حكا حكا في النووي والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكرهون بالثبوت
 وهو موضع يولد في التقيع وهو الذي سماه صلى الله عليه وآله وسلم ليس بغير فقال لا تخميره طول عمره عليه عود التقيع التعطينة
 أي ليس مغلط ومنه الشرع تعطينة على العقل ونحو ذلك لا تعطينة رأسا ولا تشهري في ضبطه فحرم تخمير الأبناء وضم الزباء وهكذا قاله
 الأصمعي والجمهور وردوا ابن جليل بكسر الزاء والصحيح الأول ومعناه وقد عليه حرمته أي خلعت الطول وهذا عند عدم ما يعطيه
 به كما في الرواية الأخرى أن لم يجد أحد كراهة أن يعرض على لبنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليعمل فهذا ظاهر في أنه إنما يقتصر على
 العود عند عدم ما يعطيه به وقد راجعنا لحدائق التعطينة فوجدنا أنها الفلكة أن الفلكة وردت في هذا الأحاديث وهي أصح ما تسمى الشيطان
 فان الشيطان لا يكشف غطاء ولا يجعل سقاء وصيغته من الوباء الذي يزل في ليلة من السنة والفقهاء الثلاثة صيغته من
 النفاسة والمقد روي والرافعة صيغته من الحشرات والهورم فربما وقع شيء منها فيه فشر به وهو غافل أو قليل لينتشر به والله
 قال أبو حميد إنما أمرنا بالأسقية أن نؤكلها ولا نرباها الأبواب أن نغلق بيلا هذا الذي قاله أبو حميد من تخمير صبيها بالليل للبر
 في اللفظ ما يدل عليه والفتاوى عند أكثر من الأصوليين هو من ذهب الشافعي وغيره أن تفسير الصبي أي إذا كان
 خلعت ظاهره الفظ ليس بجمعة ولا يلزم غيره من المعتمد من موافقه على تفسيره وأما إذا لم يكن في ظاهر الحديث ما يحالفه بان
 كان مجعلا فيجب أن تأويله وجب العمل عليه لأنه إذا كان مجعلا لا يعمل له عمله على شيء إلا يتوقف وكذا لا يجوز تخصيصه لغيره
 من ذهب الراوي عند الشافعي والأكثرين والأمر بتعطية الأبناء عام فلا يقبل تخصيصه بذهب الراوي بل يقصد بالعموم

باب غطو الأبناء وأوكو السقاء

وذكره النووي في الباب المتقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم
الليل يقوم الجحيم وكسره ألقنتان مشهورتان وهو ظلامه ويقال أحسن الليل أي قبل ظلامه وأصل الجحيم الليل فاسم جحيم وكسروا
صبيبا كسر أي في معنوه من الخرج من ذلك الوقت فان الشيطان ينشر جنته أي جنس الشيطان ومعناه أنه يجذف حل
الصبيبا من ذلك الوقت من أي ما ألقنتا طين لكفر فهو جنته وأما حلم وفي رواية أخرى لا سلطانوا فيكم وصبيبا كسر
إذا خاف النفس حتى تذهب فحمة العشاء والعراشي كل منقشر من المال كالليل والغنم مساء عابوها ثم وغنم جمع غنمية
لأنها تقشوي تنشر في الأرض وتحمي العشاء ظلمتها وسوادها وفسرها بعضهم هنا بأفقاله وأول ظلامه وكذا ذكره
صاحب نهاية الغريب قال ويقال للظلمة التي بين صلاتي المغرب والعشاء الغنمة والتي بين العشاء والفجر الصبيبا قالوا
ذهب سامة من الليل فحومها أي لا تنعومهم من الخمر يوم في هذا الوقت وأخلفوا الأبواب وأذكروا اسم الله فان الشيطان كفيتم
بأبوابه فلقنه صراحة بفناء الأبواب البيت في الليل وذكر اسم الله تعالى عند عدم قدرة الشيطان على فتح الباب باللعنات
وأذكروا قرايم وأذكروا اسم الله فيه تصريح بأنه لا بد من ذكر اسم الله على كل سردي بال وسحر وأنت كسر وأذكروا اسم الله ولولم
تضرها صلواتها شيئا وأطفئنا مصابيحكم هذا الحديث فيه جملة من أنواع الخير والآداب الجامعة لصحة العمل الدنيا والآخرة فأمر
بصلاته عليه وآله وسلم بهذه الآداب التي هي سبب السلامة من أياد الشيطان وجعل الله عز وجل هذه الأسباب ليتمكن
للسلامة من أياد الله فلا يقدر على كشف الآداء ولا حل لفسده ولا فتح باب ولا كيد أصبي وفيه إذا وجدت هذه الأسباب
وهذا كسما جاء في الحديث الصحيح أن العبد إذا سجد فدخل بيته قال الشيطان لا حيث أي لا سلطان لنا على البيت حل ولا
وكذا إذا قال الرجل عند مجامع أهله اللهم جنبت الشيطان وجنبت الشيطان ما رزقتا كان سبب سلامة الولود
من شر الشيطان وكذلك شبه هذا ما هو مشهور في الأحاديث الصحيحة وفي هذا الحديث الشريف على ذكر الله في هذه اللوحين
يلزم من معناه قال الشافعية يستحب أن يقرأ اسم الله تعالى على كل سردي بال وكذلك في جميع ما أتى من أي إلى الحديث الشريف

باب منه

وذكره النووي في الباب المتقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبة
الأناء وأوكلوا السقاء فان اللمسة ليلة يترزل فيها وأما وفي رواية أخرى يومئذ ليلة لا مئذ فأي مئذ أي ليس في أيدها
نفي الآخر فمأبىة فأي مئذ أي لا مئذ أي ليس عليه خطأ أو سقاء ليس عليه وكما أنزل فيه من ذلك الوفاء أو بأمره وقصه فتراد
حكمها الجهرية وخبره والقصة أشهر قال الجوهري جمع القصود وأما وجمع المدود أوبية قالوا والوداء مرض حام فيضيه
اللمسة غالباً وفي رواية قال الليث يعني ابن سعد قالوا جميع مدنا نعتن ذلك أي يتقونه وظنونه في كانوا في الأول
كانون غر مصروف لأنه حمل على وهو النسر المعروف

باب في شرب العسل واللبين والماء

وقال النووي باب الأربعة النبذين الذي لم يشتهد لم يصح مكره عن أنس رضي الله عنه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول في هذا الشراب كراهة العسل والنبذية والماء واللبين المراد باللبين هنا ما سبق تفسيره من الأحاديث

التقدم في أبواب الآبقة وهو ما لم ينته إلى حد الأسكار وهذا متعين لقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل مسكر حرام ولأنه

إذا صار مسكراً حرم شربه فوراق

باب منه

وقال النووي: باب جواز شرب اللبن سخن بالبراءة رضي الله عنه قال لما قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكاء قال لئن
قال فأتبعه سرقة برؤا العين چشم بضم الجيم والشتين واسكان العين بينهما ويقال بفتح الشين حكاه الجوهري في الصحاح عن
قال النووي: والصحيح المشهور أنها قال فدحا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأحت فرسه بالسبين والخناء المجهمة عنك
نزلات في الأرض وقبضتها الأرض وكان في جلد من الأرض كما جاء في الرواية الأخرى فقال ادع الله لي كما أضرك هكذا وقع في
بعض النسخ بلفظ الواحد ادع الله وفي بعضها ادع الله بلفظ التثنية للنبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر رضي الله عنه
قال النووي: وكذا هو ظاهر قال فدحا الله وفيه مجزأة على أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فطش رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فمروا به على شيء هكذا في الأصول بإعني بالياء وهي لغة قليلة والأشهر بإع قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه فأخذت قدحاً فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسبة بضم الكاف وسكون القاء وبعد ها وسدع وهي
الشيء القليل من لبن فأتيت به فشرب حتى رغبته أي شرب حتى حلت له ثم شرب حاجته وكفايته وشربه صلى الله عليه
وآله وسلم من هذا اللبن وليس صاحبها ضار لأنه كان راحياً لرجل من أهل المدينة فكسبها في الرواية الأخرى وقد ذكرها
مسلم في آخر الكتاب وفي رواية لرجل من قريش فالحجواب عنه من أوجه أحدها أن هذا كان بجلاء حربي لا آمن له بل يجوز أن لا
حل ما له والثاني فيمنع أن كان بجلاء يدل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يذكره شره من لبنه وأما الثالث فعلة كان في حرمهم
ممن استأجرت به محل أحد وما ذوت لهما فمهم يسقوا من حرمهم والراجح أنه كان مضطراً قاله النووي رحمه الله تعالى

باب منه

وهو في أبواب التقدم سخن أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى ليلة أسري به بأبي بكر هو
بالد ويقال بالقصر ويقال جردت ألبا ما لا دل وقد سبق بيان أنه وهو بيت المقدس بقدر حديث من حضر وأين فيه محل وقد تقدم
فقبل لما خسر ما شئت كما جاء مصرحاً به في الخبر وقد ذكر مسلم في كتاب الأيمان في قول الكتاب فظفر بها فأخذت اللبنة
أي اختار من المراد به جحا من قرفق هذه الأمانة واللفظ بها الله سبحانه فقال له جبريل عليه السلام المولى الذي هذا لك
للظفر فيه استجاب له الله عند جرد النمر وحصول ما كان الإنسان يتوقع حصوله وإن دفع ما كان يتفان وقصره وفي معنى
للديانة إلى الظفر أو قال الفخر ومنها أن الله تعالى علم جبريل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخاف اللبنة كان كل ما كان اختار
الشجر كان كل ما أراد باللفظ هنا كاسلام والاستقامة لو خذت النمر غرت امتك أي خذت وأنتهم مكن في الشجر والله أعلم
ولا شاع إلى الشجر كما جاء في الخبر قد سطر ابن القيم رحمه الله القول في مضاربه ومفاسده في كتاب حادي الألباح إلى بلاد الأشراف فأصبح

باب الشرب في القدر

وقال النووي: باب إباحة النبيذ الذي لم يشرب ولم يصبر مسكراً عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم أمر أن من العرب قام بأبي السيد انضم المذمة واسمه ذلك أن يرسل إليها فأرسل إليها فقصد مست فزالت في
 أجروني سألنا انضم المذمة ولجميع وهو الحسن وجمعه أجام بالمد كسيت وعناق قال أهل اللغة الأجسام المسحوق فتخرج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاءه فدخل عليها فأمرأة منكسة رأسها يقال نكس رأسه بالتحقيق فهو
 ناكس ونكس بالشد يد فهو منكس إذا طأه فلما أكلمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال عوى بالله منك قال
 قل أنت كس في عناه تركت تركته صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها لأنها لم تقبه أما لصورتها أو خلقها وأما لغير ذلك
 وقبه دليل على جواز نظر الخاطب قبل من يريد نكاحها وقد اختلفوا في الشهر الذي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
 استعنا كره الله فاهين ووفيل استغناك بالله فقال لم يجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد من أعادتها وزكاتها إذا
 ترك شيئا له لا يعود فيه فقالوا ألأمر من هذا فقال لا فقالوا أهلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته وأهل بيته
 ليخطبك قالت أنا كنت أشتق من ذلك قال سهل فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمق حتى جلس في
 سقيرة بني ساعد ثم دعا أصحابه ثم قال أسعدنا السهل قال فأنرجو لغير هذا القدر فاستقيم فيه قال ابن حارم فأخرج
 لنا سهل ذلك القدر فشر بنافيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فوهبه له يعني القدر
 الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج أبو يعقوب قال قال علي بن الحسين أنا رأيت القدر وشربته
 وذكر القرطبي في مختصر المغازي أنه رأى في بعض النسخ من صحيح البخاري قال أبو عبد الله البخاري أبيت هذا القدر بالصبر
 شربت منه وكان اشتري من صيراف النضر بن أنس رضي الله عنه بمائة ألف كذا في الفخر وهذا القدر خير القدر الذي
 حدثت الباب هذا وفيه التبرك بأنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نكسه أو ليسه أو كان منه فيه سبب قتال الغزوي
 وهذا الخضر أجمعوا عليه وأطبق السلف والخلف عليه من ذلك بالصواب في صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في الرخصة الكريمة ودخلوا الفار الذي دخله صلى الله عليه وآله وسلم وغير ذلك قال ومن هذا الخطأ في صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم بأطعمة شعره ليقسمه بين الناس وأعطى ما صلى الله عليه وآله وسلم حقوه لتكفي فيه بلته لضي الله عنها وجرله
 البحر يد تين على القبرين وجمعت بنت سلمان مرقد صلى الله عليه وآله وسلم ونحو أبو طوبة ودكوا وجوههم فخاضت
 أشبال هذه كثيرة مشهور في الصحيح وكل ذلك وأخبرنا شك فيه انتهى وأقول نعم لا شك فيه ولكن لا نقصا على الورود لا ستر
 حرا يوقع في خلافت السنة المظهر من الآلهة ما بأننا النجاة حين مع ترك هديهم ومعتهم وأخذهم اسجدوا على الأرض وأكبوا في
 هذا الباب فعل ما فعله الصحابة بأننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأي هو أي ولا يزال عليه ولا ينقص منه وهذا العمل لا يزال

باب النبي يحرم اخفقتنا وشا لا مقيمة

وقال الترمذي باب آداب الطعام والشراب وأخبرنا الحسن بن أبي سعيد الترمذي رضي الله عنه أنه قال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله وسلم عن اختلاف الأسماء ان يشرب من أفرها الاختلاف أفعال من الخنثى وهو في الأصل الانطواء التوكس
 والانشاء ومنه على الرجل المشبه بالنساء في طبعه وكلامه وحر كانه خنثى أو أسمية جمع سقاء والمراد به الخنثى من الأدب
 صغيرا أو كبيرا أو قويا أو ضعيفا وقد تكون كبيرة والسقاء لا يكون إلا صغيرا وفي رواية واختارها ابن

مراسمها ثم يشرب منه هودج وقد حرم الخطابي ان تقسيرا لا يختار من كلام الزهري فسبب النبي انه يقتدر على فدية
وقيل انه ينتهه وقيل انه لا يشرب ان يكون في السقاء ما يثنيه فيدخل في حقه ولا يدي قال النووي وانما فعله لعل النبي
عن احتسائه فاحي يثنيه لا يثنيه كذا قال في الاتفاق نظر فقد نقل ابن التين وغيره عن مالك انه لا يجاز الشرب من افواه
القرب وقال لم يبلص فيه فيقال فما فعله لعل في شيء من الاحكام فيكون مآيد على الجواز الا من فعله صل الله عليه
واله وسلم واحدا فيشرب النبي كله من قوله في ارجح وانظر اهل حلة النبي عن ذلك فان جميع ما ذكره العلماء في ذلك يقتضي
انه ما عاون منه صل الله عليه واله وسلم اما اذا فله حقه وطيب كونه واما دخول شيء في فواه الشارب فهو يقتضي انه لو لم
السقاء وهو يشرب الماء الذي يدخل فيه ثم يبطه لبطه حكمه ثم شرب منه لم يثنيه ولا النبي انتهى وما شربه صل الله عليه
واله وسلم من حربة معلقة كما في حديثه كذا في جميع بينه وبين حذو طيب ليل الكراهة على التثنية ويكرن شربه
عليه واله وسلم بين الجواز ومن هنا قال النووي هذا الحديث يدل على ان النبي ليس الشرب به وانه اعلم بالصواب

باب النبي عن الشرب فأنية الذهب والفضة

وقال النووي باب حرم استعمال اناة الذهب والفضة على الرجال والنساء المخرج عن عبد الله بن حكيم قال لما سمع جده يقول
الله منه بالذات فاستسقى حذو فله حقه دهقان يشرب دهقان بكرا للخل من الكهرو وسكن ضحا من حكاها صاحب
المسارق والمطالع وحكاها صاحب في الشرح عن حكاية ابي عبيد وقعه في نيم صحاح الجوهري او بعضها مفتوحا وهذا
غريب وهو زعم فلاحى الجهر وقيل زعيم القوي وهو عيسى وهو بمعنى الاول وهو صحيح عرب قبل التثنية فيه اصلية
ما عاون من الدهقنة وهو للرياسة وقيل زانة من الدهق وهو الامتلاء وذكره الجوهري في دهقان لكنه قال ان جعلت
قوة اصلية من قوتها على السقاء دهقنة فيخرج كذا صفة كانه ضلالا ان جعلته من الدهقنة كانه ضلالا قال حياض مختار
انه سمي به من جمع المال وملا الا وحية منه يقال دهقت الماء ودهقته اوافرقته ودهق لي دهقة من ماله اي
اعطانيها وادهقت اناة اي ملأته قالوا لا يمكن ان يكون من الدهقنة والدهقة وهي لون الطعام لانهم يلوون طعامهم
عشرهم الساعة اريد بهم واحوالهم وقيل تحفة ودهاقته واهما علم في اناة من فضة فراهبه لانه كان فوا قبل ذلك عنه
فيه تجزير الشرب فيه وقهر من اسركب معصية لاسيما ان كان قد سبق نهيها عنها فتنبيه الدهقان مع حذو
وقال في اخبار كوفي قد امرته ان لا يستعيني فيه فيماله لاسيما ان يعزب الامر بنفسه بعض سقني التمر برقيقه ان لا يور
والكبرياء فعل شيئا صحيحا في نفس الامر ولا يكون وجه ظاهرا فيغني ان يذهب على دليله وسبب فعله ذلك فان رسول الله
صل الله عليه واله وسلم قال لا تشربوا في اناة الذهب والفضة مفعول من الشرب هو هذا الشرب وكذا لا تاكل في اناة ما كانا
عليه خير قال في الدليل الصديق يدل على تحريم الاكل والشرب في اناة الذهب والفضة واما الاكل فاجاز داود والشافعي
به حله وفعله لم ينفه انتهى لقول المراد بالحد في الذي يورد عليه ما أخرجه البخاري ومسلم عن حذو رقة قال سمعت رسالا
صل الله عليه واله وسلم يقول لا تلبس الحر ولا الدنياج ولا تشربوا في اناة الذهب والفضة ولا تاكلوا في حياضها قالوا في
الدنيا حذو كذا قال في الاتفاق ولا يبدون استعماله في الذهب المجهر بل منعه وخصص فيه طائفة انتهى لعل ان تصدق

ملك

لقد كان في قوله
ان لا تشربوا في اناة
الذهب والفضة
مفعول من الشرب
هو هذا الشرب
وكذا لا تاكل في اناة
ما كانا
عليه خير
قال في الدليل
الصديق يدل
على تحريم
الاكل والشرب
في اناة الذهب
والفضة واما
الاكل فاجاز
داود والشافعي
به حله وفعله
لم ينفه انتهى
لقول المراد
بالحد في الذي
يورد عليه ما
أخرجه البخاري
ومسلم عن حذو
رقة قال سمعت
رسالا

الأصغر والله أعلم ولا تلعبوا الدنيا بياح والكفر برفاهة لهم في الدنيا يعني ان الكفار إنما يحصل لهم ذلك في الدنيا وما لهم ولا في الآخرة من نصيب ولما المسلمون فاهم في الجنة لهم والذهب وما لا حين ذلك ولا أين سمعت ولا خطر على قلب بشر وليس في الحديث صحة من يقول الكفار ذوو غناطين بالفردح لانه لم يصح فيه ما باحتلهم وإنما أخر عن الواقعي في الحديث انهم هم الذين يستعملون في الدنيا وان كان حراما عليهم كما من حرم حل المسلمين وهو لكن في الأخرى يوم القيامة إنما جمع بينهما لانه قد يظن انه يخرج من به صكر في حرك الأخرى في هذا الأكرام فيمن انه إنما هو في يوم القيامة وبه في الجنة أبدا ويحتمل ان المراد انه كفر في الأخرى من حين الموت وليس في الجنة أبدا قاله النووي وأولاً

باب منه

وقال النووي باب حرم الاستعمال وأما الذهب والفضة في الشرب وخدمة على الرجال والنساء حق أم سلة رضي الله عنه
 الشيخ رضي الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي يشرب في أنية الفضة إنما يجهر جري بطنه نأههم
 هذا الحديث متفق عليه وفي رواية أخرى لمسلم أن الذي يأكل ويشرب في أنية الفضة والذهب في رواية من شرب في
 أناء من ذهب وفضة فمما يجهر جري بطنه نأههم قال النووي تأنيق العلماء من أهل الحديث واللغة والغريب
 وغيرهم على كسر الجيم الثانية من شرب جروا واختلوا في رواية الناف في الرواية الأولى فقالوا فيه النصب والرفع وهما مشهوران
 في الرواية وفي كتب الناصريين وأهل الغريب واللغة والنصب هو الصحيح للشهر الذي جزم به الأزهري وأخرون من
 المحققين ووجهه ما راجع ولا كفرون ويبدأ الرواية الثانية نأههم قاله ورواها في مسند أبي حنيفة الأسفراغ وفي نسخة
 من رواية عائشة رضي الله عنها أنها جهر جري جريه نأههم قاله في الأصول نأههم جبر ذكر جهم فمما معناه فمما معناه
 النصب الفاعل وهو الشارب مضمون في جهر جري بطنه في بطنه يجرع متتابع يجمع له جرجرة وهو الصحيح لأنه دلال على
 وعلى رواية الرفع تكس الناف فاعله ومعناه تصوت الناف في بطنه والجرجرة هي التصويت وهي المشروب نأههم لأنه يولي
 إليها نأههم قال تعالى فاص الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نأههم نأههم قال في النبل الجرجرة صب الماء في المصفاة
 كالقهر وهو أن تجرجه جرجرة استدراكاً لجرجرة الشرب صرقت وجرجرة سقاء على تلك الصفة قاله في القاموس قال النووي
 ولما جهم فمما نأههم منها ومن كل بلاه فقال اللمدي قال يونس وأكثر الغريبتين هي جهم لا تنصرف التصريف والجمع
 وجميع بل ذلك لبعد قصرها يقال جرجرة ما إذا كانت حقيقة الغمر وقال بعض الغريبتين مشتقة من الجهم وهي الغلظ
 سميت بذلك لغلظها في العذاب قال حيضاً واختلوا في المراد بالحديث فقيل هو أيضاً من الكفار من ملوك الجحور
 وغيرهم الذين ما دهم فعل ذلك كما قال في الحديث الأخرى لهم في الدنيا لكفر في الأخرى أي هم المستعملون لها في
 الدنيا وكما قال صلى الله عليه وآله وسلم في قوله الجهم وإنما ليس هذا من لاختلافه في الأخرى أي لا نصيب قال وقيل المراد
 في المسلمين من ذلك وإن من ارتكب هذا النبي استوجب هذا الوجوه وقد يعقوبه هذه انتهى قال النووي والصواب
 أنه النبي يتناول جميع من يستعمل المال الذهب والفضة من المسلمين والكفار لأن الصحيح أن الكفار غناطين يفرحوا بالشرع قال
 وأجمع للمسلمين على تحريم الأكل والشرب في ما نأههم الذهب وأنا الفضة حل للرجل وحل المرأة ولم يخالف في ذلك أحد من العلماء

إلا ما حكي أصحابنا عن الشافعي في قولنا يكره ولا يجرم وحكموا عن داود الظاهري بخبر الشرب وجوزوا الأكل وسأوتهم
 الاستعمال وهذا من الثقلان بأطلال أما قول داود فيما طعننا به أصحهم هذا الأحاديث في النهي عن الأكل والشرب جميعاً
 وللخالف الإجماع قبله قال أصحابنا العقد للإجماع على تحريم الأكل والشرب وسأوا الاستعمال في إناؤه ذهب وخضرة إلا
 ما حكي عن داود وقول الشافعي في القدر يجرهما منصوص بالصوم والإجماع وهذا لما يحتاج إليه على قول من يعتد بقول
 داود في الإجماع والخلاف والألفاظ حقوت يقولون لا يعتد به لإخلاقه بالقياس وهو أحد شرط المجتهد الذي يعتد به ولما
 قول الشافعي القديم فقال صاحب التقریب ان سوا في كلامه ويبدل على إرادته نفس الذهب والفضة التي أخذ منها الأكل
 لبست حرماً وهذا المصير محل الخلاف انتهى فقال وهو من متقدمي أصحابنا وهو أقدم من نقله فهو الشافعي وإن الشافعي يسمي
 عن هؤلاء القديم والصحيح عند أصحابنا وغيرهم من الأصوليين أن المجتهد إذا قال فلا يرجع عنه لا يبقى قولاه ينسب إليه قولوا
 وإنما بدكر القديم وينسب إلى الشافعي مما زادوا به من ما كان عليه لأنه قول له لأن لم يحصل ما ذكرناه أن الإجماع منعقد على تحريم
 استعمال إناؤه الذهب وإناؤه الفضة في الأكل والشرب والطهارة والأكل معلقة من أحدها والتجديد يجرهما والبول في
 الأناؤه منهما وجميع وجوه الاستعمال ومنها المخلطة والميل وظرف الفعالية وغير ذلك سواء الأناؤه الصغير والكبير ويستوفى
 في التحريم الرجل والمرأة بالأخلاق انتهى وأقول إن داود الظاهري لم يبلغ حديث الأكل وإنما بلغه حديث الشرب فلو بلغه
 ذلك لم يضيف لقوله به ومن قال بشئ فيه لم يبلغه حديث فيه لم يطعن عليه ولا مختر فيه وهو أجل من أن يبلغه حديث
 في باب ولا يقول به وقد كان جلالاً من جلال العلم وبهتداً كبيراً فلا معنى لعدم الاحتداد به في الإجماع وإنما أجل الناس على
 انكساراً حماية للذهب والفضة عليه على ذلك القياس في الدين وإي شئ القياس حتى تركه وأقطع عليه
 مع مسكه بظواهر السنة في كل الأثر وجميع الأحوال ثم قال النووي وإنما فرق بين الرجل والمرأة في النقل لما يقصد منها الترتيب
 للزوج والسيد قال أصحابنا يجرم استعمال ما أدها من قارورة الذهب والفضة قالوا فانما ينزل بطعمه في إناؤه
 ذهب وفضة فيلحق بطعمه إناؤه الآخر من غيرهما في كل منه فان لم يكن إناؤه آخر فليجعله على رصيف إن أمكن وإن أبطل
 بالدهن في قارورة فضة فليصبه في يده اليسرى ثم يصبه من اليسرى في اليمنى ويستعمله قال أصحابنا ويجرم تزويد الصواني
 والبيوت واليهما السباوان الفضة والذهب هذا هو الصواب ووجه بعض أصحابنا قالوا وهو خاطئ قال الشافعي وأصحابنا
 لو قوض أو غسل من إناؤه ذهب أو فضة حصصاً بالفعل وحرم وضعه وغسله هذا مذهبننا وبه قال مالك وأبو حنيفة
 والعلماء كافة إلا داود فقال لا يجرم الصواب الحصة وكذا لو أكل منه أو شرب حصصاً بالفعل ولا يكون للمأكل والمشرب وجرماً
 هذا كله في حال الاعتذار إذا اضطر إلى استعمال إناؤه فليجهد الأذهب والفضة فله استعماله في حال الضرورة بالأخلاف
 صحيح به أصحابنا قالوا كتابناح الميتة في حال الضرورة قال أصحابنا ولو باع هذا الأناؤه ببيعته لأنه حين طاهر لم يكن
 الاشتغاع بها كأن تملكه وأما افتقار هذا إلاواني من غير استعمال فلتشافي والأصحاب فيه خلاف ولا يجرم تحريمه والشافعي
 كراهته فان كرهنا ما استحق صالحة الأجرة ووجب كل كسراً إرض النقض والإفلا فإناؤه الزجاج القيس فلا يجرم بالإجماع
 وإناؤه الياقوت والزمره والغير وزج ونحوها فلا يجرم عند أصحابنا جواز استعمالها أو نخر من حرم كملها ثم كلام النووي

في هذا المقام وليس عليه انارة من حله والتمتع للدليل لا يحتاج الى هذا التوصل وكل ما ذكر من التفرع هو من التفرع
 العميق والقياس الذي في العارن يكفي في الاستدلال في ما فيه من هذا القليل والقليل طالما اننا نحتاج للتفرع في كل واحد
 الباب تدل على تفرع كل اكل والشرب واما سائر الاستعمالات فلا والقياس على كل اكل والشرب قياس مع فارق فان حالة التفرع
 الاكل والشرب هي التشبه باهل الجنة حيث يطاف عليهم رانية من فضة وذلك مناط معتبر الشارع كما ثبت عند اهل
 رجالا محققا كما نرى من ذهب فقال مالي ارى عليك حلية اهل الجنة فخرجه الثلاثة من حديث برواية وكذا في التوحيد
 في خروجهم من القلي الحلي الا في ارض الحرم لا في الاستعمال في خروجهم من القلي في خروج الاستعمال في كل واحد من الاجامات في خروجهم من القلي
 فلا يخرج من القلي في كل واحد من الاجامات في خروجهم من القلي في خروج الاستعمال في كل واحد من الاجامات في خروجهم من القلي
 المنتصف ما في جميع الاجامات من التفرع ولا شك ان طائفة لا تخلص عنها طائفة اصل الاصل العمل فلا تخلص الحرة الا بدليل يرد
 الخصم ولا دليل في المقام بهذا الصفة قال في حجت من ذلك الاصل المتضمن بالبراءة الاصلية هو وظيفة النصف الذي لا يوجب
 بسوط حبة السجود ولا سيما قد يرد هذا الاصل حديث ولكن عليك كرايا الفضة قالوا ايها الصالح اخبره احمد وابوداود وشيخنا
 له حديثان تام سلة جاء بهما في كل من فضة فخره شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخصفست الحديث
 في الخبر ارمي وقد قيل ان الصلة في التفرع لا تخلص الا في كسر قلوب الفقراء ويرد عليه جواز استعمال الاواني من ساجور النقيصة
 النفس واكثرية من الان ذهب والفضة لم ينصها الا من شذ وقد نقل ابن الصياغ في الشا من الاجامات على الجواز وتبعه في اراضي
 ومن بعده وقيل الصلة التشبه بالاحكام وفي ذلك نظر بل في بعضه الوحيد لافا حله وخرج التشبه لا يصل الى ذلك ما في كلامه
 رحمه الله تعالى وما لا بد منه واخصره واحقه بالقبول واقرن بالحاجة بنا الى الابداء الصل في احكام الشارع بل الذي علينا تسليها
 تعلم على الام لا يملك والتصر على الماردي في امثال هذه الواضع هو الذي دمج عليه سلف هذه العلامة وانما لا شك ان الشارع
 كان يعلم ان ما لا يذهب والفضة تستعمل في ذلك اكل والشرب ولكن ابينه الا نحن الاكل والشرب خاصة فعلنا ان هذا
 المحكوم من كل ذلك فقط ولا يبعد الى ما هو في الاستعمالات الاخرى ومن شدة التفرع في سائر حكايات الاجامات على
 غالب المسائل ولا يحكم وهي في الحقيقة حديث خرافة ولا يثبت في ذلك يطول جدا انظر كتاب ارشاد القول في تحقيق الحق من
 الحصول يتضح عليك مسئلة الاجامات وما قيل فيها او ما هو الحق في هذا المقام ولا تفرق فيقول الله تعالى والحكمة والاجامات فهو من جنس
 ترهات البسائس وقد حسان الله سبحانه وتعالى ارا ان هذا العلامة من مثل هذه التفرعات والاستدلال في حكايات الاجامات

والقياسات التي ليست على من الدين البين والاصل

باب اذا شرب فلا يمين احسن

وقال النووي باب استحباب ادراك اللذة واللين وغيرها على بين يدي الميت عن ابن عباس رضي الله عنه قال انما قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم في حارة انما تستحق طيبات الدنيا في شرب ماء برقي هذه قال فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلي وادخلت

فتشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واين بذكره في سائر وجوهه وادخلني من ربي فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلي وادخلت

صلى الله عليه وآله وسلم من شربه قال في حكايات الاجامات ما عطف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلي وادخلني من ربي فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلي وادخلت

أما بكره وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأيمنون الأيمنون قال أنس في سنة فمي سنة فمي سنة في هذا
الحديث بيان هذه السنة الواضحة وهو موافق لما ظهر من عليه حال الشرح من انتداب الثمن في كل ما كان من أنواع الكرم
وقية أن الأيمن في الشرب وهو ما تقدمت من كان أعز أيا أو سحر أو غضب أو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ما لا عريضة
والغلام لما في حديثه آخر على يد بكره وأما تقدم في الفضل والذكر فهو حديث أنس في ما لا أوصاف وهذا يقدم لأعلم ولا أثر لأهل
الاسم السبب في الأمانة في الصلوة وقية جواز شرب اللبن المشرب قال في التلخيص فيه دليل على أنه يقدم من على يد الشارب في
الشراب فلم جاز وهو سبب حديثه وقال ابن حزم يجب ولا فرق بين شرب اللبن وغيره كما في حديث سهل بن سعد وغيره
وقيل من ذلك أنه خصه بالماء قال ابن عبد البر لا يعم من ذلك وقال حيضه يشبه أن يكون مراد من هذه السنة شربة فصالح الماء
خاصة وتقدم الأيمن في غير شرب الماء يكون بالقول قال ابن العربي كان اختصاص الماء بذلك كونه مقبولا به لا يملك بغيره
سائر المشروبات ومن ثم اختلاف أهل البحر إلى ما فيه وهل يقطع في سرقته انتهى ولا يخفى أن حديث أنس نص في اللبن وحديث
سهل بن سعد نص في الماء وغيره فتأمل قول مالك الصلوات السنة شربة في الماء لا يعم حتى أقول حديث سهل يأتي بعد هذا قريباً

باب في استئذان الصغير في إعطاء الشيوخ

وهو في النووي في الأب المتقدم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يشرب من
منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال الغلام أنا ولي أباهي هؤلاء هذا ظاهره أنه لو أتى له لا حظ له من شيء من
منه جواز الإتيان به مثل ذلك وهو مشكل على ما أشتهر من أنه لا يشرب إلا من القرب وحسب ما أمامه من غير أن يشرب من القرب إلا ما أذن له
ويجوز في غيرهما وقد يقال إن القرب أعز من العباد وقد أفرد على هذا القرب من غير وجوب واحد من الصنفين الأولين
منه فان خرج الجبل ومن الصنف الأولين فيحصل تحصيل فضيلة الجواب وهي يخرج من الفضلات في بطلان صلاته وتكون الجبل
بأنه لا يشرب من حقيقة الإتيان إعطاه ما استحقه من فضيلة هذا الوسط الجواب في حديثه وأما حكمه فله أن يسأله فيحصل
تحصيل مقصوده ليس فيه إعطاه ما كان يحصل للجبل وبأنه لو أفرد على هذا القرب من غير وجوب واحد من الصنفين الأولين
هو وجوبه من مجلس ومن الأشياخ من خالفوا في قبول هذا الاستئذان هذا الغلام دون ذلك الأمر في ذلك لا محل للغلام وهو من جابر
وثقة لطيف نفسه بأهل الاستئذان لا سيما والأشياخ أقاربهم قال حيضه وفي بعض الروايات حرك وأبى حرك أن يذن له
اعطيه ومن ذلك أيضاً القلوب والأشياخ وأحلاماً فيهم وإياهم كرامتهم أقالهم من أسنة وتضمن ذلك أيضاً ما أذن
السنة وهي ما يثبت في ولا يذبح ال فرح الأذنه وأنه لا بأس باستئذنه وأنه لا يلزم ما أذن ويضيء به أيضاً لا يذبح
كان أنه تقويت فضيلة الخيرية وصحلية دينية لهذه الصلوة وقد نص الشافعية وغيرهم من العلماء على أنه لا يؤثر في
القرب وإنه لا يشرب من حرمه ما كان في حظوظ النفس دون الطهارة قالوا فيكره أن يجره جرحه بمجموعة من الصنفين الأولين
لكذلك نظائره وأما الأمر إلى فلم يستأذنه من حاشه في استئذانه في صفة إلى أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم ونعم أسبق
إلى طلب ذلك الأمر إلى شيء من ذلك به القرب حرمه بالما عليه وانتهى وأجزم في كونه في معرفة صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الله وسلم وقد تظاهرت النص من حل تألفه صلى الله عليه وآله وسلم فليس من يخاف عليه ولا والله لا أفرع مني منك أحلها

باب الرخصة في الشرب قائما من زمزم

وهو في النروي في باب الشرب قائما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 فشرب قائما أو لفظ شرب من زمزم من دونه وهو قائم أو استيق وهو عند البيت أي طلبه بأشربه والرد باليت العبرة
 الشريفة زادها الله شرفا وأصل هذا الحديث متفق عليه وعن علي رضي الله عنه هذا هو الخبر الذي أنه في رخصة الكوفة
 شرب وهو قائم شرفا قال إن تأملا يكرهون الشرب قائما وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنع مثله ما صنعت إليه
 شرب قائما وأصرح به الإمام علي في روايته فقال شرب فغسله وتوضأ قائما كما شربت وضوءا حديثا من عمر قال إنما
 تأكل كل جهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحوه غني ونشرب ونحن قيام رواه أحمد وابن ماجه والترمذي ومحمد
 وهذا الأحاديث تدل على جواز الشرب قائما لاسيما شرب ماء زمزم وماذا الوضوء قائما لما روي في الخبر أن هذا
 تدل على الجواز أو أحاديث التي تحمل على الاستقباب والبحث على أحوال أهل مكة قال القاضي في المنهاج لم يصل أحد إلى مكة
 النبي فيه التحريم وإن كان القول به جازيا على أصل الظاهرية وتذهب بأن ابن حزم من حزم بالتحريم لكن في المعطيات أن
 عمر وعثمان وعليه كما هو يشهد قياما أو كانت سعد وحاشية لا يروى بذلك بأسا وشهدت الرخصة عن جماعة من الصحابة
 وسلك العلماء في المسألة أحد هذا الترجيح وإن أحاديث الجواز أغلبت من أحاديث النهي الثاني دعوى أن هذا الحكم
 بيت الاستصحاب بضرر من الشرب وقيل قد تقدم الكلام عليه وهو الأول دون قال رحمه الله أحاديث النهي يقال له على فرض التسليم
 أن في حديث الباب دلالة على الجواز فبين الحكم على الخاص يقال إن شرب الماء على حاله القيام من غير ماء زمزم وما الوضوء

كتاب الطعام

باب التسمية على الطعام

وقال النروي في باب أداب الطعام والشرب وأحكامهما عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا إذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم طعاما لم نضع يدينا حتى يبرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيضع يده فيه بياض هذا الأديب وهو أنه يبدأ بالكبير و
 الفضل في نفس اليد في الطعام وفي الأكل وإن أحضرنا معه مرقا طعاما لم نجد جارا لها فكانا نرفع يدينا وإليه الأخرى كلنا يد
 يعني يشترط شرعها فذهب لبعضهم. وقال في الطعام فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها ثم جاء أعزالي كأنه يدع يدها
 يده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الشيطان يحفل الطعام أن لا يدركه اسم الله عليه معنى يستعمل يمين من أكله أو إن
 الشيطان يتكلم من أكل الطعام إذا شرب فيه إنسان بغير ذكر الله تعالى وأما إذا لم يشرب فيه أحد فلا يتكلم وإن كان جماعة فقد
 اسم الله بعضهم دون بعض لا يتكلم منه قال النروي في الشراب الذي عليه جواهر العلماء من السلف والخلف من المحدثين في
 انقضاءه والتكلم ببيان هذا الحديث وفيه من الأحاديث الواردة في أكل الشيطان محمولة على ظواهرها وإن الشيطان
 يأكل حقيقة إذا العقل لا يحيله ولا شرع لم يتكلم بل أثبت فوجب قبوله واعتقاده وأعلم انتهى قلت وفيه دلالة على وجود
 الشياطين ومن أنكر فقد أنكر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صريحاً بأنه جازم بهذه الجملة لا يستعمل بها فأخذت
 يدها فجاء بهذا الأعرابي ليضلل فأخذت بيده والذي نفسي بيده أن يداي في يده مع يدها هكذا في معظم الأصناف

وفي بعضها يرد لها وهذا ظاهر والتشبيهة تعود الى الجارية ولا عري في معناها وان في يدي بل الشيطان مع يد الجارية في قوله
واما على رواية الافراد فيوجد الضمير على الجارية وقد حكى حياض ان الوجه التشبيهية والظاهر ان رواية الافراد ايضا
سستقيمة فان الثابت بذلك لا يعني بل الاعرابي اذا صححت الرواية بالافراد وجب قبولها وانما عليها من اذكرنا قاله النووي
وفي رواية ثالثة ذكر اسم الله واكل وفي هذا الحديث فوائد منها جواز السلف من غير استئذان وقد تقدم بيانه مرات ومنها
استحقاق التسمية في ابتداء الطعام وهذا لجميع عليه وكذا يستحب حمد الله تعالى في اخره كما في حديث ثامر وكان استحبها
في اول الشرب بل في اول كل امر في ما قال ابن القيم في الطهارة والصبر وجوب التسمية عند الاكل وهو احد الوجهين
احد واحد اذ في الاثر ما يحكيه صريحة لا مراءى له ولا اجماع يسوغ مخالفتها ويجزئها عن ظاهرها وتاكيها كمن شره
الشيطان في طعامه وشرابه انتهى قال النووي قال اهل العلم استحب ان يجهر بالتسمية ليسمع غيره ويخبره عليه ولو ترك
التسمية في اول الطعام حاملا او سائيا او جاهلا او مكرها او عاجزا لما رضى اخره فكان في انشاء اكله منها استحب ان يسمي
يقول بسم الله واوله واخره الحمد اذا اكل اسكره فليذكر اسم الله فليسمي ان يذكر اسم الله في اوله قبله بسم الله واوله واخره
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما قال الترمذي حديث حسن صحيح قال النووي والتسمية في الشرب الحمد والابن والنسائي
والرفعي والدارقطني في المشروبات كاللحمية من الطعام في كل ما ذكر وتفصل التسمية بقوله بسم الله فان قال بسم الله الرحمن
الرحيم كان حسنا وسواء في استحقاق التسمية في جنب واحد من اكله او شربه وان يسمي بكل واحد من الاثنين فان سمي
واحد منهم حصل اصل السنة من عليه الشافعي ويستدل له بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبر ان الشيطان اذا
توكل من الطعام اغلظ ذلك اسم الله تعالى عليه وان التصديق يحصل بواحد

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم من عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا
دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فسلم على من
دخوله قال الشيطان اذ لكم المبيت واغلبكم كلمة عند طعامه قال الشيطان لا عشاء له ولا عشاء ورواه ابيه ركن المبيت والشافعي
وفي هذا الاستحباب كراهة عند دخول البيت عند الطعام قال النووي في هذه المسألة قال في كتابه في اكله قال في كتابه في اكله

باب الاكل باليمين

وذكره النووي في الباب الذي تقدم من عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تأكل الا باليمين
فليأكل يمينه واذا شرب فليشرب بيمنه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وفي رواية من جاءه من سبل لفظ لا تأكل
بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال وفي اخرى من ان يسمي ايضا باللفظ لا تأكل احدكم بشماله ولا يشرب من يمينه فان الشيطان
يأكل بشماله ويشرب يمينه قال وكان نافع يزيد فيها لا تأكل بها ولا تشرب بها قال النووي في هذا الحديث
استحب الاكل والشرب باليمين وكرهتهما بالشمال وقد زاد نافع الاخذ باليمين وهذا الظاهر في عذر رفات كان من دينه اكله
الشرب باليمين من مرض او جراحة وغير ذلك فلا كراهة في الشمال وقيه انه يعني اجتناب الاضال التي تشبه افعال الشياطين

وجن معاذ بن اشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعني هذا ولا زنته مرغى حيل
معي ولا فرقة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وسواه أسجدوا لله ما سجده العبد لي وفي حديث ثابته بن جابر يرفع يده من أكل طعام
الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خير منه ومن سقاها الله لينا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وادها لينا

باب السؤال عن نعيم الأكل والشرب

وقال النووي باب جواز استمتاعه بغيره إلى حار من يتقرب من ذلك وبحقيقة تحقيقه تماماً واستصحابه بالاجتماع على الطعام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم أو ليلة فأذا هو بأبي بكر و عمر رضي الله عنهما
فقال ما خرصكما من يومكما هذا السأمة قالوا لا الجوع يا رسول الله قال وأنا والذي نفسي بيده لا خرصني الذي خرصكما فيه ما
كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكبار الصحابة من الانتقال من الدنيا وما ابتلوا به من الجوع وضيق العيش في أوقات
وقد زعم بعض الناس أن هذا كان قبل فتح الفتوح والقرى عليهم قال النووي وهذا زعم أهل قال روى أحمد بن حنبل في مسنده
ومعلوم أنه أسلم بعد فتح خيبر فكان قيل لا يلزم من كونه رواء أن يكون أدركه الفضية فلهذا مع من النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومن غيره من الصحابة أن هذا خلاف الظاهر ولا ضرورة إليه بل الصواب خلافه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم ينزل بتقليب في الدنيا والقلعة حتى في فتنة يوسر وقاية يغدما أحدكم كما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من الدنيا وأسلم في شعب من خبز الشعير وعن عائشة رضي الله عنها ما شيع إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم من قدام
من طعام فلبس ليلاً تيا ما حتى مضى وتوفي ودرجه رهونة على شعير استدان له أهله وغير ذلك ما هو معروف وكان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في وقت يوسر ثم بعد قليل يغدما هذا لأخرجه في طاعة الله من وجوه البراءة والاحتياج من ضيافة الطائفتين
وهو هذا السر لا وفي ذلك وهكذا كان خلق ما حبه رضي الله عنه ما إلى الألفاظ ما به وكانت أهل اليسار من المهاجرين والأنصار
مع برهم له صلى الله عليه وآله وسلم وأكرامهم إياه واتخاذها بالطرف وغيرها مما لم يصر فواجبة في بعض الأحيان كقولهم كبر
فراغ ما كان عند من القوت بما يثابره ومن علم ذلك منهم ربما كان حقيق الحال في ذلك الوقت كما جرى لصاحبه ولا يعلم
أحد من الصحابة رضي الله عنهم حاجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متفكر من إزالتها إلا بالدار التي أتيا لكن كان صلى الله
عليه وآله وسلم يكتبها عنهم أيضاً لا يقلل الشئ وحلاهم وقد بادروا طيلة حين قال سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أعرف فيه الجوع أن إزالة تلك الحالة وكذا أحد يشاير وكذا أحد يشاير في شعير أنه عرف في وجوه صلى الله عليه وآله وسلم
الجوع فياد يصنع الطعام وأما هذا أكثر في الصحيحين وفي ذلك كان في يوم ثور من بعضهم بعضاً لا يعلم أحد منهم ضرورة ما
الأسعى في إزالتها وقد وصفهم الله سبحانه بذلك فقال في كتابه العزيز وليرفون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال عز وجل
بينهم كما أقطعوا خراجنا الجوع وقول صلى الله عليه وآله وسلم خرصنا الجوع الذي خرصناكم أمعنا وإنه لما كان عليه من مراقبة الله تعالى
ولزوم طاعته واشتغال به فخرج طعاماً هذا الجوع الذي يزعمها ويقطعها عنهما من كمال النشاط للعبادة وتقام التلذذ بها
سعيها في إزالتها بالخرج في طلب سبب سببها يدفئ عنه وهذا من أجل الطلعات والبلع الفراع والوقايت وقد عرف من الصلوات مع مدتها
الاشتغال وجودة طعام تنفق النفس إليه وفي شبلها حالاً ومجدة للشغلين وفي ذلك ما يشغل قلبه وهو القاضي على القضاء

في حال غضبه وجوهه ووجهه وشدته فسرعه وغير ذلك مما يشغل قلبه ويمنعه كمال الفكر والله اعلم وقد احدث حمزة ذكر الانسنة
ما بينه من الامور وهو لامل سبيل التشكي وعدم الرضا بل التسلي والتصبر كفعله صل الله عليه وآله وسلم هذا ما انفاس حاد او
مساعدة حل السبب في ازالة ذلك العارض فهذا كله ليس بعد يوم انما في مراكات تفكيره وتخطيها وقته جواز الحرف
غير استعجال في قوما مقامه وسعة هكذا حروف الاصول فهو ليس جميع وهو جائز ولا خلاف ان السجود يقولون اطلاقه على الاثنين
بما ذكره واخرون يقولون حقيقة فاني ارجع ان انصارا هو ابو القاسم مالك بن النعمان بفتح الناء وتشديد الهمزة وفيه حمزة كذا
على صاحب الذي يورث به واستتباع جماعة الى بيته وفيه منقبة كابي الحيثم اذا جعله الثاني صل الله عليه وآله وسلم اهلا لانا
وكفى به شرفا ذلك انما هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت سريرا واهلا كمتا من سر وقتان للحرب ومعتاما دفعت رجها
سعة واهلا قانس بهم وفيه استعجاب اكرام الضيف بهذا القول وشبهه واظهرنا السرور وقدومه وجعله اهلا لانا كل هذا
وشبهه اكرام الضيف وقت قال صل الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وفيه حمزة وسام كلام
الاجنبية ومراحمته الكلام العاجز جواز ان الرؤوف في دخول منزل زوجها ان حلت على محققا انه لا يكرهه بحيث لا يخلو
الضيف للحرمة فقال لها رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ان فلان قالت ذهب يستعذب لنا ماء امي يا نبي الله حمزة من جوب
هو الضيف وفيه حمزة استعذبنا به وطيبه واذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وصاحبه ثم قال الحمد
ما احسن اليوم اكرامهما فامني فيه استعجاب جلال الله عند حصول ضفة ظاهره وكذا استعجاب عند اندفاع نعمة متوقفة وفي خبره ان
الاحوال تاكل النوى وقد جمعت في خلاف قطع تصاحبه في كتاب لا ذكر وفيه استعجاب لعلنا لا نذكر في الامم وفيه وسيله
تعالى وهو ليس على حصول هذه النعمة والثناء على ضيفه ان لم يحض عليه فتنة فان خاف من شرف عليه في وجهه وهذا طريق
الجميع بين الاحاديث الواردة بهما وذلك ومنعه وقد جمعها مع بسط الكلام فيها في كتاب لا ذكر وفيه دليل على كمال
فضيلة هذا الانصاري وبلاغته وعظم معرفته لانه ان الكلام مختصر يلزم في الحسن في هذا الوطن يعني الله تعالى عنه
قال فانطلق لهما هريرة في فيه سرور وطلب فقال كلوا من هذه العنق هذا بكسر العين وهي الكفاية وهي النض من
الفضل وانما في هذا العنق للكون لكون اطراف وليس على اكل الارواح فقد طيب لبعضهم هذا وبعضهم هذا وقد قيل
على استعجاب تقديم الفاء على الضيف والضم وغيره وفيه استعجاب لما قال الضيف جافس وكرامه بدمع بطعام يصنع له
لا سيما ان ضيف على طهنة حاجته في الحال الى الطعام وقد يكون شديد الحاجة الى التجميل وقد يشق عليه انتظار ما يصنع له
لاستعمال الانصاري وقد ذكره جماعة من السلف التكلف للضيف وهو محمول على صاحب البيت مشقة ظاهره كذا
ذلك بمنه من الاخلاص وكما السرور والضيف وربما ظهر عليه شيء من ذلك فينادى به الضيف وقد يحضر شيئا من الضيف
من حاله انه ينشئ عليه وانه يكلف له فينادى الضيف لشقته عليه وكل هذا الخلف لقوله صل الله عليه وآله وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه لان اكرامه له استحضار طهره واظهار السرور به واما فعل الانصاري وذو المشقة
ثم ان في الحديث فليس سألني عليه بل يودع اغناما بل سجلا وانفق مولا في ضيافة رسول الله صل الله عليه وآله وسلم
وصاحبه رضي الله عنهما كان سرور ولين الضيف عليه وفيه حمزة كذا قال النووي واخذ المدينة فقال له رسول الله صل الله

عليه وآله وسلم إليك والحبوب للدية بضم اللهم وكسر هاء هي السكنى والحبوب ذات اللين فصل بعض مفعول كركوب ونظراً لكونه قد تم
 لمرقاها من الشاة ومن ذلك الطريق وقدرها فقلت ان شعيراً وروى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كركوبكم وعمر شعير
 حنكاً والذي نفسي بيده لثقل من هذا النعم يوم القيامة فيه دليل على جواز الشيع وماله في ذلك ما لا يشيع فمفعول على المداوة
 عليه وآله يقس القلب ويشي بامر المحاربين وأما السؤال عن هذا النعم فقال عياض المداوة السؤال عن القيام بحق شكره قال
 النووي والذي يلاحظه ان السؤال هنا سؤال تعدد النعماء فلا بد ان يتناولها بالكرامة بأبوابها الاسئلة فبفتح وتغريق
 ومحاسبة والله اعلم انتهى قلت وفي القرآن الكريم ثم لثقلن يومئذ من النعم اخرجكم من بيوتكم فخرجوا فخرجوا من بيوتهم
 هذا النعم وفي رواية اخرى بينا كركوبهم وعمر شعير الله اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اتعدكم كما فعلنا قال
 اخرجكم من بيوتهم قال الذي يملك بالحق ثم كركوبهم وعمر شعير الله اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اتعدكم كما فعلنا قال

باب اجابة دعوة الجوار للطعام

وقال النووي باب ما يفعل الضيف اذا تبعه حين سئل ما هو صاحب الطعام واحتمل ان يكون صاحب الطعام للناج بعين
 انش رضي الله عنه ان جاءك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسألك ان يطيب لثقتك فاصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم جاء يدعوك فقال وهذا لثقتك فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لثقتك فاصنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله يعلم وهذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ثم جاء يدعوك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا قال
 ضم في الثالثة فقال ما فعلك اني انا من اهل بيوتكم كل واحد منكم في امره ما له قالوا لعل الله يرضى انكم يدعوا فاشتهتوا
 فيها او لا لكن الطعام كان قليلاً فاذا توفى به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال النووي في هذا الحديث جواز كل الذي
 والطيبات قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات على ربى قلت وفيه اجابة دعوى الجوار للطعام وعدم
 الاكراه عليه وهذا الاجابة من حققه ومن مكانه الاخلاق اذا لم يمنع ما يحرم شرعي منه +

باب من دعي الى طعام فتيه خيرة

واورد النووي في الباب الذي سبق عن أبي سعيد الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابن شبيب
 فكان له دلاء لحام أي بيض اللحم وقوله دليل على جواز الكرامة وحل كسبها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضربت في وجهه
 الحجر فقال له الله وبعثك اصنع لنا طعاماً من خمسة نفر فاني اريد ان اذبحوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاسن خمسة قال فصنع
 ثم اذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ما خاسن خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والله يعلم ان هذا
 ابتغى فان شئت ان تأخذ له وان شئت رجعت قال لا بل اذن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يذبحوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فيخبر له ان لا يأذن له ويخبره واذا بلغ باب دار صاحب طعام اطلبه ليعتد له او يفتعه وان صاحب الطعام ينصب له ان
 يذبح له ان لم يرتب له حضوره فمفسد ان يؤذى شخصيتاً ويشع عظم ما كرهه من ان يكون جالساً معهم من رايحه
 تشوبه بالفسق وخروج ذلك فان خيمه من حضوره وشي من حاله ثم يأذن له ويخبره ان يخطف فيهم ولو اعد له شيئاً من الطعام
 ان كان يلبق به لكونه حليلاً كان حسناً وأما من الفاء في السابق فمفعول على ان كان هناك من يمنع سبي ما يحل الا يفتق

لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلبوا بين إجابته وتركها فأختاروا أحد الجانبين وهو تركها إلا أن يأذنوا لفائضة معه لما كان بها
من الجرح أو غيره فذكره صلى الله عليه وآله وسلم الاختصاص بالطعام دونها وهذا من جعل المأشقة وحقوق المصاحبة وأدابها للرجال
لأنهم قبل أن يأتوا اختاروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجانب الآخر للجد والصلابة وهو حصل فكانت يسير من أكرام جليسه وإغدا
حتى معاشرته ومواساته فيما يحصل فأختاروا العمل في وجوب الإجابة وإن منهم من لم يوجبهما في خير وليمة العرب هكذا الصورة
هذه أكرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد سبق في باب بيان الرواية إلا أن في ترك إجابة الدعوة

باب في إيشار الضيف

وقال النووي باب أكرام الضيف وهذا إيشار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ما عزي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو لم يقل أني مجهود أي أصابي الجهد وهو المشقة والحاجة وسوء العيش والجرح قال صلى الله عليه وآله وسلم فقال قال الذي بعثك
بالحق ما كنت في الأماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك حتى كن كاهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عذني إلا
مأه فيه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من الزهد في الدنيا والصبر على الجرح وحقيق حال الدنيا فقال
من يضيف هذا كالبيلة رحمه الله تعالى فيه أنه يبني لكبير القوم أن يبدل في مواساة الضيف ومن يطعمهم فهو أسبه من أهله
أكثر ما ليسر أن يضيفه ثم يطلب له من سبيل التعاون على البر والتقوى من أصحابه وقومه المواساة في حال الشدة والرخاء فكل
الضيف وإيشار في مقام رجل من الأتباع فقال أنا يا رسول الله فأنت طلق به إلى رحله أي منزله ورجل الإنسان هو منزله من
سجده أو مدده أو شعره أو غيره فقال لا والله هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبياني قال فقل لهم شيء هذا يحمل على الصغار
أي كونه لاحتياجاتهم إلى الأكل وإنما يطلبه انقسم على عادة الصبيان من غير سبوح بضرهم فاهم لو كانوا على حاجة يصحبهم
نزل الأكل كان طعامهم واجبا ويجب تغذيته على الضيفة وقد انتهى الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا الرجل وإيشار
فدل على أنهم لم يتكلموا ببل الحسن أو جلا رضي الله عنهم فأذا دخل خيفة فاطق السراج وأربابا فأكمل فأكمل فأكمل فأكمل
إلى السراج حتى تطفئ قال فبعدوا وأكل الضيف فغيره إنما أكل على أنفسهم بأرضها مع حاجتهم ونعم استجماع فمدح الله تعالى
وايزل فيها ما يورثون على انقسم ولو كان بهم خصاصة فيه فضيلة الإيشار وحش عليه قال النووي وقد أجمع العلماء على فضيلة
الإيشار بالطعام ونحوه من أمور الدنيا وحفظ النفس ما القربات فلا يفضل أن لا يورثها أن الحق فيها الله تعالى فأصح حذا
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال تأمينا به من ضيفكم بضيفكم البيلة فيه مجزأة ظاهر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو لم يدع أحبر بهذا القصة فدل أن بغيره بها الأصحاب قال جراح المراءى للرجل من الله رضا ذلك قال وقد يكون المراءى
المزلة وإضاة إليه سبحانه تشرقا انتهى أقول هذا هو التأويل الذي اختاره الحنفية لأحدنا الصفات من غير قرآن ولا برهان
وهو دمج السلف الصالحين على إيشارها على ظاهرها من دون تشبيه ولا تأويل ولا تكليف ولا تمثيل وهو الحق والحق
الصواب الصريح في هذا الباب وما لنا ولنا ويل الذي هو في الحقيقة فرج التكنيب ويكتفي في هذا المسألة أن نؤمن بها إنما

جاءت ولا نقول وكيف وكيف

باب طعام الاثنين كاف في الشاة

التي هي من حق من يتقوله ويحل احاديث الاباحه حل من لا يقتدره

باب منه

وهو النروي في الباب الذي سبق حقن ابي سعيد رضي الله عنه ان ارضيا اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اني في غاطي الارض المظلمة مغبية بين الشان مشهورات احداها ثم اقليم والاضداد والثانية ضم الميم وكسر الصاد والاول
اشهر وافصح هي ذات خياب كثيرة وانما عامة طعام اهل قال في نسخة فقهنا ما في نسخة النجاشي في كتابه زاد الله رسوله صلى الله عليه وآله
واله وسلم في الثالثة فقال يا ارضيا ان الله عز وجل امرنا ان نعذب من ياتي اسرائيل فمضيم دوابا لدا وقع في ذلك النعم
بالالف وفي بعضها دواب وهو الجراد في الحلزونات المشهور في العربية يدعون في الارض بكسر اللال فلا ادري لعل هذا منها
قال القرطبي لما كان ذلك طنا منه قبل ان يوصي اليه ان الله جعل المسلم سلا ولا عقبا فلما اوصي اليه بذلك نال انتظاف
وعلم ان الغضب ليس مما يحسن كما في حديث ابن مسعود عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفظ ان الله امرني بالخشوع والذل فوما لي بحمل الرزلا
انتمى في الليل ولا نفاة في يوم كنهه صلى الله عليه وآله وسلم ما من الغضب ومن ما ثبت ان كان لا يغيب الطعام لان عدم الغضب
الما هي في احصائه لا في ثلثا تكسر خاطره وليس الال لتقصير فيه واما الذي خلق كذلك فليس بشيء والطبع منه محتمل
فلمست اكلها ولا في حيا فيه جواز اكل الغضب وقد سبق بيانها

باب اكل الجراد

وقال النروي في باب اباحه الجراد حقن عبد الله بن ابي ابي بن رضى الله عنه قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع
عشر مات اكل الجراد فيه اباحه الجراد قال النروي باجم المسلمون حل اباحته ثم قال النجاشي وابي حليفة واسود والها هو رجل
سواد مات بهذا كذا او باصطيا وسلم او مجوسي او مات حشف الله سواء قطع بعضه او احد ثغره بسبب وقال حاك لاصل
اخر مات بسبب بان يقطع بعضه او سلق او يلقى في النار او يشوي فان مات حشف الله او في وعاء لم يجل انتهى قلت في فضل
ان العربي في شرح الترمذي بين جراد الجراد وبين جراد الاندلس فقال في جراد الاندلس لا ياكل كل لانه ضرر بعض هذا النسيب
لتقصيره دون غيره من جراد البلاد وتعين استئناؤه وتجرده عن قطع على الذكر ولا يشرب ويؤذي احدنا كالباء وسعى جراد
لانه يجر دما يزل عليه ولا له ارجوا في الملس وهو من صيد اللذان كان اصلا بهر ما اعتد الا كثر وقيل انه يحرم في بعض بلاد
بعضه ككله فانه من صيد الجراد خرج اوردوا الترمذي وابن ماجه ولسنا نأخذ بضعف وانخرج ابن ماجه من حديث شمس وروى
ان الجراد نثره حرمت من الجراد عظمته والله اعلم

باب اكل دواب البحر وما القى

وقال النروي في باب اباحه بيتا البحر حقن جابر رضي الله عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقره علينا ابي
فيما ان البحر في لا ياكل من امير مضطربا ويتقار دوا ولا روية ولا يضيى بان يكون الامير اضلاهم او من انضاهم فاقوا
يسحب الرفق من الناس وان قالوا ان من مرقا بعضهم عليهم ويتقار دوا ولا تعلق حيد القريش الصوري الا بل في النمل الطعام وشدة
وفي جواز صا اهل البحر واقتلهم طرخج لاختلافهم واعتناهم وفرونا جوا من البحر باب بكسر الجيم ونحوها وانكسر اسم

الريضة القليل فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو يرضى قد خرج به الله لكم
فعل معكم من لحمه شيء فنعطوكم قالوا نعم قال صلى الله عليه وآله وسلم فآكله من فاكهه أراد به المأكلة في تطيب نفوسهم
في حله وأنه لا شك فيها باحة وأنه يرضيه لنفسه وأنه قصد التبرك به فآكله من فاكهه أراد به المأكلة في تطيب نفوسهم
بها فحق هذا ليل على أنه لا بأس بسؤال الإنسان من مال صاحبه ومما هو لا عليه وليس هو من السؤال الذي عنه أفادك
في حق الأجانب القول وصرح وأما هذا فلما رآه وبلا شغفه والأدلال قال وقال حديث أنه يستحب السفي ان يتعاطى بعض
المباحات التي يشاء في الاستغنى الخاليين فيه مشقة على المفتي وكان فيه طائفة المستغنى قال وفيه باحة من باب الجهر كما هو
في الكسرات بنفسه أو بأصطفاً وقد أجمع المسلمون على إباحة السمك قالت الشافعية يحرم الضفدع والحديث في النبي من
تأخرا قالوا وفيما سألوا ذلك ثلثة أوجه أحدها قيل جميعه لهذا الحديث ومن قال بإباحة جميع حيوانات البحر إلا الضفدع أبو بكر
الصدوق وحمر وعشائر وابن عباس وإباح مالك الضفدع والجميع وقال أبو حنيفة لا يحمل غير السمك وأما السمك الطافي وهو
الذي يسبح في البحر فلا سبب لمذهب الشافعي إباحته وبه قال صاحب العلم من العصابة فمن بعدهم وقال أبو حنيفة يحرم
لا يحمل ردليل الجهنم قوله فقال أهل الكرميد البحر وطعامه قالوا صيد ما صدق وطعامه ما قد غر وحدثت سبأ بهذا وقد
هو الطور وما في أصل ميتته وهو حديث صحيح لا يرد في الأكله وأما حديث جابر بن عبد الله فإنه لا يكون له صيد
بأنفاق أئمة الحديث قال النووي لا يجوز الاحتجاج به في كونه صيداً كيف وهو معارض بما ذكرنا وقد أوضحت ضعفه في كونه
في شرح المذهب في باب الأطعمة فقلت قيل لأجوبة في حديث المنذر لا نمركا أو مضطربين قلنا الاحتجاج بكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الله وسلم منه في المدينة من غير ضرورة قال في الليل قوله فأكله أهذا ثم إن لاله ولا يجوز أكل العصابة منه وهو في حال الجملة
قد يقال أنه لا يضطر إلى أكلها وقد قال أبو حنيفة وقد اضطررت لكان قال لفظ والقياس يقتضي حله لأنه لو مات في البر كان
بغير تذكية ولو قُتب عنه الماء فمات لاكل قلنا المأكولات وهو في البحر قال في الاختلاف بين العلماء في حل السمك على اختلاف
أفراحه فلما اختلفوا فيما كان حلالاً من حيوان البحر كالأدري والكلب والخنزير فرفضوا حنيفة أنه يحرم والأصح من الشافعية أنه يحل
مطلقاً وهو قول المأكية إلا الخنزير في رواية قال في الليل ومن المستثنى القنص والقرش والتمبادن والعقرب والسرطان
والسلحفاة واللاصقات والغرير إلا من لم

باب في أكل لحوم الخيل

وقال النووي باب إباحة أكل لحم الخيل حكى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم
خبر عن لحوم الحمير الإهلية فيه دليل على تحريمها وسألت في الكلام على ذلك وأنت في لحوم الخيل اختلف أهل العلم في إباحة
لحم الخيل فمن ذهب إلى أنها في الصحيحين من السلف واختلفوا فيه ما سألوا عنه من العصابة ومن بعدهم
وداد وحمير الجذنين وغيرهم وكرهها طائفة منهم ابن عباس ومالك وابن حنيفة وشافعية صاحبوا وغيرهم قال في الليل
لا يحل أكلها لثلاثة أوجه في حلالها ولو كان ذلك ما عوقب من طريق النظر لما كان بين الخيل والحمير إهلية فرق ولكن الآثار إذا
صححت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأولئك نقول بها ما يوجب النظر ولا سيما وقد أصح ما يربطه صلى الله عليه وآله وسلم

أباح لهم لحم الخيل في الوقت الذي فيه منعهم فيه من لحم البقر فدل ذلك على اختلاف حكمهما قال النووي واستحقاق الخيل لما نصرت
من حلها يعني أنه تعالى لم يكرهها وزينة ولم يكن كالأكل ويجوز شغلها من الوليد في عن لحم الخيل الحديث رواه أبو داود
والنسائي وابن ماجه قال واقفن العلماء من إثم الحريث وغيره من لحم الخيل فثبت أن حكمهم هو منسوخ وقال البخاري
هذا الحديث فيه نظر وقال البيهقي استاده مضطرب وقال الخطابي في استاده نظر وقال أبو داود هذا الحديث منسوخ
وقال النسائي حديث الأباة أصحهم قال وشيبه إن كان هذا صحيحا لم يكن منسوخا لأنهم لم يسموا به بأسا حديث الأباة التي ذكرها
مسلم وخرج وهي صحيحة صريحة وبأسا حديث أبو حمزة صحبه فجاءت بالأباة ولم يثبت في النبي حديث وأما الآية فمما يؤيدها
بأن ذكر الكرم والروية لا يدل على أن منعهم ما يخصه بل ذلك وإنه يخص هذا بالذکر لأنها معظم المقصود من التحليل

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم عن أسامة رضي الله عنه أنها قالت خضرنا قرأنا حل عند رسول الله صلى الله عليه وآله فلم نأكله
وفي رواية البخاري خضرنا قرأنا قد جمع بين الرايتين بحمل الخبر على اللزيم مما لا يقدح في ذلك من قولهم قال النبي إنما أخضيتان فمرة
خضر وهما مرقع خضرهما قال وهو الصحيح لأنه لا يبعد أن اللفظ لا ينافي تعدد الحقيقة والحقيقة غير متعد بل في التحليل على
الحقيقة فأكبر مهمة وهي أن يصح زخم الخبر وعمر المذبح قال ويجمع عليه وإن كان فاعلمه خافا الأفضل قال والقرآن
يطبق على الذكر والأنثى والله أعلم

باب النبي عن أكل لحم الحمر الانسية

وقال النووي في باب حرم أكل لحم الحمر الانسية عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحم
الحمر الانسية وفي حديث علي بن أبي طالب عن لحم الحمر الانسية وفي حديث يونس بن أبي عمير عن لحم الحمر الانسية وفي حديث
الحمر الانسية وفي حديث علي بن أبي طالب عن لحم الحمر الانسية وفي حديث يونس بن أبي عمير عن لحم الحمر الانسية وفي حديث
وسكون الثمن من واحد ويؤخذ من التقييد بها أن كل الحمر الوحشية قال النووي قال البخاري من أصحابه وثلاثا بعين
ومن بعدهم يحرّم لحمها لهذا الأحاديث الصحيحة الصريحة وقال ابن عباس لو سئلت بحرام وهو ما في ذلك روايات أشهرها
أنها كرهت كراهة الزناه والثانية حرام وثالثا لثمة مباحة والصواب للقرآن وما سئلت عن أبي بكر في هذا المذهب باللفظ
أطعم أهلك من سبعين سم من لحمه رواه أبو داود مضطرب مختلف الاستناد شديد الاختلاف ولو صح حمل الأكل منها في حكم
الاضطرار قال في النبل الحديث لا تقوم به الحجة قال كذا في استاده ضعيف طلق في الحديث الأحاديث الصحيحة فلا اعتماد عليه

باب منه

وهو في النووي في الباب السابق عن أنس رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر أصبغوا حمرا
من القرية فخطبوا فيها أنما أدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأمان الله ورسوله يومها فأكبر عنها فأنما أنس من حمل
الشيطان هذا الذي نادى بذلك هو أبو طلحة فاشأ عند مسلم ووقع فيه أيضا أن يلا نادى بذلك وعند النسائي أن الناس نادى به
جدا الزعم بن عوف وأصل عبد الرحمن نادى أولا بالنبي مطعنا ثم نادى أبو طلحة وبلا زيادة عليه وهو قوله فأنما أنس

وقوله متقية ظاهر لا يابى باب الاصابه وهو عليه عنه من اوجه متباينة وصل الى الله عليه وآله وسلم ومنها اوجه معه ومنها
 في لغة القوم كما يأتي فكان يصنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاماً فاقاسي به اليه سائل عن موضع اصابعه فيفتح موضع هذه
 يعني اصابته اليه فاكل منه ساجدة فخرج الفضلة اكل اي يابى من موضع اصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تركا قسيه
 التبرك بان اهل الخيرة والطعام وغيره فصنع له طعام فيه فم ذلك حاله سائل عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم فتقبل له لم ياكل فخرج يعني تخلفه ان يكون حدث منه امر واجب الامتناع من طعامه وصعد اليه فقال حرام هو قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تاكلني اكرهه قال فاني اكره اكلوا وسأكرهه وفي رواية اخرى قال لا تاكلني اكرهه من اجل وجهه
 قال النووي هذا تصريح بما احاط القوم وهو جمع عليه لكن يكره ان اراد حضور السجدة وحضور جمع في غير السجدة وانما عليه ان يكره
 ويطهر باليوم كل ما له لا راحة في ربه قال ومن اوصاف الحب الصادق ان يحب ما احب محب وبكره ما كره قال وكان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يروي في رواية الملائكة والرسول كما جاء في الحديث في الاخر انما يبي من الاشياء وان الملائكة تاتى
 مما ياتى من غير ما دام وكان صلى الله عليه وآله وسلم يراه واحدا به وسلمه في ذلك الثوب داما لا يترك قيع عجم الملائكة
 والرسول كل ساعة تختلف الشكسية في حركاتهم في حقه صلى الله عليه وآله وسلم لئلا يلبس البصل والكرات وهو عاقل لا يجرم
 في حرمة عليه ولا محرماتها مكرهه كراهة فطاعة ولاستحبابه ليعلم قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يلبس حرام قوله اسوام هو
 ومن قال بالاول قال معنى الحديث ليس حرام في حكم طهه احل

باب في ترك عيب الطعام

وقال النووي باب لا يعب الطعام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يابس طعاماً
 قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشته سكت وفي رواية اخرى يلفظ كما اذا شئ شيئا اكله وان كرهه تركه هذا من اداب
 الطعام للتلذذ وحبيب الطعام كقول من لم يخل الطعام حتى يفيق غليظ غير ناعم وخشونك واما حديث ترك اكل القدر الملعون
 هو من عيب الطعام كما تقدم في موضعه انما هو انما بان هذا الطعام الخشن لا يشتهيه وذكر مسلم في الباب اختلاف في
 هذه الحديث في رواية اخرى ان كان من الاكثين من لا يمشي على ابي حنيفة عن ابي هريرة ثم يروي عن ابي معاوية عن الامش عن ابي يحيى بن
 ال جند عن ابي هريرة وذكر عليه الدارقطني الاسناد الثاني وقال هو معمل قال حياض وهذا الاسناد من الاحاديث
 للعلامة في كتاب مسلم التي بين مسلم حديثاً ومدا في خطبته وذكر اختلاف فيه وهذا العلامة يذكر انكار الحديث
 ابي معاوية ولا يخرج من طريقه بل يخرج من طريق اخر وصل كل حال فلا يبي صحيح لا سطعن فيه

كتاب اللباس والزينة

ومثله في النووي

باب انما يلبس الحرير في الدنيا من اخلاق له في الآخرة واباحة الانتفاع به وبثقه
 وقال النووي باب تحريم استعمال انما مال الذهب والفضة على الرجال والنساء وغسل الذهب والحمر على الرجل واباحته للنساء

قال ثم اخرج من بيتي فوجدته قد غلبت بالاس في ساحة طاردا ما قلت فقال اني انا ابعث بها اليك
لتلبسها ولكي يثبت بها اليك لتصيب بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي
وتصيب بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي
طاله ولم يظفر احد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تذكر ما سمع فقال يا رسول الله ما انتظر اني انا ابعث بها اليك فقال
اليوم ابعث اليك لتلبسها ولكي يثبت بها اليك لتصيب بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي فلتتبع بها كما هي
وقد صلى الا فاقاب فالحارث

بها اليك

باب من لبس الحر في الدنيا لم يلبس في الآخرة

وذكره النووي في الباب المتقدم من خطبة من كتبها في بيان نعم الله على عباده قال محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول
الا لا تعلمون ان من لبس الحر في الدنيا لم يلبس في الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
فالدنيا لم يلبس في الآخرة هذا ما ذهب اليه ابن ابي ربه واجمع ائمة على ما جاء في الحديث وقوله من لبس الحر في الدنيا
اجتمع به اتفاق في لبس الرجال في الدنيا لم يلبس في الآخرة هذا ما ذهب اليه ابن ابي ربه واجمع ائمة على ما جاء في الحديث وقوله من لبس الحر في الدنيا
لا يدخل في خطاب الرجال هذا لا خلاف قالوا اني ان لبس الحر في الدنيا لم يلبس في الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
صلى الله عليه وآله وسلم على ما جاء في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
ان هذا من كلام علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
خطاب الرجال الا ان يرد للتصريح والتفديد والاستثناء فاصحابنا يوجبون في حديث الرجل الاول

باب لا ينبغي للمؤمن لبس فزوج الحر

وذكره النووي في الباب الذي تقدم من خطبة من كتبها في بيان نعم الله على عباده قال محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول
فزوج الحر من لبس في الدنيا لم يلبس في الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
في خطبه ولم يذكر الجوز في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه
ضعيف قالوا ومن قاده من خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه وسكن في خطبه
ولهذا قال في حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
فيه ارشاد الى ان لا يلبس الحر في الدنيا لم يلبس في الآخرة

باب التي عن لبس الحر لا قد را صبعين

وذكره النووي في باب تحرير استعمال انا لا ذهب الى اخره من بابي حقا قال كتب الينا امر بنو الله عنه ما كتب اليه
البحر وهو عتبة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تلبسوا الحر في الدنيا
قال حدثنا فلان او اخبرنا فلان مكتوبة في كتابه او فيها كتب به اليه وهو هذا ولا يجوز ان يخطى في قوله حدثنا ولا اخبرنا هذا
هو الصحيح وسواء طائفة من متقدمي اهل الحديث وكبارهم منهم من يوجب في ذلك ولا يجوز ان يخطى في قوله حدثنا ولا اخبرنا هذا

وكسرهما وهذا قريب ضعيف قال في اللبيل وهو كساد خليط والمزاجان للجهة غليظة كما هو أن طيلسان كسر ثانية بكسر الكاف ونحوها
والجميع سائلة طارئة مفردة ونقل في عمران جمهورها والارو وبكر الكاف وهو نسبة إلى كسر صاحب العراق ذلك الغرض
وفي كسر الكاف ونحوها قال ودوا والبردي في مسلم فقال خسر الفرية لها البنية حياج بكسر اللام واسكان الباء هكذا في غيرها
وسائر الشئج وكذا في كتب اللغة والغريب قالوا وهي قصة في حبيب القيص هذا عبارة عن حكماء ومفرجها مكفوفين بالفتح
كذا وقع في جميع النظم وهما منصوبات بفعل محذوف أي ورأت مفرجها ومعنى المكفوفين أنه جعل لها الكفة بضم الكاف وهو كلف
به جهونها ويصطف عليها أي يكنى على في الأذن وفي الغرسين والفرج والقرب الشق الذي يكون أمام القرب وخلفه في وسطها
وهما المراد بهما مفرجها وأحد يشهد حل جوار ليس أي من الحمر هذا القدار وقد قيل إن البنية محمول على أربع أصابع
أودعها أو فوقها أو خلفها لكن سمعنا جماعة بين الأكلة وكأنه في الأصل من الأربع خاد ونحوها في حديث آخر حديث عن حياج حل
على الحصيد قوله من حياج فان الظاهر أنها من حياج فقط لأنه ومن غيره أن يقال إن هذا الوجه كما ذكره في التقدير
أنه في كسر بطول تلك البنية لا يخرجها عن ذلك الأشكال واستدل القوي بحديث الباب حل جوار ليس للجهة ولباس ماله فوحان
وأنه لا كراهة فيه واستخرج الطبراني من حديث حل النبي من المكف بالانصاج ومنه ضعيف قد روى الأوزاعي من حديثه عن
بن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا عليه جبة مزودة أو مكفة بحجر فقال له طوق من نأربك واستأضف
وقد استدل بهذا بعض من جرحه بنسب الحديث وهو استدلال غير صحيح لأن البنية صلى الله عليه وآله وسلم لم تجبه المكفة بالحجر
لا يدل على جرحه أن ليس الثوب الناصب الذي هو محل الاتراح ولو فعلت هذه الجبة جيبها أو نحوها لكان من شأنه أن لا يكون
به حل الجوار أو أن يكون في خارج أسماء جبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم المكففة بالحجر لئلا تصدق بها أن هذا القدر لا يجوز
قال النووي في هذا الحكم عند الشافعي وخالفه أن الثوب للجهة والعامة ونحوها فأكان مكفوف الطريق بالحجر زمانه لم يزد على
أصابع قلت زاد فهو حرام بحديث في المتقدم فقال هذا كما تصدق عند ما أشبهه حتى قبضت على قبضت فحدثها وكان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يلبسها نحن نضاهيها لترض يستشق بها قال النووي وفي هذا الحديث دليل على استحباب التبرك بأبواب الصلوة
وشيء يجمع وتجهه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو المراد به الشئ المخصص منه أو أن ذكره هو وله ليس المراد بغير كل جزء منه بخلاف الصلوة
الذهب فانه يحرم كل جزء منها انتهى

باب قطع ثوب الكبر عنهما للنساء

وهو الذي وفيه العجب التقديم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن أكيد رومة أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قريب من رومة أكيد من بعض الهرة ونحوها كما ذكره أبو بكر بن عبد الملك الأندلسي قال الخطيب للبغداد في كتابه للامحان كان
نصراة أقم أسلم قال فيقول لم مات نصرانيا وقال ابن مندة وأبو نعيم الأصبهاني في كتابهما في معرفة الصحابة أن أكيد روم هذا
اسلم واحد من الذين دعوا إلى الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم حلة مسند وقال ابن الأثير في كتابه معرفة الصحابة أما الهدي فطاعة
صهيون وأما السلام فطاعة قال لا يعلم في الأختلاف بين أهل السيرة ومن قال أسلم فقد خطأ خطأ فاحشا قال وكان أكيد
نصرانيا قلما سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاملا حسنة وبقى فيه ثم صار عن خالد بن الوليد في رواية يكره الصلوة في ثوبه

آب منہ

[illegible]

باب في النهي عن التزعفر

لفظ التزوي في الرجل على التزوي عن أبيه رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يترك عفر الرجل في الرواية
أخرى في عن التزوي قال حماد يعني الرجل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرجل إذا ذهب الشاقي وسافر فقيه ومقر له بالكتاب المزعوم انتهى

وفي حديث ابن عمر أنه كان يصيب ثيابا به ويلبسها بالزعفران فتقبل له لم تصيب ثيابا به وتدهمت بالزعفران فقال يا بني رأيتك
 الأصابع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدهن به ويصيب به ثيابا به رواه اسحق بن عمار عن ابن جابر عن ابن عمر عن ابن عباس
 لفظهما ولقد كان يصيب ثيابا به كلوا حتى جفنته وفأس نذاه لاختلاف كما قال اللندري ولم يذكر الزعفران ولا خروج الخشب
 عن ابن عمر أنه قال وأما الصفر فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيب به الخشب قال اللندري واختلاف الثياب
 وذلك فقال بعضهم إن الخشب الحبيط بالصفرة وقال الآخرون إن الخشب الحبيط بالصفرة قال اللندري وقال في البلب واليبل
 القول الثاني في تلك الروايات التي في غيرها ابن جابر واللساني في الحديث يدل على مشروعية صبغ الثياب بالصفرة وقد تقدم الكلام
 على ذلك في باب في الرجل من الصفرة وفيه أيضا مشروعية لادها بالزعفران ومشرعية صبغ الخشب بالصفرة
 لقوله في رواية اللسان في غيره أن الريح والانساء لا تصيب الخشب والانساء قال ابن الجوزي قال في صبغ الثياب بالصفرة جماعة من الصحابة و
 التابعين بالصفرة روى ابن جابر عن جماعة من الصحابة في حديثه فقال في لسان الرجل يصيب منه من السنة وأما أحاديث الصواب

باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب

وعلى أبي النوفلي يكره تغيير الشيب بصفرة أو حمرية أو غيره بالسواد عن جماعة من حديثه رضي الله عنهم قال في
 بابي ثقافة رضي الله عنه يوم قمح مكة ورأسه طعنة كالنقمة بأخضرها فبعض القاتن وتغييره لخداسه علفان وهو ولد
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يوم قمح مكة وتذكارة بغير ثياب قمح خين خضرة قال ابن جابر هو يلبس من الزهر والفرش بغير
 الشيب به وقال ابن الجوزي في شجرة الشيب قال في الثعلب قال في الثعلب من الثعلب كالحجاب ثبت واحدة بها ثوبا راس السجج وانتم
 الراعي يثبه والراعي صاحبك الثعلب ما أحب لو أن ثاغما بغير كالثعلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرد هذا شيء من قبل
 السواد الخشب يدل على مشروعية تغيير الشيب لونه خوفا من تحصيل الخشب من السواد وروى ذلك قال جماعة من الصحابة
 والصحيح بل الصواب أنه حرام يمتنع التغيير بالسواد ومن صح به صاحب الشكوى انتهى وقد أخرج ابن جابر واللساني عن
 حديث ابن عباس رضي الله عنه في تغيير الشيب في الخمر أو في السواد أو في الحمر أو في الأشعة الخشب قال اللندري وفي نسخة
 ولم يصبه ابن جابر ولا اللسان انتهى وهو الصحيح كما وقع في بعض نسخ السنن وقد ورد في أصح باب تغيير الشيب وتغيير
 منها ما أخرجه الأئمة في بلفظ غير هذا الشيب لا تشبهوا باليهود ومنها ما ساقى قال اللندري من هذا أصح باب تغيير الشيب
 للرجل والمرأة بصفرة ومن غيرهم تغييره بالسواد على الأصح قبل ذكره كراهة تنزيه والخلاف في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 واجتنبوا السواد انتهى قال في حواشي اختلاف السلف من الصحابة والتابعين في التغيير وفي حديثه فقال بعضهم ترك التغيير
 أفضل وروى واحد ثوبا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثياب من تغيير الشيب وكأنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يرض به
 روى هذا عن جرير بن أبي ليلى والآخرون وقال الآخرون التغيير أفضل وتغييره من الأصباغ والآخرون ومن يبدلهم
 إلا أنه لا ردة في ذلك عند مسلم وغيره ثم اختلف في ذلك كما ذكره في تغيير الشيب بالصفرة ومنه ما روى ابن عمر وابن عباس
 وروى ذلك من علي بن خنيس جماعة منهم حماد الكوفي والتميم بن جابر قال في ذلك عن علي بن خنيس
 وشيخ الحسن بن علي وحفيوه بن حاتم وابن سوريين والي برة والآخرون قال في حواشي قال الطبراني في المعجم

الرجال والصواب الأول وسماه عليه صفة رسال الأبل ولا بأس بهذه الصفة وإنما يحرم تصوير الحيوان وقال بعض الحكماء
الذي فيه عظم من النوى فقلت من كل رنة عظم وهو من ذرية نساء وفيه عظم في القاموس وقسمه ليعبري إياه ما رآه
فيه لم يبق جدي فمات ذلك فقتل الجحيم انتهى الكلام في التصيل وكانت النصارى يرمي من الرجال والرجال يطلقون على
رجل الراسل ورجل يوضع على الراسل ويصير عليه الأكلب والفرجل مصدرة رجل اليهودي وشاه من شعرا سود قديم
عائشة رضي الله عنها بالامتنان الشمر قد يكون أبيض وفيه دليل على أنه كراهة في غير السواد وقد خرج أبو جابر ومالك
من حديثها بلفظ قالت صبغت النبي صلى الله عليه وآله وهو لم يرد سوادا عليها فأسأ عرق فيها وجد ربع الصرب
فقد تروا قال وإسبغها قال وكان يصبغها بالطين

باب في ليس الأزار الغليظ والثوب الملبس

وهو الثوب الذي على الباب المتقدم عن أبي بردة قال دخلت حل عائشة رضي الله عنها فأخرجت الثوب الأزار غليظا أسأ بصبغ اليهن
وكأ من التي يصبغها الملبس قال أهل العلم الملبس يفتح الياء وهو طريح يقال لبست الثوب من الثوب الغليظ فهو ما ولدته البنية الملبسة
وقيل هو الذي يخن وسطه حتى صارت كاللبد قال فاقسمت بأهله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخفى في هذا الثوب بين
يهم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الزهادة فللدنيا والأغراض عن دنائها وملاذها وشبهاتها فأخبرني سائر
واحدة أنه ما يحصل في هذا الثوب في ذلك كله وفيه الندب للاعتناء به صلى الله عليه وآله وسلم في هذا ومن ذلك ما في

باب في الانساق

وقال النووي باب جواز الخفاف في الانساق عن جابر رضي الله عنه قال سألت عن رجل من أهل البيت صلى الله عليه وآله وسلم طاه وسمه انساق
انساق بفتح الهمزة جمع غط بفتح الهمزة والهمزة والهمزة والهمزة وقيل غط للفرش ويطلق أيضا على ما طاطب به مثل يجر
على التوريج وقد يحصل سترًا ومنه حديث عائشة عند مسلم بلفظ فدخلت غطاً ففرقت على الباب فلما رأني حدثت جابر
هذا هو النوع الأول قلت وفي أن الانساق قال ما أنها استكونت قال جابر وحديثي أني غط فأنزل تخيبي في ما يخرج من رجلي
كانه كراهة كراهة تنزيه لا من رتبة الدنيا ولو أنها استكونت قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها استكونت وفي
جواز الخفاف في الانساق فلم تكن من حره وفيه معجز ظاهر باعتبار ما كان كما أخبر

باب الخفاف ما يخرج إليه من الفرش

وقال النووي باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفرش واللباس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا فراش للرجل ولا فراش لأمرأته ولثالث الغليظ والرباع الشيطان قال أهل العلم سترها ما زاد على الحاجة
فأخاف أن لا هو لها حاجة ولا اختيال ولا تنهاؤ بزيئ الدنيا وما كان بهذا الصفة فهو من حره وكل من من من هذا الثوب
لا يضر نفسه ويضر سببه ويحسد به ويقتل له حل ظاهر فانه إذا كانت ثوبه حاجة كان للظن عليه ميت
ومقل كما أنه يحصل له البيت ما يبيت الذي لا يذكر اتصال صاحبه عند دخوله فحاشا له أن يستر هذا الفرش للرجل والرجل
فلا بأس به لأنه قد يمتدح بكل واحد منهما في فراش عند المرض ويخرج وفيه غلظ واستدل بعضهم بهذا على أنه لا يضره الشتم مع

وان له الاتعداد عنها بفراش كالاتعداد في هذا الضعيف لان المراد بهذا الوقت كماله في غير محض كذا كما وان كان النوع مع
الروية ليس وليها كذا بدليل اخر في النص ايت في النوع مع الروية فانه يمكن ان يكون له فراش واحد كما في رواية جدهما في رواية احمد
افضل وهو على امره من ذلك حصل له عليه وآله وسلم الذي واظب عليه مع من وطئ على فراشه الليل ليلتهما معهما فاما ان كان المراد
لو طيف به فام وركبها فليحس بين طيفه وقصدها كذا في عشرة ايام بالمرور والاسماعان عمن من حالها حرصها على فراش
ثم انه لا يلزم من النوم معها الجماع والله اعلم

باب فراش ادم خشوعا ليل

وذكره النووي في باب التواضع في الباب اس الى اخره عن حاشية رضي الله عنها كذا في كتاب فراش رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الذي ينظم عليه ادم خشوعا ليل وفي رواية ومادة بدليل فراش وفي نسخة وسادق لم يرد جواز اختار في الراشدين
والنوم عليه كذا في كتابه جواز الحش وجيل في كتابه من الجور وهو لادم قتيبة بيان هذا النصيب لله عليه وآله وسلم
في امته الدنيا وزخاها الفانية والارضية في ما ينفع في الاخرة والله اعلم

باب الاشتغال الصائم والاحتجاج في نوب احد

وقال النووي باب النسي من اشتغال الصائم والاحتجاج في نوب واحد كاشفا بعض حبه وهو حكم الاستلقاء على ظهره رافعا
احدى رجليه من الاخرى عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل الرجل يشاء سبق ما كان في
بابه او يمشي في نعل واحد فاشي في نوبه خفا وحدا وذا من واحد كذا في كتابه وقال في العلم وسببه ان ذلك تشبه ومثاله
بجفاف اللسان وان المتصلة تصير يقع من الاخرى فبعضه وبما كان سبب الغفار وهذا الادب جميع عليه وان اشتغل احد
بالد قال الاصمعي جاز يشغل في النوب حتى يخل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يرق ما يخرج منه يد وهذا بقوله اكره ان يلد
قال ابن قتيبة سمعت صاملا له سئل ان كان الصائم في نوب اخرى ولا يدع قال ابو جليل واما الفقهاء فيقولون
هو ان يشغل في نوب ليس عليه غيره ثم يرفع من احد جانبيه فيضعه على احد تكبيرة قال العلماء فعل نفسه بما هو في اللغة تركه
في اشتغال الذي لا يتخلل من اجابة من جمع بعض الهمم ونحوها او غير ذلك فيصير عليه في نوبه على وجهه واليد على نفسه
عزم كاشتغال الذي ان انكشف به بعض المنة ولا يكره وان يصير في نوب واحد كذا عن روجه فيه دليل على ان الواجب ستر
النسي عن فقط لا نه قيد النبي وكشف الفرج وقصده ان الفرج اذا كان مستقرا فلا في وفي حديث ابي هريرة عن احمد بن حنبل ان رسول الله
فرج منه شيع والاحتجاج باليد على ان الانسان على الوضوء ونصب يديه ويصير عليه ما يريه في نوبه وهذا القدر
يقال له السابق يضم كذا في كتابه هذا الاحتجاج على الذي في جهلهم فان انكشف منه شيء من عنقه فهو حرام والله اعلم

باب النسي عن الاستلقاء ووضع احدى الرجلين على الاخرى

وهو في النووي في الباب المتقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يستلقي احدكم
او يضع احدى رجله على الاخرى في رواية اخرى في نوب احدى رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره وفي رواية اخرى
لا تضع احدى رجلك على الاخرى في الاستلقاء قال في العلم هذا محمول على حالة تظهر فيها العورة او شيء منها في نوب

لا يستلقي

سبل يظلم من جوارحه لا يسيء اليك الا الضلالة فان الله لا يظلم اليه شيء القامة فقال في التفسير المصنوع يدل على حرمان جوارحه من
والله جرحه من جرحه على وجه الارض وهو المواقف بقوله صلى الله عليه واله وسلم ما اسفل من الكسبيات من الارض فهو في النار وفي
الجميع السلطان على جوارحه لا يسأل الناس كما هو قولهم في رسائل في شرح السات قال وفيما هو التقييد بقوله صلى الله عليه واله وسلم
ان جوارحه ان يكون داخلا في هذا الموضع قال ابن جوارحه وهو معان الجوارحه والخيلاء لا يظلمه ما لا يظلمه الا الله من يوم
قال ابن العربي لا يظلم الا بغيره لا يحل ان يظلمه غيره كسره ويقول لا يجرع خيلاء لان النبي قد تناوله لفظا ولا يجرع من تناوله لفظا
ان جوارحه صار حكمه ان يقول لا امثله لان تلك ليست في قافها ادمى فهو سبيل بل الخلة فيه حالة كل ملكة انسى وفيها
في هذا الموضع الصريح في الخصميين ويرد قوله صلى الله عليه واله وسلم انه كذا انك انت من يعمل خثاك خيلاء وانما اعتبرنا
هذا التقييد حصل الصحيح بين الاحاديث وقد جمع بعض المتأخرين رسالة طويلة جزم فيها بقصرهم الاسباب مطلقا واعظم انفس
به حديث جابر وهو حديث غيره وارتفع ان الله لا يصف السات فان ايت قال الاكسبيات والاسباب بالادارة فانها من الخيلاء
وان الله لا يصف الخثاك وهو يظلمه يدل على عدم اعتبار التقييد بالخيلاء وان خبيات ما تسمى من غير ما تسمى ان تسمى بالظلم
الخيلاء وان الاسباب قد يكون الخيلاء وقد يكون غير الخيلاء فلا بد في كل قول فانها من الخيلاء في حديث جابر على ما خرج في الموضع
والاخذ بظاهر الحديث فان كل احد مسلم ان من الناس من يسيل ازاره مع عدم غطر الخيلاء بيال وآما احد من اوليائه
افقار يا من انما انما ان الله لا يظلمه السبل وحديث الباب مقيد بالخيلاء وحل المطلق حل التقييد واجب والله اعلم بالصواب

باب بينا رجل يبختر قد اعجبته نفسه خسفت

وقال النووي باب حرمان التبختر في المشي مع جهالة بما به سخر ارم من رضي الله عنه عن ابي حنبل الله عليه واله وسلم قال ايضا
رجل يمشي فاعجبته حفته وهداه في دولته بينا رجل يبختر يمشي في برديه وقد اعجبته نفسه ان خسفت به الارض وفي رواية
نفسه الله به فهو يخطئ بالحكيم اي يخطئ ويدل مضطربا في الارض حتى تقوم الساعة قيل يخطئ ان هذا الرجل من هذه الامة
فاحمد النبي صلى الله عليه واله وسلم بانه سبب هذا وقيل بل هو غرار عن قبل هذا الامة قال النووي وهذا هو الصحيح وهو
معناه احتفال الفخر به في باب ذكر بني اسرائيل انتهى وفيه من العهد الشديد ما لا يقا در قدوة

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

وقال النووي باب حرمان تصوير مصوغة الصولن وحرمان اتخاذها صورة في جميع جهته بالخرق والخرق وان الملائكة عليهم السلام
لا يدخلون بيتا فيه صورة وكل من سخر من رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصبح يوما راجعا اليهم قال فقال
اللغة من كعب الذي يظلم عليه المهر والكلاب وقيل هو كسرين وقال في صحيحهم وجوا فقالته مصورة يا رسول الله ولا يظلمه استكرت
هبة الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان جند بل عليه السلام كان عروفا في الدنيا في الدنيا فلم يلقى اكرمها ما
اخلفني فيه ما به يعقب الانسان اذا راى صاحبها ومن له حتى و اجسا ان يسأل عن سببه فيسأله عما لا يمكن سدا ولا يخبر
معه او ذكره بطريق يزول به خلك العارض فيقوله التنبيه على الفرق بين حله ورسوله ولكن ذكره في المشي شرط فترقب على
حصوله او بتقريب وقت ويكون في صورة به وضوح ذلك قال فظن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم به ذلك على ذلك

فقد بدأ فلما حل به ستر فيه صورة قال فقلت لمبيد الله لحي لا يري بعبودية روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم المخبى بركا
 زهد من الصلح يوم الأول فقال جيد الله لم سمعه حين قال لا رقا في ثوب هذا عجم به من يقول يا باس ما كان رقا
 مطلقا وجواب الجهور عنه انه على حل وقدر حل صورة الشجر وخبرة سألوس بجورين وهذا ما قرنا لثا شجرة

باب كراهية الستر فيه التمثيل وقطعه وسائل

وأودع الثوب في الباب السابق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد
 سترت سحره في ثوب السون قال الأصمعي في شبيهة بالركن والطاق وضع عليه الثوب قال أبو عبد الله سمعت خوسا من
 أهل اليمن يقولون السبق عند بيت صغير محقر في الأرض وسكره من تقع من الأرض يشبه الخزانة الصغيرة ويكون
 الناع قال هذا عندني أشبه ما قيل في السور وقال الخطيب في حارجه أروا وثلة يعرف بعضها حل بعض ثوب وضع عليها
 شيء من الامتعة وقال ابن الأعرابي الكرم بيت الدار وقيل بيت صغير يشبه الطير وقيل هي كالصفحة تكون بين يدي
 البيت وقيل شبيهة دخله في حجاب البيت بقرام فيه ثاقل يكسر الفاف وهو السرا الذي من صوت والوان
 فلما رأه هتكة وادوات وجهه وقال يا عائشة اشد الناس هذا يا عائشة يوم القيامة الذين يضا مشون بخلق الله تعالى
 وفي رواية الذين يشبهون بخلق الله ومعناها واحد قال النووي هذا الجمل حل من فعل الصلح وتبديدها مع الاختار
 وغيرها قول كافر وعياش هذا وقيل هي بين فهد العن الذي في السور من ضلها عن الله تعالى واخذ ذلك هذا كافر لمن
 اشد العذاب الكفار وزيد عليه بزيادة في كرم فاما من لم يقصد بها العادة ولا الضلالة فهو فاسق صاحب عيب كبير ولا يكره
 للماصي فقلت عائشة فقلنا ما نعلمه وما دعه أو وسأدين فيه ان الصلح والفتال لما غير المكن بالباس بعد ذلك وجار
 افتراهما ولا تفرق اتفاق عليهما

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر وقد ستر في ثوب
 تشد لثما الأولى حل يا أيها زوجها كأيهم الدال ونفي أسماها ما غروا خروا والشيء وبها والنور خروا لا خير وقال في حديثه
 باليم وصورة لعل وجهه فذاتنا فقال في الليل ضرب من الغياب والوسط في الجمل واداء لا حجة تأسري فذاتنا في الأثر
 الزائدة التصاوير للثقة حل الستر وغيرها

باب في الفرقة فيها تصاوير واتخاذها مرفوق

وهو في النووي في الباب السابق عن عائشة رضي الله عنها قالت فرقة فيها تصاوير وفرقة في الثوب والراء وقال بكر
 و يقال بضم النون وفتح الراء مثلث لغات ويقال فرق بالهاء وهي وسادة صغيرة وقيل هي مرفقة فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم قام حل الباب ولم يدخل ففرقت أو فرقت في وجه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الله واليه واليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يأكل هذه الفرقة قالت شريتها لك ففعل عليا وتسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه
 وآله وسلم ان تصاحب هذه الصلح يصيرت ويقال لهم أصحيا ما علقهم وفي رواية لذين يصنعون الصلح بعد يوم القيامة

وسمى سبعة تلاميذ الشيخ الذي يسميه وهو بالسر الليم ونظم البيت وحججه ميا سم ومواسم واحدا كله من السمة وهي العلامة ومنه موسم الحجاي معلم جميع الناس وفلات موسم بالغي وحليه سمة للخيول في حالته وفي سميت في كل ابي رايت فيه علامته واسم اسم

باب منه

وهو في الثاني في الباب للتقدم عن تأميم ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم في ام سلمة انا في مسج ابن عباس رضي الله عنهما يقول وراي في حاله صلى الله عليه واله وسلم حارسا ومرا الوجه فانكر ذلك قال فما له لا اسمه الا في قصي شي من الوجه فامر بجلد مكر في بياعته فمضى اول من كوى لبحر عريين وهاجره الى الشفر فأتى عاقل الدبر فاما القائل فما له لا اسمه اليه قال حياض هو العباس بن عبد المطلب كذا حكى في سبت ابي حاتم وكذا صرح به في رواية البخاري في تاريخه قال وهو في كتاب مسلم مشكل يوم ام من قول النبي صلى الله عليه واله وسلم العراب انه قول العباس انتهى قال النووي وقوله يوم ام من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم ليس هو عرابا بل ظاهره انه من كلام ابن عباس ومع يمين ان تكون القضية حريت للعباس وابنه والله تعالى اعلم

باب وسم الغنم في اذانها

وقال النووي في باب جواز وسم البهائم غير اذني في غير الوجه وذلك في نعم الزكاة والحزبية عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا حل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرودا كسر الليم واسكان الراء ونظم للوحدة وهو الموضع التي تحب فيه الابل وهو مثل الخطيرة للغنم لقوله هناك مرودا كسر الليم واسكان الراء ونظم للوحدة وهو الموضع التي تحب فيه الابل وهو مثل الخطيرة الى مرودا كسر الليم واسكان الراء ونظم للوحدة وهو الموضع التي تحب فيه الابل وهو مثل الخطيرة في غير هذا او وسم فمستحب ان يسم الغنم في اذانها ولا ذيل والقر في اصول الفخذها لانه موضع صلب يقبل الالفة ويخفف شعرا ويظهر الرسم وتلك في الرسم في السجود في غير اذنه من بعض قال ويستحب ان يكتب في اذنه في شاة الجوزية جزية وفي عايشة الزكية كذا او صدقة قال الشافعي يستحب كون ميسم الغنم الطيف من ميسم البقر وميسم البقر الطيف من ميسم الابل قال النووي استحباب وسم ثم الجزية والذرية من ميسم الغنم الطيف من ميسم البقر وميسم البقر الطيف من ميسم الابل قال النووي استحباب وسم وقال ابو حنيفة هو مكروه لانه تعذيب وشاة وقد هي عن الملة وتجيء الجبهون هذه الاحاديث الصحيحة الصحيحة والافاكتة عن عمر وجدة من الصحابة لانها بما شرت غير ما اوجدها بملاحظتها وهذا ما تجزأب من النبي عن الملة والتمتع بانه حاكم وحديث الوسم خاص فيجب تقديمه على الحديث المبلغ الاسم الاحكام ثم ولو بلغ لقال به

باب في وسم الظهر

وتذكره النووي في الباب للتقدم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لما ولدت ام سلمة قال صلى الله عليه واله وسلم هذا الغلام فلا تحبب شيئا حتى تغد به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يحمله قال فغدت فاذا عرفت الحائط وعليه نخيصة هي كساء من صوف او شعر او شعرها من ريع له اعلام من بنية يختلف رواية صحيح مسلم في ضبطه ولا شرا له بها مضمومة ثم وا مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم تاء مكسورة ثم ياء مشددة وفي بعضها آخر ذرية يسكن الراء ويجعلها تاء مفتوحة ثم حرف من مكسورة وفي بعضها آخر ذرية باسكان اللواو ويجعلها حرف من مكسورة وفي بعضها آخر ذرية يسكن الراء ويجعلها تاء مفتوحة ثم مشددة ملسوة الى بني حريث كذا في

البحار في البحر رواء صحبه وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره
سكونت الاول فون ثم فون وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره
وتوقع في الصحيحين حكاية في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره
وقال حياض هذا كلامه انصرفت الى البحر في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره
ابو بكر ولا يلزم له شيء من هذا جونا وقال في النهاية في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره وفي بعضها أخرى في بعض الحكماء واسكان الى اوثم فون منى حتى تم بأمره
بحسب عنها فلم يبق لها على معنى ولا ما حمل وهو اسم الظاهر الذي قدم عليه في الخبر بالظهور لا بل سميت بذلك لانها لم تكن لتقل الا فقال
على ظهورها قال في التور وفي هذا الحديث فرائد كثيرة منها جواز الوسم في غير الأدمي واستصحابه في تعدد الحزبة والتركيب وانما يخلص في
ضله وناقة ولا تركه مرة فقد فعل ما ينبغي صلى الله عليه وآله وسلم ومنها ما كان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الوسم
وفعل الاشارة في بعض الشرقة ونظر في مصطلح المسلمين ولا احتياط في حفظ مواضعهم بالوسم وغيره ومنها استصحاب فضائل المولد
ومنها حمل المولد عند كماله وانما هو أصل الصالح والفضل بحكمه في كون اول ما يدخل في جوده ريق الصالحين فيتم له فيه طالع علم

كتاب الادب

وقال الترمذي كتاب الادب وهذا هو الكتاب من عدة من تجزئ الجزء الرابع من مجموع الشرح بحوله وقرنه سبحانه وتعالى عليه السلام
الله تعالى انعام هذا الجزء وشرحه كما كانت علينا يا تمام ما قبله من الاجزاء +

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

وقال في الترمذي باب الذي من التكني بأبي القاسم ومما من التكني من الاسماء من اناس رضي الله عنه قال ينادى رجل رجلا
بالكنية يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا القاسم انما كنت تسمى يا ابا القاسم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم تسوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي اختلف أهل العلم في هذه الثلاثة هل من ادب بها جميعا خاض وغيره تسوا باسمي تسوا باسمي تسوا باسمي
واهل الظاهر ان لا يحمل التكني بأبي القاسم لاحد اصلا سواء كان اسمه محمدا واسم ابيه لم يكن لظاهر هذا الحديث فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكان هذا الحكم في اول الامر الحسن الذي ذكره في بعض النسخ انما هو التكني بأبي القاسم لكل احد سواء من اسمه محمدا واسم ابيه لم يكن لظاهر هذا الحديث فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما لك قال حياض قال يهودي السلف وفعوا الاسماء وجمهور العلماء قالوا في التكني بأبي القاسم في النسخ الاولى تكونوا بكنيتي
وفيما بعد ذلك الى اليوم مع كثرة ما علم ذلك وحكم الاكثار في التكني في هذه المدة لم يجر له ليس بموضوع وانما كانت النبي للثنية ولا كذا
لا يقتضيه الواقع ان النبي الذي كان يخصص عن اسمه محمدا واسم ابيه بالكنية وحدها لم يكن لا يسمي ويحدث من الاسمين وهذا قول
سجادة من السلف وجاء في حديث مرفوع في بعض النسخ انه ينبغي عن التكني به مطلقا والنبي من التسمية بالاسم مثلا كقوله يا ابا القاسم
وقد عرفت من روايت ابن الحكم امه انه عبد الملك حين بلغه هذا الحديث غصبا عبد الملك وكان ساءا ولا القاسم وفعله بسطه فنهض
ايضا السأد من ان التسمية به ممنوع مطلقا سواء كان له ثنية ام لا وجاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمعت
اولادكم يحرقونهم وتلقى بهم وكتب حمران الكوفة لا تسموا هذا باسمي وامر بجأه بالثنية بتقدير اسماء بناتهم محمدا حتى ذكر له ساعة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل يسميهم في ذلك وسأهم فيه فنهض وقال حياض في الاشهاد ان فعل حمران هذا اعظام اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فأما الموصوفين أن لا يكتبوا له في أوجبات قاضي القضاة بل قاضي المسلمين وفهم من قول أبيه ما هنا دلالة هذه التسمية مع احتساب
 أنشأ إلى الوظيفة قال محافظ بل هو الذي ترفع عندي فان التسمية بقاضي القضاة وصلت في قديم العصر من عبد أبي يوسف كاتب
 أبي حنيفة وقد منع المأوردي من حوزة قلب الملك الذي كان في حصر بلك المروك من آل المأوردي كان يقال له قاضي القضاة
 وكان وجه التفرقة الوقت مع الحبس وظهر إرادة العهد الثماني في القضاة فأتى قال في الميزان ولا حجة في وقوع القلب به في
 العصر المتقدم فلم يكن مكره في تناثر إيراد القضاة في المشهور لها بالخير إلى هذا الزمان ولو قال محافظ أن الأئمة وقت الولاة
 فكانت مستحقة أن ترفع في ذلك العصر احتالات منها عدم يلوح لغيره من تسميته وبها سكوت الناس تقيية من شرم تسميته
 أو تسميته به قال الشهابي في معراج ونظير بلك لأملاك قاضي القضاة أو كان قد اشتبه في بلاد الشرق من قديم الزمان إطلاق
 ذلك على كثير القضاة وقد سلم أهل المغرب من ذلك فاسم كثيرا القضاة عند قاضي لهما وقال في المحرر مشرحا لولا
 في كل شيء قال ابن حجر من ملك الأملاك والوجود عليه يقتضي الخلع منه مطلقا سواء أريد من تسميته بلكه ذلك على جميع ملك
 الأملاك أم على بعضها أو سواء كان محققا في ذلك أم مطلقا مع أنه لا يخفى الفرق بين من يحدد ذلك وكان فيه سادق أو من قصد
 وكان فيه كاذبا انتهى وبالحكمة فيه الذي حل عليه واليه سلم ملك الملوك على الخلع ما في معنى في أي نوع كان أو من فاد القوي
 أن سيدي الولد كتب حكمتان للسعددي بين القريظة فلما بلغ قوله ما هنا في بيان ملك ذلك العصر بلكه البياض في موضعه
 ولم يكتب هذه اللفظة لغير المذكور وهذا من التفرقة بلكه لا يخفى وأما التوفيق

باب حق المسلم على المسلم

وقال النووي باب من حق المسلم المسلمة السلام حق أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس فجب على المسلم
 على أخيه رقة السلام وتثبيت العا طش واجابة قلادة وعبادة للربض وأتباع حياش قال النووي ابتداء السلام سنة ووجبة واجب
 فلو كان المسلم حرة فهو سنة كفاية في حقهم إذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق بعضهم فان كان المسلم عليه واحد فالتعين
 عليه الرد وان كانا فاحتمل أن الرد فرض كفاية في حقهم فإذا رد واحد منهم سقط الصبر على الباقيين والأفضل أن يبتدىء الجميع بالسلام
 وان رد الجميع فحق أبي يوسف أن لا يكره أن يرد الجميع وأما حصة الرد فالأفضل والأكمل أن يقول وحلي كره السلام وردة الله وبركاته
 ولو أفحص على حكاية السلام استجاءه وأقله ابتداء وردة الله مع صاحبه ولا يجوز بعد ذلك وشروط الرد على الفور ولو أذن سائر
 من فاتب مع رسول الله في وردة وجب الرد على الفور قال النووي ومن جعت في كتابه أن ذكره كره استين في الفروع المتعلقة بالسلام
 قال وأما معنى السلام فقبل من إمامه فقال أي أتم السلام عليك أي أنت في حفظ كما يقال الله معك والله يصححك فقبل السلام على السلام
 أي السلامة ملازمة لك أنتى وأما تثبت العا طش فقال لا يخليل وأبو جريد وغيره قال الله والهمة وقال ابن الأنباري كل واحد لغير
 مضمون بها والمسلم يحصل السلام في اللفظ أو بالعمل انتهى قال المحفوظ هذا ليس مطروح بل هو في مواضع معدودة وقد سمعنا
 شيخنا صاحب القاموس في جن لطيف قال لم يجد التثبوت بالجهة أعلم وأكثر وقال حياض هو كذا لك الملاك من أهل العرمة و
 الرواية قال قبل لأخي الله بالسلامة أي أتم السلام عليك أي أنت في حفظ كما يقال الله معك والله يصححك فقبل السلام على السلام
 القراء التثبوت التبرك والمرب تعطل فتمت إذا حاله بالهكة ونعت عليه وأبرز عليه وقد سبق شرح باقي الشروط في مواضعه +

بالفرع منه عن بكر بن أبي نعيم + وحضضه فانما ذكره كروانا . قال النووي هذا الحديث كثير الغرائب وهو كالحديث بالحاجة والحاجة
ظاهرة وبخبرها يتجنب الجلبوس في الطريق . وهذا الحديث وقيل حل في كفا الذي اجتناب العهبة وظن السوء واحقار بعض الناس
وتضييق الطريق وكذلك اذا كان القاصد من غير ما يجزى لارون او غيرهم منهم ويؤمنون من المروءة في الشدة المحروبة بخلانهم
لا يجدوا في طريقه الا ذلك الموضع قال كذا في نسخة قد اشغل حل في معنى حلة التي من الجلبوس في الطريق والتمريض اللسان بخطو الشيطان
وعرف ما يلحق من النظر اليهم من ذلك اذا لم يمنع اللسان من الرد في الشوارع لمحو الشيطان والتمريض كحقق الله تعالى والمسلمين بالانذار
الانسان اذا كان في بيته وحيث لا يتحرك ويشتغل وبأفرومه ومن ذرية المناكير وتعطيل المعارف فحب حل المسلم الامر الذي جند
ذلك فان ترك ذلك فقد تعرض للمصيبة وكذا يتعرض ابن عمر عليه وسلم عليه فانه يدرك ذلك فيخرج من الحل كل ما ورد في
قيامه والرمح ما صور بان لا يتعرض للفتى والزام نفسه ما علمه لا يقرب عليه فها هم الشايح الراء الجلبوس حياء المأذنة فلا ذكر
له خبره تم لما يبرأ من المصالح من تعاهد بعضهم بعضا او لا كثرتم في امور الدين ومصلحتهم الدنيا وترى القوم في المباح
علم حل ما ينزل المصداق من الامور المذكورة وقال وكذا من الاطباء المذكورة في هذا الحديث اخرى شروكها والله اعلم بالصواب

باب في تسليم الراكب حل الماشي والقليل على الكثير

وقال النووي باب يسلم الراكب حل الماشي والقليل على الكثير وهذا الباب من اداب السلام يحسن اي هدية رضوية عنه قال قل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاصد والقليل على الكثير وفي الجاهلي البصير على الكبير
قال النووي هذا الحديث لا يصح على حكمه اجماعا فان كان الاقل استوى قال في القم هذا لم يسنه في واحد النسخة الا في بعض النسخ
والاشيخ بالعبارة الثلاث فيها حل وما فرقت ذلك قال وقد حكر العلماء في تحكيمه في من شرع له الاستدانة فلهذا

باب الاستدانة والسلام

وقال النووي باب الاستدانة يحسن اي بركة عن ابي موسى قال جاء ابي موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال السلام عليكم
هذا حديثه بن تميم فلم يأخذ له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليك وهذا الاشمعي ثم انصرف فقال لهما انظر وخذ من غير
هذا الحديث دخل احداهما وكنت قائما ونسبه قال ان الاول هو في الحل والثانية اذا جاز ان يكون التمس على من استدانة عليه والافاق
اذا غلب حل طهارة غيره قال ابن عبد البر ذهب بعضهم الى ان اصل الثلاث في الاستدانة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم يكن بينكم
الذين يملكون ما تذكرون ان لم يلبسوا الحلون تكرر ذلك مرات قال هذا الحديث معروف في نفسه هاهنا لا يطبق في الجهر على ان الراكب بالثلاث
الافاق انتهى فقلت كما سمع من ابو عبد الله في صحيحه فقلت ردوا على ردوا على فاجله فقال يا ابا موسى ما رآك كذا في شغل فيمان لصاحب الجبل
انما سمع الاستدانة ان لا ياذن سؤام سلم من اين ام تلك اذا كان في شغل له دعي او دعي يصد بترك الاذن معه المستاذن قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الاستدانة ثلاث فانك لا تخرج الاستدانة طلب الاذن في الدخول على ملكه الا
قال لثانيه على هذا البيضة ولا فعلت فعلت في ان المال المتجر قد يخفى عليه من العلم اياه من هودون ولا يقرح ذلك في حوض
بالعلم والتجربة فقال ابن طحال اذا دخلت حل جرحه ما طاعتك من هودون فذهب ابو موسى قال عمر رضي الله عنه ان وجهه بينه وبينه
عند الله عشيقة وان لم يجد بيضة فلم يقرح فلما ان جرحه بالشيء وجد قال يا ابا موسى ما تقول اذن وجد قال نعم ايون كذا قال

قال يا ابا الطفيل ما يعرج هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خالقه يا ابن الخطاب فلا تكون صلبا على اصحابك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعت ابا جهم انما سمعت شيئا فاحببته ان شئت قال النروي جمع العامة حل الى الاستئذان
مشي ومع ذلك اكره في ذلك قال الرضا والسنة واجاب كرامة قال السنة ان يسلم ويستأذن ثلثا فيجمع بين السلام والاستئذان
كما صرح به قال الرضا واختلفوا في ذلك هل يستحب تقديم السلام ثم الاستئذان او العكس العكس الذي جاء به السنة في الاستئذان
ان يقدم السلام فيقول السلام عليك اذ دخل ومعه صله عليه وآله وسلم حديثان في تقديم السلام واما الاستئذان ثلثا فلم يثبت
له ولكن لم يثبت فيه ثلثة ماله اشهر ما كانه يصرح ولا يبيد الاستئذان لانه لم يثبت وقد عان به الحديث من يقول لا يصح
بغير الواحد من غير ان يصح له منه حديثان في موسى هذا الحديث هو واحد وهذا حديث باطل وقد اجمع من يثبت به على الصحيح
بغير الواحد من غير العلل به وكذا ما من عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلموا بالاشد من سائر اصحابه ومن بعدهم كذا من
ان يصح قول من لم يثبت في حل هذا بينة ليس معناه تركه الى الاذن من حيث هو هو ولكن كان عروسة الناس الى القول على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حتى يقول علي بعض الميزبين واليكابين هو اللذان قد بينا في غيرهم كالم يقل وان كل من وقعت له قضية وضع فيها
حديثا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله سدا لباب من هو في موسى شك في بدعيته فانه عند من اجل من ان يظن به انما هو
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالم يقل بل الراد في خبره بطريقه فان من حديث ابي موسى انما في هذا القضية او لم يثبت وكان في
قلبه موقن او اراد وضع حديثه عن من مثل قضية ابي موسى فاستمع من وضع الحديث والساعة الى الراء اية في خبره يثبت وعلموا
على انهم لم يرد خبر ابي موسى كونه خبرا له عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام
ما عدا حتى يبلغ التوافق فكم يبلغ التوافق في خبره احد ما في ذلك ما يثبت الله لا الخبر انتهى فقلت وقد جاء في بعض طرق هذا
الحديث ان من قال لا في موسى اما في التماسك والكمي ليدخل في خبره الناس على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي لفظ
طاب غضبت ان يقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي اخر ان كنت لا يثبت على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولكن احببت ان استغثت قال ابن بطال في حديثه التثبت في خبر الواحد لا يجوز عليه من ان يثبت عليه وقد قبل من رضي الله عنه
غير العدل الواحد في خبره في توريث الراية من حذو بها واخذ الخبر به من الجمهور الى خبره ان كنته يستغث اذا وقع ما يقتضي له
ذلك قال ابن العربي في خلاف في طلب خبر من ابي موسى البينة على عشر اقوال ثم ذكرها وقال امثالها لا تسعدك في الخبر الحديث على به
لا يجوز الا اذا وثق بالاستئذان على الثلاث قال ابن حبان في خبره ما كذا اهل العلم في ذلك وقال بعضهم انما يجمع فلا يسان به
قال الحافظ وهذا الخبر عند الشافعية وهو ثابت عند المذاهب الا لا يجمع بعد الثالث الا لا يجمع في ذلك فيقول في ذلك فلا يجمع عليه

باب جعل الاذن رفع الحجاب

وقال النروي باب جواز جعل الاذن رفع الحجاب او غيره من الاعلامات عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واله وسلم ذلك على ان يرفع الحجاب وان يرفع حواشي حتى لا يرى السواد بغير السنين والاهلة وقال قال النروي اتفق العلماء على ان يراى
به السواد بغير السنين والاهلة المكره وهو من السائر فيقال ما وجدنا رجل ساء ففاز ساء به قالوا وهو ما نخوف من اذنا ساء وراى ساء
عند السائر في موضع من موضع السواد اسم لكل شخص قال وفيه دليل على جواز اعتداد العادة في الاذن في الدخول فادخلوا في الدخول

الصحيحة انه يجوز في الجملة ان يقال في غير الاخير منهم الاخر فيقال حضرتي تلك اما احلهم فمقرشي واما الاخر فاصحابي واما الاخير فيمن
وقد زعم بعضهم انه لا يستعمل الاخر الا في الاخر خاصة وهذا الحديث صحيح ولقد عليه قال النووي في هذا الحديث ما يقتضي جلي
العلم الاخصا به وهو هم في موضع بارز ظاهر للناس المعين افضل في ذلك العلم وتحريره جواز حلق العلم والذكر في المسجد واستقبال
دخولها بمجالسة اهلها أو كراهة الاضرب فيها من غير حلة واستقبال القريب من كبير الحلقه ليسمع كلامه سماعا بينا ويتأدب
بآدبه وان فاسد الحلقه التي خرجت دخل فيها ولا يجلس بلاءه غير وقتها الا انما حل من فعل بحيلاته فان صلى الله عليه وآله وسلم اشق
على الاثنين في هذا الحديث وان الانسان اذا فعل ايها او لم يفعله واجب بهما ان ينسب اليه والله اعلم

باب النبي ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

وقال النووي بالتحريم اقامة الانسان من موضع الى مكان الذي سبق اليه سكن. ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعد ثم يجلس فيه ولكن تقصروا وتوسعوا وراي في رواية ابي حنيفة ان جيم قلت في يوم الجمعة فقال
في يوم الجمعة وغيرها وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه قال النووي هذا الذي التقى من سبق الى موضع مباح
في المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره لصلوة او غيره فهو اسبق به ويحرم على غيره اقامته لهذا الحديث لان اصحابنا استثنوا منه ما اذا
ألف من المسجد وموضع اقامته او بقرب آثاره او غيره من المصالح الشرعية فهو اسبق به واذا حضر لم يكن له ان يقام بعده فيه ويصير
من سبق الى موضع من الشوارع ومقامه لا سواء لما عايناه واما فعل ابن عمر فهذا يقع منه وليس تعود فيه حراما اذا قام بفعله لكنه
تخرج عنه لوجود أحد هما انه ربما استغنى منه انسان فقام له من مجلسه من غير طيب قلبه فسد ابن عمر الباب ليسلم من هذا والثاني
ان لا يؤخر بالقراب مكره او خلافه لاول فكان ابن عمر يمنع من ذلك لئلا يرتكب احد سببه مكرها وخلاف الاول باق وتاخر
عن موضع من الصفة لاول ويؤخر به وضبه وذلك قال قال اصحابنا واما ما ذكره في حلقه النووي من امور الدنيا دون القراب اهل
القراب

باب اذا قام من مجلسه ثم رجع فهو اسبق

وقال النووي باب اذا قام من مجلسه ثم جاد فواسق به سكن. ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قام احد
ولي حديث ابي حنيفة من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو اسبق به قال النووي قال اصحابنا هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المجلس ويؤخر
الصلوة مثلاً ثم فارق لم يعد بان فانه ليتوضأ أو يعطي شيئا ليدوس ثم يعود لمجلسه لصلوة بل اذا رجع فهو اسبق به في تلك الصلوة فان
كان قد فعل غيره فله ان يقبضه وحل اقدامه ان يقام في هذا الحديث هذا هو الصحيح ولا يجب حل من قد فعل فيه مفادته اذا رجع لاول
وعال بعض العلماء هذا مستحب ولا يجب وهو مذهب مالك والشافعية لاول قال لا يركب بين ان يقم منه ويتركه فيه عبادة ونحوها كما افعلنا
اسبق به والشافعية قالوا وانما يكون اسبق به في تلك الصلوة وحده دون غيرها والله اعلم

باب النبي عن مناجاة الاثنين دون الثالث

وقال النووي باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير دعاء سكن. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم انكم تملكون ثلاثة فلا تيسوا اثنان دون الثالث فخلطوا بالانسان من اجل ان جهنم قال قال الله تعالى وحزبه وقرى بها في
السبع والثلاثاء المساء وانجي للقم وتناجوا من بعضهم بعضا وفي هذا الحديث النبي عن تناجي اثنين بحضر ثالث وكذا ثلاثة وكذا

باب جعل المرأة ذات المحرم منه خلفه

وقال النووي باب جواز ادان المرأة الاجنبية اذا عيت في الطريق عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لا يجوز ان يزوج
واما على بعض من كل ولا يملك ذلك الا شيء غير فرسه قالت فكذلك اختلف فرسه واكفيه مؤنته واسوسه وادق النوى المصححة واحلده
واستقل الماء واخر غيره واجهن العرب بفتح القين وسكنوا الراء فهو جرح وهو والد الكبر وهذا كله من المعروف في علم الروايات
اطبق الناس عليها وهوان المرأة فقدم زوجها هذا الامور من غيرها من الشجر والطهي وغسل الثياب وغير ذلك وكله ترجع من المراتج
واحصان النساء الى زوجهما وحسن معاشرته وفعل معروف معه ولا يجيب عليها شيء من ذلك بل لو امتنعت من جميع هذا لم تافو ولا
هو تحصيل هذا الامور لها ولا يعلل له الزامها بشيء من هذا وانما تفعل المرأة تبرعاً وهي عادة جميله فاستقر على النساء من الزمان
الاول الى الان فافقوا العاجب على المرأة في شأن تمكينها من زوجها من نفسها وما لا بد من هذا الكلام النووي رحمه الله تعالى ولنا في
حل علل من هذه المسئلة في كتابنا دليل الطالب على صحيح المذهب وفيه تفصيل هذا الاحوال وكلام مبسوط يشفي العليل ويترك
الغليل ان شاء الله تعالى فلم اكن احسن اخيراً مكان يفتني بها لاني لم اكن من الاصل اذ ركن نسوة صديق قالت وكنت انقل النووي
من امير المؤمنين اشارة الى معنى ما هنا فالتقط من النووي لساناً قط فيها ما اكلمه الناس واقتصر على فيه جواز الاقحام لغيرها
رغبة عنها كالنوى والى سائل وشرح الدوايل وسقاها وما يطره الناس من دعي الخشاع ورد في بعض وغيرهما ما يبرهن انهم قد رآه
رغبة عنه فكل هذا قبل التقاطه وكلما التقط قال قد سقط الصالحون واهل الودع ورأى من حال الصالحين في رغبة في كمالها
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل راسي على كل شيء فخرج قال اهل البيت قال اقطعه اقطعه اقطعه اقطعه وهي قطعة
انضمت ببيت قطعة اخرى اقطعه من جمل ولا اخرج القرمح ثلثه في مبال والدليل ستة الا ان فدايع والارواح اربع وعشر من اصبعها كخزير
معتدلة ولا جميع ست شعيرات من شعيرات معتدلات وفيه دليل جواز الاقحام الامام فاما الاصل المملوك فليست لان فلا فليكن احد
الا ان الاقحام الامام ثم تارة يقطع رقبته ويملكها انسان يرى فيه مصلحة فيخبر ويملكها كما يملكها صليبه من ملذذهم والدانير وغيرهما اذا
رأى فيه مصلحة وتارة يقطع منه ما يستحق الاقتراح فاما في الاقحام وامال الموات فيجوز لكل احد اسماء ولا يقتصر الى احد امام هذا
مذهب مالك والشافعي لمجهول وقال ابن حنيفة لا يملك الموات الا اسماء الا بان ذلك امام قالت لمحت يوماً والنوى حل في شققت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من صحبه فلما في فر قال اخ اخ ليحني خلفه قال لا تستقيمت وعرفت غير ذلك لفظه
اخ اخ بكسر الهمزة واسكان الهمزة وهي كلمة فقال اليهودي يرك فقال والله سبحانه والنوى حل يا مالك انشدت كوكب معه ام مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه دليل المحدث جواز ادان من حل الدابة اذا كانت مطوقة وله نظا اكثر كثيرة في الصحيح وفيه ما
عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشقة حل للمؤمنين والمؤمنات ورجعتهم ومواساتهم فيما التمسك فيه جواز دفعه اقطعه
ليست لهم اذا وجدت في طريق قول من كان معاً مع جماعة رجال صاحبين قل النووي لا تشك في جواز مثل هذا قال حياض هذا
خاص للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف غيره فقد امرنا بالباية احد من افاض الصالح والنساء وكما كانت حادثة حل حياض لاسلم
سما حلته من لونه ندي به انه منقار فلما كانت هذه خصوصية لم يملكها بنت ابي بكر فخص حاشية امامنا في الزور لكونك كاحد من هذه
ونسأله مع ما يخص به صلى الله عليه وآله وسلم انه املاك لربه واما ادان لها من غيرها اثر لعلها لا يجل حال قالت حتى يرسل الى

استقل

على الاقحام

ابو بكر صدق له ان يتخادم اي حارة فقل في هذا الملامك ولا تخف من هذا الملامك فقل في سياسة الناس انما هو الحق في رايه واخرى في لفظه
قالت كنت قد علمت ان الذين يتخذون الدية وكان له فرس وكنت قد علمت انه لم يكن من الخلق شي من اشد من سياسة الناس كنت قد علمت
واقوم عليه واسكن قال فما احببت خادما جاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبي فاعطاه خادما قالت كلفني سياسة الناس
فالتفت حتى مؤنة السجود

باب اذا مر برجل ومعه امرأة فليقل لها فلانة

وقال النووي بان هذا الحديث يدل على ان ما رآه من النساء وكذا ان زوجته ومهرها ان يقول هذا فلانة ليدفع ظن السوء عنه
صغيرة بنت حمي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستكفا فأتته زوجه الاثني عشر سنة ثم قمت لاقلب فقلتم معي
اي قبلي فقلت اوما اياك يوريني الى منزلي وفيه جوارح مثل مختلف معي انا فخرج من المسجد ولبس ثوبا لم يره انا فخرج من المسجد وكان
مسكيا في ليلته فاسامة بن زيد رضي الله عنه حينما قدمه جلالته كان انصافا فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حل بفساكنك بكسر الهمزة والتخفيف الفتان والكسر الفهم واسرها حل حيث تكلم في الشيا من اشد اني فكرت ان انا فهاها فهاه فهاه
بنت حمي هذا السبعان اسما رسول الله فيه جوارح التسبيح فخطب الشيعي وقهره منه وقد كان في الحديث وسامه بالقرآن في قوله تعالى ولا
انتم صبورون فقلتم لو كان هذا ان يتكلم هذا السبعان قال ان الشيطان يجري من لسان امرئ فليقل لها فلانة فليقل لها فلانة
شرا او قال شيئا من قولك اني انا ان كان لا شفقة من الله عليه وآله وسلم على امته وولها ما تاملها من حكمهم صيانة قلوبهم وجوارحهم من كل
بالذين سبوا من حبس الله عليه وآله وسلم ان يبقى الشيطان في قلوبهم فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
عليهم وفيه احسن من ظن شيئا من هؤلاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكره وفيه جوارح من المرأة ورجعوا الى الكفر في اهل او اعدائه
لاخبره عن كنهه لكن يكره ان يكون من جالسها والاستقلال اذ يجد في الاكل يكون قد صعد الى الفواح اطل العجلة او غيرها ما يفسد الاعتقاد
وفيها اسباب القهر من النساء من السوء من الناس في الانسان وطلب السلامة ولا اعتدال بالامور الصعبة والاعرف من فعل ما قد يخطئ
فما هو حتى وقد يخفى ان يبين حاله ليدفع ظن السوء وفيه الاستعداد للخطيئة من مكان الشيطان فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
الانسان الاخر الا من وسوسه وشره قال كنه من جرى الشيطان من لسان امرئ فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
على امرئ في اهل الانسان ما يجده ويقل هو من الاستعداد فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
وتقبل لقي وسوسته في سبام لطيفة من البدن فتصل الوسوسة الى القلب

باب في الرجل على البيت عند امرأة غير ذات محرم

وقال النووي بان هذا الحديث يدل على ان ما رآه من النساء وكذا ان زوجته ومهرها ان يقول هذا فلانة ليدفع ظن السوء عنه
بجل عند امرأة فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
بالنساء وقال خات جليل عاقل والراغب بان كنه المرأة النورية ورجعها حاضرة فليقل لها فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة فلانة
وهذه المرأة التي قصص عليها والتفسير هو بان من مدح وان والصلابة لا تزيه الا في وسن السجود لا يبين بجل عند امرأة لا رجوعا الى
انما قال اهل العلم انما حصل الشيب لكن في التبريد على حيا غالبا واما اليك قصصه في النماذج على هذا الرجل اشد رجاءا في علمهم انك حيا

في الرجل على البيت عند امرأة غير ذات محرم

للملأ طاعتهم على الفاحشة لصلحهم وصبرهم ثم ادعوا ذلك وقد اشار الفاضل الى خبره هذا الذي يدل ان الله تعالى في قوله

باب الزجر عن دخول الخفئين على النساء

وقال النووي باب منع الخفئين من الدخول على النساء الا بايجاب حكم عائشة رضي الله عنها قالت كان يدخل على اربع النسيج
 صلى الله عليه وآله وسلم فنفذ قال اهل اللغة الخفئ بكسر الخاء والفتح هو الذي يشبه النساء في خلقه وكلامه وحركاته وقامه
 يكون هذا خلقه من الاجل وقال رحمه الله تعالى انتهى وسنوضحهما واختلف في اسم هذا الخفئ قال عياض لا شهران امة هيت
 بكسر الهماء وسكون الهماء وقيل هو ابوه هيت بالثوب والباء قاله ابن دوسويه وقال انما هو ابوه تصحيف قال الهنبل لا سمى وقيل
 ما وقع مولى فاخته الخفريه وجاء هذا في حديث اخر كره فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيب ما ثغا هذا وهيت الخفئ
 ذكره الولقي في ذكره ابو منبهن بالاربع في نحو الحكاية عن خفئ كان بالدينه يقال له انه وذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما
 الحرام امة اسد المحفوظه هيت فكان يبعد عنه من غير اولى الا انه قال قد دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما وهو جالس بعض
 نسائه وهو يمشي مراة قال اذا قبلت اقبلت يا اربع واذا ادبرت ادبرت يا حنثان وفي حديث اخر سئل عن رجل دخل على امرأة
 ودسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البيت فقال لا شيء سئل يا عبد الله بن ابي امية ان نعم الله على الطائفت خذا في ادلك هل
 بنت خيلان فانها تقبل يا اربع وتدبر يا حنثان قال فجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لم قال ابن عبيد وسائر العلماء
 اربع مكن وحنثان مكن يعني ان اربع مكن تقبل من كل ناحية وحنثان وكل واحد طرفان فاما ادبرت حاربت الاطراف ثمانية
 قالوا لو اذكرهم فقال حنثان مكان اصله ان يقول نائية فان المراد الاطراف وهي بذلك لا تسمى كلف الذكر وسق لور كرهت حاربت
 الهاء كقولهم من سامهم حنثان واتبعه يست من شوال واما دخول هذا الخفئ على امهات المؤمنين فقد روى سببه في هذا
 الحديث باهم كانوا يستقروا من غير اولى الاية وانه مباح دخوله عليهم فلما سمع من هذا الكلام حرم الله من اولى الاية فنهى عن ذلك
 عليه وآله وسلم والدخول فيه منع الخفئ من الدخول على النساء ومنعه من الظهور عليه ويأتى ان له حكم الرجل الفاجر الخفئ
 النساء في هذا المعنى وكذا حكم الخصي المحبوب ذكره الله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا رى هذا يعرف من اهلها الا بالزور
 حليمه قالت الحجيج وفي حديث اخر سئل عن رجل دخل على امرأة صلى الله عليه وآله وسلم فقال له العلم اخرجه وفتية كان ثلثة ممان احرها العنة
 المذكورة في الحديث انه كان يظن انهم من غير اولى الاية وكان معهم ويتكلمون في ذلك في الكافي وصفه النساء ونحاسه من وعورهن
 الرجال وقد علم ان تصف لمرأة المرأة زوجها فكيف اذا وصفها كرجل الرجال قالوا انما انه ظهر له منه انه كان يطالع من النساء واجسامهن
 وعورتهن على ما يطالع عليه كثير من النساء فكيف الرجال لا سيما على ما جاء في غير مسلم انه وصفه حتى وصف ما بين رجليها
 اي فرجها وحواليه وفي قوله هذا اشار الى جميع الخفئين لما رأى من وصفهم وما يعرفه الرجال منهم قال النووي في
 العلماء الخفئ خبر بان احداهما من خلق كذا لك ولما يكلف الخفئ باخلاق النساء وزينهن وكلامهن وحركاتهن بل هو خلقه خلقه
 الله عليها فهو لا آدم عليه ولا عتب ولا اشر ولا عقوق ولا معة ولا صفة له في ذلك وهذا الميراث الذي صلى الله عليه وآله وسلم ولا
 دخوله على النساء ولا خلقه الذي هو عليه حين كان من اصل خلقته وانما انكر عليه بعد ذلك معرفة الاصل والنساء ولم ينكر
 صفته وكرهه خفئ الثاني من الخفئ هو من لم يكن له خلق خلقه بل يكلفه خلق النساء وحركاتهن وهياتهن وكلامهن

أما كان يصيب الناس بعدئذ كما في الرواية الأخيرة من شرك ذي حنين وكيف أقبلوا معي حاسدا من باب التبرك ونقض عهده
أو كما كان الروي في لفظه قال القسري وفي الحديث الآخر في الذين يملكون الجنة بغزو حساب كالأقربون والابن شريك ومن بهم
يتوكلون فقد بطل عاقله الحديث ولا خلاف أنه بل الملح في تراءى في المراءاة التي التي هي من كلام الكفار والتي هي المحل التي
يقرب الصبية نور الأبرص معناها هو المذمومة لاحتمال أن معناها ذكر أو قرب منه أو كره أو أمه التي بأيات أو دعاء أو ذكر
للمعروفة فلا في فيها إلا هي سنة ومنهم من قال في الجمع بين الحديثين أن الملح في تراءى في الاختصاف وتباعد التي كل والذي
فعل التي واخذ فيها كيان السجاء قال الخليل الأول

باب في السلم مع اليهود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشرع الذي تضمن الاجتهاد الى الله والتبرك باسمه فيكون تركه اول الاثر من تعظيم الربوبية
 فنبين ان يجب كالحلف بغيره قال الربيع سألنا لثا في من الرتبة فقال لا بأس ان ترقى بكتاب الله وتعرف من تركه بغيره
 اهل الكتاب المسلمين قال نعم اذ اقر بما يرجح من كتاب الله ويذكر الله انتهى وتحدث فيه كدلالة من هو في كلام الجاهل اذا كان
 معناه مفهوما وفيه جواز لغيره الا ان يستطیع

باب منه

وهو الذي في باب الدعوات والنفرة حق ان يهرية رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
 ما تقبض من عرق لادخني فيه لئلا اكون من الذين اسيت احوذ بكلمة طبعه التامة من غير ما خلق لرضاءك ومن انما ملك
 الكلام لا ينبغي لا يدخل بها الفص ولا يجب وقيل للنافعة الشافية وقيل المراد بالكلية ان هذا القرآن وفيه دليل لا يستحق باللهاء و
 الاستعداد من كل الاشياء

باب العين حق واد الاستفسار فاعسلوا

وقال النووي باب الطيب للرب والحق ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العين حق اي شيء ثابت وجوه
 سجل تصدق كونه وفيه رد على من عصى التصورة الطراد بالعين هذا القدر اي العين التي هي منها الاحكام فان عين الشيء حقيقة
 وقبه الدرجات المحلث ظاهر للفاصلة بين القدر وبين العين وان كنا نستدل ان العين من جملة المعدور وان كان ظاهر انما العين
 التي تصيب لمكانها جعل الله تعالى فيها من ذلك ما وجدها اياها وما اوجزها اعدادة بحروف الضرر عند فعلها والنظر والفاصلة المحلث
 هي للنافعة فاشتركت العين لانه يمكن ان يرد القدر اذا القدر بعبارة من سابق حكمه وهو لا دأمره اشارة الى ذلك لانه لم يكن
 تنمي سابق القدر وسبقته العين اي لم يفرق ان شئت الله تعالى بحيث يسبق القدر لكان العين لكي لا تسبق فكيف غيرها وانما خرج القدر
 من حروفها ليسند حسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثر من عين من امي بعد تحضام الله وقدرتها لا انفس على الراوي
 يعني بالعين قال النووي وفيه اثبات القدر وهو حق بالتمسك من وسامع اهل السنة ومعنا ان الاشياء كلها بفعل الله تعالى لا تقع
 الا على حسب ما قدرها الله تعالى سبق بها حل فلا يقع ضرر العين ولا غيره من غير الشر لا بقدر الله تعالى وفيه حقيقة امر العين وانما القدر
 الضرر والله اعلم قال النزي اخبرنا به اهل العلم بان هذا المحرر وقالوا العين حق وانكره طوائف من المبتدعة والادليل على هذا
 قولهم ان كل من ليس بها فاني نفسه ولا يودي الى قلب حقيقة ولا انقضاء ليل ان الله من محض ان العقل لا ادخله من غير وجهه ويجب
 اعتقاد ولا ينبغي نكاح به وهى من فرق بين كلتيه يمول وتكون فيهم بما يرض به من امور الاخره ثم رد على الطائفة الذين في قولهم
 ان العاشر تبص من حروفه فمعية متصل بالعين فيملك او يفسد قال قائل لا الله ومن ذهب الى السنة ان العين لما انفسد قتلها
 عند نظر العاشر بفعل الله تعالى ان جرى الله تعالى العادة ان ينظر الضرر عند قباله هذا الشخص لخص اخر واد استفسار فاعسلوا اي اذا
 طلعت الاغصان فاعسلوا اطرافكم عند طلب العينين ذلك مع العاشر وهذا كان له معلوم عند هرقم ان لا يقتصر منه اذ لا يرونهم
 وادى ما في ذلك رفع الهمم فاعسلوا الرجوب قال النووي في المشرع ورد بالوجه لهداية الامر في حلاله من قبل بن حنيفة وادى ذلك في حلالها
 وحقيقة الموضوعات في بفتح ما دونه موضع القلاح في الارض في اخذ منه خرفة في حفه من يوحى اني لنفخ في نفخه ما دونه فاعسلوا

ثم ياخذ ثمارة من ذلك المثلث فيخرج منه ما يسمى بالصلابة فيكون له من القوة ما يفي بالغرض من الصلابة للثقل وتكون
ذلك في القلح ثم ياخذ من ذلك المثلث الذي في حرقا كبريت وقد طين بصفه من حات داخله اذا كان كذا في القلح وحده
الصلابة على ما قد مرنا في هذا المستكمل هذا صفة من خلفه على راسه فكل ما خالف العلماء في العائن هل يجوز على الوضوء ما لم ينجس
اوجهه بهذا المثلث وما رواه الطحاوي في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء قال لا ينجس بها الوجه في الوضوء
بعد المثلث في غير هذا المثلث في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء قال لا ينجس بها الوجه في الوضوء
انما وجهه واخذ به في المثلث في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء قال لا ينجس بها الوجه في الوضوء
في الوضوء وعنده ذلك في غسل داخله اذا كان في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
العين من وراءه على جميع جسده ثم في القلح وحده في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الصل صلات ذكرها المسمى وعنده ذلك في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
والاجل في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
في التلبيل وهذا الصفة مما لا يمكن تلبيلها او مسحها وجهها من جهة العقل فلا يكون لها ايتمتع بها فكل من التلبيل في حقه صلى الله عليه واله وسلم
مشترع قلنا لا والله وسوله اعلم قال وقد جعلته في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الصحة لا يستتبع بها من انكرها كما مضى منها كما مضى في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
عنده ابل جندهم خارج عن القياس اما في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
لانها اهل العمل بالصحة في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
اشركك العين مشقة تار وقت على جسد العين في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الموضع التي حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الموضع في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الصلب الذي في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
الركبت عليه في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
النس رضعه من في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
ينبغي اذ امرنا من حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
ما يكفيه وكيف انما نحن الناس ففرض اننا في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
لنا في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
انني قلت في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء
بهم مادة وهي في حقه صلى الله عليه واله وسلم في الامور التي لا ينجس بها الوجه في الوضوء

في الرخصة ولا حاشية فيه ولا كذا في الأصل كما لم يأت برب على منضبط وأوردت ما يقتضيه بعض الناس في بعض الأحوال ولا انضباط
له كيف لا يرقع منه فعل أصلا ولا غايته حسك ودفع لروال لئلا تنهني

باب في الرقية من العين

وهو في الشري في باب استحباب الرقية من العين المعلن . حاشية على ما فيها قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا
 احتسب من العين وفي رواية أخرى حكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا احتسب من العين سبق بيان ذلك
 مبسوطا في الخلاصة في باب آفة الامور والرقية من العين أي من أسبابها وهذا القول في متفق عليه ويورد حديثا بسيما ^{عليه} بن عبد
 الله قال كان رسول الله إذا احتسب من العين أقسمت أني لم أقول قط لفلان مني سبق لفلان لم يبق من العين قطا أو سمعته يقول

بابِ مَنہ

وهو الذي يري في الميثاق المشاهدة حسن سجاير بن عبد الله رضي الله عنه حيث قال ان خص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في ربيعة
الحرة وما كانا نرى من حمير في ارض احسان في بني عذرة والقي في حمير وطرا ارضا ولا جعفر رضي الله عنه فلهذه بهم الحاجة قال ولا كرج
العين تسرع اليهم قالوا فيهم فقلت فخرجت حمله فقالوا انهم وفيهم حمير الربيعة للان في الحرات وسواها من اصابة العين لان
العسكرين من وكما تسرع القتل وقد سبق في ذلك

باب في الرقية من النظرة

[illegible]

باب الرقية بتربة الارض

[illegible]

باب في فضل عيادة المريض

ومثله في التورى يحسن فبان دعوته عند من اتبعه جعل الله عليه والى المولى قال ان المسلم اذا جاءنا عا طلسا لم ابي له ان ياتي في خروجه عليه
حتى يرجع الخ فتنضم الخ في اتيوا عا انك الريض حتى يرجع فبقى لقط من عاد مرضا لم يزل في خروجه لجهة حتى يرجع قال في
رسول الله وما خروجه لجهة قال اجنا داي يضل به ذلك الى لجهة واجنا دايها قال انك انما تاتي المراد انك خربت البستان يعني فيستوي
الجهة ويخاربه النبي وقال التقي السلمة حل فدخل حيا دة قل يرض في ثياله خا لدعي وسواء في ثياله الصديق والمعدوم ومن يهرع ولا يهرع
لعموم لا يخبر قال انك اذا هربت من العدو والمسلم استسكن كالذي يفل قال في استحباب عبادنا عا هل البين المنكح واهل البصر والمكسر من اهل الكفر
قوله ولا خراجه ولا رجاء قوته نظر فانما مود وبه يجره فقلت العباد عا خبا ولا اولا صلها اكل يوم اكلان يكون مغاوبا وعمل ذلك
في غير البر رب الصديق ويخبر عا ايتناش به الريض او يتركها او يمشي عليه حرام ربي بكل يوم اما هو كانه غير اولا صلها اما ان يمشي
او يولدوا كراهة لذلك واتصفت به يقول في دعائه اسأل الله ان يعظم ربه العز والاعظم ان يشفيك سبع ملين روبا الله لمدي وحسنه
فقط في تلك حادثة في كل حال من الامور الجاهل وروعه من الامور الجاهل

باب منہ

[illegible]

सुख

عليه السلام بها حل صل الله عليه وسلم لا صل حد من حيث الية كسبها الحق لا من حيث حقيقة تعال محال له ان لا يتحقق قطيع خلقه في جسد لا روح ولا نفس ولا لفظ وصفة تشبيهه لانه لا يكون الا بالاجتماع مع خلقه في حال مكان لا حال ولذا بقا هذا السلف حل لم يلزم لثبات بقوتهم كل الایمان به لانه ما كان هو الا بالایمان به لا بما ذكره فذلك لا يكون ملزم الحق لا بد من اعتقاد الیه كل ما انشأه لنفسه كما وانما لم يثبت له ان لا يثبت من حيز الترتيب والبرهان فخر من حيزه اقله فان به يحصل الذكوة والتقية على كل فصل في موطن الذكوة انتفى كلام الشيخ عبد الرؤف لنا ويدهم الله تعالى وما ابلفه واحقه بالحق والصفا بالصواب والله اعلم والله السميع العليم

باب لا تقل خبثت نفسي

وقال النووي باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما لا يقول احدكم خبثت نفسي ولكن لا تقل لغبت نفسي قال ابو جهميد وجميع هذا للغة وغرب للحدوث وغيره مما يعنى واحد فلما ذكره لفظ الخبث ليشارة الاسم وطولهم لا بد في الالف طوا استعمال حسنها وهجران خبثها اقل من معنى لغبت خبثت وقال ابن الاثير في معناه خبثا فان قيل قيل قال صلى الله عليه وآله وسلم في الذي ينكم عن الصلوة فاصبح خبيثا لنفسك كسلات قال خياض جولي في غزاه النبي صلى الله عليه وآله في غير هذا من صفة خيرة وعن شخص منهم من صوم الحالك لا يمنع اطلاق هذا اللفظ عليه والله اعلم

باب لكل داع دواع

وقال النووي باب لكل داع دواع واستحب التداوي عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لكل داع دواع فادع الصليب دواع الاله من باذن الله الدواع بطريق اللطيف المولد وكل جهات من صوره الجوهري في لغة بكر اللان قال حيوان هي لغة الكلابيين وهي شاذ وفي هذا الحديث اشار الى استعمال الصليب في اللغة قال النووي وهو من ذهب الى ان دواع من السلف واما الخلف فاقول ان في هذه الاحاديث جعل من علم الدين والدنيا وصحة علم الطب وجلب التطبيب في الجملة واستحب به الارض المذكورة في هذا الاحاديث التي تشرها مسلم وفيها رد على من انكر التداوي من خلا الصرفة وقال كل شيء يقصد به وقد لا حاجة الى التداوي صحة العلماء هذه الاحاديث ويستقدون ان الله تعالى هو الذي حل في التداوي هو ايضا من قدر الله وهذا كما لا بد له ولا امر يقتضي الكفار والخصم ويجازية الا انما هي الى الله ملكه مع كل الاجل لا يتنبر ولا فادع لا تشك في لا تقدم عن وقتي كذا من وتبع المقدسات طلبة اعلم وقال المازني ذكر مسلم هذه الاحاديث الكثر في الطب والصلح وقد اعرض في بعضها من في قلبه مرض فذكر قره ولود عليه وهو في النووي ذكر حديث اسماء بنت شريك قال جده اعرابي فقال يا رسول الله انت تداوي فقال كنه فيك علم يادل حله الا انزل له شفاك حله من حله وحله من حله روى الحسن بن علي لفظ قالت لا اعرابي يا رسول الله انت تداوي قال نعم جده له تداووا وقالوا فقال لهم بضعوا دواعا وضع له شفاك اولوا الا انه واحد قال يا رسول الله وما هو قال لهم ردا وان ما جده روى ابو داود والترمذي وصححه وقال ابن اسحاق في حديثه وكما تامل على

جواز التداوي وجب استجابها او في كل من لا يرى التداوي والله اعلم

باب الحبي من فيرجه ختم فاير دوها بالماء

وذكره النووي في الباب المتقدم عن اسامة رضي الله عنه انها كانت تقي بالزيت المبركة فتدعو للماء فتصبه في سبياني في روايته صحيحا في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقول لمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يرد دوها بالماء يبرج ويصل ويضم الى الحبل لا يردت الحبي او دها بر جاعلي وزيت

تجلى لأطباكم فإن طبعه يتقن قطعي إلى صمد من حي ومشكوة النبرج وكما أن العقل وطب قهوه حديدس وطون وقهاب يسمى
وهذا المحدث في شجرة أيضا الخاضعي والعمدي في النساء ١٠

باب في التداوي بالشونيز

وقال النوروي في محل داء دواء مستحقا للتداوي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أن
في الحبة السوداء شفاء من كل داء عدا من الرطوبة والبرودة ونحوها من الأمراض الباردة أما الحبة السوداء فلا تكن غلة في محل في بعض
الأمراض الحارة اليابسة بالمرض فتوصل قوي الأروية الرطبة الباردة إليها بمرحلة تقيد لها واستعمال الحمار في بعض الأمراض الحارة
لخاصية فيه لا يستكثر وقد قال الله الطيب كان البطار أن طبع الحبة السوداء حار يابس وهي مذهبة للنفس من حي الريح والنفث
سحقية للسند عصفه قليل والمعد إذا دقت ومجحت بالصل وشربت بالماء الحار آذنت للشخص في أكثر من البول والطب وفيها جلاء
وتقطع قال أبو أيوب حمزة كل من فاس في هذا الحديث وعصا حار ومعد وعال في كل من الحار والبرودة والخللان بغلط قال في ذلك لا كذا
صدفنا أهل الطب ومدار علمهم قالوا إنما هو من الخبر في التي يتألفها من طين غالب فتصدق من لا ينطق عن الحيوان أولى بالقبول
من كلامه عز وجل قال في ذلك كذب يقول أريدنا المعمومات ولكن شفاء للجميع لكن بشرط تركه مع غيره فلا يحسن وفيه بل هو زيادة
المعوم لأن جواز الاستثناء معاً راجع إلى المعوم وأما في الاستثناء فهو معار وقع المعوم فهو لم يترك ولا يحسن إلا صدق عنه
واللفظ عام يدل على الاستثناء فيجب القول به وحديثه من صحيح الأرواح والأسماء والسماء للوقت طمحة السوداء ما شرب من شرب
وسكنت النار قال النوروي هذا هو الصواب المشهور بالذي ذكره الجهم في كل حيض وذكر عن الحسن أنه المرفوع قال قيل هي الحبة المشهورة
وهي البطم والعرب تسمى الأخضر اسود ومنه سواد العراق الخضرة بالأنفهار وتسمى الأسود أيضا أخضر قلت وفي رواية أخرى بل غلط
ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء كما قال القاموس الشينيز والشينوز والشينوز والشينوز السوداء أما ما نسبته
إلى أصل انتهى وهو الأولى إذ من أنصاف الأئمة من أن الحار والبرودة أصل في فصل الحبة وطبعها وانما تنفع من كل
الأرواح إلا التي كانت للبرص على ما لا صلاح له قال حيض ذكر الأطباء في منفعة الحبة السوداء القرح الشرباشية كثيرة ونحوها
عجيبة تصدقها في أصل الله عليه وآله وسلم فيها وذكر من جالينوس أن شيمك في خلاصه في مذكرة في شرح النوروي فراجع في ١٠٠

باب من قضيت بترجوة له بضر سم ولا يصح

وقال النوروي في الخبر الرابع باب فضل التداوية عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول من قضيت بضر سم فمات بضره ذلك عليه سم ولا يصح في رواية أخرى ما نرى ما جعل الله عليه وآله وسلم قال من كل
سم سم فمات ما بين كلابيهما حين يصبغ بضر سم حتى يمتي قال النوروي سم من ولف وهو يفسد لسن وضعا وكساها لظفره قال في هذا
في قولنا بضر السم والصفات والجميع في هذا الأحاديث فضيلة التداوية وصحتها وأفضل ما أتت به سم بضره
وتحسين صورة البنية دون غيرها وعلو السمع من كامن التي جعل التشريع ولا تعلم نحن حكمها فيجب الإيمان بها واعتقاد فضلها
ولحكمة فيها وهذا كما عدا الصلوات نصب الأروكة وغيرها لها الصواب في هذا الحديث وأما ما ذكره اللاندي في موضع آخر في الكلام
بأنه فلا تنفع إليه ولا يبرح عليه وتفضل بهذا التنبيه التحذير من الاختار به والله أعلم

وهو ان اسكن بالجماعة لا يدخل الى قطع العرق وقد روي ما ينحدي في الجمال من حدوث عبد الله بن جواد قطع العرق مسقة كما ان
القرمي وابن ماجة ترك العشاء مرة فلما كان بعد القطع لم يقطع الدم الخارج من العرق المتقطع وكل ذلك هو ان يحكي حديثين
على عضو معاول يصرف ويحبس منه ولا يخرج او يقطع العرق الذي يخرج منه الدم وقد جاء الذي عن الكي جسد الشخص في كافي
حديث الباب وحديث اخر بعد الباب وجاء الثناء على من تركه كما في حديث سبعين الف الذين يدعون الجنة فيتركه كما في حديث
حديث الصحيح في كافي قد تقدم فانه في حديث يروي الرجل ان يلاوي الصلابة واما اخر وهو ان لا يلاوي الصلابة
بعد اواخر الثناء على تركه وكذا علم محمته يدل على ان تركه اول قيتين ان اتهما من بين الادلة الاربعه ١ ٢ ٣ ٤ ٥

باب التداوي للجراح بالكي

وهو في الشيء في باب لكل جلد وام الرحقن جابر رضي الله عنه قال روي سعد بن مسعود في الجراح قال يحسنه النبي صلى الله عليه وآله
سليم يداوي شخص ثم روي تحفة الثائرة وفي رواية اخرى رواها ابن ماجة وسلم عنها ما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يداوي
بن مسعود في كاحله مرثون وهذا الذي يروي بسند حسن كوفي لسعد بن زرارة عن الشوكية فيه بيان جوارح الكي قال في الهدى لحدوث
الكي التي في باب قد تقدمت لربما اشياء احدثها فانيها علم محمته فلما اكثرت اناء على من تركه منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم كافي في الاستدراك فقد روي من التوركل رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه وكذا في كافي في الجراحات فان فعله
يدل على جوارحه وعدم محمته لا يدل على المنع عنه والثناء على تركه يدل على ان تركه افضل والذي عليه ما على سبيل الاختيار
من جود طاعة او من التورج الذي يخرج منه ان الكي انتهى فتقول الجمع بين هذا الاصحاحات التي عليه ما هو اكثر احدثه في باب
الصلابة كما يفعل الا عجم والباح هو اكثر احدثه بعد حديثه قال ابن قتيبة الكي جسد الكي الصلابة لا يدل على الذي قيل فيه بل يدل
من كافي لا يلاوي الصلابة في القدر من نفسه الثائرة في الجرح اذا لم يقطع منه ما يعلق ولا يورث العضو اذا قطع في هذا الشفاء بقوله
الله واما اذا كانت الكي للتداوي الذي هو في الجرح وغير ذلك الا في كافي في كراهة اقرب وقد تضمنت حديث الكي ليع انواع كما تقدمت

باب التداوي بالخمر

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر الزاج باب خمر التداوي بالخمر ورواها في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات
الاكثر في بلطان حارق بن سويد بن كسفي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على من خمر في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات
قال ما له ليس يداوي ولكنه دام وتقدم شرح هذا الخبر في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات
جاء ما يروي بسند صحيح وابن ابي اود والترمذي وصححه قال في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات
وكذلك ما رواه الاثر في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات

تتالطعون

وهو في شرح في الجسد يتكون في الارض اكلها باطوا كاذبها والاصابع وما اثر البت ويكون معه دم والمشد يد وتخرج في الطلوع
مع حطب ويسود في حاله او يتصل ويخرج في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات بن مسعود في كافي في الجراحات

فثبت انهم انفسهم لا يشهدون على الخليل وفيه هو الطاعون من قال هر كل مرض عام والعصير الذي يملكه الحق يقوته منه مرض الكثر من موت
الناس في جميعه من الانعرج من شدة الجحاشات ويكون تحالف الكساة من امراض في الكثرة وغيرها ويكون مرضهم نوما واحدا
بجلاء سائر الاوقات فثبت انهم هم في جميع مختلفه قالوا وكل طاعون وباء وليس كل وباء طاعونا قالوا لا بل هو يقع بالشام في زمن
هر كان طاعونا وهو طاعون حماس في قرية مصر وفيه بالشام قال النوري قد سبق في شرح مقدمته الكتاب في فتح القامسط
من الروايات عند ذكر طاعون الجوارف بيان الطواحين وازمانها وحددها وامكانها ونفاش سماتها في هذا ١٠

باب في الطاعون وانه رجز فلا تزلوا عليه ولا تخرجوا ارا منه

قال النوري يا ايها الموت والطير والكلاب والوحوش اسامة بن زيد رضي الله عنه ما من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انه قال ان هذا الوجع او السقم رجز عذب به بعض الامم قبلكم ثم رقي بعد في الارض فيذهب الريح وبالي الاخرى من ينج منه يا ايها
فلا تقدر من عليه ومن وقع يا ايها وهو يوافق لا يخرج منه القار منه الدواب بعض الامم من اسرائيل وغيره كما في حديث اخر عنه
عنده سلمة الطاعون من جرح في رجل في اسرائيل او في رجل في الكوفة مستقيم ياتي في الشدة واوله فثاوي في ارضها الاخرى هو ارا منه
واي اخر عنه الطاعون بآية الرجز اقبل الله عز وجل به ما سمن حيا دوا وفيه ان هذا الطاعون رجز ساطع من كان قبله
او من بني اسرائيل في اخر عمره لم يزل يتردد الله تعالى على طائفة من بني اسرائيل انا من كانوا قبلكم قال النوري هذا الوجه
بكونه هذا بالخصوص من كان قبلنا واما هذا الامم فهو ارا رجة وشهادة في جميع قواصل الله عليه فانه من سلم المظهر في ميد
وتجربته في اخر حياته الطاعون كان هذا ما يبعث الله على من يشاء فيجعله من القوم الذين ليس من بعد يقع الطاعون فيكون
على هذا صاحب ارا يعلم ان من يصيبه الامم ان كان له مثل جرح شهيد وتجرى حيا من ارا الطاعون شهادة على كل مسلم قالوا
يكون شهادة من صدر كسائنه في المروءة المذكورة في هذا الاحاديث منع القوم على هذا الطاعون ومنع من يخرج منه في ارا
اخر وجه طاعون فلا يسه به وهذا من وجب الشافية ويجوز ان يكون حيا في اخر قوله الاخرين حتى قالت عائشة ان رايته كان في
من الحرف ومنهم من جرح القوم عليه ولم يخرج منه ولا يصح ما ذكره في ظاهر الاحاديث الصحيحة وفي هذا الحديث الاحاديث من الكثرة
واسبابها اربعة التسليم لقضاء الله عند حلول الافات قال النوري في اتفاقنا على جواز خروج يشغل في غير قول القار ودليله من الامم
قال النوري في مقدمة شرحه ذكرنا من تنبيه القارئ على الاصحاح اول طاعون كان في الاسلام طاعون حماس بالشام في زمن عمر بن الخطاب
سنة ثمان في حشرهما وسبع حشرهما ثم الجوارف في زمن ابن الزبير ثم القنقات كانه في قاله الذي في الجوارف البصرة في وسطه والشام والكونة
في زمن عبد الملك بن مروان ومقاله طاعون الاشراف طائفة فيهم من الاشراف طاعون عدي بن ابي اسرة سنة مائة من طاعون خراسان
سنة سبع وعشرين ومائة وخراب جبل طاعون مسلم بن حمية سنة احدى والستين ومائة في شعبان ومائة من طاعون فاطمة في شوال
قال ولحق بالمرتبة كما حكاه طاعون خطه وقال الحسن المدايني كانت الطواحين الشهيرة العظام والاسلام خمسة طاعون شروية
المداين من بعد النبي صلى الله عليه واله في سنة ست من الهجرة طاعون حماس في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان بالشام
مات فيه خمسة وعشرون الفا ثم مات في زمن ابن الزبير في شوال سنة تسع وستين هلك في ثلاثة ايام مائة الف وعشرون في كل يوم
سبعون الفا ثم القنقات في شوال سنة سبع وثمانين ثم كان طاعون في سنة احدى وثلاثين ومائة في رجب وانتهى في رمضان فكان في حشر

[illegible]

باب فی افعال الصائم

وقال النووي باب الطير والغال وما يكون فيه انشراح من ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
لا طير ولا غل الا فيه الصبر ثم ان الغال من جملة الطير فكذلك يستوفى قول ابي رسول الله صلى الله عليه وآله قال الكلمة الصالحة تدبر مع صاحبها
وفي رواية لا طير ولا غل الا الكلمة المحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية ولحب الغال الصالح والكثير هو الطير وابي القشائير
واصله الشيء المذكور من قول ابي فضل اوصري وكانوا يطربون بالسواخ والبراج فيغنون الظلام والليل فان اخذت غلات طير لم يكن
به مضطرب في سفرهم وسراجهم وان اخذت غلات شئ من دوابهم فمضطرب وسراجهم وقشائيرها كانت تصدمهم في كثير من الاوقات
عن صاحبهم فتشغل الشرح غلاته وطي عنه واسم الله على كل من يرفع كاهنه فيطير في كل طير فيصير غلو الطير في ذلك فيستألفه لا يتبع
او تفسد اذ علموا بقتضها كما يعتقدون تأثرها فهو شراخا فهو حلال لئلا يفصل بينه وبين الغال فاما الغال فله من وجوه وله من وجوه
فقولنا انفس طيور من جوارحه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم الكلمة الصالحة هي الطيبة وقال الصليبي امكن الغال في اسر ولها
يسوء والغالب في السرور والطير لا تكون الا في اسر قالوا وقد تستعمل جوارحه السرور يقال قد علمت انك لا تقتضف وتقال ان السراويل
وهو الاصل الاول يخفف منه ومقارب عنه قال اهل العلم واما احب الغال لان الاشياء اقل ما يخالط الله تعالى انفسه من الغال في اسر ولها
او ضعف فهو خير في الحال ان يخالط في اسر كماله غير لما اذا قطع رجاءه واما ما رواه تعالى فان خال شعوه والطير فيهما
سوء الظن وتوقع الدلالة ومن امثال التفاضل ان يكون له مرض يغفله ان يدبسه فيسمع من يقول يا سار او يكون طالب حكمة
فيسمع من يقول يا ابراهيم فقع في قلبه رجاء الله والوجدان واهله علمه في كلام النووي رحمه الله تعالى وفي حديثنا من هذا القول
وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في اسر كماله غير لما اذا قطع رجاءه واما ما رواه تعالى فان خال شعوه والطير فيهما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يطير من شيء وكان اذا صبغ غلاما ياله من اسمه لما يحب فزع وان كرهه رضى كراهية ذلك في
فاما ما رواه الغال واستخرج من حديثنا ان الخط الشرازي وعنه من كتب حرامه ان الكريم لم يولد في ذلك شيء وهو امر خلاف
السنن الواردة في ذلك ولا يمكن هذا من حادثة سلف هذا الا انه واقعه ان بعضه على ما رواه من سماع الكلمة الصالحة في قوله
انما هو اسر الله وادب والكتب والكتب واهله اهل الصلوة

باب الشؤم في الدار والمرأة والفرس

[illegible]

على ظاهره وان الدار قد حصل الله تعالى سكنها سببا للضرب بالجلال وكذلك اتحاد المرأة المعينة او الله من الاتحاد قد حصل
الهلاك عند غضب الله تعالى ومعناه قد حصل الشتم في هذه الثلاثة كما صرح به بلفظ ان هناك على الشتم وقال الخطابي كثيرا من
هو في معنى الاستنكاف من الطبع اعني الطبع مني عنها الا ان يكون له داريك وسكنها او امر ان يكره بصحتها او فساد او عدم فليغارق
الجميع بالبيع وغوى وطلاق المرأة وقيل بهذا وصياني قال النووي واذا عرض بعض المصنفين بحديث لا طبع حل هذا فاجابنا
بقية وغوى مان هذا يخص من حديث لا طبع الا في هذه الثلاثة قال بعض العلماء الجواب مع هذه الفصول السابقة في الاتحاد
ثلاثة اقسام احدها لم يقع الضرب به ولا طبعه عادة خاصة ولا عامة فلهذا لا يثبت اليه وانكر الشارع الاستنكاف اليه وهو الطبع
والثاني ما يقع عن الضرب به ولا يخصصه ونادى الاستنكاف كالياء فلا يقع عليه ولا يخرج منه واقتضت من ذلك ما تضمنه لا يبرر الدار والفرس
والمرأة فلهذا يباح الفراء منه والله اعلم

باب منه

وهو الذي روي في الدار السابق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان كان في الشتم فثمة
من الاشياء فقول الرجاء في الدار والفرس والفرس وفي حديث ابن عمر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان الشتم في شيء ففي الفرس والمساكن والمرأة وفي
حديث سهل بن سعد عندنا بلفظ ان كان في المرأة والفرس والمساكن وفي الشتم قال بعض العلماء شتم الدار ضيقها وسوء عيها
وانها موشوم بالرجاء عدم ولا طبعها وسلاطه لسائقها وتضرعها للريب وتقتل الفرس من ان لا يفرج عنها عليها فيقول حرانها وفلانها في الشتم
الاتحاد من سببها وقلة تعذرها في عرض الله وقيل للرجاء الشتم هذا عدم المرأة وقلة في حديث ابن عمر بن سعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
مشوم وان كان في المرأة قد عرفت رجاء قبل ان يوجهت الى الرجاء الاول في مشورة فلان كان في الرجاء عن الجبل لا يصح في الدار
والاقامة فهي مشومة وان كان يدين هذا الوصف فمن ما كان احسن من الخطا السلف في الطيور والاشجار والاربعاء في كتاب
الخيول واسناد وضعيف وفي حديث حكيم بن معاوية عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا شوم وقد
يكون اليمن في المرأة والدار والفرس وهذا كما قال في التفسير في اسناد وضعيف مع مخالفة الاحاديث الصحيحة والله اعلم

كتاب الكهانة

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الكهانة في العرب ثلاثة فخرهم السحر ما يكون للانسان وفي الجحيم فخرهم عباد قرعة من السحر من السحر وهذا القدر
بطل من حديث ابن عمر بن عبد الله رضي الله عنهما في الكهانة في العرب ما يطرأ او يكون في القطار او في الارض ما خفي عنه عاوب او بعد هذا
لا يبعد وجوه وثقت للمعاصرة وبعض المتكلمين من الضربين واحسانا وان استعماله في ذلك ولا يحد في وجوه فلكهم بعد شتم
ويكذبون وانتهى من قصد فيهم والسمع منهم عام ذلك المصنف وهذا الضرب يخطئ الله تعالى في بعض الناس في ما كان الكذب
فيه اعلب ومن هذا الضرب المرأة وصاحبها او هو الذي يستدلي على الامور باسباب وسفاهات يدعي معرفتها بها وقد
يعتقد بعض هذا الفن بعض في ذلك بانصر والطرق والغيرم واسباب معتادة وهذا الضرب كلها انما هي اداة في الكلام
كلهم الشتم وهو من فصلهم وانما يسمونه بالله اعلم انهم كلام الفاضل وهذا العلم وما يتصل به من علوم اخرى كما يتصل بها

وصل عنه طوائف من جملة الصوفية واصلها كثيرا وكان له من السلف قدرا مقدريا لو كان اسميه في اللغة الصلابة من رواية لفظ

كاد يسلم في شعره وقية ببيان جلاله وكما تشفى من غيابه

باب كراهية الامتلاء من الشعر

وهو في العوي في كتاب الشعر من سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا خير على جوف أسد كجوف
حزيرة غير من أن يعل شعره ولفظ أوي مرة في هذا الرواية لأن على جوف الرجل جوفه الخ قال أهل اللغة والغريب يفتح
الياء وكسر الراء من الوزي وهو مدله بفلسد الجوف ومعناه يقعا يأكل جوفه ويفسد أطرافه أن يكون الشعر غلبا عليه مستورا على بحيث
يشدله عن القراءات والحدوث وغيره من العلوم الشعرية التافهة وذكر أنه تعالى وهذا المذموم من شعر من قال ما إذا كان القرنان
والحدوث وغيرهما من العلوم الدينية هو الغالب عليه فلا يضر حفظ السيرة منه مع هذا لأن جوفه ليس مستلحا أشعر قال النووي
واستدل بعض أهل العلم بهذا الحديث في كراهية الشعر مطلقا قليلا وكثيرا وإن كان الشعر فيه وتعلق به بقوله صلى الله عليه
وآله وسلم في حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم باللفظ بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي هريرة أو عن غيره من أشد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم عند الشيطان أو استكمل الشيطان لأن يلقى جوف رجل فجاءه أسد من بين شعره أو قال الأسد
كأنه هو باع حماركم في غيبه فغضبوا وقالوا هذا هو الصواب فقد سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشعر ويستند إليه ويريه مستحشا في هذا الموضع
وانشد في ١٣٢٢ عليه بضمضه والاصفار وفوردها وانشد الخلفاء وأما في هذا الصلابة وفضل الله الباطن ولا يذكره أحد منهم على إطلاقه لأنه أكثر
للذم منه وهو الغش وقصوه وكذا سميت بهذا الرجل شيطانا فاعلمه كذا أو انكأ الشعر والغالب عليه ما وكان شعره هذا الموضع
وبالحكمة فتعجبته شيطاناً فأنفق في قصبة من تطلى إليها كالأسماء المذكورة وغيرها كالأسماء التي لا يخرجها أو لم يعلم أنت على
وهذا الذي يحسنه النووي من الشعر لأنه قال جوف الرجل كالميتة بين الثنايين وطول العمل في جميع الأصناف ولا صبراً ولا كبراً في فتح
العرب وسكن الزمر حفرية جامة من عمل الفرج على جوفها أنه قد سمع من سبلان المدينة على صاحبها الصلابة والسلام والحقية

باب حتى التراب في وجوه الداحين

وقال النووي في باب الذي جلى المرح إذا كان فيه الارتطاب وخيف منه فتنة من المرح من حمام بن أحمد بن جلال بن يحيى
أخيه عنه فعله لئلا لا يمشي على بكتبه وكان جلال بن الجمل يمشي في وجوه أصحابه فقال له حاتم ما إذا نكأ فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال إذا رأيت الداحين فاشي إلى وجههم الدراب هذا الحديث قد حمله من ظاهره لئلا لا يمشي حراريه وطفقه على طمعة وكان
يخون الدراب في وجهه حقيقة وقال الخروزمي خبيثهم فلا تطعمهم شيئا لهم وقيل إنما صدقهم فأذكر أن أكثر من راب تفتلهم
ولا التحمل قال النووي وهذا ضعيف قلت كما أن من رادها جميع فيحتمل في وجهه الارتطاب أو يطعم شيئا لهم

باب في كراهية التزكية والمدح

وهو في العوي في باب التلقين من أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذكر عند رجل فقال رجل يا رسول الله
ما من رجل يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما أفضل منه في كل ما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جعلت حتى يمدحوا رسول الله
وفي رواية لقد أهلككم فلعنهم ظهر الرجل أي أهلكهم وهذا الاستعارة من قطع العتال الذي هو القتل كاستزكيا لئلا لا أهلك هذا

التي

باب منه

وهو في التوروي في كتابه الرضا حسن أبي موسى كاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت في المنام اني
 اهاجر من مكة الى ارض يوحنا خذل فان هب واهل الوصل بقوم الهام معناه المهر ولا اعتقاد ان انما الهام الهام مدينة معروفة
 وهي قاعة البحرين وهي معروفة قاعها في المدينة يثرب هو اسمها في الجاهلية فسماها الله تعالى للمدينة وسماها رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم طيبة وطابة وقدهاء فسماها النبي عن اسميتها يثرب لكونها لفظ التثنية لانه من تسمية الجاهلية وسماها
 في هذا السجل يثرب فيقول فيقول ان هذا كان قبل النبي وقيل ليدل السجود وان النبي لثبته لا لغيره وتقول فيقول بانه من يثرب فلهذا
 جمع بينه وبين يثرب في الشرع فيقول للمدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذا اني هربت من سيف فاقطع صدره فاذا هو الصليب في التثنية
 يوم احد ثم هربت من يثرب فها هو احسن ما كان هربت من هربت وقم في معظم النسخ الزائدة في يثرب هربت من يثرب في يثرب
 مشددة واسكان النام وهي لغة صحيفة فاذا هو احسن ما كان به من النسخ فيحتاج الى تسمية من تسمية صلى الله عليه وآله وسلم في الروايات
 بما ذكره لا يسيء الرجل انصاره الذين يعملون بهم كما يعملون بغيره وقد يفسد السيف في يثرب هذا بالاول والثاني والثالث والرابع والخامس
 وقد يدل على الرواية او الرواية وحمل السجل وحجتهم وقد يدل على سلطان جاثق وكل ذلك بحسب قرائن تضمن تشهد لاحد من
 المعاني والروايات ورأيت فيها ايضا كبريا وله خير فاعادهم النذر من التثنية يوم احد واذا النسخ من اجاد الله من النسخ بعد
 وقراب الصدق الذي يانا الله بعد يوم بدو قتل جاهد في غير مسلمان في في هذا الحديث ورأيت بغير انفسه وهو الزيادة في تامل
 الروايات كغيرها في قتل الصحابة رضي الله عنهم الذين قتلوا بالاسل قال في خبرنا هذا الخبر عن جميع الروايات وله خبر في بعض الروايات
 والاراء على الحديث والخبر بعد يوم بدو جهم وال بعد نصب يوم قال ودوي بحسب الدال قالوا ومعناه ساجا ما الله به بعد يوم بدو
 من تثنية قلوب المشركين لان الناس جعلوا لهم وغرفهم فزادهم في الروايات وفاق احبب الله وضم الوكيل فان قيل انما هو في
 وفضل لروايتهم سورة وتقر العبد وحتم هيبه لهم قال وقول كثر في شرح الحديث معناه قراب الله خبر اي ضم الله بالحق في
 طهر من بقا لهم والذنية قال والاول قبل من قال الله خبر من رواية الروايات وكلمة القيس اليه ومعها في الروايات عند الروايات والبقى يدل على تأخره
 لها بقول مصطلح عليه طالع وسلم في الخبر باسم الله والله اعلم

باب رواية النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسيلة الكذاب العنسي الكذاب

رواه عنه التوروي في كتابه الرضا حسن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عبد الله بن جعفر عليه وآله وسلم في المدينة
 فجعل يقول ان جلد لي من اهل البيت قد تم فقد ما في شريكه من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته يقول
 قيس بن شاس قال العلماء انما جاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا له فقل له من رجاكم اسلامهم وليبلغ ما انزل اليه قال فماذا
 ويحتمل ان سبب حبيته اليه ان مسيلة قصدا من بلاد القبا في امة مسكا فاقاله قال وكان مسيلة اذا كان يظهر الاسلام واقفا ظهر
 كثر من اهل القبا بعد ذلك قال وقد جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسمع من احد من اهل القبا في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 واله وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في اصحابه قال اني سمعتني هذه القطعة مما علمتكم وان اتمد لي راسه فيك هكذا فيقول
 في جميع نسخ صحيح مسلم وفي رواية اخرى في اصحابه قال اني سمعتني هذه القطعة مما علمتكم وان اتمد لي راسه فيك هكذا فيقول

الى صفة عن ظاهره وامانه يرى على حالات صفته ما في مكانين معاً فان ذلك خلط في صفاته وتحويل لها على خلاف ما هي عليه
وقد رطن الطائفة بعض النحلات من شئ الاكون ما يتخيل مرتبط بما يرى في المادة فيكون ذاتاً لله عليه عليه وآله وسلم مرتبة رتبة
متخيلة غير مرتبة ولا ذلك لا يشترط فيه تقديره الا بصار ذلك الرب المسافة ولا كون الرقي مدحوا في الارض لا ظاهرها عليه وانما قد
كونه من جرحا ولو قد دليل على خلافه جرحه عليه عليه وآله وسلم بل جاء في الحديث ما يقتضي بقاءه قال ولوراءه يا مرمي يقتل من
يجرم قتله كان هذا من الصفات الخفية لا المرئية انتهى قال عياض ويحصل ان يكون قوله فقد رأني او فقد رأني الحق المراد به قد
على صفة المرئية في حقه فانما على خلافها كانت رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة قال النووي وهذا ضعيف بل الصحيح انه رآه
حقيقة سواء كان على صفة المرئية او غير ذلك ذكره الذي قال عياض قال بعض العلماء خص الله تعالى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بان رؤية الناس اياهم في كل حال وصدق الشيطان ان يتصدق في خلقه مثل الكذب على الله في الزعم
كما خرقه تعالى على الانبياء عليهم السلام بالهجره وكذا استحال ان يتصدق الشيطان في صورته في البقعة ولو وقع كاشف
الحق بالاطل ولو لم ينفى بآجابه عن هذا التصريح فما حاله تعالى من الشيطان ونزعه وهو مستوعب الفناء كذا قال وكذا
سمى رتبة انفسهم قال عياض اتفق العلماء على جواز رؤية الله تعالى في المنام ومحضها ان رآه الانسان على صفة لا يتصورها في
الاجسام لان ذلك لا يطرئ في غير ذات الله تعالى اذ لا يجوز عليه معناه الجسم ولا اختلاف الاحوال بخلاف رؤية النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ابن ابي القلاي رؤية الله في المنام عوارض القلب وهي كالات الرائي على امور ما كان او يكون كاشف الرئيات واحدا من القدر
قلت رؤية الله تعالى على صورة لا تستلزم التحميم وقد ورد في الحديث رأيت ربي في حسن صورة وانما رآه الانسان وهو في وقفا
الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه مرات كثيرة في المنام وسأل واجيب وانما الاستحالة في رؤيته سبحانه في البقعة في الدنيا والى ما
فقد ذكره ولا ندق قال ابن العربي رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصفته الملوحة احوال على الحقيقة ووروده على من رآه احوال المشاك
فان الصواب ان الانبياء عليهم السلام لا قد يراه الارض ويكون احوال الانبياء الكرم حقيقة وادراك الصفات احوال الشاك قال
وشد بعض الصالحين فزعموا انها تقع بعين الراس حقيقة في البقعة انتهى قال القسطلاني وقد ذكرت ما سأت ذلك في كتابي
للمهاجبة اللدنية بالخلف المحورية وقد نقل من جماعة من الصوفية انه رآه صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ثم رآه بعد ذلك في البقعة
وسأله عن اشياء كانوا منها متخوفين قال قد رآه في المنام كما رآه في البقعة وحيث ذكرته في اللوح قال ومن فاهم رؤيته
صلى الله عليه وآله وسلم تسكين تشوق الرائي لكونه معه فاني سمعته يقول ليعلل حل مشاهدته

باب الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

وهو في النووي في كتاب المرئيات ابن سبلة رضي الله عنه قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ينزل الرؤيا برأها النفس في النوم ما يرضى الله سبحانه وتعالى والحلم بضم الحاء وسكون اللام وقال السفاقي يضعها وهو ما يراها في المنام
من الامراض الطبيعية للهول قال ابن تقيس في الشامل قد خلدت الاحلام لاس في القول وفي الطائفة يكون كثير البغضاء والتدخين فاما الصمد
ذلك الى الياغ وصدا في فتحة البطن ان اسقطه وهو من شأنه ان يكون منقطعاً حال النوم حركة الشيطان والاركان على الارض
عن اعضاء اخرى فخرج من ذلك ان تحتل العيون التي في مقدم الدماغ بعضها ببعض وينفصل بعضها عن بعض فيحار من ذلك

وهو في التوروي في كتاب الرقيا عن أبي سبله قال ان كنت لا ترى الرقيا فترضي قال خلقت ابا قحادة فقال واذا ان كنت لا ترى الرقيا
فترضي حتى يحد... رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الرقيا الصالحة قال حاضر محفل ان يكون من قول الله تعالى ولله حكمة
حسن ظاهرا هاتين محفل ان الرقيا محفل ان الرقيا الصالحة قال حاضر محفل ان يكون من قول الله تعالى ولله حكمة
ما يجب فلا يجل شئ الا من يجب سبحانه انه اذا عجز به من كسب ربحا حله ان يرضى الله به على تعبها وتفسيرها وتفسيرها
فقد تقع حول تلك الصلة وقد لا يحصل له في الحال حزن وكلام من سوء تفسيرها والله اعلم وفي رواية طائفة رأى شيئا حقيقيا
ولا يجهل كالمحسوس وفي التوروي من حديث علي بن ابي طالب ولا يقصها الا من لا يجهل شيئا ولا يجهل شيئا ولا يجهل شيئا
لا تقص له ولا يجهل شيئا لان الرقيا محفل ان الرقيا الصالحة قال حاضر محفل ان يكون من قول الله تعالى ولله حكمة
والحبيب بان عرفت خبره قاله وان جمل او شك سكت واما رأى ما ذكره فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
صفته من الكذب والتهميل وغير ذلك من هذه الرقيا الصالحة قاله فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
الله تعالى وتقديره كما لا يخفى جميعا هذه الرقيا الصالحة قاله فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
ملا تقصيرهم لا تقصيرهم من راحة فليقل من راحة ثانيا وليتصوره بأهله من الشيطان وحشرها بتقديم الكلام عليه فافهم من الشيطان
بها حلا فانها لا تقصيرها قال التوروي من حديث علي بن ابي طالب ولا يقصها الا من لا يجهل شيئا ولا يجهل شيئا
اصفها قال الرقيا محفل ان الرقيا الصالحة قاله فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
طاهر الرقيا محفل ان الرقيا الصالحة قاله فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما

باب اذا رأى ما يكره فليتنعز وليتحوّل عن أجنب الذي كان عليه

وهو في التوروي في كتاب الرقيا عن أبي سبله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان رأى أحدكم الرقيا
فليتنعز من راحة فليقل من راحة ثانيا وليتصوره بأهله من الشيطان وحشرها بتقديم الكلام عليه فافهم من الشيطان
في باب العقدة في المنام وليقل من راحة ثانيا وليتصوره بأهله من الشيطان وحشرها بتقديم الكلام عليه فافهم من الشيطان
كان عليه فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
فليقل انما استعظا هو بنما أدت به ملائكة الله ورسوله من شره في راي هذه ان عيسى فيها ما ذكره في ديني وديني في القساي
من رواية عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال كان خالد بن الوليد يفرح في منامه فقال يا رسول الله اني ارجع في المنام فقال اذا
اشطبت فقل بسم الله اعوذ بكلماته من شيطانك من غيبه وجفاهه وشره منامه ومن هزات الشياطين وان يحضر من
يحصل القول في هذا الباب ان الرقيا الصالحة قاله فافهم من الشيطان انه الذي يجهل فيها وانها انما
من ذكره وان آداب المحل اربعة المتوجهة به من شره ومن شر الشيطان وان يتفقد ويتفقد او يوصي من يستعظ من شره
فان يصل وان ذكرها لاحلا

باب رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة

وارد في التوروي في كتاب الرقيا عن أبي سبله عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رؤيا المؤمن

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة هو نظير قوله صلى الله عليه وآله وسلم سمعت الحسن التردد والاعتقاد جزء من
اربعة وعشرين جزء من النبوة أي من اختلاف أهل النبوة وأما الصحابة الستة والاربعةين فقال القسطلاني الأول أن يصيب القول
فيه ويتلقى بالتسليم بجزء من خمسة عشر جزء من النبوة انتهى وقال المازني هو ما أطلع الله عليه نبأه صلى الله عليه وآله
أله لم يقل أن العرب في أجزاء النبوة لا يعلم حقيقةها إلا النبي أو ملك فاما القائل الذي أراد اصطفاؤه عليه وآله وسلم أن يثبت من
الروايات جزء من أجزاء النبوة في الجملة لأن فيها اطلاعا على الغيب من وجوه ثمانية وأما تفصيل النسبة لمختص بعرفة ودرجات النبوة
فقال المازني أيضا لا يلزم العلم بالرات من كل شيء جملة وتفصيلا فقد جعل الله حدا يقف عنده فيعلم ما يعلم المراد به جملة ولا
تفصيل لا ومنه فالمراد به جملة تفصيل لا وهذا من هذا القبيل ونحن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
وسلم الروايات الصالحة جزء من سبعين جزء من النبوة وفي رواية روى المسلم جزء من خمسة واربعين جزء لمحصل للحدوث والآخر
وفي غيره مسلم من رواية ابن عباس عن اربعين جزء وفي رواية من تسعة واربعين وفي أخرى من خمسين وفي رواية ستة
وعشرين وفي أخرى اربعة واربعين قال حياض اشكال الطبري في أن هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف حال الراوي فالحق في كل
تكون رويها جزء من ستة واربعين جزء والآخر جزء من سبعين جزء وقيل إن المراد أن الخفي منها جزء من سبعين
وكلها منها جزء من ستة واربعين قال بعض العلماء أقام صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ثلثا وعشرين سنة منها علني
سنتين بالدينة وثلث عشر فلكة وكان قبل ذلك ستة أشهر يرى في المنام الوحي وهي جزء من ستة واربعين جزء فالحق
المازني قيل المراد أن المنامات شها كما حصل له وميز به من النبوة بجزء من ستة واربعين جزء وقد قبح بعضهم
في الأول ما يذهب إليه من أن روى ما حصل الله عليه وآله وسلم قبل النبوة ستة أشهر وأنه رأى بعد النبوة منامات كثيرا
فذهب إلى أن أشهر الستة وحيث لا تتغير النسبة قال وهذا لا احتراض الثاني باطل لأن المنامات الموحية بعد الوحي
بأن سأل الملك المنمرة في الوحي فلم تحسب قال ويحتمل أن يكون المراد أن المنام فيه اخبار الغيب هو إحدى ثمرات النبوة
وهو ليس في حد النبوة لأنه يجوز أن يبحث الله بنبي البشر في الشرع وبين الأحكام ولا يخبر بغيبا ولا ولا يفتح ذلك في
ولا يفرق في مقصودها وهذا الجرح من النبوة وهو اختيارنا الغيب لا وقوعه لا يكون إلا بعد ما قال الخطابي هذا الحديث تركه
المراد في التحقيق من حديثها أو قال وإنما كانت جزء من أجزاء النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم وكانت لا يكتفي بها الإمام في
منامهم كما يرى الإمام في البقرة فقال وقال بعض العلماء معنى الحديث أن الرضا يأتي على موافقة النبوة أنها أجزاء النبوة
والله أعلم قال الغزالي لا يظن أن تقدير النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة وأما ما قيل لا ينطق إلا بصيغة الحق فقال
رأيي أن من جرد من ستة واربعين جزء من النبوة فقدرة تحقق لكن ليس في قولهم أن يعرف حلة تلك النسبة إلا بخبرين
لأن النبوة عبارة عما يخص به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويفارق به غيره وهو محقق في الخارج من الخاص كل واحد منها
يمكن انقسامه إلى أقسام بحيث يمكن أن تنقسمها إلى ستة واربعين جزء بحيث تقع الرؤيا الصحيحة جزء من جعلها لكنه لا يرجع إلى
الظن والفتن إلا أن الذي أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة وأما ما قيل لا ينطق إلا بصيغة الحق فقال في الخبرين عن اختلاف
الأحد أنه بحسب الوقت الذي حدث فيه صلى الله عليه وآله وسلم بل لا يمكن أن يكون ما كل ذلك بشرقة حسنة بعد ما روي الوحي إليه

حدثت بان الرضا جزء من ستة وعشرين ان ثبت الخبر بان ذلك وقت الحرق وما اكل حشر من حديث اربعين فلما
اكمل الشيطان وعشرين حدثت باربعة واربعين فحصلها بخمسة واربعين فحصلت ستة واربعين في اخص حياته قال ولما اصابها
ذلك من الروايات بعد الاربعين فقصيف ورواية الخمسين تحصل ان تكون لجواب الكسور ورواية السبعين المعروفة وما عدل
فذلك لم يشك انتهى قال القسطلاني وقولنا مصيب مؤول في حصر هذا الاجزله ولان وقع له الاصابة في بعضه لما شهد له
الاحاديث المستقرح منها لم يسلم له ذلك في بقيتها والتعقيب بالصلح المجري حل الغالب فقد يرى الصالح الاضغاث ولا كذلك
لنقله تمكن للشيطان منه بخلاف العكس وحديثنا فاناس على ثلاثة اقسام لانها عليهم السلام ورؤاها هم كواحد في قوله
فيما يحتاج الى تصديق والصلح المجري والاضطراب على رؤاها هو الصدق وقد يقع فيها ما يحتاج الى تصديق ومن عداها يكون في رؤاها
الصدق والاضغاث وحمل على ثلاثة اقسام مستويون قالوا ليسوا اهل الصالح في حرمهم وفسدت الغالب على رؤاها الاضغاث قبل
فيها الصدق وكذا روي في رؤاها الصدق جدا قاله للهلل فيها ذكر في الفقه وانما يبرهنه في النية دون لفظ الرضا لا لا الرضا
تزيد على النية بالتبليغ بخلاف النية للجموع فانها اطلاق على بعض للمعانيات وكذلك الرؤاها علم الصواب بالطلب والاطلاق

باب اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب

واوردناه النووي في كتابه في احسن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المسلم تكذب قال الخطابي وغيره قيل المراد واقارب الزمان ان يعتدل ليله ونهاره وقيل عند الطلوع الاربع فكلها
وافقت في الانوار واحد الشارح قيل المراد اقارب القربة قال النووي في الاول اشارة عند اهل خبر الرؤيا انهم في حديث
ما يزيد الثاني انتهى قلت والتعقيب بالاسلم وفي حديث اخر عند البخاري في المصنف من يكره ان يؤول الاقرب بالاحتلال او
لا يقتصر به المسلم والمؤمن وايضا الاقرب يقتضون التقاض والاحتلال يقتضي حذره فكيف يفسر الاول بالثاني ويصير
ان يطل ان المراد باقرب الزمان انتهاء دولته اذا احادنا قيام الساعة قبل ان يلقى الله في من طر يصرح من ارباب في هذا الحديث
في اخر الزمان لم تكد رؤيا المؤمن قال فعل هذا لعمري اذا اقربت الساعة وقهر اهل العلم ودرست معالمة
الدنيا بالخراب والغفلة فكان الناس على مثل الفقة هنا جيت الى مذكر وجه جلد من الذين كما كانت الامم تركوا كفايتها
فلما كان بيننا صلح الله عليه واله وسلم خا لا افياء وما بعد من الزمان يشبه زمن الفقة عتوها عن النبوة بالركن والصلح
الصداقة التي هي جزء من ابرز اهل الدنيا بالاشارة والاشارة وقيل المراد بالاقرب نقص الساعات والايام والليالي الى الخراج
مروها وذلك قرب قيام الساعة ففي صحيح مسلم في حديث اخر يقتارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاخترق البعقة قبل يروى ان ذلك يكون حين خرج للنبي للهدي عند بسط العدل
كثرة الامن وبسط الخضر والرزق فان ذلك الزمان يستقر لاستلان انه قد اربط طرأه وانما صلى الله عليه واله وسلم قبله
لم تكد تكد بل على خلية الصدق على الرؤيا لانك الراجح في الكذب عنها اصلا لان حرف النفي الداخل على كاذب في قرب حصره
ولان في تقريب حصول النفي اعدل على نفيه نفسه ويدل عليه قوله تعالى لا يخرج بالام يكذبوا فانها في شرح المشكوك قلت و في
حمل الاقرب على من العيش والرخيل بعد وان كان زمن العيش يرى قصيرا فان هذا التصديق وجد في السنة كثيرة قبل اتمام

هذا الاسمي في زمان غلبة دولة الاسلام وخلافة العباسية ولم يخرج المهدي ولم يفرج الزمانات حل ما تقدم في حديث
مسلم والطاهر ان المراد بالافتراب قصر طول الزمان بالنسبة الى الزمان الماضي وان ذلك من شرط السادة الكهدي وامارات
القباهة العظمى والله اعلم بصحة المراد وصدقكم حديثنا قال الثوري يطلع امرؤ على اطلاقه وكل حياض عن بعض
الصلوات ان هذا يكون في اخر الزمان عند انقطاع العلم وموت العلماء والصلوات ومن يستضاد بقوله وحمله فحصل له انه جاهل
وحضنا ومنها لهم قال والاول اظهر ان غير الصادق في حديثه يخطئ في الحلال الى الزمان وحكايتنا اياها ووقدنا السلم جزء
من خمسة واربعين جزءا من النسخ تقدم الكلام على اختلاف الاعداد في هذه الاجزاء والرقيا ذلك قال في الصالحه في شرح
صالحه في بيان ملك الرقيا من نسخة ام الكتاب وروى الثوري عن الشيطان وهو اسلم الكبر والاضغاث بان يري ما يجر به من كبره
يجز بها بني ادم انما الثوري عن الشيطان ليجز الذين آمنوا ومن لعب الشيطان بهما لاحكام الله سبحانه وتعالى وقد سبق الكلام عليه
ورقيا ما يصلح للرد نفسه وهو ما كان في الوضوء كما كان يكون في امره وحقق صورة ثوري ما يتعلق به في الوضوء من ذلك كبر
او معشوقه في المنام وهذا لا اعتبار لها في التصديق والا للاحقة فان رأى احدكم ما كبره فليعلم فليصل ولا يجرد شيئا من الناس وفي باب
سلم عن الشيطان ان يفسد حق من يسأله ويستعين بالله منه فلن يضره قال القرطبي والاصل ان جميع البصق عند الغفظة والتسبوت
قبل التمرأة وعند ابن ماجه بسند حسن عن ثوبان بن مالك عن عمار الرقيا والاسماء اها ويل من الشيطان ليجز بن ادم ومنها
ما يهجم به الرجل في يقظته فليدرك في مكانه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النسخ قال واحب القيد واكره الفيل يضر
المعدة ليل في القيد في الفسق وهو من صفات أهل النار قال تبارك الخلال في احاديثهم والقيد ثبات في الدين من اقوال المعمرين
وفي حديث اخر القيد ثبات في الامور الانجيل والرافى بحسب من يرى خلاصه فلا ادعي هو في الحديث ما قاله ابن سيرين
قال في شرح المشكوك ان يكون مقولا لا روي ابن سيرين وان يكون مقولا لابن سيرين فيجوز ان يقال يوشى بن حديد الاحسب بحالا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القيد قال القرطبي هذا الحديث وان اختلف في وقوعه فان معناه ان القيد في الرجل
تثبت المقيد في مكانه فاما ان من هو على حالة كان ذلك فهو ثاب على تلك الحالة كما كراهة الفضل فان حاله لا يثنى بحال عقله
وقهر او اذا لا يثقل بحسب على وجهه ويظهر على ثقاه فهو من موم شرعا وغالب رويته في الصنف جليل حل وقوع حالة سيئة
لرافى خلاصه ولا ينفك عنه وقد يكون ذلك في دونه كواجبات فرطها او اوعا من ثقلها او حصى لازمة له ليرى اهلها
مع قلة ثوبه وقد يكون في جنابه لشدة تعذبه او قلة ثوبه

باب مجاء في تاويل الرؤيا

وذكره النبي في جواب الرقيا عن جليل الدين عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا قال في
الفتح لما وقف على اسماء التي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية اخرى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم منصر من
اسد فقال يا رسول الله اني ارى الليلة قال ثعلب وهدى فقال رأيت الليلة من الصباح الى ان طال النصح من الزوال الى الليل رأيت
الباحنة في المنام طلة بضم الطاء وتشديد اللام صلبة كهي اظلم لثغتها وقد اذلل ادمي وابن مناجاة بين السماء والارض قال الثوري
الظلمة هي الصلابة تنطفئ بضم الطاء وكسر هاءي تظلم قليلا قليلا الصلابة والصلب قال في الناس يتكفرون منها أي يأخذون

فقال لهما فليظن بهما ان الله تعالى جميع ما ذكر من لفظ الخطأ ونحوه لئلا يحكيه عن قائله ويستضيأ بأحلامه في حق الصلوة على النبي
عنه انتهى قال الترمذي هذا الحديث دليل لما قاله العلماء ان ابدال القسم بالامورية في الاحاديث الصحيحة انما هو اذا لم تكن في الاصل
ولا مشقة على السامع وان كان له ريب لا يبرأ ان النبي صلى الله عليه وآله لم يترك شيئا مما روي في ابدال القسم في حق الصلوة
ما حل من سبب لقطع السبب مع عثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن للرغبة عليه فلهذا ذكرها هنا فمن شربها اوق
المفسد وانما ذكر حلها لمبادرته ورواها بين الناس باوانه اسخطا في تركه تعيين الرجال الذين يأخذون بالسبب بعد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وكان في بيان صلته عليه وآله وسلم احكام مفسدة قال وفي هذا الحديث بيان حوزا تصير الزور واوان ما بهما قد يصيب
يخطئ وان الرضا ليست اول ما يروى في الاطلاق والظاهر ان ذلك في اصحاب وجهه اذ قد علم ان لا يسحب ابدال القسم اذا كان فيه مفسدة او
مشقة ظاهرة قال حاض وفيه ان القسم كالكفا عليه لان ابا بكر لم يزد على قوله اللهم قال الترمذي بهذا الذي قاله القاسم في ذلك
الذي في جميع نسخ صحيح مسلم انه قال فلهذا وهذا صحيح ويكن وليس فيها قسم قال حاض قبل ذلك ابدال الرجل الرضا على النبي صلى
عنه على الشر فقل معناه ان الله لا يريد ان يتلعب به من اجزاء النبوة

باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام

واورد الترمذي في كتابه الرؤيا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال جاءني في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما رأيت
في المنام كما رأيتي شرب من شراب حتى فاشتدحت على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحرفي ولا يحدث الناس بتلعب الشيطان
بك في المنام وفي رواية اخرى انهم احكم فلا يخبر احد بتلعب الشيطان به في المنام وفي لفظ مزجوع وقال لا تخبر بتلعب الشيطان
بك في المنام وفي اخرى فضحك قال فالصريح للتشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس قال المازني يعني ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم علم ان منامه هذا من الاشياء التي لا يثبت بها احد ولا كماله من المنام جلته على ذلك او صلى الله من المكنون الذي هو من
الاشيطان واما الصابرون فيكونون في نعيمهم حل قطع الاراس ويصلونه ككلامه على مقارعة الرازي ما هو به من النعم او مقارعة
فوقه ويزول سلطانه ويحذر حاله في جميع اموره الا ان يكون حيله فيدل على حقيقته وسريضا جعل شفا بهما وروى في بعض النسخ
او من لم يحرم فعل ما يحرم ما فعل لوجه او خافه فعل ما انتهى فقلت ولا ادري في مثل هذا الرؤيا ان لا يحدث به احد ولا
يستعملها اتباعا لظاهر السنة الصحيحة فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبدعها وزججه على كرها ومنه عرق
للناس عما كانوا يتصورون او يروون ولا يصح ان يقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدث فقل لا يحدث احدكم
بتلعب الشيطان به في منامه وقد تقدم ان السهم من الشيطان وان يثبت او ينقل او يصدق حين يبان فانها لا تضر والله اعلم

رسول الله

كتاب الفضائل

ومثله في التروية

فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قد مر على فضائل هذه صلى الله عليه وآله وسلم لانه الذريعة الكريمة والوسيلة العظمى في جملة الفضائل والثناء في العالمين
والكواكب والمحسن لجميع الناس والمسلمين

قال النووي القديس بن جبرين والشيخ العلامة في رتب الله هو الله هو الله تعالى وسنة رسوله المظفرة دون
 تعلم ارباب الدين والاعانة والاحتيا والاحتياج والاطلاق والاشبه ذلك وكان الفقيه في زمن سلف هذا الامة من المصنف
 بفهمهما شريفاً وماذا من صناديق اسم الفقيه فيه مقتضى ما بين يدي وكتب الفروع من المذهب المروجة وجامعة الناس ومن
 يكامل ويكامل ويكامل في الاصول والفروع وهذا ليس من الفقه في صلب ولا ود بل هو من الاضافات القديمة التي
 ايدت الابرار وما نزلها للتصديقه منها في القرون للشهود لها بالخير فليكن ذلك حلو في منقصة آله بما يستحق به
 فاعلم وحلم هذا ويخرج المراجع لفظ الفقه المتقدم لانه لا يفي بصلح عليه ولا من علم بعينه الله بالاسنة التي اياها انما
 المدونة في ثقب علم الحروف من الاسماء الستة وغيرها وهي مثل القرآن بل الله وما يشاء الله سبحانه وتعالى هو الذي لا يخطئ
 والمختص بالشؤون والمجمل بالارواح التي ليست عليها آثار من علم فافهم تفقه وفي هذا اشارت الى فضل التعلم والتعلم ومشاريع
 لم يقع من ذلك ما لم يقبل على الله الذي لا يخطئ به وهو كمال العز وسنة رسوله المظفرة بل قد قال ذلك كماله
 فيه هدي الشوقين وهو المصطفى عليه وآله وسلم خير المحدثين كماله وغيره الذي هدي محمود صل عليه وآله وسلم الفضل
 من ذلك على المحدثين من القرآن والحديث من لم يقع بهما رأساً فمقتله مثل من كفي هذا الحديث قال النووي معنى الحديث
 ومقصود فيقول المحدث الذي جاء به عليه وآله وسلم في الحديث ومقتله من الارض مثله في اخرج وكذلك الناس فالجميع الا
 من الارض يستمع بالمطهرين بل كان سبباً وبينه لا يفتق به الناس في الدواب والورع وغيرها وكذا النجى الاول من الناس
 يلهي المحدث والاعلم المصطفى في غير ما به ويصل ويرى فيفتق ويستمع والجميع الثاني من الارض ما لا يقل الانتفاع في نفسها
 لكن فيها فافهم وهي ليس كماله لغورها فيفتق بها الناس والدواب وكذا النجى الثاني من الناس طوبى من حافظه كان يستطهر
 الهام فاقية ولا يدرج لهم في العقل يستطهر به المعاني والاحكام وليس عندهم حكمة في الطاعة والاعمال به في حفظه
 حتى ياتي طالب يحتاج متعطر لما عندهم من العلم اهل الفقه والانتفاع فياخذ منهم فيفتق به فيكون له فاعلموا بالجميع فيفتق
 من الارض السباح التي لا تبت وهو في الفقه كماله لا يفتق بها غيرها وكذا النجى الثالث من الناس ليس قلوبهم
 حافظة ولا انهم واجبة فافهم من العلم لا يفتقونه ولا يحفظونه لفتح خبرهم والله اعلم قال وفي هذا الحديث اخرج من العلم منها
 خبره لا مثالا ومنها افضل العلم والتعلم وشأنه في العلم اذوم الارض من العلم انتهى اي علم الكتاب والسنة بل قيل قوله
 صل الله عليه وآله وسلم من علم العلم في الدنيا حكمة حاسة فافهم او فريضة ماحلة وما سوى ذلك فهو فضل

باب منه

وقال النووي باب شققة صرة الله عليه وآله وسلم على امته وما الفقه في تحذيره من انفسهم حتى ابي موسى رضي الله عنه حين
 التي خطب الله عليه وآله وسلم قال من شغلني مثل ما بعثت الله به كمثل رجل ان عربه فقال يا قوم اني اقول ايت الجوش يعني واني انا
 الفقه المروية قال لعل العلم اهل الرجل ان اذ ارعوه واجلاهم يعني يجب الفقه في ربه ولما ربه اليهم كان يعلم
 منهم ليعلمهم عداهم وكذا فضل هذا ربه في العلم وهو طيب يستم وزيهم قالوا والله افضل ذلك لانه ارباب العلم واغريهم
 منقول فهو ابلغ في استغفارهم في التماسه للمدونة قبل مصداقنا ان الله الذي لا يخطئ في حديثه العبد وفاخرنا في غاية الان كبره رايك

بعد از آنکه ایستاد بگویم دل حقیقت مع انوار الهی از من نورانی عالم

بَابُ تَسْلِيمِ الْحَجِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

باب نفع الماء من بين أصابع النمر صلى الله عليه وسلم

وقال النووي بآب في المحرم **أنه** لا يخلو عليه والوالد لم يحسن أن يرى مالك رضي الله عنه أن يحرر صبي عليه والوالد لم واحدا
بالزوراء قال والزوراء بالمدنية عند السوء والسجدة فبما ذكره حكاهما في جميع النسخة قال أهل السنة لا يقع النكاح وثمة بالمدنية
هناك وهذا المريد وثمة القريب د عاب قدح فيه ما وضع كذا في المحمل يقع من بين أصابعه فوضا جميع أصابعه قال قلت
كانوا بأب اسما قال كانوا أراهم فم قالوا قد راها لكنا كما حكاهما في جميع النسخة قال وهو صحيح فلي كنوا بهذا النوع وان كانا
حياضا وجرا أسد هما قبله الذي خرج من الزنا إذا لم يلد أو إذا ولد من غير أن يلد أو إذا ولد من غير أن يلد أو إذا ولد من غير أن يلد
من أمه ولا يخلو له كذا في المدنية في غاية إحصاء بقوم من بين أصابعه لا من نفس أصابعه عليه والوالد لم يخلو

باب آيات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الماء

وهو الذي ياتي بها بالهجرات سكن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال نحو ما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جازم فقلت له
كان جميع الصلاة فصل الظهر والصبح بها والغرب والشام جميعا حتى اذا كان كثر الصلاة اخرج فصل الظهر بالصبح جميعا
ثم دخل فخرج بعد ذلك فصل للغرب والشام جميعا ثم قال انك لو شئت ان يكون ذلك ان شاء الله تعالى حين يدرك وانكرت ان يكونا حتى
يضمم لهما ارفن سماهما منك فلا يسمي من اسمها شيئا حتى ياتي ليضمها وها قد سبقنا اليها رحلان والذين مثل الشراكم المليون
وهو سبب الفصل ومخناه ما قد قيل جدا تبصر هكذا تبطلوه بفقر التاء وكر الباء وتنبذوا الصد وتقبل حراض انفا والرواة هنا على ما
والهجرات ومخناه وتبيل واقتصر الى ضبط هناك فبطلت به بعضهم بالهجرة وبعضهم بالاصد لا اله الا الله في شيء من معاذ قال فاعلموا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما سبقتا من ما كانا شاكيا لا اله الا الله فبطلت به بعضهم بالاصد لا اله الا الله في شيء من معاذ قال فاعلموا
ان يقول قال اخرجوا ايديهم من الدين قليلا قليلا حتى لا يقع في شيء قال وخيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يومنا هذا
ما اعاد في الجحيم من الذين ينادونهم اي كذب الصب والذبح او قال غزير ذلك ابو جلي له ما قال حتى استيق الناس من ثلثه فربما شك
اما ما كان طالت تلك حيا كان ترى ما كنا قد فعل جانا اي يما نحن وجرلنا وهو جمع جنة وهذا من الهجرات اي الهجرات
وليات الظاهر التي تظاهرت بها الاسم وتلقها الظاهر لا يراي جميع الاصا والاصا

باب بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطعام

وهو في النووي في باب المهرجات **عن** جابر رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم استطهه فأطهه فطهر
وسق شعيرة أزال الرجل يأكل منه وأما به وضيقه ما سقى كاله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فلو تركه لكانتم منه طعاما لكم
قال النووي في هذا الأحاديث تتبع الماء وتكثير الطعام وهذا كما هو محرزات ظاهرة وحدث من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في مواطن مختلفة وطول الحال متفاوتة وبلغ مجموع التواتر قال ما كثرت الماء فقد جمع من رواية الشيخ بن مسعود وجابر وعمران
بن الحصين وكذا في كسب الطعام وبعد منه صلى الله عليه وآله وسلم في مواطن مختلفة واصل الحال كثيرة وصفات متنوعة

شبهه

باب منه

وذكره النووي في المهر الرابع في باب جواز استبناؤه فخرج الإجماع من شيوخنا بذلك وبتحقيقه حقيقة ما استحبنا من الاستحباب لا اجتماع أطعام
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما حضرنا حفرة في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصنا بغير طعام والماء والماء
الطين من الحج فأنكفأنا إلى الماء إلى أن انقلبنا ورجعت ووقع في فخري فأنكفيت وهو خلجان المدون من اللغة بل الهوان
أنكفأنا بالحر فقلت لها هل حدث لك شيء فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصنا بشدة فأنكرت فوجدنا في الجحيم
ونفسها أكرام شهر وهو ماء من جلد معروف فيه صباح من شعير ولنا بحجة داجين بضم الباء تصدير بحمة وهي الصديرة
من أولاد الضأ قال الجوهري ويطحن من اللبن كذا الأني كالشاة والخطبة المصغرة من أولاد المعز والداجين ما ألف البيوت

قال فذكرتها أو طعنت فخرجت إلى فراخي فطعمتها في بروتها ثم ولدت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لا تضغني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه قال فجئت فناديته فيه جواز المسارعة بالحاجة بحضرة الجحمة وأما في بيتنا من
الشران دون ذلك فقلت يا رسول الله أنا قد وجدنا بيوتنا ولنا طعنت صا حان شعيرة كايون في ذلك فاني قد سمعت
صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا أهل الخزنة ان جابرا قل صنع لكم رسولنا بضم السين واسكان الواو وضيقه وهو هذا الطعام الذي يركب
البره وقيل الطعام مطلقا وهي اللمعة فارسية قال النووي وقد ظاهرت أحاديث صحيحة بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن
بالأطعمة الصلبة فيقبل على جران حتى يلاذ بكرهين فلا يقبل بقية على وزن حلا ويقال حتى يهل مضاعفك بكذا أو حلا
قاله أبو عبد الله وهو وقيل معناه انجل به وقال الهريزي معناه حان وعجل به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تترك

بمذكركم ولا تخزنن حتى تحسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الناس انما فعل هذا لأنه صلى الله عليه وآله
والله وسلم داهم فماذا أتيتكم ألكه صاحب الطعام إذا داهم أكلة يشي قدرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غوانا
الشاة لا يقدرهم كذا كهم من وطء حبيبته وفعله هذا في العظيمة حتى جئت أسرا في فقال تلك وليك في مته ودعت عليه

جنتكم

وقيل معناه بك تلقى العظيمة وبك يمتلئ الذم وقيل معناه جرى هذا برأيك وسوء ظنك فتسببك قلت هذا فعلت الذي قلته
معناه اني استشرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حذرنا فهو ما حلها الصلبة فأنكرت أنه جنتنا فيقتض حلا هو الأكل لا الصول
وفي غيرها أسق وهي لمة قليلة والشهين بسق وبق وسك جماعة من أهل اللغة بسق أكلهم أكلة كذا في أيها وأراك فرحنا بغير اللب
الى مبعثنا أقم فيها وأراك ثم قال ادعي حارة فخلق الله معك هذه اللمعة وهي ادمي وقسمت في بعض النسخ هكذا بين شرأه
وهو الصبي الطعام كذا معناه بغير الماء وهذا قال فليز معك وفي بعضها ادمي بواو وفوت وفي بعضها ادمي حوا أيضا معناه ان

قلت

في

قبة

ادعوك

بسمك

وتقديره اطلبوا اطلب لي غايته واكثر من بر منكم اي ارضي في القاع للخرقة يقال قد حصل لقرعة واحدة بطرق الدال عند فته
ولا تمنوا لهم الف فاقسم بالله لا اكلوا حتى ينكحوا وانحرى اناي شعوا واضربوا وان يدوموا انقطع كفاها وادعيت لا وكنما قالوا انما
لغيركم اكلوا فخط بكسر الفين للجهة وتشديد الطاء اي فعل ويسمى عليها فوا والضمير في كذا هو يعود الى العجين قال الترمذي نقلت عن هذا
الحديث عكر بن من احلام النخ اسجد له وكثير الطعام القليل والنفاني حل صلى الله عليه واله وسلم بان هذا الطعام القليل الذي
يكفي في العادة خمسة افن وبنوهم مسكة فترى كيف الفان ونزها دقة فدهاه الفان قبل ان يصل اليه وقد علم انه صام صبر ونحوه
وايه اعلم قال وقوله انوار من الفرائد وجملة من القوا عدتها الدليل لظواهرها والعلل البهر من احلام بنو رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وقد نظرت احاديث الاحاديث في هذا الحق لا يجوزها حل التراتر وحصل العلم الظاهري بالحق الذي انشئت
فيه هذه الاحاد وهو الفرق العادة بما اقره صلى الله عليه واله وسلم من كثير الطعام القليل الكثرة الظاهرة ومنع الملام
وكثيره وتسبيح الطعام وحسين الجوع وهو ذلك مما هو معروف وقد جمع ذلك العلماء في ثوب كمال الدين كالذي لا مثل
للقول الشافعي صاحبنا اي عبد الله الحارثي وابي بكر الباقلي في الامام الحارثي وغيرهم ما هو مشهور واحسن الكتاب الباقلي
فله الحمد علمنا انهم به حل منيت صلى الله عليه واله وسلم وحلينا بآكامه صلى الله عليه واله وسلم وبالله التوفيق

باب منه

وقال الترمذي في المعجم الرابع باب اكرام الضعيف وفضل ايشارة عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنه قال قال شيخنا
عليه واله وسلم ثلثين رواية فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم حل واحد منكم طعام فاعطى صبل صام من طعام ونحوه فحين
جاء رجل اشترى ثمان من طعام واسكان اثنين وتشدد بنو النور اي منتفش الشعر ومنفرقة طويل بنم يسوقوا فقال النبي صلى الله
عليه واله وسلم اربع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل اربع فاشد من منه شاة فصنعت وام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يسود البطن ان يشري حتى الكبد قال ولا راحة من الثلثين وما كان الا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى تهي القطعة
من اللحم وغيره من سواد البطن ان كان شاة اطعموا وان كان فاشترى اكله قال وجعل تصعبين فاكلنا منها اجمعين وشربنا
وفضل في القصص القصصة بفتح القاف لمحله حل البعير او كما قال قال الترمذي وفي هذا الحديث عكر بن طاهر بن ابي اسود الله
صلى الله عليه واله وسلم اسجد له فكثير سواد البطن حتى وسع هذا العدد ولا يخفى كثير الصاع ونحوه اكلوا حتى يشبعهم اجمعين
وفضلت منه فضلة حلوا لدم حاجه احد اليها وقيس واما في الرقة فيا رضى عن طرفة وغيره اكلوا فاني بنوهم من نصيبه

باب منه

وهو الترمذي في الباب المتقدم عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنه ان احطاب المصدة كانوا انما اقره اكل قال في العجم المصدة مكان في
منخر البعير النبي صلى الله عليه واله وسلم اكلوا فيهم من كذا وى له كاهل وكذا وكذا ثرون فيه ويقولون يصبر من يتزوج منهم اي في الترمذي
وقد روى هذا الحديث ابو بصير في المحلة فزاد حل الدابة حتى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من كان هذا طعام اثنين فليأكل
بثلاثة هكذا هو في صحيح مسلم بثلاثة وقص في صحيح البخاري بثلاثة قال حماد هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الذي
استبان في الحديث قال الترمذي الذي في مسلم ايضا وهو محل موافقة البخاري وقد روى في الحديث من يقر ثلثة

مع عنه ثم في ذلك ثم خلفا ويكران لا يطعمه وقال والله لا أطعمه أبدا وفي رواية أخرى قال والله لا أطعمه حتى تطعمه ثم
أكلوا كالأقلام من خلف حل عين ثم رأى حذوها ثم أكلوا من ذلك وأقر عينه كما جازت به الأحاديث الصحيحة
وتحمله حل المضيف للشقة حل نفسه في أكرام ضيقاته وإذ تهاض حسنه وحسنه حنف نفسه لأن حقه حوله الكد
قال وأمر أوصاها أن لا تأخذ من لقمة إلا ما من أسفلها إلى أعلى إذا أكلته من أضيظوا بالبراءة والثناء وكلاهما صحيح قال حتى شبعنا
وجاءت الأسماء كانت قبل ذلك فظهر لها أبو بكر رضي الله عنه فأداني كما هي فوالله لا أكرهاها يا أخت بني قريش يا أخت
الغلاء وتخصيف الأراء أبو بكر من هي منهم قال في الفتح وفيه نظر والله من طلق حل من كان مستقبلا قبيلة أو أخوة من بني
ثم قال النروي قد اختلف في نسبة الاختلاف الثمانية أو كثر من الأئمة قال حاشا ليس هو بن غنم من مالك ولا خلاف في نسبهم وإنما
ال غنم قبل من بني بكر بن غنم قال النروي وهذا الحسن بن الحسن بن علي بن كوثان من بني قريش بن غنم ما هذا كانت لا ذرة من بني بكر
ووجهه من بني بكر عليه وأبو بكر قال أهل اللغة قرء العين بعد واو من المسند وروى في قوله ما هذا كان لا ذرة من بني بكر
ذلك لأن منه تقريلوفا لميت خلافت شاذي فمكون ما تحذف من الترادف قبل ما غنم من بني بكر وأطعمه وهو الأرواح عنه
بأربعة أسرها وحل من هذا قال أبو بكر وفيه قرء العين بعد واو من المسند وروى في قوله ما هذا كان لا ذرة من بني بكر
يقال فخصه بالحقن أنه منتهى ما كان صاحب المطالع قال للأرواحي أراد أن يقرءه حينما ألقى عليه عليه والله أعلم بالصواب
ولنظرة لأن الأرواح أكلوا كالأقلام من خلف حل عين ثم رأى حذوها ثم أكلوا من ذلك وأقر عينه كما جازت به الأحاديث الصحيحة
ذلك بثلاث مرات قال النروي فيه كرامة ظهر لها أبي بكر رضي الله عنه وفيه اثبات كرامات الأولياء وهو من هذا لعل السنة
خلافا للمعزة التي لفظ القسط الذي هذا القدر كرامة من كرامات الصديق بأية من آيات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظهرت
جليلها ويذكر الصدوق قال فأكل منها أبو بكر وقال بلغنا أن عليا بن الحسين في قوله عليه السلام ما هذا كان لا ذرة من بني بكر
ثم جعلوا الله من أصله صلى الله عليه وآله وسلم فاصبحت عنه قال وكان بيننا وبين قوم جد قوم جد ما حاضروا لأجل فجاءوا إلى المدينة
فقرءوا اثنا عشر سجلا مع كل رجل منهم أناس والذين من هذا السجل أكل رجل منهم فرقة ولا في غيره فأنى سجلناهم من هذا قال
النروي هكذا هم في معظم النسخ المعتبرة وتشبهوا بالأراء وفي كثير منها ما كان المذكور في قوله ويقاد من التقدير قال فما سمعنا
وأما من كرمه من الأول قال في هذا الحديث دليل على أن هذا الحديث هو من هذا الحديث وهو من هذا الحديث وهو من هذا الحديث
فيه من مصطفة الناس وليد بن جهم بن أبي بكر رضي الله عنه وأما الحديث الآخر ما هذا كان لا ذرة من بني بكر
المقصود في روايته أن يكون بين فيها ما لا يخفى ذلك أنه من هذا الحديث وهو من هذا الحديث وهو من هذا الحديث
والأول جازل لفة من سجل الثمانية والألف في الأربع والنصف لغيره في لفة أربع قال من العرب ومنها قوله تعالى أن هذا السجل
وفيه ذلك وألف القسط الذي اثنا عشر بألف حل لفة من سجل الثمانية والنصف في أسئلة الخلافة لغيره أحسن حل كل رجل
منهم قال لأنه بحث معهم فأكلوا منها أي لا يطعمه سمعنا أنكم قال جازل من هذا الحديث وهو من هذا الحديث وهو من هذا الحديث
ومل هذا الحديث ثمانية وأربعين بألف من صحيحه

باب في بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اللبث

وأما قال أشهد وأسن الشهادتين لأنها حجة عظيمة لا تكاد يرد عليها شيء من أدلة الأنبياء وقد استدلوا به على من قال إن قوله تعالى
 واشتق القمر بمعنى سينشق يوم القيامة فأوقع الماضي موقع المستقبل لظهوره وهو خلاف الإيجاع وكذا قول الآخر اقلن عيسى انشئ
 عنه الظلام عند طلوع الشمس كما يسمى انهم نقضوا وجه هذا الرد وقوله بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما انشأنا قتل
 بعضهم وانشئ على أهل الأقطار ولو ظهر عندهم لنقلوه متواتراً إلى الطبق عموماً على نشر الجبابرة مردوداً ما ينبغي أن يحجب به
 الله عز وجل عنهم فهم كاسيا وأهل الناس نيام ولا يرباب مغلفة وقيل من وتر هذا السماء وأصله كان في قد والحظ الذي هو مدرك
 البصر وقد دوى إلى الماضي من مسرعة عن حيل الله انهم سألوا السفاك وهل انشئ قالوا قد رأينا قال في القم ذكر ابن الحارث صاحب جابر
 الشيعة أن انشئ في القمر وتسميم الحصون حزين للجنح وتسلم الفزاة فما نقل أحاد مع قولنا الدواحي هل نقله ومع ذلك
 لم يكذب رسولاً وأجاب بأنه استغنى عن نقله أو أنما بالقرآن وأجاب جوده بنع نقله السأد وحل تسليبه فخصه بما يقيد القطع
 قال والذي نقل أنها كواكب مشعرة عند الناس وقيل من حيث الرواية فليست حل حد سواء لأن حزين للجنح والانشئ في القمر نقل
 كل منهما نقلاً مستنبطاً من أخبار القطع عند من يطالع حل طرق ذلك من أئمة الحديث دون غيره من أنما له في ذلك وقيل
 تسبهم الحصون فليست إلا هذه الطرق الواضحة مع ضعفها أو ما تسلم الفرقة فلم يجدوا أسناداً لمن وجه قوي لمن وجه
 ضعيف والله أعلم انتهى كلام الفقيه

باب منه

وهو في التقدمة عن ابن عباس قال رضي الله عنه أن أهل مكة وللمدينة أهل مكة فكانوا يمشون في دلائل البياض إلى يوم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما كانا في مكة فأتاهما رجل من بني هاشم وهو من بني عبد مناف فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف
 زعمه أن النبي كان في مكة فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف
 القم مرتين زاده في رواية أنه في الصحراء شقي حرقاً وأحرام بينهما بغير الشيت وهذا من مراسيل الصحابة لأن أنسا لم يشاهد هذا
 القصة ولم يسمعها إلا أن كان ابن عباس رضي الله عنهما في مكة فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهما كانا في مكة فأتاهما رجل من بني هاشم وهو من بني عبد مناف فأتاهما فحدثهما عن رجل من بني عبد مناف
 في بعض الطرق أنه حمل الحجر في حوزة مسعود قال القسطلاني والانشئ في القمر من سمعها من الجوزات واجمع عليه المفسرون وأهل
 السنة وروي عن جماعة كثيرة من الصحابة انتهى وقال النووي قال القاضي انشئ في القمر من سمعها من الجوزات نيباً على الله حبيب وآله
 وسلم وقد رواها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم مع ظاهر الآية الكريمة وسماها قال الزجاج وقد أكرهها بعض المتقدمين لأنها
 الخالق للملكة وذلك لما أحسن عليه ولا أكاد الله على أن القم يحل في الله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يفعله ويكره في أشرفهم وأما
 قول بعض الملاحدين وقع هذا لنقل متواتراً واشترط أهل الأرض كاهن في معرفته ولم يخصص بها أهل مكة لأنها بالعلم لا بالان
 هذا الانشئ في الليل ومسلم الناس نياماً فقلت ولا يرباب مغلفة وهم متغطون بلباسهم وهم في الليل في الساعات والنهار
 اليها إلا أن الشافعي أجاز ذلك وصححه من الجواب والإجازة الطولية والعموم في الساعات والنهار وهو الذي
 ما يصح في السماء في الليل ويقع ولا يحد ثبته إلا الأحاد ولا علم عند غيره من ذكره ولا وكان هذا الانشئ في الليل

قال حيّا ض وقد جاء في حديث آخر مثل هذا الحديث في السجل فيه دحوراً فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسي فالتفت
 إلى السيف فقلت يا ربنا أنت المصطفى وحيّا في سائر الأفعال في من ينصت من قال قلت لله فقال في الثانية من بعد ما قال قلت لله
 قال فقام السيف بالوجه ومناخاً وخروجاً في غيابة فقال شام السيف الخاضع له وإذا أخذ من فخر من لاخذ له وأخذها أخذها فخرجها فخرجها
 فخرجها من راسي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته ترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وجهه فقال له من الناس كما
 قال حيّا ض وأمره وصلى من الناس وفيه جلالاً لا يستطيع أن يشجراً والحي الذي يعلو على السلاح وفيه راحة في أحوال من حل الكافر في الجلال
 وفيه الحث حل مراقبة الله تعالى والعفو والحمل وفقاً لقلب من لم يستطع وأمره

باب في الشكر واكل الشاة المسمومة

وقال النووي باب الشكر من الناس رضي الله عنه أن أماً أو يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطقت له سميرة وتوفي في طريقه
 جلت سما في يوم وليلة فخرج السنين وبعثها أكرها ثلث ثقات وثلثهم وجمعهم ساءم وصوم فاكل من اللحم مما كان في السطوح صلى الله عليه
 وآله وسلم فاكلها من ذلك فثابت ثلث ثقات قال ما كان له ليل طبع في ذلك قال قال صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فحسنته صلى الله عليه وآله وسلم
 ولم من الناس كما هو قال حيّا ض وأمره وصلى من الناس قال النووي وفي صحيحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سلامه من
 السم للمهلك الخبير وفي كلامه تعالى يا أيها النبي وكلامه صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 فخرجني في أنها مسمومة وهذا الحديث اليهودية أكلها فاكلهم سمها ربيب بنت الحارث اخت مرحب اليهودي وروينا تعميها في هذا في معاني
 موسى بن عتبة وذكر كل النبوة اليهودية قال قال أبو القتيبة أيها النون في أكل اللحم في بعض ما أكله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال حيّا ض اختلاف
 الأكل والعلامة هل تناول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يومه ساءم أو مشاة من بني هزيم أو جاب من يمنية أي يملقته صلى الله عليه
 وآله وسلم فتناولها في رواية ابن عباس صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 فتناولها وقال ابن عباس صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 ولا قالوا بل أنهم لم يتناولوها ولا حين طلع من معي وقيل لم يتناولوها فقال لا طعم مات بشر من الله من ذلك سلبها لأولادها فقتلوا فقتلوا
 فيهم فلو لم يروا فتناولها في الحال ويخرج من ذلك فتناولها أي بعد ذلك وأمره صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 في سقف الخصى اللوم معاً ما عرفت العلامة كأنه بقي السلم كان يفر من سواد وفرة

باب في إصابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر

وأوردته النووي في باب مجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم عن ردة تترك فأتينا وأدركنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 أي ساءم أو كسر من معي فأنه استحب أن يشرب الماء لئلا يشرب الخمر في هذا الخبرين وأخذوا في البسامة ومن لم يفتل أن كان عليه حاشية
 فخرجنا وأمره صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 تترك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
 في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك

من فعل هم أو غيره وفيه أنه يعقب الائمة والقضية أو راء ولا في الامم القطع به في النسخ الكرم ولا في قوله ولا في قوله
تعالى فأنك يا حيون قد جمع العلماء على أن النسخ لا يفي بنفسه ولا في قوله لا يجوز شهادته لا في قوله

باب صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتفخت قدماءه وقوله افلا ائون عبدا شكورا

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا فرطكم على الحوض

وقال الشيخ رضي بابائنا حضرت زين العابدين عليه وآله وسلم وصحبه أجمعين سجدت بحضرة أبي بصير عنه قال فعلت للشيء حصل لي عليه عليه السلام
وسلم يقول أنا فرطكم كل الخوض قال داخل اللغة الفطر ففطر العظام والوراء والفاطر هو الذي يتقدم في الأفعال فيظهر على غيره المحيطة والذكاء
ويظهرها من أسرار الاستعداد ففطر فرطكم كل الخوض ما يفكر إليه كما هي له قال في اللطالط هو في هذا الكلام أحاديث الشراب والشفاعة
والشيء حصل له عليه وآله وسلم بتقديم أمته ليشرح طر قال جالس حادي الخوض عجيبة وأولها أن به فرض والشعبد بن بهمن كثر في
وهو لم يظلم أحد عند أهل السنة والحكمة ولا يتأول ولا يتخلف فيه قال وحديثه متواتر النقل في حكاية من الصحابة وكان مسلماً في رواية
ابن جرير طاعاً من وحشية ولم يسلمة وحقه بن حاكم وابن مسعود وحديثه وحديثه بن وهب والمستخرج وأبو ذر وثيان وأبو جابر
بن سمرة وأبو حنيفة مسلم بن رواحة أبي بكر الصديق وزيد بن أرقم وأبي أمامة وحديثه بن زيد وأبو هريرة بن زهير بن جهم وحديثه
بن الصديق هذا الوراء من حادي ما بيننا إلى بكر وخوذة بنت قيس وغوهرها تسمى قال الثوري ورأى البخاري وسلم أيضاً من رواية
أبي هريرة ورأى غيره من رواية حميد بن الحظاب وما كان من حميد وأخرين وقد جمع خلاف كلامه كما نطأ إلى ذلك البقي في كتاب
البحث والشرح ما أورد في طرقه الكثيرة قال جالسوني في بعض هذا ما يقتضي كون الحديث متواتراً تسمى قلت قال الجوهري في الصحاح
الخوض ولعل الأخر من طحايا وحديث الخوض الخوض حوضاً واستخرج للماء اجتمع والخوض التشديد في الخوض يصعد
الخطاة تقرب منه قال ابن قول الخوض حيث يستمر إلى أي ما يتجمع لتشرب منه الأبل قال القهطاني في تذكره ما لم يخرس في الوقف
بجل الصداق وهو قال أبو الحسن الثاقبي في قال الخوض في بعد الصداق وصنيع البخاري في يحيى وشعر بذلك وإنما كان حصل له عليه وآله
وسلم حوضين أحدهما فيه ولا آخر داخل الجنة وكلاهما في كوثه منعقب بأن الكوث فرع داخل الجنة وما في يصب في الخوض وطريق إلى
الخوض كوثاً في كوثاً منه وحل الجوهري في حديثه في كتاب هذا الإشارة عظيم في كونه الصلاة الرحمة زادها الله فضلاً وكثرها سداً في

باب في حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعظمه وورود امته

وذكر النعماني في المأثور المتقدم عن عبد الله بن محمد بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خفي سرًّا

الحض قال والذی نفس محمد یدر کائناته الثمن مدحهم السماء وکواهیها بالضعیف وهي التي للاستفتاح فی الليلة للطلبة
 للصحة نصيبا لان النجوم ترى فیها القبول والذی للطلبة لا تعرفها سمع النجوم مطالعة فان وجود القمر يستدکثر من النجوم انية
 من الجنة ضبطه بعضهم حرج اية وبعضهم يصبها واما بعضهم ان فمن ربح طيب مبتذل عزوت اي هي لية الجنة ورضي
 فیما زادني واطبق من شرب منها الرظما اخرها عليه منصرف ليشرب فيه بفتح الاء ونظم الحاء ونقصها والضعف السيلان واصلها ما
 خرج من تحت يد الحجاب عند كل غرة وعصره ليعبر الشاة مواها بان من الجنة بالجنة ويحجز قلبه الهنة بآه من شرب منها
 له رظما اخرجه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة عمان فخرج العین وتشهد الميم هي بدلة بالبلقاء من الشام قال الحادي قال ابن اعرابي
 یقول ان یكون فملان من حمهم فلا تصب من معرفة وتصرف نكرة قال یحیی بن زکریا ان یکن فثقا لا من حمهم تصب من معرفة ونکرة
 اذا حسی بها السيل قال النووي رحمه الله تعالى هذا كلامه للمعروف فی روایات لم یعرف ویرحله عن صهره انتمی واما الیاء
 فقد سبق شرحه قریباً و فی ارشاد السانی بایة مدینة کانت عامرة بطرف البحر القدر من طرف الشام وهي لان حراب یرید السحاب
 من حمهم فیکون من فیها البحر ویرحله السحاب من غرة ویرحله ما ترون اما هم والیاء تنسب العقبة الشهيرة عند اهل مصر والله اعلم
 وقایه السید احسان الدین واسلم من السيل وذا احسان من حله علی سمیة فی البحر فاستقام هذا البحر وارتد فی اهل البحر

باب منه

وهو فی النووي فی الباب المتقدم عن ثوبان رضي الله عنه ان یحیی بن ابي العسل الله عليه واله وسلم قال انی لم یفرحني بضم العین
 وواکيل القاف وهو موقف الاول من العین وادودته وهبل منی فرح اذ وداننا من لاهل الیمن معنا واطرد الناس عنه خیر اهله
 قال النووي وهذه کرامة لاهل الیمن فی تغلبهم فی الشرب منه مجازاً لغير محسن صلیه ویرقد وهو فی الاسلام ولا انصهار
 من الیمن فیدفع حمهم حق یشری کما دفعوا فی الدنیا علی انبی صلی الله علیه واله وسلم اعداه والمکر وهاکذا ضرب بصحابی
 قال عیاض وعصاه الذکوة فی هذا الحديث یلکس حمها بالمراد فی وصفه صلی الله علیه واله فی کتب الاقل بصر صاحب المراهقة
 قال اهل اللغة المراهقة بکسر الميم المعصاة قال ولم یأت معناها فی صفة صلی الله علیه واله فی کتب الاقل بصر صاحب المراهقة
 النووي وهذا الذی قاله فی نفسه المراهقة بکسر الميم المعصاة یجد او یطو لان المراد بصفه المراهقة تصرفه بصفه برهانا من معصاته
 یو اهل حدة وانه المیشة الذکوة فی الکتاب لسان اللغة فلا یحتمل نفسه بصحابی کون فی الاخرة قال الصواب فی نفسه صاحب المراهقة
 ما قاله لانه المیشة تعرت انه صلی الله علیه واله فی کتب الاقل بصر صاحب المراهقة بکسر الميم المعصاة بکسر الميم المعصاة بکسر الميم المعصاة
 فیصلي الیاء وهذا مشهور فی الصحیح واهل العلم حتى یرفض حلیم ومنا حدیث الیاء انتم صحت حتى ارفع من قی
 ای سأل حرقه قال اهل اللغة والربیب اصله من الیمن یقال ارفع اذا سأل متفرقا قلت وعمل کل السال فی هذا الحديث منقبة عظيمة
 ویشارة فحیه لاهل الیمن المأخوین واکوین وقد وردت فی فضائل الیمن واهله آیات وانهار حجة ذکرنا فیها فأنعم فی کتبنا سلسلة
 المعجل من ذکر مشایخ السند وقفاصل منذ ان کان الیوم السنة بصلاء الیمن وحجته بیده واتصل منها بضعه سید ولد آدم علیه الصلوة
 والسلام ونقصها من فیها الیمن وقد جاء من ذلک حدیث فی صحیح مسلم بالخط والفقہ یمن وهو لا مشأنا من اهل الیمن کاهل
 متبرعون اخرین وهدی لکون من هنا وحرره من هنا ان یصلنا من یشر من حمهم لیس صلی الله علیه واله فی کتب الاقل بصر

الى القاطن وان لم ير ذلك اول النسخ ولا ثبت صحته فبقا انما القوم ولما في رأسه وكنت عشرين شعرا في راسه اي بل وبقا ان
والرؤيا بان في ثيابي شعيرة من لحيته والوسم وركبت شعيرة في القاطن وطريقه في راسه اي بل وبقا ان

باب منہ

وقال الذي في باب صفة شعره صلى الله عليه وآله وسلم وصفناه وفيه حسن البشامة من كذب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً من ربما هو من قريش في الرواية السابقة ليس بالطويل البائن
ولانقصه جسد ما بين الكتفين أي كان رخص الصدر عظيم لجملة قال خمسة أي فيه وفي لفظ بين أي فيه وما فيه
وفي رواية ما رأيت من ذي لحي أحسن منه قال أهل اللغة الجملة كل من خرجت فاحته شعر الذي يدل على التذكير والرواية ما رأيت له
شعره أي من والده الذي المثل للكتيبين والعائق ما بين الكتف والفتق وإنما اشبهت لأن شعره لا ينمو فيها في أسفلها وهو معنى القرط
منه أن قد وضع هذا الرواية ما رأيت من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرواية دون الوجهة وتدل على حمولة
ما رأيت شيئاً قط أحسن منه لعله كان زاندا رجلاً ووصفها بالجميل أو يدل على أنها كانت حمولة كما أن حمولة
أي كانت حمولة طالعها من شعره صلى الله عليه وآله وسلم وقد صدق فليس شيء أحسن منه بعد الله سبحانه
في الجمال والري الحسن والجلال وكذلك شعره وأحسن منك لرجل طبعي وأكمل منك لرجل نساك
خلقت من دون كل عيب أو كان قد خلقت كما كتفاه أو كان أصل من بين النعم والحمد لله وحده
خلقت من دون كل عيب أو كان قد خلقت كما كتفاه أو كان أصل من بين النعم والحمد لله وحده

آب منہ

[illegible]

باب في خاتم النبوة

وقال النور وبها باب انبات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسد اصل الله عليه واله وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شغلني فذكر ليهم اي صاروا شرع في كل ايام في ذلك اليوم المروا بالمشط
هناك ابتداء النبوة يقول جده شمس والخط والى حروفها اول شمس في مقعر راسه وسحبه في حلقه ثانيا في بوشته ان شمس

وہوایسرہیل

كان

أين في راسه فعدت وفي المظان في كسبه شمرات بيض وفي أفرجه قد كان اليد أرض في عنقته وفي الصدحين وفي الرأس نبيل
 قال في القوم الذين في الرواية الأخرى أن واسع النقط كان في السنفرة وكان لها ادهن لم يبين وإنما شعث راسه بدين وكانت كثرة
 شعر الطير فقال رجل وجهه مثل السيف كان السيف أطول من السيف في الطول فرد عليه الذراع وقال لا بل كان مثل الثور
 القمر وكان مستديرا ومثل أن يكون أراو مثل السيف في المعان والصقل فقال بل فوق ذلك وعدل إلى الخس والقوس كما صعد
 من التبريد والمعان وحسب الثابت في أن الثقبية بالثقبية إنما راد به غالباً لا شارق والثقبية بالثقبية إنما راد به الملاحتد وثقها
 فاقى بقوله وكان مستديراً والثقبية على وجه الصفتين معاً المحسوس لا ستارة ولا كحل وابن سعد وابن حبان في حديثه ما رأيت شيئاً
 أحسن من راسه صل الله عليه وآله وسلم كان الشعر جري في جبهته قال الطبري شبه جريان الشعر في ملكه بجريان الحصى
 ووجهه صل الله عليه وآله وسلم وجهه عكس الثقبية للمرافعة قال ويضطر أن يكون من باب تناهي الثقبية لجعل وجهه مقرباً
 الشعر وذات السنان عند كنفه مثل بعض الحكمة ينبغي جسداً من بعض الكبرياء وتمام في جميع الخرافي كانت بضعة فاشرة
 أي مرقعة حل جسداً في رواية جميعاً عليه كما يأتي في ذلك قال حاض الروايات متقاربة متفقة على أنه شامخ في جسده
 قد يعضد الحكمة ومن يعضد الحكمة وزن الجوزة وكما روي جميع الكنف من أن خطاهم الفناء من أول حل وفي الروايات الكثيرة
 ويكون معاً حل حيث جميع الكنف كنفه أصغر منه في قدس بضعة الحكمة قال وهذا لا يخالف ما رواه ابن الأثير في الكنفين قال الكنف
 وهذا الذي قاله خصيف بل باطل لأن شق المكون قد كان في جسده ووطنه انتهى وذكرنا قال الطبري في رواية كان خطاً واضحاً
 من صدره على رواق بطنه كما في الصحيحين قال الطبري وله وثبت خطاه بلغة الشق حتى قد من وراد به ظاهر قوله فخطاه من الكنف
 ولعل ذلك وقع من بعض نسخ كتابه فإنه لم يجمع عليه فيما حلته قال في القوم خاتمة الشق هو الذي كان بين كتفيه صل الله عليه وآله
 وسلم وكان من علامات النبوة التي كان أهل الكتاب يعرفونها قال وفي حديث شاذل بن اوس في لغة أبي لا بين حامل والبل
 وفي رواية أخرى أنه شامخ فرضه بين كتفيه ولدي به الحديث وهذا قد روي عنه الخطم وقع في موضعين من جسده والعالم
 حدثنا قال ومقتضى الأحاديث أن الخطم قد روي عن من جود احين ولادته فيه ثقب حل من من جوده وانه من فوقه نقله ابن القيم
 العمري يلفظ قبل ولادته وقبل حين وضعه نقله من الخطم في قال حلال في نقله اثبت وقوع مشابهة في حديث أبي وحدثنا ابن الجوزي
 في ذلك ما نقله في بعض خاتمة النبي بين كتفيه كما هو الآن .

باب منه

وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كتفيه بين يديه نقله عن أبي حنيفة في قوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 وجميع فصح رأيي ودعالي بالبركة فترضا فترضا من وضوئكم فترضا خلف ظهره فترضا إلى خاتمه بين كتفيه مثل خط الحجة
 جزا في خروجه والحجة من كتفه والجميع هذا الوجه المذهب وأما ما رواه واحد العلماء وهو بيت كاتبة كاتبة دار وعمرى هذا هو الصواب
 المشهور الذي قاله الشيخ وهو قال بعضهم المراد بالحجاة الطائر المعروف وذهبوا ببعضها أو أشار إليه الزمخشري وذكره عليه السلام
 وقال الخطابي روي أيضاً بتقدير الزاد على الخرافي ويكتب المراد البيض يقال ارتدت الحجلة وفتح الداء وتشديد الزاي إذا كانت
 ونحوها في الأرض فيها حثت

باب في قرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الناس وتباعدكم به

وقال النووي رحمه الله وزاد في تضعفه له عن ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى الفدوة أي صلوات العصر جاء خدم المدينة يأتيهم في الماء فضاير في أكافه الأخرى ويقفه ويحاجه في القفاة الباردة فيجس على فيه بيان روعة صلى الله عليه وآله وسلم للناس وقربه منهم ويصل أهل الحصى إلى حصى قدمه ويهد سائرهم بلشدهم وأفضاله وحركاته فبقته يريها وهكذا ينبغي على الأهل وقية صديق صلى الله عليه وآله وسلم من الشفة في نفسه للصليين وإجابته من سأل حاجته أو تبركاً يسير ولا دخل في ذلك كذا ذكره وفي تبرك الناس من صلى الله عليه وآله وسلم

باب منه

وذكر النووي في الباب المتقدم عن ابن خزيمة رحمه الله قال لقد كنت أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصلي معه فمأبذون أن تقع شعري إلا في يده جل فيه التبرك بأنا الصالحين ويبدأ مكاناً للصالحين عليه من التبرك بأنا صلى الله عليه وآله وسلم وتبركهم شعري الكريم وأكرامهم أماناً يقع شيء منه إلا في يده جل سبيل إليه

باب منه

وهو في النووي في الباب المذكور عن ابن خزيمة رحمه الله أنه كان في عقله شيء فقال يا رسول الله إن لي ألياً ساجداً فقال يا أم فلان انظر لي أي السكك شئت حتى أقضيك السكك فقلت لا معي في بعض الطرق فيوقف معي في طريق مساويك فيقضي حاجتي وزيته في الخلق ولينك ذلك من الخلق بالأنسية فإن هذا كان في مرئ الناس ومشاهدتهم وأياها كان ليجمعن كالأهوا لأن مستلها كما لا يظهر وأما علم حتى فرغت من حاجتها فبهما من خلقه العظيم وفي أضمة يوفى فمع المرأة الضعيفة القليلة العقل في طريق نوحا بسؤالها وهكذا ينبغي لوكلاء أهل السليين

باب كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرحم الناس بالصبيان والعبيد

وحجاءة النووي باب رحمة صلى الله عليه وآله وسلم الصبيان والعبيد وقاضيه وفضل الله عن ابن مالك رضي الله عنه قال ما رأيت أحداً كان أرحم الناس بالصالحين هذا هو لك في اللوح في النسخ والروايات قال حياض وفي بعضها ما الباء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كان أبواهم مستضعفاً في حال المدينة في القرى التي عند المدينة فكان يطلون ويحسبونه استتباع العالم والكبير بعض أصحابه أي أذهب إلى منزل قوم ونحوه وقية الأدب مع الكبار قبل دخول البيت وأنه لم يدرى وكان ظنهم قتيلاً يقال له أم سيف كافي الرواية الأخرى عنه عند مسلم بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدي لليلة خلام فسميت بها أم أبيهم ثم ذهبت إلى أم سيف امرأة قين وقال لها أبو سيف غاطلني بأثني وأتبعه فأتيتني إلى أبي سيف وهو يطلع بكبته وقد امتلأ البيت دخاناً فاسرعت المشي بين يدي رسول الله فقلت يا أبا سيف اسك جاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسك فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالصبي فضمه إليه وقال عاشا أماناً يقول الحديث قال حياض وأسمه أبي سيف هذا البراء وأسمه سيف ذو جنة خولة بنت ثعلبة الأندلسية أم سيف وأم بردة التي قال النووي غاطلني وأسمه الظاهر هو حجة وهي المربعة ولد غير هذا زوجاً طمش لذلك الرضيع فلفظ الطمش تقع على الذكر والأنثى والذين يلفظون الطمش

فإنما فيه قبلة ثم رجع قال عمر بن سعيد الراوي عن انس فلما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابراهيم علي
والنعمات في الندي معنا مات وهو في منى رضاع الندي وفي حال تقديس بعلبين الندي وآلة له طهرين يكملان رضاعا ما
تقام سنتين في الحجة فانه توفي وله ستة عشر غنما وسبعة عشر ذمرا وقبضة الستين فانه قام الرضا عقبه القوتان
قال صاحب الخبر وهذا التمام لان رضيع ابراهيم يكون عقبه من ولد خال الحجة ستة اشهر فيقربها رضعا مكررا وقوله ولا يبصر
عليه والله اعلم وفي هذا الحديث بيان كبر خلقه صلى الله عليه وآله وسلم ورحمته الصيال والضعفاء وفيه حوزا لاسترضاع وتبني الضعفاء
رحمة الصيال والاطفال وحوزا للتصميم باسماء الانبياء عليهم السلام وفي الرواية الاخرى للشراييا فقال انس لقد ايتى به وهو يكبر
بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حيث ارسل الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تدع مع العين ويجزيت
العقب لا تقول الامام يرضوننا والله ابراهيم الان لم يرضون وتسمى بكيد بنفسه عيبروني ايهو في الذبح فزع هذا جواز الكفاي
للمريض والحزن وان خلا لا يرضون الرضا بل ابي حنيفة جعله الله تعالى في قلوب عباده وانما الذموم الندي والذبح في الاول
والثبور ويحرم من القول الباطل وطول اقل لا تقول الامام يرضوننا

والله وسلم روي بالنبذة أن أكس العوارير يعني ضعفة النساء قال النووي ما بالنبذة فهو من معنى حفا واسكان النون وبالحكم
وبشون مجيء وأما روي أنه ضحك على الضعف بعد على أي سقى صغار وويل ومعناه الأمر بالوفى بهم وسوقه منصوب
باسم طاهر أي بالوفى في سوقك بالعوارير قال العلماء هو للنساء عوارير الضعف عوارهن تشبيهاً بقار وقرى راجع لضعفها
واسراع الاكتساب أي قال باختلاف في المراءى تبعه يهن قرارير حل فواين ذكره المفاضي وغيره أصحها عند الفاضل وأخرين
هو الذي يرم به الفاضل وما صاحب الفخر يروا خرون أن معناه أن النبذة كان حسن الصوت وكان يحلدهن ويمنه ويشد شياهم إلى نضو
والجود عليه تشبيهاً لما آمن أن يقتلهم ويقع في قلوبهم حلال فأسر بالكف من ذلك ومن ما ناطق النبذة في الفاضل قالوا
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ومقتضى اللفظ قال وهو الذي يدل عليه كلام أبي قتادة المذكور في هذا
الحديث والقول الثاني أن الراديه الرق في السيد لأن الأبل إذا جمعت كجراد أسهرت في الفضي واستلذت فأنهت الألب التبنه
فهي كعرج الك لأن النساء يهمن عند الشكر كروضات خمرهن وسقطون انتهى قلت كلامه من أراد جمعهم أو أحسن
تشبيهاً القصيدة من حسن الحداد السيد ظالم على الملاح الجبري قدس سره في هذا المعنى **شعر**
يا لاله ساء ما في الدنيا شير فاسر جيبي كاحداً إلى عاكر كرم قلوب رفاق افرصهم يا حاتم الصبرين قاتلاً القلبي
وفي هذا الأحاديث جواز التكرار وهو ضم اليه وتخييل الدال للمقتضى الملهين بعد وقصر هو سوي الأبل يضرب بعضه بعضاً
ويكون بالرجوع إليه وأقول من حلال الأبل عبد خضر بن زرار بن معد بن مدان وداين سعد بن طائوس مرسل طالب الزمرد صلاحي
ابن عباس قال القسط لا يطق به عن الخيل الشوق إلى الحج ذكر الكعبة البيت الحرام وخبره ما من الشا على الطعام وما هم من أهل الجهاد
القتال ومنه غناء المراءى لتسكيت لولده في الهلالي تولى تسمية وتحويله إلى النساء واستعمال الخيل وفيه سباحة النساء من الرجال ومن سباح
كل هذه الأربعة وضوء والله أعلم

باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتقدمه إلى الحرب

لفظ النبي في شجاعة صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وكان أحسن الناس
وكان في جميع الناس فيه بيان ما أكره الله تعالى به من جميل الصفات وكرم السمات إن هذا أو صفت كمال ولقد أجمع أهل المدينة ذات
ليلة فاضل في ناس قبل الصوت فشقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وقد سبقه إلى الحق وهو حل في الأبي طلبة
عربي في حقه السيف وهو يقول لروى الوار وأما في روعه مستغلاً ورواه غيره فكم يبين شجاعة صلى الله عليه وآله وسلم
من شدة جملته في الحرب إلى الحد قبل الناس كلهم بحيث كشف الكمال وجمع قبل وصول الناس وفيه جواز سبق الإنسان وحده
في كشف أخيه بالمعدوم والمحقق للملا وفيه جواز الملا في غير الحرب والقتال في الاستعداد في الاستعداد في السيف في الحق وتحت
يشير الناس إلى الحرب فاعجب قال جدياً بجراً إلى الجبر لا وكان غرساً بطاً وفي رواية فاستمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الأبي طلبة وقال له مندوب فريه فقال ما رأينا من فرج وان وجدنا الجبر في حق بطاً في بطاً والجبر وسوء السور وسحق
وجدنا الجبر في واسع الجبري ووقع هنا تسمية الفريه مندوباً قال جبراً وفيه كيان في الأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك
فعله صار إليه بعد أبي طلبة انتهى قال النووي قلت ويصل أيضاً قرآن انتفا في الأسر انتهى

والنقل والاهوال التي هي بمنزلة عن المقام وجهاً في الكلام لا يلائم تحت هذا الاحكام فلا يفرق بينك صفات اخرى ولا يصرفك من قول حدث
مسلم هذا من ائمه وبالله التوفيق

باب في الانتهاء عما اُخبر عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترك الاختلاف عليه في المسئلة

وهو في النووي في باب وجوب اتيانه صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوا هذا من اطلاقه فان وجب عند بعضه كالحلية عند الضرورة والاحتياط بكلمة الكفر اذا
اكد ويحذر ذلك فهذا ليس منها عني في هذا الحال والله اعلم وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم قال النووي هذا الحديث من
قوله لا اسلام الا للهمة ومن جمل ما اكلوا من اكل الله عليه وآله وسلم ويدخل فيه ما لا يحصى من الاحكام كالصلاة بانواعها
فاذا عجز عن بعضها كان هو بعض شرطها ان لا ياتي بها في وادى عجز عن بعض اعضاء الرضوخا والتمس غسل الكل فاذا وجد بعضها
يكفي من الماء لطهارة او اغسل الفجاسة فصل للممكن واشباه هذا من مخصصة وهي مشهورة في كتب الفقه والفتاوى التنبيه على
اصل ذلك قال هذا الحديث موافق لقول الله تعالى فأتوا الله ما استطعتم واما قوله تعالى فافعلوا منه ما استطعتم ففيها بيان احكامها
التي امتنعوا بها في الاول اثنائي وهو الصبر والعزم ابوابه جزم للمحققين انها ليست بنسوخة بل الاول مفسر لها ومبين للبرهان
فالذي هو مقتضى مقتضاه هو امتثال امره واجتناب محرمه وليس امر بمجانبته وتعالى لا يستطاع فعله لا يكمل الله نعمة الا اوسعها وقال وسأ
جعل جليلكم في الدين من حيث اريد فاما الاطلاق الذي من تحتكم في مسائلهم واختلافهم حل في ايديهم فهم يأتون ذلك لا سيما في المسئلة
بسبب كثرة الاسئلة واختلاف حل الانبياء وهذا يقرب النبي عن ذلك كله وهذا الحديث في المسئلة واحد حصري لصل الله عليه وآله وسلم
الا ان صدور رواية عن النبي في مسئلة طلاق واحدة اعلم

باب فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من امر الدين والفرق بينه وبين الرأي الديني

وقال النووي في باب وجوب احتشال ما قاله شرادون ما ذكره صلى الله عليه وآله وسلم من امر الدين لا يدل على دليل الذي هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم
حينئذ روي عنه قال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرقم حل ورس الخلق فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلحقون ببعضنا
الذكر في الاثني عشر مائة من طلع الذكر في طلع الاثني عشر مائة من طلع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اظن بكم
ذلك شيئا قالوا فاحسبوا ان ذلك فخر غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك فقال ان كان بينكم وبينهم ذلك فليصنعوا فان ذلك
ظننت خلفا فلا تفرقوا بيني وبين الظن وان كان احدكم يتكلم في شيء فليكن ذاهبا في الكذب حل احسن وجب هذا الحديث في الاثني عشر مائة
منها حديث انش عند مسلم بلفظ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرقم بلحقين فقال لما لم تفعلوا تصمم قال لهم شجرة ابي حنيفة
شربهم فقال ما لك قالوا قلت كذا وكذا قال نعم اعلم يا امرئ اني روي عن ابي حنيفة عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلوا وادبوا في فاس للمعاش وظنه صلى الله عليه وآله وسلم كذب فليس له ان يفتي في هذا ولا ان يفتي في غيره
من غير ما لا يخفى ومما فيها واما ما قاله باجتهاد ورواه شريك في المعلى وليس له ان يفتي في هذا ولا في غيره من غير ما لا يخفى

باب في رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحج عليه

وقال النووي في باب فضل النظر الىه صلى الله عليه وآله وسلم وقفيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال في التلخيص لا هذا النسب لا هذا الكتاب في كتابه لا في التلخيص بعض هذا الكتاب قد مر ما في كتابه في اول تاريخه من
 ذلك وهو شأنا انتهى فقال التلخيصي كان بين مولد ابراهيم عليه السلام وبين الطغيات الفسقة مائة وثمانية وستة وثلاث وستين سنة والله
 بعد خلق آدم عليه السلام بذلك اثنا عشر سنة وثلاث مائة سنة وسبع وثلاثين سنة وقال ابن هشام لم يكن بين نوح وابراهيم عليهما
 السلام اربعة وثمانين سنة وكان بين ابراهيم واثنا عشر سنة وثلاث مائة سنة وسبع وثلاثين سنة ونوح وابراهيم الفسقة مائة وثلاث وستين سنة انتهى

باب اختتان ابراهيم عليه السلام

وهو في التلخيص في الباب المتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتان ابراهيم عليه السلام
 وهما ابراهيم وسارة بالقدم قال التلخيصي واقسام متعقبات حل اختفاء القدم ووقع في روايات التلخيص في اختلاف في حديثه و
 تصحيفه قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي
 اصله وقول القدم قرية بالشام وثنية بالكسرة وقيل في الفلاسوس قرية بالشام وموضع بنات وجبل باليمن وقيل في موضع اختان فيه
 ابراهيم عليه السلام وقد تشدد حاله وثنية في جبل ببلاد دوس وموضع بنات وجبل باليمن وقيل في موضع اختان فيه
 ومن رواه التلخيصي في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي
 الصحيح ووقع في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي قالوا في رواية التلخيصي
 في كتابه من اختتان وكانا من امة واحدة ولا حاجة الى التاويل ولا الى التاويل وما العجيب ابراهيم وليا ان سكر مستح
 الاختتان موضع اخر وذكره التلخيصي في اوائله كتاب الطهارة في خصال الفطرة فراجع اليه

باب قول ابراهيم عليه السلام رب اني كيف الموتي وذكر لوط ويوسف عليهما السلام

وذكره التلخيص في الباب المذكور وفي كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 عن اخيه انك شاع من ابراهيم عليه السلام ان قال رب اني كيف الموتي قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 التلخيص الاول في باب زيادة طهارة التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابو ابراهيم الزبيري صاحب الشافعي رحمه الله عن ابي جابر عن ابي ابراهيم قال قال التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 كنت في السقي من ابراهيم عليه السلام قال قال التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 بعض الافعال الفاسدة منها احتفال التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال جماعة من اهل العلم ان اول قوله تعالى اهل من قال طهارة التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نحن اخيه انك شاع منه ثم قال ويقع فيه مضيقا لشدته من خرج السادة في الخطاب فان من اراد الدلالة على ان الله عز وجل قال
 فيه ما شاع قال الفلاس انما قاله مع من سكره فقال له في افعاله معي ومقصود لا يقل خلاقه في التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فظنوه في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انتهى في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في التلخيصي في كتابه لايمان ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

[illegible]

فصل

عزائي لمكتل وانطلق هو وتاه وشيأت حتى أتى الصحراء التي عند ساحل مجمع البحرين ويقال لغة حين تسري بين الحياة وقد
 موسى وقتها فاحطرب لمكتل أي شراكه لأنه أصابه من ماء حين الحياة والمكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر
 فالتفت سبيله في البحر بها قال وأصلها عنه جرية الماء بكسر الهمزة حتى كان مثل الطاق أي مثل عذراء النداء وجهه طيف في طابق
 وهو الأرجح وأصلها علاء من النداء وفي ما تحت مغالياً قال الكوفي معن قلبي وتضجر راتني قلت وفيه نظير كما كان يصعد
 أبي مسلما وكان من مفاصلها فاحطرها بقية من هذا وليتها بالنصب والبحر ونسي صاحب موسى بن جعفر فلما أصبح قال عجب
 عليه السلام لفتاه أي يوشع أنشدنا عذرا طعاما الذي تأكله أول النهار لقد لقينا من سفرنا هذا نصيبا نصيبا نصيبا وعشقة قال في
 النصب والبحر ليطلب القدر عتق كره نسي لمكتل وهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينصب أي لم يرد من
 النصب حتى جاوز المكان الذي أسره قال قتادة أريدت أذويتنا الصفر قال نسي لمكتل من غير كبحه واتصا الطلح
 مثل الطاق وقوله وما انساني إلا الشيطان أن أذكر عذرا لم يزل العقل وساد الفهم من حظير القعدة والتفت سبيله في البحر عجا
 وهو كره الكساح كان له عمل لمكتل في ليلته عجا يعني أن تكون من تمام كلام يوشع وقيل من كلام موسى
 أي قال موسى عجب من هذا عجا وتقول من كلام الله تعالى ومعنا التفت من موسى سبيل لمكتل في البحر عجا قال من موسى لك ما عجب
 أي يطلب معناه الذي جئتنا عليه هو لمكتل الذي نفقد في لمكتل فارتحل إلى دارها قصدا أي رجعا في الطريق إلى عجا
 فيه قال يقصا أن دارها قصصا أي يتبعان آثار سيرة هاتيا ما حتى أتى الصحراء وانتهيا إليها يقصا أي يقصا في رجلا نال ما سبى
 عليه شباب أي مخططة به فسلم عليه موسى عليه السلام فورد عليه الخضر فقال له الخضر إني بأرضك السلام وفي رواية الخضر إني
 وهي بأرضي من سلام أي من أين السلام في هذا الأرض التي لا تعرف فيها السلام قال العلاء إني أتاني يمشي بين ومضى حيث وكيف
 قال أنا موسى قال الخضر موسى في إسرائيل قال نصرانا موسى سألناك هل ملون حماره عليه السلام؟ قال عليه السلام جئته قال العلاء
 هذا التقدير واجبة لمن استدلل بقوله ولما حل حماره عليه السلام فأتى بيتنا حصل الله عليه وآله وسلم انقص ببعض
 الشريعة والحقيقة ولم يكن لغريب من أنبياء أملا أحدهما أنه يلزم منه على بعض أهل الزعم غير نينا حصل الله عليه وآله وسلم
 من الحقيقة وأحلام الخضر من علم الشريعة ولا يخفى ما فيه قال ولا ريب أن العالم العلوي لا يكون له علم ومن له العلم العام
 وهو حكر الشريعة والتكليفات ضروري أناس تدعوهم ذلك قال له موسى عليه السلام هل أبعثك حل أن تعلمي ما حل
 رشا قال إنك أن تستطيع معي هذا لا يمكن أن يصدر حل ترك الإخبار إذا رأى منك مخالف الشريعة وكيف تصدر حل ما لم يخطئ
 أي كيف تصدر حل ما أتوا من أمور فظاها أمنا أي وباطنها لم يخطئها عجب قال مجتهد في أن شاماه صابر ولا عصي
 قال له الخضر فان اجبتي فلا تخافني شيء حتى أحدث لك منه حكما أقوم وفي هذا لا بد من مع العالم وجهه الشائع ونزله
 إلا ما مضى عليهم فتأويل ما لا يفهم ظاهر من أفعالهم وسركا لهم وأفعالهم والظاهر من أفعالهم عند مخالفة عهدهم كما يدل
 حل ذلك آخر هذه القصة واسطفا قال فانطلق الخضر وموسى ومعهما كيشع بن فوشة عشا من حل ساحل البحر فمرت بها سفينة
 فكلمهم أن يحملوا ففر أي أصحاب السفينة الخضر فحملوها بغرف ليعلم الله وأسكان إلى أبي جعفر جبر والنزل والنوال العطاء
 فيه جوار السيف وجوار السيف وجوار السيف وسكني الدار ليس الخضر في أرضه ليعلم الله وأسكان إلى أبي جعفر جبر وجوار السيف

الذي اخرج من الواح السفينة فلاحه فقال له موسى قوم حولنا يغفر ذنوبك فخرنا الى اسميتهم فخرنا فخرنا اهلها فخرنا والسمع
 انضم اليهم ونصب اهلها وفتح الباب ورفع اهلها ومعنا كان خروجه كسبيل من الملاءم فيها اللغوي الى خروجه اهلها ولم يقل فخرنا فقال
 السقا لوسيع نفسه واشتغل بغيره في حلة يقول فيها اللزني نفسي واللام في التفرق للعلامة والاصيدور لقد جئت شيئا اكبيرا عظيما
 كثيرا الشدة فيه المكمرا بالظاهر حتى يتبين خلافه لا كما هو مولى السلام قال المصنف المراقب انك ان تستطيع موصيها استعظمهم
 على سبيل الاكهار قال لا اذن اخذ في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 اعتدال النسيان لو اراد النسيان ان لا يمتدح في الاكهار اي لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 امه جيت في الجمل الممتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 ليس بها الف لانه حجة العلم وهذا قول الجهمين انهم لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 موسى ما قتلت نفسا اذ كنت بغور نفسي لقد جئت شيئا اكبيرا قد اذن لي من يجب عليه ان يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 كالقرا في قرأه ان حاس كاذبي اخر ليعرف في الجواب عن الاول من وجوب احكامه ان المراقب انك ان تستطيع موصيها استعظمهم
 انه يستعمل ان شرهم كان لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 انه شاذ لاجله فيه والاشياء في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 فقله بهذا هكذا او ما سمعت من عبيد طارئة صاحبه كانه يقطع بها شيء انتهى فقال له موسى منكم عليه ما حدث من الاول
 ما تقدم قال من كان اعتكف العلماء في قول من صرا لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 يترتب عليه في العادة هلاك الذين في اموالهم وهو اعظم من قتل العلماء فانها نفس واحدة وقيل انك لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 القتل حجة وكما القتل في خرق السفينة فمطعون وكذا يسلون في المأذون وقد سلون في هذا القضية ولعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 واهما اصل قال المصنف المراقب انك ان تستطيع موصيها استعظمهم قال وهذا لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 فلا تصاحبي اي يرافقي ولا يفتخر في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 من الكسر في لغة من سكنها قال في دي في تلك المرات في السبع الاكثر وجعلوا كرمها في الكرم وخففوا لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 واشاءوا الضم وتخفيف البيت ومعناه قد بلغت الى الغاية التي بعد سبيلها في فراي ما طلقا حتى اني انا اهل تربية قال المصنف
 قال يا حاس هي تلك الآية وقال ابن سيرين الايلة وهي بعد الارض من السماء استظما اهلها واستغفرهم فيه جواز سؤال
 الطعامة عند الحاجة وكذا اهلها لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 من ضبا فتيا في جوازها لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 قرب من الانقضاء وحاس السبق ط استعمل اهل الاصول لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 وهب بن سنيه كان طول هذا الجدل الى ان اسما مائة ذراع قال المصنف في هذا لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في الاكهار لعل السبع العلماء انما لا يمتدح في ما اسيت يعني وصيته بان لا يمتدح عليه ولا يفتخر في الاشياء ويحلم من امرى صرا وهو
 بالضم فاقاله قال له موسى قوم اينما هم فاستظموهم فاستظفناهم فلم يضرهم فاولم يظفروا بهم ان لا يظفروا لهم الماش فاقته ولو
 شئت لاحت من عليه ما جاءني جلا واجرم ناكلها قال هذا اي لا مدخل لثالث فراق اي سبب فراق بيني وبينك في الفراق

فلو جرد بقوله فلا تصحبه واذا الوقت ساقى لك في ساعته بك بتأويل ما لم يستطع عليه صوابه لكن من سكر من حيث الظاهر
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الله صوتي لم يرد عليه شيء كان صدر حتى يقص علينا من أخبار ما قل وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم كانت الأولى من موسى نبياً قال جاءه مصغور حتى وقع على حجر السيف فنهض في البحر فقال ما فعلكم
 ما نقص علي وحملك من حلم الله عز وجل كما مثل ما نقص هذا المصغور من البحر قال النودي قال العلماء لفظ النقص هنا ليس
 على ظاهره وإنما معناه أن علي وحملك بالنسبة إلى حلم الله تعالى كنسبة ما نقرأ هذا المصغور إلى ماء البحر وهذا على التقديرين الأولين
 والأول نسبة عليهما إلى ما قل وأخبر وقد جاء في رواية البخاري ما علي وحملك في جنبك كما أن الخلد هذا المصغور بنقار أي في جيب علي
 الله وقد يطلق العلم على العلم وهو من إطلاق المصدر لا راد للمصدر كقولهم ضرب السطبان أي مضى به فكأنه من قول
 بعض من أشكل عليه هذا الحديث أنه ما مضى ولا شيء ولا مثل ما أوردنا من حلم الله تعالى لا يدخله نقص قال لأحد
 إلى هذا التكلف بل هو صحيح كما بينا انتهى فقلت وفي هذا الحديث تحليل على نفي علم الصبي عن غيره لله تعالى بطريق دلالة النقص في
 الإشارة النقص وهو في الخطاب وأن مصدره لا أحاطة به بل بهيئته ولأنه كان يتبادر على هذا الظاهر من ذلك الكتاب السنة للطبري
 وأما ذهب أصحابه من السلف الصالحين وكانوا العلماء من الجاهلين والجهل من الجهل من الأسماء لا يعتد به وهذا هو الأصل
 الصحيح لفتاوى وقد قال تعالى وما أعلم جن ربك إلا هو وكن من آيات بينات وأما حديث شفيق فقلت على نفي علم الصبي عن غيره من
 الأسماء والله وارضى أن أحد من عباده علمه من شيء لا شيء لا أول ولا آخر لا نه سبحانه وتعالى استأثر ذلك وحده ذلك
 الذي يشركه عز وجل فيه الاختصاص به ذلك والله أعلم قال سبعة من جدد وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول أنكم بالقرآن
 للعلماء ورواه هرمان بن أسحق بن سعيد بن مسكين قصة كسبة نصيباً وكان يقرأ وأما العلم فكان كذا وكانوا وشعنين وهذا الحديث يقال له
 حديث المصغور مع موسى عليه السلام ولما ألفا طرقت في الصحيحين الكريين وفيه من الغلو ما لا يحصى في هذا الحديث ويستند
 مؤلفاً مستقيماً في هذا الباب شامل للعلمين منه ولا فرق قال النودي في ما ثبت كذا من الأول ما على قول من يقول المصغور قال البخاري
 المفسر وأبو عمرو وهو يبي واختاره في كنهه من سلافة ذلك قاله هذا المصغور في غير الصحيحين من المتقدمين وقال النودي وكذا يروى هو يروي
 وحكي لما أورد في تفسيره ذلك أن قال الله من الملائكة وهذا ضرب ضعيف لا يوطأ قال في تهذيبه لا يوطأ وفي صحيح مسلم في حديث
 الدجال أنه يقتل رجلاً ثم قال أبا ربه من سمعنا صاحب علم فقال إن ذلك لا يوطأ بل هو كسرة وكذا قال عمر بن عبد الله قال الله
 المصغور قال كذا زكريا سمع من قال بنبوته بقوله وما فعلته عن شيء فذل على نهج ما وحي إليه وأنه أعلم من موسى وبعدها أن يكون
 ولما علم من نبي آتيا بالأنوار وأنه لا يجوز أن يكون قد أوحى الله تعالى في ذلك المصغور وأما المصغور فلا انتهى فقلت وهذا تكلف محض
 إلى تحليل مصغور بل عليه وقال التعليل المصغور في بحر حل جميع الأقوال المحجوب عن الإصا وهي أيضاً كذا الناس قال وقيل إنه لا ينبغي
 أن يخلو من حرم من يقع القرآن انتهى فقلت وهذا وإن كان ليس بدع ولا يصح من قدر الله تعالى وقدرته سبحانه وتعالى في
 لكن لا ينادي دليل خالف من الكتاب والسنة حتى يفسد إليه ونسول عليه قال النودي بما هو العلم على ما هو موجود بين أظهرنا وأما
 متعة عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعروف وحكاياتهم في رؤيته ولا يجتمع ولا يخل عنه وسؤاله وجوابه ووجهه وفي الموضع
 الشريفة ومواطن الخبر أكثر من أن يحصر وأشهر من أن ينفذ في الصلاح هو عند جماهير العلماء والصالحين والعبادة معروفة

في ذلك قال وأما شأنه فكأنه بعض المجرى انتهى فقلت للمراد هذا البعض صاحب مجمع البحار في فضيله هذه ولا شأن له بالحقن المختار
 القول الرابع منه رحمه الله تعالى مع من وافقه وتابعه في ذلك كما بينا في تفسيرنا فتح البيان في مقاصد القرآن لا مانع من أن يرى
 واحد من أهل العلم الظاهر والباطن رجلا في مكان اسمه خضر فإنه قال للرازي وللملائي في ان خضر خضر من الله هو خضر صاحب موسى
 عليه السلام وليس له في نفس كذا من ذلك وهذا هو السنة لا طهر مع منكري وجوده ولا دليل يثبت من الاحتجاج به حل حياته في
 من يقول بأنه حي ولا اعتدأ يقول المجاهد من الصوفية وغيرهم في هذا الباب بقل في إرشاد الساري لقلا عن التزوي لا كقول علي
 حياته ثم قال وانفق عليه سادات الصوفية كابن دهر وشرأخاني ومعروف كركشي وبسري السعدي والجندوبية قال عمر بن عبد العزيز
 قال والذي يهزم المخارمي له عمر بن عمر قال إنهم لم يروا به بذكر من العرب ومقاتلة من المجرى ومنهم من لم يروا المشهور
 الذي في الصحاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في آخر حياته لا يبقى على وجه الأرض بعد ما أتت سنة من هو عليه اليوم أحد
 بأنه كان سمع من رجل من الصحابة عن من حديث أبي خزيمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذا الحديث وأقول كل هذا التنازع
 استحالة بديلة وبكلمات باردة لا يصح شيء منها كما رتبته في الحديث المذكور في الصحاح هو الأصح أن شاء الله تعالى

باب في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تفضوا بين أنبياء الله عز وجل

وقال الترمذي باب من فضله على موسى صلى الله عليه وآله وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل عن موسى صلى الله عليه وآله وسلم قال
 شئت أكرهها وأمر بغيره شئت عبد المزيذ قال لا والذي أصطفى موسى عليه السلام على البشر قال فضله رجل من الأندلس فلفظ
 قال يقول والذي أصطفى موسى عليه السلام على البشر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرنا قال فذهب اليهودي إلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وسعدا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن سلم لطم
 وجهه قال يا رسول الله والذي أصطفى موسى عليه السلام على البشر ولدت بين أظهرنا قال فضله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حتى عرفوا الفضل في وجهه ثم قال لا تفضوا بين أنبياء الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرنا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن سلم لطم
 ولدا دم في أهلك كتاب الفضائل فإنه يفر في الصلح فخصم من في السموات ومن في الأرض لا من شاء الله قال ثم يخرج يده عن يمينه
 من يعضد في أهلك من يعضد فلا موسى عليه السلام أدخل العرش فلا أدري بحسب مصعقة الطور أو بعف قبل وفي رواية
 فإن الناس يصعقون فأكبر أول من يفرق فأد موسى ياطش بجانب العرش فلا أدري إن كان فيمن صعد فافق قبلي أم كان من أسفل
 الله تعالى يعني في قوله فصم من في السموات والأرض لا من شاء الله فحسب مصعقة الطور فكيف مصعقة أخرى قال صم
 والمصعقة الهلاك والولوت ويقال منه صم الأعداء بغير الصاد وضها وأنكر بعضهم الضم مصعقة هم الصاعقة بفتح الصاد
 وصعقة هم وينوهم يقولون الصاعقة بقدره لافاق قال حماد وهذا من أشكال الأما ديث لأن موسى قد مات فكيف تدركه
 الصعقة وإنما صم الأعداء وقوله من استنصره يدل على أنه كان حيا طرأ أن موسى رجع إلى الحياة وأنه حي كما جاء في جيس وقد
 قال صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت أمار لا بدتكم قال إلى جانب الطور قال فيجتمعون في هذه الصعقة مصعقة فزع بعد البحث حين تشرق
 السموات في الأرض فتظلم حينئذ الأمانات والأحاديث ويقر في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فافق لأنه لما قال فافق من الغشي وأما
 للرب في حال بحث منه مصعقة الطور لم تكن موتا وأما قوله فلا أدري فافق قبلي فيجتمعون في هذه الصعقة صلى الله عليه وآله وسلم قاله قبل أن يعلم

انه اول من تشق عنه الارض ان كان هذا اللفظ على ظاهره وان نينا صلى الله عليه وآله وسلم اول شخص تشق عنه الارض
على الإطلاق قال ويجوز ان يكون معناها من الزمرة الذين هم اول من تشق عنهم فيكون موسى عليه السلام من تلك الزمرة
وهي واهل علم وزعة الانبياء عليهم السلام هذا اخر كلام القاضى حين جاءه فقال ولا أقول ان احدا افضل من موسى بن مرق عليه
السلام وقوله ايات الله تعالى لا ينبغي بعد ان يقول ان اخير من ليس بن مرق ولا ياتى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينبغي
بعد القول ان اخير من قال النورى قال السلام هذا الاحاديث تحمل وجهين احدهما انه صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا قبل ان يعلم
انه افضل من موسى فلما علم ذلك قال لا يميز بين ادم وامرئى قبل ان يكون افضل منه ومن غيره من الانبياء الا انى ياتى به قال هذا
وجزا عن ان يتحمل احدا من اهل البيت شيئا من سطوة بن موسى عليه السلام من اجل ما قال القرآن العزيز من قصته قال العلماء
وما يرى ليس له صلوة ولا نبي مثله الا انه قد ذكر في القرآن ما ذكره الله تعالى

باب في وفاة موسى عليه السلام

ذكره النورى في باب المتقدم عن ابي بصير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ملائكة الموت
عليه السلام في صورة ادم وكان هم سواي ذاك مائة وعشرين سنة فقال له اجب بها في الموت ومعاها خمسة قبض يدحك
قال فلعظم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقاها وفي رواية ففقاها وهو عن اطرافه وقتا بالمرن قال فلما ذكره الملك الموت
هذا الحديث فانكره بعض من قال ان كعب بن مالك بن ابي موسى فقام عين ملك الموت قال ولا يجاب له عمل من هذا باجوبة احمد والله لا يتبع من كان
موسى قيات الله في هذه الاطمة ويكون ذلك احتقان العظموم والله سبحانه وتعالى فضل في خلقه ما شاء فمخيم بالاراء والآيات
هذا على الجواز والاراد ان موسى ناظم وحاجه قلبه بالهجرة وبقا فقال لان حين قال ان شاء الله بالهجرة وبقا قال عور طاشي او افسد
لقد قال النورى في هذا ضعف لقوله صلى الله عليه وآله وسلم فانه قيل ان الله عز وجل قال لا اله الا الله فقل لا اله الا الله
به ملك من عند الله وقلن بالله رجل قصد يريد نفسه فراهم معها فادت الداء على قوم عبيد الله قصد الهاتى وهو يريد
صكه قال وهذا جواب الامام ابي بكر بن خزيمة وغيره من المتقدمين واختاره المازري والقاخي حياض قالوا وليس له حديث
تصريحه بانه بعد الحق عبيد فان قيل فقد اقره موسى حين جاءه ثاني اياه ملك الموت فاجاب الله انه قال الحمد لله ثانيا بجلالة
عليه الله ملك الموت فاستلم بخلات الرمال الاولى واصدا علم انتهى فقلت فيهما اثباتا لعبد بن السالكه وهم يثبوتون بصور ادم بعد موت
الله تعالى عند قبض ارواح الانبياء وغيرهم قال فرج الملك الى الله تعالى فقال انك انما استلقيت على الارض ولموت وقد نقضت

ملك ملائكة

قال فرج الله عليه حينه وقال ارجع الى ربك فقل لى الله تعالى انك انما استلقيت على الارض ولموت وقد نقضت
مشعر فانك تعيش بها سنة قال فرج الله عليه حينه فقال لى الله تعالى انك انما استلقيت على الارض ولموت وقد نقضت
يكون الموت ولا حاجت له بالخير رب له تنفى من الارض المقدسة به هجرة اى قد ما ينفذ هكذا في معظم النسخة من الموت فوضعه
ادنى بالذلل وفرز قال النورى وكلاهما صحيح انتهى قلت عند البخاري فقال الله ان يدنيه من الارض المقدسة به هجرة اى قد ما ينفذ هكذا في معظم النسخة من الموت فوضعه
بجهر من العلم وضع الذي هو موضع قبره لوصول بيت المقدس وكان موسى عليه السلام اذا قال انى ياتى فقال النورى انى ياتى الى الانام
من الارض المقدسة فلهذا من فيها من المدفن بين الانبياء وغيرهم قال وقال بعض العلماء وانما سألنا الله تعالى

والله وسلم قال هذا قبل ان يعلم انه افضل منه عليه السلام او قاله رجلا من يحطد فبته وهذا التاويل على حق الله واليه مصير

باب ذكر عيسى عليه السلام

وقال النووي باب فضائل عيسى عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا اول الناس عيسى بن مريم في اولي والاخر في ابي الحسن لما ياتي وهذا لقوله سبحانه انا اول الناس بكراهم الذين اتبعوا قالوا
كيف ياتون الله قال الانبياء انا عيسى من صلوات بنجر العرب وتشديد اللام واسماهم شق قال اهل العلم الصلوات هم الانبياء من صلوات
شبه واسماهم من الانبياء فيقال لهم ان اولاها من ولد آدم واسمها الذي هو اصل طاعة الله تعالى وان اعتكف
صفتها طيس وينتاني وفي رواية انا اول الناس اباين مؤمرا لانبياء ما اود حلات وليس يعني ويزنه بني قال جمهور العلماء معنى الحديث
اصل ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة فاهم متفقون في اصول التي هي اركانها واما فروع الشرائع فمختلف فيها الاختلاف

باب من الشيطان كل مولود الا مريما وابنها عليهما السلام

وهو في النووي في الباب المتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مولود يولد الا
نفسه الشيطان وفي الخبر اري الانبياء الشيطان حين يولد وفي باب صدق انبياء من كل نبي ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبع
حين يولد وفي لفظ يذهب يطعن في الجنب او في الشية التي فيها الروح فيستحيل ما روي عن شفة الشيطان وهذا يدل على
تسليطه لان مريما واهله قال القرطبي لحفظ الله مريما وابنها منه بركة دعوه اسمها كونه كائنات له ابو هريرة يقول انني قلت
وفي رواية اخرى عنه عند مسلم لم يطق كل نبي ادم من شفة الشيطان يوم ولدته امه الا مريما وابنها وفي رواية صريح العلو بن حبيب
يضع شفة من الشيطان فقال النبي في هذه الفيلة فاهم وظاهر الحديث عصبه باصبعه اذ ولدته امها من جميع اركانها
في انما قال ابو هريرة انما رواه شتم والى ابن عمر عاين حواء في اصبع الشيطان الرجيم المطرود ولم يكن لها ذرية غير عيسى عليه السلام

باب قول عيسى عليه السلام امنت بالله واذا بطني

وذكره النووي في باب فضائله عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى عليه السلام سرقت قال كلا والاهي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله واذا بطني
قالوا يا هذا ظاهرا الكلام صلاتك من خلقك الله تعالى وكذبت ما ظهر لي من ظاهرها من فعلها فاعلم انه في حقها وادوات
صاحبه اول قصد النصيحة لاستسلامه او ظهرا من ماله انه اخذ شيئا فلما حلف له اسقط ظنته ورجع عنه في قوله

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم

قال النووي باب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال البخاري في صحيحه من عصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم او
رأه من المسلمين فهو من اصحابه قلت ولاكتفا يخرج الرواية من غير جملة السادة ولا ما شافوا ولا ما لم يلقوا من الصحابة والجمهور على ان
ولا يصح ان يثبت شرفه من صلى الله عليه وآله وسلم فانه كما صرح به غير واحد من اعداءه مسلم وروى مسلم في صحيحه ان عليا قال
انما اتما سلامه معي القبول فاذا قال ذلك النبي لم يجرى اشرف عليه فظهر ان شرفه في قلبه وعلى جوانحه والصحبة لغة تتناول مساحة

التفصيل فطعنوا في ما ادعى هو الظاهر والباطن في الظاهر خاصة وبالقطع قال ابو الحسن الاشعري قال وهو في الفصل الاول
 ترتيبهم في الامامة ومن قال بانها اجتمعت على طيبي فهو كالباطن والظاهر في الامامة فقتلوا مظلوما وقتلته فسقته
 لان من جاز القتل مضطرا ولم يجر منه ما يقتضيه ولم يشأ ذلك في قتله احد من الصحابة وانما قتله هو وجماع من غفوا القيا
 وسفلة الاطراف والارغال الخربوا وقصدوا من مصر يخرجون الصحابة الى ما دعوا من دفعهم نحوهم ولاحقوا قتلى رضي الله عنه
 واما على كلامه وجهه فثلاث حجج بالاجماع ايضا وكان هو الخليفة في وقت الاغتيال فلهذا وقاما معاوية فهو من العدل
 الفضلاء والصحابة النجباء واما الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبيهة اعتقدت بتسريب انفسها بسبيها او كراهة من عدو
 ومما اوتيت في حروبهم وغيره ما لا يخرج شي من ذلك اسناد ما هم من العدل الامام محمد بن علي بن ابي طالب في مسائل من محل الاجتهاد
 كما يختلف من بعد في مسائل الامامة وغيره ما لا يلزم من ذلك نقص احد منهم في كل الفرع بل ايمان سبب ذلك الحروب في القضايا
 كانت مشبهة فلهذا اشتبهوا بها اختلف اجتهادهم وصاروا في اقسام قسم ظهورهم والاجتهاد ان الحق في هذا الطرف وان مخالفه
 باغ فوجب عليهم نصرته وتقال الباطن عليه فيما اعتقدوه ففعلوا ذلك ولم يكن محل من هذا صفة التنازع من مسائل امام
 العدل في قتال البغاة في اعتقادهم كسحق لاد ظهورهم والاجتهاد ان الحق في هذا الطرف فوجب عليهم مساندته وتقال
 الباطن عليه وقسم تلك الشبهة عليهم القضية وعمر وافيا ولم يظهر لهم ترجيح احد الطرفين فامتنوا بالفردين وكان هذا
 الاحتزال هو الواجب في حقهم لانه لا يصلح الانقسام على قتال مسلم حتى يظهر انه مخطئ لذلك ولو ظهر لوقيل له رجحان هذا الطرف
 وان الحق معه لاجاز لهم التنازع من نصرته في قتال البغاة عليه ككلامهم معتدون وهذا اتفق اهل الحق ومن يعتد به في
 الاجماع على قول شيوخنا ائمتهم وروايتهم وكل حالهم رضي الله عنهم هذا آخر كلام النووي رحمه وهو المذهب المتعارف
 واختار الشافعي بين قول العدل ومن يجيئ بولي المسلمين في الدنيا ولا يشترط ان شاء الله تعالى الى جميع القصور وقا ان اهل الارض
 طاعة الصالحين اجمع قد استطاعوا في حقهم وامورهم وقاهروا الامراء وولوا من بعدهم ولا ريب ان الله صلى الله عليه وسلم في سلم في شأنهم
 فممن من اهل هذه مذهب حتى وقعا عليهم بصريح السباب والشتم وقالوا منهم ما لو انهم منهم الشيطان ومنهم من نسب بعضهم
 الى الملح وبعضهم الى الذم ومنهم من فصل بعضهم على بعض منهم بل ايمانهم وكان قرآن ومنهم من انكر خلافة بعضهم فثبت
 خلافة بعضهم مع ولدان فبايشقون مذهب ولا ريب في الاشكالات المذهب الحق الصحيح لغيره بالقبول ولا يشك في مذهب
 سلف هذه الامامة وانما الاشكال لا يداروك في اللسان من ساويهم وذكرهم بالخير والداراء ولا يستطاع ولا كلام على مسئلة انما
 حرموا في خبر هذا الوجه من مؤلفاتنا فلهذا في اواخر التكرار في سبب ان شاء الله تعالى شافعي في قوله من حرموا
 القول بالعدل المارح لله في المذهب بآثارنا ولا خلاف ان الذين سبقوا بالامانة ولا يحمل في قلوبنا غلا للذين آمنوا به تلك ربي

باب قول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الناس علي في ماله وخيمته ابو بكر

وهو في التورع في باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم في سبب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس
 على المنبر فقال عبد الله بن مسعود ان الله عز وجل قال ان من الناس الذين اذا دعوا فخرجوا وحدهم في بيوتهم والارض والارض عند
 فاختاروا عند الله في جليل في الاخرة والله اعلم بما في قلوبهم فلهذا ظهر فيهم اهل المعصية ونباهة اصحاب الحق في كل يوم من يوم من عند

و فَعَالٌ

ثم انك هكذا من في جميع النسخ ومعنا وبكى كثير منكم وقال فليتاك يا ابننا وامها انتا فيه دليل محمد بن النعمانية وقد سجدوا
 مرات قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبير بفتح الياء المشددة وكان ابنه ابا عبد الله ارمي الى الارض فاحلوا له
 فيك حرا على فواقه وانقطع العوي وغيره من غير حاشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امن الناس على النعم
 عليهم وتشهدوا اني افضل من كل من في الدنيا والدين اي من اين انزل الناس نفسه في قتاله ومحبة ابي بكر قالوا لا
 على العلماء معنا واكثرهم جردا وساحنا ثانيا بنفسه وما له ولا يدين من ان الذي هو لا اعتد اياك صديقه لانه ادى رسول الثواب
 كان الدنيا به ولم يسله في قول ذلك وفي خبره انتهى وفي حديثه من حاسب هذا الطويلان رخصه احد اعظم جندي يدان
 ابي بكر واساني بنفسه وماله وانكحي بدينه وفي حديث مالك بن حنبل عن عبد الله بن عمار عن ابن مسعود عن ابي عبد الله ع
 من ابي بكر في جنتي منه وواساني بنفسه وان خير المسلمين ما ابا بكر احسن من بلال او حمزة بن عبد المطلب او صديقان من
 حاشا قال لا ينفق ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الف درهم ولكل من خلفه اخلاصا من الناس غير رغبة
 لا خوف من الله ما ابا بكر اخلاصا لانه هذا الملك للامام فان اخلاصا من الناس عفا عنه اخلاصا قال حياض قيل اصل اخلاص
 الاضطرار الى قطع اخلاص الله المتقطع اليه وقيل قصور حاجته الى الله تعالى وقيل اخلاصا من اختصاص وقيل الاضطرار وقيل
 ابراهيم عليه السلام اخلاصا لانه قال في نفسه قال عادي فيه وقيل اجماعه لا ينفق اخلاصا حسنة واخلوا كريمة وتعالى الله عما
 له نصيب وجعلنا ما مللنا بعده وقال ابن قتيبة اخلاصا صفا للملوك فقال الاسود وقيل اصله للملوك ومعناه الا لسان الا لاطان
 وقيل الخليل من لا يتبع قلبه لغيره عليه فقلت ولا مانع من ان ادع الجميع ومنه من لم يدين من حبه تعالى ابريق وقيل ومنه من
 لغيره سكتا في هواها قبل ان يعرف للملوك في عاصد فقلنا خاليا فقلنا قال حياض وجاء في احاديثه صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لا انا حبيبه الله فاختلاف المتكلمون هل الخبر ارفع من اخلاص ام اخلاص ارفع من اخلاص فقلت طائفة من بعض
 فلا يكون له اخلاص ولا يكون له اخلاص الا حبيبا وقيل المحبة ارفع لانها صفة نيتا صل الله عليه وسلم وقيل الخليل ارفع
 وقد شئت صلاة نيتا صل الله عليه وسلم به فقال يهود النصارى والفرس ان كل من اخلاصا غيره وانما يحب من غير محبة
 ويها انا سامة وابيه وفاطمة وابنيه ووفهم فحمد الله تعالى لهذا الفقيه من طائفة وعصمة وتوقيقه وتيسر الطائفة
 وهذا يهتد وافضة رحمة عليه هذا ساجدا واما ما فيها فافقه المحجب عن قلبه حق يراى يصوره فيكون كما قال الخليل
 الصميم فاذا احبته كنت معه الذي يسع به ويصير الذي يصير به هذا اخلاصا من حياض فاما قول ابي هريرة رضي الله عنه فقلت
 خليل صل الله عليه وسلم فلا خلاف هذا الا ان بعضنا في حقه انقطع الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلاصا
 الاسلام وموجبه محاصلة في غاية ولكن نسوي ما سمي في القادر ولقد اختلفنا فيه ما حكمه خليل ولاكن اشترى الاسلام افضل
 ولاخذ الطويلان في كل واحد فلفظ ولكن اشترى الاسلام افضل فلفظ الله في من الساجدة وانما اخلاصا المقضي بالواساة
 قاله ايضا في قال في الفقه واستشكل بان اخلاصا افضل من اشترى الاسلام فلفظ استلزم الاضطرار وادعوا في اشترى بان المراد ارفع
 من ادعوا الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من من جنته مع غيره وقيل افضل بعض فاعقل قال لا يتركه حل هذا
 شاة لا جميع الصالحين ففعل الله بعد فان كان من غير ذلك واشترى الاسلام وموجبه فافقه وتبين ان المراد من

عليه السلام من ذلك ان هذا الاحاديث وصحت كل ما قلناه في قولنا ان كل صاحب من صاحب مسندنا في مسندنا
والاحاديث من ذلك وانهم ساهوا في هذا كتابنا الكرام في بيان مقاصد الامامة انظر في هذا كتابنا في الاسماء المشركين
وميل الاماهاة الشبهات ولا تقف سالس لك به علم ان السمع والبصر والنفاذ كل واحد فيك كان عنه مستورا ف

باب منه

وهو في النور وفي باب المتقدم عن محمد بن جبرين مطهر عن ابيه ان امرأة قال لها اظنك ولما اظنك على اسمها سالت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شيئا زاد البخاري وكلمته في شيء ولم يورد ذلك الشيء فامرهم ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله انا اريت
ان جئت فلما رجعت قال لي اني كنت في الموتى فلما جئت خرجت فوجدتك قد صعدت الى الفل قال فان رجعت فاني اباك قال اني اراك
استدلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برؤسها فمر بها ان لم يرد لها ان كانت تلعبت فامر بها ان تاتيها الى اباك قال وكما تذاقن من سبي النجا
حالة الفهم فخرجت وارتدت فطلب به قال في الفهم لكن قولها اني اراك في النسي من حال النسي وحال الموت وكذا تلعبها على بيك صطيفة
لذلك الصوم قال وفيه الاشارة الى ان اباك هو الطيف بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ولا يعارض هذا جرم محمد بن الحسين
صلى الله عليه وآله وسلم لم يستطع لاحد من هذه في النص من ذلك صريحا وفي حديثه عند الطبري قلنا يا رسول الله ان من نفع
صدقاته وانا بعد فقل اني اراك في الصدقات وهذا الحديث صحيح من حديث الباب وفي الاشارة الى ان عليه السلام كان في الدنيا

باب منه

وهو في النور وفي باب المتقدم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه ادعي الي اباك
اباك وابعاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يفتن مهين ويقول قال انا والي انا اسق بالخلافة قال عياض هذا الرواية مجردة في
بعض النسخ المتقدمة انا والي انا اسق وليس كما يقول بل يا ابا عبد الله فقلت من ان اباك كروا وادع بعضهم فان النجاة
اسق بالخلافة فقلت ومن بعضهم انا والي انا اسق ولا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبعضهم كروا ولا بتشديد النون اي يكتفوا
قال النور وفي هذا الحديث كذا لا يظهر الفاضل في بكر المديني وبعده ان منه صلى الله عليه وآله وسلم يأسد وقع في البلاست قبل
بعد وفاته وان المسلمين يابون عقد الخلافة لغيره وفيه اشارة الى انه سيقع نزاع وقيل في ذلك واما طلبه لاصح اسم الي بكر
قالوا انه يكتب الكتاب في الخمار فيلقى محمد بن اوسجه الى بكر وابنه واحده وليعوض عنه وان من الاتيات قال عياض وصق
بعضهم ولا يرضى عن هذا الصواب ابنه وهو ابو عائشة وقوله رواية مسلم اخاه ولا اتين النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
متعدا وهو متعسر وقد عجز عن حضور النجاة واستخلف المديني ليحصل بالناس واستأذن ان وليه ما يمرض في بيت عائشة
انني قلت في هذا مجزاة صلى الله عليه وآله وسلم وسلطوا طرفة

باب فضائل عشرين الخطاب رضوان الله عنه

ولفظ النور في باب من فضائل عمر رضي الله عنه وهو ابن خطاب بن نفيل مصغر ابن عبد المطلب من نوح باليهام بعد الزيادة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايا حفص وعلقه بالاروق وقيل لقيه به اهل الكتاب وقيل جهيل عليه السلام اني اراه في
عن ابن سريج النخعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيننا وبينكم امة انما ارايت الناس من الرويا

الزومية على الظهور والبصيرة يضره ويحط عليه من خصائصهم يضم القاف والميم جمع قصص والفاء والميم منها ما يبلغ الذي يضم الفاء وكسر
الذال وتشديد اليا جمع فني وكذا كذا في هذا منها ما يبلغون ذلك فلو وصل الالف الذي ومزجهم من الخطاب وفي الخبر في حصر
عليهم وعليه فيصير غير مقارن في من حصر من الصعوبة ما اذا اكملت اي حصرته ذلك يا رسول الله قال الدين لان الدين يشمل
الانسان ويحفظه ويقيه الخالقات كفاية القرب وشموله قال هذا الصارفة القيص في اليوم معناه الدين وحسنه يدل على قلة
الجميلة وسنة الحسن في المسلمين بعد وفاته ليعتدي به كذا يلزم من هذا الصدق الضمنية حصر على الذي ذكر فعل الذي حصره
لم يكن فيهم اليك وكون غير القيص لا يستلزم ان لا يكون على اي ولكن اطول منه

باب منه

وذكر النووي في الباب المذكور حسن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال ابن انا
ناثر انايت قد استأيت به فيه ابن فرب من حقاين كاري الذي بكسر الراء وتشديد الراء بحري في اخطاين وروية الري
على طرأه الاستمرار كانه لا يصل الذي بهما الضمان اليه ما من خواص الجسم وهو كونه من شيا قاله في العلم ثم احطيت ففهم امر
بر الخطاب قالوا ان اول ذلك يا رسول الله قال السلو وذلك من جهة اشتراك العلم والابن في كفرة النفع فالابن الغذاء البدني
والعلم الغذاء المعنوي وحسب ان النووي الذين خلافه الاطفال وسبب صلاحهم وقوت الابن ان هذا لك والعلم سبب صلاح الاخر
والدنيا انتهى فقلت وفيه دلالة على كونهما علم وهذا يدل على الغصة في طعنهم اياه بلفظه العلم وقد جمع صاحبنا في الاستفهام
جزءا من الامور فتا واورد رضي الله عنه كذا يدل على قايمة حله وسعة فهمه وقام فقعه فله الله هو لا للتبعية الى ابن وهبت به
تصانيفهم الفاسدة ويجاز فافهم الحكام عن محمد الله تعالى عن ذلك

باب منه

واورد النووي في الباب المشار اليه حسن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا انا
ناثر انايت على قلب علي بن ابي طالب خيرة المطوية والذلي بن كرويت فترعت فطاشه اخذها ابن ابي قحافة فترعن منها التزع
الا استفاء ونفي انهم الذال الذي السملق او ذقون وفي نزعه ضعف بعضهم الضاد ونفها الفتان حبشهم فان وافهم وافهم واسمعتهم
اي ضعفه واول بقص مدخلاته ثم استلطي حصاره وهولت من الصغر الى الكبر خربا بطم الحجة واسكان الراء وهي الى
المطوية فاخذها ان الخطاب فلما رجع قرا بها الناس يفهم المعين وسكن الياء ولفظ القاف وكسر الراء وتشديد الراء هو الراء
وقيل الذي ليس في قه شوع قال ابن جبر العنقري حلق الزباني اي حسانها قال يحيى بن سعيد القطان الزباني هو الطنافس اي
الباطل اعمل اي اهداب رقيق مشوشة اي كثيرة وهذا الذي قاله هو معنى البصري في اللفة والروية هنا سيد القوم وخبر
ذلك ينع نزع من الخطاب وفي القاف يفرعي فويده حتى ضرب الناس بطن ابي رعد اليهم ثم روه وال حطها وهو الموضع
الذي تساقط به السحق المستريح ونقط الفان حتى روي الناس ضربه اسطن وقته اشراق الطول مدخل خلافة مركة استنقاع الناس بها
قال صاحبنا خلافة مارة انما خلافة مارة خاصة وقول اي في خلافة اي بكر وجهه لان ينظرها وتدبرها واما ما يصالح المسلمين ثم روه
اكثر وضرب الناس اسطن لان اياك قمع اهل الامم جمع شمل المسلمين القوم وابتداء الفتح وهذا الامور وقت غزواته كملت في

سئل يا رسول الله ما من عبادة لا يرد الله بها الفسق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبت من هؤلاء
 اللاتي كن عتدي قلما سمعن صوتك ابتدئنا بالحجاب قال عرفت يا رسول الله اخراج عيون اي يورق ارمي على وجهه
 الصبي فني ولا تدين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عرفت اخاطب واخطب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النبي طاعة
 وهو جرح عيشة الخلق وعيشة العباد قال اهل العلم وليست بعبادة اصل هذا الكلام بل هي بمعنى غلط فلو قال صابغ من عتدي
 على الخلق لكانت العبادة التي منها في النبي صلى الله عليه وآله وسلم جرحه اكان مع خلافه على الكافرين ولاننا نقدر ان كان قال تعالى
 جاهد الكفار والمنافقين واغلظ حليهم وكان يغضب ويغلظ حنذا فهي له حروما طاعة فقال والله احلوه وكان جرحها لغا في
 الزجر عن المنكر وهما من طاعة في طلب الجنة ذات كمالها قال النبي وفي هذا الحديث فضل من الجحان بسلامه والرفق بالمتدينين
 مقتصر فانه قال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال لو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حوائجك وقال تعالى يا ايها
 شرف رحيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده ما شقيت الشيطان قط ما اكلفني الا لك شيئا غير فحاش
 اللهم المظني في الرابع عشر ويطلق ايضا على الحيوان الغفري بين الجبلين قال النبي وفي هذا الحديث حصول حل طاعة الشيطان وقيل
 عمر ساكنهم جميعا من عوف في ذلك الموضع وب في الجحان اشد عورة من باس حمران فيحصل فيه شيئا قال حياض ويشتمل الله به
 مثلا بعد الشيطان واخوانه منه وان عمر في جميع امرة سالك طريق السوء خلاصا ما امر به الشيطان قال والصحيح الاول وهذا
 لا يقتضي حصة لا يعلين بل لا يراى الشيطان من ان يشك في طريق يسلكها فلا يتم ذلك من وسوسته له بحسب ما اتصل قد يعلو

باب منه

وذكره النووي في الباب المتقدم حقن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقول قد كان يكلفني
 في الامور كرهت ففان يكن في معنى منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب نفسي محدثون مالم يمتدحوا من الحسن بن علي
 الدار القتيبة واخاف اهل العلم في تفسيره فقال ابن وهب ما ذكره وقيل مصيبون واذا طعنوا كانهم محدثوا بشي فظنوا وقيل اكلم
 الملائكة وجاء في رواية متكلمة في حديثه ابي هريرة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقول كان في الجحان
 خير ان يكونوا نبيا فان يكن مني فيهم احد فمره تكلموا فيهم الا لم الشدة سنا وكلمهم الملائكة والعلماء وكلمون في انفسهم وان
 لم يروا متكلمة في الحقيقة وحسنه ربيع الكلام الا في الامور واذا ثبت ان هذا وجد في هذه الامة المفضلة فمن جوده في هذه الامور
 اخرى وقيل لقي في يومهم النبي قبل الاحلام به فيكون تكاليف حديثه خير به فقال البخاري يجرى الصواب حل السنة ثم يفتي
 قصد في رواية ناس محدثون ولما في متقار في هذا الحديث اثبات كرامات الاولياء واسناد هذا الحديث مما استندت كرامة
 الدار طيني حل سلم فقال المشهور في رواية ابي سلمة قال البخاري بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ثم وآخر هذا الخبر من هذا
 الطريق عن ابي سلمة عن ابي هريرة رواه اهل

باب منه

وذكره النووي في الباب المذكور عن ابي هريرة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقول قد كان يكلفني
 وفي الحديث في ابي سلمة في هذا من اجل من اقب على الفاروق وضاع له وهو مطلق الحديث انه له ولهذا عقبه مسلم به وفيه اثبات

في بقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاله وهو واحد لا يتغير ما اتفقوا عليه لا فرأى استقصي منهما فرفضهما وفي هذا دليل على صحة
 الصحيحين لا يمكن ان يقول حليته لا في البيت وهليت رجل في غيرهما فيها كما يقال ادليت قال تعالى فادخلوه ومنهم من منع
 الاول وهذا الحديث يرد عليه ثم رجعت لمجاست فقلت ان يرحله بعد ان خير لي عني خاوات يايت بها اداسا ثم انك اباب
 فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اذن له
 وبشره بالجنة مع بلوى نصيبه وفي رواية البخاري فسكت هذبة شقة قال اذن له قال فحفت فقلت فدخل وبشره رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مع بلوى نصيبك زاد في رواية اخرى فقال اللهم صبروا لله المستعان قال فدخل فوجد القف
 قد ملأ مجلس جاهلهم بكسر الراء وضمة الهمزة فبأثمهم من الشق الاخر قال شريك فقال سعيد بن السيب فاولها قب رهم وفي رواية
 فاولت ذلك اليوم فاجمعت ههنا وانفرح عثان وصفيان فخللا دغثوا في مكان واحد عثمان في مكان باقى منهم وهذا امر يتبع
 الدراسة الصادقة واعلم قال الثوري وفي هذا الحديث فضيلة هؤلاء الثلاثة وانهم من اجل الجنة وفضيلة الانبياء من وقيته
 جبرائيل انشاء على الانسان في وجهه اى استنت عليه فتنة الاجاب محمودة وقية محمودة ظاهر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كبريا
 بقصة عثمان والباقي وان الثلاثة يستقيمون على الايمان والطهارة وقية رد على الروافض الذين يسبون هؤلاء الثلاثة وطعنوا
 ويصفون بالسلبهم الكذاب اباؤهم الله تعالى ٤ ٤

باب فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ولفظ الثوري يوجب من فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام ما في كتاب وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لاويه ولما فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشمية اسلمت وتوفيت بالمدينة
 عن سعد بن ابى وقاص وهو له عنه قال خلق من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في يومه ففوتك فقال ابو اسلم
 الخلفي والنساء والصبيات فقال اما رضوان كلهم في بعثة هاشم من موسى عليه السلام في يومه بعد وفي رواية الا انه لم يوفى
 اخرى الا انه لا يوفى بعد في كل عياض هذا الحديث ما عرفت به الروافض والامامية وسأفرق الشيعة في ان الخلافة كانت
 حقا لعلي وانه وصي له ما قال ثم اختلف على لا وفكرت الروافض سائر العصاة في تقديمهم عليه ولا بعضهم فكفر عليا لانهم
 فطلب حقه بزعمهم قال وهو لا ما مضى هذا وانما حقا من ان يرد قولنا اويا غرر ولا شك في كثر من قال هذا لان من
 اكثر الامامة كلوا الصمد الاول فقد اطل نفق الشريعة وهذا من الاسلام واما من ادعى ان الخلافة فاتهم لا يسكنون هذا السلك
 فاما الامامية وبعض المعتزلة فيقولون هم عطفون في تقديمهم على الكفار وتحت المعاملة لا يقول بالفضل في كل حال فقد بر
 الفضل عندهم قال وهذا الحديث لا حجة فيه لاحد منهم بل فيه مخرج انما كانت فضيلة لعلي ولا تفضل فيه فانه افضل من
 غيره او مثلا ما حصل في بعض كماله لا اختلاف بعد صلى الله عليه وآله وسلم اليه في كل شيء من اجل ان الله تعالى لا يخطئ
 في المدينة في غزوة تبوك فزيد هذا ان هاشم للشبه بهم لم يكن خليفة بعد موسى عليه السلام بل بقي في حياوة موسى وقبيلته
 موسى بنحو اربعين سنة عظم اوصهش هو عدا هذا الاخر والاصح من الروايات المختلفة حين وهب لموسى فانه باطل ما جاء
 والله اعلم انتهى فقلت لك ان الله تعالى قال موسى اخيه هاشم اخلفني في قومي اي بني اسرائيل حين خرج الى الطور في زيارته

ومنهم من يعرفهم بالمراتب كما ذكرنا في نسخة وممن من يعرفهم بالمراتب كما ذكرنا في نسخة وممن من يعرفهم بالمراتب كما ذكرنا في نسخة
 بنت كعب ومولدة لفرج بنت أبي هريرة حلل الخصال وهاهنا فرج بنت كعب بنت لهو وهاهنا كعب بنت لهو وهاهنا كعب بنت لهو
 مصنف ابن سائر التقي فقلت وأما عتق الأول الثاني فذكر بعض الأصحاب زيادة على ما في النسخ كما تقدم وهذا هو الصحيح
 هو معروف وليس يعرف في آخر الخصال كذا في نسخة لم يرد في نسخة وقد روي في نسخة في حاشية النسخة في نسخة في حاشية
 ورواه الطبراني في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 بالخط قال في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 قال اجتمع له حديث كذا في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 وفي نسخة في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 وتماثلت حلي نسخة في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 شيء من عمل ابنه واهن من حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 بالمراتب فانه ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 فان المراد به في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 حاله التكملة وقبله في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 والاهل ولم يرد في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 قال ان قرية من قرى اليمن كان بها رجل من بطون اليمن وكان ممن اسدى حشر قومه فمروا على رجل من مجلس فقلن فقالوا
 هو ابننا فانيهم والكلاب فغيره فذكره في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 يقول ثالث لان شعرة بن ثعلبة بن بطون اليمن فمروا على رجل من مجلس فقلن فقالوا
 اوقية فقال الشيخ يصل الله عليه وآله وسلم اسكني يا عائشة فاني كنت لك كذا في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 عن الاصمعي بن جبريل الماشري في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 بقرينة في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 اسرته وكان الرجل حلي فقلن فقالوا في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 فادفن ان مجلس في مكان وبين كذا من ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 كذا في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 مرواية الشيخين في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 العلم في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 ما روي عن كذا في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية
 الجبل في نسخة ما سئل عن حلي حاله الذي روي عن أبيه من منصف كذا من هشام بن عروة عن أبيه من حاشية

في شرح شافعي الترمذي في شرح الأول يعني البحر كمال قريه من المنقوت والثاني من المصنفين التبعين للجمهور فواصل بان تعبت في التبع
منه المبالغة في قلة لقعة والرغبة عندهم في الطبع منه انتهى والمبصر في شرحه المظهر الذي حل في ذلك كمال أي كماله عليه
وهو صفة أخرى لجمال البحر على ما في الذي قبله وراس الشيء أحلاه والجبل معروف وعبر فيهم فسكون صفة للجبل أي صعب
في شق الوصول إليه قال الترمذي للمعروفه قليل الخوف من أوجه منها كونه كجبل انتهى انتهى مع ذلك عت مسرول يعني
قوته أنه صعب للتأول لا يصل إليه إلا بشق شديد قال هكذا لرس الجهور وقال لخطائي أي يترفع ويتكبر وليس بنفسه
فراغ ضعهما كثيرا أي لئلا يجمع إلى قلة خيرا كذا وسوء الخطأ انتهى وفي رواية وحش فيهم الروا وسكون العين كالحج حرمه
صعب المرتقى بحيث ترسل إليه الأقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي كذا في القسطاني وتعبه في الخفة الصدى بقية فيقال
لا يخطي هذا لأن الجبل لا يكون كذلك قال والوجه في الطريق المصدور من وحش الطريق كسبح وكرم إذا قصر سلكه فالله يهديه
انتهى قال لخطائي فيهم وفي رواية ابن بكار وحش هي وفي الجمع والأول ظاهر أي يكثر الضيق في هذا الخطا يصعب السرا والحوال
بالمثاقلة الصعب المرتقى بحيث ترسل فيه الأقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي من عند الله أي لا سهل في ذلك مني الخطا
قال المناوي روي سهل بالرفع حل لا يجمع في الأسماء أي لا الجبل سهل فيصعب ويطلع إليه روي جرحه وقته انتهى
قال البيهقي في شرح الشمايل بالرفع غير بعيد من الجرح ولا غير مبالغة روي جرح حل لا يصعب الجبل لا اسم معن غوري أي غير
سهل وقته حل لا اسم لا التي انتهى الجرح غير هاهنا وفي ما لا سهل فيه انتهى قال في الخفة السهل يعني اللين الطري ولا يبين
فيقتل أي يقتله الناس لأن رويهم لا كانوا يذكرون رغبة عنه لرداه به قال الخطائي ليس فيه صفة فيقتل به عشرة مسميها
يقال الغلب الشيء بمعنى إقنائه وروى في غير هذا الرواية فيقتل أي لا يفسد فيه وقته وانقضى بكر التوت وسكن القاف هو اللين يقال
نقى من العظم ونقيته ونقيته ما لا يستقر تحت ثقبه انتهى قال في الخفة واللين التوت لغت الحموي لا صراحت على ذلك لا صريحين
وقال البيهقي في شرحه لف وثم شوش لأن قوله لا سهل فيبقى راجع لقوله حل لا سهل جرح وقوله لا يبين فيقتل راجع لقوله
لحم جرح غث قال وبالجمل فقد وصفته بالفضل والرخاء والكبر حل لا سهل وسوء الخلق قال حياض النظر إلى كلامه أنما يصعب حله
تشبيهه قد جمع من حسن الكلام اقرا ما كشف عن عيبه إلا خفتنا ما وقرت بين جزالة الألفاظ وحلاوة البدع وضم تقاريف
المناسبة للقبالة وللطائفة والجمانة والذين يطلو صعب إلى آخر ما قال وقد نقله القسطاني بقامه في شرح الجوازي فقال
إذا اطلنا به لما فيه من فائدة الغنى انتهى قالت للأنانية قامة رويها وهي جرح بدعهم والقيمي رويها لا يث أي لا يظهر ولا الشج ولا
الشرك لا أنشجرا لعلوه وفي رواية لا أنشج بالانتهى بدل الباء أي لا يظهر حله الذي لا يخفى فيه لأن الشف بالانتهى أكثر ما يستعمل
في الشعر وحسن الظهور في الأنشج من النجعة قال البيهقي في ليل بضم الباء والفتحة يقال يث السكوت وثنه وهما بعض ولكن بالفتح في الشعر
وبالبا في الشعر انتهى أي يخاف أن لا أنشج أي لا يكمي من حرم تراها عندك بأن تذكره الخفاف من ذكر خبره إن يطلوها قال البيهقي
وهذا الظاهر ما قاله الشارح ودع عن كون المعنى لا أنشج لا بعد الشعر ومع فيه تصف بارك وكلف شارب حاشي قال الترمذي في بيان
أصل هذا كون السكيت وغير ابن الهاء حاشا على خبره قاله في غير طویل بان شربت في تقصير لئلا قد روى لئلا كلف هو اللين في
إن الهاء حاشا على الزوج ولكن لأن لا كذا في قوله تعالى ما منعنا أن لا نعبد معناه ما منعنا أن لا نعبد في قوله تعالى ما منعنا أن لا نعبد

تامة مكة فرفها الله تعالى فريد انه ليس فيه اذى بل راحة ولذا قد حش كلبل تامة لذين معتدل قال البيهقي اي في حال
الاعتدال وعلما كذا في مسجلة امم كائنته بما بعد قال وقوله اممكة وما حولها من الاغوار من البلاد المنخفضة وما قبلها
العالية فيقال لها نجد واللدينة التامة والنجارية لاها فوق الفل ودون الجبل التي في اخف نقطة وانما تكون لها بها اي
لها في تامة بارحة طيبة لانها من البلاد المسكونة وكل بلد حار كذلك لا حار مفرط ولا قارم بضم القاء مطابقا للحق وكما لا
ينبغي لمحسن من الاكلش قال البيهقي اي كذا حار مفرط ولا دوقر بضم القاء وضمها ولا اول السبب بقوله حواي بردا ولا حار
ولا قارم فالاول على ان السطوع او جفنى ليس بمعنى غير الثاني على ان تكون لتفي الجحش الخ بحد من وون وهذا كناية عن عدم
الادى وقدم البحر لانه اشد قارما لاسيما في البحر من الشريطين لكثير الحمر فبينما هو هذا قال صلى الله عليه واله وسلم من صابر
على حر مكة ساعة تبارك من نار سبعين سنة وفي رواية ما تفي سنة انتهى وقلت وهذا الحديث ظاهر في الفهم فليظفر
في سندنا ونحوه قد روي كذا برد ولا حار طيبة بالفتح اي كحل عند نصف وجها بذلك وانه ان الجانب خفيف الوجه من الوجه
ويحتل ان يكون ذلك من بقية نصف الليل ولا حار طيبة ولا سامة قال النوني اي ليس فيه حر ولا برد مفرط ولا خاف ولا حار طيبة
لكرم اخلاقه ولا يسمو ويعل جفنى انتهى وقال القسطلاني اي لا ماله في ولا من المصاحبة والكميات من حيث ان حل الفهم
ويخرج الرفع قال ومضاهي الدوزخ العرش عند كذا اهل تامة بليلهم المعتدل قلمي رواية الزبير بن بكار والفيت حيث
خليفة قال ابو حنيفة لا دوزخ في غير خفاف وقال ابن الانباري ما روي عن اهل تامة لا يخافون لخصمهم بها الهوا وادى وصف
زوجها بانها حار في الزمان مانع للزواج وبارحة لا حار طيبة خلد من ادي ليه ثرو صفته بالبحر وقال خيرة فوض هذا المثل بليل تامة في
الطبي كذا بلاد حار في خال البلازمات وليس فيها بارح بارحة فاذا كان الليل كان وجم السم كذا في طيب الليل لاهلها بالنسبة لدا
كان في فيه من ادى حوالها قال البيهقي اي كذا حار طيبة ولا دوزخ وسامة او لا حار طيبة كذا سامة مثل ما قبله فلا شربة في بحث خفاف
ولا حار طيبة حيث امنه كرم اخلاقه قال وهذا من ابلغ المديح لكانته على فيها ثوابا لادى حنه وثبوته جميع انواع اللذات
في عشرتها انتهى قالت المرأة الخاسمة واسمها كيشة تمسكون الباء تمج زيجها نوسي ان دخل فهد بضم الفاء وكسر الهمزة
ان دخل البيت فصل فصل الفهد يقال فهد الرجل الشبه الفهد في كثرة ترويه ترويه انه ينم ويقبل من معاتب البيت لانه
يلزم في صلاحه وقيل ترويه وثب على فهد الفهد كانه ترويه ترويه كانه يروى بها من جبهه لها بحيث انه لا يصبر عنها اذا رافها
قاله ابن ابي وايس قال النوني في الصحيح للشعرى بن القيس الاول قال لكما اللدمري قال النعم من فهد او شرب من فهد قال وون
خلفه القطب ذلك انه اذا شرب على فرسة لا يتنفس حتى ينالها وقال حواض وحله الاكل على الاشتقاق من خلق الفهد
اس من جهة قرة وقوبه وامامنا كثرة قومه قال ويحتل ان يكون من جهة كثرة قومه لانهم قالوا السبب من قول واصحابا للفهم
الهرقة فجمع من فهد منها فقي فتمجد عليها كل يوم حتى يشبهها كانه قال فادخل المذلل دخل مصدا كذا لاهله كما
يجي الفهد يلزم يرويه من الفهم المخرى انتهى قال النوني هذا ايضا ما راجح بلينغ انتهى وقال البيهقي في التقدير فهو فهد اي مثل الفهد
في التوردة في النعم والقرح فهو محتمل للمدح واللام فان كان القصد للمدح فالمراد ان هذا الفهد في القلوب مجاها في النعم والشفاف
حواضه ما يجب عليها فهدا كرها وحل فان كان القصد للام فالمراد ان هذا الفهد في القلوب اضحيا وجرده وقومه ونفعا حرا

وهو مضطرب لها وان خرج من البيت اسد بكسر السين فعل مضارع يدل بفعل فعل الاسد في شجاعته وفيه كما قال جابر بن
 بخت دخل وشجع نظرية وبين فهد واسد معنوية وتسمى ايضا اللغاية وفيها ايضا الاستعانة بالفاظ الاستعدادات له في الحياتين
 هذين الحياتين انهما في غاية من الاختصار ونهاية من البلاغة والبيان اي ليدخل تعاقلا ويتوأم واخرجه صال فلما
 استدارت له خلق هذين السبعين في الحياتين اللذين له القصدتين اعربت بذلك عن تعلقه بهما والتمسك بهما وصبرهما
 جميعا في الحياتين وكلمة كل واحد من ثلثة احرف حسنة التركيب مع جملتها في اللفظ وتأسيسها في الوزن وسهولتها في النطق
 ولا يسأل عما عهد به من كسر الهاء اي حاله عهد في البيت من ماله او العهد في الحكم كره وتكرار الزميرين وتكرار في خبره ولا يقع اليوم بعد
 اي لا يدعروا ما حصل هذا اليوم من اجل ذلك كنت بذلك عن غلبة حق وقبيل ان يكون للادم من قولهم على نصرة بالوقوف
 عليه المخرج والزم من جهة انه حفظوا الطبع لئلا يفسد هذه السابعة قبل الواقعة في الحياتين في الوحش او انه كان سيقا لخلق ويطش
 بها ويضربها كذا خرج من اللسان كان امره بالشد في الجحيم والاعدام والنهاية كالاسد ولا يسأل عما تسمى من حاله حتى رعت انها مضطربة
 او معنوية وقاب لها كاسال عن ذلك ولا يتعد حال اهله ولا يذنبه الى ذنوبه من ذلك وشرب طوبى له بالشد في الجحيم
 قال الشاعر السادة واسمها هند قد تم وجهها رشي ان كل لطف يلقه الام وتشد ليد الفاد فعل مضارع اي ان كل من الطعام
 التخلو من شئ فمضى الا يقرب منه شئ من فومته وفرحه وهذا الشئ في الاكل يقتضي جمع فاستمر على كل جوارحه وروي
 في قال وهي بمعنى ان كل الاكل في الجحيم الا يقرب من شئ من فومته وفرحه وهذا الشئ في الاكل يقتضي جمع فاستمر على كل جوارحه وروي
 ارد للرجل بانه اكل تتسمر على شئ من الطعام بعيد من الطعام وان شرب اشتد شهيته استقصا ما كان له وروي في السنين للهند
 وهو معنا وقال النروي في الاشتداد في الشرب ان يشرب حتى يصب في لانه ما علق من الشدة به من شئ وهي ما بقي في لانه ما علق
 فاعاشر بها قيل اشتد شهيته ان شربها قال النروي فان ارد الام وهو لثمة اخرى من كلامه فاعاشر بها شرب طوبى له بالشد في الجحيم
 وان ارد للرجل فعلق بالشد شربها مع اهله ولا يدع شئ منه ليدفع في القصة قول اكل وشرب منزلة اللادم مع الهما
 متعديتان اشعادت بان القصص نفس من ذلك الفصل ولما ذهب السامع كل مله بسمك في ذلك قول طاهر بله في ان اشجع ولم يفت
 في ثيابه وسد في ناحية من البيت اقتصر على الخي كنية لذلك قال النروي هذا من صبره وكان ما بعد وهو رنة على ان ما قبله
 اللادم قال في لانه هذا من اعدت وان اشجع ورنة على الخي كنية لذلك قال النروي هذا من صبره وكان ما بعد وهو رنة على ان ما قبله
 اي لا يدخل كفه داخل ثوبه يعلم البش في ثوبه الذي عندي محل عدم المظفر منه لحمة على حماره بين اللدم والجل وسد الشرا
 مع اهله وقلة رغبته في الكعك مع كثرة شهوته في الطعام والشرا في هذا غاية اللدم عند العرب فانها انهم بكثرة الطعام طش في تخرج
 بقلتها وبكثرة الجوع لذلك ذك ذلك محل صفة الذكوة والظفرية قال النروي قال بل جيل حسبه كان يمسد حيا صفة اعدت
 به لان البش لم يمت كان لا يدخل يده في ثوبه الخي في شوق عليها في صفة بالروية وكرم الخي وتلبية ما بين تلبية ما باقا من ثوبه
 الكلام فكيف حقه في ثوبه واما جابر بن الانباري بانه لا مانع ان يجمع للادم بين ما يذنبه فيها ومنها لانه لو تافهت ان لا يذنبه فيها
 من اخرا لزموا من كانت لوصفاتها فيها احسن فوصفها وسمي من كانت لوصفاتها فيها احسن فوصفها وسمي من كانت لوصفاتها فيها احسن
 فان كثرها ومنه من كانت لوصفاتها فيها احسن فوصفها وسمي من كانت لوصفاتها فيها احسن فوصفها وسمي من كانت لوصفاتها فيها احسن

[illegible]

اصحاب بل ولا يحل ان ينتمى بشمل النساء والمعر والتكثير للتقليل اي في اهل ختم قلبية يشق كسر الياء عند المعدلين ونقصها عند
 غيرهم من اهل اللغة قال ابو عبيد هرو الفقه والمعدون بكسر نه قال وهما من موضع وقال الحريري يا صاحب الفقه قال ابن ابي رية هو
 بالكسر الفقه موضع وهو بالكسر اي شقة مضيق العيش شطط طجهه قال القيني في نظريه قال حيض هذا عندنا في بعض بلادنا وانه
 قال في الحقيقة وهو نسب بالمقام كما يقتضيه لفظ غنية انتهى وتقول شق جبل اي بناحت وكانوا يسكنون في بلادهم وقت غنيمتهم قاله ابن ابي
 ولان حبيب والفقه تفتح في الجبل كالغار فيه فحسب من ههنا ثلثه اقوال تجعلني في اهل سهيل صوبت خيل واهل الخوط صوبت
 ابل من ثقل حملوا اوزا النسيان وجامل وهو جمع جبل واسم فاعل لما لك الجمال لقوله لابن قيس قال في اهل السهيل اهل السهيل اهل الخيل
 والاطيط اصوات الايل وحديثها والعرب لا تستدعي صاحب النعم ولما استندت باهل الخيل لا ايل زياد في الحقيقة والعرب تصف النساء
 بانهن كالخيل صفت النساء وقسمه لظهوره في حاله ما اهل جاش وهو الذي يورس الزرع في بلادهم ولا يغيرهم لطلب السيل في الارض
 وغيره قال عباس الطعام حصة وقيل الدثار كما تدور قال في الحقيقة الدثار الذي يورس الزرع في بلادهم ولا يغيرهم لطلب السيل في الارض
 اللعان ومنهم من بكسر اللعان قال النوري واصحابه المشي فحسب من ههنا ثلثه اقوال تجعلني في اهل سهيل صوبت خيل واهل الخوط صوبت
 روايتنا فيه بالفقه وقاله ابن ابي ريس بالكسر وهو من التقي وهو صاحب الدثار الذي يورس الزرع في بلادهم ولا يغيرهم لطلب السيل في الارض
 فالتقي او دخل في التقي واصحابه من التقي وهو صاحب الدثار الذي يورس الزرع في بلادهم ولا يغيرهم لطلب السيل في الارض
 الحريري هو الذي يقتضيه بالعرب والكل المقصود اوصافه بزرع ويد وهو يقتضيه بالمعنى انه ثقلها من شدة العيش وجودة
 الى الذرة الواحدة من الخيل والايل والزرع قال في الحقيقة للتقي من ينش الطعام من العصف وهذا الظاهر قال وتبين للتقي
 صوبت المصنف طالع حاجة الطرخ والرخة لا صوبت لانعام وقد وجه بان معناه جعلني في اهل منق بطر الدجاج والزرع
 عن الزرع فاعطاه صاحبها ردا فالتقي قال وقد وجه بالزرع الطرخ فان الطرخ في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 اي عند الزرع وجي في رواية الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 يقبل مني قال القسطلاني اي فلا يقول في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 اي انك عند الزرع اي كلامه ولا يغني عن قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 ان تغل جويوه وهو ما عرفت من قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 بان قوله قبل كلامه عند الزرع كلمة الله هي العليا قال النسيان من وتكون شتا على الناس قطرة ولا يكون من القول
 حين نقول مولود ذكر مفعول القول اي اذا بان كل قول نقوله مقبول عندنا وقاله في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 فاصح من قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع في قوله عند الزرع
 من يكتفي بكونه ببيت ومهنة اهل وعبار البجلي اي اهل في الصخرة يعني ولا يفتني في حديثه ومهنة لاني محلي في بيتي
 لديه مع استغناؤه عن الطعام التي تتخذ من الصخرة في الصخرة في الصخرة في الصخرة في الصخرة في الصخرة في الصخرة في الصخرة
 وجسامة فان الاخلال باحد منكم في الصوم وقالت اصحابه كان يوم الصبح احب اليهم ولا قيل في وصفه حاشيت من طرفة

انها كانت ثائرة متصبغة وكان عليها عقد من لآل قيمتها عشرة آلاف دينار وقتا كثر في هذا الحب الي من هذا اللآل مع هذا
 فيه اشعار بكثرة المحلوم حيث لا يخرج الى القاع او كان يوقظون نساءه قبل طلع الفجر فيخرجون للصيد وغيره انتهى الشرب
 للماء والابن او غيره فاقترعوا الموت بعد الثقات هكذا هو في جميع النسخ وقال البخاري قال بعضهم فاقترعوا بالموت قال وهو اصح وقال
 ابو حنيفة هو بالموت قال بعضهم الناس يرويه بالنوت ولا اروي ما هذا وقال اخر من الموت والموت صحيحان فاقترعوا بمناة اروي حتى
 اوجع الشراب من شدة الري ومنه فهم البعيد فيهم اذ رفع راسه من الماء بعد الرج ومن قال ما بالنوت فمناة اقطع المشرب وتقبل
 فيه وتقبل هو الشرب بعد الري قال اهل اللغة فمناة لا بل اذا تكلمت واقتضت ما يقضاه قاله النووي وقال القسطلاني رحمه مفتحة
 ففان منوة مشقة لا يري ذم فتحت حوت فمناة اي شرب كثير حتى لا يجد مساقاة لا تقتل من مشرب ولا يقطع عليه
 حتى يتم شهوته منه وفي رواية الطيمم واكل فاقترعوا بطعمه حتى يقال حصة يفضة اذا اعطاه وانت بالانفاطع كلوا ابن الفضل عليه
 تكلم ذلك ولا زعمته مرة بعد اخرى ومطالعة نفسها او غير هذا بل كقول ابي حنيفة لا اراه اقالنا فاقترعوا بالامانة للمناة
 اي قلل لك فخرجت بالري من الماء وتغيبات السباق ليس فيه ذكر الماء فهو محتمل له وليس فيه من الاشارة في ان لم تنت رواية
 الطيمم واكل فاقترعوا في قصاصه اكل الشرب شاة ان للارادة اللين لانه هو الذي يقوم مقام الطعام والشرب وتغير في غير
 فاقترعوا بالموت كما ذكره المصنف يعني البخاري من بعضهم وقالوا انهم يقولون ما شرب له لا يقع في الصبيح ان الاثبات ورواه
 اكثر في رواية بالموت لا يخفى ما فيه انتهى قال البيهقي في الملحق انه امرتا المونة لا من جهة اللزق ولا من جهة الشرب وانما لذكر
 الماكل ان الشرب مقرب عليه فيعلم منه اولاه قد علم ما سبق انتهى قلت ويحتمل ان يكون شرب من الشرب ويعلم منه جود
 الاطلاق الماء فقط واقترعوا بالموت من القهم وهو الحنطة والحق ان الشرب شاة اكل كراهه ايضا فاقترعوا في طعامه ولا في شرايب
 مما احل الله في ارضه حيث شرب طيب سواء ولكن لا يقبل هذا الاحتمال حتى يشهد له قول من اهل اللغة او حله ما افقده والحديث
 ام ابني زرع لما دون حبات الاربع انتقلت الى مدح اجمع ما جعل عليه النساء من كراهة ام الزرع خالها احلاما بانها في نواحي حسن
 الخلق وكما ان الاضاح تمام ابني زرع الفاحل تعقيب تعني بانها دونه وشاة ودون شاة قال في القصة ومثلها الفاحلات الائمة
 قال البيهقي في يستفهام تعظيم وقدرته بالفاء هنا لان مقتصد عن التعجب من ولدها ابني زرع حكى هو اجمع المين وانما
 والميم قال ابو حنيفة وغيره العكس كما الاحلال ولا حية التي في الطعام ولا منة وحدها كركر العتق في القسطلاني في
 احلالها واخرها التي تجتمع فيها امتعتها انقط الذي يجعل فيه غير قوا ذكره في القاسوس وغيره وقال في القصة العكس
 جمع حكى عن الكارة وهو المقدار المعلوم من الطعام وما يصل على الظن من الثياب لا جمع حكى عن العدل فانه يصح على الحكم
 نص عليه في القاسوس قال واقول ان المراد بها الكفا لولا ما قيل جدا فان ثقل الاكفال بوصف به الحسن من النكاح والرجل
 لا يوصف بحسن لانه على الاكفال لا يوصف بالبيت المراد بها اكثر من الاضاح لان في العطف بالواو في ذلك
 انتهى بطرح بطرح المراد بالان اي حكى بها كلوا ارجح ثقبلة فوصفها بالثقل لكثرة ما في من اللتاع والثياب وقال في النهاية اي
 ثقبلة الاكفال قال النووي مدح اي حطام كبرية ومنه قيل المراد مدح اي كانت حطية الاكفال فان قيل راجع مدح وكيفية
 هو العكس وجميع لا يوصف بالمدح فبما ما قال حياضها ما وكل حكى عنها مدح اي كبرية مدح هنا مصدر كان هذا التبع

لا ينفصل عنهم الا حوله بل لا ينفصلون الا حوله اي لا ينفصلون الا حوله اي لا ينفصلون الا حوله اي لا ينفصلون الا حوله
 قال القوي وهو قريب من اولها اي لا ينفصلون الا حوله اي لا ينفصلون الا حوله اي لا ينفصلون الا حوله
 تنكروا في بيتنا الذي انما قال في هذه البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 انما هذا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 تذكره ولا تنكروا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 مودتنا بكسر الهم وسكون الهم اي ندادنا بتقينا مصداقاً للقوي مودتنا بالهم ومعناه لا تقصدوا ولا تفرقوا ولا تنكروا
 وعبارا بالهم اي لا تنكروا طعامنا انما لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا
 الا نراهم واستقر لهم المهر من الضمك والتقيد وروي لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا
 تعدينا بالهم المهر المهر اي لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا اي لا تنكروا
 لا تنكروا في طعامنا تعدينا في رويها اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 بيتنا الطاهر اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 من قس الرجل انما لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 واقممشان جميع الطاهر اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 يدون التعليل اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 منا ولا من غيرنا وروي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 ما اضمر في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 اذ ينجح في شيعه وروي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 قسما لا ياتي روي من البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 التام اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 والجسم جميعه القوم يسألون في البيت فنهضوا في البيت فنهضوا في البيت
 الزيادة وهي ما لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 وليكن في رويها اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 وهو الجميع اي لا تنكروا في رويها اي لا تنكروا في رويها
 وطب حبل جنت طهر جمعة على افعالهم كونه جميعهم الذين نادرهم وطب حبل جنت طهر جمعة
 والروايات التي ينجح على افعالهم كونه جميعهم الذين نادرهم وطب حبل جنت طهر جمعة
 خروجه كان خروجه على الذين الذين ينجح على افعالهم كونه جميعهم الذين نادرهم

في الصلاة على العترة انكسار كمال جهانه ثبات في الجوارح والكرامة على النبي في الجملة كماله على ذلك عدم ترجيح العيب على
 عليه وآله وسلم ولا كثر في ذلك ان ثبت غلط في ذلك بالعرض وقد كان في قوله صلى الله عليه وآله وسلم هلا بك تلاعبك وتلاعبك ولا محاسن ولا كمالا
 بين ذلك وبين الاحجية للزوج الاول كالنفس وانه اجل قال في القصة انما الغرض تفصيل ابي ذر عن عليه السلام في قوله
 صرح سادة اليمام وانهم اترض في الثاني على احسانه بها وذلك لانهم لم يكن في حصصه الا ثلاثة جسمية من حيث سعة
 الاكل والشرب والفضل كالحلي وما للوزع فكانت لها عند ذلك ثمان جسمية وروحانية انتهى قال عياض في كلام ام ذر
 من الفصاحة والبلاغة ما كثر في حديثه مع كثر فضله وقلة غطيه في حارة الكلمات واخبر الساعات تبار القساك قد ردت
 الفاظه قد مرهانية وقررت في احد اوله في شيدت مبانته وجعلت لبعضه في البلاغة من ضمها وودعته من اليدين بعد ما
 واخبر في كلام التامع صاحب الجلال والجلد الغدير في ان البلاغة جامعة فلا شيء اسلم من كلامها ولا اربطه في كلامها
 ولا اطبع من بعضها ولا غريب من عليها او كما فقرها مرة في قالب واحد وعنده في مثل واحد واذا احتريت
 كلام الاولي وجدته مع صدق تشبيهه وصفاة وجهه قد جمع من حسن الكلام انما ما كشف من عيب البلاغة تقاما
 بل كل من حسنات الاجماع متفقات للطباع غريبات الابداع انتهى واقر لمست فصاحة كلام القاضي هذا وبلاغته
 بقاصد من كلامه في مدالك الابداء ونحو ذلك في المقام المصداق وهو وجهه تعالى من غسان هذا الليل بالاتفاف جمع
 من المحل الاحيان النظر كانه الشافي حقوق الصلوة في المبادء والقصص والآثار كانت حاشية في له عنها
 قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم انت لك كاي زرع ام زرع في الاقدار والعلامة لا في القرعة طالع كاي رواية الحديث
 بن حدي والتشبيه ليس من كل وجه كما يفهم لك قولك ولم يقل وعليه فانه يفيد ان كاي زرع ام زرع في التبع لا في
 الشبه الذي جعل بطايعه قال القسط الذي كان لاهل على الانقطاع كل اهل دار فليس في هذا الكلام ما يقتضي لقطع هذا
 الصفة فلا حاجة الى دعوى دواخلة في المعنى انك في ذلك ورا حذر في لانه طالعها وانما المطلق في حاشية له المذكور وهذا هو المقام
 من تطبيق ابي ذر عليه السلام وانما في قوله لا بد فعلا لهما عموم التشبيه بجملة احوال في زرع اذ لم يكن فيه ما نكسره للسامع
 ذلك وقد جاءت من ذلك جواب مثله في فضله او حله في قوله كما عند السامي والظاهر انما رسول الله بل انت خير من يزرع
 وآيت في الترتيب بابي وامي كانت خبر في كاي زرع ام زرع وفي رواية العائري ان مثلي ومثلك كاي زرع ام زرع وقوله قال في القصة
 ثم هذا الجملة من مقابلة وهو المهر من الاصلي من قالت جلست احدى حشرات امرأة المرق فان القصة توطئ في قوله لا اكتشاف هذا
 التشبيه ولذلك فصلت هذه الجملة قال في القصة ان كان هذا الحديث روي عن مكان علمنا في زرع من جهة الترتيب
 صلى الله عليه وآله وسلم وان كان موقفا كما هو لا يشترط عليها من جهة اخرى وهذا اعلم بالجملة كانت اعلم بالام العربي
 واسايرهم واسايرهم وكل كذا في قوله صلى الله عليه وسلم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عالما بان حاشية تعلم حسن معاشر في زرع
 ام زرع حين ما قال لها ذلك انتهى قال النووي قال العلامة قوله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كاي زرع ام زرع تطبيق تشبها
 وايضا حسن حشره اياها قال وفي حديث ام زرع هذا في قوله صلى الله عليه وسلم انما تشبه حسن العاشر للهل وجواز الاخبار عن كذا
 وان التشبيه بالزرع لا يفرم كونه مثله في كل شيء ومنها ان كتابات الطلاق لا يقع بها الطلاق الا في النبي صلى الله عليه وآله وسلم

باب في فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم

ولفظ الترويض باب من فضائل سلمان وبلال وصهيب عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت أنى حل سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا إنما أخذت سيوفهم من حق جلدها من أخذها ضبطت يديهم حين أخذها بالقصير ونحو الخباء والثاني بالركن كما قال الترويض وكلاهما صحيح وهذا لأنك لا تسفيك كات وهو من في الجملتين بل هو السرية قال فقال أبو بكر تقولون هذا الترويض وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعبر فقال يا أبا بكر ما لك خضبتهم لأن كنت خضبتهم لقد خضبت برك فأتهم أبوك فقال يا أخو قات خضبتهم قال لا يفكر الله في أخو بعضهم نعم الصخرة حل التصدير وهو تصدير حديد في حق ولا وفي من اللحم ففهم قال فما من قدر ويحكي برك الله من مثل هذا الصيغة وقال قل عائشة الله ورسوله أعلم لا تروى كذا قيل قبل الدعاء لا تصير صوته في الدعاء قال بعضهم قل لا يفكر الله في هذا الحديث فضيلته تظاير سلمان ورفقته هي لاء وقية مراعاة قلوب المضعف وأهل الدين وأكبرهم ولا تظنهم

باب في فضل النس بن مالك رضي الله عنه

ويخرج في الترويض عن أنس رضي الله عنه قال جاءني في يوم أنس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أُرِيتني نصف خماراً هو رديني بنصفه فقال يا رسول الله هذا النسر يعني أهلك به يعض بك فادع الله فقال اللهم أكثر ماله وولده وولد في رفاة أخرى ودارك له فيها حظيته هذا من أحلام نومه صلى الله عليه وآله وسلم في إجابته دعائه وقية فضائل أنس وقية دليل لمن يقتضيه من حل نفس من قال بتفضيل الفقر جاب عن هذا بأن هذا قلد حال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأن يترك له فيه ومضى روك له فيه لم يكن فيه قدرة ولا يحصل بسببه ضرر ولا نقص في شيء ولا يفرغ لك من أوقات التفرغ إلى السأى لا تخلفه بخلاف غيره وقية هذا لأنه لا يدب ولا يعض وهو أمان إذا دعا بشيء له تعالى بالدين يا بشيء من نعم الله ما كان عليه والصلابة ونحوها وكان أنس وولده رديني بنصفه لا يضر بسبب دعائه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنس في الله أن مالي كالمكرهات ولدي وولده ولي يتصدقون حل في المائة اليوم أي يبلغ مدتهم خمس المائة وثبت في صحيح البخاري عن أنس أنه دفن من أواجه قبل مقدم الحج بن يوسف مائة وعشرين

باب منه

وهو في الترويض في باب التقدم عن أنس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصحبة أيام سلم بن قنائل بأبي أيوب يا رسول الله أنيس هذا حل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مررات قد رأيت منها التنتين في الدنيا وما كان لئال والولد وطول العمر قال يا أبا العالية كان أنس يستأن بحل في السنة مريون وكان فيه دجاجة منج من ربح السك قال أنس ما لي بالبد شيء من مريون غير ما وأنا أرى جملته في الأخرى قال في التفرقة ولو رويها وهي المغفرة كما بينا أسنان بن لبيعة بن زيادة وعنه في الأخرى ابن سعد بن أسد صحيح عنه عن أنس قال اللهم أكمل له ولداً واطل عمره واخفر نبيه

باب منه

وهو في الترويض في باب التقدم عن أنس رضي الله عنه قال قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولداً أصبح العلمان

في صحيحه

فقام عبدالله فقال ابن مسعود ما احلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك بعد اهل بيته من هذا القاصد الى موسى
 برأى قلت ذلك لقل كل يشهد اذا غلبوا في وقت له اذ استجبت فيه شهادة واعلمه للفتنة رضي الله عنه وفيه من هذا الغيب
 والجهل بالرواية الاخرى عن ابن مسعود ما في ابن مسعود انه لا يراى بل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم

باب منه

وهو الذي روي في باب فضائله عن عبدالله بن مسعود انه قال ومن فضائل رأت بما دخل يوم القيامة ثم قال من قرأ من القرآن
 ان امرأته قد اقرأت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم
 صفا وان ابن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 وعما في حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 بما دخل يوم القيامة يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم
 بتراب من ارض حفيضا الذي اخذ من من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد علم حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود

ان احلم من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 عن تركية انفس في اهل بيته ما كان من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 ان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 وقول سهل بن سعد ما في اهل بيته من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 الى الفضلاء والفقهاء ما في اهل بيته من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 ان يكون احلم من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 احلم من كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 وورده وطلوعه في كثرة ما يحرمهم ولا يسمهم له وفي رواية ابن عبد الله بن ابي نعيم
 قال شقيق بن ابي صالح في حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 بكسر الحاء وفتح اللام قال حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 فحفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود

باب منه

وهو الذي روي في باب فضائله عن عبدالله بن مسعود انه قال ومن فضائل رأت بما دخل يوم القيامة ثم قال من قرأ من القرآن
 ان امرأته قد اقرأت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم
 صفا وان ابن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 وعما في حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود
 بما دخل يوم القيامة يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم ومن يفتننا وسبعون سنة في كل يوم
 بتراب من ارض حفيضا الذي اخذ من من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد علم حفيضا عن عبدالله بن مسعود كان حفيضا عن عبدالله بن مسعود

غير مصروفها عندنا القليلة خضر الله لها أي خضر شجرة طنجور في الجاهلية وقوله اشعاريات ما سلف منها مغلقة وأشهر
بما قصه سالف الله عز وجل في القرآن من المسألة قوله عيسى عليه السلام في قوله تعالى فاعلموا أن الله عز وجل لا يهدي القوم
الضالين غير أن ما رواه في قصة إسلام أبي بكر رضي الله عنه رواه البخاري في صحيحه في قصة نزول من وعدها

باب منه

وذكره الفروي في الباب القادر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغنا أذربيجان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عكة قال أخبر
أبيكم عنكم ما مضى منكم وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
يذكره في رواية الخبر من السماء فاصبح من قوله ثم انني فاطن في الآخر هكذا هو في أكثر النسخ وفي بعضها في الآخر وهو
في الآخر صحيح قد قدم مكة وسبع من قوله الذي يسلم له لا رواه صحيح الله عليه وآله وسلم في صحيح أبي بكر في قوله
أخبرني في قوله كذا ما رواه في الخبر في قوله في الرواية الأولى ولقد وضعت قوله في الرواية الأخيرة فلم يثبت عليها والله ما نصها في
قال ما شئت في خبر كذا في جميع نسخ صحيح الله عليه وآله وسلم في رواية البخاري ما بالمعروف ولم يجر في ما لم يثبت في خبره وإن كنت في
هم كشف هذا الأمر فلا بد من شدة في خبره وفي الرواية الثانية في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
وصحه في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
الكلام وتكون أسكات التام أي قال لما جئت في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
منها ما سمعته من شيء صحيح في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
وزاد في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
الله عنه فقال ما كان من قول من قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
المعنى في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
أي من خصه في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
سعه ثم قال لما كان من قول من قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
فاخرج فقال فانه حق وهو قول من قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
وفي رواية البخاري في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
على ما كان في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
وسلم وأسلم مكانه قال لما كان من قول من قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
هكذا في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
الصالحات أي في رواية البخاري في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي
الخبر في رواية البخاري في قوله في رواية البخاري في قوله في الرواية الأولى وسألني هذا الراوي وأدعي مكانا فلم يصح لي ولم يكسر العرب وسكنوا اللام هذا الرجل الذي

نحو الله

[illegible]

يَا بِي مَتَه

وهو في النور وفي الباب الماضي حسن البراء بن حازم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 لحسان بن ثابت يا حبيبي ارجع فمعه زوجي معك فيه فمعه في الحسان من حيث أنت ترجع بل عليه السلام معهما في الجنة والكرام

باب منہ

وهو الذي في الباب المتقدم عن مسروق قال دخلت مل مائتة فخرجت منها وعندنا حسان بن ثابت يشدها شعر
 شيب يابيت له اي يعنى كل افسر في الماشق فقال **حسان** ولان ماتت بريدية - وتظهر من سحر الفراق
 بهان يفر الحمار اجمع ناعفية وكان كاملا اسفل ورجل رديج وما كان اي ماتهم فقال زنته وان ننتصا فظننا
 من الشرا وخرجت من الدين اي جاتمة ورجل ران معنا لا الكتاب لا نكن انوا لو انا تصرو بعت من كرمهم فقال لعل المائتة

[illegible]

६१

وفي رواية قالت كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

آپ منہ

وأورد في جواب الطلب المتقدم عن كثرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي أقرضا فاهله
عليها ما يشق البذل فلهذا رضى الله عنه بها فاما الرشد فكسر فهو اسم البذل الذي يرمى دفعة واحدة وفي بعض النسخ رضى الله

وفيه جواب السؤالين المذكورين اعلم ان اوله لا يخفى قوله فارسل الى بنو عاصم فقال لهم قموا فمظروضا فارسل الى كعب بن مالك
فما رسل الى حسان بن ثابت اما قوله صلى الله عليه واله وسلم قموا فمظروضا فذلك من عاصم وهو واحد لا واحد ولورضا قول

الاول والثاني حتى امر صان فللقص من منه الشكاية الى الكفار وادله امره تعالى بالجهاد في الكفار والاخلاص عليهم وكانت حالهم
اشد عليهم من رضى النبل الحان عند هؤلاء مع ما فيه من كمال العار وبيان تقصيرهم وانقضائها كمالهم المسلمين قال العلماء ينبغي

ان لا يبدوا للشركون بالتبني والحق انهم ليسوا بهم اسلام واهله قال الله تعالى ولا تحبوا الذين يبدعون من دون الله

الذي صلى فيه حياهه وادبه ولم يقدح في طيبه قال حسان بن ثابت انك لم تكن سعادى عليا لاسد انصاره رب بنده قال هل اعلم
للمدح والدي هذا لسانه في شيبه تنسبها لاسد في تقامه ويطشده او اغاظ وجئتني بضر بن ذئبه وجنيه كما فعل حسان

بنابه فقال والذي بعثك بالحق لا أكفر بكم لساني فري الا ذمرا في اخرون عرافهم فزوي الجمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

في جميعها وفيها نص على خيرية القرون الثلاثة وهي قرون الصحابة وأئمة اربعين واتباعهم واستخار الخليفة جدد الله له هذا فكان
في اذان الخلفاء المراء بقرن صلواته عليه وآله وسار ما من ائمة واثنائي قرن الشيعي في بكره من هو له حقا وكان ذلك في
خلافة عثمان الى ان استشهد بليل صلواته عليه وآله ولم يلم في ما به واضاف لقرن الى نفسه الشريفة فحطف عليه قرون
اخرين واقل قد يستدرك القرون عشر سنين وقد انقضى من صلواته عليه وآله وسلم بالكرامة هذا القرن ومثله زمان خلافة
الصدوق مع خلافة الصادق ومع شيوخ ثلاثين سجدوا في جوارحه ما بين ونصف ترك هذا امدا ما ترقى الى القرنين مع زيادة قلبية حل
مدينا فاضحت القرون الثلاثة التي شهد لها صلواته عليه وآله ولم يلم في ما به ولم يلم في ما به الى العشرة فحطف من قبل فوسل الامر
ملكنا صنفنا وهذا الذي ذهب اليه هذا الخبير العظيم قبل غريب جوارحه عليه لعرضه وفهمنا من السلف والخلف من
حديث المأرب فاني معناه ان المراء بقرن صلواته عليه وآله ولم يلم في ما به ولم يلم في ما به من اثنائي قرن الى ان كان ذلك في وقت انوار ائمة
فترك هذا الرواية اثنائي قرن منهم بل ذهب الى اثنائي قرن وهو القرون التي لم يكن لم تشهد رواية فانه من شوا
يرجع الى القرنين الثلاثة التي شهد لها من قبلهم من السلف ومن بعدهم وهذا القرن الرابع والخلف في حرم العلماء
واصلنا من مطلقا من سلف وائمتنا من خلف في اللغة والمناظر من السلف والقرن من بعدهم من سلف والقرن من بعدهم من سلف
السلف الصالحين من خلف من سلف والقرن من بعدهم من سلف والقرن من بعدهم من سلف والقرن من بعدهم من سلف والقرن من بعدهم من سلف
فاشدد يدك على هذا طاعة علم تركوا بعد ائمتنا من شهدوا ولا يستشهدون وفي رواية اخرى يشهدون قبل ان يشهدوا
فلحق بغير الشهادتين من غير تحصيل ائمة دونها من غير طلب الاداء وهذا في ظاهره من خلف الطائفة الاخرين الذين لا يثبتون
بالشهادة قبل ان يثبتوا ائمة العلماء جميعهم في ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
فما دللنا من قولنا عند شهداء ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
حدثنا من سيرة وهي شهادة ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
الاستقرار في ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
منها في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
كلها فاسد في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
فيها ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
يتمتعون في عينيهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
العلماء في اخره وسمى السيرة من ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
وتحت هذا من العهد فلهذا ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
اخرى فلا بد في الاثني عشر رواية قال خلف بعدهم خلف تسبق شهادة ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
باسكان الامم خلف من قال ائمة خلف سائر ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا
لقد انظرنا في هذا من ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا ولا يشهدون في حق ائمة من بعدهم من شهدوا

باب برص قبريئ منه الاموضع درهم قال حمزة قال قال حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها
الحاكم لويسيت عامر مع امه داخلين بها لحماة الغزاة الذين يملكون غزوة الاسلام قال الغزاة واحد من ولد من مراد ثم من
قرن كانت به برص فريئ منه الاموضع درهم له والذره هجر بر او اقيم حله لايبره فان استطعت ان يسترغرك فافعل
فاستغفر لي فاستغفر له فقال له من اين تريد قال الكوفة قال اكتب لك له حاملها قال لو كنت في ذرية الناس لحب لي بغفر
لغيري وسكنت الياء بالماء يضيضهم وصحبا ليكم وخلطهم الذين لا يوطئهم هذا من ايها السخول وكم حاله قال غفر اجات
من العام الفكاك ليجر رجل من شرا ففهم فاني حررته ساله عن لويس قال تركته رث البيت فقيل لي اتعاز لثاثة والذره لا تدفع وهي
حقا في الناع وخفي العيش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الحاكم لويس بن عامر مع امه داخلين
من مراد ثم من قرن كانت به برص قبريئ منه الاموضع درهم له والذره هجر بر او اقيم حله لايبره فان استطعت ان يسترغرك فافعل
لك فافعل قال لويس فقال الاستغفر لي قال انت احد عيالي يسفلكم فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احد عيالي
نسف صلكم فاستغفر لي قال نعمت حمزة قال سمعت حمزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الحاكم لويس بن عامر مع امه داخلين
سأله انسان قال من اين قال لويس هذه البردة قال النوفري في قصة لويس هذا صحبنا ان طاهر بن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
ومنيعة باهر قال لويس وقبيل انصبا بطلب الدخول واستغفرت من اهل الصالح وان كان المطلب افضل منهم وقبيل فضل الطاعة
وفضل العزاء وخشعا لاسرار وكم السر الذي بينه وبين الله عز وجل ولا يظهر منه شيء يدل لذلك قال وهذا خبر في قوله
وعلم لا يدرك انت قلت وفيه دليل على ان لويس من الانبياء ومن غيرهم ولأنه كان من اهل الصالح والله اعلم بالصواب

باب فی ذکر مصر و اهلها

وقال النعماني باب وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأهل مصر عن أبي خزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
واله وسلم انكوا تهتفت بمصر وهي لمن يسي فيها القديرات فاعا القنوط فاعا القنوط فاعا حسنة الالهة والي رواية اخرى فاستوصوا بالها
عن ابيات حمزة ورواه ائمة وصهر اهل العلم القديرات من اهل مصر ومن جملتها الذين قالوا لهم وغيرهم وكان اهل مصر يذكرون
من استعماله والكل في البرية طعن وهي بنا معقول انهم اذما اهل مصر لم يكونوا جاهلوا بمسماهم بل هم فاما اهل مصر فكانوا
ابرة ادم ابراهيم منهم فاذا اريدت جوار من يتبعهم ان في موضع لينة فاجع منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شريك في نسخة
واخا زبجعة يتبعهم ان في موضع لينة فاجع منها في هذا الحديث وهو ان ظاهرهم انهم اهل مصر عليه وآله وسلم انتم ائمة
بان لامة تكون فيهم في قوله بهذا الحديث يقولون انهم طعنوا فيهم ومنها اخرى عن مصر ورواه ابن جابر في شرح اللينة وقيل ان الله

باب فی ذکر عمان

والمطابق وي: باب فضل أهل عمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلالاً حين
أحيا العرب فسبق وضرب فجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك
أهل عانيت ما كنتم كسبي كسرهم كمان في هذا الحديث بعث المؤمنين وتغيب لهم وهي مدينة الجاهلين وكل ما يحضر لهم
من منطلة فتقناعهم وأشد للمؤمنين في عمان فلهذا وهما غلط وقيل لأنهم عليهم وفضلهم والله اعلم

[illegible]

८

لعمري اني اعلم انهم النور هذا معنى هو الواو وفي هذا افضل صلة احد قاء الاء والاحسان الاء هم وكلامهم وهو مختص بغير الاء بكونه
لكل مسييه وتخص احد قاء الاء والاحسان هذا في الواقع والقرينة قد سبقه الاحاديث في كلامه صلى الله عليه وسلم ان احد قاء الاء

باب في الاحسان الى البنات

وقال النبي يا ب فضل الاحسان الى البنات عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنها قالت جاءني ابي ومعهما

هذه اطلعتني فلم تجد مني شيئا غير خرق واحد فاعطيتها ياها فاحذوها لعلها تقصمها بين ابنتيها ولعلها تاكل منها شيئا ثم قامت

فخرجوا وباتوا فدخل علي النبي صلى الله عليه واله وسلم فحدثه حديثا فقال التبعوا الله عليه واله وسلم من ابتلى من الخلفاء رسول الله

يُشِيْخُهَا حَسَنَ الْيَهْنِكَنِ الْمَسْتَرَامِ الْقَارِئَا نَعْمَا سَادَ ابْتِلَادَ لَانِ النَّاسَ يَكْمُرُوْنَ فِي الْعَادَةِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَادْبَارُهَا حَرَمٌ بِالْأَشْوَاطِ

ووجهه مسودا وهو كظيم وفي هذا الحديث فضل الاحسان الى البنات والنفقة عليهن والصبر عليهن وعمل سائر امورهن

پاپ منہ

وذكر النووي في الباب المتقدم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حال جارية بين

حق قبل فاجأ يوم القيامة وأنا وهو وضع أصابعه على خدي فقال يا أم علي ما بالنيق يقول التربية ونحوها ما أخذ من العول وهو القرب

ومنه ابدأ بمن تقول وللحق جاء يوم القيامة انا وهو كلين

باب صلة الرحم تزيد في العمر

وهو في النووي في باب صلة الرحم وتحريم قطعها عن ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

والله وسلم يقول من سهران يبسط بضم الماء عليه رزقة بسط الزرقا توسيعه وكثرة وقيل الدكة فيه وفي رواية أخرى من

حیات یسبطله فی رقة او یسأبضم الاول وسكون الثاني من الفسا وهو التأخیر ای بن خرقه واول الاجل لانه نافع الحیاة انی

ثم قال يصل رحمه الله وصل رحمه يساهوا وصلوا وصله كان بها الاحسان اليهم وصل ما بينه وبينهم من حلاوة القرابة قال النووي

واما التاخير ففيه سؤال مشهور وهو ان الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص فالى جاء اجابهم لا يستأخرون ساعة ولا

استقد من و آجاب العلماء اجرة العليم منها ان هذا الزاد حق في العلم الذي فيه بسبب التوفيق والاطاعت وحق ان اوله بالما ينفعه في الاخرة

حيث انتهت عن الضياع في غير ذلك انتهى والكراد بقا ذكره الجليل بعد كمال العلم النافع يتفجع به والصدقة الجارية والولد الصالح كانه

سبب ذلك لم يرتكبا حياض قال النعماني وهو ضعيف او اجل انتهى لكن قال القسطلاني ومنه قول ابراهيم الخليل عليه السلام

باجل لسان صدق في الآخرين واخرج الطبراني في معجمه الصغير عن ابى الدرداء قال ذكر محمد رسول الله صلى الله عليه واله

سليم من وجهه انقضى له في جملته فقال ليس زيادة في عمره قال لك الله تعالى فاذا جاءه اجله لم يستأخر من ساعده ولا يستقدم من

لكن الرجل يقول له ان الذي اصابك حين موتك من بعد الموت هو التسبيل الى ما يظهر لك في الآخرة وليس في الدنيا

[illegible]

قوله ما يشاء ويثبت وعند ام الكتاب فبالسببه الى حم الله وما سبق به قوله لا اله الا الله على ما في نسخة والسببه الى ما هو

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل يقرأ القرآن في صلاة إلا كان له بها أجر عظيم»

قد خرج عنك غيبا حتى في حجره + وهات حديثا ما حدث في داره اصل + فكتبت اليه وسلم فقلت اني بلسان من اهل البيت
 للفقاه وتعلم ما يحسن من الجهاد وامن من شرب الميثاق لكن في حديثي غلبت معي عند اهل البيت بلسان طلق خالي وقد اود
 الغاري على خلدت في حق الزمان في حديثي حاشية عند سلم ترصده الرحم حاشية بالعرش تقول من وصلني وصله الله
 قطيعي قطعه الله هذا مقام السالكين اني في هذا المقام المستقيم بك قال النووي لعائن المستعبد وهو المستعبد بالشيء للشيء
 عليه المستعبد به من القطعية قال تعالى نعم انما ارضيت ان اصل من وصلك بان تعطف عليه وان جرحه واقطع من قطعك
 فلا ارضوه قالت بل اكره قال هذا لك بكسر الكاف قال ابو هريرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني اقول ان شعثي
 قيل سميت قران قوله ان نفسه لا ارضى بقطعه لعلها مكر اولئك الذين اضرهم الله بغير حساب واما قوله اني اقول ان شعثي
 قلبه يلقاها لعلها يارضى الرحم التي توصل وتقطع وتبذل هي حق من المعاني ليست يتجسم وانما هي قرابة ونسب فجمعها شعثا
 ويتصل بعضها ببعض فسيكون لك الاتصال بالرحم والقرابة لا يتأتى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها بغير
 مثل وجسست استعانة على حاداة العرب فابتهل ذلك والمراد تعظيم شأنها او فضيلة ورسلها او عظيم انما طاعها بغير قهر و
 هذا السعي للقرن قطعا والعق الشريك به قطع ذلك السبيل لتصل قال ويحيون ان يكون المراد فأمم الله من الملائكة وتعلق بالعرش
 وتكلم على شأنها بمجد ما مر الله تعالى انتهى ملكها والنودي عن القاصي والفي والله لا ارضى بهذا القضاة من هذا القاصي بل اولا
 به احد من سلف هذه الامة وانما اولا ندي به الحاصل ولا شأنا للمعاهل الكلام في الخوض في ذلك المرام والادخول في الكلام
 عليه فان كان لها عطف لعمل على هذا التنزيه وان الله تعالى وصفه في كلامه من اجل ما فضل منه تعالى احمى ولم يربطه به تعالى
 على احد من امة نبوته صلى الله عليه واله وسلم اتوا بالصفات وانما انما يجرى الى الامان بها والاعراف بالرسول على رسول الله صلى
 عليه واله وسلم من ان ثبتت في كلام الله وكلام رسول الله في الصفات الشئ على التشبيه والتمثيل وفي كلام المتكلمين
 الذين هم في حارة الامة التنزيه والتقدير ليس مع قوله سبحانه ليس كمثله شيء وامرنا ان لا نقول الحد وارى كل واحد من هؤلاء
 للتكليم يقول كل صفة من صفاته بما يقع في قلبه فاعلم ان ثبت الصفة طحا واديلات حديثك لعلها يارضى بها في مصداق
 ورسوله فمن ان يثبت تاديل وديرك باقيا وهذا قال بعض اهل الحق ان التاديل فرع التاكيد لا يندرج في جوار الصفات
 على ظاهرها مع السكوت عن معانيها ومع اعتقاد نفي التشبيه ولما قلنا حتى يخوض فيها ونصير من الخاضعين الذين ذمهم الله
 في كتابه ورحمهم الله حيا خاضعوا وروا غيرهم من اخذوا تاديل الصفات ولحقوا في هذه الالهات حاشية الله سبحانه عرج الورد قنا
 الايمان القرينة والاكشاف من الخوض فيما هنا لك هذا وقال النووي قال العلماء حقيقة الصلة العطفية الرحمة فصلة الله سبحانه
 وتعالى حيا عرج من لطفه بهم ورحمتهم اياهم وعطفه باحسانه ونعمه اوصولهم باهل ملكي بالاصل في شج صدرهم لمرقة من
 وقال ابن ابي جرهم وكن القول في القطع وهو كتابه من حرماته الاحسان انتهى الاول ان تخرج من صلبه وقطعه الى اوصاله وقطعه
 وهو بهانه وتعالى ثم قال حيا خاضعوا لخالق في ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها محمية كبيرة قال ولا حاديف في الباب
 تشبه لعلها ولكن الصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها تركها لاجل جمع وصلتها بالكل ولو بالسلام ووجه تلخ الاباء
 القربة والحاجة فيها واجب منها مستحق وصل بعض الصلة وليرسل غائبا لا يسمى قطعها لعلها عليه ويشبهه الاب في اصلا

فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يعلق بهم أي في العمل والفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أرى
 أي رجلا وامرأته مع من أحب أي في الجنة مع وقع المحجب حتى يحصل الرزية فانشأ هذا وكل في درجته وقتل عن أبيه
 الأشعري قال في النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل يحب ليقوم له يعلق فروع عند مسلم لما يعلق بهما هو قال المروعي مع أحب
 يعني لكل أربعين ماضى قال في التفرج مع أي أحب كما نطرق هذا الحديث في كتاب المحبين مع التعبيرين ويبلغ مدح الصحابة فيه
 بطول العشرين وفي رواية أنه هذا اللفظ من المروعي مع من أحب وفي بعض ما يعلق حديث شمس بنت مع من أحب قال انس قدما
 في حديثه لا سلام فرحا أشد من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنك مع من أحب قال انس فأننا أحب لله ورسوله وأهل
 الصلوة وعمره انجرات كون معهم فأنك مع من أحب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنك مع من أحب قال انس فأننا أحب لله ورسوله وأهل
 والغير إلا أحب منهم فلا موت ومن فضل حبة الله ورسوله استأثر امرها واجتناب نهيها ولا تأدب بالأدب الشرعية
 قال لا يشطون لا انتفاع بحبة الصالحين أن يعمل عملهم على عمله فكان منهم ومشاوهم وقد صرح في الحديث لا يشطون هذا
 بذلك فقال لما يعلق بهما قال أهل العرب هذا الذي لا يرضى المستقر يدل على أنه خير من غيره والحق بالحق لا تأكل حبة
 إلا عطف قال السطواني لا يعلق من إرفاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه يستقر له الخصال التي خذ منه هذا ما ذكرناه ولو كان الخلق
 وقالوا لا يترك في خطبته إلا ما يرضى من الصلوة في فاسد هذا ما نفع في تخصيصه بالخلافة قوله وفي حديث صفوان بن
 عسال عند أبيه فيم فلم يزل يثقل عليهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كره معهم أن تكون منزلته وجلا ومشاوهم من كل وجه
 فأقول في أحبه ورسوله وأهل بيته وصحبه وجميع العطاء من مئة لأربع المصلين من معهم ولا شأ في الصلوة الصلوة أي لا
 أي هم إلا أحب من غيرهم وأخبر غيبتهم ويصلي الله تعالى معهم وأن لا يعلق شأهم في الأعمال والأعمال والأحوال ورجل
 أوسع ومن عبادة العاصين أقرب من عبادة الراسخين وأكرم الأكرمين

باب إذا أحببت الله عبد أحببه إلى عبادة

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحببت الله عبد أحببه إلى عبادة وأحبه أهل السماء فربما وضع لما يقول في الأرض عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحببت الله عبد أحببه إلى عبادة وأحبه أهل السماء فربما وضع لما يقول في الأرض عن أبي هريرة رضي
 وهذه البيته وأحبه أهل السماء فربما وضع لما يقول في الأرض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحببت الله عبد أحببه إلى عبادة وأحبه أهل السماء
 أحب فلا تأفقه فخر المنة وكسر الماء وشرب الماء مشقة وقسم وهو من ذهب سبويه والحقين على الاتباع الحياء
 ولا يورث فحبه بسكون الحياء وكسر الماء وأخرى سائلة بالظن وفي حديث ثريان عند أحمد والطبراني في الأوسط فيقول يربط
 عليه السلام رحمة الله حل فلان وتقول حلة العرش قال الجوهري جبريل ثم نادى في السماء فيقول إن الله عز وجل يحب فلانا
 فأحبوا فحبوه أهل السماء قال في موضع له القليل في الأرض قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبريل وللأمانة يحب فلان وجهان أحدهما تنفقا
 له وثنا وهم عليه ووداؤهم والثاني بان محبتهم لحاظ أمره بالعرف من المخلوقين وهو ميل القلب إليه واشتياؤه إلى لقاءه
 وسبب حبهم إياهم كونه مطيعا لله تعالى محبوا له وسبب موضع له القليل في الأرض قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبريل وللأمانة يحب فلان وجهان أحدهما تنفقا
 القليل بترضى عنه وتلقاؤه في رواية فتوضع له الخبة وفي حديث ثريان فينادي جبريل في أهل السموات السبع ثم يرضى له

القبول في الأرض واحد الطويل في حديث ثواب شريط الأرض فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين أمراً على
الصالحات فيحصل لهم الرحمن وقد أضاف بعض الله عبداً ما جابر بن عبد الله السلمي يقول أي يفيض فلا يفيضه قال النبي
جابر بن ثعلبة أي في أهل السموات الله يفيض فلا يفيضه فيفيضه ثم تروى له ما يفيضه في الأرض والكلام على هذا
كالكلام على الحب وتقيه ان محبوب القلوب محبوب لله ومحبوه في حب من الله

باب الإسراء جنود مجندة

ومثله في النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حربه رضي الله عنه يرضه قال الناس معادن كعبدان القضاة وأذن هب عمارهم
في الجاهلية خيراً رضي في الإسلام وأما فهو أسبق هريرة في الكتاب في محله والإسراء التي يقوم بها الجسد وتكونت في الجاهلية
جنود مجندة قال العبد كرمناه جميع مجندة أو الفاح مجندة فما تعادلت منها أي توافقت في الصفات تناسب في الأخلاق
انكشاف وماتنا كرمنا أي لم يوافق ولو لم يناسب انكشاف لم يرد الاختيار عن ميدان الإسراء وتقدم الأجساد أي انكشاف
خلقت أول خلقها من خلق الله وخلقت أولها في الدنيا وتوحيدها معن تعارفها ما جعلها الله عليه من السموات
والشفاة والأخلاق في ميدان الخلق فلا تلاق الأجساد التي فيها الإسراء والذين انكشفت حل حجب خلقه عليه ولا تلامه
الغير بحسب الأضواء في ميدان الخلق ولا تلاق الأجساد التي فيها الإسراء والذين انكشفت حل حجب خلقه عليه ولا تلامه
خلقت مجتمعة فرفقت في أجسادها فمن وافق شبيهه الله ومن باءه نافر وخلقه ولطف الطير في قوله ما تعادلت حلقها
اختلاف في الأزل فترقى بعد ذلك إلى الجنة متطاولاً فترات ثلاث بعد التعارف ثلث تغلبه والدة ثم فصل به وهذا
التعارف لها مات يفيض فيها الله في قلوب العباد من خير شعاع منهم بالسابقة وفي حديث ابن مسعود عن الحسن بن علي
الإسراء جنود مجندة تلتقي فتشامك كأنها أم الخيل فما تفرقت منها انكشاف وماتنا كرمنا انكشاف فلان جعلها في أجسادها
مجلس في مكانة متماثلين وليس فيه إلا من واحد كجاء حتى مجلس إليه ولوان متماثلها جلال مجلس فيه مكانة متماثلين وليس فيه
الانكشاف واحد كجاء حتى مجلس إليه ولقد تليق بالسند من معادن جبل مرفحاً لوان جعلها منادى على مدونة فيها ألف
متماثلين وموقف واحد لثقتهم روح ذلك المثل من وعكسه ولا يفي لهم في الحلية في ترصعة وليس له في اجتماعهم هم
العبد في ولم يكن له في وعكسه وليس بأحد قال الله هم من حرقنا سمى اسم أبي نوح ما يترك ولا يترك في قوله تعالى
روحك حين كنت نفسي نفسك والآن المنانين يتعارفون بروح الله وإن مات بغيره لا يزال بعضهم اقرب القرب حقة
القلوب وإن تباعدت الأجسام وبعد البعد تتأخر لتداني وبعضهم من ان القلوب لأجساد مجندة + قول الرسول فمن
ذافيه يخلط فلما تعارف منها فهو مثل ذافيه وماتنا كرمنا انها مختلف + ولاشع بيبي وبينك في المحبة نسبة +
مستورة في سر هذا العالم + نحن الذين نحايبت ارواحنا + من قبل خلق الله طينة آدم + +

باب الملقى من اللقى من كالبنيان

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حربه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم الملقى من كالبنيان يشد نفسه بعضاً هذا الصريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض فينبه على

انما هو امتداد من اهل البيت في رواية ثانياً مركزاً على المسلم لا على المسلم من الظاهر والمظهر الحرام ولا يجوز له من الخلق
وهو من اهل البيت من امتداد على امتداد في دفع ظاهره وتحويله الى امره احاداً او امكانه ولو كان له حد شرعي لا يتصرف
اي لا يتصرف ولا يترك عليه ولا يستعمل ولا يستعمله قال حياض ودواء بعضهم لا يتصرف اي لا يتصرف به ولا يتصرف امامه قال
والصواب للحدود هو الاول وهذا هو الحق في تركه كما جعله غير خلاف ولا في لا يتصرف وهذا هو الراجح في الثانية التي هي من اهل البيت
الى صمدية ذلك من اهل البيت انما هو الظاهر لا يحصل بها التقوى ولذا الفصل في يقع في القلب من حلقه الله تعالى ونشيطته وبقائه
بحسب امر من الشرائع يحقر انما هو المسلم كل المسلم من المسلم حرام دمه وماله وحرمة فيه ان حكمه هذا الثلاثة في التعظيم
وتفليظ الحرمه والنهي عنها احكام واحد

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم وذا في رواية الجهاد ثم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وذا في رواية وناشأ باصابعه الى صفة قال النووي في
نظره ههنا كما ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى قلوبكم وذا في رواية وناشأ باصابعه الى صفة قال النووي في
الحديث ان لا اعتبار في هذا كله بالقلب وهو من غير قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا ينظر الى قلوبكم وذا في رواية وناشأ باصابعه الى صفة قال النووي في
واستخرج بعض الناس هذا الحديث في وجوب بعض الناس بهذا الحديث من ان الله لا ينظر الى قلوبكم وذا في رواية وناشأ باصابعه الى صفة قال النووي في

باب في السنة على العبد

وقال النووي في باب يشاء من سنة الله تعالى عليه في الدنيا بان يسير عليه في اخره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال لا يستعمل من عبيدك الدنيا الا سيرة الله يوم القيامة قال حياض يحتل وجوبه ان احدهما ان يسير معه عليه
وعيه من افعاله في اهل المؤمنين فالتأني تركه سبحانه عليه او تركها قال الاول اظهر لما جاء في الحديث في اخره
بذوقه يقول سائرنا عليك في الدنيا وانما اخرها لك اليوم

باب في شفاعة الجلساء

وقال النووي في باب استصحاب الشفاعة بين اهل الجحيم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين
اذا اتاهوا الجحيم فاقبل من جلسائهم في الشفاعة فاقبلوا في الجنة او في النار قال حياض عليه وآله وسلم ان احب اليه
الشفاعة لجلساء الجحيم لاجل سواك ان لا شفاعة الا لسلطان وقال وغيرهم اهل وسائط الناس سواك ان لا شفاعة الا
سلطان في كف ظلم او سقاة تعزير او في تخليص عطا لخص لا يرضى بذلك وله الشفاعة في الجحيم وهو حرام وكل الشفاعة في تقدير
باطل او باطل حتى ونفي ذلك في حرام ما يقع

باب مثل الجليس الصالح

وقال النووي في باب استصحاب مجلس الصالحين وجهاً في قراءة السورة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان مثل الجليس الصالح ومجلس السوء كمثل المسك والخمير لا يخالط الا في المسك اما ان يخالط في الخمير او في بطيخك وفيه طعم قال السك

العرب فلان شاعر الزهد وحنانته التقوى لا يرذل من القريب الذي هو شعارا وحنان ريل معناه صغته كذا قال النازدي
ومعنى الاستعانة هنا أن الأزار والرداء يلصقان بالإنسان ويلزمانه وهما جلاله قال فضره بذلك مثلا تكون العن
والكبدية بأهله تعالى حتى يلهوهم واقتضاهم جلاله ومن مشهور كلام العرب فلان واسع الرءاء وغر الرءاء أي واسع العطفة

باب منه

وهو في الترويض في الجوع الأول في باب بيئات غلط فغير إسمبال الأثر والحن والعطفة وتنفيق السلعة بالحلف المحسن
أي هزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة لا يكفرهم الله يوم القيامة ولا ينزلهم قال ابن عباس
ولا ينظر إليهم وطهر خالاب العيم فيموتان ومالك أناب وما قال مستكبر قال عياض سبب تخصيصهم بهذا الوجه لأن
كل واحد منهم أترم المعصية للذكورة مع بعد هامة وعدم ضرورة إياها وضعف دواعيها عند وان كان لا يعدر
أحد من ذلك بل لا يمكن أن يكون هذا للعاصي ضرورة من جهة ولا دواعي معادة فيه أقدامهم عليه بل كماله لا يستحق أن
سحق الله تعالى وقصد معصيته لأجل حاجة غير ما قال الشيخ كمال عقله وقام معرفته بطول ما مر عليه من الزمان وضعف
أسباب الجمع والشهوة للنساء واختلال دواعيه لذلك عند ما يرجع منه دواعي الحلال في هذا ويغل سراً منه فكيف
بالزنا المحرم وإن دواعي ذلك الشاب شديدة الغريزية وقلة المعرفة وغلابة الشهوة لضعف العقل وصغر السن وكذلك
الأمام لا يخشى من أحد من رعيته ولا يحتاج إلى مداهنته ومصاصته فإن لسانه لا يكذب لاهن ويصانع بالكذب وضيقه من
يصله ويخشى خاؤه وصانته أو يطلب خلائقاً بذلك مثلاً ومنفعة وهو خفي عن الكذب مطلقاً وكذلك العالم الفقير
قد عدم المال فأغضب لغيره الخيال والتكبر ولا ارتفاع على القرباء لكثرة في الدنيا لثوبته فلا هزل فيها وساجات أهلها إليه
فأدرك من عند أسماها فلما أداي استكبر ويحقر غيره فلم يبق فعله وفعل الشيخ الزاني والامام الكاذب لا الضرب على الاستحقاق
بحق الله تعالى والله اعلم

باب في المتبالي على الله عز وجل

ولفظ الترويض في باب الترويض عن تقنين الإنسان من جهة الله تعالى عن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حدث أن رجلاً لم يسم قال فاعنه لا يفكر الله فلا وإن الله قال من خال الذي يتألى على أي يحلف ولا ياله اليمين
أن لا يغفر لفلان فأنى قد عرفتم لفلان وأحسبتم عملاً وقد قال فيه لا اله الا الله رب أهل السنة في غفلت الذوق بلا
قوة إذا شاء الله غفر أو أوجب طاعة تالعه في أحياط الأعمال للمعاصي والكبائر ومن ههنا أهل السنة أفعالاً لا يخطئ إلا
بالكفر ويتأول حبوطه على هذا لأنه استسقط حسنة في مقابلة سيئاته ومنه جملها ما لا يتقبل الله جرمه من
انخرلوا جب الكفر ويحفل أن هذا كان في شرع من قبلنا وكان هذا حكمهم والله اعلم

باب في المداواة ومن يتقي فحشه

وقال الترويض في باب المداواة من يتقي فحشه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أنكرني الله فلبس ابن العشير وأبوس رجل الشيعي فمدا دخل عليه لأن له القول قالت عائشة فقل لي رسول الله

قلت له الذي قلت ثم أنت له القول قل يا حاشية ان شئت اس مقولة عندنا من القياة من ودها وقر له اناس
 اتقا مشهه قال يا اح هذا الرجل هو جيت حنن وولم يكن اسلم حنن وان كان قاطن الا اسلام فلما جيت حنن
 عليه وآله وسلم بين حاله ليعرفه الناس ولا يعرفه من لم يعرف حاله قال وكان منه في حيا النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ولم يدع أحدا من عطفه ليعلم انه واراد مع المرتدين رجلا به اسد لا يبي بكر عطفه عنه ووصف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم له بأنه بشنخو المشيق من اسلام النبي لأنه ظهر لهم ما وصف ولما آلا ان الله يقول قلنا له على الاسلام قال لا
 وفي الخبر بعد ان الله من تقي عطفه وهو ان عطفه الفاسق المعلن بفسقه ومن جت ارجل الخنزير منه وامر يرحم النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وسلم ولا ذكر له ان النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم لا يبي بكر عطفه عنه ولما آلا ان الله يقول قلنا له على الاسلام قال لا

باب في العفو

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان العفو والتواضع عن بني هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما
 نقصت صدقة من مال ذكرها فيه وجبت آسرها معناه انه يبارك فيه ويدفع عنه اللعنات فيجبر نقص الصدقة بالبركة
 الخفية وهما مذكور في الحسن المأدبة والفقان بالهوان نقصت حوب به كان والفقان بالرتب ملي جبر انقصه ويزاد في الضعاف
 كدبة حمار الله عبد يعفو اخرافه ايضا وجها آسرها ان حل ظاهره وان حرق بالفرق الصفيح ساد وعظم في القلوب
 وزاد حرق واكرامه والفقان في الملل والجمرة في الاخيرة وعزها ذلك وما تواضع احد لله الا فقه الله فيه ايضا وجها آسرها
 يدفعه في الدنيا ويثبت له بتواضعه في القلوب منزلة ودفعه الله عند الناس ويجعل مكانه والفقان في الملل والجمرة في الاخيرة
 ودفعه فيها بتواضعه في الدنيا قال العلماء وهذا الوجه في الاكاذب الثلاثة مخرج في المأدبة مخرجة وقد يكون المكاره
 الوجهين معاً في جميعها في الدنيا والاخرة والله اعلم

باب في الذي عاك نفسه عند الغضب

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عاك نفسه عند الغضب وبأقبح شيء ولا هيب الغضب عن جبر الله به مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما قدوت القريب فيكم هو يفرق الزاء وتخصيف اللسان واصل القريب في كلام العرب
 الذي لا يعيش له ولد قال قلنا الذي لا يعيش له قال القريب ولكن الرجل الذي ايقدم من ولا شيئا معناه انكم
 تعتقدون ان القريب المحرور هو الصائب يموت الاكاذب وليس هو انك شربا كل هو من لم يمت احد من اولاد في حياته
 يجتنب في كتب القريب معيبهم وقرب صبر عليه ولا يكون له فرح او سلفا قال فما تعددت الصخرة فيكم وضوم الصادق
 ثم الزاء طاصل في كلام العرب الذي يصبر عن الناس كثير قال قلنا الذي لا يصبر هو الصائب قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه
 عند الغضب معناه انك تعتقد ان الصخرة المذوح القوي القاضل هي التي لا يصبر الرجل بل يصبر صبره وليس هو
 كذلك شر جليل هو عاك نفسه عند الغضب فهذا هو الفضل المذوح الذي قل من يقدر على الغضب يظلمه ومشاركه
 في فضيلته بخلاف الاول الذي لا يصبر موت الاكاذب والصدور عليهم وتضمن ذلك القلاديب من يقول بتفضيل المتزوج
 وهو من هيب الخسفة ريم وبعض المشافعية وتيمه نظم العوط واسماك النفس عند الغضب عن ان تصبر او الخسفة طلائع

باب التعلو عند الغضب

وهو في التوروي باب التعلو من حسن سليمان بن صرح رضي الله عنه قال سبب رجلا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 لجعل أحد الغضب بجر وجهه فظفر إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تأكل كلمة قالها الغضب وأخذه وفي رواية
 أخرى أنه سب رجلا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يسجد في سجدة واحدة وتخطف واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يعرف كل قلة قال الغضب عنه الذي يحذر أحوال الله من الشيطان الرجيم في إيات الغضب في غير الله تعالى من تغ
 الشيطان وأنه ينبغي لصاحب الغضب أن يستعير فيقول احيى بالله علم وأه سبب رسول الغضب وقام إلى الرجل فجعل يركع
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أتدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنفا قال لا أعلم كلمة لولا أن هذا
 عنه أحوى بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل المجنون تراني وفي رواية أخرى فقال الرجل وهل ترى بي من جنون
 وهو كلام من ليريقه في حديث الله تعالى في الحديث بآيات الغضب مرة للكرامة وقهرات الاستعاذة مختصة بالمجنون ولهم أن
 الغضب من ترافط الشيطان طرد الغضب بالإنسان من خلال حاله ويكفي أيا طل ويصل اللذ من وينوي السجد والغضب
 وغير ذلك من المقامات التي من الغضب لولا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا الذي قالها وصني الغضب فوج مرارته قال
 لا غضب فلو نزع في الرحمة من الغضب مع تكرار الطل به هذا دليل ظاهر في عظم مفسد الغضب ما يشأ منه
 ويحتمل أن هذا القول هل ترى بي من جنون كان من الشيطان ومن جفاة الأعراب عليه أعلم قلت ذلي جنون يكن اعظم
 من أن يقول رجل فيقول يا الله صلى الله عليه وآله وسلم المجنون تراني

أو

باب خلق الإنسان خلقا لا يتما لك

ومثله في التوروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما صنع الله آدم عليه السلام في خلقه
 تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل اليا من يوليها منظرها هو لها أرواحا من معرفته أن خلق خلقا لا يتما لك قال أهل اللغة طاف
 بالشيء يطوف طوفا وطوفا طافا طاف يطيف الاستدلال والحواف صاحب الجوف والجوف هو الذي داخله من الخلق
 لا يتما لك لا يتما لك نفسه ويجسدها عن الشهوات وقيل لا يتما لك دفع الوسواس عنه وقيل لا يتما لك نفسه هذا الغضب والمراء
 جنس بين آدم قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ما من من مادة لجميع

باب في التور والاثم

ولفظ التوروي باب نفسه الور ولا أثر عن الناس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه هذا وقع في نسخ صحيح مسلم وأما
 قال أبو علي الجبائي هذا وهو وصاياه النبوي في الناس كلابي مشهور قال للأنصاري وجماع المشهور أنه كلابي وأصله حليف
 للأصنام وصاحبها من السبع وكسرهما قال أقسم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالدين سنة ما عني من الجحيم إلا
 للسنة كان أحدنا إذا جبر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء قال يا حاض مصافاة قام بالدين سكالوا
 من غير نقل إليها من وطنه لا توسطنا أو ما منعه من الجحيم وهي لا تتقال من إلى وطن واستيطان للدين لا إلا في في سكال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من موالات الدين فإنه كان مع بين الك لظا رعين دون المهاجرين وكان المهاجرين

باب خبرها الذي يبدا بالسلام

وركنه النووي في الباب للتقدم عن ابي ابي الاصمعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل
 لمسلم ان يخبر احدا فرق ثلاث ايام فيخبر به من يقول الكفار عريان عاقلين بفروج الشرج ولا يخبرهم عريان عاقلين بها وانما قيل
 بالمسلم لان الله الذي يقبل خطاب الشرج ويتنصع به يلتفتان فيعرضن هذا ويعرضن هذا وفي رواية فيصعد هذا ويصعد هذا
 بضم الصاد ومعنى يصعد يعرض اي يوليه عرضه بضم العين وهو جاذبه فالصعد بضم الصاد وهو ايضاً الجاذب والناحية
 وخبرها الذي يبدا بالسلام اي هو فضله ما وفيه دليل لمن هب الشافعي ومالك ومن وافقهما ان السلام يقطع المحرم
 ويرفع الاثر فيه كونه يله وقال احمد وان القام لم يالك ان كان يقر به لم يقطع السلام هجره قاله الشافعية ولو كان ابداً لم يقطع
 عند خيبتها عنه هل يزول اسم المحرم وفيه رويان احصيان يزول ان قالوا حشة

باب في الشك في التهاجر

وقال النووي في باب النبي عن الشك في ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تخفوا في باب
 الكفر يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابي موسى رضي الله عنه في الصلوة والغفران وروى الملال في عطاء الغالب المحرم بل قال عياض
 ويحتمل ان يكون على ظاهره وان تخبر بها حادثة لئلا يفهم كل واحد لا يشرك بالله شيئاً من الاشياء الا رجل كانت بينه وبين
 انبيه شكاً فيقال انظر يا هذا في بطلان الحديث واخبروا حتى يبرأ من ذلك او يتركوا هذا حتى يثبت اي يبرأ من كل الصلوة والوعدة
 وانما يسكن الزمان وهم الكفا اي اخبروا بالركا لا يتركوا اذ اخرجوا والشك بالعدول وكافه شخص قبله بفعله اي ماله ركن
 في رواية اخرى الا انتهى جريته في لفظ الا المحرم وانما يحل فيه لفظاً وفيه كلف من الزوال والعدول ومن المسلمين ان لا يفتوا في ذلك

باب النبي عن التجسس والتنافس والظن

وقال النووي في باب خبر ابي الظن والتجسس والتنافس ونحوها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال يا ايها الظن اي اجتنبوا فلا تنصروا احدكم بالافاحة من طريق يظهر عليه بما يتعصبها فان الظن الان لا يفتي
 فلا تحكموا اي يقع منه شئ يحكم بنفس العلم لان اقل الظنون على كل ايمالك دفعها والمراعاة يكلف بما يقدر عليه دون الايمالك
 واستشكل نسبة الظن الى ايمان الذنب من صفات الاحوال واجيب بان المراد عدم مطابقة الواقع سواء كان قولاً او فعلاً
 انما ادعى ان الظن هو صف الظن به عياناً قال النووي المراد الذي عن ظن المسوءة قال الخطابي هو تحقيق الظن وتصديقه
 دون ما يجسس والمنس فان ذلك لا يملك قال وسرا خطابي ان المحرم من الظن ما يسقط حرجه عليه ويستقر في قلبه دون ما
 يعرض في القلب ولا يستقر ان هذا لا يكلف به كما في حديث جابر بن عبد الله جازعته به الامانة انما يحكم او يفتي ومن سفيان
 قال الظن الذي يشره هو ما ظنه وكلمه فان لم يتركوا لمرأته قال وقال بضم الجيم لعل المراد الحكم في الشرح يظهر من خبر
 بناء على اصل ولا نظر لاستدلال قال النعماني وهذا ضعيف وباطل والصواب الاول قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
 من الظن ان بعض الظن اثم والتجسس بائس ما للظن ولا تجسسوا بايمكم قال الخطابي معناه واحد وهو طلب العلم بالافاحة في الظن
 فكانت في ايديكم كما قاله ابن ابي شيبة وقال الخطابي في كتاب الطائفة لنفسه وبطلان الجيم في قوله في الجيم من قول النعماني

هذا الحديث في الصحيحين

عند الله سبحانه أي يحكمه بذلك ويظهره الملائكة والخلق في قلب أهل الأرض والسموات فيسقط بذلك
صفة الكذابين وعقابهم وعن ابن مسعود ما ذكره مالك بلاغا لا يزال العبد يكذب ويخفى الكذب في فيكته في قلبه ككتفة
سود حتى يسود قلبه فيكتب عنه الله من الكذابين وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكواها مع الصادقين أي في
دوت الكاذبين للذين أقبلت قال الثوري في هذا الحديث في حذف على يقرى للصدق وهو مبدأ لا امتناع به وعلى الصدق
من الكذب والتساؤل فيه فإنه إذا تساؤل فيه أكثر منه خرج به وكتب له كصفة صدقته فكانت أحاديثه التي كانت من غيره
يسقط له صفة الصدق والصدقين وثوابهم وعبادتهم الكذابين وعقابهم ولا نقدر الله تعالى في كتابه السابق قد سبق لكل ذلك قال
واصل أن اللوغ في جميع نسخ البخاري ومسلم بإضافة وغير هذا الحديث في متن الحديث أما ذكره في كتابه فقد نقله عما عن جميع
الغير وكذلك نقله الحري ونقل ابن مسعود والدمشقي عن كتاب مسلم في حديثه من شئ وبين شئ رخصة ذات شهر الرواية الأولى
الكذب وإن الكذب لا يسلط منه جرد ولا هل ولا يصل الرجل صفة ثم خففه وذكر ابن مسعود عن مسلم أن روى هذا الرواية في
كتابها وهو ذكرها أبو بكر الأثراني في هذا الحديث قال الحري وليس عندنا في كتاب مسلم قال عياض الرواية المتدفع روية
وهي ما يروى فيه الإنسان ويستعمله أمام حمله وهو له قال وقيل جميع رواية أي حمله وقال له والله أعلم برب
عبد الله

باب ما يبيح زفيه الكذب

وقال الثوري باب من يكره الكذب ويكره ما يكره من حق أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها وكانت على الجراح
الأكبر الثلاثين التي صل عليه عليه وآله وسلم أنما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ليس الكذب الذي يبيح
بين الناس ويقول محمد بن أبي شعيبه ما ليس الكذب الذي يبيح بين الناس بل هذا حسن قال ابن شهاب وغيره أصح
في شئ مما يقول الناس أن الكذب لا يبيح بين الناس وحديث الرجل امرأة وحديث المرأة زوجها أو زوجها قال عياض
الاصلاح في جواب الكذب في هذا الصلوة واختلاف في الرد بالكذب بل يباح فيها ما هو بفكته طائفة من أهل طائفة وطائفة
قول ما لم يكن في هذا الموضع للصحة قوله الكذب بل من مائة مضرة واحتموا بقول ابن أبيه عليه السلام بل عمله أكبر حرم
وأنه يقيم قوله ما استخفى وقيل منادي بن شهاب بن أبي العلاء أنكر ما سأل عن قالوا لا غلاوة له في هذا الحديث بل هو جند
خفف وجب عليه الكذب في ذلك الأصلين هو قال آخرون منهم الطبري لا يبيح الكذب في شئ أصلا قالوا ما جحد من الأصاح
في هذا الرواية التسمية واستعمال المعاصي لأصحيح الكذب سئل أن يقول زوجته أن يحسن إليها ويكسوها ثوبا ويخبرها أن قد
الله ذلك وصاحبا له ما يأتي بكلمات مختلفة فيهم المصالح منها ما يطيب قلبه وقاسم في الأصل نقل من هو لا يزال
كلما أجمل من هو لا يزال هو لا يزال ذلك وروى ذلك الحري بأن يقول لعدوه كنت لما مكررا لأخظم ويزي لما مكررا في
للأخيرة أو خذاني أتينها ما جحد لم يسمع وشق هذا سئل ما يبيح في هذا جحد هذا جحد في قول الصادق عليه السلام وسف وجحد من
هذا الأصل أيضا وصاحبا له ما أتت به زوجته وأخذ به في الظاهر والباطن والعلانية والعلانية في قوله تعالى فابا الخادعة
في منع ما عليه عليه وآله وأخذ ما ليس له وأنها لم يسمع من أصحاب المسلمين وفي رواية قالت عمار سمعته من رخص في شئ مما يقول
الناس لا يؤمنون أي يقتل ما جعله يس من قول ابن شهاب الثوري

مذهب الدهرية من الكفر والدهرية المنكر من الصالح للعقلون ان في كل ثلاثين الف سنة يعود كل شيء الى مكان عليه
 وينعرجون ان هذا قد نكر محلات لا تنتهى كاسماء العقول وكذلك المثلثون ووافقهم حشر كما العرب واليه ذهب اخرون فكذبهم
 معتبرين في جرد الصواب ان لا المصحح من اجل ذلك وكذبهم كما ذابوه ان نفس النبل الحار ويطعنون في ذلك الذكاء بسبب الار

باب النہی ان یثیر الرجل الی الخیبالسلاح

ولفظ التروى باب التروى من الأضلاع إلى الساعدين أي هرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يشرب هكذا هو في جميع النظم التي لم يبدل الشين وهو في اللفظ المتكررة لانه لا يفتح وقد قد منه لانات هذا بلغ من لفظ التروى احد كمال الخبيث بالاسلح فانه لا يرد في احد كمال الشيطان يترج ضيقنا بالمت للعل وآن انقله عياض عن جميع روايات مسلم وكذا هو في نظم بلاد التروى ومعناه يرمي في يده ويحقق ضررته ورميته وتروى في فخر مسلم بالعين المجبة وهو من الاخر احيى بكل تحقيق تضاربه ويزن ذلك فيقع في حجرة من النار وفي رواية اخرى من اشكال النجيه بجد يد فان الملائكة تلعنه حتى يد رمه وان كان لشدة ابيه وانه وفي هذا الاحاديث تأكيد حرمه المسلم طلاق الشديدين ترويه وتحريفه والتخرجهما قد يرويه وتكون الخ لايه وسبب اللغه في ابيض شعره الذي في كل احد سواد من ينام فيه ومن لا يتم وسواد كان هذا لعلنا لعلنا ام لان ترويع المسلم حرام لكل ولا في سبقة السلح كما جرحه في اخرى في طلاق النكاح

باب في أمثال السهام بنصها في المسجد

وقال النووي باب الأمر من إصلاح في مسجد يؤمنون فغيرها من الأماكن التي أجمعوا عليها أن يكون فيها مسجد أو غيره من ما يباح فيه
رضي الله عنه ما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه أمر بصلاح كل مكان كان يصعد في وقال ابن عمر يصعد في النبل في المسجد أنك
لا يرعى إلا وهو أصله تصدق التوصل والله تعالى جمع لصلح ومن صلح له قاله مكيه اب - ناب كل ما يقع منه ضرر +

باب منہ

[illegible]

باب النهي عن ضرب الوجه

ومثله في العوي يحسن اليه حريه رجليه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال احدكم اشاء فلا اطلب الوجه
في رواية اخره اشاء به احدكم في اخره فليقل الوجه وفي لفظه فليجنبه وهذا تصريح بانهم ممن ضرب الوجه لانه لا يوجب لهم
الحسن واعضاؤهم تنقب طاهره ولا زاد له بها فذهب طهره احدهم بالوجه وقد ينقصها وقد يشق الوجه ولا يشق فيه فاحسن له
ظاهره ولكن ستره ومستره اسلامه من شين غالبه الا ان يرى من دخل في الزنا او اضره او جبهه او اوله او وجهه فليجنب الوجه

باب منه

وذكره النووي في الباب المذكور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رواية أخرى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزل أحدكم من السماء فليتجنب إلى جهة سبق شربه فربما قال الله خلق آدم على صورته
قال النووي هو من أحد حديث الصفات وإن من المصلح أن يسلك عن تأويلها ويقول قول من تأويلها حتى وإن ظاهرها غير وارد
ولما يحسن دليله قال وهذا من ذهب جمهور السلف وهو صحيح واسلم قال والمفاتيح إنما تناول على حسب ما يليق بتزيين الله تعالى
والمليس كشأنه في قال المذكور في هذا الحديث في اللفظ ثابت ورواه بعضهم أن الله خلق آدم على صورة الرحمن وليس في ذلك
عند أهل الحديث وكان من نقله رواه الحسن الذي وقع له وغلط في ذلك قال وقد غلط ابن قتيبة في هذا الحديث فغلط
على ظاهره قال الله تعالى خلقه على صورة الله والخلق وهذا الذي قاله ظاهر النص لأن الصفة في تعيد التركيب وكل مركب محدث والله
تعالى ليس بمحدث فليس مركباً وليس مصوراً قال وهذا القول المصنف جسم لا كالأجسام لم يروا أهل السنة يقولون الباري
سبحاً هو تعالى شيء لا كالأشياء لم يروا إلا استعمال فقال في جسم لا كالأجسام ولكن في لفظ شيء لا في لفظ حدث ولا في لفظ من
يقضيه وأما جسم وصورته فيقتضيان التاليف والترتيب وذلك دليل الحديث قال المصنف في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
مع أن ظاهر الحديث على ما به يقتضي خلق آدم على صورته فما صورته من على ما به سواء إذا قال كالأصوات اقتضى قوله ويقال له
لماذا أتت بغيره بقوله صورة لا كالأصوات ليس بخلاف ولا مركب فليس هو حقيقة وليس في اللفظ على ظاهرها وجهين
يكون موافقاً على التقدير الأول ولا يخلو ولا يختلف المصنف في تأويله فقال طائفة الضعفاء في صورته ما كان على الوجه المضرب وهذا
ظاهر رواية مسلم وقالت طائفة يروى إلى آدم وفيه ضعف وقالت طائفة يروى إلى الله تعالى ويكون المراد إضافة تشبيه في مقتضى
كقوله تعالى الله وكما يقال في الكعبة بيت الله وظاهر هذا الخبر كلام الترمذي في تأويله من حديث أبي هريرة الطويل يروى
خلق الله آدم على صورته بطوله ستون ذراعاً الحديث قال القسطلاني الضعيف لا آدم أي لم يلهه أحد إلا على الهيئة التي خلقه
عليه لم يتقلد وإنما هو كالأحوال لا ذراعاً في أحجام أطوال بل خلقه كما لا يسمي قال وهو يروى هذا بطوله على صورة الرحمن وهي
إضافة تشريف وتكرير لأن الله خلقه على صورة الملائكة كما هو في المصنف في الكمال والكمال انتهى قوله وطوله ستون ذراعاً
قال القسطلاني بقدر ذراع نفسه أو بقدر الذراع المتعارفة في مشقة هذا الخبر الحديث ويصح الأول لأن ذراع كل إنسان على وجه
فلو كان بالذراع المصنوع كان يزداد تصغير في جنب طول جسمه وإن كان طول جسمه مرفوعاً في سبعة أضعاف من هذا انتهى قوله
تعالى خلقه على صورته أي على الهيئة التي يريده على خلق نفسه ويحتمل أن يريد به الذراع المتعارفة في مشقة هذا الخبر الحديث وكما في الخبرين
لأن ذراع كل إنسان يزداد تصغير فلو كان الذراع المصنوع كان يزداد تصغير في جنب طول جسمه انتهى قوله ظاهره على ما في الخبرين
المصنفين في قوله تعالى خلقه على صورته أي على الهيئة التي يريده على خلق نفسه ويحتمل أن يريد به الذراع المتعارفة في مشقة هذا الخبر الحديث
كل إنسان يزداد تصغير فلو كان الذراع المصنوع كان يزداد تصغير في جنب طول جسمه انتهى قوله ظاهره على ما في الخبرين
في قوله صلى الله عليه وآله وسلم ويصنع المصنوع يروى إلى آدم وهو المرافق لظاهر الحديث فلا بد من أحد الطرفين ولا سيما في الاستدلال على صحة
الصفة في خلقه على صورته من الجمع والبرهان والعقل ولا حرج في الشك في أن هذا أصلاً على أحد الوجهين وهو هذا الوجه الثاني

والشيخ على طريقة السلف في مثل هذا الخبر ارجاؤها على ظاهرها من غير تأويل ولا تعطيل ولا تكيف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تنقيح

باب في لعن البهايم والتغليظ فيه

وقال النووي، رحمه الله، لعن الدواب وغيرها عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال بيئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الصغار وامرنا من الاكل من لينة وراوى في رواية وسرقاه بالذي ينفخ الطيب فيها اسود والذكار وراق وقيل هي التي لو فيها كانت الارواح تطهرت فلعنتها جميعا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذوا منها عليا ودعوها وفي رواية واعرضوها مكانا ودعوها فقال اعرضوها وتعرضة فترى والارواح خذوا منها عليا من اللعنة ودعوها وانها فانها ملعونة قال عمران ثماني اراها الا ان تشي في الناس ما يمرض بها احد وفي رواية لا تصاحبنا لينة عليها لعنة قال النووي اغفال هذا الخبر لما ولدوه اذ كانت قد سبق فيها وكفي غيرها عن لعن فوجب بان مسائل اللينة والارواح التي من مصابيحها تلك اللينة في الطريق قال واما يمرضها او يمرضها او يمرضها في غير مصابيحها صلى الله عليه وآله وسلم ورضي الله عن العشرة التي كانت جائزة قبل هذا فهي آفة على الجهال لان الشرح انما خرج بالنهي عن المصاحبة ففي الباقي كما كان

باب الذرارية للرجال ان يكون لعانا

وهو في النووي في الباب المتقدم عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان المؤمن لا يكون شهيدا ولا شفيعا يوم القيامة فيه الزجر من اللعن وان من تقطعت به الارضه وغرورها لا يكون فيه هذا الصفة الجسدية لان اللعنة في الذراري لا يوجب الايمان من رحمة الله تعالى وليس الذراري من اهل الجنة من الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة يهزم والتعاون على البر والتقوى وجعلهم كالنبات ينشدر بعضهم بعضا كالكبد الواحد وان من تقطعت به الارضه ما يجب لنفسه فمن دعا على اخيه المسلم من حي وميت باللعنة وهي الايمان بسورة الله فهو من اهل الجنة لا يقطع عنه وهذا غاية ما في الدين لا يوجب عليه ولا جاء في الحديث الصحيح لعن من قاتل ابا قتال لقطع عنه من منافع الدنيا وهذا يقطع عنه من غير ذلك اخره ورحمة الله تعالى وقيل معنى لعنه يقتله في الارض وهذا الظهور ومعنى حدوث الباب لا يشفع يوم القيامة حين يشفع المني منوت في اخراجهم الذين استوجبوا النار ولا شهداء فيه لئلا يقول احصوا واشعروا الاكوفون شهداء يوم القيامة على الامر بخلق رسول الله صلى الله عليه وآله وآلته في لا تقبل شهادته في الدنيا ليعلموا ان الله لا يرزق الشهادة وهي القتل في سبيل الله قاله النووي واقول لامانع من ذلك للجميع وانك لا تلعنه على غيره من السلف الصالحين وغيرهم لمرارة الشريعة الشبهة وهو غير ممنوع من هذه الصفات المحرمة ومن هذا الخبر ظاهر ان هذا لعن منهم قاتلوا الله حل الصلابة وغيرهم يقتلهم في الارض وقاتل الصلابة كافر بالارباب وهذا يشهد لك كفر الشيعة ويدل له قوله سبحانه لا يغفل عنهم الكفار ويغفل عن اعدائهم من سلف الامة وانتم كائنون لا يغفل عنهم الله سبحانه ولا يغفل عنهم

باب منه

وفكره النووي في الباب الذي خرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من قاتل ابا بكر او عائشة

لا يترتب في الله رحمة وتخرج احمد باسمه احسن من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس يدخل احد الجنة الا بالرحمة الله والواك انت يا رسول الله قال ولا الا ان يتعمل في اهد رحمة وقال بين الفرق رباه وتخرج
 الزوار والطبراني من حديث ابي موسى وتخرج ايضا الطبراني من حديث اسماء بنت شريك وآخرها فيهم من حديث
 شريك بطريق باسانيد جيد ولكن ذلك لا بد من جري الطواف لله تعالى عملها وتخصيف الحساب كما ثبت في الصحيحين وغيرهما
 من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه واله قال من قرأ الحساب عذب فقلت ليس يقول الله فاما من اوتي كتابه
 بهيمة فحق فيها حسابا يا ايها الذي يتقلب الى اهلها مسرعا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيامة الا
 هلكه كذا في التنقيح للمباد من الله عز وجل عند الموت وعند سؤال المالكين وعند الحساب وعند الموت وعند الحساب
 فعرفت انما اذا اراد الله عبد الى التسليم بشارته وبلا خطه بالثقة وتفضل الله له بقصة كونه سوارا على القدر الا ان
 في سوارا على القدر انما قابل بقطر من ماء من الحنن ويهدى به اليه وليس يجر هذا القبول مستورا ككسر سوارا غير
 ضبان على الاثر في حساب الله اياه كما في هذا الحديث حكى ابن ابي عمير انه ومنه في محاسن انه قال ان النومي وفي هذا دليل على
 وقد تقدم ما قول هذه المسئلة قد طال فيها النزاع بين الاشعرية والمعتزلة وتسلك كل منهم تطواه فرأيت وكلامهم في
 مسئلة علق الاصل وهو من الكلام واخذوا في قول ما هو مدعى في ذلك من الحساب الذي لا ينفك به الا ان الالف في قوله
 كان عليه السلف الصالحين على الحساب وانما من الحساب انما كان بالاجابة الكتاب الحرة والسنة المطهرة وامورا انسابا على
 من دون تعرض لتاويل ولا اشتغال بتطويل وقد اوضح العلامة الشوكاني في تفسيره ان القدر الذي لا ينفك به الا ان الالف في قوله
 اجاب به على السؤال المار من على مسئلة للشريعة وسأله في نفسه الا ان شاذ الى مذهب السلف فغن وقف عليه وفهمه من
 نفسه وضع عن ظهر عمارة قبل ان يخطون قلبه كذا في حواشي الاطهر من هذه الآية في الشرح كذا في وجهه واوضح هذا
 المسئلة في الاعتقاد الصحيح وخبره في الاشقة العليل مدعى في الدليل في قوله في محاسن في هذا الحديث فاستشهد في هذا كذا في
 انه ينبغي بكل جرد من حاد الله سبحانه وان يسأله في الدلالة له الاما عريض به من هذه الآية فاذ الله فاذ الله كانت له في
 اداء الطريق كما في قوله سبحانه وهذا في الخبرين فكل واحد من الاجتهاد لنفسه بهذا يرى طرق الحق وسبيل الرشاد لا سوا
 طريقه فان اختار طريق الضلال فهو عاقل فافقه في الشرع على حله واختاره وليس بعد هذا في حق البصيرة ونساق العقل
 وعلى نفسه ابراقش يعني وان كانت بعض الاوصال الى المطلوب فتلك المساعدة التي لا تساو بها مساعدة الكرامة التي تقصر عنها
 كل كرامة وهي التي سأل الله صلى الله عليه واله وسألوا بها الهراهد في فيمن يهدى الى الله تعالى وحيت جلت هذه الجلالة
 الكريمة على طلب الهداية وفيها انحاء يقبل هذا الطلب من العباد فاقول الله هدايتنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم حريصا في غضب عليهم ولا الضالين فاقول لبيات ولي في الدنيا والاخرة فوقي وسبيل والسعي في ما يحبون يا حادي
 كذا في جميع الامم اطعمته هذا الكلام الا في قد افاد شمول كل جرد من حاد الله كما في قوله في الاثرين جرد من حاد الله سبحانه
 الا ان الطهر له عوايه حرو وجبل ولورض فرضا لاحقية فان عبد استعياها لم يطعمه من جافه ولكنه عز وجل قد اطعمه
 الكل من غير فرق بين مسروق وفروقه واشق وصفه ووجه وحر وجهد وكل ما توصل به العباد الى ما يحبون في يحصل بها الرزق

لا بد من
 الاصل

بعض وقال غير خطا في الدين وخطا في كل شيء حامدا وقول خطا الذنب وخطا أصحاب الذنب ملو خطا محمد
وفي لغة اخرى بعض واحد وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفر وفي اغفر لكون تقدم هذه العبارة الرأية
تقدير العموم من جهات الاغفر لانه عبادة الى ما فيه نظاما شاملا ما يجزأ من اليه من الطعام والزياب وغيرهم
انه الكاسي لهم وامرهم ان يطلبوا منه ان يطعمهم ويكسهم ووجهه بالاجابة ان الله عز وجل الى ما فيه نظاما شاملا
واخرهم فاعلمهم امرهم فخطرت بالليل والليل في طلبهم حتى الليل الى الشهوات ويشهرهم بانه يغفر لهم الذنوب جميعا
ويأكلها من بشارة لا يقدرون قدرها ولا يسهرونها فانه اذا غفر لهم جميع الذنوب فعل ما لنا دون غفر الخطاة وقول
هذا هو الفضل هذا هو العطا الذي افاض هذا الله على كل من يصدق بهما بعد ان كان كتابه العزيز يدل على هذا
والا بدت العنا على السائق سوله صلى الله عليه وسلم فقال قل يا محباي اذ علم الذين اصرحوا الى القسم ثم لا تغفلوا من حجة الله
الله يغفر الذنوب جميعا انه لا يغفر الا لمن قال يا محباي اذ علم الذين اصرحوا الى القسم ثم لا تغفلوا من حجة الله
اذا فعلوا فاحشاه وطلبوا القسم فذكر الله فاستغفر والذين هم ومن يغفر الذنوب لا الله تعالى حرجا من كان الله معكم
وهو مستغفرون وقد ثبت في الحديث المظهر من الاشارة الى الاستغفار وانما يغفر الذنوب لا الله تعالى حرجا من كان الله معكم
مسلمون حديثه في هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يغفر الذنوب لا الله تعالى حرجا من كان الله معكم
ينبغي ان يستغفر من يغفر لهم فانهم لا يغفرون هذا الحديث من الغرض على الاستغفار لا التسبب من الذنوب في ذلك المكان في
اوم من شأنهم ان لا يغفروا الذنوب لانه لا يغفرون الذنوب لانه لا يغفرون الذنوب لانه لا يغفرون الذنوب لانه لا يغفرون
تقد حاول ما لا يكون في العصاة الا في الاكاذيب عليه السلام فلو لموا انهم لا يكونون اصلا لهما انهم لا يغفرون
احمد بن حنبل باسناد صحيح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذي يغفر الذنوب لا الله تعالى حرجا من كان الله معكم
لو خطا حرجا من خطا في الاكاذيب عليه السلام فلو لموا انهم لا يكونون اصلا لهما انهم لا يغفرون الذنوب لانه لا يغفرون
يخطون ثم يستغفرون يغفرون وخرج محمد الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لم تدر لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تدر لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب
فقد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تدر لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب
ايضا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تدر لولا ان الله خلق الذنوب لولا ان الله خلق الذنوب
وضعه في الحديث وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تدر لولا ان الله خلق الذنوب
انه قال من استغفر الله غفر له وخرج الترمذي وحسنه والنسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اي هرير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا خطا خطية تكذب في قلبه تكذبة فان هو توب واستغفر
صحت فان حاد ربه في حق توب قلبه من تلك الخطية الذي ذكره الله سبحانه كالابرار من عصى الله وما كان له ان يخطى

من خطا في الدين وخطا في كل شيء حامدا وقول خطا الذنب وخطا أصحاب الذنب ملو خطا محمد

لكان في حديثه من حديثه عظيمه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلم يعمل ذنبا لا يؤقفل له ثلث ساعات
 فان استغفر من ذنبه لم ير نجاة عليه ولا يرعد به يوم القيامة واخرجه من حديثه ايضا الطبراني في الكبير وفي المستدرک
 ابو مهدي سعيد بن سنان وهو مزيك واخرجه الطبراني من حديثه اي امانة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان صاحب الشمال لا يرفع القلوس ساعا من العبد للسل المخطئ والمسيء فان نادم واستغفر منه انقاها ولا كانت
 واحدة قال في مجمع الزوائد الطبراني باسناد ورجال احدها وثقوا واخرج الطبراني ايضا من حديثه من وجه اخر
 برفعه صاحب اليمين من حل صاحب الشمال فاذا حل حل حسنة ابنيها واي حل سيئة قال له صاحب اليمين امكث
 ست ساعات فان استغفر لم يكتب عليه ولا اثبت عليه قال في مجمع الزوائد رجاله وثقوا واخرجه ايضا من وجه
 ثالث من حديثه ايضا في اسناد جعفر بن الزبير وهو كذا اب واخرجه احمد وابو حنبل والطبراني من حديثه ابو سعيد
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان ابليس قال لربه عز وجل عزبتك وجلالك لا ابرح الا عوى بغي
 ما دامت لا رواح فيه فقال الله عز وجل فبني وجلا لا ابرح اغفر له ما استغفر وفي قال في مجمع الزوائد واحد
 اسنادي بسند رجاله رجال الصحيح وكذلك اسناد حدي يابى يعلى واخرجه ايضا لكان في حديثه ايضا اسناد واخرجه ابو داود
 والنسائي وابن ماجه وطحا كروان يفي من حديث عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادم
 الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل حزن غفرا ورواه من حيث لا يحتسب واخرجه ابن ماجه باسناد صحيح
 من حديث عبد الله بن بسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول طوبى لمن وجد اليه حصي فتاستغفر لا تقبل
 واخرجه الطبراني في الاوسط والکبرى من حديث عتبة بن عامر ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
 يا رسول الله احسن ان يذنب قال لا يكتب عليه قال ثم استغفر قال يغفر له وذاك عليه ولا يزال الله حتى غدا قال في مجمع الزوائد
 واسناد حسن واخرجه الترمذي وحسنه من حديث انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله
 عز وجل يا ايها آدم تلك ما دعوتني ورجعتني فخرفت لك على ما كان منك ولا اله الا انا يا ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
 فراستغفرتني غفرت لك ولا اله الا انا يا ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا لثقتني لا تشرك بي شيئا الا يتك بقرابها استغفر
 واخرجه ابو داود الترمذي وابن ابي شيبة وابن حبان من حديث بلال بن يسار بن زيد قال حدثني عن جدتي ان
 سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال استغفر لله الذي لا اله الا هو لم يمت القويم واقر الله اليه غفر له وان
 كان قد فر من الزحف قال الترمذي غريب لا يثبت الا من هذا الوجه قال النزيل اسناد جيد متصل فقد ذكر
 البخاري في تاريخه ان بالا اسمع من ابيه يسار وان يسار سمع من ابيه زيد بن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واخرجه الترمذي من حديثه اي سعيد وقال فيه ثلاث مرات واخرجه لكان في حديثه اي من مسعود بن الزبير قال
 صحيح واخرجه الطبراني من حديثه اي من مسعود بن اسناد رجاله ثقات واخرجه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي
 وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديثه اي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول ما من عبد يذنب ذنبا لم يحسن الطهر في ثم يقوم يصلي ركعتين ثم يستغفر لا يغفر له شرقا ولا غربا ولا بين ارضين ولا

سورة التوبة

فأعشة التمر وأخرج البخاري وغيره عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار
 اللهم أنت ربّي يا الله لا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ارجو بعثتك على ما وعده ربّي
 فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت اعني بك من شربها صنعت ولقظ في جود ويا اسني وحيث لم يظفد لا يستغفر
 ان يقول اللهم أنت ربّي يا الله لا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت عني بك من شربها صنعت
 ارجو بعثتك على ما وعده ربّي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت وتخرج به هذا اللفظ البخاري في موضع اخر واحمد
 في المسند ولما سمى سيد الاستغفار كجوده لما في التوبة جعلها مستغفرا لعموم السيل وهو في الاصل للرئيس الذي يقصد في
 الحق والبر يسبح اليه في الحاجات وايضا في الكراهة معصاة الله لا هوية ولا عبودية والاعتقاد بأنه الخالق والرازق والمهد الذي
 اخذنا عليه والربيع بعد ما ذكره ولا استغفارة ما جرى على نفسه ورغبته في المغفرة واعترافه بأنه لا يقدر على ذلك الا هو
 وما احتج به الاحاديث بان انا سمعوا عبد الله بن مسعود يقول ان ربنا عز وجل قال لا استغفار من ذنب الغنم الرحيم يستغفر
 بسبعة مئة مرة فقال السابغة على غضبه سمعنا الله عز وجل يقول في عذاب السوء طائفة يا رب بقراب الارض طائفا
 فاقرب جودك الذي وعدت على انسان بمراتك الصادق المصدوق لا ما بين الامم والسنن وانني بقراب الارض مغفر وانما تصدق
 القائلين وادم الرحيم اللهم ان نفسي اذرت بالسوء والشيطان في كل ساعة في خطيئة من اكبرها فاقرب جودك الذي وعدت
 وايقرب مني من غفرت ولا استطع حتى توفقي فان بيدك الخير ليس ليك فاغفر لي رب حب علي ولا تغضب علي بعد اذ
 هديتني واكرم علي ما لا اظلم ان هديتني فخطيئة جملها الكتاب والسنة وان لم ترحمني وتغفر لي لا اكون من المفلحين
 ومن يغفر لي من ذنبي لا انت فانت ذنبي انانا لا انا من الغفريات الرحيم الا التفرات والرحمة كما ينبغي من العبد المظلوم المحب
 الى الصبر والوفاء في الحق فانه في سواد السبيل واغفر لي مغفرة تامة واعف عني فانك عفو رحيم غفور لا تغفل العباد
 من كل ذنبه السلام من كل ذنبه في الدنيا والاخرة وما ذك عليك بعض ذنبي اعدا دعي لا تكون تبليغي اغفر لي تغفر لي ولا تبليغي
 ليغفر لي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 اياك اطلب من ان لا تغفل عن ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 يستطعن ذلك او يغفل اليه من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 فان انما في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 ان تصلي الى شيء منه واقل من ان تبليغي فانه هو صدق الله عز وجل فان العبد غافلة ما يمكن منه ويصل الى الله ان يصلي الله
 تعالى وتقدس هو ما يغفر به ذنبي نفسه ويزيده في ما جازي من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 اسمه وحلي بصل عليه فيجمع بين ذنبي في الدنيا والاخرة فلا ذنبي باق ولا غفرت ذنبي في الدنيا والاخرة
 ان اشق الناس في الناس فوق بين ترك الدنيا والدنيا جمع صدق الكتاب ولا سفار لا ظهر باق ولا حجة لا قطع
 وحل فرج له هو ما يغفر به ذنبي نفسه ويزيده في ما جازي من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة
 لهما في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة وما ذك عليك من ذنبي في الدنيا والاخرة

وكان من اعظم انوار الحكمة

وهكذا كان من الصواب طبعه الله عز وجل فقلنا يا ابا جبهه الله تعالى عليه من الوالوجات ليد تارة واحدة تصدق ما قاله مشرفا
 لا الله سبحانه وتعالى من النور واعطى من الرزق فهو لم يتفق بذلك لا نفسه وبهذه النور بالنعيم لا يدري ولا سلا من العذاب
 الاخرى ومع ذلك قد يكون ما فعله من النور سبب كرامة ما انفض الله تعالى به عليه في الدنيا عن احوال فان احوال الخبيث لا سيما
 بل المال للخاص به من اعظم انواع الشكر الذي وعد الله تعالى عبادان فعله بل يزيد فقال لئن شكرنا لزيد نكره فلو انك دفع
 في دنيا واخره كما فعلت الاول نفسه في حاجته واجلته وكلاهما بجا وزخر نفسه ولا نفع نفسه وعلا خاية قد رتبته ونهاية
 استطاعته سبحانه الله العلي العظيم ما العطفه وارزقه بعباده حتى بلغ معهم في تعليمه والارشاد الى هذه الغاية لدفع ما العطفه
 في خواطر الصالحين الذين هم شبيه بالدواب وان كانوا في مصالح الناس وجسم بني آدم فمما وقع من حق الله عز وجل ان ياله امان
 ابن لي صرحا فيها ما الصبي على مثل هذه الشكوات من هو لا اذ الذين هم كالاغنام بل انهم لا يسمي الا بعبادي لوان اولكم وانكر
 وانسركم وجنكم كانوا على قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا وانما ذكر سبحانه انما عباد لا يلبثون ضرع ولا
 يلبثون نفعه وكان عقولهم لا تصير محزنة الى مزيد قصرهم وتآليل وطرد من الايضاح والمبالغة اخبرهم بان الله
 ذلك الضم النفع الذي نفى عن حاله من المقدسة وجنابها لا من اجل ليس هو بافتقار من افزع العباد الى ابحاثهم اهل
 عصر من العصر بل لاجتماع اول الثقلين واخرهم وكانوا على غاية من المصالح والاعتقاد والطاعة والتقوى بل انما كانوا على
 اهل من هذه الغاية وماتلة ارفع من هذه اللذة وهي ان يكونوا كالفراخ الكامل منهم والرجل على الرجل في جماعتهم وهو على
 قلبه من التقوى حتى صار اتقى الثقلين لا انش لم يكن بعد اجتماع اولهم واخرهم وقال الشوكاني رحمه الله لا يخفى ان الله تعالى على الثقلين
 اجتماع المرفوض الكامل لا طهر واخرهم هو الانبياء عليهم السلام واتقى الانبياء هو سيد ولد آدم الانبياء وغيرهم هو
 نبينا صلى الله عليه واله وسلم انتهى فانظر هذه المبالغة البليغة والكلام الفاقي وقوله واحد للتاكيد في اتيه فيه مقام المبالغة
 مثل قوله سبحانه نفقة واحدة ومثل قوله تعالى آتة واحدة ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم لا رجل ذكر قبلنا ارفع سبحانه
 المبالغة في جانب دفع النفع ذكر المبالغة في جانب دفع الضرر فقال يا عبادي لوان اولكم وانسركم وجنكم كانوا على المحرقات
 رجل واحد منكم وانقص ذلك من ملكي شيئا وفيه مثل ما تقدم من المبالغة والكلام الجاري على اكمال نظام واقم
 اسلوب قال الشوكاني رحمه الله وهذا القلب الذي هو حجر قلب الثقلين عند الاجتماع للعرض قد يكون قلب ليس وورقة لبحر
 وقد يكون قلب بعض حجر كما لا يشك في جودته والفرع ولا يعلم ذلك الا حلال الغريب انتهى وللنقص من هؤلاء عباد كالصالحين
 وتقوى الثقلين ومن هذا الزاد انما يتفقد بها فاعلموا فقط ومعية العاصين ونجتك المنتهكين وكفر الكافرين ونفسي
 للثقلين انما يرضى فاعلموا وليس الى الله عز وجل ولا عليه متبرك ونعم الله تعالى من انك قلت قد ثبت في الصحاح وغيرهما
 من حديث علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله عز وجل كل عمل آدمي له الا الصالح فانه ملي وانما
 اجزي به والصالح من جنة فاما كان من اهل كبر فلا ريب ولا يخفى على سائر اهل العقل والدين اني صائر والذي نفس محمد
 بيده لم يفرغ الصالح من طيب عند الله من نعم المساك والصلوات في جهنم ان يفرحهم اذا فرح بغيرهم وانما الذي يفرح بغيرهم
 قلت قال جاب اهل العلم عن معنى قوله عز وجل الصالح على ما يحسنه الذين آمنوا ما لاجاب به سفيان بن عيينة فقال معناه كما

الى كل ما كرسه الخلق فالتا القدر ليس هو يعطى الكل ويرى في الجميع كما انما خلق الكل ووجد الجميع فآراد شأده على
الاتفاق في سبيل الخير لانه اذا كان شأنه هذا الشأن العظيم من اعطاء السالكين فهو قد تكفل لهم بان يختلف عليهم
ما انفقوه كما قال في كتابه العزيز وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين انظر الى هذا الآية الكريمة فان بها
اخر صرحا بانما يخلف لهم كل ما انفقوه وجاء بهذا الكلمة الشاملة فان قوله وما انفقتم يعني المستفاد من
الشرطية الكلية انما يخلف لهم كل حقير وجليل من انواع ما انفقوه ثم ان ذلك بقوله من شيء فانه يتناول ما يصدق عليه
لفظ الشيء وهو يصدق على المخرج الى الدنيا خلافا لغيره بل يصدق على كل جزء من اجزاء هذا المخرج الشرطية بقوله
وهو خير الرازقين فانظر الى ان في هذه الجملة التولية من اطين خواطر المنفقين وتقوم الامور بخلافه عليه من هو خير الرازقين
فان في ذلك ما يمكنه من خواطر المنفقين التي يكون من المنفقين المنتظرين له ومدبره وهو الرازقين فان كونه خير الرازقين
لا يكون من اختلفه عليه ولا اضعافا لضعاف ما ينفقون كما ان في احوال بني آدم فان من كان منهم موصوفا بالكرم والكرام
الا بالكرم الذي يكون بالنسبة الى ما كان في حله فقه بكثير فكيف اذا كان ملكا من ملوك الدنيا الذي يترفع الى الكرم مفرقا
فكيف اذا كان ملكا للملك ودمر وخالقهم ولا تهمر مع هذا الخلف الذي يخلفه على المنفقين فلوهم انما الاخرى بها
انفقوا الحسنات بغير انما لها الى جميع ما قد ضعف كما وحده الى رب سبحانه في كتابه العزيز فمن اجل مثقال درهم
ومن اجل مثقال ذرة شارة وقد وعد في السنة الطور في الترفيع في الاتفاق الاحاديث الكثيرة في صحيحه فانه انما الصحيحين وغيرهما
من حديثي هري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم من صدق بعد تخرج من كسب عليه لا يقبل الله الا الطيب
فان الله يقبلها ايمنه ثم يريها الصالحين انما يريها من صدق بكون مثل الجبل واتخرج مسرورا والزماني من حديثه ايضا
يرفعه ما انقص صدقة من مال وما انما الله جدا بعض الاخر او ما ان اضع احد لله الا رغبه الله عز وجل واتخرج مسلم من
حديثه من روى ما يقبل الله البكر الى كل مال من كل مال فاق في اوابل بل واعطى فاق في واستوفى ذلك فهو اصب تارة للساس
واتخرج للفاي والاساني من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك لو اذع الى الجاهل من مال فكل
يا رسول الله ما احل الله له احب اليه قال فان مال ما اقدم ومال وارثه ما اخرج في الصحيحين من حديث علي بن حاتم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه شيطان في نظر ايم منه
فلا يرى الا ما اقدم في نظر الله فلا يرى الا ما اقدم وينظر بين يديه فلا يرى الا انار تلقاه وجهه فانما تقول انك ولا يشق ثوب
واتخرج اخر احمد بن اسحاق بن حريش بن مسعود بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك لو اذع الى الجاهل من مال فكل
بشق ثوب واتخرجه احمد بن اسحاق بن مسعود بن مسعود بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انك لو اذع الى الجاهل من مال فكل
الذي روى بشق ثوب فانها اشد من ثوب الخلف مسد هاسن لشبهات وقد اخرجهم في روى عن طائفة من حديثي بكون الصلوة في حق
الله عنه وروى في روى ايضا من حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم انك لو اذع الى الجاهل من مال فكل
سعاد بن جليل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ادراك على اهل البيت قلت بل يا رسول الله قال الصلوة حنة طاهرة
تطهر الخبيثة كما انما يطهر الماء النار واتخرج في روى عن احمد بن حنبل في صحيحه من روى في صحيحه بن عمر واتخرج في روى عن احمد بن حنبل

في صحيحه بن عمر

[illegible]

على الله تعالى ان يفتحه اظفارها وتفتحت ففعلت من فوق السور طغيا لا يترك هذا الظل غلظة هذا الجراحا كما قد يكون وعيد لا يبلغ سدا
ففيه تحليل على النعم من الظلم وان عاقبته حذرا

باب لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما

ولفظ الناصر في هذا الراجح ظالما او مظلوما يحسن كما هو عليه منه قال القائل فلان ان يفتد يا اخاك من اهل الجحيم وعلم ان قرون
الانصار والراف على اسمهم اذ نادى اهل الجحيم لاجلهم بان الله اخرجهم من النار والاصحاب اهل النار اخرجهم من النار في عظم الظلم والظلم والاد
مفتحة في الارضين وفي بعضهما يا الله اخرجهم من النار والاصحاب اخرجهم من النار في عظم الظلم والظلم والاد
الصحيح وعلم ان الاستغاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم
فقد اكد زاده على اهل الجحيم عليه صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم
في امر الدنيا وتعلم انهم اذا كانت عليه حيلة فاعان حقوقها بالاضحية والقبول اكل اسلام باطل فذلك هو فصل القضاء يا با الاحكام
الشريعة فاعان اعتدى ناسك على الخسركم القاصي بيننا والاروة مقتضى عدو الله كما اتقوا من قواد اسلام قالوا لا بأس والله لا انا
علامات القتلا فليس احد من الاخرى في غير ذلك قال لا بأس معناه لم يحصل من هذا القضية قبال ما كانت غلظة فانه ما كان
حد ظلم عظيم فيجب قننة وقسا فليس هو ما كان في رفع كراهة الدواعي على الجحيم فلو نصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما كان الظالم
ففيه عاقبة له نصيب ان كان مظلوما فليس من هذا موضع ترجع الى باب وفيه ما لا ينصر الاخ المسلم سواء كان ظالما او مظلوما او ليس كذلك
في نفس المريد

باب في الذين يكذبون الناس

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب الناس بقدر حق عمن عروا به التزيين عن هشام بن حكيم بن حزام قال من كذب الناس بحل
ناس وقرا قيل في الناس حسب حل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
طاهر وسبق قولنا ان كذبهم من باب الذين يكذبون في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب الناس بحل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
بحق كذا انصا من السعد والنعيم في حق ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رواية اخرى عن هشام بن حكيم بن حزام قال من كذب الناس بحل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
قالوا حبسوا في الجحيم في قوله فقال هشام اشهد ان مصداق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم
قالوا من هم يومئذ من هؤلاء من سمع على فلسطين عدل عليه فاشهد ان مصداق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية اخرى عن هشام بن حكيم بن حزام قال من كذب الناس بحل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
عليه طاهر وسبق قولنا ان كذبهم من باب الذين يكذبون في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب الناس بحل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
يدعون اهل الحرب والزنج من كفالاتهم وفيهم من عدل اهل الجحيم في الدنيا قالوا من هم هؤلاء من سمع على فلسطين عدل عليه فاشهد ان مصداق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا اهل الجحيم واستغاثهم من الله صلى الله عليه وسلم
ظلم عنهم عليهم طاهر وسبق قولنا ان كذبهم من باب الذين يكذبون في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب الناس بحل وفسهم ان كذب فقال ما هذا قيل يكذبون في كل حال فقال اما في مصداق رسول الله صلى الله عليه عليه
الاموال التي ينبغي ضبطها كدور الجحيم القبيح عليه اس آلت الحرب وادوات الحرب وما في معنى ذلك

باب لا تدخلوا عساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين

باب منه

وهو في النور في الباب المتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لتزمت الحقوقي إلى
 أهلها يوم القيامة حتى يقرأ للشاة الجمل من لسانه القرباء هذا تصريح بمحض اليقين واليقينامة وأعادتها في ذلك اليوم كما
 يما أهل التكليف من الأحميين وكما يما أهل الفكال والمجاهدين ومن استغفله دعوى قال النور في وعلى هذا نظراً هرت دلائل
 القرآن والسنة قال تعالى وإاء السحوش حشرت وإاء ورد لفظ الشرح ولم يمنع من اجراءه على ظاهره حق ولا شرع ويجب حواه
 على ظاهره قال العلماء وليس من شرط الشرح والأداء في القيامة المجرأة والعقاب والثواب وأما القصاص من القرآن والمطهر
 فليس هو من أصناف التكليف إلا كالحيف عليه بل هو من أصناف مقابلة والمطهر بالدهي الجهاد التي لا يرت لها والله ما حمل الشرح على
 دليل على حظر حقوق المراءد وأنه لا يرد من دأه في الآل أهلها وأول في يوم القيامة وتفقوه من أن من أدى حتى ذي حوى في الدنيا أياً
 دونه عن حقوق الناس للفتنة فاده لا يكلف هناك تاديتها إلى دعوى الحقوق

تقاً حاشاً

كتاب القدر

ومثله في النور في قال الراغب القدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع فالقضاء ما خصص من القدر لأنه الفصل بين التقدير
 والقدر كالأساس والقضاء هو التفصيل والقطع ونفس بعضهم أن القدر بمثابة العمل الماكيل والقضاء بمثابة الأكل ولهذا قال
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه في القدر ما يشاء ثم من القضاء قال المهر من قضاء الله إلى قدر الله تبييناً على أن القدر ما كان يقيناً
 فهو من حيث به الله ما فاقضى فلا بد من فعله وفيه لذلك قوله تعالى وكان أمراً مقضياً وكان من حاربه حتى مقضياً تبييناً على أنه من
 بعث لا يمكن إلا في ذهاب الجمل في قبيل من مرقه هذا الباب التوقيف من الكذاب والسنة دون محض التماس والقول فمن عدل عن التوقيف
 فيه فضل وقاد في بحار السور والرواية شفاهاً كما يطرأ به الفصل لأن القدر من من أسرار الله تعالى فخصصه لصلو المؤمنين ومؤمن
 دونه الاستاذ ويحبه عن عقول الخلق ومعارفها حل من الحكمة فلم يوصله في مرسى ولا ملك معرب فيل أن القدر يتكشف
 لمروا داخلوا الجنة ولا يتكشف قبل دعواها

باب في قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه بقدر

وقال النور في باب كل شيء بقدر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركي قريش فخاصمت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في القدر فقلت لهم يصحون في ذلك على وجههم وقوامس سقنا أنا كل شيء خلقناه بقدر المراد هنا بالقدر القدر المطلق
 وهو ما قدر الله وقضاه وسبق به حله وإرادته وأما الجمل في خلاف هذا وليس كما قال وفي هذا الآية الكريمة قوله سبحانه
 تصميها ثابت القدر وأنه عام في كل شيء فكل ذلك مقدر في الأزل معلوم لله مرادله + + +

باب كل شيء بقدر حتى العجز والكيس

وهو في النور في الباب المتقدم عن طائفة من أهل الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وسليقولون كل شيء
 بقدر قال محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس والكيس العجز قال

حياء رويانه يرفع الحجر والاكيس عطفاً على كل ويحرمها عطفاً على شيء ويحتل بالبحر هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل
هو انك يجب فعله والتسوية به وتاخير عن وقتك قال ويحتل البحر عن الطاعات ويحتل الصوم في اموال الدنيا ولا يخرج
والاكيس من البحر وهو انشا طوطم في البحر ومنعنا ان اطلعنا من قد نخرج والاكيس من البحر انك تملكه في البحر والاكيس

باب في الامر بالقوة وترك المجن

وقال النووي في باب الايمان بالقدر والادمان له حسن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني ارجع
واحب الي الله عز وجل من امرين الضعيف الذي اذا بالامر هنا عن قوة النفس القوية في امور الاخرة فيكون صاحب هذا الوجه اكثر
اقداما على العمل في الجهاد واسرع نحو رجا اليه وخواها في طلبه واشد حزمه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبر على
الادي في كل ذلك واستمال الشان في ذلك الله تعالى طيب في الصلوات والصوم والادكار وسائر العبادات واشتد طلبها كما هو ظاهر
عليها ويظهر لك في كل خير مما في كل من القوي والضعيف غير انك اذا ايمان مع ما يأتي به الضعيف من العبادات المحمودة
ولما انفع بك كمال الامور واستحسن الله ولا يفرج بك ربيم وسكن تحمها جميعا ومعناه احسن من طاعة الله تعالى والرغبة في عبادته
الامانة من الله تعالى في كل ذلك ولا يفرج ولا اكسل من طلب الطاعة ولا من طلب الامانة وادابك شريفة فلا تقبل اني فعلت ذلك
كذلك وان لم تكن قل قد الله وسأشكره قال جياض قال بعض العلماء هذا الذي في امره قال مستعمل ذلك حقا والفضل في ذلك
لغيره قطعاً كما امرت بذلك في ذلك المنة المتعالي انما لم يصيبه الا ان شاء الله فليس من هذا الواسطة بقول الله بك المصلحة
في العبادات وحدهم رفع رأسه لرانا قال وهذا الوجه فيه لانه اذا اخرج من مستقبل وليس فيه دعوى لم قد بعد وقوعه
قال ولا اجمع ما ذكره الخاضعي في باب المجن من لو كدرت في احد فان قهرتك بالكد لا تمتد البيت على قول من لا يجمع ولو كنت
راجحاً بغير بنية فزمت هذا القول لا شق على سمي لانه غير السرا والوشية في ذلك محله مستقبل الامور فيه من قول فلا اذ فيه
لانه اذا اخرج من اعتقاده فيمكن ان يفعل في الامور وعامل في قدرته فلما ما ذهب فليس في قدرته قال فلا الذي خلد في من قول
ان الذي جعل ظاهره وعمره لكنه غيبه ويدل عليه في ان لا تقهر على الشيطان اي يلقي في القلب معارضة القلب بوسوسه
الشيطان هذا الكلام القاضي قال النووي وقد جاء من استعمال في الامور في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسلموا من امرين
ما استعمل لعل في وعيد ذلك انظر امره اني انما اخرج من الطلاق في الامور في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسلموا من امرين
على انك من طاعة الله تعالى وامن متعد عليه في ذلك وفي هذا الامور في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسلموا من امرين

عز وجل

باب كتب المقادير قبل الخلق

وهو في النووي في باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان كتب المقادير الخلق في احوالهم على ما جرى القلم على الاجز تبصيل مقاديرها على نوح ما انصرفت ارادة
وليس المراد هنا اصل التقدير لانه انما في هذا اللفظ لنا في شرح الجامع الصغير واللفظ النووي قال العلماء المراد تحديد وقت الكتابة
في اللوح المحفوظ وغيره اصل التقدير فان ذلك انما قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قسماً وطول الامه
وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدة لا التقدير قال وعرضه على الماء في قبل خلق السموات والارض قال وبعضهم قال انما هو

المصطفى من الأنبياء الذين بشأه دون براءه تعالى من وراء الاستار وهذه الحاجة لو كان في حاله الأسوأ لم يلهي كبحه
 فيه قطع النظر عن الوسايق والأكتساب ولقد كانت في العالم العلوي عند منتهى الأبرار والبرم اتفاقاً في حقه على الخلف ما دام
 في دار التكليف أما بعد ما فاروا إلى الله أسبغوا وقروا في ذلك بصلوات تليق به عليه فلا حول ولا إلاستنجاع بالقد لا بأس بالكتاب
 بالإلام حول ما يتبع منه كاسمياً أي الاستقل عن دار التكليف قاله القسطلاني وهو موافق لما قاله النووي وهو الظاهر من هذا الشأن

حديث الباب والله اعلم بالصواب

باب في سبب اللقا وير وقوله تعالى ونفس وما سواها فألهمها فجريحها ونفوها

وذكره النووي في باب كيفية خلق الأدي في بطن أمه الخ عن أبي الأسود الدؤالي قال قال ابن جرير بن حصين رضي الله عنهما
 أرايت من لم يخلق الناس اليوم ويكمن حيث فيه أي يسعته والكلح هو السعي والعمل سواء كان بالأخر أو بالإنسان أنشئ فخلق عليه
 ومضى عليه من قبل ما سبق أو في المستقبل بكونه ما كان تأخر به نبيه من قبله ثبتت الحاجة عليهم فقلت بل شيء فخلق لهم
 ومضى عليه من قبل ما كان فلا يكون ظلماً قال فخر عت من ذلك فخرنا شديداً وقلت كل شيء خلق الله وملك فلا يزال
 عما يفعل وهم يشعرون فقال لي رحمه الله أي لم يخرج عما أسكنك إلا أخرج عطفك أي لا يضمن فهمك ومعرفة فكأن من جليات
 من ميزان آية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوق الأنا رسول الله أرايت ما يخلق الناس اليوم ويكمن حيث فيه أي فخلق عليهم
 ومضى عليه من قبل ما سبق أو في المستقبل بكونه ما كان تأخر به نبيه من قبله ثبتت الحاجة عليهم فقال لا شيء فخلق عليه
 مضى عليهم وقصدت في ذلك في كتابه ونفس وما سواها فألهمها فجريحها ونفوها هذا الحديث وما في معناها من الأحكام
 الأخرى فيه كالاتي ظاهره قد ذهب أهل السنة في إثباته لقدرة وإن جميع الرغبات بقضاء الله تعالى وقد عجزوا وشوها
 نفوسهم وأضرها قال فقال لا ينشئ عما يفعل وهم يشعرون فهم لما خلقه تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد كما أن الرغبات
 في ملكه ولا لله تعالى إرادة إلهامه ما لا يوافق العقل لا يخلو إلهامه من حكمته بالذات وحصلت إلهامه
 لا يعلمها إلا هو فليكن ذلك كما ضاهاه هذا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً

باب في القدر والشقاوة والسعادة

وهو الذي يدل على الباب المتقدم عن علي رحمه الله وجهه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ففقدنا بعدنا حراً ومعه غصن بكسل الميم أخذ الإنسان بين يديه واختصر من عصا طبقه وحكي الكليل وغيرهما
 فنكس يخفض الكاف ونشيد هذا لثقتان ففحصت أن يقال ككسه ينكسه فهو ناس ككته يفتكه فهو ناس وككسه ينكسه تنكسه
 فهو منكس أي يخفض كسه وطأ الكاف الأرض على حيث قال لهم فحمل ينكس ينكس الهم والهم وكان ينكس أي يخطو خطاً
 يسيراً بعد مرة وهذا أصل المفكر الميم ثم قاله أممكم من أحد من أنفس منغوسة لا أول كتاب الله سكا فهو أمير الجن
 والانس رواه لا ولا كتب شعبة أنه سمع قال فقال رجل يا رسول الله فلا تنكس على كتابك أو تزع العمل فقال من كان من أهل
 السعادة فب جبريل على أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فب جبريل على أهل الشقاوة فقال علواً كل يسير ما أهل
 السعادة في يسير عن أهل السعادة ولما أهل الشقاوة في يسير عن أهل الشقاوة ثم قرأنا من أعطى واقعاً وصديقاً حسن

فستيسر للتيسر وامان من بطل واستغنى وكذب بالحسنى فستيسر العسرى فيه انتهى عن نقل العمل والاكمال على ما سبق به القدر
بل تجب الاكمال والتكاليف التي ورج الشرح بها وكل ميسر لها خلق له لا يقدر على خيرة ومن كان من اهل السعادة يسر الله له العمل
السعادة ومن كان من اهل الشقاوة يسره الله لهم كما قال فستيسر للتيسر والعسرى وكما صرح به هذا الحديث وما في معناه ومن
الاحاديث الاخرى +

باب في خواص الاعمال

واراد في الباب المتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الرجل
يعمل الزمان الطويل يعمل اهل الجنة شره فمقتله عمله اهل النار وان الرجل يعمل الزمان الطويل يعمل اهل النار فمقتله عمله
اهل الجنة وفي حديث سهل بن سعد الساعدي يرضه عند سلمان الرجل يعمل على الجنة فيغيره فتناس
وهو من اهل النار وان الرجل يعمل على النار فيموت بالناس وهو من اهل الجنة ذلك بخلافه في الاعمال بخلافها وفيه ان العمل
السابق لا يضر به والفا للمعتب العمل الذي ختم به فكون صاعدا للبادي فيختم طر الكسوة وكمن فاسد بها فيختم طر الحسنى
وفي حديث علي بن ابي طالب الطاهات وراثة الاوقات وعلى حفظها عن معاوية بن خنوف ان يكون ذلك خيرا من وفيه خبر عن
الجبيل الفرع بالاعمال فرب متكلم هو غرور وريب ما زود هو مغرور فان الجدل لا يدي ما كايديبه ولا العاقبة والغاية فهنا
الكل يشتم القريب والحق يقضي ولا تذا لكان لا يضي وفيه ايضا الذي غيب لاهل المعاصي فالرجوع الى الطاهات وعدم القبول
من رضى الله تعالى لغافر جميع الذنوب السابق لتمام العيون لله سبحانه انما اعلم ان اهل الجنة ونفسه بالانوار
واهلها واهلها ابرحك يا ادم اليمين

باب في ضرب الاجال وقسور الاناق

وقال النووي في باب بيان ان الاجال لا انزاق وغورها لا يزيد ولا تنقص مما سبق به القدر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنها اللهم تمنني بزوجه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وباني ابني سفيان وواخي معاوية قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك ستاتي الله عز وجل الاجال
مضمر به والا فموت طوعا وكرها وفي رواية اخرى طوعا وكرها من هذه الروايات وذكرها اخر في جميع الروايات على التقدير واحد
قال النووي في طهنا ويزجهين فموت كسها وكسها في الموضع المسمى من هذه الروايات وذكرها اخر في جميع الروايات على التقدير واحد
رواية بلاذره ولا كاشهر عند رواية بلاذره الكسرها لهما التان ومعاوية ووجهه وحسنه يقال كل اجل بكل حلا وجل هذا الحديث
صحيح فان الاجال ولا اناق معددة لا تتغير عما قرب الله تعالى وجله في الان لا في شخصي لا يادها ونقصها حقيقة عن ذوات
واما ما روي في حديث صلاة الرجل من زوال في العمر ونظائره فقد سبق تأويله في باب صلاة الانعام واخصا قال الان في حديثه
بالاقل القطعية ان الله تعالى عليه كذا في الاناق وغيرها حقيقة العلم معنى قوله العلم على ما هو عليه في هذا العلم ان الله تعالى عليه كذا في
خساسة استعمال ان يمت فبها او بعد هذا التاويل قلب العلم جلا فاستحال الاجال التي علمه الله تعالى في زيد وتنقصه غير
تاويل الزيادة فاما بالنسبة الى ملك الموت ووضوح من وكله الله بقبض الارواح وطريقها بالاجال محدودة فانه بعد ان يأمرك

اور ثبت في الحج المحقق بقص منه وزيد على حساب سابق به حمله في الازل ومن حق قوله تعالى حيوا لله ما يشاء ونيب حنة
 ام الكتاب وعلما ذكره كمال المحقق في قوله تعالى ثم قضى اجلا ورجع لحي حنة قال النووي من هذا هل الحق ان الحقول مات باجله
 وما كانت له تحت قطع اجاله والله اعلم ولو اكد الله ان يعاينك من عذابك انما هو عذاب في القبر كما نفي في رواية
 اخرى بل نفى في كتابه ان يعاينك من عذابك انما هو عذاب في القبر كما نفي في القبر كما نفي في القبر كما نفي في القبر
 في غيرهما من الدعاء بالزيادة في الاجل لا مفرغ وذلك لان الدعاء بالاستعانة من العذاب مع الله مفرغ منه ايها
 كالاجل فالحق ان لا يفرغ مفرغ منه لكن الدعاء بالزيادة في الاجل لا مفرغ وذلك لان الدعاء بالاستعانة من العذاب مع الله مفرغ منه ايها
 بالدعاء فحقيل فلا تشكل على كتابنا وما سبق لنا من القدر فقال عملوا الصالحات يسر الله لغيره ما يشاء والله اعلم قال فقال رجل
 عبادة وكما لا يحسن ان يشك الصلوة والصوم والذكر كمال المحقق في قوله تعالى فكلوا مما رزقنا من الناز وحقه والله اعلم قال فقال رجل

رسول الله
صلى الله عليه وسلم

[illegible]

باب في الخلق يخلق والشقاوة والسعادة

[illegible]

عرج وجل

يكتب

في طور الرابع حين يكامل بديته وتشكل اعضائه وترسل الله الملك المتكامل بالرحمة وعند الغدا في حين اني الزير او الملك
 الارحام واظف الغدا في بعث الله ملكا لاني قد بعث ملكا لتصيرة وتخليقه وكنا بما يتعلق به فينظم فيه الروح كما
 امر به الملك وفي حين شغل عذرا اني حارثا فاذنا نطفة تاربعه اشهر بعث الله اليها ملكا فينظم فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
 بكتبه نقة بالياء في اوله على البدل من اربع وجله وعمله وشقي اوسعيد صروح خير ميتا اخذ وقضى كوشق اوسعيد
 قال النروي ظاهر ان اساله يكون بعد مائة وعشرين يوما وفي رواية اخرى يدل على الملك على النطفة بعد ما تستقر في
 الرحم اربعين او خمسة واربعين ليلة فيقول يا رب اشقي اوسعيد وفي الرواية الثالثة اذا مرى النطفة ثنتان واربعين
 ليلة بعث الله اليها ملكا فخلقها وخلق معها وبعثها وجعلها في رواية اخرى بعث الله في اسبوعين النطفة تقع في الرحم
 اربعين ليلة ثم يتسنى عليها الملك وفي رواية اخرى ملكا لولا ان الرحم اذا اراد الله ان يخلق شيئا بان الله يخلق اربعين
 ليلة وفي رواية اخرى ان الله قد وكل بالرحمة فيقول اي رب نطفة اي رب حلقه اي رب مضغة قال اهل العلم طر في الحميم
 بين هذه الروايات ان الملك ملازمة ومزاجا لخال النطفة وانه يقول يا رب هذا حلقه هذه مضغة وفيها قال وقت
 يقول فيه ما صارت اليها مرلعة تعال وهي علم سبحانه والملك والمملكة وتصرها وقت اسبوعين بعث الله تعالى نطفة
 ثم ينقلها حلقه وهو اول علم الملك بانه ولد لانه ليس كل نطفة تصير اربا وعك عقب الاربعين الاول وحيد يكتب
 نذقه ووجله وعمله وشقا واما اوسعدته فر الملك فيه مصيرت اخر في وقت اخر وهو تصيرة وخلق معها وبعثها وجلا
 وحمه وعظه وكنه فذكر امامنا في خلقنا انما يكون في الاربعين الثالثة وهي من المضغة وقبل القضاء هذا الاربعين وقبل
 نغم الروح فيه ان نغم الروح لا يكون الا بعد تمام صوته ولما قيل في اسبوعين اربا فاذنا نطفة ثنتان واربعين ليلة
 بعث الله اليها ملكا فخلقها وخلق معها وبعثها وجعلها في رواية اخرى بعث الله في اسبوعين النطفة تقع في الرحم
 ويكتب الملك فيقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك وذكر نذقه فقال حياض وغيره ليس هو حياض
 ولا يصح عمله وعطف بل الزاد يتصورها وخلق معها الى اخره انه يكتب لك في عمله في وقت خزان النص بر عقب الاربعين
 الاول وغيره يخرج الفاعل اذ ثمانية وعشرين اربعين الثالثة وهي من المضغة كما قال تعالى ولما خلقنا الانسان من سلاله
 من طين فرجعنا نطفة في قرار مكن فرخلقنا النطفة عانة فخلقنا المضغة فخلقنا المضغة عظاما فخلقنا
 العظام كما فرمى الملك فيه نصير اخره وقت نغم الروح عقب الاربعين الثالثة حين يكمل له اربعة اشهر وتنفق
 العلماء على ان نغم الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر وتنفق في رواية البخاري ان خلق احدكم كرمج في بطن امه اربعين شهرا
 حلقه مثله فتركه مضغة مثله فتركه اربعين ليلة فيقول يا رب كرمجات فيكتب نذقه ووجله وعمله وشقي اوسعيد صروح
 فيه فقال له ثم بعثت جرح ثم ينفق في اربعين ليلة فيقول يا رب كرمجات فيكتب نذقه ووجله وعمله وشقي اوسعيد صروح
 الكتب بعد الاربعين الاول وسماه ان قوله فر بعث اليه الملك فيقول فيكتب عطف على قول الجمع في بطن امه وسماه
 اربا فاذنا نطفة ثنتان واربعين ليلة فيقول يا رب كرمجات فيكتب نذقه ووجله وعمله وشقي اوسعيد صروح
 وذلك سائر من وجد في القرآن والحديث الصحيح وغيره من كلام العرب قال حياض وغيره المراد بالملك في هذه الاشياء

والنصر من غير افعال ولا قدر صرح في الحديث بأنه مؤجل بالحرولة يقول يا رب نطفة يا رب علقه قال وقول في الحديث
 ان من واد اراد الله ان يقضي خلقه قال يا رب قد اكرم اني شقي لم سمعك الا بخلاف ما قد مرنا ولا يلزم من ذلك بقاء
 المضغة قبل ابتداء الكلام واخبار عن حاله اخرى فاخبروا لاجل الملك مع النطفة فخره بملكه تعالى اذا ظهر اعطى النطفة
 حلقة كانت كذا وكذا ثم للولد جميع ما ذكر من النقص والاحسان والشقاوة والسعادة والعمل والكون والعدم انه يظهر ذلك الملك
 ويأمره بفعله وكما به ولا نقض الله تعالى ما سبق على ذلك وحله وادائه لكل ذلك من جدي لان الله اعلم قال القسطلاني
 اي في ملكه بكتابة اربعة اشياء من اسرار الجنين برزقه ابي يخذلهم حلالا او حراما اقليل او كثير وكل ما ساقه الله اليه
 فينبأ اول العلل ونحوه وبل ما ي طويل وقصير وشقي يا عتق ما يحتم له او سعيد كذلك قال الشارح للشكوة كان حق لظاهر يقول
 تكتب سعادته وشقاوته فعدل عن ذلك لان الكلام وسوقا لهما والتفصيل وارد عليه ما في الذي لا اله غير ان احد ذكر
 لي عمل العمل الباء ذائقة التاكيد اي بعمل عمل اهل الجنة ارضهم بعمل معنى يتلبس لي يتلبس بالطاعات حتى ما يكون نصيبه من الجنة
 غير ما اشتهى لها من العمل وقيل حتى ابتداءه فيكون بغير بينه وبينها الادراج وفي الجاهلي باع بدين وادع والباع قد سأل اليه
 قال انتم في المراد بالادراج القليل القريب من موته ودخله عقبه وان تلك الادراج بقي بينه وبين ان يصلها الاكمس بقربته
 وبين موضع من الارض ذراع انتهى فيسبق عليه الكتاب اي مكاني لله وهو القضاء الاول وفي معنى يغلبني يسبق
 للكتب وانما عليه يعمل يعمل اهل النار فيدخل معنا فانه يتعارض عملهم في القضاء السعادة المكتوب في راقته ما للشقاوة
 فيقتضيه مقبول لكتاب فبعد عن ذلك بالسبق لان السابق يحصل مراد دون المسبوق وان احد كره ليعمل اهل النار حتى
 ما يكون بينه وبينها الادراج فيسبق عليه الكتاب فيعمل يعمل اهل الجنة فيدخلها قال القسطلاني والتعبير بالادراج قليل
 بقوله اهل النار فيعمل فيعمل بينه وبين المقصود بمقدار ذراع او اوع من المسافة وقضا بطحا لاحتوي الغرض على التوصلات علامة
 لعدم قبوله التي وقد ذكر في الحديث اهل النعيم صرنا اهل النعيم صرنا اهل النعيم لا الذين دخلوا او ماتوا على الاسلام لا يقصد
 فهم احوال المكلفين بل اورد ذلك لبيان ان الاحتياط بالخاصة ختم بها بالاحسن والصلوات عند العمل من حله بشراي هريرة
 يعمل سبعين سنة يعمل اهل النار ثم ينقله يعمل اهل الجنة وعند من مائة مرفوعة ان الرجل يعمل يعمل اهل الجنة وهو مكتف
 في الكتاب الاول من اهل النار فلو كان قبل موته يقول عمل اهل النار فمات قد دخل الجنة فمات في تقدير الاحمال ما هو
 سابق ولا حتى قال في ما في علم الله والارواح ما يقدر على الجنين في بطنه ما كافي هذا الحديث وهو هذا هو الذي يقبل الشرح في النووي
 للرد المحتار الحديث ان هذا الذي يقع في نادر ما لا اله الا الله غالب فيهم فخر الله من نطفة الله تعالى وسعة رحمة الله تعالى ان من الشرايع
 في كثرة واما انقل هو عمل الخير في غلبة النور ونهية الفناء وهو يقول تعالى ان احسن ما سمعت غضبي وعلبت غضبي في كل
 في حاله انقل ليعمل عمل الخير احوالهم في القليل وحده ما كان في فضل في الدار والدار الذي مات موحدا لا يخجل فيها
 قال في هذا الحديث فهمهم بان ثبوت القلادة التي تخدم الذنوب قبلها وان من مات على شيء حكر له من غير او شتر
 لان صاحب المعاصي يد الكفر في الشبهة والله اعلم

وقال النووي باب تقد على ابن آدم حظه من الزنا وفرد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 كتب على ابن آدم نصيب من الزنا فذلك ذلك الخصال التي هي من زناها النظر والادب من زناها الاستماع واللسان من زناها الكلام
 واليد من زناها البطش والرجل من زناها الخلق والقلب يهوى ويغنى ويصدق ذلك الفرج ويكنى به قال النووي معقول يعرف باليد والرجل
 وقد عليه نصيب من الزنا فانه من يكون زناؤه حقيقيا بأدخال الفرج في الفرج والحرام ومنهم من يكون زناؤه مجازيا بالنظر
 الحرام أو الاستماع إلى الزنا وما يتعلق بتفصيله أو باللسان بالمدح أو بغيره من اجنبية جيدة أو بغيرها أو بالمشي بالرجل إلى الزنا والنظر
 أو اللبس إلى زنا الحرام مع اجنبية وفرد ذلك أو ما فكر بالقلب فكل هذه أنواع الزنا الجاهلي والفرج يصدق ذلك كما يمكن
 معناه أنه قد تحقق الزنا بالفرج وقد لا يحققه بأن لا يدخل الفرج في الفرج وان قارب ذلك انتهى قلت والذي يظهر لي مع هذا
 الحديث أن هذا الأمر وكلها مقدمات للزنا وقد يكون للمبايع حكمها أصدا فخلق كل هذا كله لفظ الزنا لا سيما ما هو في
 ثم إن الحكم صاحب هذا الأصل فرجه في الفرج الحرام ثم ثبت لاخر التام على كل من في هذا الزنايات وان لم يزوج ولم ينفق منه إلا
 هذه المقدرات فليس عليه الزنا والتحقيق وان لم يسل من مباديه ما هو أشرف بمسئلات طامحات ببناء دهاكل مسلم
 من الزنا ومنه ولا يصلح طامعهم ولا الاستغفار والعتبة والآن به مع الندم وعدم العزم على الاتيان به في مستقبل الزمان في
 رواية أخرى عند مسلم عن ابن عباس يلفظ قال ما أدلت شيئا شبا بالأمم أو قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا فذلك الخصال التي هي من زناها النظر واللسان من زناها الاستماع واللسان من زناها الكلام
 يصدق ذلك أو يكنى به وهذا التقسيم قوله تعالى الذين يحتسبون كما إذا لا والفرج أحسن أو اللبس أو يدك واسع المغفر ومعنى الآية
 طامعهم الذين الذين يحتسبون بلحاظي غير المغفر لغيرهم ثم في الآية الأخرى أن تحتسب أكبر ثم انتهت عنه ذلك من كونه ثم
 فما حصل الآية من أن اجتناب الحكم أو يستطاع الصغار وهي الدرة ثم ابن عباس بما في هذا الحديث من النظر باللسان فهو كما
 قال هذا الحديث فتنفس بالمرء وقيل أن يولد بالشئ ولا يصعله وقيل الليل إلى اللذبة لا يصهر عليه وقيل غير ذلك ما ليس بظاهرا
 وأصل المرء والنام الميل إلى الشئ وطلبه غير صدوره وأصله علم وقيل أيضا كدالة على أن من قدر في تقديره وقبح الزنا لكنه
 في علم الله تعالى فانه يقع لا بد ولا يمكن لمن منه في أي صورة لا حيلة إلا أن يعصمه الله بفضله وحده ولقد سئل بعض المشايخ
 هل يقع الزنا من ما يرى بالله تعالى قال نعم وفي هذه الآية وكان له عليه قدر لم يقدر الزنا في الدنيا أو دخل وقد ظهر
 واستغفله عليه في الدنيا فليس من أن شاع الله تعالى في الأخر ولا يبعد مع حصول التوبة والعتبة الماحية للخطية وقد ورد
 في هذا الحديث في مسلم وغيره وحديث أبي الدرداء وإن سرق وإن زنى بعد ذلك منين إلى الزنا القنوط منه سبحانه وبشر
 بعقوبته الذي وقعت من سوء النفس كما أمر الله بالسوء وأضلال اللبس والعين بالهمم وأمرنا أخف لنا حتى نأوب حلفت أنك
 واسمع الغفرة وراحت العصيان بأن يجلب للرجعة من حذر الرجوع الرحمن
 الطاهر من كبره فكشفها بنور من اللطف الخفي فجلت لك السوء كبره كبره كبره كبره بنور من الغفر الرجعة

باب تصريف الله القلوب كيف شاء

ومثله في النووي حكى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الناس إن الله يخلق ما يشاء ويخلق ما يشاء

والأثر من أن يكون دارا للمسلمين والكافرين كما من أهل الجنة ولا من أهل النار بل الموجه على الظاهر أن لا يكون لأهل الجنة ولا لأهل النار في الآخرة إلا ما كان لهم في الدنيا من الثواب والعقاب انتهى
وقال النووي إن في أطفال المشركين ثلاثة مذاهب قال الأكثرون هم في دنائهم كأهلهم وتوقف طائفة فيهم على التكليف وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أن هم من أهل الجنة ويستدل به بأشياء منها أحديث إبراهيم الخليل حين رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة وسأله أولاد الله قالوا يا رسول الله وأولاد المشركين قال أولاد المشركين رداء الجناري في صحبه ونسبها قوله تعالى أنما معدلين حتى نصف رسولك ولا يقبض على المولود التكليف ويظهره قول الرسول حتى يبلغ وهذا متفق عليه
قال النجاشي عن حديث أبي بربكة قال ليس فيه تصريح بأنهم في النار وحقيقة لفظة الله أعلم بما كان في بيوتهم لو لم يصرحوا بذلك التكليف لا يكون إلا بالبرهان انتهى فقلت وذكر السيوطي في هذه المسئلة ثمانية مذاهب حررتهم في بعض مؤلفاتي وهو ظاهرا كما ليس فيه صراحة كغيره في النار ليس فيه صراحة أيضا كغيره في الجنة بل ظاهره التوقف كما ذهب إليه أيضا وي وغيره
فأثبت تأخر حديث النجاشي عن هذا الحديث فقال الله ولا في التوقف والله أعلم وفي هذا حديث أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود قال قال الله أعلم بما كانوا عاملين وفي لفظ فقال رجل يا رسول الله رأيت لومات قبل خالك قال لم وفي حديث الحديث فكذلك لو دخل الفطر والملة وليس فيهما ذكر أولاد المشركين قبل حل التوقف في أهلها وأهلها أطفال المسلمين أيضا وسيأتي الكلام على دارا أهل الإسلام

باب في الغلام الذي قتله الخضر

عليه السلام وهو في النووي في الباب الذي سبق عن أبي بربكة في نسخة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو سلمان الغلام الذي قتل الخضر طبع كافرا ولو عاش لأمر حتى يروى خفيا فأدركه قال النبي يجب تأويله قطعا لأن أبا بكر كان في منين فكيف يكون قتلها فيعمل على أن معنى هذا الحديث إنما علم أنه لو لم يكن كافرا لكان كافرا لغيره عليه في العمل إسحاق الكفاة والله أعلم انتهى وأقول الحديث صحيح في أن بعض أولاد المؤمنين أيضا يطعمون على الطغيان ولا كفر في حمل الله فلا يدخلون الجنة وإن كان في النار سواء كانت المسلمين والمشركين التوقف بعد الحصول الجسمين بالعداوات في هذا الحديث وعائشة التي قرأها والله أعلم

باب في ذكر من مات من الصبيان وخلق أهل الجنة والنار وهم في أصلاب آبائهم

داود والنووي في الباب المتقدم عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حديثه عن أبي بربكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت لومات قبل خالك قال لم وفي حديث الحديث فكذلك لو دخل الفطر والملة وليس فيهما ذكر أولاد المشركين قبل حل التوقف في أهلها وأهلها أطفال المسلمين أيضا وسيأتي الكلام على دارا أهل الإسلام

اني لانه من قال وسلم الحرف قال فيحصل له صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا قبل ان يولد اطفال المسلمين في الجنة
 هذا علم قال في قوله صلى الله عليه وآله وسلم من مسلم يوتى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا دخله الله الجنة فيقتل
 من حيث ما هو وغير ذلك من الاحاديث والله اعلم قال وان مات قبل بلوغه ما يولد اطفال للمشركين فقل هو من اهل الجنة ثم انذر
 بتوقيف توقيفه المذهب الثالث ساقية قريه الاصح انه من اهل الجنة انتهى فقلت الذي يقتضيه في هذا الباب بعد جمع
 البر والادب ان يدري الكافر متى يوفى فيها وذر ادعي للمسلمين في الجنة ان شاء الله تعالى والله اعلم في

كتاب العلم

وضوح في النور

باب في رفع العلم وظهور الجهل

وقال النووي في باب دفع العلم وقبحه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يدخلكم احد بعدى ثمعة منه ان يشرط السامعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل
 ويضربوا نواشيرهم ويذهب الشرح ويذهب النور ويذهب النور ويذهب النور ويذهب النور ويذهب النور ويذهب النور ويذهب النور
 شرط بظهور الشر والراء والمحق والشرب والشرب في افشاء ويتشر الذنوب والافساد ويقتل بسبب الفتنة وفي رواية اخرى من
 حديث عبد الله بن موسى رضي الله عنه ان ابن ابي السامعة لما يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر العلم ويظهر العلم
 وهذا علم من اعلام النبوة وقد وقع في ذلك كما انهم توقيه دليل على دفع العلم وظهور الجهل في آخر الزمان الى ان يحل ذلك في السماء
 وفي الزمان في موجد من زمان طويلا وتزاد كل يوم

باب في قبض العلم

وهو في النووي في الباب المتقدم عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفتقر الزمان اي
 يقرب من القيامة ويقبض العلم في رواية وينقص قال النووي هذا يكون قبل قبضه ونظروا الفتنة ويقتل القوم باسكان اللام وتفتت
 الفتنة اي يوضع في القلوب في دواء بعضهم يفتقر اللام وتشتد الفتنة اي يجعل في القلوب هو الجهل يا ما ملحقه طمس من العلم ليس
 وكونه لهم قالوا لهم قال القتل وهذا علم من اعلام النبوة فقد وقع على شيء من الاشياء وهي كل ما شأ هذا سبعين في
 الداء على وجه الكمال في حد كل يوم من هذا العلم في الدنيا وفي الآخرة

باب في قبض العلم يقبض العلماء

واورد في النووي في الباب السابق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 يقول ان الله يقبض العلم انزاعا بين رعه من الناس ولكن يقبض العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق الا الضال فتنزل الناس بقوسا
 جهنم لا يضم اليهم ثم ان الذين جمع راس وضبطوه في مسلمة هنيئة يجمعون احد هذا هذا الذي قد قسما على ما جمع راس في قوله
 ولاهما عجم الاول شهر فسلوا فافتقر بعضهم فلفضوا واخذوا قال النووي هذا الحديث في بيتان المراد يقبض العلم ليس
 من صدور حفاظ ولكن معناه انه يمتحنهم فتنزل الناس بها ان يمتحنهم في الامم فيضلون ويضلون في قوله القوم من الخلفاء

هذا الحديث جليل حديث من تقدمه من أخبار المصنف من سبق الحديث والسياسة الدخالة على هذا الحديث لا والله وليس المراد منه
أحداثا من طريقا يدل على صحة الأحاديث الذين الكامل ثلثة ولا يبتلى فيه ضلالة واضحة

باب في كتبة القرآن والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقال النووي: باب ثبت في الحديث وسلك كتابه العارفين إلى سيد الخلد في رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تكثروا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحرقه قال عياض كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في مسألة العالم
فكبرها كثيرون منهم ولا جازها أكثرهم تراجع المسلمون على جوازها ومن قال ذلك اختلاف واختلاف في المراد بهذا الحديث الواردة في
التي قيل هو في حق من يؤتى بحفظه ويحذفه أو في حق من يكتبه أو في حق من يقرأه أو في حق من يسمع منه أو في حق من يفتي بحفظه
كحديث الكلب لا يمشي أو حديث صحيفة علي رضي الله عنه وحديث كتاب عمرو بن حزم الذي فيه العارفين بالكتاب والذين يفتي بحفظ
كتاب الصدقة ونسب إلى الذي يفتي به أبو بكر النخعي عليه السلام من جهة أبي بصير في حديثه يروي عن أبي بصير عن أبي بصير
كان يكتب ولا يكتب وغيره من الأحاديث وقيل إن حديث النبي منسوخ بهذا الأحاديث وكان النبي حين خيف اختلاف
بالقرآن فلما أمن خلافه في الكتاب وقيل إنما عني عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لا ثلاث تطويش على القرآن في
صحيفة واحدة والله أعلم انتهى قلت هذا الوجه الأخير هو ضعيف وأما ما نقله من أن هذا الحديث في قوله قد كتب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كتاب القرآن وصحيفة في خط الحارثية وهو غير القرآن بالاشك وتروى في بعض الأحاديث الضعيفة
أن من أداها العلماء يوزن يوم القيامة بماء الشهداء في ترجع أو كما قال وشيئت الكتابة للغير القرآن قد عني في زمن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وبعد في القرآن والشهداء في الخبر لا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني
تشرى أن الحديث محمول على التحذير من الكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم بالكتابة وغيره وحمل هذا الأحاديث على القرآن
وسلكوا عني ولا حجج ومن كتب علي قال إمامنا حبيب قال متعزاً فليتوا مقصد من الدأ فيه الأمر بالفتن عنه صلى الله عليه
وآله وسلم عن إمامنا الكذب متعزلاً والفتن به بسم الكتابة وبما أن اللسان فثبتت المراد بالنبي عن كتابة الحديث هو تعزلاً الكذب
عليه صلى الله عليه وآله وسلم لأن العامة لم يكون في النار ونفوز بالله منها

باب منه

وذكر النووي في الجزء الأول وقال باب تنبيه الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المشقة من شعبة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تكذبوا على ليس كذلك من أجل إحداهم كذب علي متعزلاً فليتوا مقصد من الدأ فيه
وفي الباب لصاحبه حديثه من حديث علي بن يقطين قال لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تكذبوا على علي بن يقطين
مقصد من الدأ فيه من حديث علي بن يقطين قال لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تكذبوا على علي بن يقطين
في مسند أبيه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن من أداها العلماء يوزن يوم القيامة بماء الشهداء في ترجع أو كما قال وشيئت
الكتابة للغير القرآن قد عني في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبعد في القرآن والشهداء في الخبر لا تكثروا عني ولا تكثروا عني
ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني ولا تكثروا عني
تشرى أن الحديث محمول على التحذير من الكذب عليه صلى الله عليه وآله وسلم بالكتابة وغيره وحمل هذا الأحاديث على القرآن
وسلكوا عني ولا حجج ومن كتب علي قال إمامنا حبيب قال متعزلاً فليتوا مقصد من الدأ فيه الأمر بالفتن عنه صلى الله عليه
وآله وسلم عن إمامنا الكذب متعزلاً والفتن به بسم الكتابة وبما أن اللسان فثبتت المراد بالنبي عن كتابة الحديث هو تعزلاً الكذب
عليه صلى الله عليه وآله وسلم لأن العامة لم يكون في النار ونفوز بالله منها

ولا يهمل رواية ما قبل بل يحتمل خبره دافعا وأما في الصحيحين في ذلك كل من استقطنا خبر من أهل التعليل كان وجدناه عليه لم يرد
 لقوله بشيء يظهر ومن ضعفنا نقل الخبر فربما يصدق ذلك قال وذلك ما عرفت في خبره الرواية والشهادة ورواها في الرواية
 (يحيى) أن يجه بأن ذلك جعل في نقلها ورواها عن الكلب عليه صلى الله عليه واله وسلم لم يضره فبشده فأنه يصير خبرا
 مستمرا للرواية التي ما قبله لأن الكلب على غيره والشهادة دافعا منفسدتها فاصرة وليست عامة قال وهذا الذي ذكره هؤلاء
 الأئمة ضعیف مخالف للقواعد الشرعية والمخالف لقطع صحة توبته في هذا وقبول روايته بعد ما إذا صححت توبته بشرط
 المعروفة وهي الإقلاع عن المعصية والتندم على فعلها والتمسح على أن لا يعود إليها فهذا هو الجاري على قواعد الشرع وقوله جعلوا
 على صحة رواية من كان كافرا فاسلموا وكذا الصحابة كالأئمة الصفة وجميع ما على قبول شهادته ولا فرق بين الشهادته والرواية
 في هذا والله اعلم انتهى وأقول قد نظرت في أحالة الصحبة الواضحة التي يراها كلها على أن التوبة عمدة التوبة فيجب أن كان
 صغيرا أو كبيرا أو أعظم من الكفر والشرك وعلينا أن نرى بالتوبة في أطنانك بما هو دونهما في الأمر والوزن وهذا كلب على الله عز وجل
 كما أنه كلب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأخاف الله الخبة هذا الذي لا يأس به معصيته فإنه ليس يرق الشرك وزدنا التوبة
 الصحبة وقد علمنا للناس أن أيا كانت كثرة فعقوبته عن كلب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومصلح شراب عنه توبة
 ضووحا ولو ثبت عنه بعد أن لا يظفر في إليه احتال ووجن صدقة بالقبرة وندم على ما فعل وعزم على الإقلاع فيما يأتي من الزيادة
 ليس يبيد ولا بدع وقد أخبرنا من سمعته سبقت على خطبه في لرق في هذا بين الرواية والشهادة وغيرهما على ما قلنا في الحكم واحد مكان
 الأئمة رحمهم الله تعالى يحصل على التعليل والذب عن الشهادة المظهر وأكل امرئ من ثوى فلما الأحكام بالنيات وقد تقتضي
 المصلحة مثل ذلك في أمور كثيرة بحسب الأمان والأشياء من الأحوال لا يرد بها أحكامها التقدير بها على القطع نتأمل في القوي
 أثناء الله لا تفرق في حق رسول الكلب عليه صلى الله عليه واله وسلم من ما كان في الأحكام وما لا حكم في مكانه ريب والارتياب في الوط
 وغير ذلك فكذلك حرام من أكبر الكبائر أو أفعالها القبيحة بجميع المسلمين الذين يعتقدون في الإجماع خلافا كثيرا كثيرة لمية الطائفة للدرجة
 في زعمهم الباطل المعتبر وضع الحديث في الرغيب والارتياب وتأخير على هذا كثير من من جهة الذين ينسبون التصحيح
 إلى الزهد وينسبهم لجهالة شامخة زعمهم الباطل له سبحانه في رواية من كلب على منتهى الضل في فعله فغيره من متعدد من الآثار زعم
 بعضهم أن هذا كلب له صلى الله عليه واله وسلم كلب عليه وهذا الذي لا يتخلو وقطعوا واستدلوا به غاية الجلالة والحقبة النغلة
 والسفاهة وأخذوا كل كل على جده من من ففشي من قواعد الشرع وقد جمعوا فيه جملة من الألفاظ اللطيفة بعقود الخفية فيها
 البعيدة الغائبة في القواعد من قولهم ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وخالفوا في
 هذه الأحاديث المتواترة والأحاديث الشرعية المشهورة في إعطاء شهادة الزور وخالفوا في إجماع العمل والمقد وغير ذلك من الألفاظ
 القطعية في حق رسول الكلب على الأحاديث من فكيف من قوله شرع وكلامه وحيا فما نظر في قوله وحيد كلب على فعله تعالى قال تعالى
 وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ومن أعجب الأشياء قولهم هذا كلب بل وهذا جعل منتهى لسان العرب بخطاب الشرع
 فإن كل شيء عنده كلب عليه وأما الحديث الذي قيل فيه فاجاب العلماء عنه بأجوبة أحسن وأخصر هاتان قولهم ليعمل الناس
 رواية باطلة فيقولون على كل ما لا يوافقهم فيه من صحيحهم في الآيات من الطحاوي في حديثه فكانت تلك الآثار كقولها تعالى فما علم

وسمى هذا الاسم جرح جرح من اهل المصنف بمعنى الشرف من رواية الترمذي وغيره واقولوا اكثر من غير الجرح في
الحسن والافتقار في اطلاقه في سلاح المصنف في غرضه والنووي في الاكراه واليه في كلامه والصفات والصفات في
المسئلة في اسم الفتح وفي التخصيص وعلى القاري في الحربية لا يحظر وكذا في المتن في الدخول في الكلام على هذا الاسم في
في كتاب الجواهر والصفات من الاسامي والصفات فراجعته قبل ان اكتبها وايقنت ان شاء الله تعالى من حفظها دخل الجنة وفي
سرواية اخرى من اصحابها دخل الجنة وعند القاري لا يحفظ احد لا دخل الجنة قال النووي في اختلافه في ايرادها حصصا فقال
القاري وغيره من المحققين معناه حفظها وهذا هو الظاهر لا صحة مفسر الرواية الاخرى من حفظها وقيل احصاءها حالها
في الدماء وقيل اطلاقها أي احسن المباحة واللفظ على ما تقتضيه والصدق بعمامتها وقيل معناه العمل بها والطاعة بكل
اسمها ولايمان بها لا يقتضي عملا وقال بعضهم المراء حفظ الثمرات وتلاوته كماله لانه مستوفى لها وهو خفيف والعلم الاول انتهى
وقال القسطلاني لا يحفظها أي يقرأها من ظهر قلبه الا دخل الجنة ولا يحفظ يستوفى التكرار أي تكرر رجوها بان يتبرع عنها
يطالب نفسه بما تضمنته من صفات الربوبية واحكام الله بوجوبه فيحق بها وذكر الجرح باللفظ المأخوذ من حقيقة قوله تعالى وتبينها
انه وان لم يقع فهو في حكم اوقام لانه كان لا محالة انتهى قال الشوكاني في نسخة الاكرين وفي لفظ القاري لا يحفظها وهذا
اللفظ تفسير معنى قوله احصاها فاحصاء هو حفظ وهكذا قال الاكثرين وقيل غير ذلك والاول هو الراجح المطابق للمعنى
ومن سرقه الرواية المصرية بالحفظ لما حرفت قال وهذا الحديث قد ورد من طريق جماعة من الصحابة الصريحين والجنة
بما فيها من افعالها قائمة اسمها والله وترى الموت وفي رواية اخرى والله وترى الموت والوتر الفرد ومعناه في قوله
تعالى الواحد الذي لا شريك له ولا نظير ومعنى يحبه تفصيل الوتر في الاحمال وكثير من الطاعات فجمع الصلوة تحسنا
والطهارة ثلثا والطواف سبعا والسجدة سبعا واما التشرع ثلثا والاستبغاء ثلثا ما كان الاكفان وفي التوبة
تسعة وتسعون وخمس اواق من الورق ونصا بلابل وغير ذلك وجعل كثيرا من عظيم مخلوقاته وتزامنها السموات والارض
والجوارح ايام لا يسوع وغير ذلك وقيل ان معنا منصرف الى صفة من بعد الله بالوحدانية والتفرد بخلقه كما تسمى الذات
أي يشي بعمله الذي لا يذوقه ولا يقبله من حاصله لما فيه من التنبيه على معاني الفردانية قلبا ولسانا واما خلاصته انه
ادعى الى معاني التوحيد قال القسطلاني قيل ان اسماء تعالى مائة استأثر الله تعالى بها وحدها وهو الاسم الاعظم فلم يطع عليه
احد وجزم السبيل بالفأمانة على حرج الجنة والذي يكمل المائة الله قال واختلف هل الاسماء الحسنى توقيفية بمعنى لا يخلق
لاحد ان ينتفع من الاصل الثابتة بها ام لا وانما ورد نصه في الكتاب والسنة قال الرازي انها توقيفية وقال القاضي ابو بكر
والغزالي انها توقيفية دون الصفات قال وهذا هو المختار وقال القشيري في كتاب معانيها ومصابيحها اسماء الله تعالى ثلث
توقيفية اربع فيها الكتاب والسنة والاجماع فكل اسم ورد في هذه الاصول وجب اطلاقه في وصفه تعالى وقاله في الجرح
اطلاقه في وصفه وان هم معناه وقال الزجاج لا ينبغي لاحد ان يدعيه بما لا يصف به نفسه فتقول يا رحيم يا بارئ
وتقول يا قاضي لا يجليد الله على هذا ويجوز اطلاق اللفظ اجمعي لم يرد في الشرع كل فخر زائدان وغيره فكان ثلثا في ذلك
من وادى الاحكام في الاسماء واما الاجماع على اطلاق هذه اللفظة ولفظ واجب الوجود وهو فاعلم يا محقق من نفس نوح الاجماع

وهو في التورتي في الباب المتقدم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اللهم
لا تسلمت عليك أمنت فيك انقذت عليك حددت وقبضت ما شاء الله من الفرق بين الأيمان والإسلام وأما الأول تصديق
والثاني الإقبال وقد سبق أيضاً في كتاب الأيمان وعليه أن كل من أقر بالثبات قال تعالى وعلى الله قبح قولهم
واليك انتهت أي أقبلت بحق وطاعتي وأعرضت عما سواك وبك خاصت أي بك استخرت وحاض وأما قوله لا هو ذنبك
الأم لا أنتان فصل في استحقاق الأيمان والحق والبر في التورتي في الفصل الثاني عشر من كتاب الأيمان وهو الفصل
في الأيمان

وذكر ان النور في الباب المتقدم كان ابيض برة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا كان في سفر او حضر معناه
قام في الصلاة اثنى عشر مرة في الصلاة وهو اخذ الليل يقول مع سامع روي بوجيد واحد ما نقله المصنف مع جمع وتشديد هاء والنا في جمع هاء
مع تشديد هاء واختارها في جمع هاء في المشرق وصاحب المطالع التشديد واشار الى انه رواية اكثر رواه مسلم وكالا ومعناه بلغ سامع
قولي هذا للعبارة وقال مثله تنبيه على حاله في ذلك وضبطه على الخط في غيره وبالكسر التثنية قال الخطابي كان
شهد شاهد بجهل اعمى على حله فله تعالى على حله وحسن ولا يله علينا برأينا صحتنا وافضل علينا اي احفظنا واحط اذ كانا
ونفضل علينا بجهل بل نملك واصف عنا كما ذكره ما كانا به من الذنوب من حال الى قول هذا في سال استه ما في وجهك
بانه من النار اللهم اني ارجو بك من النار ارحامها واسألك العفو وس وفضها

وهو في الثاني في الباب الماضي شخص بانيه ومين الاشهر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يدعوه هكذا
الراء الامور اغفر لي خطيئتي وجهي واسرا في غيبي واسرا في احلامي مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وعطائي وحلمي وكل
خافك حذلي اياي ان تصف بهذا الاشياء اغفرها لي قيل قاله فراضا وادع على نفسه فوات الكمال وفيها وقيل ان له مكانا عنده
وقيل لمكانا تقبل للنسوة وحل كل حال فمن صلى الله عليه وآله وسلم مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فرد عما زاد غيره
فراضا لان الدعاء جاء حاد في الثاني وفي الظاهر ان تعليم الامة بان يقولوا هكذا الامور اغفر لي فان من غفر الله له ما كان عليه من ذنوبه
وما انت احملهم مني بال اهل اللغة الاسراف مجاوزة لانت القدر وانت التي خرجت قدوم من تشاء من خلقك الى رحمتك
بتيقظه وتفرغ من تشاء عن ذلك لانه دانت على كل شيء قدير مذايبر هي مذابح في من الاشياء وامر من لا يوجد وهو
سبحانه لا يستعمل عليه شيء اداو الفدية صفة صفة انه العلي اعلم كل احد رضي الله عنه

تأخره في الباب الثاني عشر: وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم احملني
 على الذي امرني واحملني على الذي نهيتني فيما عانني واحملني على ما خففني التي فيها معادتي وامعها اليها اقول اذ قل: كل من

واجعل الموت راحة لي من كل شرفيه الدعاء بجميع ما يلحق بالعباد من الخلق والدين والدنيا والآخرة

باب منه

وهو في النووي في باب في الأدعية **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول اللهم
الأيُّوب المهدى والفقير والمحتاج العفاة والمغفرة هو التزود عما لا يباح وكلف عنه والفقير هو هذا غنى النفس والاستغناء
عن الناس وعما في أيديهم قاله النووي ولا مانع من قوله على النساء الظاهري أيضا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث آخر
عن عائشة عند البخاري وأعوذ بك من فتنة الفقر أي الحامل كل اكتساب المحرم أو التلطف بكلمات مؤدية إلى الكفر
واستعاضة أيضا من شدة الفقر وهي كايطر والطغيان وعدم تأدية الزكاة

باب منه

وهو في النووي في الباب الثاني **عن** زيد بن أسلم رضي الله عنه قال لا تقول لكوا لكوا كما كانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول قال كان يقول اللهم افرج عني عن كل لفظ لفظ المحرم بعد ما قاله قالوا وفي ذلك تحقيق الطلب من العجز وهو عدم القدر
والكسل وهو التناقل والفتور والتواني عن الأمر والمجاهدين وهما ضد الشجاعة وهو في فضيلة ترك الغضب والتقية دها للعقل والبخل
مفيد للكرم والكرم وهو اقصى التكبر وهو في معنى اسرول المعنوي المحرف وعذاب له لغيره وقع على الكفر ومن شاء الله مرث
عصاة المؤمنين من الله تعالى من كل مكره الله رأت نفس تعوها وذكها أي طهره أنت خير من نكها لفظ تخرم ليست
للفضيل بل معناه لا مولى لها أنت كما قال أنت وليها وسد لها اللهم أي أعوذ بك من حلم لا ينفع ومن قلب لا يشبع ومن
نفس لا تشبع استعاذت من الحرص والطمع والشرع وتعلق النفس بالأمال الجديدة ومن دعوى لا يستجاب لها قال النووي
هذا الحديث وغيره من الأدعية للنجى حذرا ليل لما قاله العلماء أن الصبيح للدموم في الدماء هو المكلف فأنه يذلل
للمغشوع والمغشوع لا خلاص ويخلص من الضلالة والافتقار و فراغ القلب فاما ما حصل بلا تكلف ولا عمل فذكر كمال الفضيلة
وتحرر ذلك أو كان محض ظنا فلا بد من بل من حسن والله أعلم انتهى قلت وفي الألفاظ النبوية كثيرا... ذلك لقوله اللهم منزل
الكتاب مهيي السحاب وهما من الأخراب وكفى له صدق وحده واثن جنداء وبه الأخراب زجده

باب الدعاء اللهم اغفر لي وارحمني وعا فني وارزقني

وذكره النووي في باب فضل التهليل والتسليم والدعاء **عن** إسماعيل بن أبي حمزة قال قال الله عز وجل قال اللهم اغفر لي وارحمني وعا فني وارزقني ويجمع أصابعه
الأصابع فان حق لا يجمع لك ذنبا ولا عذرا ولا يملك لنوذي على هذا الحديث شيء بل طوله على غيره وجمع هذا
الدعاء لمخرجه الدار بعكس من الموضوع لا يخفى فإنه ليس بعد المغفرة والرحمة والعافية والرزق شيء وكل الصبيح في جوف القمر

باب الدعاء اللهم أنت أو الدينيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وقال النووي في باب فضل الدعاء بالآخرة أنها **عن** عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سألت قتادة قال أي دعوة كانت
يا حسن يا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر قال كان أكثر دعوة يدعونها يقول اللهم توف الدينيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتوفنا

عالم الغار فيه فضل الدماء بهذا الدماء من غيرات الأخرى والدنيا قال للتوحيها ظهور الأقال في قصبة الحسن
 في الدنيا أعم العبادات والعبادة وفي الأخرى طيبة والمغفرة وقبل الحسنه تعول الدنيا والأخرى انتهى قلنتا تختلف في الحسنين
 فمن الحسن العلم والعبادات في الدنيا وعنه الرزق الطيب والعلم النافع وفي الأخرى طيبة وعن قتادة العافية في الدنيا والأخرى
 وعن القم طي الزوجة الصالحة من الحسنات وعن عطية حسنة الدنيا العلم والعمل وحسنة الأخرى تيسر لصاحبها
 وعن عوف من أن الله الإسلام والقرآن والأهل والمال والولد فقد أتاه الله في الدنيا حسنة وفي الأخرى حسنة وقبل الحسنه
 في الدنيا الصحة والأمن والكفاية والولد الصالح والزوجة الصالحة والتصرة عن دعاء وفي الأخرى الفوز بالثواب والخلص
 من العقاب ومنشأ الخلاف لما قال الرازي أنه لو قيل أتاني الدنيا الحسنه وفي الأخرى حسنة لكان ذلك متناكلا لكل الحسنه
 لكنه فكر في محل الأثبات فلا يتناول الحسنه واحد فلذلك اختلف المفسرون لكل واحد منهم على القطع على ما رآه أحسن
 أنواع الحسنه وهذا بناء منه على أن الفرق للمعز بآلاف والأمم بمروقة اختار في المحصول خلافا لثقال فاق قيل اليس لو قيل
 أنت الحسنه في الدنيا والحسنه في الأخرى كان متناكلا لكل الأقسام فلو ترك ذلك وذكر متناكلا لآجاب بان قال قائل أنت ليس
 للداعي أن يقول اللهم اعطني كذا وكذا بل يجب أن يقول اللهم إن كان كذا وكذا صلي في طاعة فلقضائك وقد لك فاعط
 ذلك فلو قال اللهم اعطني الحسنه في الدنيا لكان ذلك زبنا وقد بينا أن ذلك غير جائز فلا ذكر على جليل التكميل كان المراد
 منه حسنة واحدة وهي التي توافق قصده وقد روي كان ذلك أقرب إلى رواية الأدب انتهى والكلام في هذا يطول جدا وقد ذكرنا
 ما هو الرابع في بعض هذه الآيات في تفسيرنا لآية البسملة في عهد القرآن فاجبه وكن من الشاكرين وهذا في القرن العشرين
 في حق إبراهيم الخليل عليه السلام وأتينا في الدنيا حسنة فانه في الأخرى من الصالحين اللهم اجعلنا منهم وخشركم منهم
 برحمتك التي وسعت كل شيء وإلى شيء من الأشياء وان كنتما أحقرها وأعصها قال كان أنس إذا أراد أن يروي عن رسول الله
 ﷺ إذا أراد أن يروي عنه جاءه في هذه الآية في كل دعاء وفيه اقتداء بالحسنة للطهارة بالاعتناء بالتي هي
 عليه وآله وسلم في إثبات دعائه الذي كان يروي عنه أكثر وهكذا ينبغي لكل واحد أن يختار الدعاء الذي يريه لهما ممتصا قلوبا ودل

باب الدعاء بالهداية والسداد

وذكره النووي في باب الأدعية حسن على بحول الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل اللهم اهديني في سبيل
 صوابك من السداد وهو الاستقامة والقصد في الأمور أي وفقني واجعلني منتصفا في جميع أمورني مستقيما وأذكر بالهدى هدايتك
 الطريق الهدى هنا هو الرشاد أي كبريت السداد سداد السهم بفهم السنين من سداد وسداد السهم تعويده أي تذكرني ذلك
 في حال دعائك بحد من اللطائف لأن هادي الطريق لا يري عنه وسداد السهم من على تعويده ولا يستقيم ربه حتى يري
 ذلك الداعي يتبين أن بهر من على سداد على تعويده ولزومه السنة وقبل ليتذكر الحمد لفظ السداد والهدى ثلاثا يسأله وقاله
 النووي وأقول لأمان من إرادة كلا العقبين فاعلم يا مستقيما هنا

باب الدعاء بما عمل من الأعمال الصالحة

وقال النووي في باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والذين صلوا لكم الأعمال عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ملا لا تسرع له لا يقبل دماؤه لان الله عابده حصدت الاجابة ان امر يحصل فلا ينبغي للمؤمن ان يبل من لعباده فواخير الاجابة
انه لا يعلم انك قتها فان كل شيء وقتا طوله لا يعلم وقد روي ان قول دعائه والذبيح يخط عروشه في الاخرة وامر ان يؤخر القبول ليعلم
وبالخير في ذلك فان الله تعالى يحب الخاسر في الدماء مع ما في ذلك من التقوى والاستسلام وانها لا لا تقار ومن يكفر فرج اليب
ويشك ان يتقبله ومن يكفر بالهجرة وشك ان يتقبله قال القسطلاني ولما جاء اداب منها فقد روي الوضوء والصلاة والتواضع ولا خلاف
واستقبال القبلة واقتراح حب الخير والثناء والصديق على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان يحتمل الدماء بالطابع وهو أمين ولا يخبر
نفسه بالدماء بل يعلم بدفع دماؤه وطلبه في تضاعف دماء المؤمنين ويخط حجبته بحاجتهم لصلوات تغلب ببركة شرب
واصل هذا كله وادسه اقباله الشهوات والشبهات فخلاص الحرام انتهى فقلت قال المجري في هذه المصنفين في هذا الدماء
وان كان حجب الحرام ما كان له ملبسا وشربا ولا خلاصه وقد روي عن الصادق عليه السلام والخير على الركب وسقط يد به ودهمه لصله عن كبره
وكشفه مع ان اداب في المصنف والمسكدة والمضروب وان يسأل الله باسمائه العظم المحفوظ ولا دية المات في دعوته ويوسل الى الله تعالى
بأنفاسه والله يكون لخصص صوته اعتراف بالذنوب ويسأل بحزم ورضية وجد واجتهاد ويصبر قلبه ويحسن رجاءه ويكر له الله
ولا يدعي ما هو قد بلغ منه ولا يستقبل ولا يتعجز ويسأل حاجاته كلها ويستمع وجهه بيده بعد راحته ولا يستعمل انتم حاصله وطال
العلامة الشوكاني في شرح الدماء في ادلة هذا الاداب وهو بها قال وليس يخرج سؤال العبد به عن رجل بان يعمل الاجابة
من هذا وقد ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في دماؤه لا تستعد ما جلا غير راسخ

باب العزم في الدماء ولا يقبل ان شئت

ورواه في الروي عن ابي بصير عن ابي حمزة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقول احد كوالهرا غفري لا شئت اللهم
ارحمي ان شئت هل القبول في الدماء خلافه وحله الروي عن الثاني يلزم المسألة ولا خلاف في الاستماع كما ان لا يكره له وفي
اللفظ لا يستكره له وتريده ايتو يلزم الدية فان الله لا يتعاضله شيء اعطاء قال النووي قال العلماء عزم المسلم في الدماء في طلبها
والجزم من غير ضعف في الطلب ولا تسليق حل وشيئته ونحوها وقيل من حسن الظن بالله تعالى والاجابة ومن السوء استحقاق
الجزم في الطلب وكراهة التعليق على الشيئية قال العلماء سبب كراهته انه لا يتحقق استعمال الشيئية الا في حق من يتوجه عليه
اكراده والله تعالى حذر عن ذلك وهو بمنزلة قوله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر الحديث ان لا يكره له وقيل سبب كراهته ان في
هذا اللفظ حذر الاستغناء عن المطلوب والمطرب منه انتهى والحاصل ان ينبغي الاجتهاد في الدماء وان يكن الداعي على
رجاء الاجابة ولا يفتقر الى دعة الله تعالى فانهم يحركون علمه ولا يستثنى بل يرد دماؤه اليه لفقير في الدنيا عن الجزم
منه ما واستغفروا وهو الله وانتم موثوقون بالاجابة واصلوا ان الله لا يستجيبه اذن قلب غافل لا قال الترمذي في ايكون عند
الدعاء حال التسعيق فيه الاجابة وخلافه بانبات اللعنة واجتهاد المذكر وغير ذلك من اركان الدماء واحابه حتى
تكون الاجابة على الطلب خاب من الرضا والادوة مستقرين وقبح الاجابة لان الداعي اذا لم يكن محققا في البينة لم يكن له ما
صا دقا طاركون الرجاء صادقا لو كان الرجاء مع هذا الا ان يحل هذا فان الرجاء هو البينة على التحقيق والفرج لا يتحقق الا بعد العلم

باب في الليل ساعة يستجاب فيها

وذكر النووي في الجزء الثاني في باب صلوة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليل وإن الوتر ركعتين أو ركعة واحدة
 ورواه عنه جابر بن عبد الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم مسلمة
 الله سبحانه من الرزق والآخر إلا أعطاه إياها وقال كل ليلة وفيه اثنا عشر ساعة لا يجتمع في كل ليلة شخص من أصحابي من كل حال من جميع
 ساعات الليل إلا جاء مصداقها قال النووي قلت الظاهر من جميع الأحاديث الواردة في هذا الباب أن هذه الساعة هي الساعة
 التي يتردد فيها أكل ليلة إلى السماء الدنيا وفي رواية أخرى عند مسلم ولفظ أن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم إلا أعطاه غير
 إلا أعطاه إياها + +

باب الترغيب في الدعاء والدعاء في آخر الليل والإجابة فيه

وذكر النووي في الجزء الثاني في الباب المتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتردد
 ربنا أتيا لله تعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه
 ومن يستغفرني فأغفر له وفي رواية أخرى حين يضيء من الليل الأول فيقول الملك أأذن لك من الذي يدعوني فأستجيب له
 من قال لا ييسأني فأعطيه من قال لا يسترغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر قال النووي وفيه دليل على أنه وقت ترواج
 والطلب للدعاء إلى إضاءة الفجر وفيه دليل على الدعاء والاستغفار في جميع الوقت لأن ذلك لا يخالف في الفجر في آخره أو في غيره من
 الليل وثلاثة من أنزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطي هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له
 حتى يضيء الفجر وفي حديث آخر يتردد في السماء الدنيا الشطر الليل والثلث في الليل الآخر وفي حديث آخر أن الله يهلل حتى إذا ذهب
 ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى يضيء الفجر هذا
 الروايات كلها عند مسلم في غيره من رواه عنه وحديث الباب عند البخاري بعث لفظه وذكره البخاري في باب الفجر وفي
 كتاب التوحيد وهو في معطى الإمام مالك في باب ما جاء في الدعاء قال أئني في هذا الحديث من حاديث الصفات وفيه
 من هبات مشهور أن العمل أحد هله وهي مذبح جمهور السلف وبعض المتكلمين أنه في من بأنها حق على ما يليق بالله تعالى
 وأن طاهرها التماس في حقنا غير ملادة ولا يكمل في تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله تعالى عن صفات الخلقين وعن الانتقال
 والحر كات سائر صفات الخلق والثاني من ذهب إلى التكلمين وسماحات من السلف وهو محكي عن مالك ولا يراعي ما تامل
 على ما يليق به بحسب مواضع العمل هذا ولو أخذ الحديث تأويلين أحدهما تأويل مالك بن النضر وغيره بمعنى أن نزل رحمة
 وافر ولا شك أنه كما يقال فعل السلاطين أن إذا فصله أتباعه بأمره والثاني أنه على الاستماع ومعناه الانتقال على الداعين
 بالإجابة والطلب انتهى قلت هذا التاويلات ما بها ظاهر الحديث في جميع طرقه وأمور أن الله سبحانه عز وجل يصدر بتردد
 الرحمة والإمر والملازمة وكذا الانتقال على الداعين يكتفي في جميع أوقات الدعاء فثبت أن من ذهب إلى السلف هو الإيمان بظاهر
 لفظه من دعوت تكليف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل هو الحق البحت الذي لا محص عنه لمن يرد إلى أوقات الخصال الصبر الذي
 جاء به الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال حياض الصبر راية تحيين يبقى ثلث الليل الآخر كذا قاله شيخنا الحديث وهو الذي
 تظاهرت عليه الأخبار بلفظه ومعناه قال مجتهد إن يكون الدعاء بالحق لم يرد بعد الثلث الأول وقوله من يدعوني بعد الثلث

[illegible]

يلبس من شغل في كلام العرب ومنه من انزل في القول وحق كذا من غير ان يخرج من القريف ومنه من فصل بين ما يكون تأويله
قريباً وما يكون بعيداً بمعنى ما قول في بعض وقترض في لغوه ونقل هذا من مالك انتهى قلت وفي حصة النقل من مالك نظر كما اشار
اليه ابن عبد البر وقد قدم قريباً كذا في قول مالك في حصة استواء الرحمن على ربه وحكم جميع الصفات واحد سواء كان القول
او الاستواء بعيداً عن كل البعدان لا اول في الاستواء وبعيداً لا الاول في القول مع عدم الخلق اليه فان كل واحدة من هاتين الصفتين
ثابت على حد سواء الاول من الكتاب العزيز والاخر من السنة الصحيحة للظاهر قال القسطلاني قال البيهقي واسلمها الايمان ولا كيف
والسكوت من الجمل او لا لا يورد ذلك عن الصادق فصادق عليه انتهى قلت كل من قال بالتأويل ومال الى نقل القليل بما افاد من النقل
والقول فقل قال بان طريق السلف هي سلم ومن يخطئ منهم وان طريقة السلف حل فقد رده عليه الاخرين حتى قال بعضهم ان
هذه الطريقة الخلفية هي معجم الجمل دون صراط العلم وبقية ففي صفات الصانع القدير والالكبر والكرام وتكذيب ملجاء به
الرسول الصادق لا يثبت عليه عليه واله وسلم وقد عرفت ما مر في هذا الكتاب مرات وكذا ان في هذا المسئلة له بهما على
مذهب السلف وهو التفرع بين الايمان واعتقاد التزكية عن التشبيه والقليل والاجتناب عن التكييف والتعطيل ومذهب
المخلف وهو انزال هذا الاحاديث على منازل من التأويل والتكلف في بيان معانيها وشرح معانيها وهي ايضا طريقة القرون
الاشهر لها الجمل التي فيها الامثلة الاربعة على اختلاف في ذلك بناء على القرن الرابع فالتاويل مذهب اهلها الذين هم العارفة
عن السلف الصالحين مخالفة للائمة الجاهلين وعصاة الصحابة والتابعين ومن تبعهم اجمعين ائمة من ائمة الصالحين
بطريقة كذا والذين المتكلمون في النسخة في النسخة من حلة قد نزعوا من ذلك على لساق القرآن وبيان السنة متمسك بما روي
ورسوله عليه ولرواها عليه في من الكتاب والسنة ولم يرد به حديث صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف وانما وقعهم في واث
ما وقع الاخر من قبلنا ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن سنن من قبلك الخريف وكل ائمة الدين وكل مصيبة
والسلام فانما هي من جهة هذا التأويل الذي انما المتكلمون وقالوا انما تضمنوا التأويل من الصراط السوي والمفهوم السوي
وكان السلف الصالحون جمل الله تعالى وفضلها في حافية قامة وسلامة عامة من هذا الخلف من لادى التكلفات الباردة وقد هكذا
الله سبحانه عما بدأ السنة للظهور الذي يسمون بكتفهم الى تعبير اعدائ الاسلام الذي صار غريباً وعاد يجمع على اللفظ تلك
الادعاء من قريظة ان كان الذي لم يبق منه الا اسم ورواه عن التابيس بعد الاجراس وهذا علم من احلام النسخ العظمى و
محمجة من غير ان الرسالة الذي قال صلى الله عليه واله وسلم يجل هذا الدين من كل خلف عدوله فيخون عنه ظريف
التأويل والنقل الموطون وتأويل الجاهلين او كما قال وانك انما علمت في احوال المراد وعرفت ما عرفت من الجمل والصاد
على طاعت هذه الصفة للذكر في هذا الحديث لا في حديث غيره اهل الحديث لما طردوا الذين وهم في تلك المنقبة عدل
على لساق سيد المرسلين وقد علموا الرسول صلى الله عليه واله وسلم في احاديث كثيرة طيبة منها انضرا الله سبحانه على
الحديث ونحوه فليكن اياها في الغرض والذين انما انص به فقالوا ولا اقتداء بما النبي صلى الله عليه واله وسلم في كل ما تأتاه به ونذا
وترد وتصلرست وهذا الحق ليس به خفاء قد عرفت من بنيات الطريق وبالله التي تيق هذا وقد بقي بعض الكلام على
بعض الفاظ حديث الباب فنقول قوله ذلك الليل الاخر كسر الهمزة والرفع صفة ثلاث خصه بالانكارة وقت خلقه ومن اجازة

وقد خرج وعمل النفس من غير اطر الدنيا وضوا غلها اول لفظ الرقابي انه وقت التجلد وعطف له الدماء من التعرض لها كما علم عند
 ذلك تكونت النية غاصدة والرغبة الى الله تعالى فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 الوقت وانما عطفه من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 فيها لم يخرج عما انصرفت في وقت هذا وانما اذا عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 الاخرى وانما عطفه من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 على الشك وان كان ذلك لا يعود بين حالتين بل يجمع بان ذلك يقع بحسب اختلاف الاحوال لان اوقات القبول تختلف في اوقات
 باختلاف تقديم الدماء من غير عطفه من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 في جميع الحالات التي وردت فيها الا احاديث ويحل حل يحصل له عليه وآله وسلم احمل باجل الحرام في وقت عطفه من الزهر لم يكن تعيين
 به وقت اخر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 لكنه لم يخرج من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 الدماء بالمراد فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 قال الزرقي ولو تعلق الدماء من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 والفرق بينهما ان المطلوب انما يقع للمضار وجب له ان يخلصه عما احتوي او يخلصه عما احتوي او يخلصه عما احتوي او يخلصه عما احتوي
 الى الثاني والسؤال اشارة الى الثالث وقال انكره في جعله ما اطلب فيه والسؤال المطلوب ويجوز ان يقتضي واحدا من
 اختلاف اللفظ انتهى رد اسمعيل المقدسي عن ثنائي هو قوله تعالى في قوله فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 من هذا الذي يستكشف الضمير فكشف عنه وانما عطفه من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 داخلة فيما تقدم في رواية الدارقطني حتى لا يخرج في رواية يحيى بن ابي بكر حتى يطعم الفهم حلية التفرع من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 حتى تخرج الشبهة من حيث هو في الحديث تفصيل اخر الليل الى اوله وانما عطفه من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 بالاحكام تقدم مثله من الزهر فخرج من ذلك عطفه القبول والاحتياج بالثبات ولو تعلق الدماء من الزهر لم يكن تعيين
 والاعتقالات والنحو ارجح فانكره وصحها اجماع وهو مكابر والعجب انهم اوردوا ما في القرآن من قوله وانك لا احكام في جهنم ولا
 ومن الصلوات من فرق بين التناول الذي يستعمل في لغة وبين الصلوات التي هي من غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك
 احكام التي تقدمت من غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك
 جهنم فلا يأتى تأريه وجهنم في الساعات اخرى من الخطيئة التي هي من غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك
 ولا يخفى ان المشبهة تارة وحاصلها من الخطيئة التي هي من غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك
 ويكون تأريه وجهنم في الساعات اخرى من الخطيئة التي هي من غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك ومن غير ذلك
 واطلاق المشبهة والوجهية معلوم من اهل الكلام واحكام الراعي ليل الى عدم معرفتهم بالحق وقائدهم وقد استدلوا على ذلك

أنما تضمنت في حاشي الأعمار ونقطة الأثر في المحدثين المتبعين لظاهر الكتاب والسنة لتأويل الجملية و
 انشغال البطلية وتحرير الفلانة مشبهة وهذه القضية منهم خطأ فاش وجعل بسيطاً لذلك في ذلك ولا يربطان
 أهل الحديث كثرة الله تعالى سوادهم وربع مناهجهم ليسوا من التشبيه والتشليل في قبيل ولا بد من هذه كتبه على وجه
 البساطة فمن ادعى انهم كذلك فليقتض ذلك نقل قول من نقل الحق في نظر فيه وإنا نستقرئنا كلامهم في غالب مذهبهم
 ولا تجدوا فيهم فلم يزلهم إلا قائلين بقوله سبحانه ليس كمثل شيء ولم يكن له كفو أحد وهذه معاجلة لسقم الأوهام ونقاء
 الدماء الاستقام وشفاء الأدم الجبل على بيضه الكمال والتأتم قال الشوكاني في نيل الأوطار والنزول المذكور في الأحاديث قد روي
 عنه أعلام الإسلام الكلام في تأويله وأنك لا أحاديث الواردة به كثيرة من المعتمدة والطريقة المستقيمة ما كان عليه التأملات
 كالأدري ومكمل القول والأشعة الأربعة وغيرهم فاعلموا أنها كالحجرات بلا كفية ولا ترض لتأويل الحق قلت وقد
 وردت في حاشية تصانيف في مسائل الصفات وذكر الالهيات هي كافية لحل مشاكل جميع الأفاضل شافية عن ادعاء جملة
 الأفاضل وهذه النظم الإسلامية بين حمية الأمام ولا وتبليد الحافظ ابن القيم ثانياً والأمام العبد العبد الشوكاني ثالثاً
 وطالب العبد الثاني ولها ما لم يمتن من السلف وبعض الخلف خاصة ولله في هذا الله تعالى والمكلام على حديث الباب

سأخ واسم لا يحصيه المقام وفي ما ذكرناه مقتم وبلاغ

باب الدعاء عند صياح الديكة

في قول النووي باب استعجاب الداء عند صياح الديك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال إذا سمعتم صياح الديك فاعلموا أن الله تعالى من فضله فاعلموا أن الله تعالى من فضله فاعلموا أن الله تعالى من فضله
 و. باب الدعاء بالتفريع والإخلاص وفيه استعجاب الداء عند صياح الديك وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 سئل عن الشيطان فاعلموا أن الشيطان في الاستعداد عند صياح الديك الشياطين +

باب الدعاء للمسلم بظهر الغيب

في لفظ النووي باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحت أم الدرداء
 قال قد سمعت الشأم قالت قال للداء في منزله فلم أجده وجدته أم الدرداء فقالت أتريد أن أجمع العام فقلت نعم قال شيخ
 الإسلام رحمه الله فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول دعوا المرء المسلم أخيه بظهر الغيب أي في غيبته للدخوله وفي
 سر لأنه لا يبلغ في الإخلاص من جهة عند رأسه ملك يحكي كل ما قاله من كلامه فيخبره قال الملك الموكل به أمين وذلك مثل بكتك
 ر. كانت له هذه الرواية المشهورة قال حياض وروينا ما يقصده أيضاً يقال هو مثله وصحبه زيادة الأيادي مدبرة سواد
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه المسلم بظهر الغيب قال النووي ولود حاله من المسلمين حصلت هذه الفضيلة ولو دعا لهم
 فأنه أحسنهم أيضاً قال وكان بعض السلف إذا أراد أن يدعو رجلاً من المسلمين بظهر الغيب بثلث الدعاء استعجاب
 يحصل بذكره منها قال فخرجت إلى السوق فقلت يا أبا الدرداء أسألك عن رجل من المسلمين بظهر الغيب وكان عابداً مات في آخر
 خلافه عزان وقيل حاش بعد ذلك فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللحديث طرق وألفاظها

ما من مريض من مرضه عليه بظهر النبي لآمال المالك ذلك وبش في آخر من حاله عليه بظهر العيب قال المالك لم وام الله ما هذا

في الصغرى لتأخيه واسمها عجبية وقيل بجمجمة ماتت سنة احدى وثلاثين والظاهر

باب كراهية الداء بتجليل العقوبة في الدنيا

ورواه في ذلك عن ابن أبي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من جالس السليلين قد خست فاستخفى في الخوف

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل كنت تدعوني او تشاء انما قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت مصابيح في الاخرة

تجمل لي والى نيا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله الظلمة الاولى استطيعه افلا قلت اللهم انتاني الدنيا

وفي الاخرة حسنة وقنا حلال النار فيه النبي من الداء بتجليل العقوبة وقيل فضل الداء بالهم انما في الاخرة وقيل جوار

التجيب يقول سبحان الله وقيل استحقاق عباد الله للرض والداء له وقيل كراهية قتل الابلاء لئلا يتغير من مصلحته ورعا شك

وتقدم ان الظهور لا قول في الحسن في الدنيا انما العادة والعافية وفي الاخرة الجنة والمغفرة وقيل غير ذلك وقد سبق في جبه

قال فدحا الله فيه ان فيه استحقاق الداء بالحسنة لا غير يقول لئلا يظلم المسلم ان شاء الله تعالى في وجهه +

باب كراهية تمضي الموت لضر ينزل والدعاء بالخير

وجارة النور في باب كراهية تمضي الموت لضر ينزل به عن ابن أبي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول

احدكم الموت لضر ينزل به فان كان لا بد تمضي ليقول اللهم اسير في ما كانت السحابة غير لي وقولي اذا كانت لوفاء غير لي قال النووي

فيه التصريح بكراهية تمضي الموت لضر ينزل به من مرض او فاقة وهجنة من عدا وغزو ذلك من مشاق الدنيا فاما اذا خاف ضررا

في دينه او دنياه فيه فلا كراهية فيه لمعنى هذا الحديث وقيل نعم فعل هذا الثاني خلافا من السلف لا بد من الفطنة

في احواله وفيه ان غلب ولم يصبر على حاله بل يلوذ بالمرض ويضيق بالهم والضرر والفضل الصبر والسكون لقطعا

انتفى قلت واوضح البخاري في باب الداء الموت والضرر قال القسطلاني في خرج في صور لا تقبل للتأييد وانما في ذلك انما في

مضيق التبرم من قضاء الله تعالى في امره منتهى عاقل على الصبر في اخرته وقوله في فضل ليس الوجوب ان الامر بعد الخطر لا يتغير على حقيقة قتلا

والله اسأل ان يطيل عمري في طاعته ويلبسي في ثوابه وفيه ويقتضي على الاسلام والسنة من غير فتنة ولا حجة في طيبة

الطيبة وان يرد دهاقي ويصلي ديني ودينياي واخرتي انتهى واقول اللهم ولي بئش امين +

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول احسبكم احسبكم الموت

ولا يدع به من قول ان لا يرد اذ ما مات احسبكم احسبكم الموت في بعض النسخ وفي كثير من رواه قال النووي لا يحسبكم الموت ولا لا الموت

وهو المتكرر في الاحاديث قال لا يرد الا من علم من الاخبار هذا الخبر فيه الحذف عن كل الخبر عند طي العمر ما احسن طي

في طاعته سبحانه وتعالى وقيل مات الموت قاطع العمل ولا ينبغي ان يقتناه فهذا الحديث في معنى الحديث السابق ثم في

باب الذكر

ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يذكر الله في شرا ما يذكر الله في ايات الصلوات والحوادث والحمد لله رب العالمين

لا يحسبكم

في هذا الموضع ونحوه لا يظن ان اللفظ كالمات ولا كيف ولا كيف من تعيين المعية وبما حقيقته واما اهل العلم
فان ذكر في نفسه ذكرته في نفس يحصل ان يكون معانيها من المعاني المذكورة وذكرها في المعاني المذكورة
واصلها عطاء لا يطلع عليه غيره ويحصل ان يكون اللفظ المذكور في المعاني المذكورة
الذكر المذكور في المعاني المذكورة لا يطلع عليه احد ويدل على هذا الاحتجاج الثاني في الامور المذكورة في المعاني المذكورة
انه يدل على ان المعاني المذكورة من المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
فانه لا يقابل اللفظ المذكور في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
يحصل ثواب في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
الامر في قوله ذكرته في نفسي مشاكاة لما في قوله عز وجل قلوا في نفسي ولا علم امني في نفسه وقد حقق ذلك جلاله في المعاني
يجتاز الى ان اللفظ المذكور في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
المات في النفس قلنا في اللفظ المذكور في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
حقيقة وهو المراد بها في نفسي وفيه الغيب وهذا هو الحق في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
وكن ايضا اسرارها في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
بعضها كل الذكر والقرين عليه وعظم الامر عليه كن لك جاحل في ذلك ولا تكلم في ذلك ولا تكلم في ذلك ولا تكلم في ذلك
وقال تعالى فاذا كررت في ذكر الله ذكره في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
وفيه هاهنا في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
ومن وافقهم على التخصيص في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
بالذكر في حركات في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
الصالحين في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
الكائنات فقال في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
من تلك اللفظة وان تقرب من في غير التقرب اليه واما ان تقرب اليه واما ان تقرب اليه واما ان تقرب اليه
فان في الحقيقة كما في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
المراد بها في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
ونظر ان كما قال في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
وضع من جسدنا في القرب والى جسدنا في القرب والى جسدنا في القرب والى جسدنا في القرب والى جسدنا في القرب
فان في القرب من عبد الذكر ونحوه في القرب من عبد الذكر ونحوه في القرب من عبد الذكر ونحوه في القرب من عبد الذكر
الامر في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة
الامر في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة في المعاني المذكورة

فان اتاني بشي واسمع في خطا حتى اتيت بهر دابة اي صبيت عليه الروح فتوسبته بها وارسلوه الى النبي الكندي الى جبال القصور
 والروايات جازة وكنت تضعيفه على حسب تقريبه انتهى قلت ان اول هذه الروايات هذا اللفظ فخطا اي صابتها وحدث التناوب لي فيها
 كذا استقامة في انساب الرب تعالى ثم ليس في نسخة الاول له سبحانه والجميع وقد خطا كذا دابة الصبيته بل في بعض النسخ
 التكاثر في السنة واما المتكلمون في ان اول الجبال الصفاة واحاديثها فلهذا في جرس ويرون وصل يمد من طريقي الحق و
 الصواب الذي شرح الله صدر الاسلام وفيه قوله كاملا لايمان من كل واحد من الله تعالى وعن رسول الله صلى الله
 عليه وآله في حروف واحد منه وسلم في التفسير وكلمة اسماء ليس كمثلها في القرآن والحديث من جسر هذا الكتاب الطيب
 راجع الى اخر المصداقات في خطي عليه في جميع ما ورد من هذا الباب حل وجد الاستقراء عن السنة والكتاب والله
 الشفيق العدل في الحديث الباب ما رواه مسلم عن علي بن هرة عن ابيه عنه بخطه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال اني اتقاني بعد بشي فقلت في هذا ما واطلقني في نزاع فقلت في بينكم هذا اتقاني في بيع جنته اذنه بأسرع والجميع بينهما
 الذي كبره قال النووي ومن حسن لاسيما عند اختلاف اللفظ وحديث الكتاب ورد مسلم ايضا بطريق في موضع اخر ترجمه
 للنسوي بقوله باب فعمل الذكر والاداء والتعريف لله تعالى وطل لافضل ما رواه مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر مثلكا واول من جاء بالسنة
 محمد وسيد القوم او اخرون تقرب مني بشي فقلت في سنة واداء من تقرب مني بعد ما قلت في سنة ما ومن اخبرني بشي
 الله عز وجل من القين بقرب الارض خطيئة لا يشرك بشي ثابته بها مضفرة وما اعظم موقع هذا الحديث في القلوب
 بالذكر والاني بالحسنة قوما الدجاء والعاو للخطيئة في اني بالسنة بشر طان لا يشرك بالله شي الا هم اغفر لي خطيئتي
 يوم الدين واغفر لي ذمرا امة نيك شفيخ المذنبين برحمتك القوي يري علي اخطبك يا اكرم الاكرمين اللهم امين

عند نسخ

باب في الدوا على الذكر وقركه

وفكره النووي في باب فضل دوا الذكر والفكر في امه كاشع والارابة وسجل ترك ذلك في بعض الاوقات ولا يستعمل بالانبا
 عن ابي حنيفة النعمان عن خطبة الاسدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال النووي هو هكذا في جميع
 نعم بلا دابة ذكره القاضي عن بعض شيوخه كذلك وعن اكثرهم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وكلاهما صحيح
 لكن الاول اشهر في الرواية واظهر للمعنى وقد قال في الرواية التي بعد هذا عن خطبة الكاتب قال لقيت ابي بكر الصديق رضي الله
 فقال لي يا خطبة قال قلت اني خطبة قال صلى الله عليه وآله وسلم انقول قال قلت اني عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بذكره بالانبا والجمعة كانا رأينا عين قال حيض ضبطنا به انما في كانا يحمل من وراها عينه قال ويحكم النصب على المصداق
 رواها رأي حين قال اخبرنا عن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما في الارب والاربع الف عامه النبي قال انهم في رفع
 معنا واحولنا ذلك وما رآنا واشتغلنا بها ما عجزنا عما يشاءنا وخطبنا واقتضينا كسنا شيئا جمع في بيتنا فاضا على النبي
 معاش الرجل من الاربعة فصرنا معا فندى خطبتي في هذا اليوم ما استنابنا فقال ومعا لاهبنا وطولنا فبقيت بالقياس للجمعة
 قال ومعا ما عاقلنا في الذكر في كل اول امر من يومنا قال ابو بكر في هذا التفسير مثل هذا اللفظ في الرواية وبكر الصديق رضي الله

عند نسخ

[illegible]

باب في التذاكرين والتذاكرات

وذكره انروي في باب السبت حل ذكر الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جملان فبهم السبع واسكان للمم فقلل سيرة واهل جملان سبوا للفرس وفي هكذا الرواية فيه بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وهكذا الفقه حاض مع متقي شيوخهم وذكر غيره انه راى من يتخفيها واسكان الفقه يقال فرح الرجل وفرح الخفيف والتشديد والفرح وقد فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل الذكركثير قلوا وما للفرح وت يا رسول الله قال ان الذكركون الله كفروا والذكرا ت قلديرو والذكرا ت قلديرو فلما حلت في القلن انما نسبة فرس لا يي ولا نه مفصول يجمع حلله قال النعمي وهذا التفسير هو رتبة السبت فقال ابن تيمية وفيه واصل المعجزة من الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم فبقوا في ذكوت الله تعالى وسما في رواية من الذين اهتموا في ذكر الله اي يهتموا وقال ابن الاثير في هذا فرح الرجل اذا تقدره واعتزل وخلا بين اهل امره واليه انتهى وهذا الحديث فيه فضيلة الذكركون وللاذكرا وسوقه في هذا الباب احاديث لا يسع المقام ذكرها وقد ذكرها صاحب المصنفين في فضل الذكركون في كتابه واخره في فصول فريضة ومن اسمها احاديث اهل العلم عندنا والاذكركون في السنة لطفه مالا في القلن واين ما جترة الطيراني في الذكركون اليه في الشجرة ابن تاشير في الترتيب وحيث ذكر في رواية واخره ايضا احول من حديث معاذ قال للذكري باسناد صحيح الا ان فيه افظه لكان وقال الحبيشي في حديث شاذي الذي جاء استاده حسن صحيحين حميد بن عمار في حديث معاذ رجليه حل السبع الا ان بناه احوال ابن عباس اولين له معاذا ولفظه عن ابي الذكركون النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا اخبركم بخبر احاكم واذا كانا عند مليككم وارضعوا في دجاجة فكلوا منها فكلوا من نفق الذهب والفضة وغيركم من ان تلقوا عدوكم فتصبروا انما قمتم بغير اذنكم فكلوا من ابل قال ذكره في قوله هذا دليل على ان الذكركون غير الاحمال على الصوم شيئا بل عليه مضافة ليجعل الى الضيفر ولكن اللطفا انك وارضع الى ضيفر الاحمال واكرام النعام والبركة فافاد كل خلافت للذكرا افضل عند الله سبحانه من جميع الاحمال التي عليها الصباد وانه اكثرها ثمرام وبركة وارضعها درجة وفي هذا غريب عظيم تاه به من دخل تحت الاحمال كل على يعلم العبد ان شامكا ت وفي تخصيص هذين العامين او الاتفاق والجماع بالذكرا ايضا بعد جميع الاحمال زيادة تأكيد وقد استشكل بعضهم تفضيل الذكركون على الجماع ادع ومن وحالنا في حقهم على انه افضل الاحمال وقد جمع بعض أهل العلم بين ما ذكر من الاحمال في التفضيل بعض الاحمال على بعض اخر وما ذكر منها ما يدل على تفضيل البعض لبعض عليه بان ذلك بما عتقنا من الاختصاص والاحوال فمن كان محيطا بالجماع في لافيه فافضل احماله الجود ومن كان كذلك في لافيه فافضل احماله الصدقة ومن لو كان متصفا بالاحمال فافضل الذكركون فافضل احماله الذكركون والصدقة ونحو ذلك ولكنه يدفعه انه صلى الله عليه وسلم عليه واله وسلم لم يفضله الذكركون على الجماع

والله الذي وقَّعه دليل على ان هذه الكلمة المشبهة على الشهادتين تقتضي بقرينة تأملها على التأري من حرم على التنازل عنه اي
 وظاهرها انها تقرر جميع الذنوب على اختلاف انواعها والله الحكيم العال بالنعمة وهو الغفور الرحيم واخرج ابن مناجة والحاكي في المستند
 وابن حبان عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يضل عن جلا من ايق على رؤس الخلائق
 يوم القيامة فيضرب عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجلا مثل مد البصر ثم يقول انك من هذه الفئة التي لا تكتب لك اجر ولا عقاب
 فيقول لا يا رب فيقول انك من هذه الفئة التي لا تكتب لك اجر ولا عقاب فيقول لا يا رب فيقول لا يا رب فيقول لا يا رب فيقول لا يا رب
 فيضربهم بطافة فيضربهم ان لا اله الا الله والله اعلم ان هذا عيبا ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذا العيب اخرج
 هذه السجلات فقال لا تعلم فيوضع السجلات في كفة والبطافة في كفة فطاشت السجلات فطاشت السجلات فطاشت السجلات فطاشت السجلات فطاشت السجلات
 الله شيعه ابراهيم والحق اخرجها ايضا الترمذي من حديثه وقال حدثت حسن بن عوف اخرجها ايضا الترمذي من حديثه
 قال الشوكاني في تحفة الذكرين وفي الحديث نعتي لما ذكرناه قريبا من ان هذه الشهادة تكفر جميع الذنوب وان اوشك
 قوم وقالوا ان هذا وضوح انما كان في ابتداء الاسلام حين كانت الدعوة الى الجهر بالاقرار بالوحيد فلا رفضت الفرافير
 لمحمد ونعتي ذلك ومن القائلين بهذا الضميمة والزمه في ذلك لا يخفى ان هذا الجهر دأى به محمد بن عبد الله لا يكتفى بذلك
 ودعا الصواب الى العينة على ترك رخصة من فرائض الله فان الجمع ممكن من دون هذا ولهذا الادلة الصحيحة المتواترة ومن
 شك في قرائتها فليرجع الى دواوين الحديث فانه سجد على ذلك يايسر بحث تكفي يدعي فيجزم ما هو متاخر في الجهر والاعتراف
 فان كان ذلك قصد لان لا يمكن الداس على هذه الضمة الربانية فنك يمكن بدون نقط لعمادة ومجاز في دعوى النظم
 التي شرعها الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وقالت طائفة ان هذه الآية اخرجت عن النظم وعنت ان القيام
 بغرض الدين وتجنب منهياته هي لوازم الاقرار بهذه الشهادة ومن قضاة وقضاة وقالت طائفة ان هذه الآية انما هي لفظة
 سبب لدخول الجنة والمقصود من الدار شرطان يا ايها الفاضل في تنبيه المحرمات فان عدم الايمان بالحق واجب وعدم اجتناب
 المحرمات واجب فليقتضيه هذا الاحاديث الصحيحة الكثيرة قال وهذا الاقرار كما في لرب بطما يشهد من عضدها ولو تعدل واحد
 يقتضي فيها الاثبات على اساس قوي لا على رأي سوي ورجحان الفصل الرباني بحمد النعمة والكرامة كرهانها والهداية الى الحق والوفا
 السلام وسما بلغ هذه النوازل ما وقع في حديث عباد بن الصامت بالفظاد خله الله الجنة على ما كان منه من عمل
 وهو في الصحيحين وغيرهما اتفقوا على هذا الكلام على هذا الحديث حديثه بالبطافة بان يكتب بما اذهب على صفائح
 اكرام كيف قد حصل بقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسروني على انفسكم لا تقسطوا من حصة الله ان الله يقول الذي جميعا
 انه هو الغفور الرحيم والكلام على نفاذ هذه الآية وحققها التي تبشر عباد الله بالشفرة مع الانوار في الكتاب والصفحة اذ يطول
 جد انا في حق البيان في نفي ذلك الحق من غير حجاب عما ان قلت لا اله الا الله في طاعت نفسي ظلي اكرام ولا يغفر الذنوب الا انت
 فاحضر في مفرقة من عندك وارحمني انك انت العراب الرحيم رب قد بلغت في ديني ما اعلم ولا احلم وتعلم انك عتات
 فاني ثبت عنها تقبل تربي واعلم حقي واجلني هذا الرجل المستخلص على رؤس الخلائق من امته صلى الله عليه وآله وسلم
 القيامة الذي ليس له لبطافة الشهادة الصالحة الا ان كان له ان لا يخلو صلاتا انا وانت انت

منها أتفكرت في ذنوبي خفت على قلبك حرامه لكنه ينطلي طبيعي بذكر ما جاء في البطاقة اللهم ان كنت كسبتني فاقبضني
و عود بك منه فاعلم عاصي منهم واكتسبني في السعادة فانه لا يمن عليك شيء ولا مكروه لك فانت على كل شيء قدير وهذا قد وجدنا
في هذا الموضع ما كنا نجد من بيان حديث النبي الصادق عليه السلام في ذكره ولا يخرجني منه الا خلية الرعاء من ابيه سبحانه عليه السلام
التي خفت منها خوف جوارح المصطفى المكنى بالابن ابي القاسم في الاستطیع وان التفت كرامة بالسوء الا انما روحني فادعوني وانتم
الراحمون ولا تخرج الی الكلام الراسي على الحديث الماضي قال الزرقاني في مقتضى هذا الحديث بعض حديث ابن الدار في حال التقدم في
فضل الذكر ان الذكر افضل من الثلاثة ومما رآه من فضل جادة امتي ثلاثة القدران وجمع الغزالي ان القرآن افضل من كل شيء
والذكر افضل من الاذهاب الى الله في جميع احواله في برائته ونهايته فان القرآن مشتمل على صنو علم ما عرف ولا حول ولا شأ د
الى الطريق فما دام الصمد مقتدر الی تعذيب الاخلاق وتفصيل الممارات فالقرآن اول فان جاء وذاك فسنو الى ان كل قلبه
فدعوة الذكر اول فان القرآن يجذب خاطر لا يسبح به في ديار الجنة الا ذهاب الى الله لا ينفي ان يتقدم الى الجنة بل يحصل بها
واحدا وكذلك ذكر واحد ابد لا يحده حصره الفناء والاستغراق قال قتال ولان كلمة الله اكبر انتهى قلت هذه كلمة صاوية وليست من
غرضنا في هذا المقام انما الكلام في ان الذكر والتلاوة هما افضل من الاخر الذي يحصل من النظر في الاذلة ان يجمع بينهما
فان كل واحد من هذين افضل من احوال الاعمال والاحوال وكذا في ان الاتصال فاو زينتوا او زينتوا والقرآن مشتمل على الذكر وليس
الذكر مشتملا عليه ومن شغله القرآن عن مسئلة به يطويه سبحانه افضل مما يحيطه السالكون ولو قارب جدلي به افضل من
تلاوة كتابه ثم ان ذكر ليس يخص في الاذلة المادية في كتب السيرة العجيبة بل كل عمل صالح يجعله العباد على وجه الحسن والصلب و
يشتمل به امتثال الاوامر الله تعالى ورسوله فالذكر يشمله ويحوي عليه بل ذكر كل موضع رجال من العمل الذي يدرج امره في ذلك
الرقعة والحال والعبادة في هذا الباب ذكره سبحانه عند كل قول وفعل فالأني بالاعمال المأمورة والمجانب للنهي ان الكتب ما ذكر
الله تعالى ذكره كثيرا وهكذا احكم الذكرات فمن دعا الله سبحانه عند الطاعة وخافه عند المعصية فهو من عظم كامل
وليس العناء والاستغراق وقطع الطمع من المعصية وعدم الشخصية من اندراكها اشياء اليه الغزالي وغيره من المشايخ في شيء من ما ذكر
الشرح المبين كيف وقد تظاهروا على الاذلة القرآنية والحريضية على تلك سنها قولهم فقال بعضهم نعم خوفا وطعنا وقال انه اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال هذا ذكر كل من جاهد نفسه يكون حذاب الله اليه في ذلك من الايات والآثار
الاحاديث الواردة في هذا المقام يذكر تعدد ما ذكره الزرقاني واخذوا في الجمع من الحديث يعني حديث ابن الدار واما ان ذكره طلب
الدنيا اعظم عند الله من اخذها والتصدق بها على الحسن لا في افضل من بعض الدنيا التي قلت حبل الدنيا راس كل خطيئة
وهذا السبب هو حاصل الناس على معاصي الله تعالى وقرآنه مع الاحتفال على ذكره هو الداعي لوم على النقص بالفتاة في الدنيا والاخرة
ربنا اتينا في الدنيا احسنه وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب في التمهيد

واوردته النووي في باب الادعية وذكر البخاري في باب غزوة الخندق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وله وسبحة كان يحل لاله الا الله وحده اعزته وقصر عيده النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطلب الاحزاب وحده ابي هريرة قال

من الأوسيين والمراد الأحزاب الذين جاءوا من مكة وغيرهم أي من المخذقين ونحوهم أي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأرسل الله عليهم سحابة وجنود المزمرة وأقال النوبي في الحزب ما أتت في باب ما رواه الخليل من سفر الحج وغيره هذا هو
المشهور من المراد الأحزاب يوم المخذق قال القاضي وقيل لمحتفل أن المراد الأحزاب الكفر في جميع الأيام والمواضع انتهى قال
في المحقق اختلاف في المراد الأحزاب فقيل هو كذا في قرش ومن وافقه من العرب اليوم والذين نزلوا في بني قحطبان في غزوة بدر
ونزلت في شامهم سورة الأحزاب وقيل المراد أعرس ذلك وقال النوبي المشهور الأول وقيل فيه نظر لأنه لا يخرج عن حل أن هذا
الذكر إنما شرع من بعد المخذق والجهاد بل غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي خرج فيها نفسه محمدا والمطابق
منها إلى الغزوة المخذق قال ولا يصل في الأحزاب إلا جميع حزب وهو القطعة المحققة من الناس قالوا أما اجنبية والمراد
كل من يخرج من الناس وأما عهدا والمراد من تقدم وهو الأقرب وقال القمحي ويشتمل أن يكون هذا الخبر بمعنى أن ما في العلم
أهم الأحزاب والأول أظهر انتهى فلا شيء بعد أي جميع الأشياء بالنسبة إلى وجوه وقال كالمعلم أن كل شيء يقضي وهو الباقي

فهو بعد كل شيء فلا شيء بعده

باب في رفع الصوت بالذكر

وأوردناه النووي في باب استصحاب خفض الصوت بالذكر لأن المواضع التي ورد الشرح برفعه فيها التلبية وغيرها واستصحاب
الكثارة من قول الأحول ولا يؤمن إلا بالله سبحانه أي موسى عليه السلام قال كذا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفره جمل الناس
يجهرون بالتكبير والبراءة من غير أن يؤمن إلا بالله سبحانه أي موسى عليه السلام قال كذا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفره جمل الناس
عليه السلام نأدي فرفع صوته لا اله إلا الله وأمه أكبر في رواية أخرى عنه عند مسلم وغيره كافي مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
وآله وسلم وهو يصعدون في ثنية قال فجعل يجعل تكلماً ملائكية نأدي لا اله إلا الله وأمه أكبر بصوت فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه
وآله وسلم أيهما أنا من دعاء بهجزة وصل وبلغ الباء معنا فأدفعوا على أنفسهم وأخضعوا لأصواتهم أنكر أن يسمع من صوت أصواتهم
ورفع الصوت لما يسمع الإنسان بعد من خطيئته ليسمعه وأنتم تدعون الله تعالى وليس هو لكم ولا تأثب أنكرت دعاءهم
قريباً أي بل هو جميع قريب منهم دعواكم من دون جهر ورفع الصوت وهو معكرو قال النووي أي بالعلم والاحتاطة والأدب
التواضع مع الأيمان بالمعية بالأكف في الغيبة الذرب إلى خفض الصوت بالذكر إذا كان في موضع حاجته إلى رفعه فإنه إذا خفضه كان في موضع
في قربة وقطعة فإن دعوت حاجته إلى الرفع رفعها جهات به أسديت وفي رواية أخرى والذي تدعونه الرب إلى أحدكم من
حق رجلة أسدركم انتهى وهذا الأقرب فمن به ولا تقول كيف هو موافق لقوله تعالى ونحن أقرب إليه من حسبي الذين قالوا
خلفه ولنا قول الأحول ولا يؤمن إلا بالله تعالى لا بأس بالله برئيس هذا لاسم أي موسى أي حدث الباب إلا ذلك على أن من كثر
البيعة فقدت بل لا رسول الله تعالى قال لا يؤمن إلا بالله تعالى قال العلماء سبب ذلك أنها كلمة استسلام وتغويض إلى الله تعالى
وأعتراف بالافتقار له وأنه لا شيء غيره ولا زاد له من ذلك الفصل في ما لا يذكر شيئا من الأمر ومعنى الكثرة أن في باب مدخل الجنة
وهو ثواب تبيين كمال الكثرة فليس من الكثرة في شرح المشكوك في هذا الكتاب ليس استعماله لأن المشبه وهو الحرفة والشيء هو هو
الكثرة والتشبيه الصريح فبما أن الكثرة يقول من كثر البيعة بل هو مدخل الشيء في جنس وجعله أحد أنواعه على التشبيه في الكثرة

تقبل من الله التي تقدره عند الموت، ولا أخرى نفس القوي والتي تقدره اذا نام وصلى من حباس بغيره عتقني في ادم بضع روحين
مثل شمع الشمس التي بها العقل والقييد والفرق التي بها النفس والفرق فاذا انما لا تترك قبض الله نفسه ولم يقبض روحه
ولما انشغل بالبحث يوم القيامة فبده صلى الله عليه وآله وسلم واحدة البقطة بعد الترم الذي هو كالورق على النبات
بعد الترم في حال العلم وحكمة الله من زيادة الترم ان يكون خافقاً حالاً كما سبق وحكمة الله من ان يكون تاولاً كما يذكر في الحديث

باب منه

وهو في الترم في الباب السابغ من عبد الله بن عمر رضوان الله عليه حينما كان من رجال اذا احدث خبيرة قال الله عز وجل خذت نفسي وان
توقاها الاك من اهلها اي حياها وموتها او جميع من اهلها وقد ترك في سلطان اعدان احبها فاحفظها وان امنها فاحفظها
الله تعالى اسأله علماً فية فقال له رجل سمعت هذا من عمر فقال من غير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا
صريح في نفسه

باب منه

وهو في الترم في الباب السابغ من سهل قال كان ابنه صلياً من انظار لعل ان ينام انما يطبع على شقه الايمن ثم يقول اللهم
السمير بغيره لا يضر ويرزله من الشيطان العظيم هذا ادب كل شيء فان لم يحب والفرق في الذي يشق حبل الطعام وهو في الترم وضوح الانبات
ومثال الترم في ولا يجيل والفرق في كل شيء انك تترك كل شيء في انك تترك من حيث ايا من شغل كل غلظ لا في اكلها في سلطانها وهي اخذ
بنوهم بها انت الاول اي القدر والدي لا بد له فليس تترك شيء واحدة الاخرى الباقى بعد فناء خلقه لا تتركه ولا انفسه
فليس بعدك شيء واحدة انظر اي للذي ظهر في كل شيء ومن كل شيء فليس تترك شيء واحدة بل في الذي يحب بهما في كل شيء
فليس في ذلك شيء اي في كل شيء عن ادراك غلظ فذلك قال النبي لما سئل الطاهر من اسماء الله تعالى تقبل من الله الطاهر وعن الطاهر
والطاهر في المال القدرة ومنه ظهر فذلك على الفلاح في الطاهر في الاكل في القطعة والباطل في الحبس من خلقه وقيل السالك في الحبس
طاهر من الله وماله في الاخر فقال الباغي في معنى ما الباغي بصفاته من السلك والقدرة وغيره التي كان عليها في الاول ويكون
كذلك بعد من تترك في الاخر في حجاب على هم وقد هرو حواسهم وتفرق اجسامهم قال ولعلنا لم نعد الا نسوقا حبا
بملا بهم في فناء الاجسام وهذا انما في الكلي فالاول من فناء الباقي بعد فناء خلقه وملا بهم في الحسن خلاف ذلك وان المراكز
الاخرى بصفاته بعد حجاب صفاته وطريقا في الحسن في فناء فناء اجسامهم وها هو على ما انتهى
افق من الذين يتحلل الى المدا الذين هنا حرقوا الله تعالى وحرقوا الباطل كما من جميع الاعراض واغتوا من الفقر وكان في يدى
اي هوية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فروع متصل الى الله صلى الله عليه وآله وسلم ايضا اهل السنن

باب منه

وذكره النبي في باب الداء عند الترم من ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اوى احدكم
الى فراشه فليقل اخذ داخل اذ اوى اي طريقه الذي عليه جسد فلينفض بها فراشه قبل ان يدخل اليه وليس اراه فانه لا يملأ من خلقه
بعد على فراشه فاذا اذ ان مضجعه فليضجهم على شقه الايمن وليقل صلاه الله عز وجل في ذلك وضعت جنبي في ذلك ارض الله عز وجل

وكثيره مائة حسنة وحييت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى نسي وفي رواية عن عبد الوهاب
عن أبي يونس الأضاري عن قال عشرين كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل وعقد مسلم عن رواية أبي يونس كان عشرين اعتق
اربعة النفس من ولد اسمعيل قال كماله في الخلافة والرواية في جلاله مع اعتقادهم بصدق الحديث فيها فأكاد على
ذلك البصيرة يصحح بينه وبين حديث أبي هريرة بأن كثرها بقربا مائة فيكون مقابل كل عشرين رقبة من قبل الضاعفة
فكون لكل من قبل الضاعفة رقبة وهي مع ذلك المطلق الرقاب مع وصف ثمن الرقبة من ولد اسمعيل يكون مقابل الضعفة
من غير هراهر من سكرها شر من شر من العرب فضلا عن العجم وأما ذكر رقبة بالافراد فنادى والمحافظة اربعة وتصح
القرطبي في المفهوم أن اختلافه على القولين فيقال إنما يحصل الثواب بالحسب ما قام من هذا الكلام في ما مضى وما مضى
بقوله وتاسلها بفهمه قولها كان لا يكون في ادراكها فهو من غير مختلفين كان في العصب ذلك وعلى هذا يتلوا
مضاد للثواب في الاحاديث فان في بعضها ألفا معينة ويجعل ذلك على الذكر بسبب في رواية أخرى في باب الاثارة والاشارة في
حديث أبي هريرة وحديث أبي يونس انتهى ولم يأت احدا افضل ما جاء به الا على من ملك الاستثناء منقطع اي
لكن جعل على اكثر مما على فانه زيد عليه او الاستثناء متصل بقاويل ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطايا أي التي بينه وبين الله ولو كانت مثل زبد البحر قال القرطبي فيه دليل على انه لو قال هذا التهليل للناس مائة مرة وكان له
هذا الاجر لكان في الحديث على انه لو كانت له ثواب ليعرف على الزيادة وليس هذا من السجود الذي يحسب عند الشايعين
احداها ان نداءها افضل فيها او يطول كالزاد في صلاة الطهارة و عدد ركعات الصلوة ويجعل ان يكون المراد الزيادة
من اعمال الخير لا من تقبل التهليل ويجعل ان يكون المراد مطلق الزيادة سواء كانت من التهليل او غيره ومنه ومن غيره
وهذا الاحتمال أظهر والله اعلم قال وظاهر إطلاق الحديث في حصول هذا الاجر ان قال هذا التهليل مائة مرة في يومه سواء
قاله متتالية او متفرقة في جهات أو بعضها أول النهار وبعضها الآخر لكن لا افضل ان يأتي بها متتالية في أول النهار أو في آخره
حرز الله في جميع هذه الوجوه في التهليل بحيث عنه مائة سيئة وفي حديث التفسير حطت خطاياك وان كانت مثل
زبد البحر فاعلم ان التفسير افضل وقد قال في حديث التهليل لم يأت احدا افضل ما جاء به قال حياض في الجواب عن هذا ان
التهليل للذكر افضل يكون مائة من زيادة الحسنات ومحاسنات ومائة من فضل حق القاب وكثره حرز الشيطان
دائما على فضل التفسير فكذلك الخطايا لا منه ثبت ان من اعتق رقبة اعتق الله بكل ما عصى منه من ذلك فقد حصل اعتق
رقبة واحدة فكذلك جميع الخطايا مع ما عصى من زيادة حق القاب الزيادة على الواجب ومع ما عصى من زيادة مائة درجة وكثره
حرز من الشيطان ويؤيد ما جاء في حديث آخر ان افضل الذكر التهليل مع حروث أو خراطة ما قلناه وانا والنبوت قبل الله
ألا الله وحده لا شريك له الحديث وقوله اسمعيل لا يحطم وهي كلمة لا خلاف الله اعلم انتهى وقد يشاء ان يخرج هذا القول
في الاحاديث المتكثرة في أبي يونس والليله وابن ماجه في ثواب التفسير

باب فيمن سب مائة سيئة

واورد القزويني في البابا بليلته عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعبد

والنحواس والضمط والفهر وقويه بعض النظر المخرج عن كثير من الطاعات والناس اهل في بعضها آثاراً من جسد لا أثر لهم
أي الذين فيا لا يخرج قال النووي رحمه الله عليه وآله وسلم في الأحاديث بان الرجل اذا غرم حديثاً فأنكره وحلف
ولا يقره بطل الحديث صاحب الجان ولا يقره بطل به قلبه ويرى ما مات قبل وفاته بقيت ذمته من حرفة به

باب في التعوذ من العجز والكسل

وهو في النووي في الباب المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم
أني أعوذ بك من العجز وهو عدم القدرة والكسل وهو التهاون كما مر وكجبان ضد الشجاعة وهي فضيلة قوة العصبان فبها
للعقل والفهم وهو التواضع في غير الشوق والعقل ضد الكرم قال النووي استناداً من الجهر والجل لما فيها من التقصير من اداء
الواجبات في القيام بحقوق الله تعالى طاعة المكسر ولا غلاظ على الصداقة لانه تنفس قوة المتأخرة تتم العبادات ويقوم
بمنه للمطامير والمجاهدة والسلامة من العجز يقع بحقوق المال وينتج الانفاق والجور والكفر من الاخلاق ويتقنع من الطبع
فيما ليس له واعرف بالعلم من ذلك بقدر الواقع على المكسر من شأنا من عصاة اهل الله سبحانه الله من كل مكروه ومن قسوة
الخصم والمساكن في غير ذلك الانسان فيمنع عما تهمر الا في شئان بالدين وشؤونها وسبها لا تحاد واعطها والصلوات الله استقامة عنه
لوحدة في الكمال قبل في سنة الفكرة كمال الكمالين والارواح من شرب حلك والا فاصل السؤال والصلوات لا يدرى برقمه فيكون
علاما المقرب مسجبا عنك والسبب في السبب قبل المراتب الفقرة قبل المراتب فاضيفت الى الموت لغيرها منه وحينئذ تكون نذرة
العباد قبل ذلك وقبل غيره ذلك والخصم والمساكن مصدران مجروران بالاداة على وزن مفعول ومصلحان للزمان والكان والمصدر قاله
العلماء استناداً من رحمه الله عليه وآله وسلم من هذه الاشياء لتكامل صفاته في كل حاله وشرهه ايضا فعليه قال النووي في هذا
الاحاديث دليل على استحباب الدعاء والاستعاذة من كل الاشياء المذكورة وما في معناها وهذا هو الصريح الذي يجمع عليه علماء اهل
التقوى في الامصار وتعبت طائفة من الزهاد واهل المعارضة لان ترك الدعاء افضل استلام القضاء وقال اخرون منه
ان دعاء المسلمين نفس وان دعاء النفس فلا يرد تركه وقال اخرون منه ان دعاء النفس به اعتكافاً ما اعتكف ولا فلا قال ودليل
الفقهاء طوايف القرون والسنة والامر بالاداء ونفله والاضحية عن الانبياء بفعله انتهى في

باب في التعوذ من سوء القضاء ودرء الشقاء

وهو في النووي في الباب السابق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان يتقرب الى ربه فاضاً وتسلماً
للأمة من سوء القضاء أي كسرها الانسان ويرفعه في المكرمة ولفظ السن بصرف ال تنطق عليه دون القضاء وهو شاق الاثر
شامل للسوء والذين والدنيا والدين والمال والاهل وقد يكون ذلك في شئ من شئ نسال الله العافية ونساله ببرجائه وجهه الكريم
ان يحمي لنا وللمسلمين بخاتمة المسكن ويرفعنا الى لعل الا من في الاستعاذة من سوء القضاء من كل ما لا يبال في الرضا بالقضاء فكانت
الاستعاذة من سوء القضاء من سوء القضاء من كل ما لا يبال في الرضا بالقضاء فكانت
ما قضيت والما كمال لما في شئ من سوء القضاء من كل ما لا يبال في الرضا بالقضاء فكانت
من شئ ولا استعاذة منه ولا ياتي هالماً أخرج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيان معنى الايمان لمن سأل الله عنه بقوله والقرآن خير وشره

كما هو ثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق فانه يمكن ان يكون الانسان مؤمنا بما قضاه الله تعالى من غير واستعجال اليقين
 شر القضاة على جميع الاطراف فذلك لانهم بالانقياد لما دل على انه من جملة ما يصدق عليه مفهوم مطبق لا يمان على
 حله ان لا يمان منفسا لما هو خير من ان يمان شره كما قال طلق بن عبيد بن جراح في قوله والله وسلم بما وقع من ذلك استنادا
 من شر القضاة بان ذلك جائر للعباد بل سنة في رتبة وصراط مستقيم اللهم انما نحن من بقضائك خير وشر ونعوذ بك من شر
 ما قضيت فقد اضرع واعطنا غير ما من به من الخير والشر والمطام والمنع والقبض البسط اللهم امين ومن ذلك الشك في الشهادة
 فيه فحق الراد وكل ما من فيه ان بعض من اعلم ما هو عليه ما كانا وهي لغة سنا ما عرفت ان يدرك في شكا في امور الاخر والادنى
 والشك في الحلال والحلال في السبب الذي لا يملك ذلك قال الشوكاني في الشك في شكا في امور الدنيا وفيها ما يملك حصوله فيكون
 الباعث في ذلك والله انما هو وقديرك في باعتبار الامور الاخرية وذلك ما يحصل عليه من التهمة والعقوبة بسبب كتمانك من الامور
 طاعة من الاشياء في شكا في الاعلاء هي في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 وافتحه فذبح وقال في حق الله في شكا في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 الصد ويقال شمت بهما كسر شمت شامة ويات فلان ببلية الشرة في ببلية شمت لسانه في شكا في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد
 شمتا وشامة في حق ببلية الصد وقولها في شكا في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 شامة الاعلاء لشكا في انفس البشرية ونفس طبع العباد عنها قد يتسبب عن ذلك تعظيم العدل والالتفاتية الى حصول الامر
 انه من اجل ان جلاله لا ينفك الجهم وضما وقيل في الحق على ما اصحاب الاناس من شكا في الشك في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد
 على نفسه قال النوري في حق الله في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 فيها الموت ويختار عليه استعانة منه لان ذلك مع ما فيه من المشقة على صاحبه قد يحصل به التفرغ في بعض امور الدارين
 وقد يضييق ذلك على صاحبه فيكون ذلك سببا للافروء وهي من عين عسر في شرة بقله المال وكثرة العيال وقال في حق
 هو في شكا في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 من قبل نفسي اذ هي من حق وقد اخرج الامصيل منه فاني فيه ان الخصلة المردية هي شكا في الاعلاء هو في حق الله ببلية تلال يمدد
 او احد من هذا فطال الامر فطر عليه النسيان فحفظ بعض من سمع قصتها منه قبل ان يطر عليه النسيان فكانت من جمل
 ان تخفي عليه قصتها ان ذكرها من يد مع انما معها والحدوث عرجها الشيفان والنسائي

باب التعوذ من زوال النعم

وذكرنا مسلم في كتابه اهل الجنة القوام والاول الناسا وبيان الفتنة بالنساء عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عنهما
 قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ولجأ قناعتك
 جميع غصصك التي لا ينفك عنها حاضرا فكان الجهم غصوة على ذلك ضرة عافيتها وبضم القاف والفتح الجهم اللذاتان وهي الفتنة هذا الحديث
 اخرجه بمجمل اللفظ من حديث ابن جابر والنسائي ان لا يابا واد وقال في حق الله ببلية تلال يمدد يقال منه شمت بكسر الميم وشمت بفتحها فهو شامت
 صلى الله عليه وآله وسلم من زوال النعمة لان ذلك لا يكون الا عند عدم شكرها واللعن على ما تقتضي وتتحقق كما نلاحظ وما يحبه

لنبي

ومعاده قال رب اني كنت ممن اسخطك بقول ما سمعنا من افواه الكفرة على الباطل اسخطك من علم ما لم تعلم فيه
 علان لا اهل الباطل ولا اهل الحق انما هم صنفان فانهم صنفان من جنس واحد انما اختلفت في الدين على الباطل والحق على الباطل اسخطك من علم ما لم تعلم فيه
 في جعل الذراع والاذن الكثرين من كتمانك السنن حقنا وسبقنا بهما في غضبنا على علمك على ما علمنا من ذلك

باب في الامر بالتوبة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 وقوله اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 عليه وآله وسلم قال اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 طريقا للامر على ما علمنا من ذلك
 ذلك لاستغفار الظاهر الصريح في ما علمنا من ذلك
 عليه وآله وسلم قال اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 هذا امر في كل ما علمنا من ذلك
 ذلك في حديثنا اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 قطع السبع والسبعون في ما علمنا من ذلك

محمد وشا اليا ب واهه اعلم بالصواب

باب الحث على التوبة

واودد اني في كتمانك السنن حقنا وسبقنا بهما في غضبنا على علمك على ما علمنا من ذلك
 نفسه وحديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد وضعت في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 اشهدكم كما تخرج حجة الله من من رجل يحاضر حجة قال الله تعالى في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 منها الشاهد ويقاربه بالسرور به قال في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 الرضا والفرح تأكل الرضا والفرح تأكل الرضا والسامع وسامعة في تقويم ودوية في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 حاوية بزيادة الف وهو يشهد بالياء ايضا قال الله تعالى في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 والافلاحة في كمال الحث على التوبة وقال في هذا القرآن آياتا من آياتي في امر ما كان منكم من الذنوب على ما علمنا من ذلك
 بها احسن الادوية في كل ما علمنا من ذلك
 ويقال لها مائة الف في كل ما علمنا من ذلك
 العيش في كل ما علمنا من ذلك
 عليه السلام في كل ما علمنا من ذلك

الكتاب

سبقت رحمتي غضبي فبأن الله تعالى أوجب على نفسه الرحمة من غير إيجاب محدود وكيفية في الذنوب فهو عندنا فوق العرش العظيم وهذا يدل على العندية والعلى والتعقيد ونحن نؤمن به بلا شك ولا نقبل ولا نشك ولا نأكله كأهل الكلام وهذا هو ميل السالف في مسائل أهل الهفوات ولذا لا مرضى يتأول غضب الله تعالى بل كماله سبحانه ونزول من به تحتاج وماذا أتخرج في معاني صفاته العلية وأخاته المقدسة وأن كانت تأويل بعضهم يوافق في علم الله بما أراد الله ولكن لم يرب جب الله ولا رسوله عليه أن تأول ما رآه في هذا الباب بغير تأويل في نقل التشبيه والتشثيل لإيماننا ولا اعتراض بقوله سبحانه ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا أحد فقلنا انتم تدعي لله سبحانه تعالى خسفا في ذلك مسلك التكلم به وبغيرها مشي الخلف المأثورين فنهض ملهمهم قهر كل حديث من سادات الصلوات ويطول ويغير ويغير عفا الله عنا وعنهم وكرمه ومن هذا الوادي ما قال هنا وهو قوله قل الله غضب الله ورضاه يعصيان الله من لا يدعون له فأنزلوا الآية الطبع ومنفعة العدل تسمى رضا ورحمة وإرادته عقاب العاصي ورضاه الله تسمى غضبا وإرادته سبحانه ونعمائه صلوة قد رتبة يرب بها جميع المراتبات قال قالوا والمراد بالسبق والغلبة هذا كثرة الرحمة وهو لما يقال غلب على ثلاث الأكرام والتشبيهة إلى كماله أنت هي والمحدث دليل على سبق الرحمة وغلبتها على الغضب لا يخط وهذا هو الذي يشأن إرحم الراحمين ولا خلاف أنكم جميعا تأمنون بالحقين فبأن الله من غضب الله ونوب إليه من سخطه ورجوع رحمة وكرمه فغضبه ولطفه وما حقه بذلك كماله

باب منه

وهو في النووي في الباب المتقدم علق في خبره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن الله مائة درجة الرحمة في الأصل
يعطى درجة الطيبة والميل الجليل بمائة من صفات الأدميين فهو من البارئ تعالى يحصل على الإرادة فيكون من صفات الملائكة وأصل
فضل الأكرام فيكون من صفات الأفعال ومنهم من يجعلها على الإرادة فيجعلهم من صفات فعل الخير ثم يرد ذلك جناباً على أن لا يات
في بعض الساقات لما عرج من آخره فيقولون أن أول درجة الرحمة بفعل الخير تكون صفة فعل فتكون حادثة عند الانشراح فيدخل
الخلق عليها ولا يحجم عنها تأويلها بالإرادة لأنها إما خالصة من صفات الذات فتكون قد رتبة فيمتنع تعاقب الخلق بها أو تعين تأويلها
بالإرادة في قوله تعالى لا يحصوا النعم من امر الله لا من رحم الله لأنك لو جعلها على الفعل لمكان العصاة ببعضها لكانت مستثناة من النعم من

نفسه هكذا قالوا والله اعلم بالصواب انزل منها راحة واسعد بين الجن والانس والبهائم والحوام فيها ايضا طلعون وفيها يتراسون وفيها
تقطف الحوش حل ولدها واخوه تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية اخرى يرحمه جمل الله الرحمة
مائة جزء فاحسب ذلك تسعة وتسعين وانزل في الارض جزء واحدا من ذلك الجزم مما نوح الخلق حتى يرفع الارض بقسطا فرفاعن
ولدها خشية ان تصيبه وانما خلق حتى خلق الله مائة رحمة يرفع واسدا في خلقه وشبها هذه مائة الاوحاء التي نزلت حديث سلمان الفارسي
عنه مسلم ايضا يرفعه ان الله مائة رحمة لعبها مائة رحمة يخلق بيوم تسعة وتسعون ليمم القيامة وتلي حديثه عند ايضا
من روىها بالفظان انه خلق في يوم خلق السموات والارض مائة رحمة لكل رحمة طين ما بين السماء والارض لجعل منها في الارض رحمة
فيها تسقط اللؤلؤ حل ولدها والحوش والطير بعضها حل بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بمائة الرحمة قال النووي ومع هذا الاوحاء يث
من اساديش الرحمة والبشارة للمسلمين قال الله تعالى انه حصل للانسان من رحمة واحدة في هذه الدار الدنيا في كل اكله وشرابه و
القدر والصلوة والرحمة في قلبه وغير ذلك ما احصاه الله تعالى في كتابه فكل من نظر في مائة رحمة في الدار الاخرة ومع ذلك ان الله عز وجل انزل في هذا
القرآن

يتم بلادنا جميعا جعل الله الرحمة ما كثر جزوه وكثيرا من جعل الله الرحمة بضم الراء وسن في الراء كالأول وزياد بضم الراء ويجوز فتحها
ومعناه الرحمة اشتد

باب فيما عند الله تعالى من الرحمة والعقوبة

وهو في التوروي في الباب المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
الله من العقوبة ما طبع بجنه أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطع من جنه أحد بل يحصل له الرجاء فيها لا يعطى
عليه ما يعلم من العذاب العظيم وعين المفزع في قول الله عز وجل لا يعلمون ما عند الله من الرحمة ما قطع من جنه أحد بل يحصل له الرجاء فيها لا يعطى
تأن منحنها ما مضى وقال الكرماني وهذا لا يتقدم على ما في الآية فقلت فيه اثبات عقوبة الله تعالى وأبانت حسنه وان كان لا ينفك عن ذكره
ودلت على أحاديث السابقة أن رحمة ما بقية عالية على غضبه الذي هو عقوبته وعظيمة لا يراها من روح الله الكرماني
وأما التي هي في حق من لم يرجع عن طريق الله عز وجل من كل أحد فالله تعالى في حق من لم يرجع عن طريق الله عز وجل من كل أحد فالله تعالى في حق من لم يرجع عن طريق الله عز وجل من كل أحد
قال بعض أهل العلم الممنون من قوله تعالى لا يعلمون ما عند الله من الرحمة ما قطع من جنه أحد بل يحصل له الرجاء فيها لا يعطى
الله عز وجل لا يعلمون ما عند الله من الرحمة ما قطع من جنه أحد بل يحصل له الرجاء فيها لا يعطى
ودعا لأن عينه من الدنيا السابقة ورجله من الدنيا لا يعلمون ما عند الله من الرحمة ما قطع من جنه أحد بل يحصل له الرجاء فيها لا يعطى
جلب نفع أو دفع ضرر ويحصل في المستقبل وذلك بأن يغلب على القلب الظن بمحصله في المستقبل والله اعلم

باب الله ارحم بعباده من الوالد لولداه

وهو في التوروي في الباب المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
فأما السراقة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
ما في الخبر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
بالقسط طلب نذره أو نفي أو جودته سبيل في النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
فأما السراقة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
أما في القسط طلب نذره أو نفي أو جودته سبيل في النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
فأما السراقة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
أما في القسط طلب نذره أو نفي أو جودته سبيل في النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا

باب لن يغني أحد عمله

وقال التوروي في الباب المتقدم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغني أحد عمله
قال القسطاني وهو تابع للسنة من خلاصه في خبره وذكره في بيان معنى قوله تعالى لا يغني أحد عمله
في الآية لا يغني أحد عمله قال ابن حزم معنى لا يغني أحد عمله أنه لا يغني أحد عمله أن يغني أحد عمله

الله حدث مسير اسمعلا فامرته بان يقصدوا في الاصولان ذلك يقتضي الاستدلال عامة وليس في الحقيقة قاله بل يدل على المحجة
احدا حمله قال قال استبان رسول الله قال ان الايات يتغير في الله منه برحمة يبيئنيها ويبدل في ربه تعالى ومنه اخبرنا السيف
عن تها فاجابته في قول واسترته به وتغيرت اليه في قوله من غير احد استكر حمله قال رجل ولايات يا رسول الله قال ولاياتي الا
ان يتغير في ربه رحمة ولكن سدد وادق رواية برحمة منه وتغير في رواية بعضهم وفي رواية الايات يتبدل في الله منه برحمة
وفي حديث جابر عند مسلم رحمه الله عن اهل البيت عليه السلام في رواية الايات في ربه رحمة الله تعالى الايات في ربه رحمة الله تعالى
التي هي حيلة الله عليه والى ذلك في الطاعة اعظم وعمله في العبادة اقرم قيل له ولا انت اي لا يفتيك عليك مع عظم قدره فقال لا الا
برحمة الله قال وفيه ان العالم لا يفتي الا ان يكل من عمله في طلب الجنة وتبيل الدرجات لانه انما على توفيق الله وانما ترك العصبية
بعبادة الله تعالى اكل ذلك بفضله ورحمته انتهى قال النووي اعلم ان مدح أهل السنة لا يثبت باسناد في جواب وابواب عقاب ولا
الجنة في الاخرى ولا في غيرها من اوج التكليف ولا تثبت هذا كلها ولا غيرها الا بالشرع ومدح أهل السنة ايضا اطلعه فقال لا يجب عليه
شيء فقال الله بل الحكم ملكه والدينيا والاخرى فليست له يفعل فيها ما يشاء فمن طلب الطيبين والصلح بين جميعهم فادخلهم النار
كان ذلك منه موافقا لكرامتهم وفهمهم وادخلهم الجنة فهو فضل منه ولو لم يسم الكافرين وادخلهم الجنة كان له ذلك وكذلك غيره
وشرع صدق الله لا يفعل هذا بل يغير الشرع من يدرخلهم الجنة برحمته ومدح أهل السنة فيقولون في ذلك هذا كونه واما العبد
فبشئ من الاحتكام بالعقل ويوجبون في ايات الاحمال ويوجبون الاحتكام في خلاف هذا في حط طوبى لهم فقال الله من اخبروا اقم
الباطلة اثنا لئلا تصح من الشرع وقولهم هذا الاحمال في كونه لاهل الحق لا لا يثبت احد الثواب والجنة بطاعته واما قوله تعالى
ادخلوا الجنة فيما كنتم تعملون تلك الجنة التي اوردتموها لاهل الحق وهو من اولى هذا الدلالة على ان الاحمال يدخلون في
الجنة فلا يرد من هذا الاحمال بل ومن الايات ان يدخل الجنة بسبب الاحمال بشر التوفيق للاعمال والقدرة للاخلاص فيوما
وقوله ابرحمة الله تعالى بفضله فيجوز ان يدخل في الجنة العمل وهو من اولى الاحمال فيجوز ان يدخل بالاحمال اي يوجبها وهي من
الرحمة طاعة اعظم واعلم ان الراسخ في العلم ان الله ما دومه وان قل في ما كتبت على احكام العمل والاداء الامور الواظبة الصرفة وهي ما يتبادر
بذلك في كل قول وكل يوم بقدر ما يظن عليه اسم الدار ومة عرف بالافعال الا منة او هو غير مقدور في حديث عائشة هذا
قالت كانت تاحث اسمعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يروى عليه ما احبه اي يمتحن عليه ما احبه

باب ما احل الله على اذى من الله عز وجل

وحكمه الذي في باب الكفاة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احل الله من فعل
من الصبر على الجمل والصبر على النفس من الجمل اذا وقع في الكفر واهل قتال من غير ذلك المأجلة بالعبودية
قال النووي قال العلماء معناه ان الله تعالى واسع على من جمل في الكفر الذي يوجب له الموت قال لا يرد حقيقة الصبر وضع النفس
من الاذى كم اوضح قال الصبر بغيره الاستمساك فاطن اسم الصبر على الاستمساك في حق الله تعالى لذلك قال حياض الصبر من ما الله
تعالى وهو الذي لا يوجب الصبر ان الاستمساك وهو من الجمل في ما الله سبحانه وتعالى الصبر هو الصبر على الاستمساك في حق الله تعالى من غير جمل
انهم يحصلون له عند ان يحصلون له ولذا وهو من ذلك يروى عنهم صفة فعل الله تعالى في حقهم اي في حقهم من الجمل والبيان والذكر وتبيل العظم

احسن وادخل على تحقيق الصواب واما احكامها فلهجة من اللغتين وقال به ثبنا الكتابين والا فقد ثبت
ببطلانه وقال لنفسه للخدمة الفرق والعلل بنطى به من ريفه لعل من صلح عليه قوله وسلم في خبر حديث ولا يقطع بثبوت ذلك
في تنزيهه بجهالة في كنهات الكلمة على ايسر كنهاته فهي وهر على كل شيء ورواها انما الاسماء فقط وحقا انها المعجزة وبخبر
بجميع صفاته العلية واسما المعسفي ثبنا وحديث لا تقول كيف ولا تعطها اذنا ولا قلنا ولا نقلها بل غشا على ما جاءت على كل
حالة اليه بمعجزة وهذا هي الطريقة المثلى وعليها ارجح سلف الامة وانتمها ومنه هو لمسلم الا لا يجع عندنا يقول المجتهد
والناقل الذي هو من هب الخلف بل بل دليل قط على انجازه فالنصر على شرب السلف الوافظ لظاهر الكتاب والسنة اوضح
بالاجماع قال فيعلق العبد فيقول اناي على جنم الله واسكنات الامم معناه يا فلان وهذا ترجم على خلاف القياس وقيل هي لغة يمنية
فلات حكاها عياض القرامك واسودك اى ليل حالك سيدا على خيرك ولا وجك واسحق السطنجول بالاكل واذا قد قرأه وقرع
الاول فحطم النام وبسدها من مقتضى معناه رئيس القوم وكبيرهم والثاني بنظم النام والباء الى حلة هلكا رواه السجور
وفي رواية ابرصا على قرع بالنام بدل الرو ومعناه بالوحلة فاحل الراء الى ان كانت سلوكا على حلية فاحل من الفدية وهو
لهيما يقال ويستمع من يسمع من اسم المرو ومعناه لم ابعك رئيسا مطاعا وقال عياض بسد حكاها بمعنى ما اشر به حندي
ان معناه فرتك مستعجلا لا تراج المشقة وتسب من لم اربع على فلسك اى اني بها ومعناه بالثناء تت شعرو وقيل تأكل

پارہ

وقيل قاله فيقول قيلش فبعضه فيقول على اي شيء قال فيقول لا تخفنت لئلا تك ملاقي فيقول لا تقول فاني انساك كما كنت فيني
اي انساك لانه قد استعنت مرط حتى لا يعلق الثاني فيقول على الاكرام واسودك وانحسرك وانحسرك الصل والاولاد فيك
ترامع ترع فيقول على ما ردت فيقول الظننت انك ملاقي قال فيقول لا تقول اني انساك كما كنت فيني فريظ الثالث فيقول على
ذلك فيقول يا ابيب انت بك وبكنا بك وبمساك وصليت وصمت وتصدقت ورعيتي خير مما استطاع على فيقول لهنا انما قال
ثم يقول لا لاني نعت شاعر اعلاني فيحكرك فبعضه من عائلان على عدلي فيحتم على يده ويقال لفرده ولهم وعطاه انطق
فتنطق لفرده وعطاه له وعطاه وذلك ليعتد من نفسه وذلك لئلا ينفق وذلك لئلا يخطئ عليه وهذا موافق لقوله تعالى
يخسر احداهما الى النافقهم من زعمون حتى اذا ما اجابها شهد عليهم معهم وابعادهم وجعلهم يراكان انما تكون
وقال ليجلوه همر ليشهدتم عليه قالوا انطقنا الله انما انطقك على شي وهو خلقك لول مرة واليه ترجعون ٥

باب في شهادة اركان العبد يوم القيامة بعلمه

وهو في العروى في كتاب الزهد عن الحسن بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخصك فقال هل تدري من هذا فخصك قال قلنا لا والله ما علم قال من خاطبة العبد ربه فيقول يا رب الشرعني يقال اجاب ان القد من الظلم لقره تعالى ولا يظلم بك احد قال يقول بلى قال فيقول قال لا اجزي ابي لا اجزي قال اقبل على نفسك لا تشاهد امر قاي من جنسك طلب العبد اهدا من نفسه زاعما انه لا تشاهد عليه من نفسه لانه لا يشاهد احد على نفسه فياوضح خطاه او وقره فيما حارب عنه وهذا الذي اخصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً وبالكرام الكا تير شهيداً قال فخصك من فيه فقال لا كراهه او اخصاه انطق قال تطلق يا عا له قال شرعني بينه وبين الكلام قال فيقول اقبل

المشاهد

لكن وحقاً ايها الملك انفسك كنت اما ضل اي اجادل وانشاعم

باب في خشية الله عز وجل وشدة الخوف من عقابه

وذكر النووي في باب سعة رحمة الله تعالى والقلب غمبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسمى قال رجل اوبىل حسنة قطلاهلما ذاسات فخرتم شراى وانصفه الى البر وانصفه في البحر فواسه الله عليه

ليعلم منه حاله لا يعرفه احد من العالمين قلنا ما مات الرجل فعلمنا ما امره فامر الله سبحانه وتعالى بالجميع ما فيه

ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب انت اعلم فغفر الله له في رواية اخرى بنحو ما نقله فقال اسرقت رجل على نفسه فلما خفي

الذي يتأصو عليه فقال اذا انما كنت فاحرقني فما صنعتوني فخرافتي في الربح فلهذا قد علم في يدي عذبي على ما عذبه اسرائيل

ففعّلوا ذلك به فقال للارض ادي ما اخزيت فأدّاهما فأثر فقال لها أحملك على ما صنعت قال غشيتك يا ربّ وقال لسمواتك

ففر له بذلك ان يخشى الله سبحانه ليسب قري من اسباب الخضر وان رحمت مسابقة على غضبه وعلو غلب الخط

وقد قال تعالى في آخر سورة فاطر القدر: لا تقنطروا من رحمة الله وهذا الرجل كان من القنطريين وهو علا في المعاصي والفساد

جاءت في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قال في الصلاة لا إله إلا الله أراح نفسه»

فَأَنشَأَ فِي قُرْبَى اللَّهِ كَأَنَّهُ قَدْ قَالَ فِي أَحْسَنِ الْحَدِيثِ إِنَّهُ إِذَا عَمِلَ هَذَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَالْكَافِرُ لَا يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَنْفَعُ لِقَالِ

هؤلاء فيكون لهؤلاء أولاد أحدهما أن معناه أن الذي قدر من العدل أن يرضى به يقال منه قدر بالتحقيق وقدور بالشدة بمعنى واحد

والثاني ان قدر هذا بمحض حق حل قال الله تعالى فقد رزقه وهو احد الاقوال في قوله تعالى فظن ان ابن لقدر عليه وقتل

طائفة اللفظ من ظاهره ولكن قاله هذا الرجل وهو غير ضابط الكلام ولا قصد الحقيقة من ذلك ومن قد ابا بل قاله في حادثة

طلب عليه فيها الدهش والخوف وشدة الحزن بحيث ذهب تيقظه وقدر ما يقوله فصار في معنى الغافل والناس في هذه الحالة

لا تأخذوا من أموالكم أموالكم التي حرم عليكم ولا تأخذوا من أموالكم أموالكم التي حرم عليكم ولا تأخذوا من أموالكم أموالكم التي حرم عليكم

الغلبة والنسوة وقد جاء في هذا الحديث في خبر مسلم قلنا أيضا أي أخصب عنه وهذا يدل على أن قوله قد والله على

المرءة في كل سنة هذا من غير ان يكون له ولد واستعمله الى ان سمع به فمروا بشك بالدين كذا له تعالى يا ايها الذين آمنوا

صلى الله عليه وسلم قال: طائفة من الرماح صفة من صفة الله تعالى، وقد اختار الله أن يكون

أما الصدقة فكانت من أموالهم ومن أموال بني النضير ومن أموال بني النضير ومن أموال بني النضير

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمَ يَافُثَ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ سِرَابٍ

١٠٠

والتحقيق في هذه المسألة هو الذي يجب ان يكون له الاولوية في البحث العلمي.

[illegible]

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَظِيمٌ

نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خرج في نفسي ما قاله شاذ حتى انزل الله عز وجل تصدقوا بما اذ جاءكم الشيطان فليقنع قال ثم
 جاءهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليستغفر لهم قال غفروا ورسولهم قرى في السبع وبشروا ان اذ وتغفروها وقرى ان كانهم حشيتك
 بضم الشين وسكانها طغتم اكثر من وقال كافر رجلا جعل في قل العوي وفي هذا انه ينبغي لمن سمع امر الله ان يصدق به ولا يامر او يمتنع من كونه
 كونه الامور في حق ضرر من المسلمين ان يسلطه اياه ليعتز منه وفيه منقبة لنزل

باب في اعراض المنافقين عن استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وهو في النووي في الكتاب السارق عمن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جعل الشبهة
 ثنية للاراء هكذا فعلنا بضم الليم وتغفروا في رواية الثانية المزار والاراء بضم الميم وقسموا الشك وفي بعض النسخ بضمها والاراء
 واهم احمل والمزار بضم الميم واصل الشبهة الطريق بين الجاهلين وهذا الشبهة عند احمد بن حنبل قال ابن عباس رضي الله عنهما
 قاله يحيط عنه ما يحيط به امر اهل قال فكان اول من صعد هاتين اهل من السراج فترتلك التماس ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والاه وسلم وكذا وقع في الاما حيا لمجل الامم فالتفتنا فقال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فقال والله
 لان اجدها التي اهل عليه من ان يستغفر لي صاحبكم قال وكان الرجل يشهد بغيرهم اليه بضم الشين من اكلة الهام يسل عنهما قال فما
 قيل هذا الرجل هل يدين قيس المنافق ؟

باب في ذكر المنافقين وعلاقتهم

وهو في النووي في الكتاب السارق عمن قيس بن عباد قال قلت لعبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يصدق به وهذا
 عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ما عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا الا ان يصدق به الى ان يصدق به
 وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في الحق قال شعبة واحصيه قال حدثني عن ربيعة وقال خذوا راءه قال في بقي
 اثنا عشر منا فقال في رواية اخرى في اصحابي اثنا عشر منا فقالهم ثمانية لا يدخلون الجنة ولا يخرجون رجعوا حتى لم يبق لهم من المسلمين
 بغيرهم السون وهمها وشرها والفتنة اشهر وبه في الهراء السمعة وهو ثقب لا يذوق واللغو لا يدخل الجنة اذ لا يدخل الجمل في
 ثقبه لا يذوقها ثمانية منهم فكيف يمكن الاصله بل ان لم يوجد وقد نزل حافي للحديث بقوله سراج من النار يظهر في التماسهم من غير
 اي يظهر بصله وهو بضم الجيم صدرهم زل في رواية اخرى اربعة لم اخطما قال شعبة يوم ودوى تكلمهم الديلة عرفت
 المكان الثانية ورعى تكلمهم بتامر صد الفادم من الكفت من الجمع والساقى لجمعهم في يومهم ونسبهم

باب في المنافقين ليللة العقبة وصددهم

وذكر في النووي في الكتاب السارق عمن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يلقون بين الناس فقال
 انك لفيها لو كان اصحاب العقبة قال فقال له انهم اخبروا انك قال كذا تخبرهم انهم اربعة عشر فان كنت ستكلمهم فقد كان
 لهم خمسة عشر واشهد بانهم اثني عشر منهم حرب لله ورسوله فليحيا قالوا لا يرونهم بغيرهم كاشها وحصل غلظة قالوا يا سمينا
 من ادعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يحلف ايا السرا والتموم وقد كان في حرة فحسب فقال اناء قليل فلا يسبق اليه امره
 فقاموا سيقه فظنهم من مثل قال النووي في هذه العقبة ليست العقبة للشون في التي كانت بها اربعة اوصار رضي الله عنهم جميعا

والذي فيه ثلث خصال فرعى دون في السبع الأكثر من حدى بضم الدال وقسود الاء بالهمزة الثانية بضم الدال مع حوى
 فالثالثة بكسر الدال مع حوى معدود وهو الكوكب العظيم قيل يسمى دريا لانه كالدرج قيل لشبهه بالدرج كونه ارفع من باقي
 النجوم كالدرج في المعارج وقوله زوجت هكذا في الروايات بالتاء وهي لغة مستكررة في الاحاديث وكلام العرب لا يشترط حذفها
 وبه جواب القرائن واكثر الاحاديث وأعزب بالالف هكذا في جميع نسخ بلغة النروي وهي لغة المشهور في اللغة عريب بغير الف
 قال حماد بن عيسى جميع روايتهم روية بغير الف الا الذي في فرواء بالالف قال وليس في عريب وأعزب من لا روجه له والعزب بغير
 وسمى من بالهمزة عن النساء قال عياض ظاهر هذا الحديث ان النساء اكثر اهل الجنة وفي الحديث الاخر انهن اكثر اهل النار
 قاله يجمع من جميع هذا ان النساء اكثر اولاد آدم قال وهذا كله في الأدبيات كالا قد جاء الواحد من اهل الجنة من الحرب العدد
 الكثير انتهى كلام النروي ثم قال ابن القيم في حدى الارواح ان من نساء الدنيا قالنساء في الدنيا اكثر من الرجال في الجنة
 الصديقين المولود من ان يكون في الدنيا اكثر والظاهر ان من من الحرب الصديقين لا رواد واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم الرجل من اهل الجنة
 زوجتان من الحرب المومن كل رجل واحد حلقة على حدى ما فيها من ذوات الثياب وانما حديث حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 في الجنة ليس هو فقال المرأة يا رسول الله لو قال انك تكافى الثمن فكذلك المشور وفي الحديث الاخر ان سائر الجنة النساك
 قيل لعل هذا يدل على انهن اكثر اهل الجنة من الرجال الا ان خلقهن في الجنة وقل ساكنيها نساء الدنيا نساء الدنيا اقل اهل الجنة
 واكثر اهل النار فاما الذين اكثر اهل النار للحديث عملت هذا الخبر في حديث ابن عباس عند مسلم وحديث ابن هرويرة عند
 باسناد صحيح وحديث ابن عباس في المسند الطائفة الذين فرأيت اكثر اهلها النساء وفي حديث ابن عباس في صحيحه ان اكثر اهل
 النار واما كثر من اقل اهل الجنة ففي افراد مسلم من جردن برفعه ان اقل ساكني الجنة النساء واما رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن جردن
 في حديث طر برفعه لعل من دخل الرجل منهم على اثنين سبعين زوجة مما يشاءوا واثنين من ولد آدم فغيره فقال واذا روي في هذا
 ما ينفى لاف الاحاديث الصحيحة لولا تعدل رواية انتهى فقلت وفي حديث الباب النروي من طريق اشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو متفق عليه
 بالفظ وكل امرئ منهم زوجتان من الجن الصديقين الحديث فكأن في النساء ما شجع الشكوة للراد ان لكل امرئ زوجتين بماء الصفة ينفذ
 حواء عينا ولا في الملائكة تكون له زوجات أخر وقيل للراد بالثنية التذكير انتهى لعل اخلا لرواية عن الاثنين من رواية
 النبي صلى الله عليه وسلم قريباً وقد علمت انه معاً لا يصح للاجتماع بينهما والذي يخطر بالبال سون فخر هذا لعل الله الله سبحانه
 المانع لكل رجل من هذا الا ما راجع زوجات فان خالف من كلون لا بد ان يكون عندنا في الجنة في زيد المارد على الاثنين لا نسا فاما
 بين هذا وبين حديث الباب فان الاثنين تكرر في النسخ الصديقين وسائرهم من نساء الدنيا انما علم

باب منه

وهو النروي في كتاب الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول من جاء من الجنة
 الجنة من امي على صورة القمر ليلة البدر الذين يولونهم على صفة اخذ لهم في السماء اعضاء ثم هود ذلك من ان لا يخطون و
 لا يبولون ولا يتخطون ولا يبرزون وفي رواية لا يصحبون وفي اخرى لا يذوقون بكسر الفاء نحوها كالحا البحر مري غير وكلها بعشاق علم
 الذهب وجماعهم الا انهم يفرق الصخرة وجمعهم اللام وتشديد الواو وحده ينفذ به وهذا بخلاف جماع الدنيا فان وقودها قطع

الخطب بجارية ربيعة وقد وهبها النبي الذي يتخبره وقال النوراني الامام الذي ورد فيهم الساساني عن قوم من بني النخيل على
 جبل ولعل قد ذكر مسلم في الكتاب اختلاف ابن ابي شيبة والي كريب في ضبطه قال اول يرويه عنهم عنده والامام والآخر ينفرد بالحدوث
 الامام قال النوراني ولا يصح وقد اختلف في رواه صحيح البخاري في ترجمتهم يقول في الحديث ايضا لا يخفى اختلاف ابيهم ولا يوافق
 قلوبهم قد جاهدوا وقد ربح الفقه بقرئله عليه السلام عليه وآله وسلم في قيام الحديث على صورة ابيهم ادم اهل طوله اثنى قال في المرقاة
 يضم النخاع والامام وتسكن والارض على خلق الاول انهم اقرب اليه من سائر خلق الله ثلثون اذ ذلك وثلاثون سنة انتشر على طول ابيهم ادم ستون
 ذراعا قال ابن الجوزي في كتابه على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل تقدم الكلام على هذا الاختلاف في قول ابن ابي شيبة على صورة
 ابيهم ووضع طول ابيهم قال في حادي لا يردح روي احمد بن علي بن هريجة ربيعة خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا على قوله
 لكل من دخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا قال متفق على محضته وقد روي احمد بن علي بن هريجة ربيعة عن اهل الجنة الجنة
 الى قوله ابناء ثلث وثلثين وهم على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع قول تفرقه بهما عن علي بن زيد الذي التزم
 واستمر عن معاذ بن جبل مروي على ما يفظ على ثلث وثلثين وروى ابو كريب في حديثه عن ابن عمر عن ابي بكر بن ابي ربيعة عن اهل الجنة على
 صورة ادم في ميلاد ذلك ثلثين الحديث وفي حديثه في مسند البخاري في نسخة بن ثلثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابي
 وكذلك اهل النار في ادم الله تعالى قال فان كانت هذه الصورة التي انقض ما قبله فان العرب اذا قدرت بعد له فاف فان لم يدر
 تارة وان كانت النصف للغيره وان لم يكن فيه وهذا معترف في كلامهم وخطاب غيرهم من كلامهم وقد روي ابن ابي الدنيا عن ابي ربيعة
 يدخل اهل الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعا ما يذاع الملك على حسن يوسف وعمر بن عبد العزيز ثلثون سنة وعلى سنان محمد
 واما الاخرى فقد قال تعالى وقضينا في صدورهم من خلق اخوانا على صورتنا باين قال والاخرى كما ذكرت جمعها الثاني بالضم على
 جمع الخلق بالضم والمراد تساوهم في الطول والعرض والسنن ان تفاوتا في الحسن والجمال وهذا الامر بقوله على صورته ابيهم ادم ستون
 ذراعا في السماء قال هكذا وصف سبحانه اهل الجنة في سورة النور في قوله تعالى والذين هم على صورته ابيهم ادم ستون
 مالا يخفى فاما ما بلغه واكمل فاستوفاه الله لا اكله استوفاه مع عظم الانس والارض وبجناح الامرين يكون اللذيقون فما يصح حصوله في
 الواحد الى ما ذكره من ذراعا قال ولا يخفى اننا سبب الذي بين هذا الطول والعرض وانه ليزداد احوالها على الاخرى لانه لا احد الى ان يصاب الخلق
 ويهدى الى ما ذكره من ذراعا فخطا مع قصور وكلامه غير متساوي فقلت وقد ذكر في هذا الاحاديث على طين داخل الجنة الجنة حرد
 مرادها جميعا كما استعمل ابن ابي عمير وثلثين وهم على خلق ادم الحديث واما حديثه عن ابي هريجة مروي في هذا الحديث على ان ادم
 كان كذلك في جميع هذه الصفات كما في الحديث على جسد ولا سيما في غير ذلك والله اعلم

باب من يدخل الجنة على صورة ادم

وهو في النوراني في الكتاب السابق عن ابي هريجة ربيعة روي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله خلقا على صورة ادم على
 صورة طوله ستون ذراعا على العرض سبعمائة وثمانين سنة في الدنيا وهذا هو الذي رواه في ان الضمير في صورة الله تعالى الى ادم وان
 المراد المخلوق في اول نشأته على خلقه في الارض ونرى عليه احوال طوله ستون ذراعا ولو ثبتت الطول لا بد من ذلك وكانت
 صورته في الجنة هي صورته في الارض لست قد قاله النوراني وهو الصحيح الا ان الذي قاله في الخبر من طوله اكله سلام منهم النوراني



وهي جبرق بيننا وبين خوارم ستة ايام وهي في موضع اعرض من حوزة قال يا قريش قد شاهدته وكتبت فيه ثم ذكر جمع اهل
استندل لورد ثم قال وهو في موضع اخر لا يراى عاليا فاما اسدنة فيم فان اقرب موضع منه اليها مسوق في عشق من عذات
فقد وافق ما رواه صاحب البحر عن نفسه وعن غيره ما ذكره صاحب القاموس في بيان صحاح ويجوز وانما يخص غير صحاح
لما عرفت من انه لا يتفق الاخر ولم يوافقا لجملة فسا ذكر صاحب القاموس هو ما ذكره من قبله من هو لا لا لامة فان
ساحل ما يستفاد من كلامهم المغاير بين صحاح ويجوز وان كل واحد منهما ما لمكان الذي ذكره واما تعيين النهر الذي
هو من الجنة منها فقد حوته المفسر في لما وقع في كلام النسخ وانه صحاح ولا يصحون كما تقدم هو صاحب النهاية وغيره ومنه
صاحب القاموس في عدم تعيين النهر الذي من الجنة منهما هو اذ في صحاح ويجوز في النهر ان كان من الجنة هما صحاح ويجوز
لا يصحون كما تقدم بهانه وهو ثابت في الصحاح لفظ صحاح ويجوز ان كان من جملة العاضدة بين قوله صلى الله عليه واله وسلم
سبحانك انبل والفرات في الجنة في قوله صلى الله عليه واله وسلم واذ اربعة انوار خزانة طاهرات وخران باطنها ليعا الطاهر
فالبيان ان الذي في الباطن ان صحاح ويجوز ان غم ما في الجمع الله المسمى في صحاح ويجوز ان غم من الجنة فذلك ليس هو بل الله
لما وقع في الحديثين جميعا مكره صحاح ويجوز ان لا اقرب من ذلك ومع في كلام النسخ وغيره فان غاية ما يستلزمه ان صحاح
وجوز ان المطين ان لا يظهر اسمها من نفس الجنة بان يجرى من اطنان الارض ثم يظهر ان حيث ظهر فله يظهر ان صاحب
النيل والفرات من طاهر الجنة الى ظاهر الارض ثم يحصل ظهورهما وجرىهما الى موضع العزم قد اذن وهكذا جمع من جمع بعد طهر
صحاح ويجوز ان على وجه الارض وان كانا من انوار الجنة فظهر منه ان ما وقع من قوله فمهما انما كانا المطين فانه ليس في هذا الوجه
ما يستلزم ان لا يظهر ان انوار الجنة قد بين جد جدا ذكرناه ولما كان كما قال هذا لكي لا يخاف صلى الله عليه واله وسلم للامة
بان الامة الا انها من انوار الجنة فكثير فائدة بعد عتبة لها باسما المصروفة عند اهل الدنيا مع اعتقاد عدم رجوعها انما
في مقام الاخر ليس اليك من فيديل لا ختم انما في الجنة فثاب في الكتاب العزيز من شهد الله عز وجل بما فيها من انوار الجنة والعدل
والغفر الذوب من ربنا لانوارها باصافها في الدنيا من انوار الجنة كما نفي ان انوارها باصافها في الدنيا من انوار الجنة كما ذكر
معه فما قاله صاحب القاموس في صحاح ويجوز ويجوز وتبين ما هو منها من انوار الجنة وما ليس منها وظهر تعيين موضع
ما هو من الجنة وتعيين موضع ما ليس منها فليكون في الكلام حل هذا التفسير في انكار هذا التفسير كلام الامام الباقر عليه السلام في النسخ في انوار الجنة

باب حفت الجنة بالمكاره

قال النووي في كتابه الحجة وصفة فضيلتها وأهلها من أن الشريفة مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عابد الله
والمسلم حجة الحجة الحجة وصحة الدار بالنبوة هكذا رواه مسلم حدثنا أبو جعفر الجاني حدثنا أيضا سمعت وكلاهما يخرجهما
قال العلماء وهذا من بدو الكلام وفيه وجوه وبجاءه النفاذ وما حصل الله عليه وآله وسلم من اغتيال الحق سبحانه لا يبيد إلى الحجة إلا بالذكاء
للكارة والذكاء الشهود أن ذلك مما عجزت أن يحكمها من ذلك الحجة صل إلى الجرح فتمت حجة الحجة الإتمام للكاره وهناك
الذكار باركان الشهادة فاما الذكار فيقول في الاستعداد في العبادات والوظائف عليها والصدور على مشاقها وأكظم القبط والغفوة
السلم والصدقة والأحسان إلى المسكين والصدقة عن الشهوات فيقول ذلك وأما الشهوات التي تلهي عن الحق فبما نالها من الشهوات المحرمة

احفظ الله لوقم على الله لا يدري لو لم يخلق وخرج شيء أو قد الله كما اله العجوبة عزله وصيانه من الخشخشة التي فيه وهذا العظم منكم
عذله تعالى وان كان حقيقا عندنا من قول حنفي القسم هذا له عوارا واجاب قال الله تعالى

باب منه

مخرج النبي في ثياب الصفات التي يعترف بها أهل الدنيا أهل الجنة وأهل النار عن سياض روحها أنشأ في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستبهم في خطبة من أن النبي مر في بيت أحدكم أو جعلهم ما علمني به في هذا كل مال خلفته عبداً حلال وفي هذا الكلام سند
 يقال الله تعالى كل مال أحطيه عبد من عباده في قوله حلال ظاهراً وإحكاماً حرصاً على تقسيم من السأبة ما لو مبداه بالهدية
 والخاص في ذلك وإتمامه حراً من غيرهم وكل مال ملكه العبد فهو حلال لا حتى يتعلق به حتى يتي هذا الشارح لأن الأصل في الاشتراك
 إذا احتسب بقوله الدليل وإن خلقت عبداً في حفلة كلهم أي مسلمين وقيل طاهرين من العاصي وقيل مستقيمين متبعين لقبول الهدية
 وقيل المودعين أخذ عليهم العهد في ذلك وقال السبكي رحمه الله قالوا لا أولى وأنهم اتهم الشيطان فاجتاحتهم من دينهم
 هكذا هو في قوله لا تأتوني بالهجم وكذا اتقاهم أي عن رواية الأكرمين وفي رواية أبي علي النسائي في احتاجتكم في الحاء قال وأول أصح
 ادخرا أي احتسبتم فذهب إليهم وأولهم عما كانوا عليه وما حال معهم في الدنيا كل كرامة الخمر والخنزير وأنشأ في هذا البيت
 ذهب به واجتال ما مله ما وما ذهب بها قال حياض وصفي فاختارهم كلنا ويحبس طرفهم دينهم ويهدونهم عنه وحسب
 عليهم ما أحاط لهم وأصرح من أن يشركون بالله قالوا لا شيء به سلطاناً أو أن الله عز وجل نظر الأهل الأرض فيقيمهم المتعاشرة الغرض
 عربهم وعجمهم ولا يفرق أهل الكتاب المرادهم بالقرآن على التمسك به دينهم الحق من غير تبدل وقال إنما أمتك لا ينشك
 أي أمتكم بما أظهرت منكم من غير أنكم هذا قوله به من تبلغ الرسالة وخبر ذلك من النبوة قال الله حتى جواد والصدور إلى الله تعالى
 وخبر ذلك ما ينشأ من رسالتكم إليهم فمنهم من يظهر إيمانه ويخلص في طاعة ومن يتخلف ويتأبد بالعداوة والكفر ومن يتأفف
 والمراد أن يخبره ليصير ذلك وأما ما ذكرنا أنه تعالى إنما أتى بالعباد طوعاً وقهر منهم لأجل ما يميل قبل وقهره ولا أنتم بها نه
 حاله بجميع الاشتراك قبل أو فرجوا وهذا هو الحق تعالى فأنشأ في قوله حتى جواد والصدور إلى الله تعالى حتى جواد والصدور إلى الله تعالى
 به وأنزل ذلك كتاباً بأجله المادي محض على الصدور ولا نظر إلى الله الذي لا يبالى به إلا أنتم وأنتم فقط

इति

[illegible]

أوصاف الجنة ما ورد في الكتاب والسنة

استاذ

باب فی بعد قعر جهنم

經

باب في اهون اهل النار عذابا

水

باب ما تأخذ النار من المعذبين

1

باب النار يدخلها الجبارون والجنه يدخلها الضعفاء

وغيره عن ابن كاهر في كتابه في تاريخ الملاحم بعض المفسرين في قوله الى علف الملقط والمعلوم ان ثلثاته لا يحتمل ان في
 الملقطات ما يحصى بهذه التقية واما رواية الرجل فقد علقين فربما انها غير ثابتة عند أهل النقل ولكن قد رواها مسلم
 وغيره في صحيحه وأولها اثنا عشر في اللد وفيها أيضا ان يرد بالرجل الجماع من الناس كما يقال رجل من جملة ابي قطعة منه
 قال عياض اظهر ثلثا وولات انهم قوم استحقوا وخلطوا في الكفر ولا بد من صرفه عن ظاهر لقيام الدلائل القطعية على
 استحقاقها لجماعة على الله تعالى انتهى وأقول هذا ثلثا وولات كما هو من ودة على ما قلنا لكن في اخلاص ظاهر احاديث هذا الحديث
 سبق مرارا في الصفات التي وصف الله سبحانه نفسه بها أو وصف به رسوله صلى الله عليه وآله وسلم بها يجب الايمان بظاهرها كما
 جاءت بلا كيف ولا تشييل ولا تشبيه فيها الله العلي من هذا لا مقام في بيئاتنا ويلاها الا الذي لا ربه حرف احد في كتاب الله
 ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا في حديثه في احد من جهنم السلف باعتزات الاولين ومن لا يسمع ما يسمع
 فلا ومع الله عليه وفي هذا ثلثا وولات كذلك يأتى وتفى لانت على الله على كراهه وعلى الرسول وعلى حديثه وقد وردت في الصفات
 واحاديث صحيحة كثيرة في اثبات التقدم والرجل واليد والدين والاصبع واليمين والاشكال والساق وغير ذلك من الصفات
 ولا يلحق ان يشاهدوا ويلاها من تشييلها فقد لا تقبل في الحديث وتقر باله من ذلك وقد قلنا مرث كرات على ما يلزم في
 نظرنا من من المشايخ من التشبيه والتشيل عند جرح الصفات على ظاهرها فمن جعل كل كلمة من كلامه تعالى ككلمة من كلامه
 احد وقد جاءنا بعد ذلك من جاءنا بكتبهم بغيره وانما جاء به على فهم سهل وقد غلب بعض الاصحاب في العلم ان الرأى في الشريعة
 خريف وفي القضاء محكمة ولا شك في صرف النفس من الصبر والصحية الحكمة من حادها خريف الشيع وتكاد يترك ولا سلام من
 حيث لا يشعر وقد اوتى شيعر ولكن لا تهاون ولا تهاول

باب عذاب من سب السواكب في النار

وهو في النووي في باب سبهم اللهم اجرني منها عمن ابرئ من هذا القول بصحت سبهم في السب يقول ان البصر التي يقع فيها الخطأ
 فلا يحتجب احد من الناس واما السائمة التي كانا يسيبونها لخدمهم فلا يعمل عليها شي وقال ابن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من سب سواكب في النار وكان اول من سب السواكب في رواية اخرى رايت عمرو بن عثمان بن قنينة
 خذله لما كتب بغيره في النار انصب بغيره ثلث اسكال طعن في الكفر في سب اسماء وقال ابو يعيد اسماء واحدا
 قصب عامام عمرو بن عامر بن عوف قال عياض المعروف عمرو بن يحيى بن قسمة كمال الرواية الدانية وانما حارم بن ابي ربيعة
 وهو من سبته بن الياس هذا قول لساب الحجازيين ومنهم من يقول انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر والله عز وجل في سبهم
 والله اعلم انتهى الحديث في دليل ولا يخفى على خريف البصيرة والسائمة ذات لها شرفا لا يفعل الا يحسن النار

باب عظم ضرر الكافر في النار

وهو في النووي في باب ان يلقا برع ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرر الكافر في النار
 مثل اسل وخطه جلد سبعين قلت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النار وكل هذا مقدوره تعالى في الآية لا يلهي الا بالصدق به انتهى

باب منه

بأجل أن الناس وقيل شيئاً من الكفر والمعادين لك اختصاص المشرق بمن يدعي تساط الشيطان ومن الكفر كما قال في الحديث
 الأشهر أن الكفر هو الشر وقال المؤيد وكان ذلك في عهد رسول الله عليه وآله وسلم حين قال ذلك وكان حين يجرم الدجال من
 المشرق وهو في أيت ذلك منتأ الفتن العظيمة ومشار الكفر الترك الناشئة العاتية الشديدة التي لم تنته وللحديث في المفاظ طرق
 عند مسلم منها عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام عند أبي حنيفة فقال بيده المشرق الفتنه ههنا من حيث
 يصلح من الشيطان فها مرتين أولها وفي رواية قام عن ربيعة ثنية وفي أخرى بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
 وهو مستقبل المشرق ههنا الفتنه ههنا ههنا الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية
 يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت حائشة فقال لأهل الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق
 وفي أخرى يشير بيده نحو المشرق ويقول ههنا الفتنه ههنا تلك حيث يطلع قرن الشيطان أي يتم بضر بضرهم رقاب بعض وانفاس
 موسى صلى الله عليه وآله وسلم الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل وقذفت نفسها في السموم وتلك فتنها
 فيه أن قتل موسى عليه السلام كان خطأ وقتلكم تزل عن حوق ولا تقرأوا ونفعل

باب لتتفقن كنوز كسرى وقصر في سبيل الله

وهو في التوراة في كتاب الفتن ص ١٠٠ إلى هـ روى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدعات كسرى فلا كسرى
 بفتح الكاف كسرى ما لغتان مشهورتان وأما هلك فمعهم فلا قصر بعدة قال الشافعي سألت أبا عبد الله معناه يكون كسرى بالهـ أي ولا قصر
 بأشياء كما كان في زمنه صلى الله عليه وآله وسلم فعلى ما صلى الله عليه وآله وسلم بالقطع ما كسرى في هذين الألفين كان كما قال فأنكر
 ملكه وذلك بالكتابة من جميع الأصناف ففرق ملكه كل فرقة واشتمل بدعوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما قصر فأنهم من الشام ودخل
 أفاصول بلادهم فأنتم المسلمون بلادهم واستقرت السبل فيهم فلهذا قال في سبيل الله قال الترمذي
 أنفق المسلمون كنوزها في سبيل الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذه مجزات طاهره ونزهة بلفظ هلك كسرى كما يكون كسرى بعد
 وقصر لعلكن ثم لا يكون قصر بعد ولتقسم كنوزها في سبيل الله

باب منه

وهو في التوراة في الكتاب المذكور عن جابر بن سمرة روى عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لتتفقن كنوز كسرى
 كنز آل كسرى والذي في الأيض أي الذي في قصره ولا يضره في وجوده البصر في أوعية من المسلمين وليس ذلك فيه مجزاة طاهره لصل الله عليه
 وآله وسلم وقد وقع كما قال وهو الحكيم +

باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

وهو في التوراة في كتاب التوراة عن أنس بن مالك روى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله لا يجمع في الأرض فرأيت
 مسانفها ومفانها وأمتي سبيل ملكها ما زمت لي منها أو أعطيت لأكثر من الأحرار ولا يضر أي الذهب الفضة والمارك كسرى
 وقصر ملك العراق فأنتم قال أنس في ههنا أشاء أن يكون ملك هذه الأمة يكون معظم استبداده في حق المشرق والمغرب قال وهكذا وقع
 وأما في جملة الجور والظلمة في قبيل النسبة إليهم قال وصلوات الله وسلامه على من نبه الصناديق لا يعطى من الجور أن هو لا دحي يوحى

واذا كنت في الامم لا يملكها سنة عامة اي بغير رسمهم بل ان وقع تحطفت كبرت فيه ناحية يسوع يا النسبة التي باقوا لاداء السلام
 وان لا يسلط عليهم احد من سري انقسمهم بغيرهم اي بغيرهم بل ان وقع تحطفت كبرت فيه ناحية يسوع يا النسبة التي باقوا لاداء السلام
 التي اذا تعبدت قضاء فانه لا يعودوا في اعطيتك الامم ان لا اهلكهم سنة عامة ولا يسلط عليهم احد من سري انقسمهم
 ليس بغيرهم بل ان وقع تحطفت كبرت فيه ناحية يسوع يا النسبة التي باقوا لاداء السلام
 قال النبي في هذا الحديث فيه مجيز ان طهارات وقد وصفت كلها بما جعله تعالى كما خسرنا به صلى الله عليه وآله وسلم ففهمنا
 والشكر على جميع نعمه التي قلت وفيه بشارة عظمى لغرباء هذه الامة للرحمة التي بقاها الله لهم وعدم فناءها كما جعلنا على
 ايدي الطلبة الكثرة العجرج من اي موضع كانوا على اي قطر من قطر الا سلام حملوا وادوا واستسلموا لسلطانهم وفي هذا
 الحديث حديث آخر في الصحيحين ان ابا عبد الله عليه السلام قال في حديثه عن رجل من بني امية قال في امره وهم على
 ذلك متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديثه عن رجل من بني امية قال في امره وهم على
 امر في تصديقهم من خلد لهم حتى تقوم الساعة من خلد لهم ذلك نصهم قال في الحديث هذا صاحب الحديث قلت وهذا
 من اعلام النجاشي في رواية كثيرة الجيوش ومعتز بن زبارة في حديثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديثه عن رجل من بني امية قال في امره وهم على
 هؤلاء ولكن اهل طائفة من العلماء بالسنة طاهر من كل هؤلاء في كل عصر من ان يفسدوا في كل عصر من ان يفسدوا في كل عصر
 وعليه من كتب طبقات النعمان بن شاذان الحديث المذكور قال الله تعالى في حديثه عن رجل من بني امية قال في امره وهم على
 وهذا الظاهر المنصلي قاله يوم يدخل فيها السلاطين العادلون والافاضة عليها الهدون وكل من تنفع في الاسلام طاهر من علماء
 الذين وغيرهم ويدخل اهل الحديث فيها دخول اولياءها واعلم

باب منه

وهو في التور في الكتاب المسمى بحسن ما سرب بعد خطبه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل خروجه من المدينة
 حتى اذا امر محمد بن معاوية دخل على فيه كمنهين وصلينا معه وجاربه طويلا ثم اصرروا علينا فقال سالتني فلان فلان
 اذ كنت في دمشق وكنت انا في الان لا يملكها سنة عامة اي بغير رسمهم بل ان وقع تحطفت كبرت فيه ناحية يسوع يا النسبة التي باقوا لاداء السلام
 وسالته ان لا يصير اليهم بينهم فسمعني قال النبي في هذا الحديث من الجوز ان طهارات وقد وصفت كلها بما جعله تعالى كما خسرنا به صلى الله عليه وآله وسلم ففهمنا
 الا في حقل كانا وما يكون بين يدي الساعة فانه قد اشتغل على فاق مصطفى وانقضت وكاف غلبا باسائيتهم وصلوا على طهاراتي
 ونظروا فيهم وايقموا اهل الامة لا تملكها على يد احد في هذا الحديث الكذابين وغيرهم من عبد الله عليه السلام ففهمنا
 انما اسمع لك بيتهم في حق اعتدوا علينا وانما خلق حشرنا هذا الا انكم من الارواح والسادس العظيمة الا انما الله يريد ان يخلصنا
 في معناها من آلات الحرب والخصب وادوات القتال والجهال والاسلحة الجوز الا انما الله يريد ان يخلصنا
 وغيره قلت والله غالب امره وكان حق احله نصر المؤمنين ومن اصدق منه في الاخرة الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله وقد وقع كما
 اخبروا فيمكن ما اخبر به ان شاء الله تعالى في يوم القيمة كما جحدوا فيهم من غير ان يفسدوا فيهم من عبد الله عليه السلام ففهمنا
 في يوم الدين السنة المطهر فقل له بفصل من بين الامم طيغ فاني فنته تارة من ان اخرج الا فتنة الله هو اهلها دعي والسنة ان

انما هذا

في الحديث

يكون على حسب التعلق بها وهذا الأحاديث مما يوجب ترك القتال في الفتنة بكل حال وقد اختلف العلماء في قتال الفتنة فقالت طائفة لا يقال في حق المسلمين وان دخلوا عليه بيته وطلبوا قتله فلا يجزى له المدافعة حين نفسه لان الظل البيت كالمدينة وهذا من هيب ابي بكر الصديق رضي الله عنه وغيره وقال ابن عمر وعمران بن الحصين وغيرهم لا يدخل فيها لكن ان قصد دفع عن نفسه قاتل التروبي فهذا من اللزومات متفقان على ترك الدخول في جميع فتن الاسلام وقال معظم الصحابة ^{بعض} والائمه وعامة علماء الاسلام يجب نصر الحق في الفتن والقيام معه بمقاتلة الباغين كما قال تعالى مقاتلو الذين يبيعون الالهة قال التروبي وهذا هو الصحيح وتنازل الاحاديث على من لم يظهر له الحق او على طائفتين ظالماتين كما قيل لو احدهما منها فمكاته كما قال الاولون لظهور الفساد واستمال اهل البني والبطون وانه اعلم انتهى والراجح هو مذهب ابي بكر لتطاول الاحاديث الصحيحة به وقد مرح العهود وفسد العقود منذ زمن طويل وعسر من فتن الحق من المبطول وان لنا من يقول على الوجه المطلوب للشرايع المحيطة على سائر الرغب فيه منه وغالب الفتن فسادات كبيرة في حال حليها حبل بلديا وحبل رواسية والها ودون اهل كلمة الله تعالى الذي هم القتال في سبيل الله وحيث تعد السلف الصالح من الصحابة والائمة ومن يتبعون من الدخول في فتن المسلمين كما كان فكيف ينفي هذا الزمراة الاخرى ويضمن لنا على الدخول فيها للفرغ والشهادة قال في تاريخ احوال السنة للطهارة هو ترك القتال للمهادنة مع ترك الظالمين وازم البيت والفتنة فيه وان قتل والدفاعه جائرة والترك افضل واولى واذا في بقا من الحرب والله اعلم

باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما فاقاتل والمقتول في النار

وهذا التروبي في كتابه الفتن ^{من} الاصح في تفسيره قال خرجت واذا اريد هذا الرجل تخلفني اريدكم فقال ابن قتيبة ان احب قتال قتلت اريد نصرا من رسول الله صلى الله عليه وآله وان لم يرضي بطيما فقتل الله قتال في الخلف ليس في جميع ما روي رسول الله صلى الله عليه وآله وانما يصح يقرب لاقا توجه المسلمان بسيفيهما فيضرب كل واحد منهما صاحبه اي بالله وجعلت هذا القاتل والمقتول في النار قال التروبي هذا هو الحق على ما لا دليل له ولا يمكن قتلهما عصبية وخرها ثم كن في الفتن مناعة حتى لا تدركك بلات وقد يعمله الله تعالى عنه قال هذا من مذهب اهل الحق وقد سبق تأويله مرات على هذا يتأول كل ما حاد من اظهارة قال واحملوا الله ما تاتي جرت بيننا عصبية رضي الله عنهم ليست بل خلة في هذا الى عيل ومن هبل السنة والسن احسان الظن بهم ولا ماسك اعاشيهم بهم وقاويل قتالهم انهم يجهلون وقت متاولون لم يقصد ولا عصبية ولا محض الدنيا بل اعتقد كل فريق انه الحق وعملوا في فتن فوجب عليه قتال ليس مع الاصله وكان امة هم مصيها وبعضهم غطيا مصلوا الى الخط لا لانه لا يجتهد في الحق بل لاجل اخطا لا شر عليه وكان علي رضي الله عنه هو المظفر في تلك الحرب وبه هذا من هبل السنة وكاد على القضاء امثلية حتى بان جماعة من الصحابة شيروا في اقامته الى اهل البيت فاجابوا ولما يتقوا العباد لم يمتنعوا عن مساعدتهم انتهى قال القائل اوقيل ان رسول الله هذا القاتل نعم ابل والمقتول قال الله تعالى لو قتل صاحباه قال التروبي فيه كرامة المذهب الصحيح الذي عليه الجمهور ان من فنى للعصية فاصغر على النبوة يكون انما اوداه ورفعها ولا حكم وقد بقت السنة واحدة وكذا لايمان انتهى والحديث دليل على التعجب من الفتنة ثم

باب تقتل عمارا الفتنة الباغية

وهو التروبي في الكتاب للخليفة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقتل عمارا الفتنة

[illegible]

وهو الذي في كتاب الفتن حسن في هروية وهو عليه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب
 اليها السامد ومن يضطر لها في الآلام منها ما عايناهم من جميع الالهة كجنته وجنته في اصل المضرب وقيل في
 اللحية المشرقة في الظهور والخبز في هي لم يمتد وللحاد حتى يتردد وايقض طرف من الطوان حول ذي النخلة بغير انحاء واللام هذا
 هو المشهور وسئل عما مضى في الفروع والمشارق ثلثة اوجها احدها هالو الثاني بهم الفاعل والثالث الفاعل بها واسكان اللام وكانت
 صنعا تعبد هادوس في الهياكل بتهالة بغير التاء ثم ما تخففه هي من فوس بالعين وليست تباله التي يرفع بها للشل ويقال هو
 على الخبز من تباله لان تلك بالالف قال النعماني قالوا وهو بيت حرم به بلاد هوس وادعوا فيها بنو عقيم وبجيلة وغيرهم قيل
 في النخلة الكعبة البانية التي كانت باليمن فانقل اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رجع عن عبد الله بن مسعود بنو النخلة
 اسم الصم نفسه ورجل شاة اختصاره واسم الحنفية اصل الحور يشق عليه في لفظه وذو النخلة طائفة دور التي كان يبعد عنها
 واليها حليمة والنعماني يعرف من رجس في الهاد في الانعام تعطيمها انتهى ولعل هذا ايضا وقع لكن يحتاج الى كشف حقيقة السعال فكان
 كان لم يقع الا في مسيق في استقبال الزمان كما سيرة مسيد الانس لمجان وهو لا يعلق بالحياتان هروية لاجي بي صلى الله تعالى عليه
 وعلى آله وصحبه وسلم تسليم كثيرا

باب لا تقوم الساعة حتى تعبدا للآلات والعزرى

وهو في النعماني في كتاب الفتن حسن عايشة وهو عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزل الله الليل
 وانها حتى تعبدا للآلات من التعبد والعزرى من لطفان فقلت وان رسول الله ان كنت الاطن حين انزل الله الذي انزل به
 بالهروية وجن النعماني يظهر من ان لا ينزل الله الذي انزل به بالهروية وجن النعماني يظهر من ان لا ينزل الله الذي انزل به
 والمعنى ان طين من مفهوم الآية ان سلف الاسلام فكلية الالهة مغلوقة تصلا فكيف تعبدا للآلات والعزرى فالتفسير في ذلك
 اي من تمام الدين وانقصا للقرآن اشاعا ما سلفه ثم به خلعوه طلبة فتس في كل من في قلبه شكال حجة من خرج من
 الآلات في من لا خير فيه فيورس في الدين اباهم لم يشر حاله ويظهر لقا وتيرة انما روي في جملة الاكتمام هذا التي في حديث الباب
 خاصة اذ به هذا على الاخرى وانما بعد بديل على ان هذا الذي يكون في غير الامارات عند قوله تعالى عتوه هذا حكم من احكام الآلات وفي لفظه
 ومنها ايج طلبة وذكره حديث الباب في قول تاتي من قبل الشام او ما بين قال وقيل عايشة شامية وميانية فربما في قول الناس حتى
 لا يقال ولا ينزل الله الا الله وحليم تقوم الساعة حتى

باب لا تقوم الساعة حتى تغري مدينة جانبها في البحر والاخر في البر

وهو في النعماني في كتاب الفتن حسن في هروية وهو عليه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال معمر بن بن هانبل عن ابن ابي رويان
 منها ان النبي قال انعموا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يفرقها سبعين تافس في اتفق قال عايشة قال في جميع اصل صحيح مسلم قال
 وقال بعضهم للعلم في لفظه من بن معمر وهو الذي يدل عليه الحديث وسواء قلنا انه قاله العرب بعد المدينة هاتين طينتين
 فالله في في فاطمة فها في انما في فاطمة في السراج ولم يروى من غير ما في الاله والاله والاله في سقط احد جانبها قال في في وروى في
 الدليل احسن حال اسناد هذا الحديث لا اصل في الاصل في هروية الا قال الذي في البحر في فعل الثانية لاله والاله والاله في سقط احد جانبها

وأيضا من بعده سبحانه أن يظهر المسلمين على الكافرين في كل وقت من أوقات الدهر وحيث صلا لا سلام لأن حربيا وظهورا كذا في
 الخبرين بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولينقضي بها الأكل الذي الذي هو مقدرة ظهور اليهودي عليه السلام قال في كتابه
 أن يظهره وينصره لا سلام وذا قال في قوله وصحته والامر يقرب ان شاء الله تعالى وقد ان اتهم هذه المائة الثالثة عشر من
 سيد البشر فلهذا بقي منها ما هو مشهور وبألفه التوفيق وهو يستعان

باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان

وهو في النووي في كتابه لفق عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة
 حتى يخرج رجل من قحطان ليسوق الناس بعضهم لربكهم النووي عليه قحطان هو ابن اليمن وسوق الناس بعضهم كذا في
 استقامة الناس انقيادهم له واتقاهم عليه ولم يرد نفس الصداق فيه مثالا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها
 دليل على ضعفه وم وعشرون منهم ولا يكون مخرج ذلك الرجل قبيل لليهودي عليه السلام ام بعد ظهوره + +

باب لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال له الجحما

وهو في النووي في كتابه لفق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يكون ملك الايام واليالي حتى يملك رجل يقال
 له الجحما بها ثلثون في بعضها الجحما والاول هو المشهور وفي رواية حتى يملك رجل من الملأ يقال له الجحما أو الظاهر ان هذا يكون بعد
 ظهور لليهودي عليه السلام وهو من اشراط الساعة الكبرى والله اعلم +

باب لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله

وهو في النووي في كتابه لفق في باب عذاب الانبياء انهم الزمان عن ابن خزيمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله اي لا يكون ولا يصدر الله فلا يبقى حكمه فيقضي الناس ومن هذا جرحه ان يقال
 الصالحين يملكه الرب والصالحين في رواية اخرى لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله قال النووي ما معنى الحديث فهو ان القيامة تاتي
 تقوم على شرط لا يخلو كما جاء في الرواية الاخرى وقال الشيخ من قبل اليمن فتقبض الروح التي من عند قرب الساعة وتقرله بقوله الله الله
 هو رفع اسم الله تعالى وقد غلط فيه بعض الناس فلا يرفعه قال واعلم ان الروايات كلها متفقة على تكرار اسم الله تعالى في رواية
 وهكذا هي في جميع الاصول قال صاحبها في رواية ابن ابي عمير يقول لا اله الا الله والله سبحانه وتعالى اعلم اني قلت هذا ظهور ان
 المراد باسم الجحالة هذه الكلمة الطيبة وهو ما ذكره الاسم للروى والله اعلم

باب تبعث ليم من اليمن فتقبض من وقيله ايمان

وهو في النووي في كتابه لفق في باب الجحالة الذي يكون قريبا لقيامة نصيب من في قلبه شيء من الايمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يصيب بها من اليمن الذين من البحر فلا يخرج سدا في قلبه قال ابو طهفة الذي في بعض النسخ
 طسكان المراد واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فرقة الذي لا يمان برحمان رضي الله عنه متفق على حجة وقال عبد الرحمن بن يوسف ان
 من الايمان لا تقبضته قال النووي في حاشيته في هذا النسخ احاديث يروى الحديث لما مضى قبله وهو ان لا يصد هذا قال وهذا كما وما في
 معناه على خلافها قال والله اعلم ان هذا لا يمان طاعة وصحي ظاهرين على الحق لا يوم القيامة فليس مخالفا لهذا ولا حديث لا يمان هذا

يعظم الماء وفتح السد وتسد بالمداد المروحة أي بعد نصفهم بعض أي كان بعد الأربعة عشر من تلك الحرب كما فرما في فلا
يحدونه بقي منهم إلا أن حول الواحد حتى كان في فصل إلى هذا الفصل بقي من كل امرأة واحد وأي خنثى في ساجاي ميراث بقا أسمر
فيما هم كذلك وهو باس صواكيس من ذلك هكذا هو في خنثى بلاد النومي بياهم وكل من كان من خنثى في بلادهم وعن بعضهم من
أن كان ياتون في بلاد الصواب الأولى في بلاد روليه أي داود وهو من بلاد روليه في بلاد النومي بياهم من المستنير في بلاد
قد خلطهم في بلادهم فمن فضي أي يترك ما في بلادهم ويقبلون في جيش عشرين فارس طلبه هو من بيت ابطح من حال المدن
كما يجلسون قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل عام من أسامهم وأسما ما ياتهم والرات حين هم روضهم فليس على ظهره إلا روض يرونه
ومن خبرهم فليس على ظهره إلا روض يرونه وهذا هو هذا السد وثالث هذا الواقعة تكون بعد ظهور النور عليه السلام والله اعلم

باب ما يكون من فوجات المسلمين قبل الدجال

وهو في النور في كتاب الفاتح عن جابر بن سمرة عن أنس بن مالك قال كذا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم من الأيام
التي فيها صلى الله عليه وآله وسلم في يوم من قبل الحرب عليهم شيئا من الفاتح في فوج عند مكة فأنتم قيام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأعد قال قال في نفسي أنهم قد هم بهم وبينه لا يفت إلى دعاء يقتله في غيلة وهي للقتل غيلة وعطاء وعطية قال فرقلت له
نحو معهم أي يناسبهم وسعدوا بهل شام فأنتم فقتل بينهم وبينه قال فخطت من هذا أربع كلمات عن علي بن أبي طالب قال فزوت حزن
العرب فيقتله الله عز وجل فرأى من فقتله الله عز وجل فرأى من فقتله الله عز وجل فرأى من فقتله الله عز وجل فرأى من فقتله الله عز وجل
بما جاء في النور في الدجال خبرهم حتى فتح الروم قال النور في هذا الحديث فيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خبر العرب في النور

باب في فتح قسطنطينية

وهو في النور في كتاب الفاتح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي سفيان بن حرب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتل الروم ولا تحاقق ولا يلقى أحماق فيقتل المسلمون ولا يلقى أحماق فيقتل المسلمون ولا يلقى أحماق فيقتل المسلمون ولا يلقى أحماق فيقتل المسلمون ولا يلقى أحماق فيقتل المسلمون
غيره وكل من كان من الفاتح في فوج عند مكة فأنتم قيام ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم من قبل الحرب عليهم شيئا من الفاتح في فوج عند مكة فأنتم قيام
اسم عمر قال وقد يؤتى ولا يصرف ولا يحاق وداق موضعاً من الشام بقرب حلب فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الإسلام
يصلون خاتمة في فوجات الروم على أوليائنا وبين الذين سبوا نادر في سبوا علي وجوه من قهر الدين والباء وخمسة قال أحماص في
المشارق الفوج رواية الأكثرين قال وهو الصواب فقلت كلاً ما حصل بآلاتهم سبوا أولئك ثروسيوا الكفار قال النور في هذا الخبر
في أنباءنا لمعظم صاكر الإسلام في بلاد الشام وهو سبوا ثروسيوا الكفار وقد سبوا في زماننا من الكفار في بلادهم
في المرأة الواحدة من الكفار الواحدة وهو السد على الظاهر الإسلام واعلم أن تقاطعهم فيقول للمسلمين لا والله لا يفتل بينكم وبين أسرارنا
معا فيهم فيهم من ذلك لا قرب الله عليهم بل لا يلاهمهم الترة ويقتل منهم أفضل الشهداء وعندهم فيفتح الثلث لا يقتلون
أن يفتل قسطنطينية هي فيهم الفاتح وأسكان السين وضم الألف وكسر الهمزة وبمد هاء آء ساءة ثروت هكذا يفتل
سبوا وتقتل أحماص في المشارق من المؤمنين والكافرين وعن بعضهم زيادة في أحشاده بعد النور وهي مدينة مشهور
سبوا في الروم وقد يفتل الباء قال في الكوس قسطنطينية مشاة حصن محدودا وبقية دار ملك الروم في فوجها

ابن حبيب عن قتادة عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسلم عن ابي الطفيل عن ابي جهم
قال روى عبد الرحمن بن ربيع وعبد الملك بن ميسرة موقفاً انتهى قال النووي وقد ذكر مسلم رواية ابن ربيع موقفاً كما قال الكوفي
هذا الحديث ثابت بن ربيع نفسه فخط متفق على توقيفه فزادته مقبولة قال اطلع النبي صلى الله عليه وآله وسلم علينا انفسنا انكر
فقال ما نذكر ان كانت قالوا تذكر الساعة قال انما ان نعم حتى اقولها عشر ايات فذكر الان كان قال النووي هذا الحديث لا يدرى ان
قال ابن لدخان دخان ياخذ بالانفاس الكفار ويأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكام وانه لو كانت بعد وانما يكون قريها من قيام الساعة
واذا كان مسعود عليه وقال انما هو جوارحها ان قال قرئنا من الصلوات حتى كانا نرى بيننا وبين السماء كهيئة الدخان وقد وافق على
ذلك جماعة وقال بالقول لا يخرج حيلة وابتدع عمر الحسن ورواه حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانه يمكن في الارض ان
يها ويحترق اخرا دخاناً للجميع بين هذه الاوقات انتهى وفي كتابنا الا فاعاد بعد رواية الارض وقبل الريح لان بعد الريح لا يبقى مؤمن
قال العلماء رواية الان كان ثابتة بالكتب السنية اما الكتابات فقول له تعالى فانقلب يوم تأني الساعات من حيث قال ابراهيم
وليد بن طاهر دخان قبل قيام الساعة واما السنة فكثير من المعاني في هذا الرجل وسما في حكاية والذات وهي المذكورة
في قوله تعالى ولا وقع الثقل عليهم اخرجهما من الارض فاحسب قال النووي قال انفس من هي دابة عظيمة تغتر بهم من صلح على
الصفا وتحت ابراهيم من الصلوات في الجحيم اية المذكورة في حديث الان كان انتهى ويحرم ابراهيم في الكلام في حكاية وسيرتها
وغيرها فكذلك في الجحيم الكرامة وذكر صاحب الكرامة أيضاً وكله مستفاد من الاحاديث والآثار وطول الجحيم من غيرها وزاد
حيث من موقفاً عليه السلام ولا يحسب من الجحيم ولا في خلقه خلقه بالشر وقصفت بالعرب وقصفت بغير العرب وسما في
على هذا كله في مناهضة واخره في انما تغتر بهم من الذين ظلموا الناس الى محشرهم وفي رواية تغتر بهم من قرة حديث هذا هو في الاصول
ومعناه من اقصى القصر من الدنيا وبنو النيران في مشيئة الله تعالى قالوا في محيية الدنيا من العترة وهي كالكامة لان غير ان كان
يجب فيها صاحب الجحيم وهذا التاثير انما جاء من قرة حديث الذين هم في الجحيم في الحديث قاله النووي في هذا الكلام
طول في النار في الاقامة والنجاة

باب بادروا بالاعمال فتناقطع الليل المظلم

وهو في النووي في الجهم كالأول في باب الحسب على اليد في الاعمال قبل ان يطامق حنن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال يا ادم ويا ابا لعل فتناقطع الليل المظلم يصير الرجل من غدا ويسى كافراً فيسي من غدا يصير كافراً فيسي دينه يعرج من الدنيا
قال النووي معنى الحديث الحسب على اليد في الاعمال الصالحة قبل تصدعها ولا تستعمل فيها ما يعرج من الفتنة الشاغلة للحكاية فلا يزال
كذلك نظام الليل المظلم المقصود وصف صل الله عليه وآله وسلم من شئت تلك الفتنة وهو انه يسي من غدا يصير كافراً فيسي
شك الراوي قال وهذا نظم الذي يتقلب الانسان في اليوم الواحد هذا انقلاب انتهى فقلت قد وقع وجود هذا في كثير من الناس
فكان علماً من اعلام النبوة وهذه الحالة تزيد كل يوم ليلاً حتى لا يحصل ما اذا الله منها

باب بادروا بالاعمال سبعة

وهو في النووي في باب في رواية احمد بن الرجل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ادم ويا ابا لعل

وفصل وبيا ذلك قال رسول بكسر الراء واسكان السين هو اللسان حتى ان اللهجة بكسر اللام ولحم اللسان كبركة وبكر الله للمع
 فوات اللسان من معناه الفاح من الال لتفوق الفحام بكسر المعاء وبكره هاء حرة معمد ووجه وهي البها حة الكثرة هذا هو المشهور
 والمعروف في اللغة وكتب العرب ورواية السجدي ان بكسر الفاء وبالهز قال عياض ومنهم من لا يجيز الحذف
 بل يقولون انما هو في المشرق وحكاية الخليل يعق الفاء وهي رواية القاسبي قال وذكره صاحب العين غير مهم من غرضه
 في رسم الراء وحل الخطا بيان بعضهم ذكره يعق الفاء وقشد ياء الباء وهو غلط فاحش من الناس واللهجة من البصرة
 القليلة من الناس اللهجة من الفهم تتكلم الفهم من الناس قال اهل اللغة الفخ الجاهل من اهل القارب وهو دون البطن والطن
 دون القبوله قال ابن فارس الفخ هذا بكسر الفاء لا باسكانها بخلاف الفخ الذي هي العضو فكيف يكون اسكان
 فيها همز لان اللهجة ليست اللهجة طيبة فاسمهم تحت اهلهم فمعرض حركه عن كل مسلم هكذا هو في جميع فقه مسلم
 وكل مسلم والموا ويقيم بشرار الناس فيها رحمت فيها تعاجل المحرمي يجمع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل المحرم
 ولا يكون في ذلك والطرح باسكان الراء الجمع يقال همز ووجه ما يجمعها الفخ والراء وعنها وكسر هاء وقد وقع بعض هذا
 في هذا الزمان فقد سمعنا نقادنا يهكمات بعضهم من اهل الفرض الذي كان له دولة وسكومه كان يتعاجل بنساءهم بين ظهوره
 وحشيه ولا يكلف فيهمهم ولا من فساد اعوى فيهم ويهبط بحضرتهم حتى ان بعض الرجال والنساء ما نحن برأس المراء وحسن
 يجمعها ونحوه بالله من غضب الله وهذا من الهراط قرب الساعة الكبرى والمراحم في هذا السجل شكوه هذه التسبحة و
 همم الياء وفيها في الناس من غير مبالاة ولا حياء من الله ومن الناس وكلما يزداد هذا لافعال تقرب لسا عمن الناس ولكن
 ان هذا التناوش من سكان بغداد فعليه هم تقرب الساعة اي على شرب الناس وطول من قريتها ما اقرب جدا فانه لم يبق
 من اماراتها الصغر شيء يسير ايضا فضلا عن الكبرى واما الكبرى منها فقد رمتها طيور المهدي عليه السلام والاشا
 اسباب ذلك واظلمت لما دعا الله العشرة عشر من همم سيد البشر وهي من اطلب هناك زمان ظهوره واه اعلم وطلعه امواره استحكم
 وبالحكمة انهم يرونه بسيد وزاه قريبا وما اقرب ما هو ان وما البعد ما هو فلت اللهم شئت فلدينا على دينك وحفظنا من سوء
 القضاء وسوء المبالاة وذلك الشقاء وشأنه الا امدادك على انك قد بدو بالاجابة من هذا الظلم الجعلي الخائن لا يرضى من الله امين

باب منه

وهو النوي في باب ذكر الرجال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ما
 حدثنا طر بلا من الرجال كان فيما حدثنا قال يا بني وهو هم عليه ان يدخل نقاب المدينة بكسر الراء جمع ثقب وهو الطريق
 بين الجبلين والانتقال جمع قلة قاله السيد فينه في بعض السواخ التي قال للمدينة السباخ جمع سبغة وهي من ذات مسلح
 يخرج اليه بمشدر رجل هو خير الناس ومن غير الناس فيقول له اشهد انك الرجل الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم حديثه فيقول له انك الرجل الذي سمعت هذا شرا حديثا تشك في الامر فيقولون لا قال فقطعه فله حجة قال الذي
 ان قيل اظهر للمعزة على ذلك بل ليس يمكن وكيف ظهر في هذا الشواهد العادة على يد النجاة انه انما يدعى الربوبية وادلة
 الصد وثقل ماداه وتلكه واما النصفا فاما يدعى السبع ولبست مستقبلة والبشره قال ابن زبير لمرجاضه شيء صدق واما

قول الدجال بأنهم لم يقدروا على تشكيل لأن ما أظهره الدجال لا كماله في علمه من حيث لظهور النقص عليه وكل أهل الجحيم تشبهه
الذات وشهادته بأنهم وكفره المكتوبة بين عينيه وفيه ذلك قبيحاً بانهما صاموا قالوا خوفه وقبحه لا تصديقاً وتحمل
انهم قصدوا لانشك في أن يكفركم كقوله خاد حوا هذا القوم بديع خرافته ويحتمل أن الذين
قالوا لانشك هم مصداق من اليهود وغيرهم من قدامه شفاقة فيقول حين يحسبه واه ما كنت فيك قطاً شديداً بصيرتني
الآن قال غير هذا الدجال أن يقضاه فلا يسلط عليه قالوا الحق هذا امر إبراهيم بن سفيان راوى الكتاب عن مسلمة وكان قال امر
في جماعة في هذا الحديث ثم ذكر ابن سفيان يقال أن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام هذا تصريح منه بجواب الخضر
عليه السلام قال النبي وهو الصالح تاملت فيه ولا حجة فيه ولا حجة في قول اسد كاشان كان راوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم
ولم يرد في مخرج أن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام وقد بنى عمله على ما رواه عن محمد بن طلحة

باب منه

وصوفى النوري في باب ذكر الدجال عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال
فحينئذ قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسألة مع الدجال جميعاً فصار له موضع السالحي ثم استعمل الخضر وهو راوى هذا
فيقولون له من تعمل فيقول هو راوى هذا الذي خرج قال فيقولون له وما أنت من برنا فيقول ما برنا خفاء فيقولون أتقتلوا فيقول
بعضهم لبعض ليس قد نواكر بكرات تقتل الأحاديث وقال فيقولون به لا الدجال فأرادوا أن يمسكوا له أسماً فقالوا له
الذي كنت تسمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال غياضاً من الدجال به فيقولون عذوه ويخرج فيه أول اثنين مجبهة ثم موحدة
ثم جاء مهمل الذي سألوه عن طنبه والثاني فيخرج بالجسم من الشجر هو الصالح في الرأس والوجه الثاني فيخرج لأول فيقول خذوه وشجروه
بالباء والحاء والثالث فيخرج ويخرج كلاهما بالجسم ويخرج أحدهما الوجه الثاني وهو الذي ذكره المحدث في الجمع بين العجيين قال النوري
والأصح عن الأول الجمع ظهره باسكان الواو وختم السين ويطنه خذوا قال فيقول ما أنت من في قال فيقول أنت اسمي لكن اجب
قال فيؤمر به فيؤمر بالمشارة من مفرقة هكذا الرواية في شرايطه والمشارعة بعد الميم وهو الأصح فيكون تخفيفاً لم يرد في
يُجمل الأول وأرادوا في الثاني يأخذون للشرايط والثالث فيقول له أنت من في قال فيقول أنت اسمي لكن اجب
وسطه حتى يفرق بين رجلين قال فيقول الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فاستوي قائماً قال فيقول له أنت من في فيقول ما
أزددت قولاً الأصح قال فيقول يا أيها الناس لو أنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس قال فيأخذ الدجال ليل يجمع الله
ما بين رقبته إلى رقبته بغير الدعاء وضم القاف وهو العظم الذي بين قشرة الفم والعاني فيأخذ فلا يستطيع عليه سبيل قال فيأخذ
بيديه ورجليه فيفقدن به بحسب الناس ما أتوا من الله لا للثالث روافداً الثاني في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يولد له أحد
الناس شهادته عند رب العالمين قال القرطبي في ذكره يقال له الخضر وفيه بعد بسيد وجيل رجل من أصحاب الكوفة ورد
انهم يكونون من أصحاب المهدي انتهى قال السفياني وورد له في مجلسه من الناس بالافتة من الدجال لا أننا أهل ألف رجل أحييت

أزادوا من أمة النبي والله أعلم

باب منه

الراء هي سفينة صغيرة تكونت مع الكعبة في كعبة الجنية يتصرف فيها ككاتب السفينة لتتصاحروا جميع قواربها واهلها
 بكر الراء ونقصها ووجه هذا القرب وهو عجيب لكنه خلاف الظاهر قيل الراء باقرب السفينة استرواها وما قرب منها القارب
 قد دخل البحر وقلقتهم راحة انقلب كثير للشعر فليظهروا واما ذكر كرات الدابة فطلق على الذكر والاشق لا يردون ما قبل كعبهم
 من كثرة الشعر فقالوا ويا لك ما انت قالوا فاذن الجحاسة قالت يا ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الليل وهو
 صومعة الراهب فانما نل خبركم الاشواق اي شديدا واشواقا قالوا سمعت لدا رجلا قرقنا في نخعنا منها ان تكون شيطانة قال
 فانطلقنا من ايامي سار من حتى دخلنا الدبر فاذا هي ما عظموا نساء ابنا وخط خلقا واشدا وفاقا اي قيدا من السلاسل والخلال
 بجسوة يداها الى عنقه ما بين ذكيتي هالي كعبه بالحد يدقنا وياك ما انت قال قد قد قد رجل خبري ما عني وما انت قال نحن
 انا من العرب ذكيتي في سفينة بحرية فصا دفنا البحر حين اغتلازي هاج وجاوز من المعتاد وقال لكساي اغتلام ان
 يتجاوزنا انسان ما حدث من البحر والمبارك فلبس بن اللوح شهرا ثم ارقنا لجزيرتك هذا فخلصنا في قريحا قد دخلنا البحر
 فطينا دابة اهلب كثير الشعر الاندي ما قبل من خبر من كثرة الشعر فقلنا وياك ما انت فقلنا ان الجحاسة بنجر البحر تشال
 السنين للهامة قيل سمعت بذلك الجحاسة اشيا بالرجال وجاء من جلد الرحمن من جردت العا من غدا دابة الارض للذكر في القران
 قاله الشوي في الظاهر هل اغتربتة والله ما علم قلنا ان الجحاسة فالت على عدو هذا الرجل في الليل فانه لا خبركم الاشواق فاقبلنا
 اليك سماعا وقرعنا منها ولما منت ان تكون شيطانة فقال اخبروني من فخل يسكن ففهم اليك وسكونت اليك قريحا تشام ذكر الطبيب
 وقيل في من ابدت قاله ابن الملك وفي العا من مرة بمرو وباشام وموضع باليامة قلنا هل شافها المستخبر قال لا كثر حرق
 فخلها هل يفر قلنا نعم قال اما انما يفر منك ان اقر قال اخبروني عن بحيرة طبرية الجيرة تصغير بحر والطبرية عصبه بالاردن
 والنسبة اليها طبرية قلنا عن اي شافها المستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ما هو شيطان يذهب قال
 اخبروني عن حين لاخر يضم الزاوي ففهم الجيرة شرهه هي بلاد معروية في الجحانة قبل من الشام قليلة النبات حيث باسم اينة
 لوط نظر انما زلت بها ووزنها اضر فاني عراي شافها المستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها ما والمين قلنا نعم كثير
 الماء واهلها يزرعون من ما فيها قال اخبروني عن نوي الاميين اي العرب اضافة اليهم باعتبار عصبه الله عليه وآله وسلم
 فيهم وقيل ان اطلعت عليه ما به معروف اليهم عاصدة كما هو ليعودوا به غير معروف الى ذوي لفظة والكمياسة قاله ابن الملك
 والاولى من الفصل قالوا فخرج من مكة وتزل يارب قال فقلنا العرب قلنا نعم قال اما ان ذلك بحر طمران يطعموه فيه دلاية على ما عرفت
 من يلبه من العرب اطا حوة قال قال امر قنكان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك بحر طمران يطعموه فيه دلاية على ما عرفت
 بعصمه وصله صلى الله عليه وآله وسلم وانما البحر كبر او عدا حاشا هو شات اليهود والاراد المستخبر في الدنيا فانه لما لم يكن له
 غرض في اظهار كفرة وانكسر صلى الله عليه وآله وسلم اخفاء ولم يصر به لئلا في اللغات واني تخبركم عنى ان السبع للجمال اني
 اوتيت ان في ذنبي في البحر فخرج فاسير في الارض فلا ادع اي اترك قربة الاهبطها في اربعين ليلة غلب مكة وطبرية هي
 المدينة ويقال لها ايضا طابة ففهم البحر من طاب قلنا ما كان ادت ان ادخل اسماء او واحد منهما استقبلني ملك بيد
 السيف صلتا بفخر الصدا ووضعا اي مسلحا يصدر عنها فان على كل حسب في الجحانة منها لا تكثر من سوطها قالت قال جرد

قوله
 قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

باب في فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ

وهو في النووي في الباب المتقدم عن أم تريك أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليقرأ الناس من الدجال يومئذ
خروجه في آخر الزمان في الجبال قالت أم تريك يا رسول الله فكم من العرب يومئذ شاعر الجبال في سبيل الله والذب عن دينه
يومئذ قال هو قليل قال السفايري ورجاله لم يبق من الناس ثلاثون من الدجال إلا اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة
انتهى وفي كتابنا الأداة لا يخفى منه إلا أنها المملوك ما العلم نبات يعلم أنه يأكل ويشرب وأنه لم يستنه وعجزه أحمق وهو جهم في
وأن الله مذكّر عن ذلك وهذا كله لا يخفى عليه سبحانه وإنما العمل في أن يخرج إلى أحد الحرمين أو إلى المسجد الأقصى وإلى مسجد طوس
وهنا مذكّر عن ذلك من أول سورة الكهف أخرجه مسلم وروى عنه الطبراني عن أبي مامة مرفوعاً وأبو يعرب
هذه في الجبال والبراري وأنه آكل ما يدخله القري وقاله عيسى عليه السلام

باب ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال

وهو في النووي في الباب المتقدم عن حميد بن حلال عن حمطهم بن أبي الداهم وإبراهيمة قال كنا نمر على هشام بن حسان في حراء
بن حصين يومئذ الله عنه فقال ذات يوم أنكرنا أن نؤمن أن الدجال ما كان إلا خضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يومئذ
يخبره من سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال قال النووي
المراد أكبر قنينة وأعظم شركة انتهى قال حياض هذا الأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لم يزل يفتي
في حصة ووجهه وأنه نفس من بيت الله به عبادة وأقدرة على أشياء من مقدرة ذات الله تعالى من أحقاد الميت الذي يقتله
ومن طهر دمع الدنيا لم يصب معه وجهته وداره وغريبه وأتباع كثر الأرض له فامر السحابة قطرها بالأرض أن
تنبئت فتبعت الجمع كل ذلك بقدر قوته تعالى ومشيئته عليه السلام فلا يقدر على قتال ذلك الرجل ولا يدرى ويطلب امرأة
ويقتله عيسى عليه السلام وشيت الله الذين استوا هذا من عب أهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والمطالعون خلافه
أنكر ما يطل أمر من المذاهب والجمعيه وبعض المعتزلة وخلافها والعتزلية وموافقيه من الجمعيه وغيرهم في أنه يصح الوجود
ولكن الذي يدعي غفارت وغيا لانت لا حقائق لها ونزولها أنه لو كان حقا لروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا غلط من
جميعهم لأنه لا يربح الخلق فيكون مأمعه كالتصديق له والأيدي عن الأهمية وهو في نفس وحياة ملكا بيا يصلح حاله ووجه
دلائل الجدل عليه ونقص صورته وهم من إزالة العلل الذي في عينيه وعن إزالة الشاهد بكفره الكتب بين عينيه ولهذا
الرجال وغيرهم لا يفترون إلا مع من الناس أسلحة الحاجة والفاقة رغبة في سدا الرمي واقعية أو عرفا من أعلام قننته عظيمة
بجوارش العقول وتحسين الألباب مع سرعة مروءة في الأمر فلا يكف بحيف يتامل الضعفاء حاله ودلائل السحر ووثيقه والفتور
فيصدقه من صدقه في هذه الحالة ولهذا أخذت الأنبياء عليهم السلام من قننته ونهوا على نقصه ودلائل إبطاله وأما أهل الترفيق
فلا يفترون به ولا يفتنهم من مأمعه ذلك ما من الدلائل الممكنة له مع ما سبق لمر من الملاحضات ولهذا يقول له الذي يقتله نشر
بيحه ما نشر دوت نيك لا يصدقه هذا أخر كلام القاضي لم وقد بسط القول في هذا في كتابي مجمع الكرامة قال القاضي بيني في أن قد
يحدث الدجال إلى الموت ويبقى يطمع الصبيان في الكتاب انتهى وقد ورد أن من حلا ما من مخرج من سنان ذكره علي بن أبي حمزة

العلامة قد صارت مشاهدة من زمن طويل اللهم احفظنا من جميع البليات

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام وكسر الصليب وقتل الخنزير *

وذكره النووي في شرحه كالآتي في باب بيان نزول عيسى بن مريم عليه السلام نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وأكرام الله تعالى هذه الأمة زادها الله شرفا وبيان الدليل على أن هذه الأمة لا تنفخ وأنها لا تزال طائفة من طائفة من حول النبي إلى يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ليذرين ابن مريم حكما حتى لا يذيل ساكنا بهذا الشرعة لأجل نبينا رسالة مستقلة وشرعية فاعلموا بل هو كما من حكم هذه الأمة عادل فليكن كسر الصليب أي يكسر حقيقة ويحل ما بين النصراني من تعظيمه وفيه دليل على تغيير المنكرات والأنت لباطل وليقتل الخنزير وهو أيضا من قبل تغيير المنكرات كذا قال النووي وفيه دليل الحظر من مله هذا ومنه ما الجمهور أن إذا وجد الخنزير في حارة الكوفة وغيرها من قبله فقتله فقتله وأبطال لغسل من شرب من أحضارها وقيل هو فقال لا يرضى أن يكون خنزيرا ولا يرضى أن يكون خنزيرا قال النووي والصواب في معناه أنه لا يرضى بها ولا يقبل من الكفار إلا الإسلام ومن يذيل منه هو خنزير ولو كلف عنه بما لا يقبل إلا الإسلام والقتل هكذا قاله الخطابي وغيره من العلماء وجمهورهم تعالى وكل حياض عن بعض العلماء معنى هذا شرعا قال وقد يكره لبعض المال هناك من وضع الحجر وهو من أهل جميع الكوفة فإنه لا يقبل إلا بعد دفع الحجر وإذا ما اقتضاه جميع الناس له أمنا بالإسلام وأما ما قلناه من دفع الحجر عليه الجزية ووضعهما في قال النووي وليس يقبل والصواب ما قلناه وهو أنه لا يقبل منه إلا الإسلام فلهذا قد يقال هذا خلاف حكم الشرع اليوم فان الكفار إنما يذيل الخنزير ويوجب وطأه ولو لم يكن قتله ولا أكرامه على الإسلام وجملة أن هذا الحكم ليس من أجل يوم القيامة بل هو مقيد بما قبل نزول عيسى عليه السلام وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الأحاديث الصحيحة فليس عيسى عليه السلام هو الذي نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وهو المبعوث للخزفان حديثي يحكم بشرعنا قل على أن الامتناع من قبول الجزية في ذلك الوقت هو شرع نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وليذكرن القصاص بكسر اللغات جمع قتلهم فيها وهي من كلال كما قلناه من النساء ولا يحد من الرجال ومعدنا به في هذا ولا يرضى في امتناع الكفرة الأموال وقلة الأموال وعدم الحاجة والعلم بقرب القيامة وأما ذكر كسر الصليب فلهذا ما أشرفنا على نقله من الرجال عند العرب وهو فيه معنى قول الله عز وجل وأما العشار فحولت

فلا يرضى عليها معناه ولا يرضى بها أي يتساهل أهلها فيها ولا يمتنعون بها هذا هو الظاهر قال حياض وصاحب المطالع معناه لا يظلم زكاتها ولا يبرح من يقبلها وهذا ما لا يبرح من وجه كبره فلهذا من هذا الحديث وغيره بل الصواب ما قلناه والله أعلم قاله النووي وليكن ههنا اقتضاه والمراد به العدل والتباعد عن الخصام ولابد حوت على الناس هو فهم العيون وفتح الواو وتشديد النون إلى اللال فلا يقبل له أحد ذكرناه من كثرة الأموال وقلة الأموال وعدم الحاجة وقلة العلم بقرب الساعة وفي رواية أخرى عن أبي هريرة أن بعضا من أسلم وضعه بالقطر والذي ينبغي أن يذكر أن ابن مريم حكما مقسط أي كسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الحجرية ويفض إلى الحق لا يرضى له أحد حتى يفيض بكراي من الكرامات وتكون الخنزير في سبيل العدل أو عدم الظلم وتقتل الأرض فلا يكون هذا في الحديث الأخر وتقال أيضا الرضا أن نقص الأموال وحملهم بغير الساعه فان عيسى عليه السلام من

في قريها كذا في غيرها فأتى اقترب الساعة وقرئ له فهل يظهر من الآية أن تأخير هذه الساعة فقد جاء
اشراطها وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال اقترب للناس حسابهم إلى غير ذلك

باب في تقريب قيام الساعة

وهو في النور وفي الباب المتقدم سكن الرب من مالك وهو يصح عنه أن رجلا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت
تقوم الساعة قال سكنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنمة ثم نظر إلى خدام بيت يديهم من الدنيا ثم قال ان رجلا
أريد له الهدى أي الكبر حتى تقوم الساعة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهدى من أهدى من مات فقد مات من مات
ذلك القرن ويوفي له ويؤجر له ويؤجر له من مات فقد مات من مات

باب منه

وهو في النور وفي الباب المتقدم سكن مائة من أهلها قال كان لا حراب انقلد وأهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
عن الساعة من الساعة في نظر إلى أحدث الناس من هذا فقال ان يشهد هذا المريدك المزمع فامسح عليه كرسا عتكرو الساعة
الوسطى التي هي اقرب من القرون ثم انما انقضى المزمع في حديثه ان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعبة وكان من اهل
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا من هذا فذلك المزمع حتى تقوم الساعة قال حاض هذه الروايات كلها
على معنى لا دلالة لمراد بها حاكم مزمع ومنها ما يروي ذلك القرن واولئك الخاططين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك
الصلح المزمع المزمع ولا يصح ولا يخرج في قولنا حلت هذا المزمع على ان القياة قياة من احداها قياة من موت الانسان
وانقراض الارض وهي المزمع من شرائع الله وكل نفس اقعة للموت والاعجاب اجله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
والقياة قياة فناء هذا العالم وهي ايضا اقرب جدا يدل عليه الكتاب السنة وحيث ان احوال الاخر من ما يروى في الخبر
الذي هو مزمع الساعة الاخرى فمضي كل من يروى في الخبر في طلائق القياة وقياة الساعة من الخبر واليه اعلم وحمل ما
باب تقوم الساعة والرجل يحلب اللحمة فما يصل الى فيه حتى تقوم

وهو في النور وفي باب قريب الساعة سكن اي هربوا اضيق منه يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تقوم الساعة والرجل يحلب
اللحمة فما يصل الى اداء الى فيه حتى تقوم والرجل يدنو اي ان الشرب قياة ايما به حتى تقوم والرجل يبط في حوضه هكذا هو في معظم الخبر
بغير ايراد كسر اللام وتحييف الطاء وفي بعضها يبط في اداة ياء وفي بعضها يبط في معنى الحبيب واحد من اهل الجنة ويعطيه
فما يصل حتى تقوم معنى هذا كما هو على اختلاف الفاظها اقرب الساعة التي هي القياة كما قال تعالى وما امر الساعة الا كلهم بالهدى
او هو بالهدى والاحاديث في انما كان قصص لا يصل وقت مجيئهم هذا القرب الا الله سبحانه والاشهاد لانه اعظم المصالح
يتأبط من الناس اعلم والاستعداد له كان خفاء وقت الموت اعظم من رافعه واعلم اللهم اننا قرأنا في القرآن وروينا في احاديث
رسولك امر الساعة وقريها خفاء فذلك لان الظن ان الساعة من اخر ما في التوبة الصادقة فارحمنا بقضائنا علينا
لنا رحمة من عندك فنحن جاهلون بزمانك وقتل من حيث يتخطى وعقب علينا انك انت اقرب الينا من جميع ما غفر لنا ذنوبنا
كلها يا ارحم الراحمين

بَابُ اضْرَافَتَةِ الرِّجَالِ النِّسَاءَ

باب التحذير من فتنة النساء ٤

وهو في التوروي في الباب الثاني من عقود راي سيد الخلد في بعضا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الدنيا سطر خضر
يصل الى المارء شيئا من سطرها سحره النفس من نفسا وقد اكلها كذا كذا في بعضا من الناس فان النفس سطرها اطلها شيئا كذا الدنيا
والثاني من سطرها كذا في بعضا من الناس في هذه النفسين وادناه من سطرها كذا في بعضا من الناس في هذه النفسين
تقولون اني هل تعلمون بطا عظام عصبته وفيها كذا في الدنيا كذا في النساء هكذا هو في جميع النظم وهذا في بعضا من الناس
والنساء قال التوروي وقد ولد في النساء التي جاءت من غيرهن واكثرهن في سنة النرجس ودوام فتنهن وايتلا كذا في الناس في بعضا من الناس
فان عظمها في سنة الفتنه في هذا الامان كذا في النساء في سنة النرجس ودوام فتنهن وايتلا كذا في الناس في بعضا من الناس
الهم غفر فان اول فتنه في هذا الامان كذا في النساء في سنة النرجس ودوام فتنهن وايتلا كذا في الناس في بعضا من الناس
بشبه دولا عا دلا عا فقد اجتمع في هذا الامان كذا في النساء في سنة النرجس ودوام فتنهن وايتلا كذا في الناس في بعضا من الناس
الذبح حتى صار هذا الامان كذا في النساء في سنة النرجس ودوام فتنهن وايتلا كذا في الناس في بعضا من الناس

كتاب الزهد والرقائق

وقال النوفلي كتاب الزهد

باب اللهم اجعل رزقك محمد قوتنا

وهو في النوفلي في الكتاب المذكور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل رزقك محمد قوتنا وفي رواية اللهم ارزق وفي أخرى كذا فاستمعوا لكما فيهم من غيرهم انك هو بحق كذا ما قيل من هذا الرزق وتحمل قوتنا اي بقدر ما يملك الرزق من الطعام وتحمل قوتنا يكفه على جميع ارجاء السؤال وهذا الحديث على علم من علم التبرع وقدما جليله سبحانه هذا الحديث انك ترى من حق صلى الله عليه وآله وسلم من عند الله اننا هذا ليس في الحديث في العلم الذي لا يورثنا شأبه والكتاب الذي لا يستطيع دونه ولا يعلم منهم ملكة كما حصلت لتعليمهم ولم يقيم فيهم سلطنة من جهة يعتد به وان ظهر فيهم علم على بعض القطر البسيط من الملك الكبير فان كالمعدوم بل هم اقل الناس معاشا واكثرهم قوتنا واهمهم كذا فافانك لا امانة والبلاد وعلى التفتة في بداية القرن في ركن كتاب الزهد بهذا الحديث تنبيه غير الهم على حله والله يعلم على اشارة القرب والكتاب وتبينهم على الفقر والغالة وكف الناس عن حكاية قلة الرزق طلبا لا يشاء ان يداخل الامنة وسواء هم هذا الامر فكيف بمن هو مفضل من الفقر والارواءه احسن + + +

باب شدة عيش النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وهو في النوفلي في الكتاب المذكور عن عمرو بن عاصبة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اخي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة احوال في شهرين وما اودقنا في ابيات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نانا انك قلت يا خالة كذا فما كان يصحك فيهم الذين ذكرتم الياء للشدة وفي بعض النسخ للنعمة فما كان يقيتكم قالوا لا سمحوا انهم الماعا لا به قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبر من من الاضار وكان ظهر من انهم كذا في ابيات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلم من الياء فاقبستنا به شدة عيشه صلى الله عليه وآله وسلم وصبر عليه

باب منه

وهو في النوفلي في كتاب الزهد عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أشيع من خبر ديت في يوم واحد مرتين وفي رواية ما أشيع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم من انك قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث ليال نيا حتى تحض وفي أخرى ما أشيع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث ايام تبا حزن خبير حتى مضى عليه وفي رواية قالت ما أشيع آل محمد من خبر ديت يومين متتابعين حتى تحض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم وفي هذه كلها احوال داخلة على غيبك عيشه صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الموضع الطاهر الشريف

باب منه

وهو في النوفلي في الكتاب المذكور عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أشيع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم من خبر ديت في ذلك الموضع الطاهر وفي رواية أخرى قالت ان كمال آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم انك شهور ما تنسى قد يتان هو لا التمر الماء وفي رواية أخرى اننا الحليم وفي رواية ما أشيع آل محمد من خبر ديت في ذلك وفي لفظ من خبر الابر حتى مضى لسبيله ثم

باب منه

وهو في الترويض في كتاب الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده قال ابن جبار والذي نفسي بيده
 يدع ما اشتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهله ثلاثة ايام تباعا من بعض حنطة حتى يطاق الدنيا وعنها رواية اخرى بلغة اخرى
 صلى الله عليه وآله وسلم حين شيع الناس من الاسودين القري والماء وفي رواية تروي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد شيعنا
 من الاسودين الماء والقري فاشعنا من الاسودين

باب منه

وهو في الترويض في كتاب الزهد عن عائشة رضي الله عنها قالت تروي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما في بي من شيء يأكله
 فذلك الا نطر شعير في بيتي فاكلت منه حتى طال علي كبحه ففنى الرف يقيم الزاد معروف والشرط هذا معناه شيء من شعير كذا في
 الترمذي في حياته حين ابن اسلم معناه نصف وسق قال قتادشي وفي هذا الحديث ان البركة اكثر ما تكون في الجيوب والاثاث
 واليهما وتاما الحديث لا يخرجك طعاما مكرها ولا كره فيه فقالوا ان المراد ان يكيله منه لاجل اخراج الشقة منه بشرط ان
 يبيح اليها في حلاله ويكيل ما يخرجها لئلا يخرجها من الحلال او قل والله اعلم

باب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يجد دقلا يلا بطنه

وهو في الترويض في كتاب الزهد عن سائب بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يحطيط قال ذكره وما اصابه ناس من الدنيا
 فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يظل اليوم يقتري ما يجد دقلا فيقيم الدال ولغات هو ترويض يلا بطنه وفيه
 سمعت النعمان بن بشير يقول السقم طعام وشراب ما شققت لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وما يجد من الدقلا ما يلا بطنه
 بطنه فكذلك حديث اخر وما ترضع دوت الدان القرن لان دوت هذا صريح بقاء الشدة في العرش والضييق في الرزق في

باب سبق فقراء المهاجرين للاخياء الى الجنة

قال وقال الترويض في كتاب الزهد عن ابي عبد الرحمن السجستاني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عبد الله بن عمر بن الخطاب وسأله رجل فقال السنان من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله انك امرأتك تادي اليها قال نعم
 قال لك مسكن تسكنه قال نعم قال فأت من الاغنياء قال فأت في خدام قال فأت من المساكين قال ابي عبد الرحمن وجاء ثلاثة نفر
 انما الى عبد الله بن عمر بن الخطاب ولما حدث فقالوا ايها المهاجر والله ما تقدموا على شئ من الاغنياء ولا حاجة ولا متاع فقال لهم ما شققت
 ما استغفما في شئ شققت ما شققت بجمعنا لينا كانه لا يجسرنا ان شئنا فاعطينا كراما ليس هذا كراما في ايلينا وان شققتنا
 امر كراما لسلطان وان شققتنا صبر قواني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يتقدمون الاغنياء
 يوم القيامة الى الجنة اربعين خروفا ابيض قطرها هذا الحديث يدل على تخصيص هذا الحكم بالفقراء من المهاجرين لا بغيرهم
 منهم وقيل يصح لاحاديث على إطلاقه وحديث النبوة يخصصه ما دام ولعل ذلك في فقراء المهاجرين من الاغنياء وغيرهم
 للثنا فاقرب هذا الحديث وبين حديث ابي هريرة رضي الله عنه يدل على ان الاغنياء لا يخصصونهم ما دام نصف يوم رواه الترمذي
 وقيل ان الفقراء لا يخرجون على غيرهم من رغبة اللادنيا فتقدمون على الاغنياء اربعين خروفا من الفقراء لا بغيرهم من رغبة اللادنيا

[illegible]

باب منہ

وهو في الترمذي في كتاب الزهد عن غلامين من بني العدي قال غلامنا حنيفة بن غزوان فليما له واشق عليه ثم قال لما سئل قال
 لا نأقيا فاختلجهم فجزم من دودة ونظم الدال على حبلت واهلهم انظم القطع على انقلب تركوا حلا جها وهو سلة مملوكة ثم قال
 مشددة الف مملوكة في سرية الانقطاع ولم يزد من الاصباء كصبا لئلا يدغم الصا ما هي البقية اليسير مع من الشارب بقى في
 اسفل الاناء يتصا بها اي يشربها صاحبها وانك مستغفل من حال حال ذوالها فانتقلوا بغير البصير تركوا فانه قد ذكرنا ان البصير
 يلحق من شغفهم فليجروا فيها سبعين عاما لا يركها فصرها في شئ اسفلها فلهذا العجبة ولعل ذكر لنا ان ما بينهم ما بين
 من مصاير الجدة مسير الاربين سنة فليما كان حليبا يوم وهو كطوله فليما يتلى من الدعاء ثم قلد رثني صاحب سبعة مع رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى فرغت ما شئت انما صار في افرج وجرم من شجرة الزوال الذي في اكله
 فالتقطت برقة فشقتها بيني وبين سعد بن ابي وقاص فتركت في رثيها واخر سعد بن سعد فاما اصحابهم يوم ساء احدنا ان اصحابهم امر على امر
 من الامصار والى امرها ما اتاك من نفسي فليما وحدها صبرها وانما الركن في قط الانما صفت حتى تكونت خرايمها فليما لم تصب
 ففخضرون وخر اوت الامراء بعد انما به ان زهدا لصالحا فتردم انما هم لما راء الدنيا وزخاها انما في ان النقي تلها بعد
 لول ويصلها ملك وساطة وراي الشعر بصل الخ

باب جمع عن الميت أهله وماله ويبقى عمله *

[illegible]

باب انظروا الى من اسفل منكم

داوود النوري في كتاب الأزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ذاك من اسفل منكم
 ولا تنظر الى من هو فوقك ثم اجعل اي اذن لك ان ترواي شجرة قال نعم قال معاوية عليه السلام قال اي من هو ذاك من اسفل منكم
 الا انا انما انا اذن لك ان ترواي شجرة قال نعم قال معاوية عليه السلام قال اي من هو ذاك من اسفل منكم
 ليعني بذلك ان يراقبه هذا هو الذي هو ذاك الناس واما اذا نظر الى من هو فوقه فيها طهرت له نعم الله تعالى عليه
 فذكرها ورا ضعه وضعل في الخبر انتهى ٥

باب ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

وهو الذي يروي في كتابه لهذا عهد عن حامو وسعد قال كان سعد بن أبي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر بن الخطاب فقال يا ابا عبد الله ما فعلك قال اسكت
هذا الكتاب فقلت فقال له انك في ابله وعظمت وتكلمت في اهل بيتك اذ هم في الملأ يبيهم فبهم سعد بن أبي وقاص فقال اسكت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يحب العبد الغني الخفي قالوا ويا رسول الله ان الغني انما يتنفس هذا قال نعم الخفي انما
صلى الله عليه وآله وسلم ولكن الغني غر نفسه واشاره ما من الا ان للرا والفقير على ان لا يتنفس قلت ولا مانع من اعادة التجميع قال وما الخفي
في الغنى المجهدة هذا هو الجور في النفس والمعرف في الروايات وقد كرمها من ان بعض رواة مسلم واه بالجملة فمنعناه بالمجهدة فاعلم
للتقطع في العبادة ولا اشتغال يا ابا عبد الله ومعناه بالجملة الرسل للرحم اللطيف بهم وفيهم من انفسه فادوا بالصحيح المجردة
وفي هذا الحديث فحجب لمن يقول الاعتزال فضل من الاعتدال ولا في السنة خلاف ومن قال بالتفصيل للاختلاف قد تاول هذا على
الاعتزال وقت الفتنة ونفى هاتين قولين ويجعل التوفيق بين الاحاديث

باب من اشرك في عمله غير الله سبحانه

وأودعه في باب قنطرة الرابطة من أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
 وتعالى أنا آخر الشرك من عمل حسنة من شرك في شيء لم يرد في شيء من شركه هكذا وقع في بعض الأصول وشركه وفي بعضها
 وشركه وفي بعضها ونصركته ومعنا ما داخ في عملها أن كد حيرها من غير شيئا في لغوي لم يقبله بل إن تركه لئلا تلغ في المرات
 عمل للذي بأهل لأقرب إليه وأقرب

باب من سَمِعَ ورأى بأبعينه

وهو في التوراني في باب خبر الرواة عن ابي جبرئيل انما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الله
ومن رآيا رآى الله قال العلماء معناه من رآيا بجملة ومعه ملأنا من يكبره ويخطو ويصدق ونسبح الله به يوم القيامة انما
واضعه وقيل معناه من سمع بجملة واذا علم الله اظهر الله عيوبه وقيل اسمه ملكه وقيل رآاه الله ثواب وذلك من غير ان يخطو
البا وكثير من سمع عليه وقيل معناه من رآاه بعد ان الناس سمعوا الله الناس وكان ملكا حفظه من ان يخطو فقلت كلاما من ان لا يخطو
هذه الالهي والتسبيح التشبيح واذا لا اله الا هو بذكر الالواح وقيل من سمع الله بجملة من سمع الله بجملة
ومن يروى في ان الله به اي من شهر نفسه وقصد التشهير بل من سمع الناس فضاخا وهو الله شهر الله به يوم القيامة يجرى
جزاء المرائي بان يقول اطلب جزاء علك من علك لا يحله وفي حديث ابي سعيد الخدري في فضالة من رآاه قال اذا سمع الله الناس يوم
القيامة ليوم لا ريب فيه نادى معادى كان اشرك في عمل الله احد اطلب لي ثوابي من غير الله ان الله اغنى التركة عن الشرك
رواه احمد والبيهقي في كتابه ان يسمع الله رواة ابن مسعود والبيهقي في شعب الايمان والاحاديث
في هذا الباب كثر جدا والحد من السعة والزيادة مشكل الا من رآاه الله تعالى

باب المتكلم بالكلمة يهوى بها في النار

وهو في الخروى في باب حفظ اللسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى الحكمة والكذب يهدي الى الجحيم

بلا كيف ولا مثال وقد وردت في هذا السورة الأخيرة حاله على عظيم فضله وأكثر أجره إليها متبهاً ما تقدمت به مجازاً أو غير ذلك
من حديث الشيخ في بيان حال الرجل قال في المصاحف أن قرأ بها ما مات تدهواً أو تقرأ يا معز فيقرأ تفسر القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال له ما يجعلك على أروم هذه السورة في كل ركعة فقال لا شيء فقال له إذا دخلت المسجد فقل اللهم صل على محمد وآل محمد
قال لا تجعله أحسن مني سائر أهلك كذلك القرآن ثم خرج فقرأ قل هو الله أحد ومسح بحشده في آية صراطه الذي هو عليه

باب فضل قراءة المعجزتين

ومثله في التوراة في الحجر والثاني في عجم حقيقة بين ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في التوراة في الحجر
الذي لم يشاهد قط قال عزير بن الخطاب قال في التوراة في عجم حقيقة بين ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في التوراة في الحجر
في أطراف فضيل بعض القرآن حل بعض قوله دليل واضح من القرآن وقد ورد على من سئل عن معنى هذه الآيات في قوله
لفظة قل من القرآن فابته رسول السورين بعد الصلاة وقد أصبحت الأمانة على هذا المكان انتهى وقد ورد في فضل هاتين السورتين
ذكره في نسخة الأكرين وفي بعضها من عقبة عند أبي داود والنسائي في فضل هاتين السورتين في قوله صلى الله عليه وسلم
فضلهما أو أنما من بين هذا وبين ما ورد في مثل ذلك من السور والآيات على فضيلته على ما في قوله صلى الله عليه وسلم
ما قد وقع في فضله دليل آخر في التفسير من هذا الوجه في الأحكام في حديثه حسن فان مع ما في ذلك ما في الجمع التزجيم
بين الآيات في فضيلة التفسير قال وقد كان عبد الله بن مسعود لا يشب هاتين السورتين في فضله كما رواه عبد الله بن مسعود
في السنن والطبري عن عبد الرحمن بن زيد القتيبي قال كان عبد الله بن مسعود يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هاتين السورتين
من كتابه تعالى ورجل أسند حديثه بن أحمد بن حنبل في صحيحه ورجل أسند الحديث في كتابه هذا السورة الذي في مسنده أن
ابن مسعود كان يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل هاتين السورتين في حديثه وكان عبد الله بن مسعود لا يقرأ بهما ولا
أسناده في حديثه عن عبد الله بن مسعود في فضل هاتين السورتين في حديثه وكان عبد الله بن مسعود لا يقرأ بهما ولا
حديثه صلى الله عليه وسلم في فضل هاتين السورتين في حديثه وكان عبد الله بن مسعود لا يقرأ بهما ولا
فيهما الأخاهن سورين وقد تقدم امره بالقرأة بهما وهذا خاصة من خواص القرآن وتقدم أيضاً أن قرأ بها أكثراً فزجج
ما نزل حل محمد صلى الله عليه وسلم في فضل هاتين السورتين في حديثه وكان عبد الله بن مسعود لا يقرأ بهما ولا
على فرض مخالفتها لما ثبت من أنشأه فكيف وقد خالفه في السنة الثابتة ولا جرح في العلم انتهى كلام الشوكاني وقد عرفت
هذا أن قول النووي المتقدم في فضل هاتين السورتين في حديثه وكان عبد الله بن مسعود لا يقرأ بهما ولا
ثابت بما ساءه الشوكاني في قوله أو الجواب عن هذا الخلاف الجواب المتقدم

باب من يرفع بالقرآن

وقال النووي في الجهر الثاني باب فضل من يرفع بالقرآن ويحمله وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعليه ما دخلوا أحسن ما من
وأخذه تأخير من عبد الحارث بن عيسى وكان عمره سبعاً وعشرين سنة قال في حديثه عن أبيه قال يا ابن أختي أو يا ابن أختي
قال صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أختي أو يا ابن أختي قال في حديثه عن أبيه قال يا ابن أختي أو يا ابن أختي

[illegible]

رفع الحرج عنهم واخفف هذا التكليف وطريق حمل النسخة على ما هو المحرر عنه او بالاعتماد على ما هو المحرر عنه في هذه الآية قال وقرن الى الذي
 ان يكون نسخها الى التمسك بالكتاب كلام صحيح كونه فيه النص بالنسخ فان ورد وقتنا هذا ذلك اختلاف صاحب الجليل في قول الصحابي
 نسخ الكتاب اهل يكن محجة يثبت بها النسخ ان ثبت بجرح قوله وهو قول القاسمي وبكر المحققين منهم كونه قد روي قوله هذا عن
 اجتهاد واحد ولا يكون نسخا حتى ينقل عنه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اختلف الناس في هذه الآية فالكثير من
 من الصحابة ومن بعدهم على ما تقدم فيها من النسخ ولكن بعض المتأخرين قال لا نسخ الا في النسخ التي ليس كما قال هذا المتأخر
 فانه وان كان خيرا فهو غير من تكليف وعلا ذلك بما ذكره النسخ والتصديقا اسره من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث بان ذلك
 وان يقرب لوصفنا واطعنا وهذه الاقوال واحوال الناس والقلب فرسخة ذلك عنهم فرفع الحرج والتمسك في قوله من بعض المتأخرين
 ان معنى النسخ هنا انزاله من موقع في قلبه من الشدة والفرق من هذا الامر فاذا رايه في غيره كآية الاخرى واطاعت نفهم من هذا القول
 يرى لولا ما لا يطعن لكن ما يشع عليهم من النسخ من غير ان يطلعوا على النسخ انما يكون من ذلك ما لا يطعن
 فانيل عنهم كاشفاً وبين انهم لم يطلعوا الا من سمعوا وحملوا هذه الآية في غير النسخ كآية الاخرى في نص على تكليفه
 واستحبابه واستماعهم منه بقوله تعالى لا تجعلوا حكامكم منكم ولا يسمعون ولا يأمروا بالنسخ به ولا يسمعون من ذلك
 بعضهم بان معنى ذلك ما لا يطعن كآية الشدة وقهبح بعضهم الا في النسخ كآية الاخرى في نص على تكليفه
 للذين في هذه النسخ كآية الاخرى في نص على تكليفه في نسخ الآية في قول المحققين في النسخ كآية الاخرى في نص على تكليفه

سورة آل عمران باب في قول تعالى هو الذي انزل علينا الكتاب منه آيات محكمات
 وهو الذي في كتاب السلم في باب النبي هو اتباع متشابه القرآن والتفصيل من متعبه والناس من اختلاف في القرآن عن
 حاشية روي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي اهل عليه الكتاب منه آيات محكمات من كتاب
 والمحرمات في القرآن في قوله يوم دفع فتيحت ما تشابه منه ابتداء الفتنة وابتداء ما يليه وما يسلّم تأويله الآية التي في
 في العلم وهو يروي عنه كل من جند بنهما وما يروى كآية الاخرى في قوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يؤتم الدين بتجديدنا
 تشابه منه فاما هذا الذي بين سماه من جند بنهما فانه روي عنهم قال التروي يختلف للفسر من والاصوليات وغيرهم في الحكم والمتشابهة
 كثيرا قال القرطبي في المستصفى ان الورد في قيف في نفسه فينبغي ان يقرب بما يعرفه اهل اللغة وبناسب اللفظ من جهة اللفظ
 ولا يناسبه قوله من قال التشابه في الحكم في القطعة في اقل اسن والحكم كآية الاخرى في قوله من قال التشابه في الحكم في القطعة في اقل اسن
 ما انفرد الله تعالى بعلمه ولا في الحكم والوجد والوجد والحلال والحرام والمتشابهة القصص الا في النسخ فاما هذا الذي في قوله تعالى في النسخ
 ان الحكم يرفع الامم من آحادها في النسخ المعنى الذي لا يتطرق اليه اشكال واخوال والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ والمتشابهة
 ان الحكم لا ينظم ترتيبه في احوالها وما يتناول وما التشابه فاما هذه المتشابهة كآية الاخرى في قوله تعالى في النسخ وكما لا ينظم
 معرودين في النسخ المعنى الذي لا يتطرق اليه اشكال واخوال والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ
 ما يرفع من النسخ المعنى الذي لا يتطرق اليه اشكال واخوال والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ
 ولا يرفع من النسخ المعنى الذي لا يتطرق اليه اشكال واخوال والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ والمتشابهة ما ينشأ عنه في النسخ

للقام الخليل الصديق وطاعة التمس من هذه السئلة هذه

باب في قوله تعالى ولا تقولوا لمن اتقى اليك الاسلام

وذكره النووي في كتابه التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقى باس من المسلمين رجلا في غيم فله فقال السلام عليه
فأخذوه وقتلوه واخذوا ذلك الغنية فزالت ولا تقولوا لمن اتقى اليك الاسلام استعصما وقرأوا كتابا من الاسلام ومنعوا
واحد واخذوا من يهود الاسلام وقالوا اهل النظر فقالوا السلام هذا اشبه لانه بمعنى الاقباد والتسليم والرا هذا لا تقولوا
للمن اتقى اليك واستسلم استعصما وقيل هما بمعنى الاسلام اي كملت وهي الشهاداة والمقصود في المسلمين من ان يملوا
ما يحرمه الكافر ما يستدل به على سلامه ويقولوا له انما جاء بذلك تعز او تقية وقد استدل بهذا الآية على من قتل كافرا
بعد ان قال لا اله الا الله فدل به لانه قد حصل هذه الكلمة وحده وما له وانما اسقط القتل من وقع منه ذلك في زمن النبي صلى
عليه واله وسلم لا هم يقولوا فظنوا ان من قال اخرا فليس سلاح لا يكون مسلما ولا يصير جاه مضمورا وانما لا بد ان يقول هذا
الكلمة وهو حياث غير خائف قال في فتح البيان وفي حكمه انكرا بكلمة الاسلام انما لا لا تقبل اديان يقول اناسم اولا على ذلك
من غير صلح من لاية الاستسلام والا فبما هو يحصل انكرا لا شر ولا سلام من قول او عمل من ذلك ككلمة الشهاداة وكلمة التسليم واعلم

باب في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراها

وهو في النووي في كتابه التفسير عن عائشة رضي الله عنها في قوله من بعل وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراها قالت
في المرأة تكون عند الرجل فله ان لا يستأمر منها ان تكون له عصمة ودل ذلك انما اذا رأتها تقول الحنت في حل من شأني العمل الا ربح
والسيد والنشوز انما هو ان يعصا جهتها والتفسير في فقهها كينها او طهر من الدين الى اهلها ما والا الذي بين التفسير وبين الاجراس
ان النشوز انما هو ان يعصا جهتها ولا يكون الا ناس عاقد ردة من جهته من العصابة غير ما في هذا الحديث وثبت في صحيحه من حد
فانما كانت منعت منة ومعتصمة انما كانت من ردة من جهته من العصابة غير ما في هذا الحديث وثبت في صحيحه من حد
فانما كانت منعت منة ومعتصمة انما كانت من ردة من جهته من العصابة غير ما في هذا الحديث وثبت في صحيحه من حد

اسئلة المائدة باب في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

وهو في النووي في كتابه التفسير عن طاري بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا ابا عبد الله ما قال في كتابك ترونها
لو بيننا قلت معشرهم لا تعرفون فاذك اليوم عمر قال ما في لاية قال اليوم اكملت لكم دينكم واكملت لكم دينكم يعني دينكم
الاسلام وبنوا فقال عمر بن الخطاب اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوم الجمعة وفي رواية ان اليهود قالوا لعمر انكم ترفعون اية لوانزلت فينا لانهم قالوا انكم اليوم عيد فقال عمر يا اهل بيتي انزلت
ما يوم يوم انزلت اذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيث انزلت برفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانفج برفه
وفي اخرها انزلت ليلة جمع وفي صحيح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في انزلت برفه في النسخ الرواية ليلة جمع وفي نسخة من ما رواه
جمعة قال النووي وكلاما صحيح فمن روى ليلة جمع من ليلة القدر طرفة وهو الراد يقول وهو يوم فوات في يوم جمعة لان ليلة
جمع هي عشية يوم فوات ويصحب في الراد بقوله ليلة جمعة يوم جمعة ورواه عن ابي عبد الله في الرواية انكرا لايوم عيد من
ويصح فانه يوم عرفة يوم جمعة وكل واحد منهما حاكم على الاسلام انتهى قلت لاراد بلفظ اليوم اكملت لكم دينكم في يوم الجمعة

ہَابِ فِی قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُودُوا اِنَّ تِلْكَ لَیْحَنَةُ اَوْرَثَقُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

سورة الانفال باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وهرق النروي في باب حفة القباية والنجمة والتارخون انس بزمالك رضي الله عنه قال قال ابو جهم اللواتي كان حلة

ليرى كل من فيه احد وكانت هذه القصص في غزوة مريسيه وهي غزوة بين المصطفى سنة ست في اذكر ان ابنه ومعلمه ابنه سعد بن جابر
 مات واخره فاشهد في حق الرواية التي اصابته وذلك سنة اربع واصلح اهل السير الاشيا قاله الرازي في سنة ثمان قال جابر بن خالد بعض شيوخنا
 ذكر سعد بن جابر في هذا وهم ولا يشبه به غيره وهذا الرجل كان يروي عن النبي واما قال انما دخل السعيد بن جابر قال جابر
 وغزوة مريسيه عن جابر في غزوة مريسيه كانت سنة اربع وهي سنة الفتح وقد ذكر الجاهلي في اختلاف الرازي وروى عنه في الجاهلي
 ليصل الى اهل القريسيه وحديث الاكل كان في سنة اربع قبل قصة الفتح وقال وقد ذكر الطبري في القريسيه ان الرازي في سنة ثمان
 قال وكانت الفتح في سنة اربع بعد ما ذكره القاضي السعيد في خلاف في ذلك وقال الا ان يكون الرازي في سنة ثمان في سنة ثمان
 لذكره في سنة اربع في ذلك وكانت في مريسيه فعل هذا يستقيم فيه ذكر سعد بن جابر وهو الذي في الصحيفه وروى عن ابنه في سنة
 وقد علم مريسيه عن الرازي في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 قالت فقام سعد بن جابر في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 اويستغنى عنه واخذ به وسجد على الجبل في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 البخاري ومناحه اخذ به في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 وهو روى عن سعد بن جابر في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 اكثر الناس اعداءه بطول الاوس ثم ظهر منه في هذه القضية ضد ذلك فاشبه حال المناقبين لان حقيقته اخطار علي واخطار غيره
 وقال ابن ابي جرير واقام سعد بن جابر في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 وسلم طبعه انك احد منهم الا انهم في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 الا انهم في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 حتى مر ان يفتتحوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسكت قال ويكفي في ذلك لا يفتتحوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فأتى كبري في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 حلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قالت فتحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من الاكل قال في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 بما ذكره في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه وكان في سنة ثمان في غزوة مريسيه
 اذا اصر ولا انسان بذنبه وتدم على فعله وتاب مع العزم على عدم الاتيان به ولا شك في قبول مثل هذا التبرع ليرحم الرحمن
 ومن الذي ما ساء قط ومن لم يحسن فقط قالت خلفا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اى رقع لا يستقيم بما يصح في الكلام من حاله من فقلت لا يوجب حتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اني بالكلية انتم عن بعضه لا ياتي بتمن منه واذا عرفنا افعال الله ما ادرى ما هو الذي في الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى على المدي فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

تجميع اخطا الجزء الثاني من كتاب السراج الوهاج

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	٢٢	يقضه	يقضه	١٣	٢٤	بن	ان	٢٨	٢٢	نه	نه
٢	١٨	يبعه	يبعه	١٢	١	احموا	اجعوا	٥	٥	يستعبد	يستعبد
٤	٢٠	تقدريه	نقد	٢٣	٥	اقوي	النوي	٢٦	٥	تقبل	تقبل
٦	٥	قال المصنف	قال المصنف	٢	١٤	قيد	قيد	٢٤	٥	وحكم	حكم
٤	٤	عند	عند	٢	٥	الناجش	الناجش	٣٠	٣	قسمنا	قسمنا
٢٦	٢٦	حصه	حصه	١٣	٥	الاشهر	الاشهر	٢٣	٥	قسمه	قسمه
٩	٩	المزايمة	المزايمة	١٨	١٨	ياحل	ياحل	٥	٥	كثرتها	كثرتها
٥	٥	بالقر	بالقر	١٩	٢	لورض	لورض	٣٥	٩	بنه	بنه
١٤	١٤	للمرئ	للمرئ	٥	٥	تتخص	تتخص	١٣	٥	لشده	لشده
٥	٥	شعده من	شعده من	٢١	٥	اقوى	هو اقوى	١٩	٥	التن	التن
٢٠	٢٠	بذلك	بذلك	٢٤	٥	او يجير	او يجير	٢٩	٩	صحا	صحا
٥	٥	يتأدى	يتأدى	٢٠	١٣	زيادته	زيادته	٢١	٥	مناد	ما
٩	٩	البائع	البائع	٢٥	٥	المغبر	المغبر	٥	١١	التوفيق	التوفيق
٥	٩	والمزايمة	والمزايمة	٢١	١	اثبت	اثبت	٢٢	١٢	قيمن	قيمن
٥	٥	والمخابرة	والمخابرة	٢٣	١	الذهب	الذهب	٢٤	١	انهم	انهم
٥	١٢	تعال	تعال	١٢	٥	يحمل	يحمل	٥٥	١٥	يدور	يدور
٥	١٥	الاشياء	الاشياء	٢٠	٥	بذهب	بذهب	٥٦	٥	خل	خل
٥	٢٢	اولى	اولى	٢٥	٥	مجرب	مجرب	٥٨	٤	محكة	محكة
٥	٢٦	ميناء	ميناء	٢٢	١	بالانتاع	بالانتاع	٥٩	٢٣	قناداه	قناداه
١٠	٢٠	لكافر	لكافر	٢٥	٢٥	بالانتاع	بالانتاع	٥٩	١	قناداه	قناداه
١١	١٣	قيضا	قيضا	٢٤	٨	حراة	حراة	٦٢	٢٠	ينطق	ينطق
١٢	٢	القرير	القرير	٥	١٢	تجهد	تجهد	٦٠	١٠	اتضرر	تضرر
٥	٢١	والمينة	والمينة	٥	١٣	تمضع	تمضع	٤٣	١٩	وواية	رواية
٥	٢٣	المينة	المينة	٥	٤	يكون	يكون	٤٣	١٣	ضعف	ضعف
١٣	٥	قول	قول	٢٨	٩	البا	البا	٤٥	٢٢	قعت	اقعت

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٩٩	١٤	بأختاره	أجره	١٠٨	٢٣٨	المشار	المشار	٢٢٠	٢	المودود	المودود
٩٩	١٨	على السور	على السور	١٩٩	١٢	مرضات	مرضات	١٨	١٨	بتقسما	بتقسما
١٠٨	١٢	غزوة	غزوة	١٢٣	٢	ماقرند	ماقرند	٢٥	٢٥	انباب	الباب
١١٥	١٠	حدرم	حدرم	١٢٠	٢	يحل	يحل	٢١١	٤	يجمع	يجمع
١١٨	٢٤	نافا	نافا	١٤١	٢	منهضها	منهضها	٢٢٢	٢	اعتراض	اعتراض
١٢٢	١٩	تخصيصهم	تخصيصهم	١٤٢	١٩	بها	بها	٢٢٥	١٣	وهي	وهي
١٢٤	١٢	سافرا	سافرا	١٤٣	١٨	هكذا هو	هكذا هو	٢٢٤	١٨	رنح	رنح
١٢٨	٢٥	القدام	القدام	١٤٣	٢	الأزهرى	الأزهرى	٢٢٨	٢٩	قوله	قوله
١٣١	٢	يا - يا -	يا - يا -	١٤٣	٢	القص	القص	٢٢٩	٩	المكون	المكون
١٣٣	١٥	يحل	يحل	١٤٤	١٤	اسكان	اسكان	٢٣١	٢٥	يعدوا	يعدوا
١٣٣	١	صلى	صلى	١٤٤	١٨	ق	ق	٢٣٢	١٥	اللا	اللام
١٣٤	٥	الغاري	الغاري	١٤٥	١٠	عرض	عرض	٢٣٣	١٩	تجزي	تجزي
١٣٥	٩	قلدت	قلدت	١٤٦	٢٤	بالاحصار	بالاحصار	٢٣٤	١٠	دينار	دينار
١٣٥	١٣	الاية	الاية	١٤٦	٣٥	جد	جد	٢٣٥	٩	الخائف	الخائف
١٣٥	١٣	المهيل	المهيل	١٤٧	٤	فاقلبت	فاقلبت	٢٣٦	٣	به باسم	باسم
١٣٦	٢	المخيم	المخيم	١٤٨	٩	البعض	البعض	٢٣٧	١١	الحاء	الحاء
١٣٦	١٤	رضى	رضى	١٤٩	١٢	المخططين	المخططين	٢٣٨	٤	بكر	بكر
١٣٩	١٥	يفعل	يفعل	١٥٠	٩	ثبى	ثبى	٢٣٩	٥	تجدير	تجدير
١٤٠	٤	بالبرجة	بالبرجة	١٥١	٤	القن	القن	٢٤١	١	شارفاني	شارفاني
١٤١	١٩	فصد	فصد	١٥٢	١٩	المتعلب	المتعلب	٢٤٢	٠	الشارفاني	الشارفاني
١٤٤	٥	مد	مد	١٥٣	٨	احض	احض	٢٤٣	٨	اد	اد
١٤٩	٢	عمر	عمر	١٥٤	٤	كناية	كناية	٢٤٤	٢٠	كوبه	كوبه
١٥٠	٢	قاله	قاله	١٥٨	١٤	فلبس	فلبس	٢٤٥	١٢	قور	قور
١٥٢	٢٠	خير	خير	١٥٩	٨	يجبا	يجبا	٢٥٠	٢٢	مواقفه	مواقفه
١٥٣	١٥	فاستقبل	فاستقبل	١٦٠	١١	كنير	كنير	٢٥١	١٣	لسقاه	لسقاه
١٥٤	٩	الغادين	الغادين	١٦١	١	اسيا	اسيا	٢٥٨	١٥	رما سبر	رما سبر

صفحہ	خطا	صواب	صفحہ	خطا	صواب	صفحہ	خطا	صواب	صفحہ	خطا	صواب
۲۵۹	۱۰	الین	الین	۲۰	۳۱۲	شرمت	شرمت	۲۰	۳۱۲	۲۰	۳۱۲
۲۶۲	۲۳	فیشدہ	فیشدہ	۴	۳۱۳	لسکن	لسکن	۴	۳۱۳	۴	۳۱۳
۳۱۳	۲۰	الزوي	الزوي	۱	۳۱۴	ادفع	ادفع	۱	۳۱۴	۱	۳۱۴
۲۶۲	۱۴	نبت	نبت	۹	۳۱۵	یسو	یسو	۹	۳۱۵	۹	۳۱۵
۳۱۳	۲۰	وجد	وجد	۱۹	۳۱۶	وصو	وصو	۱۹	۳۱۶	۱۹	۳۱۶
۲۶۲	۱۱	راح	راح	۲۵	۳۱۷	اتخاذها	اتخاذها	۲۵	۳۱۷	۲۵	۳۱۷
۲۶۲	۲۲	میتات	میتات	۱۵	۳۱۸	تکلیفہ	تکلیفہ	۱۵	۳۱۸	۱۵	۳۱۸
۲۶۲	۸	بالقر	بالقر	۲۳	۳۱۹	الغاري	الغاري	۲۳	۳۱۹	۲۳	۳۱۹
۲۶۲	۵	اللون	اللون	۵	۳۲۰	نصبت	نصبت	۵	۳۲۰	۵	۳۲۰
۲۶۲	۱۰	قار	قار	۲۰	۳۲۱	معرفة	معرفة	۲۰	۳۲۱	۲۰	۳۲۱
۲۶۲	۲۰	لاشعاع	لاشعاع	۲۴	۳۲۲	حار	حار	۲۴	۳۲۲	۲۴	۳۲۲
۲۶۲	۱۳	لباس	لباس	۱	۳۲۳	بحسب	بحسب	۱	۳۲۳	۱	۳۲۳
۲۶۲	۸	خارج حارة	خارج حارة	۲۱	۳۲۴	ابن تاه	ابن تاه	۲۱	۳۲۴	۲۱	۳۲۴
۲۶۲	۱۵	لاخرى	لاخرى	۱۹	۳۲۵	ابتدا	ابتدا	۱۹	۳۲۵	۱۹	۳۲۵
۲۶۲	۳	اکنام	اکنام	۲	۳۲۶	يهود	يهود	۲	۳۲۶	۲	۳۲۶
۳۰۰	۸	يجنيه	يجنيه	۱۵	۳۲۷	اقتطعا	اقتطعا	۱۵	۳۲۷	۱۵	۳۲۷
۳۰۳	۲۴	الخافر	الخافر	۱۱	۳۲۸	اميه	اميه	۱۱	۳۲۸	۱۱	۳۲۸
۳۰۵	۲۰	العثار	العثار	۲	۳۲۹	لو	لو	۲	۳۲۹	۲	۳۲۹
۳۰۶	۱	ري	ري	۱۱	۳۳۰	دق	دق	۱۱	۳۳۰	۱۱	۳۳۰
۳۰۷	۲۱	يداخل	يداخل	۱۰	۳۳۱	اثبات	اثبات	۱۰	۳۳۱	۱۰	۳۳۱
۳۰۸	۱	فيم	فيم	۱۳	۳۳۲	الرق	الرق	۱۳	۳۳۲	۱۳	۳۳۲
۳۰۹	۲۵	مجمع	مجمع	۲	۳۳۳	التقني	التقني	۲	۳۳۳	۲	۳۳۳
۳۱۰	۲	فعله	فعله	۸	۳۳۴	الفراع	الفراع	۸	۳۳۴	۸	۳۳۴
۳۱۰	۳	فها	فها	۱۴	۳۳۵	يعلمها	يعلمها	۱۴	۳۳۵	۱۴	۳۳۵
۳۱۰	۵	بجمار	بجمار	۲۳	۳۳۶	جرت منقها	جرت منقها	۲۳	۳۳۶	۲۳	۳۳۶

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۵۸	۳۰	بہ	بہ نفی	۴۰۴	۲۶	ناحیتیہ	ناحیتیہ	۴۰۴	۲۶	ناحیتیہ	ناحیتیہ
۳۶۰	۴	بہ	بہ	۴۰۵	۱۸	عراق	طرفت	۴۰۵	۱۸	عراق	طرفت
۳۶۱	۱۶	فہو	فہو	۴۰۶	۶	البلد	البلد	۴۰۶	۶	البلد	البلد
۳۶۱	۲۱	القال	القال	۴۰۷	۱۶	یعید	یعید	۴۰۷	۱۶	یعید	یعید
۳۶۱	۵	قیبہ	قیبہ	۴۱۳	۲۵	ما	انما	۴۱۳	۲۵	ما	انما
۳۶۵	۱۵	ذکرہ	ذکرہ	۴۱۳	۱۹	نپتہ	نپتہ	۴۱۳	۱۹	نپتہ	نپتہ
۳۶۶	۲۲	الادی	الادی	۴۱۸	۸	اجواز	اجواز	۴۱۸	۸	اجواز	اجواز
۳۶۶	۹	فرصع	فرصع	۴۱۹	۲۶	نقشہ	نقشہ	۴۱۹	۲۶	نقشہ	نقشہ
۳۶۶	۱۸	شد	شد	۴۱۹	۲۰	بمصدر	بمصدر	۴۱۹	۲۰	بمصدر	بمصدر
۳۶۶	۵	معتلہ	معتلہ	۴۲۱	۱۰	کمرالطاء	کمرالطاء	۴۲۱	۱۰	کمرالطاء	کمرالطاء
۳۶۶	۹	یفعلہ	یفعلہ	۴۲۱	۱۳	للقومہ	للقومہ	۴۲۱	۱۳	للقومہ	للقومہ
۳۸۰	۵	یمان	یمان	۴۲۲	۱۸	تہول	یتبعول	۴۲۲	۱۸	تہول	یتبعول
۳۸۱	۱۲	ارایت	ارایت	۴۲۲	۹	الاعیانی	الاعیانی	۴۲۲	۹	الاعیانی	الاعیانی
۳۸۱	۱۲	یدفعہا	یدفعہا	۴۲۲	۵	اسامۃ	الاسامۃ	۴۲۲	۵	اسامۃ	الاسامۃ
۳۸۲	۳	وہم	وہم	۴۲۵	۱۲	حرجا	حرجا	۴۲۵	۱۲	حرجا	حرجا
۳۸۵	۲۰	فلیل	فلیل	۴۲۵	۱۳	غصبہ	غصبہ	۴۲۵	۱۳	غصبہ	غصبہ
۳۸۵	۲۲	فاسق	فاسق	۴۲۵	۲۳	البکاء	البکاء	۴۲۵	۲۳	البکاء	البکاء
۳۸۸	۱	تمام	تمام	۴۲۶	۲۶	انہا	ایہا	۴۲۶	۲۶	انہا	ایہا
۳۸۸	۵	مخفف	مخفف	۴۲۶	۱۹	فلنم	فلنم	۴۲۶	۱۹	فلنم	فلنم
۳۸۸	۲۰	غرض	غرض	۴۲۸	۳	سعیہ	سعیہ	۴۲۸	۳	سعیہ	سعیہ
۳۹۶	۷	مکان	مکان	۴۲۹	۱۶	یہ	یہ	۴۲۹	۱۶	یہ	یہ
۳۹۹	۱۵	وجار	وجار	۴۳۱	۷	بالقدم	بالقدم	۴۳۱	۷	بالقدم	بالقدم
۴۰۰	۵	احد	احد	۴۳۲	۲	عند	عند	۴۳۲	۲	عند	عند
۴۰۳	۱۳	غایۃ الکثرة	غایۃ الکثرة	۴۳۳	۱۹	اطلقت	اطلقت	۴۳۳	۱۹	اطلقت	اطلقت
۴۰۳	۱۳	لانہم	لانہم	۴۳۸	۱۸	قی	قی	۴۳۸	۱۸	قی	قی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۷۸	۹	اشفقها	اشفقوا	۵۱۳	۱۸	ای مقلان	ای مقلان	۵۵۵	۹	۲۰	لله لا اله الا هو
۴۷۹	۱۸	لذذهب	ليذهب	۵۱۴	۱۳	الحدوث	لما الحدوث	۵۵۶	۱۳	بينما	بينما
۴۸۰	۸	حقيقه	حقيقته	۵۱۸	۱۵	من كفى	من كفى ما كفى	۵۵۷	۱۵	المهجورين	المهجورين
۴۸۱	۴	المتنذرى	المتنذرى	۵۲۱	۲۳	اشفقت	اشفقت	۵۶۰	۱۱	يفل	يفل
۴۸۲	۱۸	فيقرهم	فيقرهم	۵۲۵	۲۵	الشفقة	الشفقة	۵۶۱	۱۵	بتم	بتم
۴۸۳	۱	يقت	يقت	۵۲۳	۲۱	رجل يظلم	رجل يظلم	۵۶۱	۱۳	اعتذر	اعتذر
۴۸۴	۸	واهل	واهل	۵۲۵	۱۳	ستم	منهم	۵۶۲	۵	لمبالغة	لمبالغة
۴۸۵	۴	كالانها	كالانها	۵۲۶	۲۱	شرذت	شرذت	۵۶۳	۱۵	لا تضار	لا تضار
۴۸۶	۳	رائها	رائها	۵۳۰	۹	رايها	رايها	۵۶۴	۱۱	لشبهه	لشبهه
۴۸۷	۴	الحيات	الحيات	۵۳۱	۱۱	ن رسول الله	ن رسول الله	۵۶۵	۳	كذلك	كذلك
۴۸۸	۲۰	جكده	جكده	۵۳۱	۴	صلواته عليه	صلواته عليه	۵۶۵	۱۲	يسبقه	يسبقه
۴۸۹	۲۴	زيلا	زيلا	۵۳۲	۱	يقحم	يقحم	۵۶۶	۵	تفهمه	تفهمه
۴۹۰	۱	عده	عده	۵۳۳	۵	لغين	لغين	۵۶۹	۱۳	تخرنا	تخرنا
۴۹۱	۵	سنبر	سنبر	۵۳۵	۶	فارس	فارس	۵۷۰	۲	او	او
۴۹۲	۳	الارض	الارض	۵۳۶	۲۱	المذكور	المذكور	۵۷۱	۸	هل	هل
۵۰۰	۲	ذو	ذو	۵۳۸	۹	مهرعتك	مهرعتك	۵۷۲	۲۵	يرفعه	يرفعه
۵۰۱	۲۰	يقطع	يقطع	۵۳۹	۱	غرمها	غرمها	۵۸۱	۱۸	هذاه	هذاه
۵۰۲	۲۴	طنك	طنك	۵۴۰	۲۳	اوصلهم	اوصلهم	۵۸۲	۳	غير	غير
۵۰۳	۲	فيه	فيه	۵۴۱	۲۴	بعضه	بعضه	۵۸۳	۱	تركها	تركها
۵۰۴	۱۳	اجلا	اجلا	۵۵۰	۸	ولا	ولا	۵۸۴	۵	بخوة	بخوة
۵۰۵	۱۸	قال	قال	۵۵۱	۲۵	طلاقة	طلاقة	۵۸۵	۵	اخفاه	اخفاه
۵۰۶	۱	عن	عن	۵۵۲	۱۰	محن	محن	۵۸۸	۱	متفرها	متفرها
۵۰۷	۲	تائلة	تائلة	۵۵۳	۲۰	لويصر	لويصر	۵۸۹	۸	بل	بل
۵۰۸	۲۳	مدود	مدود	۵۵۴	۲۱	احباط	احباط	۵۹۰	۳	تظهر	تظهر
۵۰۹	۲۳	مدود	مدود	۵۵۵	۲۲	يحتاج	يحتاج	۵۹۱	۲۳	العيرة	العيرة

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۵۹۱	۱۷	مالہ	مالہ الا	۴۱۶	۹	عنا	هذا	۴۵۸	۲۷	الحزن	الخوف
۵۹۲	۲۵	يفيضها	يفيضها	۴۱۸	۱۸	مخبر	مخبر	۴۵۹	۲۹	الها	انها
۵۹۳	۱۷	الكره والحق	الكره والحق	۴۲۱	۲۳	وصفه	وصفه	۴۶۰	۲۱	اخريجها	اخريجه
۶۰	۲۰	العظيم	العظيم	۴۲۲	۱	وقفه	وقفه	۴۶۱	۲۳	مسلم في باله	الغروي في باب الف
۶۱	۲۳	سلاطون	سلاطون	۴۲۳	۱	وقفه	وقفه	۴۶۲	۲۳	الم	لم
۵۹۴	۱۱	اقتلا	اقتلا	۴۲۴	۲۱	اخرف	اخرف	۴۶۳	۳	يرضى	ترضى
۶۲	۱۹	عل	عل	۴۲۵	۱	وما اسريت وما اعلنت	وما اسريت وما اعلنت	۴۶۴	۲۶	فعدت	فعدت
۶۰۱	۹	عنيتك	عنيتك	۴۲۶	۲	وما اعلنت	وما اعلنت	۴۶۵	۹	ورحما	ورحما
۶۰۲	۱۳	قال لمر	قال لمر	۴۳۱	۹	لي قاع	رفاعة	۴۶۶	۱۸	لقرية	لقرية
۶۰۳	۱۲	يخلى	كيف يخلى	۴۳۲	۱۰	اتزل له	اتزاله	۴۶۷	۲۰	تكرهه	تكرهه
۶۰۴	۱۳	في بطن امه	في بطن امه	۴۳۳	۳	انضض	انضض	۴۶۸	۱۱	احل	اجل
۶۰۵	۲۷	شر	شر	۴۳۴	۷	والتلك	او التلك	۴۶۹	۲۹	بمالاد	بمالاد
۶۰۶	۱	شر	شر	۴۳۵	۱۵	بذكرك	لذكرك	۴۷۰	۲۲	احداها	احداها
۶۰۷	۱۹	موجدة	موجدة	۴۳۸	۲۵	والضبعات	والضبعات	۴۷۱	۹	انها	انها
۶۰۸	۱۲	القضاء	القضاء	۴۳۹	۷	الجلوس	الجلوس	۴۷۲	۱۳	يقروا	لا يشكوا
۶۰۹	۱۵	حاله	حاله	۴۴۰	۲۹	بكتابك	بكتابك	۴۷۳	۲۱	بلجو	بلجو
۶۰۸	۸	حامة	حامة	۴۵۱	۲	بها	بها	۴۷۴	۱۰	امنية	امنية
۶۰۹	۱۲	اشياشا	اشياشا	۴۵۲	۷	لنا	لنا	۴۷۵	۲	اشرفت	اشرفت
۶۱۰	۲۵	اختار	اختار	۴۵۳	۱۶	بجحك	بجحك	۴۷۶	۱۰	فقال	فقال
۶۱۱	۱۳	الحدث	الحدث	۴۵۴	۱۷	العا	العا	۴۷۷	۹	للسنة	للسنة
۶۱۲	۹	معد	معد	۴۵۵	۱۸	تنفذ	تنفذ	۴۷۸	۲	المسرع	المسرع
۶۱۳	۱۱	صغيرا	صغيرا	۴۵۶	۱۹	اعلج	اعلج	۴۷۹	۲۹	يموت	يموت
۶۱۴	۲۷	مسم	مسم	۴۵۷	۲	فراة	فراة	۴۸۰	۱	بملكنا	بملكنا
۶۱۵	۶	يروى	يروى	۴۵۸	۱	عده	عده	۴۸۱	۲۳	لويتاخر	لويتاخر
۶۱۶	۲	فليلم	فليلم	۴۵۹	۲۳	يخلص	يخلص	۴۸۲	۱	منهم	منهم

